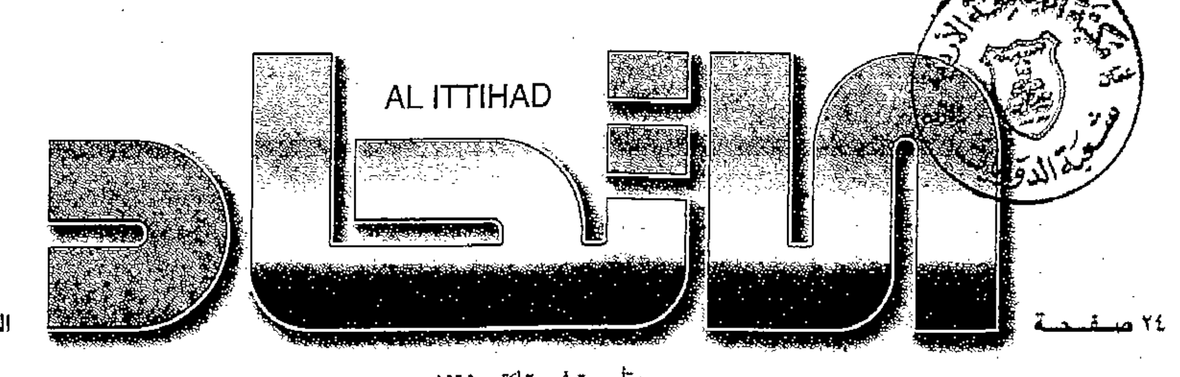




٢٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8247, SATURDAY, NOVEMBER 29, 1997 — السبت ... الموافق ٢٩ نوفمبر ١٩٩٧م

أيد دعوة رئيس الدولة للمصالحة العربية

رئيس المجلس الاستشاري اليمني لـ «الاتحاد»:

زايد حريص على مصالح الشعوب العربية

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ أشاد رئيس المجلس الاستشاري اليمني عبدالعزيز عبدالغني بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى المصالحة العربية وعودة التضامن العربي.

وقال في حديث «للاتحاد» اننا نؤيد الدعوة لانها دعوة صادقة تنطلق من حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على مصالح الشعوب العربية ومستقبلها وما يجب ان يكون عليه هذا المستقبل من تضامن وتكامل في مختلف المجالات.

وقال عبدالغني ان اليمن يدرك المخاطر التي تهدد مستقبل المنطقة وشعوبها اذا ما ظلت العلاقات العربية كما هي عليه في الوقت الحالي كما يدرك ان ازالة التوترات والمشاكل العالقة في العلاقات العربية - العربية لن تتحقق إلا بالحوار واتباع الطرق والوسائل السلمية.

وحيا رئيس المجلس الاستشاري اليمني الامارات بالعيد الوطني السادس والعشرين وقال ان ما حققته في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية كان كبيرا وعظيما بكل المقاييس ويعد مكسبا وانجازا ليس للامارات وحدها بل للعرب جميعا ويعتبر انجازا من الانجازات العظيمة التي تحققت في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير. (طالع ص ٢٠)



عراقيات يتضرعن الى الله في مسجد ببغداد التي تعاني وبقية العراق آثار الحصار الجائر (رويترز)

أدانت الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني

الامارات تؤكد ضرورة تحقيق السلام الشامل والكامل في المنطقة

■ نيويورك: اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة ادانتها ورفضها لكافة الممارسات الاسرائيلية المنتهكة لحقوق الانسان الفلسطيني داخل أراضيه المحتلة، واكدت ان اي سلام عادل وشامل ودائم بالمنطقة لابد ان يكفل تحرير كافة الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس والجولان السوري وجنوب لبنان استنادا للقرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام.

وفي كلمته أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة والمعنية بالشؤون السياسية وصف عضو وفد دولة الامارات السيد سلطان خليفة الرميثي الممارسات الاسرائيلية المتواصلة داخل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بانها خطيرة وتكشف النوايا المبيتة للحكومة الاسرائيلية في تجسيد مطامعها الاقليمية وتصميمها على ابقاء وضعها كسلطة احتلال في الاراضي العربية المحتلة.

واعتبر هذا الامر بانه يشكل مصدر قلق بالغ لابد من مواجهته لمنع اعادة المنطقة الى دوامة العنف والصراع وعدم الاستقرار. (وام)

(طالع ص ٢)

بعد السماح بتفتيش قصور الرئاسة

العراق يأمل في تخفيف التوتر مع الأمم المتحدة

المفتشون دخلوا ٩٦ موقعاً ولم يجدوا مواد محظورة

■ عواصم: أعرب العراق أمس عن أمله في أن يؤدي قراره الخاص بالسماح لخبراء أجانب بتفتيش قصور الرئاسة الى تخفيف حدة المواجهة مع واشنطن التي كررت المطالبة بالسماح للمفتشين الدوليين بالذهاب الى أي موقع يختارونه، فيما تفقد الخبراء ٩٦ موقعا عراقيا خلال أسبوع وواصلوا تفتيشهم أمس دون مشكلات ودون أن يعثروا على مواد محظورة.

فقد ذكرت صحيفة «الثورة» العراقية أمس ان العراق باصداره قرار السماح لخبراء أجانب بتفتيش قصور الرئاسة يريد أن يتجنب انفجار الموقف في المنطقة نتيجة للتصعيد الامريكي، ودعت الصحيفة الى منع الولايات المتحدة من احتواء المبادرة العراقية ومنع أعضاء مجلس الأمن من الاستجابة لها.

واتهم بيان لوزارة الثقافة والاعلام العراقية نشرته الصحف أمس، الولايات المتحدة بمحاولة القيام بعملية تجسس معادية للعراق من خلال اللجنة الخاصة التي قامت منها أمس ثمانية فرق ولليوم السابع على التوالي بزيارة مواقع عراقية.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى مصدر في ادارة المراقبة العراقية قوله ان الفرق تضمنت فريقا متخصصا في الأسلحة النووية.

ونقلت الوكالة عن المصدر انتقاده للفرق لقيامها بالتفتيش في عطلة الجمعة.

وقال متحدث باسم الادارة ان خبراء الأمم المتحدة فتشوا ٩٦ موقعا في العراق منذ عودتهم في ٢١ نوفمبر الجاري ولم يجدوا أنشطة أو معدات في صيغة عمل طبيعية».

وفي واشنطن كرر مسؤول في البيت الأبيض امس الأول المطالب الأمريكية السابقة بالسماح لمفتشي الأسلحة بالذهاب الى أي مكان يختارونه. فيما قال متحدث باسم الخارجية الروسية ان العراق يتخذ نهجا بناء لتخفيف حدة التوتر مع الامم المتحدة حول التفتيش وأعلنت فرنسا رفض العرض العراقي باستبعاد خبراء اللجنة الدولية من تفتيش القصور الرئاسية.

وفي نيويورك توقع دبلوماسيون أن تحبط الولايات المتحدة أي محاولة لرفع قيمة مبيعات البترول التي يسمح بها مجلس الأمن للعراق. (وكالات)

حديث وزير خارجية العراق لـ «الاتحاد»

(ص١٨)

اشتباكات بين الجيش السوداني وقوات المعارضة في منطقة القضارف

■ أديس أبابا: أعلنت قوات المعارضة السودانية أمس عن وقوع اشتباكات مع القوات الحكومية السودانية في منطقة جنوب القضارف شرقي السودان قرب الحدود مع اثيوبيا.

وذكر بيان عسكري لقوات التحالف المعارضة ان الاشتباكات أسفرت عن خسائر بشرية ومادية في صفوف الجانبين.

وفي الخرطوم كشفت أمس مصادر مطلعة أن عددا من الذين تم اختيارهم في اللجنة القومية للدستور السوداني قد اعتذروا عن المشاركة في هذه اللجنة مؤكدين عدم قبولهم للصيغة التي تم بها اختيارهم للجنة.

وأوضحت المصادر لصحيفة (الشارع السياسي) المستقلة ان هناك شخصيات أخرى ربما قامت خلال الأيام القادمة بتقديم الاعتذار للجهات المسؤولة حتى تتمكن من اختيار شخصيات أخرى مكانها الأمر الذي يعني ان الأغلبية العظمى من المختارين لن يشاركوا في صياغة الدستور المرتقب كل حسب رؤيته التي اعتذر من أجلها.

ومن جانب آخر أعلن تيم كارني السفير الأمريكي السابق لدى السودان ان الشركات الأمريكية ستتأثر بالعقوبات التي فرضتها واشنطن مؤخرا على الخرطوم.

وقال كارني «لرويترز» أمس ان العقوبات ستجعل من المستحيل على الشركات الامريكية أن تصدر منتجاتها للسودان، ويبلغ حجم التجارة بين البلدين ٦٩ مليون دولار سنويا.

ومن جانبه أكد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير أمس ان الحظر الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة مؤخرا على بلاده لن يزيدها إلا ثباتا وقوة في وجه كافة التحديات.

وقال البشير لدى مخاطبته جماهير مدينة كادوقلي غربي البلاد أمس ان مقاطعة السودان للدولار الامريكي ماهي إلا تأكيد على مبدأ الاعتماد على الذات.

ووجه الرئيس السوداني نداء لكل من حمل السلاح بالعودة الى الوطن والمشاركة في مسيرة السلام. (وكالات)

وزراء «أوبك» يناقشون اليوم رفع سقف الانتاج

معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية يدلي بتصريحات لمندوبي وسائل الاعلام في جاكرتا (أ ف ب)

■ عقد وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» أمس جلسة عمل مفتوحة بحضور كافة الوفود.. بحثوا خلالها سبل التغلب على بعض نقاط الخلاف حول حجم الزيادة على سقف الانتاج وكيفية توزيعها بين الدول الأعضاء.

كما عقدت اللجنة الوزارية الفرعية المكلفة بمراقبة الانتاج اجتماعا ناقشت فيه التوقعات المستقبلية للطلب العالمي على النفط خلال الأشهر الستة المقبلة.. ورفض الوزراء المجتمعون الادلاء بأية تفاصيل حول نتائج الاجتماع.

وصرح معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية انه يتخذ موقفا يتسم بالمرونة خلال المناقشات وأكد قائلا: «مواقفنا دائما مرنة».

وأشارت التقارير الواردة من جاكرتا الى أن المناقشات بين المجتمعين كانت مثمرة وجيدة وسادها التفاهم وتقارب وجهات النظر.

ويعقد وزراء «أوبك» صباح اليوم جلسة موسعة لمناقشة الخيارات المختلفة لرفع سقف انتاج المنظمة.

(التفاصيل في الملحق الاقتصادي)

من خلال نموذج الهزة الأرضية

مجلة هولندية: أمريكا تبحث خياراً نووياً ضد العراق اذا استخدم أسلحته الكيماوية

■ امستردام - اسماعيل زاير:

■ كشفت لقاءات اجرتها مجلة هولندية اسبوعية، مع احد الخبراء العسكريين الهولنديين الذي كان ضمن فريق التفتيش الدوليين ان اعمال التفتيش تدور في حلقة شبه مفرغة بسبب غياب المعطيات الدقيقة والمعلومات وارتكاز خطط التفتيش على تكهنات واشارات غير حاسمة على مدى برنامج التسلح العراقي.

وقالت مجلة «فراي نيدرلاند» بعددها الاخير على لسان الخبير العسكري كويل كولين ان خيار الضربة العسكرية سيكون سلبيا لان التحالف الدولي لا يعرف ما الذي يتعين ضربه، او اعتباره هدفا عسكريا بالمعنى الحرفي. وقال بول روسمان المعلق العسكري الهولندي من جهته ان الولايات المتحدة جهزت ١٢٠ طائرة على مقربة من ميدان العمليات مع السعودية. وعددا مماثلا في منطقة الخليج. وخمسين طائرة اخرى في تركيا.

وتحدث الخبير والمعلق العسكريان عن التقديرات الامريكية بوجود مائة مخبأ سري للاسلحة الكيماوية تحت الارض. يتعين ان تضرب وتدمر انما بطريقة سليمة وصحيحة، والا فان عددا هائلا من المدنيين سيكون في عداد الضحايا.

وقال المعلق العسكري ان الخطط المعدة يفترض من الناحية العسكرية ان تلجأ الى خيار يدعى «خيار الهزة الارضية» وهو ما يتم تنفيذه وفقا للعقيدة الاستراتيجية الغربية بواسطة قنابل (بي - ٦) النووية المحدودة. ولكنه يستدرك ان وجود المخابىء وحده لن يكفي لاستخدام قنابل «الهزة الارضية» المحدودة، بل في حالات الخطر الداهم التي يرسمها سلم المحاذير الأطلسية والامريكية بانه يحصل عندما يجري كشف صاروخ سكود عراقي محمل بالاسلحة الكيماوية موجه ضد القواعد الامريكية في المملكة العربية السعودية، او صاروخ سكود محمل بالاسلحة البيولوجية يتجه بعد اطلاقه الى تل ابيب.

وكشف الخبير العسكري عن توصل الامريكان الى تقنية جديدة في التدمير يمكنها ان تستخدم ضد المخابىء العراقية التي تحتوي على اسلحة كيماوية وبيولوجية تعتمد على اطلاق سلسلة من الصواريخ دفعة واحدة نحو مخبأ عميق تحت الارض، وتجري برمجة سقوطه على الهدف بالكمبيوتر وبشكل متتالي.

مصادر في بروكسل لـ «الاتحاد»:

ليبيا تستعد لتحدي الحظر الدولي بارسال طائرات ركاب الى عواصم عربية

■ علمت «الاتحاد» من مصادر دبلوماسية عربية رفيعة المستوى ان القيادة الليبية تستعد لمبادرة سياسية هجومية لفك الحصار الاقتصادي وتحدي قرار الحظر الدولي المفروض عليها بطريقة علنية وواسعة النطاق.

وقالت المصادر ان ليبيا تشجعت بالممارسة الدبلوماسية العراقية وطريقة معالجتها لأزمة المفتشين الدوليين، كما ان القيادة السياسية في طرابلس تعتقد أن موضوع الحصار والحظر الدولي، ولاسيما على الخطوط الجوية الليبية وحركتها في العالم يمكن أن يثار مجددا، انما بطريقة مبتكرة، وتنظر في خطة أعدتها الدبلوماسية لكسر الحظر الجوي من خلال ارسال عدد من الطائرات المدنية الليبية الى عواصم عربية مختلفة ومواجهة الأمم المتحدة بالأمر الواقع.

وأبلغ مصدر دبلوماسي ليبي في بروكسل «الاتحاد» ان دولا عربية وافريقية أكدت موافقتها وتشجيعها على استقبال طائرات الخطوط الجوية الليبية في ظل سياسة الحصار والحظر الدوليين التي أثبتت فشلها وتجمع على رفضها الأسرة الدولية لعدم جدواها في معالجة الخلافات على الساحة الدبلوماسية وفق تعبيره.



الامارات في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

اسرائيل تضع المنطقة في دوامة العنف والصراع

دعوة المجتمع الدولي لحل مشكلة اللاجئين بما يضمن عودتهم الى ديارهم

■ نيويورك: اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة أدانتها ورفضها لكافة الممارسات الاسرائيلية المنتهكه لحقوق الانسان الفلسطيني داخل أراضيه المحتله.

وأكدت ان أي سلام عادل وشامل ودائم بالمنطقة لابد أن يكفل تحرير كافة الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس والجولان السوري وجنوب لبنان استنادا للقرارات الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وفي كلمته أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة والمعنية بالشؤون السياسية وصف عضو وفد دولة الامارات السيد سلطان خلفان الرميثي الممارسات الاسرائيلية المتواصلة داخل الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بأنها خطيرة وتكشف النوايا المبيتة للحكومة الاسرائيلية في تجسيد مطامعها الاقليمية وتصميمها على ابقاء وضعها كسلطة احتلال في الأراضي العربية المحتلة.

واعتبر هذا الامر بأنه يشكل مصدر قلق بالغ لابد من مواجهته لمنع اعادة المنطقة الى دوامة العنف والصراع وعدم الاستقرار.

وقال ان أجواء انعدام الامن والتوتر المتصاعد واجراءات عدم الثقة التي تسود الأراضي الفلسطينية المحتلة والمسارات المختلفة لعملية السلام بسبب عدم وفاء الحكومة الاسرائيلية حتى الان لالتزاماتها وتعهداتها المنصوص عليها في اتفاقيات السلام وخصوصا فيما يتعلق بعدم استكمالها لخطة اعادة الانتشار لقواتها في الضفة الغربية وبرنامج الافراج المنتظم عن المئات من المعتقلين والسجناء وعرقلتها المتواصلة لخطط فتح مطار وميناء غزة ذلك فضلا عن تأجيلها المتكرر لمفاوضات الوضع النهائي والتي تشمل تسوية المسائل الحاسمة المتعلقة بالقدس واللاجئين والمستوطنات والحدود وغيرها مسألة في غاية من الخطورة لابد من مواجهتها من قبل المجتمع الدولي.

وقال رغم انقضاء ست سنوات تقريبا على مؤتمر مدريد وتوقيع اعلان المبادئ والاتفاقيات الاخرى المتعاقبة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الا أنه من دواعي الاسف أن نجد جهود السلام في هذا الاطار تمر بتعثرات ملحوظة وطرق مسدودة كنتيجة حتمية لتواصل الممارسات الاسرائيلية التعسفية والخطيرة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وخصوصا في مدينة القدس.

وأوضح السيد سلطان خلفان الرميثي ان متابعة دولة الامارات العربية المتحدة لتقرير لجنة الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان الفلسطيني بالاضافة الى التقارير والوثائق الاخرى ذات الصلة والمنشورة ضمن وثائق الأمم المتحدة.

وقال ان هذا يجعلنا ندرك فداحة الانتهاكات المنتظمة والمتواصلة التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني والعربي القابع تحت ظلم الاحتلال وقد تجسد أخطرها في لجوئها الى مصادرة الأراضي والممتلكات الفلسطينية وموارد المياه وغيرها عبر وسائل العنف والتزوير غير المشروع للوثائق والمستندات المتعلقة بملكية الشعب الفلسطيني من أجل مواصلة امعانها في بناء المزيد من المستعمرات غير الشرعية وتوسيع نشاطها الاستيطاني الخطير ليس في مدينة القدس فحسب وانما في كافة أرجاء المناطق المحتلة سعيا لاهدافها الرامية الى تغيير مركزها القانوني والديموغرافي تلك فضلا عن اتباعها لسياسات العقاب الجماعي وفرض تدابير الحصار والاغلاق للمدن والقرى الفلسطينية والاضرار بمصالحها الاقتصادية ولجوئها المتعمد غير المسؤول الى تدنيس الاماكن المقدسة لاسيما الاسلامية منها ومصاحف القرآن الكريم وممارسة الغاء حق الاقامة للمواطنين الاصليين وتدابير العنف والاعتقال التعسفي والقتل العشوائي غير المبرر للمدنيين وخصوصا فئة الاطفال والمستضعفين منهم وهو الامر الذي يدينه ويرفضه بشدة ليس أبناء الشعب الفلسطيني فحسب وانما كافة دول وشعوب العالم ويعتبر خرقا سافرا لقرارات الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة المعنية بحماية المدنيين وقت الحرب والقانون الانساني الدولي.

وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة اذ تدين بشدة كافة هذه الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الأراضي المحتلة تؤكد على ان سياسة احتلال الأراضي بالقوة امر مرفوض لاينسجم مع السلام العادل والشامل والدائم بالمنطقة والذي لابد ان يكفل تحرير كافة الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها الجولان السوري وجنوب لبنان.

وعلى صعيد آخر طالب سلطان خلفان الرميثي المجتمع الدولي وفي مقدمته الامم المتحدة وراعي عملية السلام والاتحاد الاوروبي ببذل المزيد من الجهود لحمل اسرائيل على الامتثال الفوري لالتزاماتها القانونية والسياسية والتعاون في حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وبما يضمن عودتهم الكريمة الى ديارهم المسلوبة استنادا الى قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادئ القانون الدولي واسس التسوية السلمية العادلة لعملية السلام.

وقال الرميثي ان دولة الامارات تعتبر مشكلة اللاجئين الفلسطينيين جزءا اساسيا من قضية فلسطين وعملية السلام لايمكن تجاهلها على الاطلاق والى ان تتحقق آمال الشعب الفلسطيني في تطلعاته للعودة الكريمة لدياره وبناء دولته المستقلة أسوة بشعوب العالم.

وأوضح أن دور وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى وخصوصا في هذه المرحلة الحاسمة في تاريخ القضية الفلسطينية يكتسب أهمية قصوى في مجال تقديم أوجه الرعاية الانسانية والمساعدات وتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لما يزيد على ٣,٤ مليون من اللاجئين الفلسطينيين الموزعين في أراضي الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة.

ونوه الرميثي الى ان حكومة الامارات وهي تنظر بقلق بالغ ازاء تردي الحالة المالية للوكالة نتيجة لانخفاض أموال الدعم المقدم لها من الدول المانحة وما ترتب على ذلك من تدابير تقشف وانعكست سلبا على حجم ونوعية ومستوى بعض الخدمات المقدمة في قطاعات الصحة والتعليم وغيرها فهي تؤكد على أهمية ايفاء المانحين لتبرعاتهم ومساهماتهم في الميزانية العادية للوكالة ذلك فضلا على ضرورة البحث عن مصادر جديدة للتمويل من شأنها ان تكفل وضع الوكالة في أساس مالي سليم ودائم يضمن انجازها لولايتها في سبيل احتواء عامل الاحباط الاجتماعي والاقتصادي الذي يعانيه مجتمع اللاجئين منذ السنوات الأولى لطردهم التعسفي من ديارهم واحلال ملايين المستوطنين الغرباء بها تكريسا لحالة احتلالها وفرض الأمر الواقع غير المشروع بها.

وأدان عضو وفد الامارات عرقلة الحكومة الاسرائيلية لأنشطة وكالة الأنروا من جهة واللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في ممارساتها التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة من جهة اخرى. (وام)

سعيد بن طحنون يفتتح معرض المنتجات المصرية

■ افتتح معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي مساء أمس معرض المنتجات المصرية الذي تنظمه مؤسسة الدانة باشراف غرفة تجارة وصناعة أبوظبي فرع العين ويشارك فيه عدد من المؤسسات التجارية ويشتمل المعرض على المنتجات الاستهلاكية والاثاث وادوات مدرسية وقرطاسية ويستمر المعرض لمدة ١٥ يوما.

للتهنئة بالعيد الوطني

صقر القاسمي يستقبل اليوم وفوداً طلابية

■ تقوم وفود طلابية اعتباراً من صباح اليوم السبت بزيارة الى الديوان الأميري برأس الخيمة للالتقاء بصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة لتقديم التهاني القلبية والتبريكات إلى سموه بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين.

صرح بذلك عبدالرحمن نقي مسؤول العلاقات العامة والإعلام التربوي. وذكر ان ادارة المنطقة وبالتنسيق مع ادارة التشريفات بالديوان الأميري اعتمدت جدولا لهذه اللقاءات الوطنية التي ينتظرها الطلاب كل عام لتقديم الولاء والوفاء للقيادة الرشيدة عرفانا بجهودها ويتضمن جدول اليوم السبت زيارات اطفال الرياض (الجزيرة - اذن - المعمورة - احد - ام الدرداء) وغدا الاحد مدارس البنات الهمهام والظيت التأسيسية والحمرانية الثانوية والحمرانية الابتدائية والمعمورة والظيت الاعدادية والنهضة الثانوية وبعد غد الاثنين مدارس الطلاب الرمس الثانوية وخالد بن الوليد ومجلس طلاب المنطقة.

بمناسبة العيد الوطني

مدير منطقة رأس الخيمة يشيد بدعم زايد والحكام للتعليم

■ وجه محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية كلمة للطلاب بمناسبة العيد الوطني زف فيها التهاني للقيادة الرشيدة وشعب الإمارات وجاء فيها:

بمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولتنا الفتية دولة الإمارات العربية المتحدة.. نتقدم بخالص التهاني القلبية والتبريكات الى القيادة الرشيدة والشعب الوفي. داعين المولى ان يحفظ لنا هذا الوطن وقيادته ويجعله ذخرا للأمة الاسلامية.

وقد تحققت بفضل الله ثم بقيام الاتحاد نهضة شاملة في كل المجالات وخاصة مجال التربية والتعليم منذ ان قامت وزارة التربية والتعليم والشباب.

وقد شهد التعليم برأس الخيمة خلال العام الحالي انجازات وقفزات يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

ويعد انجاز المبنى الجديد لادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية على احدث التصاميم الهندسية والمرافق الحديثة من احدث الانجازات المعمارية وقد تكلف انجازه ٥,٥ مليون درهم باشراف وزارة الاشغال العامة والاسكان ووفر استقرارا وظيفيا افضل للموظفين من المبنى القديم نظرا للتزايد المستمر في اعداد الموظفين والموجهين.

كما تسلمت ادارة المنطقة احدث مبنى مستودعات على مستوى الدولة تكلف ٤,٥ مليون درهم سلهم في تطوير وتنظيم سير الغرف بالمخازن.

كما تسلمت منطقة رأس الخيمة التعليمية مباني اربع روضات ومدارس بدأت الدراسة بها بالعام الدراسي ٩٧/٩٨م وهي مدرسة الحديبية الاعدادية للبنات ومدرسة زبيدة الثانوية للبنات وروضة الساعدي اضافة الى انجاز وبناء ٦ مشاريع جديدة هي مدرسة الظيت الجنوبي ومدرسة الحديبية ومدرسة بالدفان وروضة بالحمرانية ومدرسة بالرمس.

وصدرت مناقصتان لانشاء مدرسة في المنيعي واخرى بالرفاعة. وبدعم وتوجيه سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري رئيس مجلس الآباء والمعلمين بمنطقة رأس الخيمة التعليمية تحققت عدة مشاريع تربوية حديثة سلهمت في رفع مستويات التحصيل العلمي لدى الطلاب ومنها افتتاح فصول الاستذكار بـ ١٨ مدرسة للبنين والبنات للسنة الثانية على التوالي وافتتاح مدرستين للبنين والبنات على نفقة رئيس المجلس للحالات الاقتصادية وافتتاح مركز تنمية مهارات المعلمين يقوم بتنظيم دورات تدريبية تنموية للمعلمين والاداريين والموجهين بهدف تحسين مستويات الاداء التربوي الذي ينعكس ايجابا على تعليم الطلاب.

كما انشأ المجلس خلال الصيف مجموعة مراكز صيفية للقضاء على فراغ الطلاب ووصل عدد المدارس والرياض برأس الخيمة ٩٢ مدرسة وروضة ٣٩ مدرسة ذكور و٣٦ مدرسة اناث و١٧ روضة يدرس بها ٣٦٦٢٥ طالبا وطالبة منهم ١٨٧٥٥ طالبا و١٧٨٧٠ طالبة يدرسون في ١٤٤٨ فصلاً منها ٦٧٩ للذكور و٦٢٨ للاناث يقوم بتعليمهم ٣٢٢٥ معلماً ومعلمة منهم ١٣٢٥ مدرسا و٢٠٠٠ مدرسة.

فيما بلغت مراكز محو الأمية ١٢ مركزاً. اثنان منها للذكور والباقي للاناث يدرس بها ١٦٥٢ منهم ٥٠٩ دارسين و١١٤٣ دارسة يقوم بتعليمهم ٢٣٩ معلماً ومعلمة منهم ٤٤ مدرسا و١٩٥ مدرسة فيما يشارك التعليم الخاص في التعليم حيث توجد ٣٠ مدرسة عربية واجنبية خاصة ومعاهد يعمل بها ٦٧٤ معلما ومعلمة وبها ٤٤٩ فصلاً تضم ٩٧٥١ طالبا وطالبة.

وتعد جائزة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي التي ستحتفل بالدورة السابعة لها وجائزة رأس الخيمة للموجه والمعلم المتميز والتي سنحتفل بها لأول مرة بمكرمة من سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري ورئيس مجلس الآباء والمعلمين علامات حضارية بارزة في مسيرة العمل الدءوب لمنطقة رأس الخيمة التعليمية.

هطول أمطار على الفجيرة

■ الفجيرة ـ الاتحاد: هطلت أمس أمطار تراوحت ما بين المتوسطة والغزيرة على امارة الفجيرة وشهدت منطقة احفرة الجبلية التابعة للفجيرة والقريبة من مدينة كلباء جريان الأودية بها.

كما سقطت أمطار غزيرة على مدينتي كلباء وخورفكان بالساحل الشرقي.

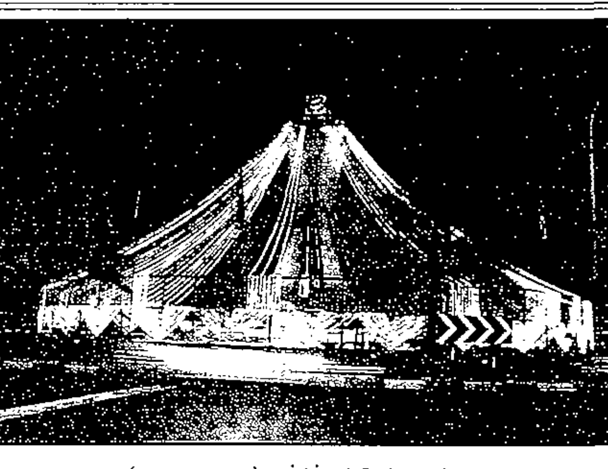
أستاذ القانون بالادارة والكليات بشرطة دبي

الانفتاح الفكري واستيعاب النماذج المتطورة مرتكزات أساسية لمعهد التنمية

■ دبي ـ الاتحاد: أكد الدكتور محمد فتوح استاذ ورئيس قسم القانون العام والمستشار القانوني للادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي ان قرار اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بانشاء معهد للتنمية الادارية الأمنية المعاصرة يهدف الى تنمية القدرات الادارية للقيادات الأمنية بشرطة دبي وادارات الشرطة بالدولة ولمواكبة الطفرة الحديثة في الأسلوب العصري للادارة والذي بدأت شرطة دبي في انتهاجه من خلال نظام ادارة بدون أوراق، ثم برنامج المراجع هو المدير وأخيرا وليس آخرا برنامج ادارة بلا حدود.

وأشار الدكتور محمد فتوح الى أن دعوة قائد عام شرطة دبي بوجود مجلس تنفيذي لخطط الأمن القومية بالدولة يدل على نظرة الفكر الابداعي لرجل الأمن العصري الذي يحاول دائما الارتقاء بجهاز الأمن الى مصاف الاجهزة المتطورة في العالم. وقال: ان نجاح التنمية الادارية المعاصرة لابد ان يرتكز على مفاهيم واضحة ومحددة وان يتجه الى تحقيق أهداف معينة وفقا للاستراتيجيات المرسومة بدقة مستندة الى مبادئ ومرتكزات اساسية ترشد اتجاهاتها وتتخذ مفاهيم لتقييم فعاليتها. وقال انه على ضوء هذا المفهوم الشامل للتنمية الادارية المتكاملة تتبلور الجهود المطلوبة لتنمية الادارة الشرطية في ادارات القيادة العامة لشرطة دبي والتي تتضمن تخطيط الاحتياجات من مديري الادارات ورؤساء الأقسام والتخطيط لإعداد وتأهيل الكادر الاداري الشرطي قبل الوظيفة والتخطيط لتدريب هذه العناصر الشرطية وادخال أحدث النظم التطويرية.

وأشار الدكتور فتوح الى ان انشاء معهد التنمية الادارية الأمنية المعاصرة بالقيادة العامة لشرطة دبي يمكن ان يعتمد على مرتكزات الانفتاح الفكري واستيعاب التجارب والنماذج الادارية الأمنية المتطورة وتطويعها لواقع دولة الامارات، ويمكن كذلك تجميع وتكامل الطاقات والموارد البشرية والمادية في القيادة العامة لشرطة دبي وتركيز استخدامها لتحقيق الأهداف المنوطة بها لتحقيق نتائج ملموسة في حماية أمن البلد وكذلك سوف يساهم المعهد في التطوير التشريعي بكل احتمالاته من اصدار تشريعات قائمة أو تطوير في القرارات وأوامر قوات الشرطة والأمن العام وكذلك يساهم في تبسيط الاجراءات وتعديل مسار الخطط التنفيذية للمعاملات المختلفة وخاصة بعد البرنامج الخدمي الجديد المراجع هو المدير. كما يساهم المعهد في عملية التغيير في الأفراد سواء على مستوى القيادات أو المستويات التنفيذية بكل أبعادها المحتملة وتحليل الأوضاع الادارية والأمنية السائدة في مختلف الادارات بشرطة دبي.



اضاءة المصابيح الملونة بالعين أول أمس (تصوير: ربحي سعد)

العين تتلألأ في حلة من المصابيح احتفالاً بالعيد الوطني

■ العين ـ الاتحاد: اضاءت بلدية العين مساء أمس الأول ملايين المصابيح الملونة في الشوارع والدوارات في بداية مظاهر احتفالاتها بالعيد الوطني، وكانت البلدية قد وضعت ملايين المصابيح الملونة والاعلام في الشوارع والدوارات ومباني الدوائر الحكومية والمؤسسات العاملة احتفالا بالعيد الوطني، وتميزت زينة الدوارات بالاشكال الجمالية المستوحاة من التراث.



ضاحي خلفان يحاضر بملتقى طلاب الامارات في واشنطن عن الجرائم الوافدة

القبض على ٣٧٢٢ متهما في قضايا مخدرات خلال ٧ سنوات

تعذيب الأطفال ووضع مواد غريبة في الطعام والشراب أبرز جرائم الخادمات

■ عيسى حميد:

■ القى اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي أمس محاضرة حول الجرائم الوافدة لدولة الامارات العربية المتحدة وذلك في الملتقى الطلابي للاتحاد الوطني لطلبة الامارات في واشنطن.

واشار الى ان هذه الجرائم هي تعاطي المخدرات واستنشاق الغراء والتسلل والاتجار بالتأشيرات وجرائم الخادمات وانتحال صفة الغير والاحتيال والشعوذة.

وتحدث قائد عام شرطة دبي عن جريمة تعاطي المخدرات فقال ان مجتمع الامارات لم يكن يعرف المخدرات قبل ظهور النفط ولكن بدأت هذه المشكلة في الظهور خلال السبعينات وبدأ انتشار التعاطي بين المواطنين وبدأت عمليات جلب المخدرات الى الدولة بهدف تحقيق ارباح وبدأ ظهور فئة من التجار والمروجين المواطنين وقد بذلت الدولة جهودا مكثفة للحد من هذه الظاهرة بتطوير اجهزة المكافحة وتشديد العقوبات واقامة حملات التوعية وبرامج العلاج والتأهيل.

وذكر قائد عام شرطة دبي انه خلال السبع سنوات الماضية بلغ عدد المقبوض عليهم بقضايا تعاطي المخدرات بالدولة ٣ آلاف و٧٢٢ شخصا وبلغ عدد جرائم المخدرات المضبوطة في امارة دبي خلال الست سنوات الماضية الفا و٣٠٥ قضايا وكان المواطنون على رأس قائمة المتعاطين حيث بلغ عددهم ١٣٨ شخصا تلاهم الايرانيون ٣٥ والعمانيون ١٠ والبحرينيون ٧ والباكستانيون ٦ والمصريون ٦ والجنسيات الاخرى ٨.

وذكر قائد عام شرطة دبي ان عدد المواطنين المتاجرين والناقلين والمروجين للمخدرات خلال ٣ سنوات الماضية بلغ ٢٣٤ شخصا.

اما عن استنشاق الغازات قال اللواء ضاحي خلفان ان ابرز صورها هي استنشاق الغراء والتي يمارسها الاحداث ودخلت الدولة عن طريق الوافدين الآسيويين واشار الى انتشار هذه الظاهرة يرجع الى سهولة الحصول على المادة المستنشقة وان متوسط سن الحدث عند بدء ممارسة استنشاق الغاز هو ١٥ سنة وتنتشر لدى طلبة المرحلتين الابتدائية والاعدادية بنسبة ٤٤ في المائة وقال، ان ٩٨ في المائة من طلاب المدارس سمعوا عن ظاهرة استنشاق الغازات و٩٤ في المائة من المتورطين تم من خلال اصدقائهم و٨٥ في المائة يتعاطون استنشاق الغازات مع الاصدقاء واوضح ان المواد التي يتم استنشاقها هي الغراء والكيروسين أو البنزين ودواء السعال وبعض انواع العطور وحرق الاطارات وحرق النمل والصراصير.

وتحدث عن جرائم الآداب وقال ان هذه الظاهرة زادت نتيجة السياحة وخاصة الترانزيت وتمارس من خلال الفنادق الرخيصة، كما تحدث اللواء ضاحي خلفان خلال محاضرته عن الهجرة غير المشروعة «التسلل» وقال ان هنك عوامل تساعد على هذه الظاهرة وهي طول السواحل بالدولة وقربها من الدول المصدرة للعمالة والمساعدة التي يلقاها المتسللون من ابناء جنسيتهم وعدم وعي المواطنين بمخاطر تشغيل المتسللين واشار الى ان المخاطر التي تنجم عن التسلل تكون في التضخم غير المنظور لجنسيات معينة مما يهدد الأمن السياسي والمخاطر الصحية مثل انتشار الامراض الخطيرة المعدية مثل الايدز والالتهاب الكبدي والسل وكذلك اختلال واضطراب سوق العمل واضعاف السيطرة الامنية وصعوبة تعقب مرتكبي الحوادث لعدم وجود بصمات لهم لدى اجهزة الشرطة وظهور البطالة وبالتالي لجوئهم الى الجريمة.

واشاد قائد عام شرطة دبي بالقانون الاتحادي رقم ٣ لسنة ٩٦ في تنظيم اوضاع العمالة بالدولة.

واشار الى ان الاجهزة الامنية بالدولة تقوم يوميا بالقبض على حوالي ٣٠ متسللا تتركز جنسياتهم في ٥ جنسيات اساسية.. الافغانية والايرانية والباكستانية والبنغالية والهندية.

وقال ان الدولة اهتمت في التصدي لهذه الظاهرة بتدعيم ادارات حرس الحدود بالدولة وتعديل التشريع وتشديد العقوبات.

وتحدث اللواء ضاحي خلفان عن جرائم الاتجار بالتأشيرات وهي جرائم ظهرت بسبب وجود الوافدين والتي ادت الى استغلال الطلب غير المحدود من العمالة الاجنبية للقدوم للدولة ومغالات رجال الاعمال في تقدير العمالة الوافدة المطلوبة وكذلك ظهور الاعمال الهامشية للعمالة الفائضة وتربح تجار التأشيرات بغير حق ووجود سوق عمل في الظل وبطالة العمالة الوافدة وما يتبعها من مشاكل وكذلك انتشار الزواج الصوري مقابل مبلغ مالي وترك المرأة متواجدة في الدولة بصورة غير مشروعة حيث يتم عمل التأشيرة لها كزوجة مواطن.

اللواء ضاحي خلفان

■ الأجهزة الأمنية تقبض على ٣٠ متسللا يوميا

■ نصف مليون شيك مرتجع سنويا قيمتها ١٤ مليار درهم

جرائم الخادمات

وتحدث اللواء ضاحي خلفان عن جرائم الخادمات وقال انه تم تزايد الطلب بشكل حاد على الخدم مما اضطر الدولة في عام ١٩٨٠ للتدخل لتنظيم عملية جلب الخدم وذكر ان تزايد الطلب على الخادمات يرجع الى ارتفاع مستوى الدخل وخروج المرأة للعمل وتعدد الزوجات والطلاق وارتفاع متوسط حجم الاسرة والمغالاة في الاهتمام بالمناسبات وتبادل الزيارات وتخلي ربة الأسرة عن مسؤولياتها والتباهي والمحاكاة وانتشار الروح الاتكالية لدى فتيات الجيل الجديد. واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان هناك العديد من العائلات المواطنة يفوق عدد الخدم فيها عدد افراد الاسرة ذاتها وتحدث عن جرائم الخادمات والتي تتمثل في السرقة والاعتداء على الاطفال بالضرب والايذاء وممارسة الجنس مع الغرباء واقامة علاقة غير مشروعة مع أحد خدم الاسرة وقال ان ٥٥ في المائة من ربات الأسر وقعن ضحية جريمة أو اكثر ارتكبتها الخادمات و٧٠ في المائة من الجرائم التي ترتكبها الخادمات لا يتم ابلاغ الشرطة عنها. وقال ان السرقة تأتي على رأس قائمة الجرائم بنسبة ٣٩ في المائة ثم ضرب الاطفال ٣٥ في المائة واقامة علاقة غرامية ٢٢ في المائة والهروب ١ في المائة واشار اللواء ضاحي خلفان ان ابرز الممارسات الخطيرة للخادمات هو تعذيب الاطفال ووضع مواد غريبة في الطعام والشراب والتقرب من الزوج أو الزواج به واقامة علاقة غير مشروعة وسرقة الاشياء الثمينة، بالاضافة الى تأثير الخادمة على لغة الاطفال وتعلق الاطفال بالخادمة واشاعة الكسل والتواكل بين افراد الاسرة والعادات والتقاليد غير المرغوب فيها. وتحدث قائد عام شرطة دبي عن جريمة انتحال صفة الغير والتي تتركز في انتحال صفة رجال الشرطة ومفتشي وزارة العمل وتتم هذه الجرائم بهدف السرقة خلال التفتيش المزعوم والتلصص على النساء والتحرش بهن واضفاء الأهمية على الذات والخلل النفسي وتعويض الفشل في الانتساب لجهاز الشرطة، كما تناول ضاحي خلفان جرائم الاحتيال والشعوذة وهي ترتكب بالاعتماد على استغلال سذاجة الضحية بادعاء القدرة على الشفاء من الامراض ومضاعفة الاموال وتسخير الجان لتحقيق مصالح خاصة وفك الاعمال وابطال السحر وقراءة الطالع والتنبؤ بالمستقبل. كما تحدث عن ظاهرة الشيكات المرتجعة وقال ان عدد الشيكات المتداولة بالدولة يتراوح مابين ٧ الى ٨ ملايين شيك في السنة وتتضمن معاملات تصل الى ٩٠ مليار درهم سنويا حيث بلغ عدد الشيكات المرتجعة بدون رصيد حوالي نصف مليون شيك سنويا تبلغ قيمتها ١٤ مليار درهم بمتوسط قيمة الشيك المرتجع ٢٠ الف درهم و٣٠ في المائة من جملة القضايا الجنائية في الدولة قضايا شيكات بدون رصيد.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان هنك جهودا كبيرة بذلت لاحتواء هذه الظاهرة منها تعديل النظام المعلوماتي للمصرف المركزي ووضع ضوابط لعمل مؤسسات التمويل ووضع اسماء المتورطين في هذه القضايا على القائمة السوداء وكذلك مطالبة اجهزة الشرطة بعدم استخدام الشركات والبنوك لاسلوب البيع أو الاقراض بشيكات مؤجلة.

تعاطي الهيروين

وتحدث قائد عام شرطة دبي عن تعاطي الهيروين وقال ان تعاطي هذا المخدر والذي يعتبر من اخطر انواع المخدرات وتصل جرعة المدمنين عادة من ٢٠٠ الى ٣٠٠ ملليجرام يوميا ويعد المخدر الاكثر تفضيلا بين الشباب في الامارات، مشيرا الى ان متوسط عمر المتعاطي للمخدرات للمرة الاولى هو ١٦ سنة وان ٧١ في المائة من المتعاطين قدمت لهم المخدرات من قبل اصدقائهم وكذلك عدم اكتشاف الأهل تعاطي ابنائهم للمخدرات إلا بعد ان يصلوا الى مرحلة متأخرة من الادمان.

وتحدث اللواء ضاحي خلفان عن العوامل الجاذبة لعصابات الجريمة المنظمة الى منطقة الخليج وقال ان سياسة الاقتصاد الحر وحرية تبادل السلع والخدمات وعدم وجود قيود على التحويلات المصرفية والموقع الجغرافي المتميز وارتفاع نسبة الاجانب المقيمين والعابرين تعتبر من اهم العوامل الجاذبة للعصابات المنظمة للمنطقة.

ضمن خطة لتحديث الاقسام التخصصية

جهاز جديد لتشخيص فتق الحجاب الحاجز بوحدة مناظير الجهاز الهضمي في مستشفى الجزيرة

■ بدأت وزارة الصحة تزويد وحدة أمراض الجهاز الهضمي والكبد ومناظير الجهاز الهضمي بمستشفى الجزيرة بمجموعة من أحدث الاجهزة التشخيصية والعلاجية في اطار خطة متكاملة لتحديث الاقسام التخصصية بالمستشفيات ومواكبة أحدث المستجدات العلمية والتقنية.

وصرح الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بأن خطة التحديث التي أشرف عليها سعادة عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي تضمنت تزويد وحدة أمراض الجهاز الهضمي بالمستشفى بمجموعة متطورة من احدث أجهزة مناظير المعدة والاثنى عشر والقولون والتي تتميز بقدرات تشخيصية وعلاجية فائقة للتعامل مع العديد من الحالات المرضية مثل قرحة المعدة والاثنى عشر ودوالي المرئ النازفة وحصوات القناة المرارية والتهابات وتلفيات وأورام القولون وغيرها الكثير.

وقال الدكتور سفيان العلمي المدير الفني لمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي انه تم تزويد الوحدة قبل ايام بأحدث جهاز متطور لتشخيص حالات ارتجاع الحامض المعدي الى المرئ (فتق الحجاب الحاجز) وقياس الاضطرابات الحركية في المرئ.

وقال ان عملية التشخيص بالجهاز تتم باستخدام انبوب رفيع جدا على شكل مسبار اليكتروني يتم توصيله الى المرئ عبر الانف ويتصل طرفه بجهاز لقياس النبضات الناتجة عن حركة المرئ وقياس شبه الحامض المعدي الواصل الى المرئ أثناء البلع حيث يعطى المريض اثناء عملية التشخيص بعض السوائل.. وتستمر عملية القياس ساعة كاملة.. حيث تتم تغذية جهاز الكمبيوتر الرئيسي الخاص بالجهاز بجميع المعلومات التشخيصية ليقوم بتحليلها واعطاء التشخيص النهائي.

وصرح الدكتور سالم عوض استشاري الأمراض الباطنية والكبد ورئيس وحدة مناظير الجهاز الهضمي بأن الجهاز الجديد سيساهم في تشخيص أسباب آلام الصدر التي تتشابه بين اعراض الذبحة القلبية الناتجة عن تضيق الشرايين التاجية وبين الاعراض المصاحبة للاصابة بفتق الحجاب الحاجز.. وكذلك في تشخيص بعض حالات الازمات الصدرية الربوية الناتجة عن وصول الحمض المعدي المرتجع عبر المرئ الى القصبة الهوائية.

وقال ان فتق الحجاب الحاجز ينتج عن اتساع الفتحة الموصلة بين تجويف الصدر وتجويف البطن والمحيطة بالجزء الاسفل من المرئ ومن اسبابه النقص الشديد في الوزن (النحافة الشديدة) مما يؤدي الى حدوث نقص شديد في الطبقة الدهنية المغلفة لهذه الفتحة.. أو وجود ارتخاء في النسيج الضام لاسباب خلقية حيث يؤدي ذلك الى اندفاع الجزء الاسفل من المرئ مصحوبا في بعض الحالات بجزء من المعدة الى تجويف الصدر.. ونظرا لوجود اختلاف في الضغط بين التجويف البطني والتجويف الصدري يحدث ارتجاع للحمض المعدي بالمرئ مما يؤدي الى حدوث تقرحات بالغشاء المبطن للمرئ تنتج عنها آلام شديدة وقرحة حسب درجة الارتجاع.. وأغلب حالات فتق الحجاب الحاجز تكون بسيطة ولاتحتاج الى تدخل جراحي حيث يمكن علاجها باستعمال بعض العقاقير المقللة لحموضة المعدة واتباع نظام غذائي خاص وتقوية الصمام الفؤادي الموجود بين المعدة والمرئ.. وفي الحالات التي لاتستجيب لهذا الاسلوب العلاجي يتم علاجها جراحيا سواء بالتدخل الجراحي التقليدي أو باستخدام المنظار الجراحي.

تعليمية أبوظبي تكرّم الفائزين في مسابقة التربية ديسمبر القادم

■ قررت وزارة التربية والتعليم والشباب تكريم الفائزين في المسابقات العامة للنشاط المدرسي التي جرت العام الماضي تحت شعار «الاتحاد وربع قرن من العطاء» وكذلك الطلاب الفائزين في المسابقات الدولية وأوائل الناجحين في تعليم الكبار والمتفوقين في فصول التربية الخاصة والمبدعين من الهيئات التدريسية في الاحتفال بيوم المستقبل الذي تجري فعالياته يوم ٢٤ ديسمبر القادم بدبي بتنظيم قطاع الأنشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب.

وقد أعلنت منطقة أبوظبي التعليمية أسماء طلابها المكرمين في هذا الاحتفال من أوائل الثانوية العامة والدارسين في تعليم الكبار والتربية الخاصة والمسابقات الدولية وحفظ وتلاوة القرآن الكريم وبحوث الفكر الإسلامي وهم:

أوائل الثانوية العامة:

خولة سالم سعيد سالم، رحاب فكري طاهر فريد، رانية نعيم حاج علي خلف الله، رنا عبدالهادي خضر ابراهيم، آمنة يوسف سعد سالم السبع، نورة يوسف عبدالله حسين.

ارشادات من الدفاع المدني لتفادي الحوادث خلال الشتاء

■ اصدرت الادارة العامة للدفاع المدني «قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي» نشرة ارشادية بمناسبة فصل الشتاء وتفادي الحوادث التي تنجم عن استخدام الدفايات وذكرت النشرة ان دفايات الفحم البدائية تسمى «القاتل الصامت» نظرا للمخاطر التي تسببها مثل حالات الاختناق التي تؤدي الى الوفاة مباشرة، واشارت الى ان استنشاق الشخص للغازات سواء كان جالسا أو نائما يصيبه بالوهن والدوار والصداع وضيق التنفس واحيانا سرعة ضربات القلب وعندما يتشبع جو الغرفة بالدخان والغازات تؤدي في الغالب الى حالات وفاة للاشخاص الموجودين في هذه الغرفة.

واشارت النشرة الى ان زيادة نسبة الدخان وتناقص نسبة الأوكسجين بسرعة كبيرة وإذا وصلت إلى دون ١٧٪ فإن ذاكرة الانسان وقدرته على التفكير والتحرك والتركيز وقوة عضلاته تضعف.

وإذا نزلت النسبة عن ١٤٪ فإن الانسان يصبح عاجزا عن فعل أي شيء ولا يستطيع الحركة أو الخروج ويكون سلوكه تخبطا عشوائيا، وعندما تصل نسبة الأوكسجين الى ٥٪ يقف التنفس عند الانسان تقريبا وبعد مرور ٣ إلى ٤ دقائق يفارق الانسان الحياة إذا لم يجد من يقدم له الاسعافات الأولية وينقذه في الوقت المناسب. وهناك «حقيقة خطيرة» وهي اذا امتلأ جو الغرفة بالدخان والغازات والشخص نائم قد لا ينجو أبدا وإذا استيقظ يكون متأخرا والوقت قد مضى وهو انعدام الحركة والتفكير.

وأهم أخطر الغازات الصادرة عن التدفئة البدائية والمسؤولة عن الوفيات أول اوكسيد الكربون وهو الغاز الأكثر خطورة على الانسان وهو يتحد مع الدم ونسبة ٠,٥٪ تسبب وفاة فورية ونسبة ٠,٠١٪ تسبب الصداع. ثم غاز ثاني أوكسيد الكربون وهو أقل خطورة من الأول ونسبة ١٠٪ تسبب الوفاة و٧٪ تسبب زيادة ضربات القلب، ثم غاز كبريتيد الهيدروجين وهو يسبب الدوخان وألما شديدا في الجهاز التنفسي بالاضافة إلى جزيئات رقيقة جدا من الدخان أو أبخرة مكثفة بسبب نقص الأوكسجين وخطورة الدخان المرئي أنه يتحرك بسرعة كبيرة وهو يضايق جهاز التنفس ويؤدي إلى صعوبة في التنفس. وجاء في بعض التقارير الخارجية أنه شوهد في بعض الحرائق آباء ينقذون لعبا على شكل دمى مصنوعة من القماش والقطن اعتقادا منهم بأ هذه الدمى أطفالهم، وكما لوحظ أن بعض ضحايا الدخان والغازات القاتلة وصلوا إلى باب الغرفة بصعوبة إلا أنهم عجزوا عن الامساك بمقبض الباب، وآخرون دخلوا في نهايات أو ممرات أو متاهات مغلقة. ولكن تصرف الانسان في مكان امتلأ بدخان الحريق يتوقف على عدة أمور منها:

درجة التفكير السليم ودرجة الخطر المحيط بالشخص ووضع الشخص وخبرته وقدراته الجسمانية والعمر الزمني والحالة الصحية ومدى توفر وسائل الهروب والنجاة المفترض وجودها والحالة التعليمية للشخص، واتخاذ القرار يكون وفق هذه العوامل.

واكدت النشرة ان جو الإمارات مناسب خلال فصل الشتاء ولا يحتاج الانسان إلى استخدام التدفئة سواء كانت بدائية أو كهربائية (بنوعيها الشمعية والهوائية).

واشارت الى انه في حالة انقطاع التيار الكهربائي العام عن المنزل واستخدام الشموع للاضاءة المؤقتة يجب ان تكون الشمعة مثبتة من القاعدة في وعاء غير قابل للاحتراق، القاعدة تساوي أو أكبر من طول الشمعة، واطفائها قبل الذهاب الى النوم أو الخروج من المنزل، فالشموع سببت كثيرا من الوفيات وحالات الاختناق بالدخان وتدمير الممتلكات.

.. ارشادات في حالة سقوط الامطار

اذا كانت لديك محولات أو توصيلات كهربائية مكشوفة ومعرضة للمطر مباشرة فحاول بقدر الامكان أن تغطيها بعازل بلاستيك - وتذكر ان الماء مع الكهرباء يؤدي إلى حدوث ماس أو صعق كهربائي.

لا تترك لوحات الإعلانات ولافتات المحال مضاءة أثناء هطول الامطار مما ينتج عنه ماس كهربائي وبالتالي حدوث حريق. تجنب استبدال المصباح الكهربائي التالف بآخر جديد وقت نزول الامطار أو أن تكون يداك مبللتين بالماء. الاستغناء عن التمديدات الكهربائية المؤقتة الخارجية لا تدع الأطفال يعبثون ويلعبون بالمضخات المائية الكهربائية التي تسحب المياه.

ابعد أطفالك عن أماكن تجمع المياه وذلك للخطورة التي يتعرضون لها من احتمال وجود توصيلات كهربائية او اسلاك مكشوفة وابعادهم عن الأماكن تحت الانشاء والتي غمرتها المياه فهذه الأماكن قد تكون فيها حفر للبناء أو تشييد للطريق أو تكون بواليع مفتوحة.

في حالة استخدام المدفآت يجب أخذ الحيطة والحذر وتكون المدفأة بعيدا عن المواد السهلة الاحتراق كالقماش والستائر والفرش وفصل التيار الكهربائي عنها قبل النوم أو الخروج من المنزل. إفساح الطريق أمام سيارات وآليات الدفاع المدني للوصول إلى أماكن الحوادث بسهولة ويسر وبأسرع ما يمكن وعدم التجمع والتجمهر بالقرب من أماكن الحوادث.





الطالبات خلال المعسكر

شكر لولي عهد رأس الخيمة لدعمه المستمر للتفوق

اختتام معسكر طالبات رأس الخيمة للعمل والانتماء

الطالبات: استفدنا مهارات جديدة.. ونطالب بالمزيد من المعسكرات

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: رفعت الطالبات المشاركات بمعسكر طالبات رأس الخيمة للعمل والانتماء الذي نظمه توجيه ومجلس الخدمة الاجتماعية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية بنادي فتيات رأس الخيمة تحت شعار «التربية قيم وسلوك» والذي اختتم فعالياته مساء امس برقية شكر وتقدير الى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة تقديراً وعرفانا من بناته طالبات المدارس الاعدادية والثانوية المشاركة بالمعسكر والمعلمات والاخصائيات الاجتماعيات لدعمه الدائم والمستمر للانشطة التربوية والعمل الطلابي الاجتماعي ورعايته وتشجيعه الأبوي الكبير للتفوق والنبوغ والابداع من خلال جائزة سموه السنوية للتعاون والتفوق الطلابي التي تكرم فيها الطالبات المتفوقات علمياً وفي الانشطة المدرسية ومسابقات الجائزة ووزارة التربية والتعليم والشباب وهنأت الطالبات سموه بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولتنا الفتية.

كما رفعت الطالبات المشاركات بالمعسكر برقية شكر وتقدير الى سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة رئيسة نادي الفتيات للاستضافة الكريمة من ادارة النادي والحفلوة التي لقيتها المشاركات خلال الايام الثلاثة لانعقاد المعسكر وتوفير كل ما يلزم ودور سموها وتشجيعها الكبير للانشطة التربوية والطلابية ودعوتها الطالبات للابداع والنبوغ وهنأت الطالبات سموها بالعيد الوطني لدولة الامارات.

وقد اختتمت مساء امس فعاليات المعسكر برعاية الاستاذ محمد ابو ليله مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية والاستاذ عبدالرحمن ابو القاسم رئيس قسم الانشطة التربوية بالمنطقة بحفل ختامي افتتح عقبة معرض نتاجات المشاركات بالمعسكر

تفقد انتاج الطالبات

وذكرت الاستاذة آمال عطية موجهة الخدمة الاجتماعية مديرة المعسكر ان المعسكر عمل على تحقيق اهدافه في غرس قيمة حب الوطن والولاء في نفوس الطالبات وتعميق وتدعيم العلاقات بين الطالبات في المدارس المختلفة وتعميق وتنظيم الوقت واحترامه من خلال تنفيذ البرنامج وغرس السلوكيات الايجابية المرغوب فيها وتعديل بعض السلوكيات السلبية وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والتدريب على القيادة والتبعية وشهد الحفل عبدالرحمن ابو القاسم رئيس قسم الانشطة وعبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي وطيب الصياح موجه الخدمة الاجتماعية.

دورات وندوات

ونظمت ادارة المعسكر ندوة اجتماعية بعنوان كيف تبنين شخصيتك للاستاذة موزة الظفير مديرة مدرسة الصباحية سابقا وندوة دينية بمناسبة الاسراء والمعراج لفضيلة الشيخ عبدالله بن يعقوب بدار القضاء كما نظمت ندوة صحية باشراف مستشفى الزهراوي شارك فيها الدكتور وائل محمد رفعت ود. شريف سليمان ود. اسامة محمد جلال.

وقد شاركت في المعسكر ٥٠ طالبة من مدارس الصباحية الثانوية وزبيدة الثانوية ـ الظليت الجنوبي الثانوية والنهضة الثانوية وزينب الثانوية ـ البيضاء الاعدادية وقباء الاعدادية.

درع التربية

واهدت ادارة وطالبات المعسكر درع وزارة التربية والتعليم والشباب الى سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة رئيسة نادي الفتيات تقديرا لجهود ادارة النادي في تذليل كافة الصعاب امام نجاحه كما اهدت ادارة المعسكر درعا آخر الى الاستاذ محمد علي ابو ليله مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية والى الاستاذ عبدالرحمن محمد علي ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة التربوية.

والقت احدى طالبات المعسكر كلمة شكرت فيها ادارة المنطقة والنادي لجهودهما في تنظيم المعسكر الذي استفادت منه الطالبات خلال الايام الثلاثة الذي اقيم تحت شعار التربية قيم وسلوك كما القت الاستاذة امال عطية موجهة الخدمة الاجتماعية كلمة شكرت فيها نادي الفتيات واداريات المعسكر من المعلمات والاخصائيات على جهودهن المتواصلة في انجاح فعالياته وتنظيم وتنسيق برامج المعسكر حتى حقق اهدافه التربوية وفي ختام المعسكر قام عبدالرحمن ابو القاسم بتكريم المشاركات جميعا.

اراء المعلمات

وقد اعربت الاخصائية الاجتماعية حمدة العويد بمدرسة قباء عن نجاح المعسكر وتحقيق اهدافه الاجتماعية من خلال المشاركة الواسعة للطالبات وادماج الطالبة في المجتمع.

وقالت ان المعسكر كان مفيدا للطالبات وساعدنا في الاستعداد لاشراك الطالبات في معسكر الدولة الذي تستضيفه منطقة ابوظبي التعليمية. ودعت الاسر واولياء الأمور الى المزيد من التعاون لتحقيق اهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية.

وقالت الاستاذة علياء راشد السمن استاذة التربية الفنية بمدرسة الخران الابتدائية للبنات لقد كان المعسكر على مستوى ممتاز من حيث مشاركة الطالبات وتفاعلهن في برامجه المحدودة وقد تعرفت الطالبات على مهارات جديدة خصوصا في الفنون التشكيلية ووجدت لديهن اقبالا واستعدادا كبيرا لممارسة مختلف الوان الانشطة.

اراء الطالبات

كما اشادت الطالبات بتنظيم المعسكر وطالبن بزيادة مرات تنظيمه وقالت الطالبة هند الحسيني بمدرسة النهضة ان المعسكر جيد وناجح وساعدنا في تنمية ثقافتنا الطلابية وهواياتنا وكان النظام فيه في غاية الترتيب اما هند محمد من مدرسة قباء فقالت ان المعسكر رائع ولكني اتمنى ان تكون مدته اطول فيما طالبت مريم سيف حميد من مدرسة الظليت الجنوبي الثانوية ان تكون مدته وعدد الطالبات المشاركات اكثر خاصة انه اعتذرت بعض المدارس وحرمت الطالبات فوائد المعسكر وقد كان النادي مقر المعسكر مناسبا وقريبا للاسر.

فيما ترى الطالبة نازك محمد الحاج المرشدة بمدرسة زبيدة الثانوية ان المعسكر يعتبر حدثا مهما في حياة كل طالبة حضرته او شاركت فيه حيث مارسنا مختلف الوان الانشطة ومنها النشاط الارشادي وتعرفنا على زميلات طالبات من مدارس اخرى ومناطق اخرى برأس الخيمة ومارست كل طالبة هواياتها.

اما ليلى حسن الحمادي من مدرسة قباء الاعدادية فقالت لقد كان المعسكر ملتقى للأخوة والصداقة بين طالبات رأس الخيمة.

معرض المعسكر

وبعد الحفل افتتح رئيس قسم الانشطة التربوية معرض فعاليات المعسكر وقام بجولة في اروقته حيث تفقد جناح التربية الأسرية وشاهد انجاز الطالبات لعدد من المفارش والسلال باستخدام القماش والاكسسوارات واستمع الى شرح من الطالبات في طريقة اعدادها وفي جناح المرشدات استمع الى شرح لانواع الربطات الارشادية الكشفية وطرق الاسعافات الاولية وشاهد بعض القطع التراثية الشعبية التي تدعو حركة المرشدات للاهتمام بها وفي جناح التربية الفنية شاهد مختلف الاعمال الفنية التشكيلية من تجميل للجرار وقطع الخزف والاعمال النسيجية والتشكيل والتركيب وقد اهدت الطالبات قرينة ولي عهد رأس الخيمة الشيخة فواغي القاسمي قطعة فنية قمن بتجميلها خلال هذا المعسكر.

اعتماد توصيات مجلس التوجيه التربوي بأبوظبي

خطة لرفع مستوى أداء المعلمين وزيادة تحصيل الطلاب

□ جمال أبوطالب:

■ اعتمد السيد جاسم الزعابي نائب مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية توصيات الاجتماع الثالث لمجلس التوجيه التربوي حيث تضمنت التوصيات مرتكزات الخطة العامة للمجلس وهي ان تكون الاهداف محددة وواضحة المعالم وترتبط ارتباطاً وثيقا بأطراف العملية التعليمية وتدور حول مجالات الموجه ـ المعلم ـ الطالب ـ التطوير ـ الميدان.

وكذلك تضمنت التوصيات ما يلي عند وضع الخطة العامة للمجلس:

● التواصل المستمر بين مجلس التوجيه ومجلس المديرين والمديرات ومجلس الآباء.
● الاستفادة من المعلمين المتميزين في تدريب زملائهم باشراف الموجه المختص.
● تفعيل دور التوجيه في مجال الانشطة المدرسية.
● التوسع في برامج التقوية لتحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.
● التخطيط لاجتماعات مشتركة بين مجالس التوجيه والمديرين ومجلس الآباء.
● تحسين سلوكيات الطلاب.
● تطوير المعلم وفق خطة تدريب متكاملة.
● اجراء بحوث ميدانية لتحسين أداء المعلمين ورعاية الموهوبين. كما تضمنت التوصيات ما يلي:
● ضرورة اعادة النظر في أسس اختيار المرشحين لجائزة يوم الوفاء.
● تعزيز الثقة بين الميدان والتوجيه، والتأكيد على تنفيذ أساليب توجيهية أخرى غير الزيارة الصفية.
● تقديم مبلغ ألف وخمسمائة درهم لكل توجيه لشراء الكتب والمراجع والدوريات اللازمة. أما توجيه العلوم والاجتماعات فيخصص لكل منهما مبلغ ألفي درهم للغرض نفسه.
● إقرار اقتراح تزويد كل قسم من أقسام التوجيه بجهاز حاسوب، ماعدا توجيه العلوم فيقدم له جهازان، واحد للموجهات. وآخر للموجهين.
● تخليص الميدان من المعلم المتدني الأداء، والذي ليس لديه القدرة على النمو والتطور.
● تكليف رئيس قسم الشؤون التعليمية بالتعرف الى أنصبة الموجهين في المناطق التعليمية الأخرى ومقارنتها بأنصبة الموجهين بمنطقة أبوظبي.
● تصوير المحاضرات الخاصة بمشروع التربية السلوكية وتوزيعها على الموجهين ليتسنى للمدارس الافادة منها.
■ يبقى أمر التشكيلات من خصائص التوجيه مع ضرورة الالتزام التام بالأسس، وتتم في نهاية العام، ويتولى منسق المادة لكل توجيه أمر التشكيلات ومناقشتها مع الجهات المسؤولة في بداية العام.
● مناقشة لائحة التنقلات مع مديري ومديرات المدارس، وأن يكون قرار النقل ملزماً للادارات المدرسية.
● عقد دورة تدريبية للمديرين والمديرات. بواقع يوم لكل فئة لاطلاعهم على أساليب تدريس وتقويم جديدة ومتطورة رافقت المناهج الجديدة.
● إعداد لجنة لدراسة نظام اليوم المدرسي الكامل. ونظام التقوية.
● تقويم تجربة المدرس الأول، والموجه المقيم.
● دراسة امكانية فتح اشراف في بني ياس.
● أن تكون الأنشطة المدرسية على مستوى المدرسة بدلا من كونها على مستوى المنطقة.
● إنشاء مركز دائم للتطوير التربوي.
● دراسة كيفية تطوير التطبيق العملي للائحة التقويم والامتحانات.
● تبادل محاضر الاجتماعات.

محاضرات بمناسبة الاسراء والمعراج بمدارس رأس الخيمة

■ احتفلت مدارس ورياض اطفال منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس الأول بذكرى الاسراء والمعراج وقد اصدر محمد علي ابوليلة مدير المنطقة تعميماً للمدارس للاحتفال بالمناسبة الاسلامية العزيزة على النفوس بالإذاعة المدرسية بطابور الصباح.

وذكر عبدالرحمن نقي مسؤول الإعلام التربوي أن المنطقة نظمت محاضرة عن الاسراء والمعراج للطالبات المشاركات بمعسكر طالبات رأس الخيمة الاعدادية والثانوية تحدث فيها فضيلة الشيخ عبدالله ابراهيم بن يعقوب عن معجزة الاسراء والمعراج موضحا ان الاسراء هو انتقال الرسول صلى الله عليه وسلم ليلاً من المسجد الحرام بمكة المكرمة الى المسجد الاقصى وان المعراج هو صعود الرسول صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس الى السماوات العلا وان هذه المناسبة تؤنس قلب المسلم فهي تبرز مدى حب الله لنبيه وتشجيعه على مواصلة الدعوة الاسلامية وهي دعوة للمسلمين الى التآلف حين الاستماع الى سيرتها ومعجزتها وهي دعوة الى مراجعة النفس لتأمين طريق المستقبل الى يوم الحساب. كما نظمت مدارس البنين والبنات ورياض الاطفال محاضرات دينية مماثلة بهذه المناسبة الاسلامية الكبيرة وأصدرت المدارس العديد من النشرات بها حيث اصدرت مدرسة الرمس التأسيسية للبنين ومدرسة مكة الابتدائية للبنات ومدرسة هند التأسيسية للبنات ومدرسة القلعة التأسيسية للبنات ومدرسة النهضة الثانوية للبنات عدداً من النشرات وبطاقات التهنئة بهذه المناسبة.

بدء الإعداد للمهرجان التربوي الأول

□ هالة العدوي:

■ يقام المهرجان التربوي الأول لعام ١٩٩٨ للمدارس الخاصة والجامعات والكليات والمعاهد العليا المعترف بها المحلية والعربية والاجنبية بالتعاون مع المجمع الثقافي ابتداء من ٢١ مارس ويستمر حتى يوم ٣٠ مارس القادم.

ويعد هذا المهرجان تجمعا لأكبر حشد من المدارس الخاصة ذات المراحل التعليمية المختلفة والكليات والجامعات والمعاهد العليا المعترف بها داخل الدولة. وقالت الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب: ان المهرجان التربوي الأول ٩٨ يسعى الى تحقيق الكثير من الأهداف من أهمها:

● توطيد العلاقة الاجتماعية بين وزارة التربية والتعليم والشباب والعديد من المؤسسات والهيئات العامة بالدولة.
● ابراز جهود الدولة في مجال النهوض بالتعليم من الناحية الكمية والكيفية خلال ربع قرن من الزمن.
● تلبية احتياجات الأسر في الدولة من حيث اتاحة الفرصة أمام العديد من الأسر للاطلاع على أنظمة التعليم المختلفة والخدمات التعليمية التي تقدمها المدارس الخاصة لطلابها حتى تتمكن الأسرة من اختيار ما يناسبها لإلحاق أبنائها بالمدرسة التي تراها مناسبة.
● تلبية احتياجات طلبة وطالبات الثانوية العامة في المدارس الحكومية والخاصة بالدولة نحو التعرف على أنظمة التعليم المختلفة في كافة الكليات والجامعات والمعاهد العليا المعترف بها سواء على المستوى المحلي داخل الدولة أو على مستوى البلاد العربية أو على مستوى العالم بشكل عام. ● التوسع والتنوع في الخدمات التي يقدمها صندوق التكافل الاجتماعي للمتكافلين وأسرهم.

وتوضح د. السيار انه تم التنسيق بخصوص اقامة هذا المهرجان مع جهات ووزارات وهيئات عديدة داخل المجتمع وعلى رأسها وزارة الخارجية من أجل التنسيق مع سفارات الدول المختلفة العاملة في الدولة.. حيث سيتم توجيه الدعوة من وزارة التربية والتعليم والشباب الى عدد من السفارات العربية والأجنبية للمشاركة في المهرجان.

وتؤكد د. السيار ان المهرجان يعتبر تظاهرة ثقافية تربوية كبرى تهدف الى ابراز الجهود الخلاقة والعملاقة التي بذلتها الدولة انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات الأخرى في مجال النهوض بالتعليم واتاحة فرص التعلم بجميع مراحله لأبناء الوطن.

نشاط مفتوح اليوم بمركز ثقافة الطفل بالشارقة

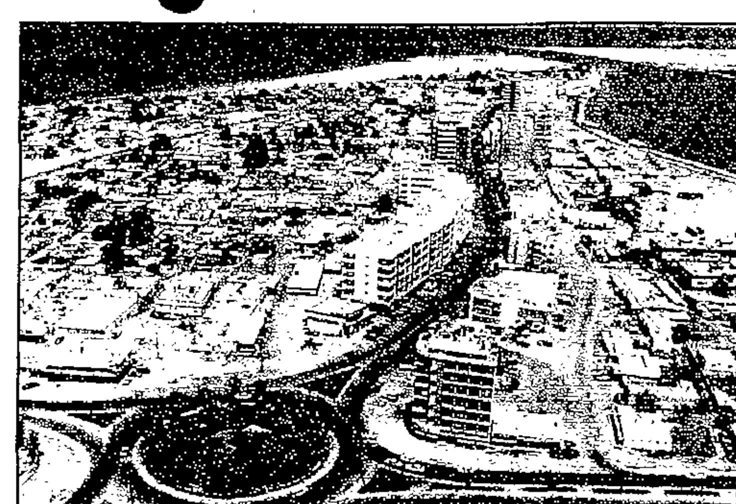
■ تنظم وحدة البرامج العامة بادارة التنمية الثقافية في مؤسسة الشارقة للطفولة والتابعة للمجلس الاعلى للطفولة نشاطا مفتوحا في مركز ثقافة الطفل بمركز الخالدية مساء اليوم ليشتمل على اقلمة ورشة للفنون، الجداريات، وورشة بطاقات التهنئة بالاضافة الى المسابقات الثقافية، اعرف بلادك من خلال نشاط اذاعي ومسرحي يقوم بتقديمه مجموعة من الاطفال بالمراكز ويتضمن مواهب وهوايات وتهنئة الاطفال ومسابقات عن عيد الاتحاد ومشاهد مسرحية. وتأتي هذه الفعاليات انطلاقا من الالتزام بقول صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ان اطفالنا أغلى ما نملك على هذه الارض وهم الثروة الحقيقية لهذا الوطن والمعين الذي لاينضب من العطاء، كما تأتي هذه الانشطة أيضا لاحياء المناسبة الغالية على قلوب الجميع العيد الوطني السادس والعشرين لقيام الاتحاد (و ا م)

سعود القاسمي في حوار صريح مع «الاتحاد»:

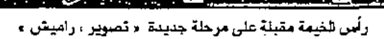
تغلبنا على مشاكل التلوث ونعمل لتحقيق التنمية المتوازنة

تشكيل لجنة لتنفيذ مشروع صيانة المساكن الشعبية

■ حوار: السيد حسن







رأس الخيمة مقبلة على مرحلة جديدة • تصوير : راميش •

صيانة المساكن الشعبية

■ مازالت إمارة رأس الخيمة تنظر لتحقيق المزيد من التطور والتقدم لتحقيق الرفاهية والحياة الكريمة للمواطنين في ظل مسيرة الاتحاد المباركة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد حققت الامارة بتوجيهات ومتابعة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة خطوات واسعة في كافة المجالات وعقدت الامارة النية على ان تدخل القرن الجديد بثوب جديد يحمل أفكارا أكثر حداثة وتطورا.

وحول تطلعات الامارة للمستقبل التقت «الاتحاد» مع الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري ورئيس المجلس البلدي ورئيس مركز الدراسات والوثائق ومجلس الآباء في حوار صريح حول العديد من القضايا التي تهم المواطنين وتلامس مسيرة التنمية التي تشهدها الامارة في سعيها للوصول الى ما تنشده من أهداف وطموحات.

في البداية كان الحديث عن كيفية تحقيق التنمية المتوازنة والتي تتفق مع معادلة التطوير وحماية البيئة نظرا لوجود العديد من المصانع في الامارة وخاصة مصانع الأسمنت والتي اشتكى الكثير من أهالي شعم وغليلة وغيرهما من مشاكل التلوث التي تسببها هذه المصانع.. قال الشيخ سعود بن صقر القاسمي ان هذه قضية حيوية توليها الامارة أهمية خاصة وكبيرة ايضا انطلاقا من حرص الامارة على حماية

الحملة على جلفار مغرضة .. وملتزمون باتفاقية الجات

سائق الحافلة يتحمل المسؤولية الكاملة لتأمين سلامة التلاميذ

البيئة وتوفير الجو الصحي للمواطنين وتحقيق معادلة الحفاظ على مسيرة التنمية وحماية البيئة وتنميتها أيضا.. وقال أنه تم اتخاذ خطوات جادة تجاه هذه المصانع لحماية البيئة من التلوث وتم الزام هذه المصانع بتركيب فلاتر ذات كفاءة عالية تمنع تصاعد الغبار وتقلل الأضرار الى درجة الصفر، وحاليا كل المصانع ملتزمة بذلك ونعتقد بعد تركيب هذه الفلاتر تلاشت مشكلة التلوث.

الكسارات

وعن الكسارات ومشاكلها البيئية قال: تم توفير كل ما هو حديث من معدات من أجل منع أخطارها البيئية او الحد من تلك الأخطار.. واشار الى ان الكسارات في الامارة لديها مقومات وامكانات كبيرة من أجل منع التلوث. ونحن كمسؤولين في الامارة نسعى الى الأفضل دائما ونحافظ على سلامة البيئة واستطيع أن أقول ان هذه المصانع تعمل بشكل حديث ومتطور.

المساكن الشعبية

وعن مبادرة سموه لصيانة ٦٠ مسكنا شعبيا من المساكن الشعبية المتصدعة.. وكيف سيتم اختيار هذه المساكن.. قال: سنقوم بتشكيل لجنة على قدر كبير من الكفاءة ستبحث هذا الموضوع وتمنح أصحاب المساكن المتصدعة المساعدة التي قررنا ان نوفرها لهم. وقال ان هذا العمل واجب نقوم به تجاه أهلنا.. مؤكدا على انه سيتم تنفيذ المشروع بشكل عادل.

مخالفات الصيد

وعن مشاكل الصيادين وماذا تم في مسألة تنظيم هذه المهنة خاصة مع استمرار بعض الصيادين في مخالفة القوانين.

قال الشيخ سعود بن صقر القاسمي: أعتقد ان غالبية الصيادين ملتزمون بالقوانين وهذا أمر واجب لأنها قوانين وضعت لحماية الصيادين ومهنة الصيد.. وقال ان المخالف سوف يتم الزامه بذلك حماية للصالح العام. وقال: اننا ننصح بعض الصيادين الذين يقومون بقصد أو دون قصد بصيد الأسماك الصغيرة ان يلتزموا وان يضعوا في اعتبارهم ان تلك الأسماك الصغيرة هي بمثابة المخزون الاستراتيجي لهم ولا يجب ان يقضوا على هذا المخزون الذي بلاشك سوف يفيدهم في المستقبل.

وهذا العمل بلاشك يضر بجميع الصيادين وبالمصلحة العامة. وكل هذه المشاكل وغيرها سوف نجد لها حلولاً في الأيام القادمة.

الحيوانات السائبة

وعن ظاهرة الحيوانات السائبة التي مازالت موجودة حتى الآن.. وهل هنالك جديد بشأن هذه المشكلة خصوصا انها تعرقل سير السيارات على الطرق العامة وتتسبب في وقوع الحوادث بشكل متكرر.. قال: عندما نظرنا الى تلك المشكلة وضعنا في اعتبارنا حاجة امارة رأس الخيمة ودولة الامارات الى الثروة الحيوانية وأهمية تنمية تلك الثروة والحفاظ عليها.. وقد وجدنا ان تلك الظاهرة موجودة كأمر واقع لا جدال فيه. وقد قامت بعض الجهات المعنية بالمساهمة.. للحد أو للقضاء على تلك الظاهرة التي كانت منتشرة بشكل مقلق.. ولقد استطعنا والحمد لله من تحجيم تلك المشكلة والزام أصحاب تلك الحيوانات بالسيطرة عليها ووضعنا بعض الغرامات المالية ليكون الالتزام جادا، وذلك باستثناء بعض المناطق الريفية النائية وسوف نصل الى حل معها.

وأشار سموه الى انه سيتم وضع شباك لمنع تلك الجمال من الخروج الى الشوارع العامة.. وهذه الظاهرة كانت منتشرة بشكل مزعج في منطقتي الرمس والحمرانية والحمد لله تم القضاء عليها.

الطريق الدائري

الشاحنات القادمة من المنطقة الصناعية «بخور خوير» لكي تصل الى الامارات الأخرى لابد لها ان تمر بوسط مدينة رأس الخيمة مما يؤدي ذلك الى تلف الطرق الداخلية باستمرار ووقوع العديد من الحوادث.. فهل هناك حل لهذه المشكلة؟

قال الشيخ سعود بن صقر القاسمي ان هناك حاليا توجها لعمل طريق نموذجي يكون خارج المدينة بالفعل وسوف يكون على مستوى الدولة ويخصص لوسائل المواصلات الثقيلة.. ولكن علينا ان ننظر الى العملية من الوجهين. فهذه الشاحنات عندما تقوم بنقل مواد قد تكون مواد أسمنتية او طابوقا أو غيرها من المواد فهذه الأشياء تخدم المستهلك ولابد من وصولها له عبر الطرق الداخلية اذ انها تدخل في عملية البناء والصيانة وغيرها من العمليات الانشائية.. ونحن بصدد عمل دراسة مثلى لهذا الموضوع من أجل انشاء هذا الطريق المهم الذي يخدم السكان ويساعد على راحتهم.

جلفار

في الآونة الأخيرة تعرضت شركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار» لحملة إعلامية من قبل بعض الوسائل الإعلامية.. تدعى ان جلفار تسرق تركيبات الادوية ولا تلتزم بتطبيق اتفاقية التجارة العالمية؟

قال الشيخ سعود بن صقر القاسمي ان هذه المقولة مردود عليها، وباختصار ان صناعة الدواء في الدولة وخصوصا في جلفار جيدة جداً وهذا شيء مشرف مما دفع بعض الشركات التي لا تجد لها مجالاً في أسواقنا وفشلت في دخولها دفع تلك الشركات بالتعاون مع وسائل الإعلام المأجورة الى شن تلك الحملات المغرضة بهدف وأد هذه الصناعة التي بدأت تأخذ طريقها للوجود وتدخل الأسواق العالمية عن طريق المصانع التابعة لجلفار والمنتشرة في العالم..

وأكد الشيخ سعود ان هذا الموضوع حسم بشكل نهائي من قبل دولة الامارات حيث وضحنا ان دولة الامارات عضو في اتفاقية التجارة العالمية ونحن نلتزم تماما بهذه الاتفاقية وبكل بنودها ونحترم كل الاتفاقيات الدولية المبرمة بهذا الشأن، ولكن لكي نطبق تلك البنود يجب ان يعترف الآخرون بحقوقنا أيضا في المضي بطريق الصناعة رغم إن هذا ليس مرتبطا بذاك.. مشيرا الى حصول مصنع سيراميك رأس الخيمة على جائزة الايزو ٩٠٠١ حيث يؤكد مدى ما وصلت اليه منتجاتنا الوطنية من مستويات راقية وتحظى بشهادات عالمية لها مقاييس معينة ولكي تحصل أي مؤسسة على هذه الجائزة فلابد ان تطبق تلك المقاييس بل وتطورها الى الأفضل وهذه المقاييس بالطبع عالمية ومعترف بها.

وقال الشيخ سعود بن صقر القاسمي ان امارة رأس الخيمة ينتظرها مستقبل مشرق في المجال الاقتصادي خاصة وان دولة الامارات العربية المتحدة تعتبر من الدول ذات الثقل الاقتصادي على المستوى الخليجي والعربي بل والعالمي.. وهذا بلاشك سيكون له دوره في المستقبل على الصناعة وذلك في ظل التسهيلات التي تقدمها الدولة للاستثمار ودعم الصناعة الوطنية.

المنطقة الحرة

وعن المنطقة الحرة المزمع اقامتها في رأس الخيمة قال الشيخ سعود بن صقر القاسمي: هناك خطوات في هذا المجال ونحن نهتم بها بشكل مكثف وكبير لما لهذه المنطقة من أهمية في دفع عجلة الاقتصاد والتجارة.

مجلس الآباء

وعن التواصل بين البيت والمدرسة وأهمية ذلك في العملية التربوية قال الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس مجلس الآباء برأس الخيمة آن هناك بعض الاخوة من بذل قصارى جهده من أجل متابعة الأبناء.

ولكن قد تكثر المشاغل لدى الأب وبالتالي ينشغل عن المتابعة وهذا أمر طبيعي ووارد.. هنا يجب على الأم ان تقوم بهذا الدور وتغطي النقص الذي حدث وتتصل بالادارة والاختصاصيين الاجتماعيين وتحاول ان تتعرف على مستوى الابناء من المسؤولين عن العملية التعليمية داخل المدرسة.

والآن وبعد تطور الإتصالات في الدولة أصبح الأب مطالبا بشكل حتمي بالمتابعة اذ لم يعد معذورا مثل السابق.. فعليه أن يتصل بأولي الأمر في المدرسة كل اسبوع أو كل شهر مرة ليعرف منهم مستوى الأبناء وأخلاقهم وذلك اذا كان يعمل في امارة بعيدة أو حتى خارج نطاق الدولة.. فهؤلاء الابناء لهم حق علينا.. اضافة الى ان عملية المتابعة المستمرة تشعر الأبناء بمدى اهتمام الوالدين بهم وبالتالي تقوي صلات المحبة والثقة بينهم وتجعلهم يكدون ويجتهدون في دراستهم.

حوادث الحافلات

وعن الحوادث التي تقع للحافلات المدرسية في الامارة قال: بحثنا هذا الموضوع مع مجلس الآباء.. وعلى مستوى رأس الخيمة لم تحدث سوى حادثة واحدة وهي نسيان طفلة صغيرة في حافلة وكان السائق هو المسؤول الأول عنها وقد نال الجزاء. وعلى العموم فان السائق يتحمل النتائج كما ان هذا الأمر تقع مسؤوليته على الجميع من المؤسسة حتى المدرسة بكل من يعمل بها. وأعتقد ان السائق لو قام بعمله كاملا واتبع بشكل دائم واجبات وظيفته فلن تكون هنالك حوادث متكررة وهنا يجب على المسؤولين الاهتمام بهذا السائق وتنظيم دورات متواصلة له باستمرار واعلامه عن طريق المحاضرات بواجباته على أكمل وجه.. مثلما يسأل كل أب عن أولاده.. يعتبر السائق نفسه أبا لكل هؤلاء الأطفال ولو حدث هذا فسوف تكون النتيجة طيبة جدا.

اما بخصوص المرافق فهذا أمر متروك لوزارة التربية والتعليم والشباب ومؤسسة مواصلات الامارات.

مركز الدراسات

وعن دور مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة والاعداد لدخول القرن الجديد قال الشيخ سعود بن صقر القاسمي: هذا المركز معني اساسا بتجميع الوثائق وعمل دورات ثقافية لتنشيط الجانب الثقافي لدى المواطنين واعطاء فرصة للاستفادة والاستزادة. والمركز يساهم بشكل دائم في هذا كما يقوم بعمل ندوات تبرز وتوضح للنشء تاريخ المنطقة.. فدراسة التاريخ شيء مهم.. وعلى كل شاب ان يبحث وينقب ويعرف تاريخه.. ونحن في المركز نساعد الباحثين على ذلك.. ونطمح ان يكون للمركز في القرن الجديد دور أكثر حيوية.. على الرغم من دوره الذي لا ينكره أي مهتم بالثقافة والتاريخ فالقرن القادم - كما قلت سلفاً - هو قرن المعلومة، قرن العلماء والمفكرين والمبدعين.

العيد الوطني

وبمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة قال سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي: أحب أن أقول اننا خلال ٢٦ عاما هي عمر الاتحاد حصلنا على الاستقرار والأمن والسلام.. وحقق الاتحاد للمواطن الحياة الكريمة ودخلت الماء والكهرباء في كل مكان في الدولة وكذلك أصبح في كل قرية نائية أكثر من مدرسة، والخدمات الطبية متوفرة للجميع وانجازاتنا بفضل قيادة صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو الحكام تتحدث عن نفسها في كل ركن من الوطن، وقد ابهرت تجربتنا وانجازاتنا جميع المراقبين. وبهذه المناسبة أقدم التهاني الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الوالد الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة واخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وأتمنى لدولة الامارات العربية المتحدة المزيد والمزيد من التقدم على كافة الأصعدة.

الشيخ سعود بن صقر القاسمي

عقوبات صارمة على الصيادين المخالفين

صباح الخير

علي العمودي

المسؤولية .. والتبريرات

■ في معرض توضيحه لملابسات وفاة الطفلة شيخة علي محمد حمدان تحت اطارات الحافلة المدرسية التي أقلتها من مدرستها وحتى بالقرب من منزلها في منطقة البدية، حشد مدير ادارة النقل بمؤسسة الامارات عددا من المبررات والتبريرات اختتمها بدعوة أولياء الأمور للتعاون لرعاية ابنائهم حتى لا تتكرر مثل تلك الحوادث القاتلة، مقترحا انشاء نقاط لتجمع الطلاب مشيرا الى ان المؤسسة لا تستطيع ان تقوم بتوصيل كل طفل الى بيته.

نحن لا نطلب من المؤسسة هذا الأمر الذي نعرف انه فوق طاقتها وحتى امكانياتها ولا توجد دولة في العالم تحقق مثل ذلك، ولكن ما نطلبه ان تكون المؤسسة والقائمون عليها منطقيين في التعامل مع المسؤولية الملقاة على عاتقهم والاستعداد لتنفيذ المهام الموكلة اليهم من كل جوانبها. لا الانتظار الى حين وقوع ما لا تحمد عقباه لنسمع مبررات لا تقدم أو تؤخر.

فالمسؤول عن النقل يقول ان المؤسسة أصدرت تعليمات مشددة الى كل السائقين بضرورة الانتظار والانتباه وعدم التحرك إلا بعد التأكد من ان الطلاب ولاسيما الصغار قد ابتعدوا عن الحافلة عقب نزولهم منها المسافة الكافية التي قدرتها المؤسسة بما لا يقل عن المترين حفاظا على سلامتهم، إلا ان الواقع يشير الى ان تعليمات وتنبيهات المؤسسة في واد وما يجري في واد آخر، فالعديد من سائقي المؤسسة يتعاملون مع حمولتهم من فلذات الأكباد كما لو انهم ينقلون حمولة من «العيش» ما ان يهبط الصغير حتى ينطلق الواحد منهم للتخلص من عمله الأصلي بسرعة ليلحق بتوصيلة في عملة الآخر الذي تعلمه المؤسسة جيداً.

نحن لا نقلل من جهود المؤسسة ودورها ولكن المبررات التي تسوقها ينبغي ان تكون منطقية لا مجرد تبريرات تهدف للتنصل من المسؤولية ليبقى الحال على ما هو عليه دون علاج وحل جذري.

فالمسؤولية عظيمة وجسيمة ورحم الله الخليفة عمر حين قال «لو أن بغلة عثرت في البصرة (وهو في المدينة) لخشيت ان يحاسبني الله عليها» بينما يرى البعض ان حدود مسؤوليته عما جرى أو يجري هو البحث عن مبرر..!

انخفاض مؤشر أبوظبي الوطني ٧٥ , ٨٧ نقطة

تراجع الأسهم «القيادية» والشركات الحديثة تقود التداولات

■ انخفض مؤشر أبوظبي الوطني الاسبوع الماضي بواقع ٧٥ , ٨٧ نقطة وذلك بسبب انخفاض أسعار أسهم معظم الشركات والبنوك القيادية في السوق بسبب الفجوة بين العرض والطلب على أسهم هذه الشركات.

وذكر وسطاء الأسهم أن أسهم الشركات الحديثة التأسيس تحتل المراتب الأولى في حجم التداول وفي مقدمتها أسهم إعمار.

وأضاف الوسطاء ان حالة الاتجاه التصحيحي في أسعار الأسهم لاتزال مستمرة في السوق المحلية حيث أفرزت حالة من الهدوء في التداولات وهو أمر غير معتاد في مثل هذا الوقت من العام.. ونتيجة لذلك تفوقت العروض على الطلبات.

وتوقع الوسطاء تحسن النشاط في الأسبوع الحالي حيث ينتظر المستثمرون أخبارا جيدة عن نتائج الشركات والبنوك لعام ١٩٩٧ والتي يتوقع أن تكون أفضل من العام الماضي.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر بنك أبوظبي الوطني انخفض من ٩٢ , ٣٣٨٠ نقطة الى ١٧ , ٣٢٩٣ نقطة الأسبوع الماضي. وأضاف انه تم تداول أسهم اعمار بكميات تجارية بسعر ١٩ درهما كما تم تداول كميات تجارية من أسهم شركة الواحة بسعر ٢٢ درهما وتم تداول كميات تجارية من أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما بينما تم تداول كميات متوسطة من أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما والكميات الصغيرة بسعر ٧٥ , ١٣ درهم وارتفع سعر أسهم شركة أبوظبي لصناعة السفن الى ٣٨ درهما وتم تداول عدة كميات من أسهم الشركة بهذا السعر. كما انخفض سعر أسهم شركة الخزنة للتأمين الى ٢٠٠ درهم وتوفرت عروض بيع على أسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٥ درهما وتم تداول عدة كميات بسعر ١٨٠ درهما بينما استقر سعر أسهم شركة الجرافات البحرية عند مستوى ٤٥٠ درهما وواصل سعر أسهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق انخفاضه التدريجي حيث توفرت عروض بيع على أسهم الشركة عند نهاية الأسبوع بسعر ١٥٥ درهما وتم تداول بعض الكميات بسعر ١٥٠ درهما وتوفرت طلبات شراء على أسهم شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية بسعر ٢٥٠ درهما بينما تراجع سعر أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين الى ١٢٨٠ درهما والعين للتأمين الى ١٢٨٠ درهما واستقر سعر أسهم شركة الظفرة للتأمين عند مستوى ٨٥٠ درهما وتم تداول أسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٣ درهما.

وقال بسام جميل الرمحي من مركز الامارات التجاري ان حالة الاتجاه التصحيحي في أسعار الأسهم لاتزال مستمرة خلال الأسابيع الماضية في سوق الأسهم المحلية في الامارات حيث أفرزت حالة من الهدوء في التداول على غير العادة وفي مثل هذا الوقت من العام، مع انخفاض في عدد العقود المبرمة، وكذلك استمرار انخفاض أسعار الأسهم، نتيجة لذلك أخذ العرض يتفوق على الطلب بما فيها أسعار الأسهم القيادية، وعلى الرغم من ذلك فقد تم تنفيذ عدد من الصفقات منها التجارية والصغيرة وشملت بنك الشارقة الوطني بسعر ١٥ , ١٥ درهم بعد أن تسربت أخبار عن حسن أداء البنك مع التوقع لتوزيع أسهم منحة على المساهمين لهذا العام أيضا واتصالات بسعر ما بين ١٣٠٠ درهم وسعر ١٣٢٥ درهما ودبي الاسلامي بسعر ١٨٥ درهما واعمار العقارية ٥ , ١٩ درهم في بداية الأسبوع وسعر ١٩ درهما في نهاية الأسبوع والواحة للتأجير بسعر ٥ , ٢٢ درهم وبنك أبوظبي الاسلامي ٢٠ درهما وشركة الاتحاد العقارية ٥٠ , ٢٢ درهم وأبوظبي لبناء السفن بسعر ٥٠ , ٣٨ درهم والبنك التجاري الدولي ٥٠ , ٧ درهم.

وأشار الرمحي انه تم عرض أسهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٠٠ درهم وبنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٥٠ درهما وبنك دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما والامارات الدولي بسعر ٣٤ درهما وبنك الخليج الاول ٣٨ درهما وأبوظبي الوطني ٧٥٠ درهما وأبوظبي الاسلامي ٥٠ , ٢٠ درهم واعمار العقارية بسعر ١٩ درهما والاتحاد العقارية ٢٣ درهما واتصالات بسعر ١٣٠٠ درهم، كما تم طلب سهم بنك الفجيرة ٢٧٥ درهما واتصالات بسعر ١٣٠٠ درهم وبنك رأس الخيمة ٣٦ درهما وبنك دبي التجاري ٩٠ درهما وطيران أبوظبي ٦٤٠ درهما والجرافات البحرية ٤٤٠ درهما والاتحاد العقارية ٢٢ درهما ودبي للاستثمار ٨٥ , ١٣ درهم والسفن ٣٧ درهما واعمار ٥٠ , ١٩ درهم والواحة ٥ , ٢٢ درهم وأبوظبي الاسلامي ٢٠ درهما.

وأكد الرمحي ان السوق والوسطاء لاتزال تنتظر التعليمات والضوابط التي ستصدر من المصرف المركزي لتنظيم عمليات تداول الأسهم بما يكفل ويضمن حقوق كافة الأطراف المشتركة في عملية التداول، وكذلك وضع آلية تداول على غرار المتبع في الأسواق المالية النظامية لتسهل على المستثمرين وتعوضهم عن الجهد المبذول في عمليات التداول الحالية والتي تتم بشكل مضن ومتعب.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن نشاط سوق الأسهم المحلية الأسبوع الماضي اتسم بالهدوء النسبي إلا أن حركة المبادلات تحسنت في آخر يومين وقبل اغلاق السوق يوم الخميس الماضي

وشهد الأسبوع الماضي تراجع بعض أسعار الأسهم في حركة تصحيح أسعار لبعض الأسهم وبرأينا فان النشاط سوف يتحسن هذا الأسبوع حيث ينتظر المستثمرون أخبارا جيدة عن نتائج الشركات والبنوك لعام ١٩٩٧ والمتوقع أن تكون أفضل من نتائج عام ١٩٩٦ القياسية وتدل الاحصائيات على استمرار نمو معدلات الاقتصاد الوطني حيث ارتفع الناتج المحلي الاجمالي الى ١٧٤ مليار درهم لعام ١٩٩٦ وكانت الزيادة في النمو من نصيب القطاعات الاقتصادية غير النفطية بنسبة أعلى من القطاع النفطي وشملت التنمية قطاعات الصناعات التحويلية والزراعة وقطاع التشييد والبناء وباقي القطاعات استمرار معدل التنمية واستمرار الانفاق الحكومي سيترك آثارا ايجابية على أداء الشركات والبنوك المحلية وبالتالي على معدلات تحقيق الأرباح وتوزيعاتها السنوية. ولم يطرأ تغير على بنك دبي التجاري حيث توفرت عروض على السهم بسعر ٩٠ درهما وقد تراجع بواقع ٥ دراهم منذ بداية الأسبوع الماضي، بنك الشارقة الوطني شهد ابرام عقود تجارية بسعر ١٥ درهما واستقر السعر عند هذا المعدل وتوفرت عروض بسعر ٢٥ / ١٥ - سهم بنك الامارات الدولي بلغ سعره ٥٠/٣٣ وسعر الطلب بلغ ٢٥/٣٣ أما عن سهم بنك رأس الخيمة الوطني فبلغ ٢٨ درهما وسهم بنك أم القيوين ارتفع سعر الطلب لتكراره الى ٢٨ درهما أما عن بنك أبوظبي التجاري فقد استقر السعر بمعدل ٤٥٠ درهما وسعر سهم بنك الاستثمار ارتفع الى ٢٩٠ درهما سعر الطلب، كما وارتفع سعر سهم بنك الفجيرة الوطني الى سعر ٢٩٠ درهما سعر الطلب. وسهم بنك أبوظبي الوطني تراجع الى سعر ٧٤٥ درهما بانخفاض قدره ٥ دراهم أما بنك دبي الاسلامي فقد تراجع سعره الى ١٨٠ درهما وتراجع سعر سهم بنك دبي الوطني الى سعر ٨٦٠ درهما وانخفض سعر سهم بنك الاتحاد الوطني الى ٤٣٠ درهما، أما عن سهم بنك أبوظبي الاسلامي فقد أبرمت عدة صفقات عليه ٢٠ درهما وبكميات عديدة.

في قطاع الخدمات تمت مبادلات عديدة على سهم الاتصالات بسعر ١٣٠٠ درهم للكميات الصغيرة وتوفرت عروض متوسطة بسعر ١٣١٠ دراهم وتراجع سهم الفنادق الوطنية الى ١٥٧ درهما. وسهم الجرافات طلب بسعر ٤٥٠ درهما وبسعر أعلى للكميات التجارية وسهم الاتحاد العقارية بلغ سعره ٢٣ درهما ونفذت عدة مبادلات عليه. أما عن سهم اعمار العقارية فقد توفرت عروض على السهم بسعر ١٩ درهما وأبرمت عدة صفقات عليه بهذا المعدل واستقر سعر سهم الواحة للتأجير بسعر ٢٢ درهما.

أما قطاع التأمين فقد ساد الهدوء على الطلبات لمعظم الشركات عدا بعض الطلبات على سهم شركة دبي الوطنية للتأمين والتي طلب بسعر ٣٥٠ درهما وبسعر أعلى للكميات التجارية وحافظت باقي أسعار الأسهم على مستوياتها.

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للأسهم والسندات ان سوق الأسهم سجل تراجعا آخر الأسبوع الماضي على صعيد الأسعار مما يحمل في طياته خسارة ترافق عملية التداول وهو أمر غير مرغوب فيه حتى لو كان سعر السهم مجزيا اذ يفضل المشتري الاقدام على الشراء أثناء صعود الأسعار، وكذلك يشكل تراجع السهم فرصة مهمة للشراء في الحد الأدنى للسعر.

ان السبب الجوهري وراء سلسلة التراجع المسجلة في السوق هو اندفاع الأسعار منذ أواسط الصيف لتصل في اكتوبر الماضي الى أعلى معدلاتها على الاطلاق الأمر الذي دفع بها الى تخطي مستويات الأداء الاقتصادي لها وتجاوز أي نمو في نتائجها للعام الحالي، مما خفض ريع الأسهم الى ما دون ٤٪ في المتوسط وعائد استثمار السهم الى ما دون ٨٪ في المتوسط بالاضافة الى عوامل مساعدة أخرى أهمها أخبار أولية عن انشاء اكثر من ٤ شركات خلال الأشهر القليلة القادمة وتراجع أرباح التشغيل في قطاع التأمين.

ومن المحتمل استمرار موجة التراجع خلال الأسبوعين القادمين أو اكثر حيث لابد من اعادة التوازن الى الأسعار ثانية، هذا ومن شأن اخبار ايجابية عن نتائج البنوك والشركات المساهمة انقاذ الموقف من هبوط مستمر حتى بداية العام القادم.

وقد انخفضت خلال الأسبوع الماضي أسعار ١١ سهما وارتفع ٥ أسهم وحافظ ١٩ سهما على أسعارها ولكن مع ميل معظمها للهبوط بسبب تفوق حجم الطلب.

واستأثر قطاع التأمين بأكبر هبوط اذ خسر سهم تأمين أبوظبي ٥٠ درهما ليتم تداوله بسعر ١٣٠٠ درهم وتراجع سهم العين للتأمين وعمان للتأمين ٥٠ درهما لكل منهما نتيجة العرض ليصل العين الى ١٣٠٠ وعمان الى ١٢٥٠ درهما للسهم.

وتم تداول سهم الخزنة في بداية الاسبوع بسعر ٢١٠ دراهم ومن ثم عرض بسعر ٢٠٥ دراهم بانخفاض ٥ دراهم وتوفر طلب بسعر ٢٠٠ درهم.

وفي قطاع البنوك جرى تسجيل أكبر تراجع لدى سهم بنك الاتحاد الوطني حيث جرى تداول عليه بسعر ٤٢٠ و٤٣٠ درهما بمتوسط سعري مقداره ٤٢٥ درهما بانخفاض ٢٠ درهما للسهم.

وتراجع طلب سهم أبوظبي التجاري ١٠ دراهم الى ٤٥٠ درهما ودبي الوطني ١٥ درهما الى ٨٦٥ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي ٣ دراهم الى ١٨٣ درهما فيما عرض سهم أبوظبي الوطني بسعر ٧٤٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم.

وتم تداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٠٠ درهم بزيادة ١٠ دراهم والشارقة الوطني بسعر ٢٥ , ١٥ درهم بزيادة ٢٥ فلسا.

وفي قطاع الخدمات حافظ سهم اتصالات على سعره عند ١٣٠٠ درهم مع ميله للتراجع وانخفض طلب الفنادق ٨ دراهم الى ١٥٥ درهما وتم تداول اعمار العقارية بسعر ٢٥ , ١٩ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا.. في حين طلب سهم الجرافات بسعر ٤٤٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٥٠ , ٢٣ درهم بارتفاع درهم واحد وسهم السفن بسعر ٣٨ درهما بارتفاع درهم واحد وتم تداول المصرف الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وعرض سهم الواحة بسعر ٥٠ , ٢٢ درهم وطلب بسعر ٢٢ درهما.

وذكر مركز الوثبة للأسهم والسندات ان السوق شهدت نشاطا هادئا وذلك للأسبوع الثاني على التوالي.. ورغم ذلك فقد تمت عدة تداولات على الأسهم حديثة التأسيس حيث تم تداول سهم شركة إعمار العقارية بسعر بين ١٩ و٥ , ١٩ درهم وسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما للسهم في حين تم تداول سهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٢ درهما، وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما، وقد تم تداول كمية تجارية من أسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما. أما بالنسبة للأسهم القيادية القديمة فقد تراجعت أسعارها وكثرت العروض عليها في حين قل الطلب، حيث امتنع كبار المستثمرين عن الشراء لتوقعهم بانخفاض أكثر في الأسعار وذلك لأن الأسعار السابقة كانت مبالغا فيها. وقد عرض سهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٣٠٠ درهم وبكميات مختلفة وذلك دون توفر طلبات عليه، وتبعه في ذلك سهم شركة العين الأهلية للتأمين حيث عرض بسعر ١٣٠٠ درهم ولم توجد عليه أية طلبات، وقد تراجع سهم شركة أبوظبي للفنادق ليصل الى سعر ١٥٥ درهما للسهم، وكذلك سهم شركة عمان للتأمين ليصل سعره الى ١٢٨٠ درهما، كما عرض سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٥٠ درهما وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٣٠ درهما ولاتوجد أية طلبات على هذه الأسهم في حين تم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بأسعار تراوحت بين ١٩٥ و٢٠٠ درهم وبكميات تجارية وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٣ درهما وقد عرض سهم اتصالات بسعر ١٢٨٠ درهما وطلب بسعر ١٢٥٠ درهما للسهم وبشكل عام فان العروض تفوقت على الطلبات.

ضوابط هامة في سوق الأسهم المحلية

(٢ من ٢)

■ بقلم: زياد الدباس

■ أشرت في مقالي السابق الى التوقيت المناسب للضوابط التي وضعها المصرف المركزي للحد من استخدام اموال البنوك في اشعال نار المضاربة في سوق الاسهم، إضافة الى توقعات نشاط مميز ومكثف لسوق الاصدار الاولي في الدولة خلال الفترة الباقية من هذا العام وبداية العام القادم حيث ان هذه الضوابط ستساهم في عملية تنظيم الاقراض مقابل رهن أسهم الشركات وتحجم المنافسة بين البنوك على تمويل شراء أسهم الشركات المطروحة للاكتتاب بصورة خاصة والتي بلغت ذروتها وقت طرح اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي حيث ساهمت البنوك بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ من قيمة الاموال المكتتب بها والواقع ان هذه الضوابط وضعت وحددت بعناية فائقة وهي من مصلحة النظام المصرفي والمالي في الدولة وتساهم في تحقيق الهدف من قيام السوق المالي وهو توظيف أو تعبئة المدخرات الوطنية وليس الاعتماد على احوال البنوك فقط في التعامل في سوق الاسهم المحلية خاصة اذا اخذنا في الاعتبار أن نسبة هامة من المكتتبين في اسهم الشركات المطروحة للاكتتاب هم مستثمرون على الاجل القصير أي يشترون الاسهم لبيعها بعد عملية التخصيص مباشرة والاستفادة من فرق الاسعار وبالتالي فان اي تراجع في سعر اسهم اي شركة تطرح للاكتتاب بعد التخصيص عن قيمته الاسمية ستكون تكلفته كبيرة على النظام المصرفي والمالي في الدولة اذا كانت النسبة العظمى من الاموال المكتتب بها مصدرها البنوك وليس المدخرات الخاصة، كما ان النسبة التي حددها المصرف المركزي وهي ٧٠٪ من القيمة السوقية للقروض المقدمة مقابل رهن اسهم الشركات التي مارست نشاطها لاكثر من خمس سنوات هي نسبة معقولة جدا وراعت جانب المستثمرين وجانب البنوك ايضا خاصة اذا اخذنا في الاعتبار ان بعض الشركات والبنوك ارتفعت اسعار أسهمها أو قيمتها السوقية أكثر من ٥٠٪ خلال هذا العام، واشرت ايضا في مقالي السابق الى موضوع تداول اسهم المؤسسين قبل انقضاء الفترة المحددة وهي سنتان متتاليتان على الاقل من تاريخ اعلان تأسيس الشركة خاصة اذا اخذنا في الاعتبار ان نسبة هامة من المستثمرين يقبلون على شراء او الاكتتاب في اسهم بعض الشركات دون دراسة نشرة الاصدار أو دراسة الجدوى الاقتصادية للشركة معتمدين على وجود بعض الرموز الاقتصادية الهامة من مؤسسي هذه الشركات وبالتالي فان انسحابهم من الشركة قبل انتهاء المدة القانونية وهم اصحاب الفكرة والدعم الاساسي والرئيسي لهذه الشركات سيؤثر على مصداقية طرح اسهم الشركات المساهمة بصورة عامة، كما اود ان اشير في هذا المقال الى موضوعين رئيسيين تطرق اليهما مجلس الوزراء الاول يتعلق بنشاط الوسطاء والثاني يتعلق بسياسة التخصيص، اما الموضوع الاول والخاص بنشاط الوسطاء فأعتقد ان قيام سوق منظم ورسمي الزاوية في ضبط هذا النشاط وعملية ضبط نشاط الوسطاء قبل قيام السوق يحتاج الى تكاتف جهود القطاعين العام والخاص في نفس الوقت واذا كان المصرف المركزي صاحب القرار في ترخيص الوسطاء فان مهمته ايضا الاعلان في وسائل الاعلام المختلفة من اسماء هؤلاء الوسطاء وعناوينهم وبالتالي توعية المستثمرين بعدم التعامل مع غير الوسطاء المرخصين وإلا سيتحملون اية تبعات تقع عليهم من جراء هذا التعامل وفي الوقت الذي اشير فيه الى ان عددا كبيرا من الوسطاء اسهموا في عمليات المضاربة التي تمت في السوق في الفترة الماضية واسهموا في نشر بعض الاشاعات عن اداء بعض الشركات فان المطلوب ايضا تجديد مدى حاجة السوق أو وضع سقف لعدد الوسطاء المرخصين فلا اعتقد ان السوق الرسمي للاوراق المالية في الدولة يحتاج الى اكثر من ثلاثين مكتب وساطة والا فان ازدحام الوسطاء سيؤدي الى منافسة غير منطقية خاصة اذا اخذنا في الاعتبار حجم التداول في السوق حاليا إلا اذا كانت الشروط الخاصة بترخيص الوسطاء عند قيام السوق تختلف عن الشروط الحالية. اما الموضوع الثاني والخاص بسياسة التخصيص عند طرح اسهم الشركات للاكتتاب العام فأعتقد ان هذا الموضوع يحتاج الى دراسة متأنية ودقيقة بحيث تحفظ حقوق كبار وصغار المستثمرين خاصة وان الملاحظ ان النسبة العظمى من صغار المستثمرين تشتري الاسهم عند الاكتتاب لبيعها مباشرة بعد التخصيص، بينما كان الهدف من اعطاء صغار المستثمرين الاولوية عند التخصيص للاحتفاظ بأسهم هذه الشركات كاستثمار على الاجل الطويل، كما ان سياسة توزيع الاسهم المكتتب بها على عدد المساهمين افرزت ظاهرة المتاجرة بخلاصات القيد وبالتالي ارتفاع عدد المكتتبين في اسهم الشركات الى مستويات قياسية مما شكل عبئا كبيرا على ادارة الشركات سواء عند انعقاد الجمعيات العمومية التعاونية وغير العادية وساهم في تفتيت ملكية الشركات وابعدت كبار المستثمرين عن الاكتتاب في اسهم هذه الشركات ولجوئهم الى السوق الثانوي لشرائها بأسعار مضاعفة وقد تكون سياسة التخصيص التي اتبعها مؤسسو مصرف ابوظبي الاسلامي بتقسيم رأس المال المطروح للاكتتاب الى شريحتين النسبة والتناسب لجزء من رأس المال المطروح والتوزيع على عدد المكتتبين للجزء الآخر قد راعت جانب كبار وصغار المستثمرين، بينما يعتقد البعض ان وضع حد ادنى بعدد محدود جدا للاكتتاب بأسهم الشركات المطروحة للاكتتاب ووضع حد أعلى ايضا للاسهم المكتتب بها سيساهم في القضاء على ظاهرة المتاجرة بخلاصات القيد ويضع حدا لكبار المستثمرين والواقع أن بعض الدول الخليجية المجاورة مثل سلطنة عمان اتبعت سياسة النسبة والتناسب بعد استفحال ظاهرة المتاجرة بخلاصات القيد.

زيادة قاعدة تداول الاسهم في بورصة الاردن الى ٢ , ٣٠ مليون سهم

■ عمان - علي أسعد:

■ زادت قاعدة الاسهم المتداولة في البورصة الاردنية بمقدار ٣٠،٢ مليون سهم جديد بعد ان وافقت هيئة الاوراق المالية في البورصة على ادراج اسهم زيادة رأس مال ٩ شركات صناعية وسياحية وتأمينية وبنوك في السوقين النظامي والموازي.

وكانت هيئة الاوراق المالية قد سمحت لاسهم زيادة رأسمال ٨ شركات اردنية ادراجها في السوق النظامي مقدارها ٧ , ١٩ مليون سهم وهي العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية. والاستثمارات العامة، والاراضي المقدسة للتأمين، والبحار العربية للتأمين والعرب للتأمين والبنك الاردني الكويتي، وبنك الاردن، والبنك الاسلامي الاردني. وتمت هذه الزيادة من خلال رسملة جزء من الاحتياطيات الاختيارية والارباح المدورة لهذه الشركات.

كما وافقت الهيئة العامة لشركة النقليات السياحية الاردنية «جت» على ادراج اسهم الزيادة في رأسمالها والبالغة ٥ , ١٥ مليون سهم في السوق الموازي والتي تمت من خلال الرسملة للوصول برأس المال الى ٦ , ١٥ مليون دولار وفقا لمتطلبات وزارة السياحة التي طالبت شركات النقل السياحي بان لايقل رأس المال لديها عن ١ , ١٤ مليون دولار كحد ادنى.

واعتبر الدكتور تيسير عبدالجابر نائب رئيس هيئة سوق عمان المالي زيادة قاعدة الاسهم في البورصة الاردنية من شأنها توسيع حركة الاستثمار والنشاط في الاسهم خاصة الاستثمارات الخارجية التي يسعى ويخطط الاردن لزيادتها وتوقع ان تزيد هذه القاعدة بأحجام كبيرة خلال الفترة المقبلة خاصة وان العديد من الشركات والبنوك الاردنية تخطط لزيادة رأس المال سواء من خلال الرسملة او طرح اسهم جديدة للاكتتاب الخاص والعام. وقالت الشركة المتحدة للاستثمارات المالية التي تعمل في البورصة الاردنية وسيطا ماليا انها تنوي زيادة رأس المال بمقدار مليون سهم جديد بعد ان سجلت هيئة المفوضية في البورصة ٤٥٠ الف سهم من رأسمالها غير المدفوع في السوق. وتخطط شركة رافيا لصناعة الاكياس البلاستيكية زيادة رأسمالها بمقدار مليون سهم ليصبح ٢ مليون سهم حوالي ٨ , ٢ مليون دولار من خلال رسملة نصف مليون سهم من الاحتياطي الاختياري للاكتتاب العام والخاص.

وقال د. عبد الجابر ان الاردن يسعى لزيادة حجم الاستثمارات الخارجية سواء الاجنبية او العربية في الشركات الاردنية القائمة او الحديثة التأسيس بعد ان وفر مناخا استثماريا ملائما. وتمكن جراء الاجراءات والحوافز الاستثمارية من استقطاب استثمارات خارجية هذا العام في البورصة الاردنية فاق حجمها حجم الاستثمارات خلال السنوات السابقة. وقال ان المستثمرين العرب والاجانب خلال العشرة اشهر الاولى من العام الحالي اشتروا اسهما اردنية في الشركات المدرجة في السوق بمقدار ٥ , ١١٧ مليون دولار

بسبب حادث الأقصر

انخفاض المؤشر العام للبورصة المصرية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ ألقى حادث الاقصر الاخير بظلاله الكثيفة والكئيبة على تعاملات البورصة المصرية حيث سجل المؤشر العام على مدى تعاملات الاسبوع الماضي انخفاضا مقداره ٥٧ , ٧ نقطة ووصل يوم الخميس الماضي الى ٢١ , ٣٤٦ نقطة مقابل ٧٨ , ٣٥٣ نقطة في بداية تعاملات الاسبوع يوم الاحد الماضي.

وسجل مؤشر شركات الاكتتاب العام انخفاضا كبيرا وصل مقداره الى ١٨ , ٤٥ نقطة حيث وصل يوم الخميس الماضي الى ٣٧ , ٤٧٩ نقطة مقابل ٨٢ , ٤٩٧ نقطة في بداية تعاملات الاسبوع ونفس الحال بالنسبة لمؤشر شركات الاكتتاب المغلق الذي سجل انخفاضا ايضا مقداره ٤١ , ٣ نقطة حيث وصل يوم الخميس الماضي الى ٦٤ , ٢٥٤ نقطة مقابل ٠٥ , ٢٥٨ نقطة في بداية تعاملات الاسبوع.

واشار خبراء سوق المال الى ان التدهور الذي اصاب سوق المال المصري بدأ اعتبارا من يوم الثلاثاء في اعقاب حادث الاقصر حيث ارجع الخبراء هذا الى خوف المتعاملين سواء المصريين او الاجانب من النتائج التي يمكن أن تترتب على هذا الحادث فيما يتعلق بالنشاط الاقتصادي بصفة عامة سواء كان سوق المال او غيره.

وعلى مستوى القطاعات المختلفة سجلت جميعها باستثناء قطاعين فقط انخفاضا تراوحت قيمته ما بين ٠٦ ,٠ نقطة وهو قطاع الزراعة و ٦٣ , ١٧ نقطة بالنسبة لقطاع التمويل والتأمين وكذلك قطاع التشييد الذي سجل انخفاضا بلغ ٧٢ , ٦ نقطة وقطاع الصناعات التحويلية والذي بلغ الانخفاض فيه ٠٧ , ٧ نقطة والنقل والاتصالات الذي انخفض بمقدار ٣٣ , ٥ نقطة وقطاع الخدمات بمقدار ٨ نقاط.

ولم يسجل سوى بقطاع التجاري ارتفاع قدره ٧٣ , ١ فقط كما لم يسجل قطاع التعدين اي تغيير.

وبلغ عدد الشركات التي انخفضت اسعار اقفالها ٧٩ شركة وصل اجمالي كمية اسهمها المتداولة ٣ ملايين و ٣٢٠ الفا و ٣٤٦ سهما بلغت قيمتها ٢٤٨ مليونا و ١٦١ الفا و ٩٨٧ جنيها في حين بلغ عدد الشركات التي ارتفعت اسعار اقفالها ٤١ شركة ووصل عدد اسهمها المتداولة الى ١٠ ملايين و ٤٢ الفا و ٦٤٠ سهما بلغت قيمتها ١٢٩ مليونا و ٦٠٣ الفا و ٨٣١ جنيها وقد ثبتت اسعار اقفال ٢٨ شركة بلغت كمية اسهمها المتداولة ٥٨٣ الفا و ٨٢٤ سهما وصلت قيمتها الى ٩٠ مليونا و ٩١٢ الفا و ٥٧٨ جنيها.

وقد بلغ اجمالي كمية الاسهم والسندات التي تم تداولها على مدى الاسبوع الماضي ١٣ مليونا و ٩٤٦ الفا و ٨١٠ أسهم وسند من بينها ١٣ مليونا و ٨٨٢ الفا و ٢٧٨ سهما و ٦٤ الفا و ٥٣٢ سندا.

وقد بلغ اجمالي قيمة الاوراق المتداولة ٤٦٨ مليونا و ٦٧٨ الفا او ٣٩٨ جنيها من بينها ٤٦٨ مليونا و ٤٧٥ الفا و ٣٠٩ جنيهات قيمة الاسهم و ٢٠٣ آلاف و ٩٠ جنيه قيمة السندات.

وقد حققت شركة مصر لصناعة التبريد والتكييف اعلى قيمة تداول خلال الاسبوع الماضي حيث بلغت قيمة الاوراق المتداولة ٤٤ مليونا و ٣١٩ الفا و ٥٢٠ جنيها بنسبة ٩ , ٤٦٪ من اجمالي قيمة التداول كما حققت شركة الاسكندرية لتداول الحاويات اعلى كمية تداول خلال الاسبوع الماضي ٦ ملايين و ١٧٣ الفا و ٨٧٢ سهما بنسبة ٢٧ , ٤٤٪ من اجمالي كمية التداول وحقق بنك مصر اكستريور اعلى ارتفاع من حيث السعر حيث ارتفع سعره من ٩ , ١١٥٢ جنيه الى ٣٤ , ١٤٠١ جنيه خلال الاسبوع الماضي بنسبة ٥٥ , ٢١٪ في حين حقق مصر للفنادق «هيلتون» اكبر انخفاض من حيث السعر حيث انخفض سعره من ٠٣ , ١٦٠ جنيه الى ٣ , ١٣٨ جنيه خلال الاسبوع الماضي بنسبة ٥٨ , ١٣٪.

انخفاض المؤشر بنسبة ٧٪

٣٦٠ مليون دولار حجم التداول في بورصة الكويت

■ الكويت: قال متعاملون ان مؤشر بورصة الكويت انخفض بنسبة ٧ , ٠ في المائة في الاسبوع الماضي حيث كانت السمة الواضحة هي انخفاض حجم التداول.

وانهى المؤشر الاسبوع الماضي منخفضا ٤ , ١٨٩ نقطة ليغلق على ٧ , ٢٧٢٣ نقطة في الوقت الذي بلغ فيه حجم التداول ٥٢ , ١٠٩ مليون دينار (٩و٣٦٠ مليون دولار) اي بمتوسط يومي يبلغ ٩٠ , ٢١ مليون دينار انخفاضا من ٨٥ , ٢٧ مليون دينار يوميا الاسبوع السابق.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة خلال الاسبوع ٣٠ , ٢٩٤ مليون سهم بمتوسط يومي ٨٦ , ٥٨ مليون سهم انخفاضا من ٢٣ , ٨٢ مليون سهم يوميا في الاسبوع الماضي.

وزادت اسهم شركة صناعة الانابيب المعدنية ٩٠ فلسا خلال الاسبوع لتغلق على ٥٤٠ فلسا وسهم شركة الفنادق الكويتية ٧٥ فلسا الى ٤٥٥ فلسا.

وارتفع سهم شركة صناعة التبريد ٤٠ فلسا الى ٦٣٠ فلسا.

ومن الاسهم الخاسرة شركة المقاولات والخدمات البحرية التي هبط سهمها ٥٠ فلسا الى ٥٤٠ فلسا وسهم البنك العقاري الذي انخفض ٣٠ فلسا الى ٥٥٠ فلسا وسهم الشركة الكويتية للاغذية (امريكانا) الذي هبط ٣٠ فلسا الى ٦٥٠ فلسا.

وهيمن القطاع الصناعي على التعاملات خلال الاسبوع حيث بلغ اجمالي قيمة التداولات على اسهمه ٢٩ , ٤٣ مليون دينار وحجم التداول ٧٩ , ١٠٠ مليون سهم. وتلاه قطاع الاستثمار برصيد ٩٤ , ١٥ مليون دينار.

وتبلغ القيمة السوقية للاسهم المسجلة في البورصة البالغ عددها ٧٢ سهما حوالي ٣٠ مليار دولار وبلغ متوسط التداول اليومي حتى الاول من سبتمبر نحو ٤٠ مليون دينار.

خلال اكتوبر

٨ , ٣٣ مليون دينار قيمة التداول في بورصة البحرين

■ البحرين - جاسم العطاوي

■ أوضحت البيانات الصادرة عن سوق البحرين للأوراق المالية والخاصة بحركة التداول بالسوق خلال شهر اكتوبر الماضي ان مؤشر البحرين قد اقفل عند مستوى ٣٢ , ٢١٩٠ نقطة بارتفاع قدره ٣٤ , ٩٢ نقطة عن مستوى اقفاله بنهاية شهر سبتمبر الماضي. وقد بلغت كمية الأسهم المتداولة خلال شهر سبتمبر الماضي ٩٩ مليونا و ٦٣٤ الفا و ٧٨٢ سهما بقيمة اجمالية قدرها ٣٣ مليونا و ٨٣٩ الفا و ٣٠٧ دنانير تم تنفيذها من خلال ٣٠٩٢ صفقة. وقد بلغ عدد الشركات التي تم التداول على اسهمها ٣٢ شركة من أصل ٤٠ شركة وبنسبة ٨٠ بالمائة من عدد الشركات المسجلة في السوق موزعة على ٥ شركات في قطاع البنوك التجارية و ٩ شركات في قطاع الاستثمار و ٥ شركات في قطاع التأمين و ٧ شركات في قطاع الخدمات، وشركتين في قطاع الصناعة و ٤ شركات في قطاع الفنادق والسياحة. حيث ارتفعت اسعار اسهم ٢١ شركة منها، وانخفضت أسعار أسهم ٥ شركات في حين حافظت ٦ شركات على اسعار اقفالها السابقة. وقد جاء الترتيب على النحو التالي:

١ - قطاع الاستثمار

وقد بلغت قيمة الأسهم المتداولة في هذا القطاع ١٢ مليونا و ٦٩٢ الفا و ٣٤٦ دينارا بنسبة ٥٠ , ٣٧ بالمائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة في القطاع خلال الشهر ٤٢ مليونا و ٥٩٩ الفا و ٣٩٤ سهما بنسبة ٧٥ , ٤٢ بالمائة، في حين بلغت نسبة الصفقات ٠٥ , ٣٣ بالمائة من اجمالي عدد الصفقات المتممة.

٢ - قطاع البنوك التجارية

جاء القطاع ثانياً اذ بلغت قيمة اسهمه المتداولة ١٢ مليوناً و ١٢٠ الفا و ١٠٧ دنانير بنسبة ٨١ , ٣٥ بالمائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة في السوق. وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في القطاع ٣٩ مليونا و ٥١٥ الفا و ٩٥٧ سهماً بنسبة ٧٥ , ٤٢ بالمائة من اجمالي كمية الأسهم المتداولة. وبلغ عدد الصفقات المتممة في هذا القطاع ١١٥٣ صفقة بنسبة ٣٧ , ٢٨ بالمائة من اجمالي عدد الصفقات.

٣ - قطاع الخدمات

بلغت قيمة اسهم القطاع المتداولة ٨ ملايين و ٨٤ الفا و ٥٦٨ ديناراً بنسبة ٨ , ٢٤ بالمائة من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة في السوق. كما بلغت كمية الاسهم المتداولة في قطاع الخدمات ١٣ مليونا و ١٨ الفا و ٢٨٠ سهماً اي ٠٦ , ١٣ بالمائة من اجمالي كمية الاسهم المتداولة في السوق. كما بلغ عدد الصفقات ٧٩٥ صفقة بنسبة ٥٤ , ٢٤ بالمائة من اجمالي عدد الصفقات.

أما على مستوى الشركات، فقد جاء بنك البحرين والكويت في المرتبة الأولى من حيث قيمة الاسهم المتداولة، اذ بلغت قيمتها خلال شهر اكتوبر ٣ ملايين و ٥٩١ الفا و ٦٥٧ ديناراً بنسبة ٦١ , ٥ بالمائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة في حين بلغت كمية الاسهم المتداولة ١٣ مليونا و ٨٠٢ الف و ٧٢ سهما بنسبة ٨٥ , ١٣ بالمائة من اجمالي كمية الاسهم المتداولة.

وجاء البنك الاهلي في المرتبة الثانية اذ بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٣ ملايين و ٥٦٢ الفا و ٢٥١ ديناراً بنسبة ٥٢ , ١٠ بالمائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة. كما بلغت كمية الاسهم المتداولة ٨ ملايين و ١٣٦ الفا و ٨٤٨ سهما بنسبة ١٦ , ٨ بالمائة من اجمالي كمية الأسهم المتداولة. وقد جاء بنك البحرين الوطني في المرتبة الثالثة بواقع مليوني و ٧٤٩ الفا و ٢٢٧ ديناراً بنسبة ٨ , ١٢ بالمائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة في السوق، في حين بلغت كمية الاسهم المتداولة ٥ ملايين و ٢٣٦ الفا و ٥٣٩ سهما بنسبة ٣٩ , ٥ بالمائة من اجمالي كمية الاسهم المتداولة.

٤ - متوسط التداول

بلغت ايام التداول خلال شهر اكتوبر ٢٢ يوماً، وبالتالي فقد كان المتوسط اليومي لقيمة الاسهم المتداولة حوالي ٥٤ , ١ مليون دينار، في حين بلغ المتوسط اليومي لكمية الاسهم المتداولة ٤ , ٥ مليون سهم، ومتوسط عدد الصفقات ١٤٠ صفقة يومياً.

مؤشر قطاع البنوك التجارية

أقفل مؤشر القطاع عند مستوى ١٤ , ١٨٤٦ نقطة محققاً ارتفاعاً قدره ٩٧ , ٧١ نقطة عن مستوى اقفاله لشهر سبتمبر الماضي، وقد كان ارتفاع مؤشر قطاع البنوك التجارية انعكاسا مباشرا لارتفاع اسهم جميع البنوك التجارية المسجلة في هذا القطاع على النحو التالي، بنك البحرين الوطني بمقدار ١٦ فلساً، بنك البحرين، والكويت بمقدار ٢ فلس، البنك الاهلي التجاري بمقدار ٢٢ فلساً، بنك البحرين الاسلامي بمقدار ٢٠ فلساً، وأخيراً البنك البحريني السعودي بمقدار ١٥ فلساً.

٨ , ٤٤ مليون ريال قيمة التعاملات

البنوك وشركات الاستثمار تتصدر التداولات في سوق مسقط

■ مسقط: سجلت تعاملات سوق مسقط للأوراق المالية خلال الاسبوع الماضي حركة نشاط جيدة على كافة المستويات حيث شهدت السوق خلال الفترة ظهور طلبات شراء قوية على اسهم عدة شركات وخاصة على شركات قطاع البنوك وشركات الاستثمار الذي استحوذ منفردا على (٨١) بالمائة من اجمالي قيمة التداول.

وشهدت عدة شركات خلال الاسبوع الماضي طلبات شراء كبيرة على اسهمها حيث تم التعامل بـ (٤٩٢) الف سهم من اسهم الوطنية العمانية القابضة قيمتها (٨) ملايين و (٢٩٢) الف ريال عماني واقفل السهم عند (١٦,٨٨٠) ريال مقارنة مع (١٦,٢٠٠) ريال سعر الاغلاق السابق وتم التعامل بـ (٦٩٠) الف سهم من اسهم ظفار الدولية للتنمية والاستثمار القابضة قيمتها (٤) ملايين و (٥١٦) الف ريال عماني واقفل السهم عند (٦,٦٤٠) ريال مقارنة مع (٦,٢٦٠) ريال سعر الاغلاق السابق.

وعلى صعيد التوزيع القطاعي لعمليات التداول فقد احتل الصدارة قطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة (٨١) بالمائة من اجمالي قيمة التداول تلاه قطاع الخدمات بنسبة (٩) بالمائة ثم قطاعي الصناعة والتأمين بنسبة (٥) بالمائة لكل منهما.

ونتيجة لطلبات الشراء القوية على اسهم معظم الشركات فقد سجلت عدة شركات تحسنا ملحوظا بمستوى اسعارها حيث اقفل سهم عمان للاستثمار والتمويل عند (٩,٦٠٠) ريال بارتفاع (١,٨٠٠) ريال عن الاغلاق السابق واقفل سهم شل العمانية للتسويق عند (٦,٢٢٠) ريال بارتفاع (١,٣٢٠) ريال عن الاغلاق السابق واقفل سهم الوطنية للاوراق المالية عند (٣,٥٠٠) ريال مقارنة مع (٢,٧٧٠) ريال سعر الاغلاق السابق.

وتم خلال الاسبوع التعامل بأسهم (٨٦) شركة ارتفعت اسعار اسهم (٣٤) شركة واستقرت اسعار اسهم (٩) شركات عند اغلاقاتها السابقة المسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع السابق وانخفضت أسعار اسهم (٤٣) شركة. وبلغت القيمة الاجمالية للتداول (٤٤) مليونا و (٨٤١) الف ريال عماني اي ما يعادل (١١٦) مليونا و (٥٨٦) الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة (٧) ملايين (٤٤٣) الف سهم منفذة من خلال ابرام (٤١٣٦) عقدا.

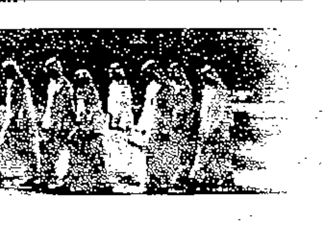
وعند نهاية التعاملات اقفل المؤشر العام للاسعار عند (٤٤٧,٣٧) نقطة مقارنة مع (٤٣,٧٨) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي بنسبة ارتفاع مقدارها (٨١,-) بالمائة. وتم خلال الاسبوع ادراج قيد اسهم شركة شل العمانية للتسويق بالسوق الموازية برأسمال قدره (١٠) ملايين ريال عماني واقفل السهم عند (٦,٢٢٠) ريال علما بان السهم قد طرح للاكتتاب العام بسعر ريال واحد كقيمة اسمية للسهم مضافا اليه ثلاثة ريالا وتسعمائة بيسة كعلاوة اصدار. من ناحية اخرى اعلن بنك مسقط الاهلي العماني عن قرار مجلس ادارته في رفع رأسمال البنك من (٢٠) مليونا ريال عماني الى (٢٥) مليون ريال وذلك عن طريق ممارسة حق الافضلية للمساهمين المسجلين بسجلات السوق غدا (الاحد) علما بان سعر الطرح للسهم سيكون ريالا عمانيا واحدا مضافا اليه ريالين ومائتين وخمسين بيسة كعلاوة اصدار.

(العمانية)








دعت لتشكيل فريق عمل لمتابعة الظاهرة

الجامعة ترصد ظاهرة «النينو» وتأثيرها على الطقس في الامارات

«علاقة بين النينو» وكميات الامطار السنوية في الدولة

■ العين: أحمد الخشن:

■ أشار د. نعمان عابد شحادة رئيس قسم الجغرافيا بجامعة الامارات الى أن الجامعة تقوم برصد التطورات الجوية المتوقعة خلال الاشهر الاربعة القادمة، بالافادة من الكم الهائل من البيانات والتقارير التي تبثها شبكة الانترنيت يوميا، ودراسة التأثيرات المحتملة لتلك التطورات خاصة على مناخ دولة الامارات. وعلى منطقة الخليج، والوطن العربي عامة، موضحا أن الجامعة تتولى زمام المبادرة، بمخاطبة الجهات المعنية في الدولة كدائرة الارصاد الجوية وغيرها، لتشكيل فريق يقوم بمراقبة ظاهرة جوية عظمى تتشكل في المناطق الاستوائية من المحيط الهادي خلال الشهور الاربعة الماضية، وهي ظاهرة «النينو» وذلك لرصد تطور هذه الظاهرة خلال فصل الشتاء الحالي، وتحليل النتائج المحتملة لها مما يساعد على تحليل التأثيرات المحتملة للظاهرة على المناخ، وذلك بما يندرج في اطار توجهات الجامعة لخدمة المجتمع.

وقد نظمت الجمعية الجغرافية للطالبات محاضرة حول الآثار المتوقعة لظاهرة النينو على مناخ العالم خلال العام الحالي، والطقس المتوقع للشتاء القادم. للدكتور نعمان شحادة أستاذ المناخ ورئيس قسم الجغرافيا، والتي حضرها عدد من أعضاء هيئة التدريس وجمع من الطالبات.

وأشار المحاضر في بداية محاضرته الى أن «النينو» ظاهرة جوية عظمى بدأت تحظى باهتمام الاوساط العلمية العالمية حديثا، خاصة بعد تأثيراتها الكبرى على مناخ العالم خلال شتاء ٩٨، والخسائر الفادحة التي تسببت فيها، والتي تتجاوز ثمانية بلايين دولار، بحيث تعد النينو عند حدوثها. من أهم العوامل المؤثرة على مناخ العالم بل تكاد تلي في أهميتها مباشرة تعاقب الفصول الأربعة.

كما قد تبين مؤخرا أن تأثير النينو على المناخ لايقتصر على المناطق الاستوائية من المحيط الهادي المقابلة لسواحل بيرو، والدول الأخرى المجاورة الواقعة على السواحل الغربية لامريكا الجنوبية،. بل تتعداه الى مناطق أخرى بعيدة، فقد وجد بعضهم علاقة بين ظاهرة النينو، وبين الاضطرابات الجوية في منطقة القطب الشمالي، كماوجد معهد وايزمان للتكنولوجيا من خلال تحليله للصور الجوية الفضائية أثناء نشاط ظاهرة النينو، ولطبيعة الامطار في وسط اسرائيل، أن لتلك الظاهرة أثارا مهمة على المناخ في منطقة الشرق الاوسط.

وأشار د. نعمان شحادة الى أن ظاهرة النينو قد بدأت بالتكون في المنطقة الاستوائية من المحيط الهادي منذ بداية شهر يونيو ١٩٩٧، وبالرغم من كونها ظاهرة مناخية شبه دورية يتكرر حدوثها كل ٣ الى ٧ سنوات، الا انه يكتسب هذا العام أهمية كبرى، ويشكل خطرا كبيرا على مناطق واسعة من العالم، وتكمن أهميته وخطورته. في انه. كما تدل البيانات التي تجمعها يوميا الاقمار الصناعية. الاعظم في هذا القرن، اذ تزيد مساحة الكتلة الضخمة من المياه الدافئة التي تجمعت خلال صيف ١٩٩٧ في مياه الاوقيانوسيا خاصة الى الشمال الشرقي من قارة استراليا، وتتقدم. منذ شهر سبتمبر ١٩٩٧. باتجاه سواحل أمريكا الجنوبية على ربع مساحة الكرة الارضية، وتزيد درجة حرارتها على ٢٨م، ولهذا، فان من المتوقع أن يؤدي نينو هذا العام. الى تغيرات مناخية كبرى خلال فصل الشتاء القادم، والا يقتصر تأثيره على المناطق التقليدية التي تتأثر به دائما، وهي اقطار الساحل الغربي من أمريكا الجنوبية خاصة بيرو والاكوادور، والسواحل الغربية والجنوبية من الولايات المتحدة، ودول أمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي، ومناطق جنوب شرق آسيا. بل يتوقع أن يمتد هذا التأثير على المناخ الى مختلف مناطق العالم، ومنها الشرق الاوسط.

وأضاف د. نعمان شحادة الى أن التقارير العلمية التي يتم بثها عبر شبكة الانترنيت تخلو من أية اشارة الى الآثار المتوقعة لنينو هذا العام على مناخ دولة الامارات لكن تقريرا من معهد وايزمان للعلوم أكد وجود علاقة قوية بين حالات النينو السابقة. والمناخ في منطقة الشرق الاوسط.

وأضاف ان العلاقة بين ظاهرة النينو والامطار السنوية في دولة الامارات تبدو أكثر وضوحا من مقارنة سنوات الرطوبة والجفاف بالقرائن السنوية للنينو في تلك الاعوام، فأكثر السنوات أمطارا خلال الفترة ١٩٥٠ ـ ١٩٩٦. كانت مقترنة ببعض الحالات البارزة للنينو، كما أن بعض السنوات شديدة الجفاف كانت مقترنة بحالات ضعف شديد لتلك الظاهرة. وفيما يلي بعض الشواهد على ذلك: تقترن الامطار الوفيرة التي هطلت على الشارقة عام ١٩٥٧ وبلغت نسبتها ٣٦٤٪ من المعدل السنوي للامطار في تلك المدينة (١٠٤مم). بنينو بلغت قرينته ١،٤. وهو من حالات النينو التي تصنف ضمن الفئة الثانية. وهي الفئة التي يمتد تأثيرها الى مناطق واسعة من العالم. وقد تجاوزت كمية الامطار التي هطلت على الشارقة في شهر ابريل وحده ١٥٤ مم أو مايعادل ١٤٨٪ من الامطار السنوية.

وبلغ المجموع السنوي للامطار في عام ١٩٦٣ حوالي ٧، ١٨٦مم (١٧٩٪ من المعدل). بينما بلغت قرينة النينو ٨،.

وتقترن أجف السنوات التي شهدتها الشارقة خلال الستين سنة الماضية وهي سنوات ١٩٦٢ و١٩٧٤، وهي من أجف السنوات في تاريخ الشارقة (٨، ٧مم)، و١٩٨٥ (٦، ٨مم) بحالات نينو سالبة (١، ١ و٩، ١ و٦، ٠). وقد كانت سنوات ١٩٧٤ و١٩٨٥ من أجف السنوات في مدينة أبوظبي، فلم تتجاوز الامطار ١٨ مم. وانخفضت سنة ١٩٨٥ الى ٩، ٦مم فقط.

ويقترن العامان ١٩٧٦، و١٩٧٧ وهما من السنوات وفيرة الامطار. بحالات نينو من الفئة الثالثة.

وتقترن الامطار الوفيرة لعامي ٨٢ و٨٣ (٣، ٢٧٢ و٨، ١٦٢مم). بنينو عام ١٩٨٢/١٩٨٣. الذي يعد من اشد حالات النينو التي شهدها العالم في القرن الحالي، وبلغت قرينته ٣. وقد كانت سنة ١٩٨٢ أوفر السنوات أمطارا في مدينة أبوظبي تجاوز المجموع السنوي للامطار خلالها ٢٥٠ مم، أو مايعادل ٤١٦٪ من المعدل السنوي للامطار خلال الفترة ١٩٧١ ـ ١٩٩٦.

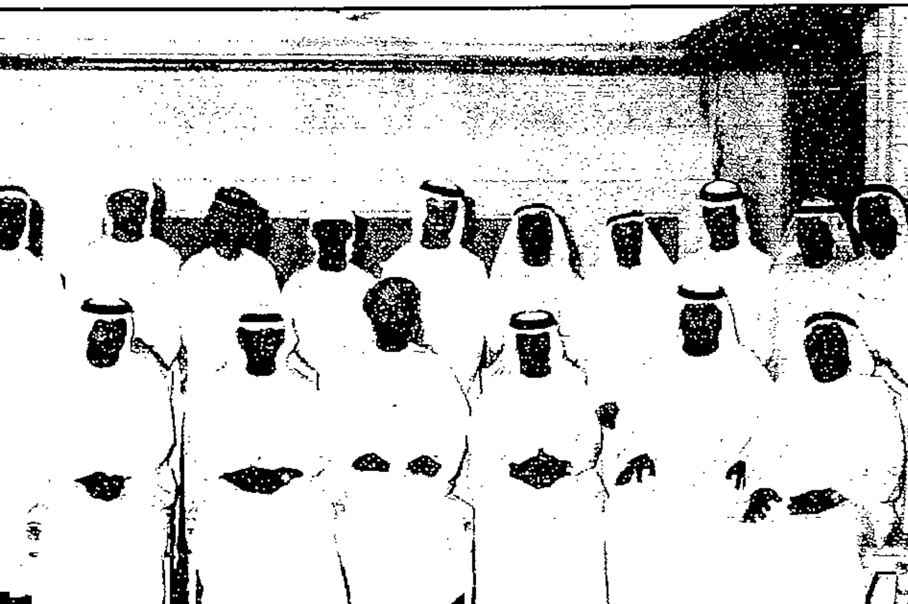
وتقترن الامطار الوفيرة لعام ١٩٨٨ (٢، ١٨٧مم). بنينو بلغت شدته ٢، وتجاوز المجموع السنوي للامطار في مدينة أبوظبي خلال ذلك العام ١٨٠مم (٣٠٠٪ من المعدل).

ويقترن نينو ١٩٩٢، الذي بلغت شدته ١، ٢. بأمطار وفيرة بلغت ٦، ١٤٣ مم.

أما من الناحية السنوبتيكية، فان من العوامل الرئيسية التي تساعد على سقوط الامطار في منطقة الخليج العربي عموما هوتأثر المنطقة بأحد التيارات المدارية النفاثة التي تؤثر في العادة على منطقة شرق افريقيا، وهي من المناطق الرئيسية التي يتوقع ان تتأثر أمطارها هذا العام بظاهرة النينو تأثرا كبيرا، وأن تكون أمطارها هذا العام أعلى من المعدل بكثير.

وان موقع أحد التيارات المدارية النفاثة يمر خلال فصل الشتاء فوق العادة على منطقة شرق افريقيا. وهي من المناطق الرئيسية التي يتوقع أن تتأثر أمطارها هذا العام بظاهرة النينو تأثرا كبيرا. وأن تكون أمطارها هذا العام أعلى من المعدل بكثير.

وبالرغم من ذلك، فان من الخطأ أن نربط دائما بين المجموع السنوي للامطار في الشارقة وتكون النينو أو شدته. اذ ان من عوامل سينوبتيكية كثيرة تؤثر على معدلات سقوط الامطار في اية منطقة. ومن أهم تلك العوامل مصادر الكتل الهوائية، ومساراتها، وتوزيع خلايا الضغط الجوي في المناطق المجاورة، وحالة الطبقات الجوية العليا، وغيرها.



خلال الحفل « تصوير: محمد سليم »

خالد بن زايد يحضر حفل الجمعية السياسية

■ العين ـ الاتحاد: أقامت الجمعية السياسية للطلاب في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات حفلاً مساء يوم السبت الماضي بفندق هيلتون العين.

وحضر الحفل سمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان رئيس الجمعية ود. حسن العلكيم رئيس قسم العلوم السياسية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ود. عتيق جكة مرشد الجمعية وعدد من أعضاء هيئة التدريس في القسم، وجمع من الطلبة.

وتضمن الحفل كلمة ترحيبية والتعريف بأعضاء هيئة التدريس المستجدين بالقسم.

مشروع جديد لنظام معادلة الشهادات

د. حنيف القاسمي: الشهادات التي تمنح عن طريق وكلاء الجامعات المحليين والمعاهد غير المرخصة لا تعتمد





د. حنيف القاسمي

■ العين ـ الاتحاد: ترأس د. حنيف القاسمي وكيل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات اجتماع لجنة معادلات الشهادات العليا في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والذي عقد بقاعة الاجتماعات بمبنى الادارة العامة للجامعة بحضور اعضاء اللجنة وهم د. عبدالسلام عليش، ود. بدران بدران، ود. سهام الدين كلداري، من جامعة الامارات ود. سيف المزروعي رئيس قسم المعادلات بوزارة التعليم العالي.

وصرح د. حنيف القاسمي بأن هذا الاجتماع قد ناقش المشروع الجديد لنظام معادلة الشهادات تمهيدا لإقراره من قبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات. وأضاف ان النظام الجديد يتضمن عدة بنود تسهم في معالجة الخلل الذي تواجهه الساحة المحلية من حيث انتشار بعض الشهادات المزيفة، أو الشهادات الصادرة عن جامعات وهمية أو جامعات غير معترف بشهادتها، نظرا للمستوى الأكاديمي المتدني لها.

وأكد د. حنيف القاسمي على ضرورة الاعتماد الأكاديمي للدرجة العلمية والترخيص للجامعة المانحة للشهادات التي يطلب معادلتها. كما أكد على أن اللجنة لن توافق على معادلة الشهادات الصادرة عن جامعات أجنبية بما فيها الشهادات الأمريكية والأوروبية التي تمنح عن طريق وكلاء الجامعات المحليين في الدولة، أو من خلال المعاهد غير المرخصة لها.. مشيرا الى انتشار بعض هذه المعاهد في الدولة. وأشار الى ضرورة التأكد من الترخيص الممنوح للمؤسسات العاملة في هذا المجال، حرصاً على وقت وجهود الدارسين. وأضاف انه قد تم توجيه الدعوة لبعض المسؤولين عن البعثات في المؤسسات التي لديها بعثات دراسية في الخارج، للتأكيد على ضرورة التحاق الطلبة المبتعثين من قبلهم بجامعات معتمدة، مشيرا الى انه قد تم التنسيق مع هذه الجهات، لهذا الشأن تفاديا للمشكلات المتوقع حدوثها نتيجة التحاق بعض الطلبة في جامعات غير مرخص لها.

وأشار د. حنيف القاسمي الى استجابة جهاز أبوظبي للاستثمار للمعايير والضوابط التي حددتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بالنسبة للجامعات المعتمدة لديها، وقد حضر السيد أحمد الرميثي نائب مدير البعثات والتدريب بالجهاز جانبا من اجتماعات لجنة معادلة الشهادات.

وأهاب د. حنيف القاسمي بالجهات المعنية الأخرى بالدولة، والتي لديها بعثات خارجية الى التنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بهذا الخصوص. وأشار الى تشكيل جهاز فني يكون مسؤولا عن انشاء قاعدة بيانات للجامعات الأجنبية وبرامجها العلمية، اضافة الى توفير المعلومات الضرورية المتعلقة بتلك الجامعات والبرامج والتي يمكن من خلالها اتخاذ الاجراءات الخاصة بها.



خلال أعمال البرنامج



جانب من الحضور « تصوير: ربحي سعد »

اختتام برنامج طرق التحليل في علوم البحار

التوصية برصد ومراقبة عمليات تلوث مياه الخليج

■ العين ـ الاتحاد: أشاد المشاركون في البرنامج التدريبي على طرق التحليل في مجال علوم البحار. والذي نظمته كلية العلوم بجامعة الامارات في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ نوفمبر الجاري بالانجازات الكبرى التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة خاصة في مجال البيئة والزراعة وفي مختلف المجالات، وتقدموا بالتهنئة لدولة الامارات حكومة وشعبا بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين.

جاء ذلك في برقيات بعث بها المشاركون في البرنامج لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات.

وكان البرنامج قد اختتم أعماله بحضور د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية. وصرحت د. نوال عبدالحي رئيسة قسم علوم الحياة بجامعة الامارات بأن الجلسة الختامية للمؤتمر قد أقرت عدة توصيات هي، ضرورة رصد ومراقبة عمليات تلوث مياه الخليج بالمواد الكيماوية الضارة، ووضع برامج قياسية للتنبؤ بالمخاطر البيئية الناجمة عن هذه المواد الكيماوية. كما أوصوا بتشجيع الامكانات المرصودة للبحث العلمي، وخاصة المرتبطة بدراسة التأثيرات المترتبة على عمليات تحلية المياه وتعزيز الامكانيات التقنية التي تدعم هذه البحوث. وأوصوا بالاستعانة بالكواشف البيولوجية للكشف المبكر عن الملوثات التي تهدد البيئة البحرية واعداد خطط متكاملة لمواجهة حالات التلوث الطارئة في المواد الكيماوية. واعداد قاعدة معلومات حول الملوثات المختلفة في الخليج العربي، بحيث يمكن الافادة منها بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتبني خطة متكاملة بشأن معالجة مياه الصرف. تشتمل على تجميعها ونقلها والتخلص منها. واعادة استخدامها. كما أوصى المجتمعون بضرورة القيام ببحوث ميدانية في مجال علوم البحار. تركز على التركيب الكيميائي لمياه الخليج ولنظام حركة المياه في الخليج والكائنات الدقيقة في مياهه. والمعدل الطبيعي للتخلص الذاتي للمواد الملوثة.

كما أوصت الندوة بضرورة التوسع في شبكات الصرف الصحي بشكل يلبي كل الاحتياجات السكانية واتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة من حيث العوامل الاقتصادية. وتقدير المخاطر البيئية ومعالجة مياه الصرف، قبل البدء في أي نشاط صناعي، ثم حصر البيئات الحساسة للتلوث البترولي مما يساعد على حمايتها عند حدوث أي تسرب بترولي. وأوصت الندوة باستخدام أساليب وطرق تحليلية مختلفة للتعرف على الملوثات البترولية والكيميائية، والكشف الدوري عن تركيزات المعادن الثقيلة في الأسماك لحماية المستهلكين في دول مجلس التعاون.

كما أوصى المتدربون في هذا البرنامج من جانبهم بضرورة عقد مثل هذه الدورات المتخصصة بصورة دورية في دول مجلس التعاون. وتبادل الخبرات بشكل منظم. لحماية البيئة البحرية، على ان تتضمن هذه البرامج زيارات ميدانية لعدد من المواقع.

في محاضرة بالجامعة.. الإبداع سمة مكتسبة

العلماء يتوقعون استمرار سطوع الشمس الى ٥ مليارات سنة قادمة!!

«إمكانية التقاط الموجات الصوتية لبشر سبقونا أساسها العلمي ضعيف»

■ العين ـ الاتحاد: أكد د. منصور العور رئيس قسم الاحصاء في مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي على ان الابداع لا يتطلب قدرا كبيرا جدا من الذكاء، فهناك الكثير من المبدعين، ممن يتمتعون بذكاء فوق المتوسط فقط. مما يؤكد ان الابداع ليس قدرة فطرية موروثة محددة منذ ميلاد الفرد، وانما هو سمة مكتسبة ومتعلمة تسهم في نموها التربية الجيدة والمنزل المشجع والجامعة الحديثة.

جاء ذلك في محاضرته التي نظمها نادي الابداع حول الابداع والخيال العلمي، في كليات الطالبات بالمقام، والتي حضرها عدد من أعضاء هيئة التدريس في الكلية، وجمع كبير من الطالبات. وعقب عليها د. خليفة السويدي وكيل كلية التربية، وقال د. منصور العور ان الابداع سواء في العلم أو الفن أو الشعر، أو الأدب، أو في ابتكار النظم الاجتماعية الصالحة، والوصول الى حلول جديدة ونافعة لما يواجهه الفرد والمجتمع من المشكلات علما بأن حضارة الانسان وما تزخر به من الانتصارات والاكتشافات والأنظمة الراقية والآداب الرفيعة والفنون الجميلة، هي وليدة عملية الابداع هذه. تلك العملية التي حررت البشرية من قيود البدائية، ومن أغلال الشعوذة والخرافة والجهل والسحر، وغير ذلك من مظاهر التخلف. والابداع هو تعبير عن انسانية الانسان، ووسيلة من وسائل تزكية الانسانية، واظهارها وابرازها وتنميتها، فالموسيقى والشعر والأدب وغيرها من الفنون تعمل على ارهاف حس الانسان وتنمية ذوقه، والابداع يؤدي الى تطويع الطبيعة للانسان وتسخيرها في خدمته ونفعه.

وليست عملية الابداع غريبة عن تراثنا الاسلامي الأصيل ولكنها نابعة من هذا التراث، والحقيقة ان علماء الاسلام قد ضربوا بحظ وافر في مجالات الاختراعات والابتكارات في شتى فروع المعرفة المعروفة في عهدهم، ولهم في ذلك ما يؤكد انهم لم يكونوا مجرد ناقلين، وانما تمتعوا بعقلية تحليلية هضمت تراث الآخرين واستوعبته واضافت اليه.

وانتقل المحاضر للحديث عن الخيال العلمي مبينا انه يتحدث عما يتوقع ان يصير اليه الانسان مستقبلا استنادا الى ما توصل اليه العلماء في وقتنا الراهن.. وضرب أمثلة على ذلك بالتنبؤ بالحركة والزمن في حين يتوقع العلماء بقاء الشمس ساطعة الى خمسة آلاف مليون عام قادم بحالة استمرت الحياة على كوكبنا، وذلك استنادا الى ان للشمس رصيدا من الغاز يكفي لهذه المدة، حيث ان النجوم طعامها غاز الهيدروجين الذي تعيش عليه، والشمس لم تستهلك حتى الآن من مخزون الهيدروجين شيئا يذكر حيث مايزال لديها مخزون يعادل ٩٨٪ من كتلتها الحالية. وأضاف ان هناك من التنبؤات العلمية التي لا تقوم على اساس متين أو علمي، لأنه يقع فوق طاقة الانسان ومن تلك التنبؤ بنجاح العلم في المستقبل بنقل الانسان أو الأشياء من مكان الى آخر بسرعة الضوء، أو امكانية اختراع جهاز حساس يلتقط الموجات الصوتية للبشر الذين سبقونا على هذا الكوكب بمئات أو الاف السنين، بدعوى ان الموجات الصوتية ماتزال في الهواء.

وأضاف المحاضر ان هناك نبوءات كانت تبدو في عصرها خيالية، غير منطقية، رغم اعتمادها على أسس علمية، مما أمكن تحقيقها مستقبلا، فمن النبوءات تلك النبوءة التي نشرها الكاتب العلمي آرثر كلارك «عالم اللاسلكي» عام ١٩٤٥، في تصميم شبكات من الاتصالات الالكترونية ذات الكفاءة العالية على ارتفاع ٢٢ الف ميل في مكان بالفضاء.. وكانت حلما في ذلك الزمان، ولقد تحققت حين اطلق أول قمر صناعي للاتصالات عام ١٩٦٥م واصبحت الأقمار الصناعية التي تدور فوق سطح الأرض على ارتفاع ٢٢ ألف ميل من أعظم انجازات التكنولوجيا بحيث جعلت كوكبنا وكأنما يعيش بين أيدينا ويقع تحت أبصارنا.

وقال المحاضر ان المبدع يجب ان يستفيد من الماضي ولكنه ليس أسيرا له، وان المبدع فنان بحد ذاته، والا لما استطاع ان يضع قوانينه وتفاسيره للظواهر الطبيعية، وان من بعض سمات الأفراد المبدعين روح الفكاهة والمرح وقلة التعقيد والجمود. وأضاف: ان ما حققه العلماء من تقدم وتحصيل في الثلاثين أو الأربعين عاما الماضية يفوق كل ما حققته البشرية في تاريخها الطويل الذي يرجع الى آلاف السنين، لكن المستقبل سيحمل في طياته مفاجآت ضخمة قد لا تستوعبها عقولنا الحالية، وستبدو اختراعاتنا الحديثة والمتطورة في كل فرع من فروع العلم المختلفة. كما بدت تلك الأنبوبة ـ منذ حوالي أكثر من ٨٠ عاما. أمام ممثل الاتهام وهيئة المحكمة، فكما ان هؤلاء لم يستوعبوا فكرتها ولا أهميتها، كذلك قد لا نستوعب نحن التغيير الجذري الذي سيطرأ على حياة الناس بعد ١٠٠ أو ٢٠٠ أو ١٠٠٠ عام.

وأضاف د. منصور العور، ان هذه المحاضرة ليست إلا محاولة لتخيل ما قد يحمله لنا المستقبل من مفاجآت رغم اننا نعيش في عصر يتسم بالمفاجآت، وقد تحسب من خلال العرض ان هذه الأمور شطحات خيال أو أضغاث أحلام. ولكن.. ما هو الأساس الذي يمكن ان نشيد عليه تخيلاتنا وتوقعاتنا بمستقبل الإنسان عامة، والانجازات العلمية خاصة؟

الواقع ان «بذرة» أو «بذور» التوقعات موجودة بين أيدينا. والبذر لاشك انها سليمة ولهذا كان لابد لها ان تنبت اذا هيأنا لها أرضا طيبة و... متاحا، ومناخا مناسبا. والانجاز... العلمية الراهنة هي البذرة التي ستنمو وتتفرع وتثمر ثمرات غريبة على عقو... وزملائنا، وفي كل مرحلة من مراحل نموها يغذيها العلماء بعصارة أفكار... المتجددة والمتطورة دوما.

إذن فالخيال العلمي والتنبؤ بمستقبل الإنسان لا نبنيه على أوهام ولا هو نابع من فراغ، بل ان الأسا... فيه يرتكز على ما بين أيدينا من ب... علمية عميقة تشير الى احداث تغي... جوهرية، ليس في الاختراعات ... تطور حياة الإنسان، بل في أمور ... من ذلك بكثير، اذ انها قد تغير طب... الإنسان البيولوجية ذاتها. فيص... إنسانا أخر غير إنسان هذا الزمان.

الواقع ان الإنسان في عصر... قد وضع قدمه على أولى درجات ... طويل وسوف يخطو عليه نحو التغ... في صفات الإنسان وكل المخلوقات.

وطبيعي ان مثل هذه الأفكار ... تكون غير معقولة في وجدان انسان ... الزمان وهي بلا شك أخطر مما نادى ... جيوردانو برونو عن دوران الأرض ... الشمس فأحرقوه عقابا له مع أفكار... المنحرفة، أو أخطر من نظريات جاليلي... التي حبس وعذب بسببها. أو ... غرابة من انبوبة «فورست» التي ... بمخترعها الى ساحة احدى المحا... بتهمة الدجل والخداع. كما سبق ... ذكرنا.. ولكي نخفف من وقع الصد... فلابد ان نذكر ان الإنسان هو خليف... الله في أرضه، ولقد منحه فكرا ناض... وعقلا راجحا، وعن طريق العقل ... لم يكن يعلم، ثم ان الإنسان لم يأ... بشيء من عنده، بل هو يستك... بالأسرار التي وضعها الله في خلقه.



خلال المحاضرة « تصوير: ربحي سعد »



استراتيجيات شاملة لتطوير الصناعات النفطية

الامارات الخامسة عالميا في احتياطي النفط والرابعة في الغاز

شفيق الاسدي (وام)

تميزت صناعة النفط في دولة الامارات في عام ١٩٩٧ باستكمال عدد من المشاريع الضخمة والدخول في مشاريع جديدة محليا من خلال شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) ومجموعة الشركات النفطية العاملة في الدولة.... وخارجيا من خلال شركة الاستثمارات البترولية الدولية (ايبيك) وذلك في اطار الاستراتيجية الشاملة للدولة في تعزيز وتطوير صناعتها النفطية باعتبار النفط (سلعة استراتيجية) يجب المحافظة عليها للاجيال القادمة وتحقيق اكبر عائد منها لخدمة التنمية البشرية والاقتصادية في البلاد.

وقد شكل قطاع النفط منذ قيام الدولة العمود الفقري للاقتصاد المحلي والادارة التي نهضت بكل القطاعات التنموية الحكومية خلال الفترة السابقة حتى امكن من خلال عائدات النفط بناء قطاعات انتاجية قادرة على لعب دور شامل في عملية التنمية يزيد بمقدار الضعفين عن مساهمة قطاع النفط في الناتج المحلي الاجمالي للدولة الذي تجاوز ١٦٤ بليون درهم ويتوقع ان يبلغ العام الحالي حوالي ١٧٧ بليون درهم.

ورغم الوصول الى هذه المعادلة الهامة بين قطاع النفط والقطاعات الأخرى ودور كل منهما في الناتج المحلي الاجمالي يبقى النفط القاعدة الاساسية الراسخة للتنمية.

احتياطي ضخم... والتزام بالانتاج

ومن هذا المنطلق عملت الدولة من خلال مختلف الشركات العاملة في البلاد على تنفيذ برامج وخطط طموحة تمتد الى ما بعد عام ٢٠٠٠ تهدف الى وضع البلاد في المكانة التي تتناسب مع حجم احتياجاتها من النفط والغاز التي تؤهلها لاحتلال المراكز العالمية الأولى.

ومن خلال هذه الرؤية كانت مسألة التطوير في القطاع النفطي مستمرة بهدف زيادة الطاقة الانتاجية والاحتياطيات عن طريق البرامج المكثفة والمسوحات الزلزالية وتقنيات الحفر الحديثة التي تقوم بها شركة (ادنوك) ومجموعة شركاتها في امارة ابوظبي او من خلال منح شركات اجنبية امتيازات للتنقيب عن النفط والغاز في الامارات الاخرى.

وقد اسهمت هذه العمليات في الفترة الاخيرة في المحافظة على احتياطي الامارات من النفط الخام عند مستوى ٩٨,٢ بليون برميل وحوالي ستة الاف بليون متر مكعب من الغاز لتكون دولة الامارات الخامسة عالميا في احتياطي النفط والرابعة في احتياطي الغاز بعد روسيا وايران وقطر.

وتزامن هذا التطور في الاحتياطي مع تطور مماثل في زيادة القدرة الانتاجية من النفط الخام الى اكثر من ٢,٥ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٧ وهي مرشحة لتصل الى ثلاثة ملايين برميل يوميا والمهم في مسألة الانتاج ان الامارات تتقيد بحصتها الانتاجية في اطار سقف انتاجي جماعي لمنظمة (اوبك) يتم الاتفاق عليه في ضوء الوضع السائد في اسواق النفط العالمية.

اتفاقيات للتنقيب

ومع مواصلة شركة (ادنوك) ومجموعة شركاتها اجراء عمليات مسح واستكشاف دائمة في امارة ابوظبي فان عام ١٩٩٧ شهد توقيع عدة اتفاقيات للتنقيب عن النفط في الامارات الاخرى مع شركات اجنبية كان من أهمها توقيع سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة في سبتمبر الماضي اتفاقية امتياز مع شركة اتلانتس تكنولوجي للخدمات المحدودة وشركة بتروليوم جيوسيرفيسز لاجراء مسوحات زلزالية في احدى المناطق البحرية لامارة رأس الخيمة وقد بدأت الشركتان عمليات المسح الزلزالي ويتوقع ان يبدأ الحفر الاستكشافي في اواخر عام ١٩٩٨ وبداية ١٩٩٩.

وتتفق عمليات الاستكشاف في امارة رأس الخيمة مع نتائج دراسات قامت بها شركات متخصصة تؤكد وجود ١٢ حقلا تجاريا للبترول في مناطق رأس الخيمة البرية والبحرية.

وسبق لحكومة رأس الخيمة ان وقعت في نهاية ١٩٩٦ عقدا مع احدى الشركات العالمية المتخصصة في التنقيب عن النفط لحفر بئر بحرية على عمق ١٨ الف قدم بتكلفة قدرها ١٣ مليون دولار.

وفي هذا الاطار ايضا وقعت حكومة الشارقة في نوفمبر ١٩٩٧ اتفاقية امتياز منحت بموجبها لشركتي نفط الهلال العالمية واتلنتس النرويجية مساحة تقدر بحوالي ١٠١٨ كيلومترا مربعا في المياه الاقليمية والجرف القاري التابع للامارة في الخليج العربي.

وستباشر الشركتان المسح الزلزالي خلال العام الحالي على ان تباشرا حفر البئر البترولي الأول لعمق يصل الى ١٥ الف قدم في النصف الثاني من العام القادم.

وحددت الاتفاقية الامتياز بثلاثين عاما في هذه المنطقة الجديدة التي تتوفر فيها احتمالات قوية على وجود النفط والغاز.

كما تجري عمليات تنقيب عن النفط في حقل مبارك بالشارقة في اعقاب توقيع اتفاق منتصف ١٩٩٦ مع شركة (انتربرايز اويل) البريطانية وافقت بمقتضاه على انفاق نحو ٢٥ مليون دولار في عمليات الحفر والتنقيب في المنطقة مقابل حصولها على حصة ٤٠ في المائة من النفط المنتج من حقول جديدة.

تطوير مشاريع الغاز

وتركز دبي حاليا على محاولة مواجهة الانخفاض في انتاجها النفطي الذي تراجع في الفترة الاخيرة ليصل الى حوالي ٢٧٠ ألف برميل يوميا.

وتتصل هذه المحاولات التي تقوم بها دبي باستيرادها للغاز لحقنه في الآبار لزيادة معدل الاستخلاص من الحقول النفطية بفعل زيادة الضغط فيها.

وقد تزامنت عمليات الاستكشاف والتنقيب وتطوير الحقول وزيادة الاحتياطيات والقدرة الانتاجية من النفط مع انجاء مراحل مهمة في تطوير مشاريع الغاز في امارة ابوظبي وخصوصا مشروع شركة ابوظبي لتسييل الغاز المحدودة (ادجاز) وقد استثمرت امارة ابوظبي ٣,٧ بليون دولار في مشاريع لتسييل الغاز حتى نهاية عام ١٩٩٦ ووظفت هذه الاستثمارات في مضاعفة (ادجاز) انتاج مصنعها في جزيرة داس ليصل الى نحو خمسة ملايين من الغاز الطبيعي المسال وحوالي ٨ ملايين طن باضافة الغاز البترولي المسال.

وشملت هذه الاستثمارات ايضا شراء ثماني ناقلات غاز من اليابان وفنلندا لنقل الغاز قدر ثمنها بأكثر من ١,٥ بليون دولار.

وتعتبر شركة (ادجاز) الاولى في الشرق الاوسط التي بنت مصنعا لتسييل الغاز الطبيعي لاستغلال الغاز المنتج في ابوظبي وتتوزع حصص هذه الشركة بعد اجراء تعديل عليها في عام ١٩٩٧ بنسبة ٧٠ في المائة لشركة (ادنوك) و ٣٠ في المائة تتوزعها شركات (توتال) الفرنسية و (بريتيش بتروليوم) البريطانية وميتسوى اليابانية.

وقد احتفلت (ادجاز) في يونيو ١٩٩٧ باستلام آخر الناقلات الثماني وهي الناقلة (أم الاشطان) وتحميلها من ميناء جزيرة داس بالغاز الطبيعي المسال وتوجهها الى ميناء طوكيو باليابان لتزويد شركة كهرباء طوكيو بالغاز في اطار عقد يربطها مع (ادجاز) لمدة ٢٥ عاما تبدأ في ابريل ١٩٩٤ وتنتهي عام ٢٠١٩ وبالمقابل اكدت شركة (جاسكو) انها انتهت من زيادة القدرة الانتاجية لمصنعها في الرويس لتسييل الغاز الطبيعي من ٥ر٢ الى خمسة ملايين طن سنويا.

وقد انتهت (ادنوك) في الفترة نفسها من مشروع هام لزيادة انتاج الغاز من الحقول البرية لامداد ابوظبي باحتياجاتها من الغاز لتوليد الطاقة وتحلية المياه وانتاج المكثفات فانجزت المرحلة الأولى من مشروع الغاز البري بكلفة وصلت الى ١,٣ بليون دولار وبدأت تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع بكلفة مساوية تقريبا لكلفة المرحلة الاولى.

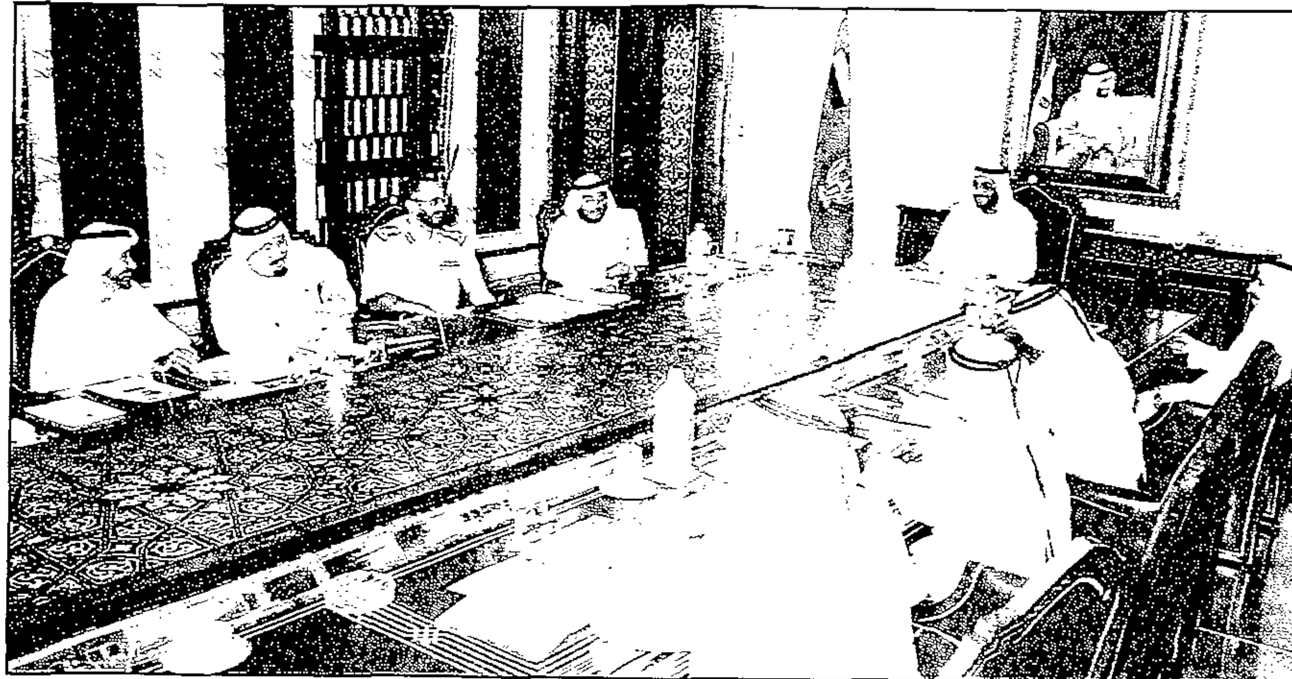
تحقيق التكامل بين الامارات

كما اعلنت (ادنوك) هذا العام عن الشروع في تطوير حقول الغاز في مناطقها البحرية بهدف نقل الغاز الى الطويلة وجبل علي في دبي في اطار سياسة دولة الامارات بتحقيق التكامل بين مختلف امارات الدولة.

ويؤكد وزير النفط والثروة المعدنية معالي عبيد بن سيف الناصري ان مشروع امداد دبي بالغاز الطبيعي يسير بخطى متسارعة نحو التنفيذ مؤكدا ان ابوظبي ودبي دولة واحدة ومن الطبيعي ان يكون هناك اتفاقات من هذا القبيل وان الوصول الى مرحلة التنفيذ الفعلي مسألة وقت تتطلبها الخطوات الفنية والتقنية اللازمة للمشروع.

وعلى صعيد توزيع الغاز في امارة ابوظبي فقد اكتملت اجراءات اقامة شبكة لتوزيع الغاز الطبيعي في العاصمة وفي مدينة العين حيث انتهى بيت الخبرة الامريكي (ستون اند وستر) للاستشارات لما وراء البحار من اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع ويتوقع بدء الخطوات التنفيذية بعد الموافقة النهائية عليه من المجلس التنفيذي لامارة ابوظبي.

وتشير الدراسة الى ان تمويل المشروع الذي تبلغ كلفته ٥٠٠ مليون درهم (حوالي ١٣٦ مليون دولار) عن طريق اصدار اسهم بنسبة ١٠٠ في المائة ويتوقع ان يبدأ تنفيذ المشروع في عام ١٩٩٨ وينتهي عام ٢٠٠٠.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يرأس اجتماع المجلس الأعلى للبترول... واستراتيجيات طموحة للحفاظ على الثروات الطبيعية للاجيال القادمة.

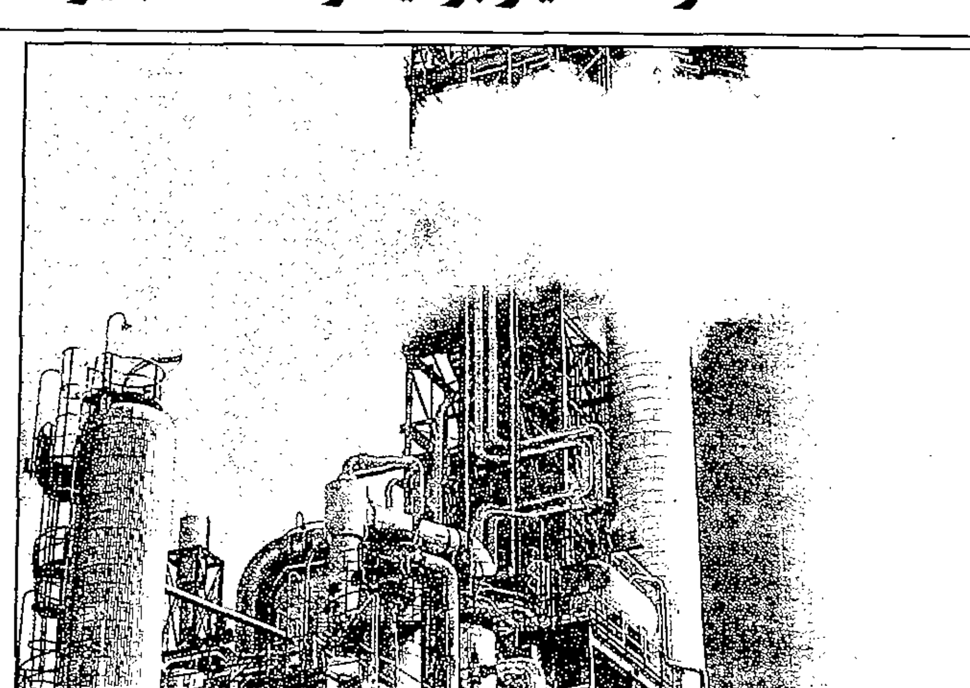


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

قطاع النفط يسهم بنحو ١٧٧ مليار درهم في الناتج المحلي للدولة هذا العام

شركة الاستثمارات البترولية الدولية تسهم في بناء مضفاة جديدة بباكستان تتكلف ٨٨٦ مليون دولار

٣ر٩٨ مليار برميل و ٦ آلاف بليون متر مكعب من الغاز احتياطي الامارات



التوسع في مشاريع التكرير

استخدام تقنيات حديثة لتطوير انتاج الغاز

الصناعات البتروكيماوية

ويعتبر التطور الأهم في قطاع النفط والغاز بدولة الامارات في الفترة الاخيرة هو دخول امارة ابوظبي بقوة في صناعة البتروكيماويات والتوسع في صناعة التكرير في وقت يتزامن مع برامج تنفذها ابوظبي لتطوير حقول الغاز والنفط حيث يتم التركيز على اتمام مشروع تطوير نفطي تقوم به شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية (أدكو) في حين بدأت شركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية (أدما) العاملة في تنفيذ الاعمال الانشائية لتطوير حقل (دلما البحري).

وفي هذا الاطار ايضا تعتبر (أدنوك) انفاق الكثير من الأموال لتطوير حقول الغاز حيث تم طرح عطاءات لثلاثة مشروعات تطوير ضخمة منها مناقصة خاصة بعمليات الانشاء والبناء لمشروع تطوير حقل عصب الذي سيكلف حوالي ٥٠٠ مليون دولار.

وتوشك شركة تكنيب الفرنسية تنتهي من العمليات الهندسية والتصميمية في المرحلة الثانية من برنامج تطوير حقول الغاز البرية والذي يكلف ما يزيد على بليون درهم.

ومن المقرر ان يكون قد تم بالفعل تعيين شركة مقاولات خاصة بالعمليات الهندسية والتصميمية لاتمام عمليات تطوير حقل غاز (خف) ويهدف المشروع الذي يتكلف نحو ٨٠٠ مليون دولار الى نقل غاز (خف) البحري الى جبل علي وتزامنا مع برنامج تطوير حقول الغاز تمضي شركة (أدنوك) قدما في عمليات تطوير الصناعات البتروكيماوية حيث تعاقدت مع شركة (بوريليس) الاسكندنافية لانجاز مشروع مجمع للبتروكيماويات في منطقة الرويس الصناعية بامارة ابوظبي.

ووقعت (أدنوك) اتفاقا مع شركة (بوريليس) الاسكندنافية لانشاء مجمع لانتاج البتروكيماويات في منطقة الرويس الصناعية تبلغ كلفته حوالي ٨٠٠ مليون دولار لانتاج ٤٥٠ ألف طن سنويا من مادة اللدائن البلاستيكية من خلال اقامة وحدة لانتاج مادة الاثيلين بمعدل ٤٥٠ الف طن سنويا يتم زيادتها مستقبلا الى ٦٠٠ ألف طن سنويا وقابلة للزيادة الى ٧٥٠ - ٩٠٠ ألف طن سنويا.

كما اتفقت (أدنوك) و (بوريليس) على تكوين شركة اخرى بينهما لتسويق اللدائن في منطقة شرق السويس.

كما وقعت شركة (أدنوك) وشركة (بوريليس) عقدا مع شركة (فلور) الشرق الأوسط للقيام بأعمال الاستشارة الادارية لمشروع الشركة المشتركة بينهما لبناء مجمع انتاج اللدائن البلاستيكية وستقوم شركة (فلور) الشرق الاوسط التابعة لشركة (فلور دانيال) وهي واحدة من اكبر الشركات المتخصصة في هندسة وبناء وحدة تحضير يضم البتروكيماويات ووحدتي انتاج اللدائن البلاستيكية اضافة الى ما يتعلق بهم من احتياجات الطاقة والخدمات في مدينة الرويس الصناعية في ابوظبي.

وقد فتح هذا المشروع لانتاج البتروكيماويات في الرويس الباب امام شركة الاستثمارات البترولية الدولية في ابوظبي الى شراء ٥٠ في المائة من اسهم شركة (بوريليس) مناصفة مع شريكها الرئيسي في اوروبا شركة (أو. ام. في) النمساوية الأمر الذي يعكس استراتيجيتها في استثمار الفرص المتاحة وادارتها للتعاون مع شركائها العالميين بما يحقق المنفعة لكل الاطراف وبلغت قيمة هذه الصفقة حوالي ٧٥٧ مليون دولار.

مشاريع (ايبيك)

واعلنت (ايبيك) في هذا العام عن مساهمتها في مشروع بناء مصفاة نفط جديدة لشركة النفط الباكستانية - العربية (باركو) في منطقة محمود كوت وسط باكستان بطاقة تصل الى ٤,٥ مليون طن سنويا واكدت ان هذا المشروع سيزيد من فاعلية امارة ابوظبي في قطاع الطاقة في باكستان.

وتبلغ الكلفة التقديرية لمشروع مصفاة النفط الجديدة حوالي ٨٨٦ مليون دولار ولم تلتزم شركة (ايبيك) الظبيانية بدفع اية اموال مقابل مشاركتها في هذا المشروع الذي سيتم تمويله ذاتيا بواقع ٢٠ في المائة من الاحتياطيات المالية لشركة (باركو) و ٨٠ في المائة عن طريق قروض خارجية.

وتمتلك شركة (ايبيك) نسبة ٤٠ في المائة من شركة (باركو) فيما تمتلك الحكومة الباكستانية نسبة ٦٠ في المائة.

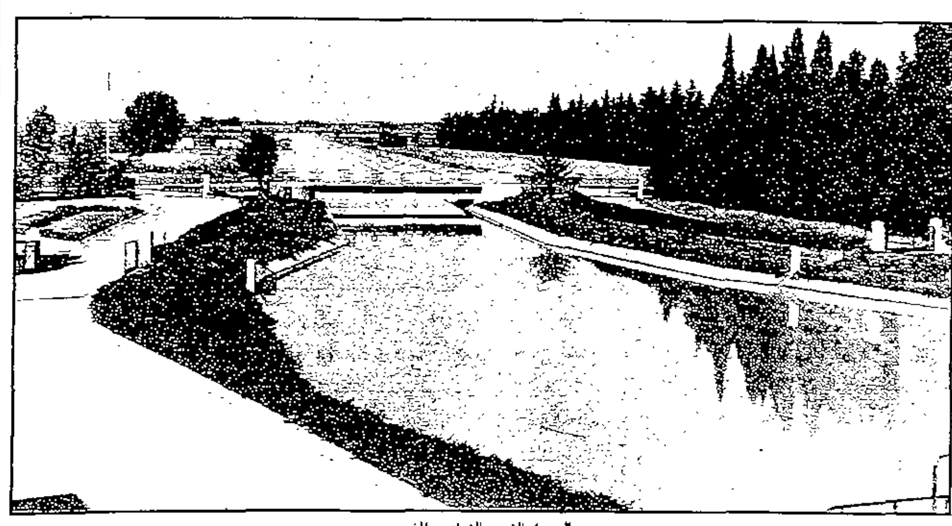
وأعلنت (ايبيك) في اوائل نوفمبر ١٩٩٧ عن ١٠ في المائة من حصتها في شركة النفط الباكستانية العربية (باركو) لشركة (أو. ام. في) النمساوية دون ان تكشف عن قيمة هذه الصفقة في خطوة لتحويل جزء من حصتها في (باركو) الى شريك استراتيجي لها ولا تعتبر تخلصت من استثماراتها في (باركو).

كما تركز الامارات انشطتها البترولية بتوسيع طاقتها الانتاجية من المواد المكررة وتعمل ابوظبي والامارات الاخرى على توسيع طاقتها الانتاجية في المشتقات البترولية باقامة مصاف جديدة وتوسيع القائم منها ويتوقع ان ترتفع طاقتها الانتاجية عن المنتجات بحدود ١٨٠ الف برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠.

وتولي الامارات اهتماما خاصا بقضية البيئة وانتهت اخيرا من تركيب وحدات في معظم مناطق انتاج النفط والغاز لفصل الكبريت عن هذه المنتجات ونقله الى منطقة الرويس حيث يجري تصنيعه على شكل حبيبات وتصديره للخارج.

وتخطط الامارات للتوسع في صناعة البتروكيماويات بانشاء مجمعات جديدة لانشاء مادة الاثيلين والصودا الكاوية وملح الطعام وزيادة طاقات المصانع القائمة باستثمارات تصل الى حوالي ثلاثة بلايين دولار خلال فترة من ثلاث الى خمس سنوات وذلك في اطار استراتيجية شاملة تهدف الى ايجاد اقتصاد مستقر في البلاد يرتكز الى تطوير صناعات النفط والغاز والبتروكيماويات مع تنمية بقية دعائم الاقتصاد الاخرى.

مشروع ترعة الشيخ زايد في مصر



السحل الغربي الزراعي بالمغرب

قروض ومنح مساعدات لدعم مشاريع التنمية بالدول النامية

٤٧ دولة استفادت من قروض صندوق ابوظبي بقيمة ٦,٥ مليار درهم

جميل الجندي - (وام)

انشئ صندوق ابوظبي للتنمية في عام ١٩٧١ بهدف مساعدة الدول العربية والدول النامية في آسيا وآفريقيا على تنمية اقتصادها عن طريق منح قروض ومنح مساعدات فنية او مساهمات مباشرة وقد عمل الصندوق في مرحلة لاحقة على ادارة قروض ومنح من قبل حكومة ابوظبي.

واقتصرت المساعدات التي يقدمها الصندوق في بداية انشائه على البلدان العربية الا ان الصندوق وسع نشاطه في عام ١٩٧٤ ليشمل جميع الدول النامية وقد قدم مساعدات حتى نهاية اكتوبر الماضي الى ٤٧ دولة في آسيا وافريقيا شملت ١١٢ قرضا بقيمة ٦,٥ مليار درهم بينما بلغ حجم المنح التي قدمها الصندوق نحو ٤٦٦ مليون درهم استفادمنها ١٢ بلدا عربيا وافريقيا وبلغت مساهمات الصندوق في بعض المشروعات ٤٥٥ مليون درهم في حين بلغت القروض والمنح التي يديرها الصندوق لحكومة ابوظبي ٥,٥ مليار درهم.

قروض ميسرة

وقد توزعت التزامات القروض التي قدمها صندوق ابوظبي للتنمية الى ٨٠,٥٪ للدول العربية و ٥,٠٪ لدول آسيوية و ٧٪ لبلدان افريقية و ٣٪ لدول اخرى.

وبالرغم من عدم وجود اية سياسة تفصيلية بالنسبة للقطاعات المختلفة نجد ان نشاطات صندوق ابوظبي للتنمية تتركز بشكل خاص على مشاريع البنية التحتية كالطرق والسدود والمطارات والمشاريع الكهربائية ومشاريع الري وتوفير المياه الصالحة للشرب بالاضافة ان مشاريع في قطاعات الصناعة والزراعة والنقل والمواصلات.

وتتراوح مدة استحقاق القروض التي يمنحها الصندوق من ٨ الى ٢٢ سنة وذلك حسب البلد المقترض ونوع المشروع الذي ابرم القرض من اجل تنفيذه مع مدة امهال تمتد من ٣ الى ٨ سنوات اما سعر الفائدة الذي يشمل مصاريف ادارية ٠,٥٪ نصف بالمائة التي فرضها الصندوق فتتراوح بين ٢٪ و ٥٪ ويقرر مجلس الادارة المدة والشروط لكل عملية قرض يلتزم به الصندوق.

تنسيق عربي ودولي

ويشترك صندوق ابوظبي للتنمية مع الصناديق العربية والمؤسسات الدولية في تمويل المشاريع ويقوم بالتنسيق معها بصورة دورية.

ويتقدم البلد الذي يطلب المساعدة بطلبه مباشرة الى مدير عام الصندوق وبعد دراسته وتقييم المشروع من الناحية الاقتصادية والفنية يقوم الصندوق بدوره بتقديم توصيته الى اللجنة التنفيذية ومجلس الادارة لاتخاذ القرار.

ويبلغ رأس المال المدفوع للصندوق ٢,١ مليار درهم ولا يلتزم الصندوق ببرنامج قرض سنوي معين ولا يحق له وفق قانون انشائه المساهمة بأكثر من ١٠٪ من رأس ماله في مشروع واحد بالاضافة الى ان اقصى حد للمشاركة بأي مشروع يجب ان لا يتعدى ٥٠٪ من مجموع تكلفته.

وبلغ اجمالي القروض التي قدمها الصندوق الى الدول العربية نحو ٥ مليارات و ٢٥٠ مليون درهم بينما بلغت قروضه الى الدول الافريقية ٤٧١,٤ مليون درهم ونحو ٦١٣ مليون درهم للدول الآسيوية و ٤٨ مليون درهم لدول اخرى.

قروض محلية

وامتد نشاط الصندوق الى داخل دولة الامارات فقدم سبعة قروض محلية بقيمة ١٥٠ مليون درهم وبذلك تكون جملة عملياته قد بلغت حتى ٣١ اكتوبر الماضي نحو ٦ مليارات و ٥٣٢ مليون درهم.

وبلغ اجمالي القروض والمنح التي تمولها حكومة ابوظبي ويديرها الصندوق حتى اكتوبر الماضي نحو ٥ مليارات و ٥٦٢ مليون درهم منها نحو مليارين و ٨١٦ مليون درهم قروض وحوالي مليارين و ٧٤٥ مليون درهم منح وبلغ اجمالي القروض والمنح التي يديرها الصندوق والمقدمة للدول العربية ٤ مليارات و ٤٣ مليون درهم منها ملياران و ٥٨٦ مليون درهم منح و مليار و ٤٥٧ مليون درهم قروض.

بينما بلغ اجمالي القروض والمنح التي يديرها الصندوق في الدول الافريقية ٦٨٢ مليون دراهم منها نحو ٦٤٧ مليون درهم من القروض ونحو ٣٦ مليون درهم من المنح.

اما الدول الآسيوية فقد بلغت جملة القروض والمنح التي تمولها حكومة ابوظبي ويديرها الصندوق نحو ٧٣ مليون درهم منها نحو ٦٩ مليون درهم منح ونحو ٤ ملايين درهم قروض.

لا الصديقات ولا التليفونات ولا الفضائيات حلت المشكلة

وحيدة في البيت!

■ استطلاع: سحر منصور

«وحدي قاعدة في البيت، فكرت في حالي وبكيت»، هذا الجزء من احدى اشهر الاغاني العربية في السبعينات قبل انتشار التلفزيونات وظهور الفضائيات لايزال يعبر الى حد كبير عن حال كثير من النساء في عصرنا الحالي.. الزوجة طوال الوقت تجلس بمفردها في المنزل.. والزوج مشغول.. مشغول.. مشغول اما في العمل او مع الاصدقاء.. دوامة لاتنتهي ومن المؤكد ان المتضرر الاول من غياب الزوج سواء كان بالخروج من المنزل أو بالانشغال، هي الزوجة. هذا الاستطلاع يلقي الضوء على بعض جوانب الموضوع.

يغيب عني زوجي فترات طويلة على مدار اليوم فهو يعمل مديراً لاحدى الشركات ويشرف على كل صغيرة وكبيرة في العمل.. اجده دائما في حالة استمتاع بعمله وما حققه من نجاحات في وقت قصير.. أم انا فوحيدة دائما وعلى الرغم من كثرة مشاغل المرأة أيضا في هذا العصر من متابعة الاطفال واعمال المنزل التي لاتنتهي اضافة الى القنوات الفضائية التي تأخذ كل وقتي الا انني أشعر بأنني وحيدة باستمرار.. ومع فشل محاولاتي العديدة للتأقلم مع هذا الوضع وقضاء أوقات الوحدة امام التلفزيون من فضائية الى أخرى حتى أصبحت متأكدة ومقتنعة من ان الفراغ الذي يتركه زوجي بغيابه لايمكن ان يعوضه (لاالفضائيات ولا فضاء الكون كله).

البحث عن المتاعب

تقول الهام.. ربة منزل متزوجة منذ ثلاث سنوات وليس لديها اطفال.. زوجي يعمل في مهنة البحث عن المتاعب.. اقصد مهنة الصحافة فهو في العمل في الصباح، وفي المساء حتى وهو موجود في المنزل تفكيره كله في العمل.. ما هي آخر الاخبار ما هي الفكرة الجديدة للاستطلاع القادم.. ما هو أحدث كتاب ظهر في السوق.. اما منزلي الجميل فقد تحول الى مكتبه. كتب وجرائد في كل مكان.

وتضيف الهام، لكنني احاول أخذ الامر ببساطة رغم انني دائما بمفردي في المنزل، لانني اقدر طبيعة عمله المرهقة والتي تحمل في طياتها الكثير من أوجه المنافسات اضافة الى احتياجها الى تركيز وتفكير دائم، فلايوجد مايفصل بين المنزل والعمل.. دائما امازحه واقول له أنا السبب لماذا تزوجت من صحفي، كان الاجدر بي الزواج من مدرس مثلاً يأتي الى المنزل الساعة الواحدة والنصف ويظل معي طوال اليوم اضافة الى شهور العطلة الصيفية التي تجعلنا نقضي معا وقتا اطول وأجمل!.

اجتماعية بطبيعتي

تقول عبير.. زوجي مهندس.. يعمل بنظام «الشفتات»، شفت صباحي وآخر مسائي أما بقية اليوم فهو اما يرسم الماكيتات ويستقبل مكالمات الاصدقاء أو ينام لكي يجدد نشاطه للعمل.. طبعا انا اقدر تعبه بشدة واعرف انه لامجال للخطأ والارتباك في مهنة الهندسة ولكنني انسانة بطبيعتي اجتماعية جدا، أحب الناس وأكره بل اخاف من الجلوس بمفردي في المنزل حتى انني يخيل لي انني اتكلم مع نفسي، خاصة وانني تربيت ونشأت في حي شعبي وكنت دائما وسط الاهل والجيران والاحباب.. اما الآن فانا أشعر انني في سجن هو سجن الزوجية.

هبة.. تقول نحن السيدات دائما نحلم في فترة المراهقة وقبل الزواج بفارس الاحلام الذي سوف تقضي حياتنا معه مرحا ولعبا ولكن بالطبع الحياة الواقعية تختلف تماما الاختلاف عن تلك الاحلام البريئة، فبعد ٢٠ يوما فقط من الزواج، داوم زوجي وبدأ الجد.. عمل ثم عمل وحينما اقول له لابد ان تتفرغ لي بعض الوقت يقول لي اريد زوجة تدفعني الى الامام وليس الى الوراء.. وتضيف هبة قائلة.. معظم الرجال يعتقدون ان النجاح في الحياة هو نجاح العمل فقط، ولايهتمون بنجاح حياتهم الزوجية وهذا بالطبع خطأ كبير ويحتاج من المرأة صبرا وجلدا حتى تستطيع أن تتأقلم مع الفترة الكبيرة التي تعيشها بمفردها في المنزل، خاصة اذا كانت لم تنجب الاولاد بعد.

ليت الرومانسية تعود يوما

غياب مريح

تقول منى متزوجة منذ خمس سنوات ولديها طفلان.. طبيعة عمل زوجي من وجهة نظري، مريحة جدا بل تكاد تكون ممتعة، فهو يغيب في العمل يومين ويجلس معي في المنزل يومين آخرين. اعتقد ان هذا مريح جدا أكثر من طبيعة عمل الكثير من الازواج الذين يذهبون للعمل يوميا صباحا ومساء.. فاثناء غيابه اتفرغ لتنظيف المنزل ولشراء احتياجات الاطفال واعد الوجبات التي يحبها، اذهب لشراء ملابس جديدة لي وللاولاد حتى يرانا بها، وحينما تنتهي أيام العمل ويعود للمنزل، اشعر انه لي بتفكيره وقلبه، لا ارتباطات عمل ولاتليفونات مزعجة، بل يتفرغ لي ولاولاده فضلاً عن انه في كل مرة يعود لي اشعر أننا في شهر عسل جديد، حيث أن هذا الغياب في العمل يجدد المشاعر بيننا.

اولادي كل حياتي

تقول حنان انا لن اتحدث عن تجربتي في الوحدة الدائمة التي اعيشها بسبب عمل زوجي لانني وصلت الى النهاية الحتمية لهذه العزلة وهي اعتيادي على عدم وجوده في المنزل.. فقد تعودت خلال العشر سنوات الماضية هي فترة زواجي حتى الان الابتعاد عن زوجي والاكتفاء بعلاقتي الجميلة مع اولادي، ارعاهم واقص عليهم الحكايات، نخرج للنزهة سويا اعزمهم على الغداء واحيانا على العشاء، انهم كل حياتي.. اما زوجي وانا فأشعر أننا غريبان تحت سقف واحد.. وليت الازواج يفهمون ان كثرة غيابهم عن المنزل له مساوىء متعددة فالمرأة مخلوق حساس وتشعر دائما بحاجة الى وجود زوج محب وحنون الى جانبها.

لا حاجة للازواج

تتفق صفاء مع حنان في الرأي فتقول.. انا استمتع بحياتي جدا رغم غياب زوجي فترات طويلة عن المنزل.. اشاهد التلفزيون، اتحدث مع الصديقات، انزل الى الاسواق لاشاهد أحدث خطوط الموضة، ادعو صديقاتي الى منزلي وتتساءل مستنكرة لماذا تحب النساء جلوس الرجال في المنزل؟ وتضيف اصبحت لا اطيق جلوس زوجي في المنزل.. فهو اما يشاهد التلفزيون أو يتعامل مع الاطفال بعصبية زائدة بسبب ضغوط العمل عليه أو انه يطلب مني اسكات الاطفال، حتى ينتهي من عمل اضافي احضره لانجازه في البيت.. نعم تعودت على حياتي بدونه.. والكلام لصفاء.

آراء خشنة

الرجال كان لهم رأيهم أيضا في هذا الموضوع.

يقول أحمد ابراهيم.. انا اعترف ان هناك مشكلة وتكاد تكون ظاهرة في كثير من البيوت في هذا العصر نظرا لطغيان الماديات علينا اضافة الى الضغوط القوية في العمل.. فالرجل يتعرض في عمله لمشاكل متعددة فضلا عن انه لابد أن يثبت كفاءته في العمل باستمرار وعلى الدوام، لذلك فمعظم تفكير الرجال ينصب على اعمالهم. وهذا امر طبيعي فالرجل هو المسؤول ماديا عن الاسرة خاصة وان هناك بعض المهن يظل التفكير فيها طوال الوقت، وانا ادعو الزوجات وبما فيهن زوجتي ان تقدر طبيعة عملي وطبيعة العصر الذي نعيش فيه، خاصة وانه لاسبيل لتربية الاولاد، تربية جيدة وتأمين مستقبل جيد لهم الا بالعمل ثم العمل ثم العمل.

يوم في الاسبوع

يقول اسماعيل عطا الله.. بالفعل هذه ظاهرة واضحة في معظم المجتمعات حاليا ولها اسباب عديدة ولا داعي للخوض فيها، ولكنني احذر الرجال من خطورة شعور الزوجة بالوحدة الدائمة.. فعلى الزوج ان يجعل على الاقل يوما في الاسبوع للزوجة، يشعرها بانه ملك لها ولا شيء في الدنيا كلها يستطيع أخذه منها. هذا الشيء يحميها من التعرض لاثار الوحدة المدمرة مثل الاكتئاب والاحباط.. وربما ما هو أسوأ من ذلك؟!

قالوا

قلب المرأة أضعف الأشياء

(شكسبير)

عاجل.. عاجل

أوضاع المدرسين في المدارس الخاصة تحتاج الى مراجعة شاملة، ورأفة بابنائنا.

(...)

آخر التطورات لعلاج مشكلات الانجاب

■ مريم يوسف

التطورات الحديثة في علم امراض الغدد الصماء والتي تتناول مشاكل الانجاب كانت سببا بفضل الله تعالى في ادخال السعادة الى الكثير من الزيجات فالطرق المتطورة لتشخيص الاختلالات الهرمونية المختلفة لمعرفة أسباب عدم الانجاب في المرأة أو الرجل أو كليهما والسبل العلاجية المتقدمة في هذا المجال أصبحت متعددة وذات فاعلية ممتازة في العديد من الاحوال.

هذا ما أكده الدكتور طاهر خليل اخصائي الهرمونات والغدد الصماء وقال: نحن نعاصر حاليا تطورات جديدة في علوم الغدد الصماء تحمل في طياتها الكثير من الامل، ففي بادىء الامر ساهمت الاكتشافات الهرمونية في تطوير تقنيات عديدة مثل الاخصاب خارج الجسم والتلقيح الصناعي وما الى ذلك من السبل مما أدى الى تحسن نتائجها والتخفيف من مشاكلها.

وفي خطوة تالية من التقدم تمت دراسة بحوث أمراض الغدد الصماء والأسباب الكامنة لتأخر الانجاب أو أسباب اخفاق طرق العلاج المعتادة وظهرت آفاق جديدة في التشخيص والعلاج أدت الى المزيد من النجاح في علاج عدم الانجاب.

وحول اسباب العقم قال:

ان من اهم التطورات العلمية الحديثة في الوقت الراهن نشوء تقنيات جديدة في عالم الغدد الصماء تتميز بالدقة العلمية في تحديد الانواع المختلفة لاسباب عدم التبويض او اختلاله في المرأة أو عدم الانجاب في الرجل، وقد نجحت هذه الطرق المستحدثة والتي لاتعتمد على القياسات الهرمونية فقط وانما تتطرق الى الاختبارات الوظيفية المتعددة للتعرف بدقة الى الاختلالات الهرمونية الكامنة التي تؤثر في وظائف الانجاب أو تسبب عدم الاستجابة للعلاج وبواسطة هذه الطرق أصبح الآن ممكنا تبين الاختلالات الوظيفية للمبايض والخصيتين قد تصل احيانا في مستوى دقتها الى تحديد الخلل على مستوى الخلية نفسها.


د. طاهر خليل

وأضاف قائلا، وقد أدت هذه التطورات في التشخيص الى تغيير الكثير من المفاهيم السابقة في طرق العلاج مما أضاف الكثير الى نسب نجاح السبل العلاجية.. ومع التطور المذهل في طرق التشخيص الهرموني تأخر الانجاب نشأت وسائل جديدة في سبل العلاج فاقت نتائجها الطرق التقليدية في العلاج.

وقال أيضا: مع استخدام تقنيات الغدد الصناعية والاستئصال الوظيفي وتعديل الاتزان الهرموني أصبح الآن ممكنا الحصول على نتائج علاجية رائعة في تنشيط التبويض تصل نسب نجاحها الى ٩٥ في المائة من الحالات وذلك خلال فترة وجيزة من العلاج قد لاتزيد على دورة أو دورتين. وقد واكب ذلك النجاح تطورات مماثلة في علاج عقم الرجال ادت الى تحسين نسب الخصوبة بصورة أكثر اشراقا ومهدت السبيل الى نجاح التقنيات المختلفة لعلاج عدم الانجاب.

وحول علاج العقم المستعصي قال اخصائي الغدد الصماء وأمراض الهرمونات: ان من احدث الاختصاصات الهرمونية التي نشأت في الآونة الأخيرة التقنيات التي تتناول حالات العقم المستعصية التي لاتستجيب للعلاج المعتاد أو تلك التي لاتبين الفحوصات فيها أسباب عدم الانجاب وقد توفرت لمعالجة هذه الحالات طرق تشخيصية متعمقة وسبل علاجية مبتكرة كثيرا ما تؤتي ثمارا طيبة وهذه الحالات تحتاج بطبيعة الحال الى فحوصات مستفيضة وطرق علاجية خاصة مع الكثير من المثابرة وتحري الدقة العلمية والمناهج الطبية المتقدمة.

وأخيراً قال، وانني أذكر في هذا المجال العديد من الحالات التي كانت تعتبر في حكم الميؤوس منها وطال الوقت عليها وتعددت العلاجات لها بالأدوية والعمليات وطرق التلقيح والاخصاب المختلفة وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى فان هذه الحالات عندما أتيح لها اجراء الفحوصات المتطورة واستخدام العلاج اللازم فرجت أزمتها وأتمر علاجها.

تعليمات من هنا وهناك

للتخلص من الرائحة غير المحببة في الثلاجة الناتجة عن بعض الاطعمة.. افرغيها من كل محتوياتها وضعي علي الرفوف ورق جرائد بعد «كرمشته» وضعي اناء من الماء في احد الرفوف واتركي الثلاجة تعمل طوال الليل.. وبذلك ستمتص أوراق الجرائد الرائحة وتتخلصين من الرائحة الكريهة في الثلاجة.

عندما ترغبين باعداد صحن من البطاطا المدقوقة الناعمة «البوريه» استعيضي عن استعمال الزبدة والحليب باضافة كوب من الماء الذي سلقت به البطاطا وبذلك توفرين دهون الحليب اضافة الى الزبدة واذا كان لابد من الحليب.. ما رأيك باستبداله باللبن الرائب!

اذا فوجئت بعدم وجود معجون للاسنان.. يمكن استبداله بفرك الاسنان ببودرة بيكربونات الصودا المتوفرة في كل مطبخ.

لتنظيف الثريات الكريستال. ضعي منشفة أومجموعة من ورق الجرائد تحتها، وضعي مقدار ملعقتي شاي من السبيرتو مع مقدار ثلث ليتر من الماء الساخن في قنينة بخاخ، اطلقي مصابيح الثريا ورشيها بكاملها ابتداء من الجزء الأعلى وستحصلين على بريق كامل بدون تلميع الكريستال باليد قطعة قطعة.

لايكفي الغسيل الجيد بالماء والصابون للقضاء على رائحة الاطعمة العالقة باليدين بعد تحضير الوجبات مثل رائحة السمك أو البصل والثوم وغيرها.. وللتخلص من هذه الرائحة، افركي اليدين بالبن المطحون بعد غسلهما بالماء ثم اشطفيهما من اثار القهوة.

وقفة لابد منها

من الآن فصاعداً قررنا أن تكون لنا وقفة حان وقتها حرصا منا على استمرار تدفق نهر رأي الناس وعلى الهدف المنشود من وراء هذا المنبر الاعلامي الذي نريد له أن يكون نيرا. قررنا وقف نشر كل رسائل المدح والذم المجردين من قراء لآخرين.. بمعنى اننا لن ننشر رسالة تمدح كلها من أولها الى آخرها قارئا أو قارئة أو رسالة أخرى تذمه. لن ننشر أي تعقيب على رسالة قارئ او قارئة فيه تجريح شخصي له - كأن يقال: هذا اختلاق أو هذا تزييف أو هذا كلام فارغ فمن أراد الرد والتعقيب فليحسن وليعارض الرأي بود وليطرح البديل وليقدم الأدلة.

ولن ننشر رسائل فيها أوصاف مثل الكاتبة الرائعة أو الكاتب المتميز أو القارئ المبدع فتلك آراء شخصية لاينبغي فرضها على أحد. إذا أردتم أن تحسنوا الاتفاق فأحسنوا الاختلاف.. وفكرة القارئ حين تنشر تصبح ملكية عامة تخضع للنقاش، أما القارئ نفسه فليس ملكية عامة نذمه ونجرحه أو نمدحه ونهتف له على الورق أو نبحث وراء خصوصياته.

لن ننشر أي تقييم للقراء في رأي الناس ومن الآن فصاعدا سنمنع ما تسمونه بالفاكسات الموجهة الى القراء واجعلوا هذه الفاكسات لمسؤولين أو لجهات معينة حتى لانضيع وقتنا في مدح أو ذم بعضنا وحتى لاتكون ساحتنا مجالا لمعارك شخصية يعلمها الله أو علاقات خاصة يعلمها الله أيضا. لن ننشر الرسائل الخاصة أو الشخصية الى معلمات أو أصدقاء أو صديقات وسنحيل الوجدانيات البحتة الى صفحات أخرى بالجريدة - ولسنا أيضا معنيين بقضايا فقهية أو فتاوى.. ولن ننشر موضوعات عن مناسبات فات وقتها. لذلك نذكركم بضرورة الاسراع بإرسال مساهماتكم الخاصة بالعيد الوطني الذي سنخصص له صفحات متوالية من رأي الناس.. وكل علم وأنتم جميعا بخير.

نذكركم بضرورة الاعتناء بالخط وعدم الكتابة على وجهي الورقة واصلاح بعض أجهزة الفاكس حتى تصل الرسائل واضحة.. ونذكركم بضرورة الاقتناع بأنكم أسرة واحدة في الرأي والفكر لا في الخصوصيات والهويات.. والمطلوب أن تغضوا أبصاركم عن بعضكم لا أن تغضوا عقولكم وقلوبكم.. هناك مساحات بينكم يجب أن تحترموها ولاتتجاوزوها لكن لاتوجد مساحات فكرية أو عقلية.

كان يمكن أن نفعل وننفذ ما قررنا دون الرجوع اليكم واعلامكم لكننا نحترمكم ونحبكم ونحرص على أن تكونوا على علم بما نقرر لان رأي الناس لكم ونحن مجرد حراس على بابها.. والحارس الامين ينبغي عليه أن ينبه أصحاب الدار لضرورة منع الدخلاء ومن يتسلقون المواسير ويحاولون دخول رأي الناس من نوافذ غرف النوم لا من الباب الرئيسي رغم ان هذا الباب مفتوح على مصراعيه. نرجوكم ألا تعتبروا هذه الوقفة ضدكم وأن تقتنعوا بأنها لصالحكم ولمصلحة الهدف الذي نسعى جميعا اليه وهو خدمة الوطن والأمة العربية كلها، كما اننا نرحب بالتعقيب على هذه الوقفة هاتفيا لكننا لن ننشر أي تعقيب كتابي عليها.. ومن خلال اتصالاتكم الهاتفية ربما نعيد تقييم هذه الوقفة ونعيد كتابتها من جديد.. لكن لاتختلفوا معنا على الأسس.. اختلفوا فقط على التفاصيل.. ونحن حريصون على أن تظل خيوط الود موصولة بيننا وبينكم وبين بعضكم.. اختلفوا معنا ومع بعضكم لكن لاتختلفوا علينا أو على بعضكم.

رأي الناس

حديث الكاميرا

الحارس الامين

الحارس الامين في لحظة تأمل وهو على كرسيه بعد ان طاف حول المدرسة وتأكد ان الامور تسير على مايرام.. اطمأن وأدى عمله كما ينبغي ومن حقه ان يخلد الى هذه الجلسة ويختلس لحظات من التأمل.. لكن يا ترى فيم يفكر؟ في الامس ام في الغد؟..

تصوير. اسامة الحريري

امثال من العالم

الحياة غريبة فيها الكثير من المفارقات التي تثير البكاء حتى الضحك والضحك حتى البكاء.. لهذا نشأت الأمثال والحكم من هذه المفارقات... وهذه امثال من كل العالم:

- اتكل على الله واحتفظ ببارودك جافا.
- فخر المرء بفضله افضل من فخره بأصله.
- دواء الدهر الصبر عليه.
- متطوع واحد خير من اثنين مجبرين.
- الفرصة نادرا ما تطرق الباب مرتين.
- لا تسمن النعجة بالقول اللطيف.
- لا شيء يجف اسرع من الدموع.
- الاحزان الجديدة توقظ البعيدة.
- المصائب تجعلنا حكماء.
- المحبة خصائص والبغض عموم.
- الرزق بالعمل وليس بالأمل.
- من احبني قليلا احبني طويلا.
- ثروة قليلة هم قليل.
- لا تشعل نارا يتعذر عليك اطفاؤها.
- القلب الحزين هو الذي لا يبتهج ابدا.

عبير الزهور - العين

من دفاتر الحياة

قالت وهي تبكي:

لم ار امي مذ كنت في الثالثة، ابي يمنعني واخوتي الخمسة من رؤيتها، على الرغم من انها تقطن في نفس المنطقة، يمنعنا حتى من محادثتها في الهاتف، عندما تزوجت اختاي اللتان تكبرانني اشترط على زوجيهما الا تزورا امهما ابدا، واصر على كتابة ذلك في العقد. زوجة ابي تعاملني واختي التي تصغرني كخادمتين في المنزل، اعود من المدرسة فلا اكاد اغير ملابسي حتى ابتدئ الغسيل حتى الرابعة والنصف، عندما اتناول غدائي مما تبقى من الأكل، تمنعنا من اداء واجباتنا ومن المذاكرة وانا اعيد السنة لثالث مرة، واختي تعيدها للمرة الثانية، وهي تهيننا امام ابي وتنعتنا بابشع الصفات دون ان يحرك ساكنا، تحرضه على ضربنا لأتفه الاسباب، اخي الاكبر هرب من المنزل وانا واختي ننتظر الفرج، انها تمنعنا حتى من العشاء، واذا رأت بأيدينا كتابا مزقته نخفي عنها دفاترنا ونحاول المذاكرة في الليل بعد ان تنام، امي تتسلل الينا احيانا في المدرسة لترانا لحظات معدودة اننا لا نكاد نعرف شكلها، والويل لنا ان علمت زوجة ابينا بذلك، ابي دائما يصدقها ويكذبنا. انا اكره أبي!

وتقول اخرى بألم:

ابي تزوج من اخرى وتركنا لا يكاد يسأل عنا اخرجنا من بيتنا ليسكن زوجته الجديدة واولادها، واسكننا في بيت (بالايجار) وفي الاوقات التي يزورنا فيها لا يكف عن الشجار مع امي، وهي دائما حزينة شبح الطلاق يهددنا ليل نهار، لا يدري ابي عنا اتمارض احيانا لكي اراه عندما يأخذني للمستشفى امتنع عن الاكل عندما يكون موجودا، لا احب ان اناديه (أبي) ولا افعلها الا مضطرة، عندما نطالبه بمال يقول دائما (ما عندي) لماذا تزوج اذا؟ انا اكره أبي!

وتقول اخرى:

كان ابي حنونا حتى تزوجها واتى بها عندنا، عندها تحول الى انسان آخر، منع عنا المصروف، لا يكاد يعطينا شيئا ونحن عشرة افواه في المنزل، يقرصنا الجوع احيانا، فيرمي لنا بعشرة دراهم كأننا متسولون تهالك المنزل علينا من مواسم الامطار المتتالية، دون ان يهتم اصلح قسمها فقط وبقي قسمنا يبكينا ايام المطر، نعيش في المنزل دون ثلاجة او سخان وايام الشتاء تسخن امي الماء في قدر لاخوتي الصغار، رفض ابي تسجيل اختي الصغيرة في المدرسة سنتين متتاليتين حتى لا يزعج نفسه بتفصيل ثوب لها او شراء حقيبة او دفاتر، ارى زميلاتي في المدرسة واشعر بالحرمان من كل شيء، وعندما اطالبه بحقنا في ماله، يقول (الراتب كله لها) ولا شيء لنا نحن، كدت اقتل نفسي مرة، لكن اشفقت على امي المسكينة اصبحنا نعيش على صدقات الجيران، هذا يرسل لنا كيس (مكرونة) وآخر يرسل لنا علبة حليب او حبات (طماطم) اصبحنا ايتاما وابونا حي يرزق يجول بزوجته في المراكز التجارية والاسواق، الا يحق لي ان اكره ابي!

عزيزي القارئ هذا غيض من فيض، ونماذج قد تكون قليلة بل وشاذة في مجتمع كمجتمعنا، لكنها للأسف موجودة وقد لا يصدقها البعض وما كنت لاصدقها لولا ان رأيتها وعايشتها، ثم نلوم الابناء على الجحود، افلا نلوم بعض هؤلاء الآباء الذين يربون ابناءهم على الجحود والقسوة والنكران، ثم يطالبون ابناءهم بالبر، ومن اين يأتي البر وما رضعه الابناء ولا نشأوا عليه، من اين يأتي الاحسان لهم في الكبر وما رأى الابناء احسانا في الصغر، الايام دول وكما تدين تدان، وسيأتي يوم يحاسب فيه هذا الاب على ما فرط وضيع و(كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول) و(كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) فيا ايها الآباء ويا ايتها الامهات ان كنتم لا تريدون ان تكون دور العجزة مثواكم ومستقركم في الكبر، فازرعوا ابناءكم. انشئوهم اسوياء دون افراط في قسوة او في دلال، ازرعوا في قلوبهم التقوى والخشية من الله حتى يتقوا الله فيكم عند وهن الجسم وانحناء العظام، فالله يجازي الاحسان احسانا.

● همسة:

ان يعيش الابناء أيتاما وابوهم حي، وان يلقى بالأب والأم في دور العجزة والمسنين وابناؤهم احياء يرزقون يجعلني اتساءل وبشدة... ويحي كيف يهنأون؟؟

اماني - الشارقة

عيون

الحب في القلب زايد

من السهل جدا أن تتكلم عن رجل يتكلم لانك هنا تقيم الكلام بالكلام أو ترد على الاقوال بالاقوال يقول هو.. فتقول أنت ولا فضل لأحدكما على الآخر ولافضل بينكما.. قد تساعدك اللغة أو تساعده.. لكن لم يسبق أن انتصر متكلم على متكلم.. ولم يحدث أن أفحم قائل قائلا ولا أعرف حتى الآن قضية حسمت كلاما أو أقوالاً أو أقلاما.

ومن الصعب حتى المستحيل أن تتكلم عن رجل يعمل وينجز ويحقق المعجزات.. من الصعب مهما أوتيت من قوة البيان وفصاحة القول أن تقيم انجازات تعرف بعضها ولا تحيط بمعظمها خبرا.. لأن صاحب هذه المعجزات والمنجزات يعمل ولايتكلم ويتصدق فيخفي حتى لاتعلم شماله ما تنفق يمينه.

من الصعب حتى المستحيل أن تحيط بانجازات رجل تجاوزت عطاءاته حدود مكانه وزمانه.. رجل تفوق على الجغرافيا والتاريخ فطالت اياديه البيضاء واغصانه الخضراء كل بقعة على أرض الله.. وامتدت اعماله العظيمة متجاوزة اليوم الى الغد.. رجل آلى على نفسه وأوتي من المواهب والمناقب ما يجعلك تحلم أنت ويحقق هو الحلم.. أنا آمل وهو يحقق الأمل.. نحن نتمنى وهو يضرب بعصاه الأرض والبحر لتنبجس منهما الخيرات والبركات والعيون والماء والنماء والرخاء.. رجل يعرف مانريد أكثر منا.. يعرف ما ينفعني أكثر مما أعرف.. رجل يحبك أكثر مما تحب نفسك.. ويعطيني ويعطيك أكثر مما نعطي أنفسنا.. رجل يحملك ويحملني ويحمل أمة بأكملها في قلبه الكبير.. بهمومها وقضاياها وآلامها وآمالها ويومها وغدها.. رجل جمع الأمس واليوم والغد في لحظة واحدة.. عشق أمس أمته الزاهر فحمله الى الحاضر ومزج بين الامس واليوم ليصنع منهما الغد.. رجل على العهد لم يتبدل ولم يتحول ولم يمل مع ريح.. لم يجعل المواقف والثوابت والقيم والمثل في خدمة السياسة تميل بها في كل اتجاه.. وانما جعل السياسة في خدمة المواقف والمثل والثوابت والقيم.. رجل فعل ذلك وحقق تلك المعادلة الشاقة والمعقدة في زمن صعب.. في زمن التخلي والتنازل والمساومة والمزايدة على كل شيء.

رجل آمن بربه فزاده ربه هدى وآتاه الحكمة وجمع على حبه القاصي والداني حتى اختلف الجميع مع الجميع لكن الجميع اجمعوا عليه احتراما وحبا وتقديرا ووضعوه في حدقات العيون واسكنوه سويداء القلوب.. كذب الجميع على الجميع وصدقوا جميعا في حبه والولاء له وتقديمه وتقديره لأنهم علموا أن ذلك لصالحهم ومن أجلهم.. تخاصم الجميع مع الجميع وارتضوا حكما وحكيما يقضي بالحق لانه آمن بربه ولأنه أحب أمته ولأنه في كل ناد وفي كل واد ينادي بالحب والتسامح والعفو وبأن الصلح خير وبأن الامة ينبغي أن تسمو فوق خلافاتها وتعلو على جراحها لتواجه المتشتتين والمتشرذمين والمتفرقين.

ولستم في حاجة بالتأكيد الى أن أقول ان هذا الرجل هو زايد فأنتم تعرفون أكثر مما أعرف وتحيطون بأكثر مما أحيط.. لكننا جميعا لو تكلمنا بصوت واحد وكتبنا بملايين الاقلام وبكل مداد الأرض فلننا لن نفي قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مايستحق او حتى بعض مايستحق وسنقول ما قاله الأولون والآخرون وما قلناه بالامس فاللغة هي اللغة والمفردات هي المفردات.. لكن انجازات زايد تتجدد وتتعدد.. الانجاز الواحد يلد انجازات كثيرة.. ولو قلت ان الانسان الاماراتي العملاق الذي ينطح بهامته السحاب من انجازات زايد لكفى.. لكنني تحت هذا العنوان (زايد صانع الانسان) لا أستطيع ان أقول أو أكتب ما يمكن أن يعبر عن عظمة ذلك الانجاز.. فكوني أكتب وأعبر وأتحدث وأتحاور ذلك أيضا من انجازات زايد ومن خير زايد وعطاء زايد.. فمن أنا لو لم يعلمني زايد وينفخ في عقلي وفكري أنا وكل بنات بلادي من روحه وحكمته وايمانه العميق بان الانسان غاية التنمية ووسيلتها.. وأن الانسان رجل وامرأة.. وأن المجتمع الذي يسقط المرأة من حسابه قرر أن يطير بجناح واحد ليسقط قبل أن يطير.. وقرر أن يكون مجتمعا مقعدا أو مشلولا لان نصفه متجمد متحجر لايتحرك ولاحياة فيه.

ومن أراد أن يعرف انجازات زايد وعظمة ذلك القائد الفذ فان عليه قبل ان يكتب أو يقول أن يستنطق الحجر والشجر في بلادي الامارات.. ان يجري حوارا مع النخيل والبحر وأعماق الأرض وحبات الرمل المهزومة.. بجحافل الزحف الاخضر.. أن يسأل مصابيح الكهرباء والبنايات العملاقة والمصانع والمزارع والمروج والمدارس والجامعات والمكتبات والحدائق.. أن يتحاور مع كل شبر على أرض بلادي ليعرف منه.. كيف كان وكيف أصبح في زمن زايد وفي عصر زايد.. ثم عليه أن يجوب الآفاق في أمتنا وفي شتى أنحاء العالم ليسأل المساجد والمآذن والمشافي وليسأل اليتامى والثكالى والأرامل والمحرومين والمطحونين في شتى بقاع الارض من كفكف دموعهم ومن رسم الابتسامة على شفاههم ومن أعطاهم بلاحدود وبلا من ولا كلمة ولا دعاية ولاطبول ولا اعلانات.

ان الدعوات المخلصة لزايد الخير بطول العمر وبدوام الصحة والعافية لاتقتصر علينا نحن أبناء وبنات الامارات ولانرددها نحن فقط وانما تتردد في كل انحاء العالم عرفانا وحبا لايمكن التعبير عنه باللغة لذلك القائد العظيم.

ولقد قالوا ان زايد هو حكيم الامة وقالوا فارس الامة وقالوا حبيب الامة.. وهو كل ذلك معا فلايكاد أحد يعرف هل هو الحكيم الفارس أم هو الفارس الحكيم. هل هو يتصف بشجاعة الحكمة أم بحكمة الشجاعة.. ثم هل يكفي أن نحب زايد..؟ هل يكفي أن يكون الحب في القلب زايد..؟ لايكفي ولكن ما حيلتنا وليس في اللغة ما يعبر عن مشاعرنا تجاه قائدنا وراعي نهضتنا.

فلم نسمع سوى تعليق واحد.. امارات زايد؟ قلنا نعم إمارات زايد.. فزايد ليس فردا.. زايد أمة.. زايد وطن.. زايد هو الأمل الذي تحقق لنا وحقق لنا كل الآمال.

قالوا لنا في بلاد الدنيا: زايد ليس لكم وحدكم.. زايد لكل البشرية فقلنا: نعم.. زايد لكل البشرية.. انه الفارس الذي خرج من الصحراء فأحبها فقرر ان يكسوها ثوبا أخضر وان يرويها بعد ان طال ظمؤها.. وان يحمل قيمها النبيلة رسالة الى الدنيا كلها.. قيم الوضوح والصراحة والاقدام والشهامة والنجدة والمروءة والوفاء والحب.

ومادمنا لانستطيع أن نفي بالكلمات حق رجل عظيم يعمل وينجز فان الموقف الحق في هذه الحالة ان نتخذه قدوة واسوة حسنة وأن نعمل أكثر مما نتكلم.. فقد جعل زايد حبه للوطن والامة افعالا وانجازات وهو يريد منا ذلك.. يريد منا أن نترجم حبنا له وللوطن والامة الى افعال.. يريد منا الا يستصغر احد موقعه وعمله ومكانه.. وان يكون كل منا في موقعه زايد عطاء واخلاصا وثباتا على الموقف والمبدأ وايمانا بالقيم والمثل العليا.. يريد منا ان ننهل ما شئنا من نهر الحضارة الدفاق على أن نحتفظ بقلوبنا وعقولنا وكرات دمنا عربية اصيلة واسلامية صافية.. يريد منا ان نهتف باسم الوطن عملا وفكرا وابداعا وخلقا والتزاما بالاخلاق الفاضلة وبالقيم التراثية الاصيلة.. لأن زايد عاشق لتراث الآباء والاجداد ويريدنا ان نفرض قيمنا وتراثنا وحضارتنا الزاهرة على الدنيا كلها وأن نحتفظ بهوياتنا الاصيلة شامخة ونحن نخوض بحر الحضارة وخضم التقدم التكنولوجي المتسارع.

تلك هي المعادلة التي حققها زايد ويريد لكل منا أن يحققها في ذاته.. كيف نتقدم الى الغد ونحن نحمل في قلوبنا الامس بتراثه وعظمته ونقائه واصالته؟.

وحين يكون كلامنا جميلا وحروفنا بليغة فان ذلك ليس فضلا لنا وانما هو فضل لمن نتحدث عنه.. ورغم ذلك نجد حروفنا متلعثمة وكلماتنا خجولة قاصرة وهي تذكر اسم زايد وتتحدث عن انجازاته ومعجزاته.. فهو الذي جعل لنا عيدا مجيدا حين تشابكت يده الكريمة مع أيدي اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ليقيموا صرح اتحادنا الشامخ وليصنعوا من حبات اللؤلؤ المتناثرة عقدا فريدا هو دولة الامارات العربية المتحدة التي تزهو ويزهو أبناؤنا وبناتنا بمرور ستة وعشرين عاما على قيامها.. ست وعشرون سنة هي في الحساب والعدد أعوام لكنها في الانجاز والاعجاز قرون.. فقد اختصر قادتنا الزمن وسابقوه فسبقوه.. وهاهي النهضة المباركة والمسيرة الميمونة تمضي لتؤكد للدنيا ان عزم الرجال حين يخلصون ويصدقون قادر على أن يحقق المعجزات.

لاني احبك يازايد سوف أعض على عروبتي واصالتي بالنواجذ، لاني احبك يازايد سأقتحم العصر والحضارة بعباءتي وشيلتي وشراييني الصحراوية الاصيلة.. لاني احبك يازايد سوف أمد فروعي في السماء واحتفظ بجذوري ضاربة في اعماق ارضي وامتي وديني وقيمي ومازرعته في قلبي وعقلي من مثل ومبادئ.. لاني احبك يازايد سألتزم في سلوكي وقولي وفعلي وحركاتي وسكناتي.. وسأحافظ على حيائي حين اقود سيارتي وحين اروح أو أغدو لأذكر هذه الحيلة للوطن فأنت علمتني ان اتمنى وان الشيء بالشيء يذكر في فهم الوطن الحقيقية.. لاني احبك يازايد سوف أنتج وانجز واتعلم وأرقى في الارض ولا الاعجاز الفائقة حبك وحب الوطن والامة.. لانني احبك يازايد سوف احتفل بالعيد الوطني على طريقتي والعب رصيدي بكل شيء لاعرف ماذا قدمت للوطن وفيم قصرت وسنتخلص من أخطائي وعيوبي وسلبياتي وأمي ايجابياتي.. لاني احبك يازايد شيء عن بلوغ العمر وان يحققه ربي لوطنك وأمتك.. لاني أحبك يازايد فاني في حلبة الى ان احبك أكثر.

نور - العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

رد على تلميح

لم أكن أرغب بالكتابة في هذا الموضوع لولا التلميح الذي قرأته في رسالة القارئة (فتاة العين) المنشورة يوم السبت ١٩٩٧/١١/٢٢ حول اجتماع رأي الناس الأخير حيث جاء في الرسالة مايلي:

وأقرب مثال ما حصل مع بعض القراء.. تجاهلوا كتابات نور - العين وجميع القراء المميزين في الصفحة وانصب اهتمامهم حول من هي نور - العين وهل هي رجل أم امرأة.. وشغلوا بالهم ووقت المجلس بمعرفة أشياء خاصة لاتفيدنا بشيء وعدنا من المجلس كما ذهبنا اليه.

لقد كنت أحد الحاضرين لهذا الاجتماع وأحد الذين أثاروا موضوع كتابات نور وأعتقد ان طرح القارئة للموضوع بهذه الطريقة فيه مغالطة كبيرة وبالتالي فلابد أن أوضح مايلي:

● أرادت القارئة أن توحي الينا بأن مناقشة موضوع مقالات نور قد استحوذت على معظم وقت الاجتماع وهذا مالم يحصل مطلقا فقد تمت مناقشة العديد من المواضيع المختلفة وشارك كل من أراد المشاركة في الحوار، والسؤال الذي طرح حول نور كان: من يكتب مقالات نور وليس هل نور العين رجل أم امرأة (كما تدعي القارئة).

● ان طرح مقالات نور للمناقشة وبالطريقة التي تم بها في الاجتماع الأخير لم يكن تجاهلا لقيمة مقالاتها. بل شهادة تقدير لها. وبالمناسبة فهذه ليست المرة الأولى التي يتم التطرق فيها لمقالات نور ولا أعتقد انها ستكون الأخيرة فقد سبق وشارك بعض القراء في الحوار حول نور في مجلس رأي الناس الأول.

● ماهي المواضيع المفيدة التي تعتقد القارئة انه كان من المفروض أن تطرح ولم تتم مناقشتها ولماذا لم تبادر هي الى طرحها وهل كانت تتوقع في اجتماع مجلسنا الموقر قرارات خطيرة تساهم في حل قضية الشرق الأوسط أو استعادة التضامن العربي أم ماذا؟

هيثم صلاح الدين

■ رأي الناس:

الأخ هيثم يدين نفسه برده هذا فهو مصمم على أن مناقشة موضوعات هامشية أهم من مناقشة التضامن العربي وقضية الشرق الأوسط - وهو دون أن يدري وبانفعال غير محسوب يرى أن دور مجالس الناس ورأي الناس هامشي ولايرقى الى مناقشة استعادة التضامن وقضية الشرق الأوسط.. وهذا يؤكد اهتزاز قناعاته أو ربما سوء فهمه لدور رأي الناس.. واسهاما منا في اغلاق باب نقاش عقيم لا طائل منه ولا هدف له حذفنا من رسالته كل ما فيه رجم بالغيب حول شخصيات كتاب الصفحة وشكه في هوياتهم.. وذلك حتى لاتمس هذه الأقوال التكهنية غير المبررة مشاعر قراء وقارئات نعتز بهم ونثق بقدراتهم.. ومرحبا بمن يناقش التضامن العربي وقضية الشرق الأوسط.. ونشعر بالأسف لمن يحاول تحويل مجرى نهرنا ليروي به الصحراء القاحلة.. بدلا من السهول الخضراء.. ونتمنى على الأختين فتاة العين ونور الا تردا على رسالة الأخ هيثم لأنهما لو ردتا فلننا لن ننشر.. وأرجوكم ارحمونا وارحموا أنفسكم من أنفسكم.. ولاتكونوا مثل من يسكت دهرا.....!!



حوار مع نفسي

انت يا نفسي عزيزة.
وكيف لا تكونين عزيزة... وأنت أمني..؟
كيف لا تكونين عزيزة... وأنت رفيقتي التي تسكن جوانحي؟
احبك يا نفسي كونك تلك النفس المؤمنة.... الخائفة... التائبة...
احبك يا نفسي كونك تحكمين العقل قبل الاقدام على أي عمل ربما يكون فيه شقاؤك.
هذا الحب الكبير لك قد ينقلب الى كراهية عندما تجعلين هواك فوق كل شيء وعندها يغيب عنك العقل... ولا تستحضرين الضمير؟ تسعين وراء شهواتك دون رقيب او حسيب... وتتلذذين للحظة قد يعقبها ندم لسنوات.
يا نفسي... ان حبي لك قد ازداد الآن! لانك صحوت من غفوتك التي كانت تهوي بك الى ما لا تحمد عقباه... لانك نفسي المؤمنة العائدة الى ربها تطلب منه التوبة والغفران.

خواطر - ابوظبي

موظفون ومراجعون

يقولون ان البسمة صدقة.. والمعاملة الطيبة صاحبها يجزى بأطيب منها.. البعض ترى البشاشة واضحة على وجوههم عندما تراهم، الدنيا تضحك لك، وترى البعض ذوي وجوه غاضبة وعابسة، وتضيق الخلق. وتحس عندما تراهم ان الدنيا تغلق أبوابها في وجهك.. هذه الظاهرة موجودة دائما وكل يوم، وأقرب مثل موجود في حياتنا العملية للأسف البعض من الأخوة والأخوات الموظفين، عندما ترى وجوههم تحس وكأن هذا اليوم لايبشر بخير، والبعض عندما تحضر اليهم يرحبون بك بالبشاشة وترى حاجتك قبل ان تتكلم تلبي بأسرع وقت.. وترى يومك أحلى يوم وتحس أنك أسعد انسان لأنك كسبت صديقا او أخا او اختا.. العمل عمل لا علاقة له بظروف الانسان الخاصة، والمراجع انسان، حضر ليقضي حاجة ويذهب فلم يهن أو تقل كرامته؟

ذات يوم ذهبت لقضاء معاملة في بعض الدوائر ورأيت الموظف في الشباك وهو يصرخ في وجه المراجع.. أمام المراجعين بأعلى صوته، لو كان هو في مكانه هل يرضى أن يصرخ في وجهه أحد أمام الناس؟

الموظف عندما يتعامل مع الجمهور يجب أن يكون في منتهى الرقة والاحترام لان هذا واجبه وعمله.. وارضاء لضميره.. ومن يحب عمله ويعامل الناس المعاملة الحسنة يبارك الله له في رزقه.

وهناك فئة أخرى من المراجعين وقد يكون الموظف طيبا ومتساهلا والبعض يتصور ان بيديه كل شيء ولايعرفون ان هذا المواطن لاحول له ولا قوة، يقوم بعمل كلف به فقط في حدود معينة، وليس بيده شيء.. تراهم يريدون انجاز أعمالهم بسرعة.. وإذا كان هناك نقص في أوراقهم اتبعوا الموضة السائدة وهي «الواسطة».

منذ أيام جاءتني واحدة من الأخوات المراجعات لإنهاء معاملة وكانت معها أوراق ناقصة وأخرى انتهى تاريخها.. فقلت لها هذه الأوراق ناقصة ولاتقدر على تسهيل معاملتك.

أخذت تصرخ، كيف ولماذا؟ وأنا وأنا! اللي عنده واسطة يمشي واللي ما عنده ما تمشون معاملته؟ فقلت لها لاداعي لهذا الكلام أولا افهمي شو المطلوب ومن ثم تكلمي.

وهنك أيضا مسؤول إذا وقع على أوراقك فنحن تحت أمرك، وعندما ذهبت الى المدير المسؤول وسهل معاملتها؟ رجعت وهي تعتذر، فما الداعي للصراخ من البداية؟

شمسة سعيد المنصوري - أبوظبي

اللعب مع الكبار

■ تقبلنا بحزن عميق وأسف خبر خسارة منتخبنا الوطني لكرة القدم لمباراته الأخيرة أمام كوريا الجنوبية وخروجنا المؤسف والمخجل من التصفيات المؤهلة لكأس العالم في فرنسا، وطبعا لاينفع الآن البكاء على اللبن المسكوب، وبما انني بعيد عن الأحداث التي جرت هناك فأعتقد ان المحاسبة مطلوبة والوقوف على الأسباب التي أدت الى تلك النتائج مطلب حيوي وضروري.

لا أريد أن أخوض في أشياء لانفع للكلام فيها الآن، لأن المسؤولين عن الكرة الاماراتية هم المعنيون بمعالجة الأوضاع وتصحيح الصورة قبل الذهاب للمملكة العربية السعودية الشقيقة واللعب مع الكبار هناك في بطولة القارات، على الأقل لابد أن تعطي انطباعا جيدا هناك عن الكرة في الامارات بعد النتائج المخجلة التي خرجنا بها من مباريات كنا قاب قوسين او أدنى من الفوز بها لولا بعض الأمور الفنية والتكتيكية والتي يعلم بها الجميع وتكلم عنها الشارع الرياضي.

بعد معرفتنا بخروج المنتخب من التصفيات لم يمهلني احد اليابانيين المتواجدين هنا في بريطانيا فجاءني راكضا والابتسامة تعلو وجهه شاكرا لي ولمنتخبنا على الهدية المجانية التي قدمناها للمنتخب الياباني على طبق من فضة وذلك باحتلالهم للمركز الثاني بعدما كنا متقدمين عليهم بفارق نقطة وكان يكفينا الفوز في مباراتين بدون النظر لنتائج المنتخب الياباني الذي خدمته الظروف وحالة منتخبنا غير العادية ليحتل المركز الثاني بعدما كان على شفا الخروج نهائيا من المنافسة.

على أي حال هذا هو حال الكرة فهي لاتعطي إلا الذي يعطيها ويخلص لها، وكما أننا نفرح للفوز ونكافئ المجتهد فيجب علينا بالمقابل أن نحزن للخسارة ونحاسب المقصر وأعتقد انه لن تتحسن الامور والأوضاع إلا بعد معرفة الحقيقة.

وأعتقد ان الكرة الآن في ملعب المسؤولين في اتحاد الكرة الذين بالتأكيد لن يقصروا في وضع الأمور في نصابها الصحيح.

● أختي نور - العين، بلغني انك عدت للكتابة مرة أخرى لصفحة رأي الناس بعد غياب طويل، وصراحة أسعدني هذا الخبر جدا، فالصفحة بدونك كانت ناقصة لكتاباتك الرائعة والمتميزة والتي دائماً ما أشبهها بقطعة السكر التي لاتذوب، فأنت بقلمك مثل الشجرة المثمرة التي تنمو بعيداً عن أشجار الغابة المتشابكة، فإلى الأمام دائما متمنيا لك التوفيق والتميز دائما بإذن الله.

سعيد الفجيري - بريطانيا

بورصة الأسهم

قلنالك ألف مره لا تضارب بالأسهم

ريشة : احمد الخزرجي

أصدقاء الريشة

فواتير مجنونة

■ كانت فاتورة الهاتف للوحدات الداخلية UNITS لاتتعدى ٥٠ درهما منذ سنوات حتى هذا العام فان اقصى مبلغ وصلت اليه هو ١٢٥ درهما وفي شهر سبتمبر جاءتني فاتورة الوحدات الداخلية UNITS بمبلغ ٥١٠ دراهم وبين المكالمات الدولية مكالمات الى (استراليا، وشيلي وروانذا) وحتى هذا اليوم لا اعرف الكود لهذه الدول لذا تقدمت بطلب للاتصالات اطلب كشفا يبين المكالمات التي ادت الى هذا المبلغ الكبير فتكرم مشكورا مدير العلاقات العامة بإرسال فني لمعاينة الهاتف ووجد انه جيد ولايوجد فيه عطل. وقد رفض اعطائي كشفا بالمكالمات الا بعد ان ادفع ٢٠٠ درهم وبرر الاتصالات الى شيلي واستراليا وروانذا باننا نتصل بالـ LBC,MBC علما باننا لم نحاول حتى الاتصال بهم ولابرامجهم وقد قطع خط الهاتف من قبل الاتصالات (فقط يستقبل مكالمات) وبعد القطع جاءتني فاتورة الهاتف بمبلغ ١٢٦ درهما على UNITS لذا اتقدم بطلبي هذا لمساعدتي في الحصول على كشف تفصيلي بالمكالمات التي اشك بصحتها فانني مهما قمت بمكالمات فانها لن تتعدى ١٠٠ درهم خاصة وان عدد الاشخاص المستخدمين للهاتف محدود في المنزل ولايوجد خادمة واذا كانت الفاتورة صحيحة فانا مستعدة او مجبرة على الدفع والا فسوف استغني عن الهاتف وليقطعوه عني. واريد ان انوه الى ان هذا الهاتف باسمي منذ عام ١٩٧٩ ولم اتأخر في سداد الفواتير طوال هذه المدة على الرغم من انها فاقت مبلغ ١٣٠٠٠٠ درهم طوال هذه الاعوام.

سناء

شهادة الانجاز

حصلنا على نسبة اقل من ٦٠٪ في الثانوية عام ١٩٩٥ وكانت امنياتنا أن ندرس في جامعة الامارات ولكن لسوء الحظ لم تقبلنا الجامعة وتم نقلنا الى كليات التقنية العليا للدراسة في شهادة الانجاز لمدة سنتين وتستطيع الطالبة بعدها العمل في اي مؤسسة حكومية.

وعندما انهينا الدراسة في الكلية قيل لنا ان شهادة الانجاز ليست سوى شهادة تعادل الثانوية العامة ولا تقل عنها شيئا فنحن نتساءل هل الدولة تخسر آلاف الدراهم على شيء يعادل شهادة الثانوية العامة؟!

مجموعة من طالبات كليات التقنية العليا - العين

جربوا وقرروا

■ بعد الاخفاقات الكثيرة للمنتخب الوطني وما بعد صعودنا لكأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠ وبعد كل هذه السنين لم تحقق كرة الامارات طموحات جماهيرها الغفيرة في انحاء الدولة.

وكيف تريدون احراز بطولة بدوري ضعيف وضعيف جدا؟ وان الدوري القوي يصنع منتخبا قويا والامثلة كثيرة منها تجربة الاشقاء في المملكة العربية السعودية.

لماذا دوري الامارات هو الوحيد في منطقة الخليج بدون اللاعب الاجنبي؟ هل المديات لاتسمح او المسؤولون ليست عندهم الرغبة في ادخال اللاعب الاجنبي والاحتراف للدوري المحلي؟.

عندي اقتراح واعتقد ان الكثيرين لديهم مثل هذا الاقتراح وهو تجربة الاحتراف واللاعب الاجنبي لمدة سنة او سنتين وليس خسارة ان نجرب لاننا في هذه الحالة وفي هذا الدوري الحالي لن نقدر على احراز بطولة تذكر ولا اعتقد اننا سوف نحرز اي بطولة مستقبلا.

وارجو ان يطبق الاحتراف وان نجرب اللاعب الاجنبي، لانه سوف يرفع مستوى الدوري المحلي، وسوف يساهم في الارتقاء بمستوى المنتخب.

خليفة الكعبي

يا للهول

ان الناظر لحال المدرسين في مدارس الدولة يضيق صدره من هول ما يجد، واني من خلال هذه الزاوية أود ان اتحدث عن معاناة المدرس في المدرسة سواء من الادارة او من الطلاب. فالادارة لاتتجاوب مع المدرس بل تعتبره كالآلة فلا تعيره احتراما ولا تقديرا وربما اهانته على ملأ من الطلاب دون نظر الى ان هذه المعاملة تنعكس على معاملة الطلاب للمدرس.

واما عن الطلاب فحدث ولاحرج، فطلابنا حقيقة لايعرفون للمدرس احتراما ولاتقديرا، فهذا طالب يواجه المدرس بالالفاظ السيئة بالسب والشتم، وهذا طالب يضرب المدرس ويهينه وذلك يسكب زجاجة البيبسي عليه، وهذا يكتب الفاظا نابية ويضعها على ظهر المدرس او على سيارته او في الفصل وبالمقابل لانجد من الادارة المحترمة الا ان تزجر الطالب او تطرده يوما او يومين. وان اراد المدرس ان يؤدب الطالب قيل له: ان الضرب ممنوع وتنقيص الدرجات ممنوع فيقف المدرس يائسا متحسرا وهنا لايجد حلا الا الاستقالة.

واني اطالب الوزارة الموقرة بأن تضع حدا لهذه السلوكيات وتقنن انظمة تردع المسيئين مع ان هنك سابقة تصرفت فيها الوزارة تصرفا حازما جيدا (الطالب الذي ضرب المدرس) وان تنبه مدراء المدارس الى ضرورة ان يكون هناك حزم وصرامة في المدرسة. ومطالبة اولياء الامور بان يقوموا بدورهم في هذا الصدد.

المدرس: طالب عبدالله الشحي

وقائع

الذكرى والجراح

● تأتي ذكرى الاسراء والمعراج، يوم أسري بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى، ثم عرج به من المسجد الاقصى الى السماوات العلا، ليتجدد الارتباط الأزلي بين المسجد الحرام وأولى القبلتين وثالث الحرمين، وهمزة الوصل بين المسجد الحرام والسماء، ولتأكيد ارتباط أهل العقيدة بالأرض.

● تأتي ذكرى الاسراء والمعراج، وحال أمتنا العربية في تشرذم وتشتت، وتبدل تجمعنا الى تفرق، وكنا (خير أمة).

● تأتي ذكرى الاسراء والمعراج، وجسد الأمة مثخن بالجراح، مكتف الاطراف، تكالبت عليه الامم طمعا في خيراته، ودنست ثراه جحافل الصهاينة، وباع واشترى فيه العملاء.

● تأتي ذكرى الاسراء والمعراج، ولانملك الا الرثاء لحالنا. وكلنا أمل بأن ينجب التاريخ لنا صلاح الدين الثاني، والمعتصم الثاني. والى أن يحين الموعد المحتوم لنعزف (معزوفة للوطن السليب):

«القدس» و«الجولان» و«الجنوب».
يا جراحا في جسد الوطن تنزف
من طعنة يد صهيونية للغدر تعزف
آه يا وطنا مثخنا بالجراح
أما آن لتلك الجراح أن تندمل؟
متى ينقشع الضباب؟
ألا يكفي غربة واغتراب؟
آه ياوطنا يضمني بين حناياه
أما آن لي أن أعود؟
«القدس» و«الجولان» و«الجنوب»
يا معزوفة تهز القلوب
مدن تئن تحت ذل الاحتلال
تستغيث.. تستنجد «وا إسلاماه.. واعروبتاه».
من يغيثها بصرخة مدوية «لبيك يا أختاه»
صرخة تهتز لها أركان الوطن الاربعة
من خليجه الى محيطه.. من شماله الى جنوبه
ويعود وطني كما كان
وطني يا شطآن اللؤلؤ والمرجان
يا مروج العصف والحب والريحان
يا بساتين التفاح والرمان
يا ملح العشق.. وأنهار الظمآن
يا مسرى الهادي للاسلام.. خاتم الأديان

زيد سويد - العين

مع احترامي للجميع

ردا على مقال الاخ علي - ابوظبي - المعنون بـ على الطريقة الامريكية.. اقول له انه يمكن ان تكون الاخت - مها - قد بالغت قليلا ولكني معها في افضلية زواج المواطن من مواطنة ليس لانها تتميز عن الوافدة، ولكن لان معظم الاسر المواطنة او الخليجية ترفض زواج بناتها من غير المواطن او الخليجي، ونحن نعلم ان عدد البنات يفوق عدد البنين فلذا تزوج المواطن من غير مواطنة فماذا سيكون مصير بناتنا بعد الثانوية والجامعة؟. هل ستقول ان بامكانهن العمل! حسنا سيعملن ولكن لو كانت هذه الفتاة متزوجة هل كانت ستفكر بالعمل؟ اعرف ان هناك نساء متزوجات عاملات ولكني اظن انهن اقل من غير المتزوجات.. انظر الى اعداد الشباب العاطلين عن العمل اعتقد ان هؤلاء الفتيات العاملات غير المتزوجات لو كن متزوجات ستقل اعدادهن في مجال العمل وستتوفر فرص اكبر للشباب العاطلين عن العمل فالأولاد والمسؤولية سيغنيان المرأة عن العمل.

والسبب الآخر ان بعض العربيات والاجنبيات يتزوجن لمصلحة مادية قد تكون او غيرذلك واقول البعض وكذلك بعضهن يحملن عادات خارجة عن العادات الاسلامية وما لاشك فيه ان ذلك سيؤثر على الابناء الذين سيكونون لاب مواطن غيور على اسلامه «لا اقصد بذلك ان المواطن فقط يغار على اسلامه» فكيف ستكون عاداتهم خصوصا اذا كانت الام لاتلتزم بالزي المحتشم؟ واقول صحيح ان بعض المواطنات او الخليجيات قد تأثرن بهذه العادات ولكني اعتقد انه لو وجدن من يردعهن عن ذلك لارتدعن لانهن لم يتربين على ذلك.

انا وغيري لهذه الاسباب وغيرها لا نحبذ زواج المواطن او الخليجي من غير بنت بلده وموطنه وأنا اعرف ان كل شيء قسمة ونصيب ولكن لكل منا عقلا يفكر فيه.. واخيرا احترامي للجميع.

آمنة - الامارات

ملل

■ الى الأخت نور العين:

لو تمعن القارئ وفكر بهدوء وغاص في مقالاتك اكثر ما شعر بالملل كما قال البعض ولا احب ان اذكر الاسماء.

انني من الذين يتابعون كتاباتك ومن الذين يشدون على يدك وانا استغرب من الذي يقول او تقول ان مقالاتك تثير الملل هذا كلام غير منطقي وهل كل ما يكتب عن امتنا واحزانها ملل؟

عندما نناقش ولو مرة واحدة مصير امتنا نصاب بالملل؟ هل اصبحت الاخت نور بعودتها الى الصفحة مملة.؟

لو ان الاخت نور كتبت مقالا عن تلك الوديعة الظريفة اللطيفة ديانا وحادثها المؤسف.. فسوف تخرج الاقلام مهللة مادحة من اجل عيون هذه الديانا ولاتتوقف القارئات او القراء مع احترامي للجميع عن ارسال باقات الزهور والحلوى للأخت نور.. اخطأت الاخت نور عندما اهملت ديانا وتوجهت الى اللوحة وتل ابيب.

ديانا ماتت بسلام.. خيم الصمت على العالم من اجل تلك التي ذهبت تاركة وراءها الحب والمزاح.

يا اخوتي واخواتي القراء انا لا القي اللوم على احد ولا احب ان اكون ملاكا في عيون الاخرين ولكن كلما قرأت في الصفحة لا اجد الا المعاكسات والحب وديانا والدش والزواج والعباءة والشيلة وتجاهلنا امتنا وهمومها ولا احب ان اطيل اكثر حتى لايشعر القراء بالملل.

المجهول - ابوظبي

تعميم الاجراء

لنشر صور المعاكسين في الصحف اليومية الاثر الكبير في تقويم سلوكيات فئة ليست قليلة تتجاهل آداب الدين الاسلامي واعراف واخلاق مجتمع الامارات.

وحتما سوف تكون هناك آثار ايجابية لهذا الاجراء وسوف تتلاشى هذه الظاهرة الدخيلة شيئا فشيئا.

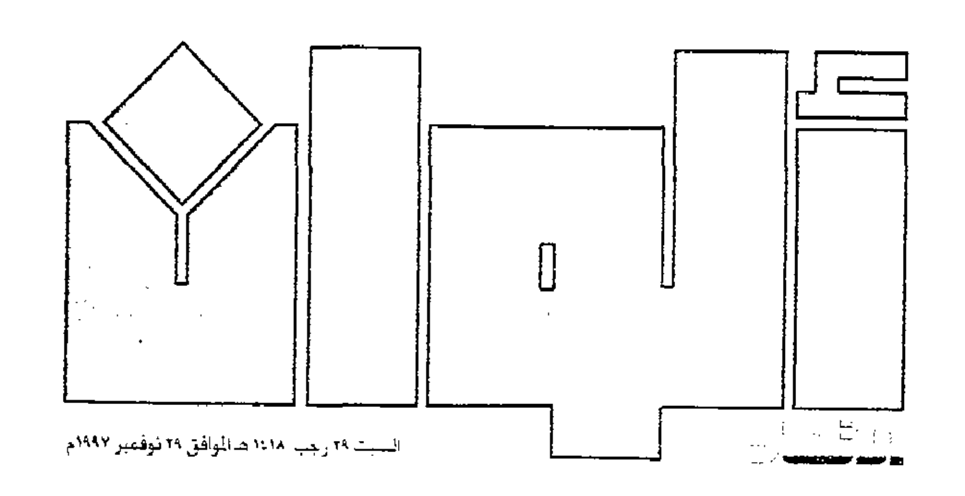
نرجو تطبيق هذا القرار في جميع امارات الدولة لتقويم السلوكيات واحترام مشاعر مرتادي الاسواق والمحال والحدائق.

سالم خليفة محمد البدواوي

اضواء أم غافة

نحن مجموعة من سكان منطقة ام غافة نعاني من الظلام الدامس الذي يسود المنطقة لعدم وجود الانارة في الشعبية فمنذ فترة طويلة قامت البلدية ودائرة الماء والكهرباء مشكورة بتنفيذ مشروع انارة شارع ام غافة ولكن منذ تلك الفترة الطويلة لم تتم انارة المنطقة.. فالى متى الانتظار؟؟!

أم أحمد - أم غافة



السبت ٢٩ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٢٩ نوفمبر ١٩٩٧م


نادية الجندي

مع امرأة في القمة
نادية الجندي في أبوظبي الاسبوع القادم

تصل الى الامارات الاسبوع القادم الفنانة نادية الجندي لافتتاح عروض احدث افلامها «امرأة في القمة».. والذي سيعرض في أبوظبي ودبي الاسبوع القادم.. نادية الجندي ستعقد مؤتمرا صحفيا مع رجال الصحافة والاعلام. تجيب فيه عن أسئلتهم.. الفيلم يحقق حاليا ايرادات ضخمة في دور العرض السينمائي بالقاهرة.

همسات النجوم

■■ طمأنني الاطباء في امريكا على حالتي الصحية بعد الارهاق الشديد الذي شعرت به جراء المجهود الذي بذلته خلال الفترة الماضية. وكنت قد انجزت خلال فترة قياسية موسيقى العديد من الاستعراضات والاوبريتات الخاصة ببعض المناسبات الوطنية والعامة.

عمار الشريعي


فاتن حمامة

■■ من باب الوفاء والتكريم لاسم الكاتب الراحل احمد بهاء الدين انضممت لجمعية اصدقائه التي تأسست مؤخرا في القاهرة.

وقد وضعت الجمعية ثلاثة اهداف نصب عينيها الاول يتعلق بانشاء مدرسة تحمل اسمه في مسقط رأسه والثاني اصدار كتبه وابحاثه والثالث تأسيس جائزة باسمه تمنح سنويا لافضل مقال سياسي.

فاتن حمامة

وحيدة..
أحدث طائر مغاربي يستقر في القاهرة



■ المطربة وحيدة.. احدث صوت مغاربي يقرر الاستقرار في القاهرة بحثا عن دفعة قوية للانطلاق في سماء الفن والاغنية العربية.

ووحيدة جزائرية الاصل من مواليد باريس التي عاشت فيها من الصغر وفيها كانت احلامها الصغيرة تكبر وتكبر.. بدأت مشوارها مع الفن عندما التحقت باحد معاهد باريس للتمثيل، ولكنها اضطرت لترك الدراسة بعد ان بدأت احتراف الغناء بالفرنسية.

عن اتجاهها نحو الغناء بالعربية لغتها الام، تقول وحيدة عندما اغني باللغة العربية احس انني انتمي الى ما اقدمه من فن، وتضيف.. ولكن لم يكن هذا التحول بالشيء السهل لولا دعم وتشجيع احد الاصدقاء اللبنانيين لي، فقد كان يمتلك مطعما معظم رواده من العرب وعندما استمع لصوتي طلب مني ان اتجه للغناء بالعربية وساعدني على تعلمها وخلال سنة ونصف فقط كنت قد تمكنت من اجادة الغناء باللغة العربية اجادة تامة، وكانت اغاني الفنانة الكبيرة فيروز مدخلي الى قلوب جمهوري وحبي للغناء العربي.

كما ان احدى صديقاتي عرضت علي فكرة الاشتراك في الحفل الفني الغنائي الخاص بافتتاح مهرجان القاهرة السينمائي وكان لحرارة الاستقبال الذي احاطني به الجمهور المصري والمسؤولون في هوليوود الشرق اثره الذي دفعني للعودة بعد ذلك الى القاهرة للاستقرار فيها واختيارها محطتي للانطلاق.

وتستدرك وحيدة لا انكر انني اطرق ابواب الشهرة العريضة في هذه المدينة الكبيرة ولكنها ليست الشهرة العابرة التي انشدها، فعن طريقها اسعى الى ترسيخ وجودي بتقديم فن متميز وطرب اصيل، وحتى ذلك الوقت فان اية مشاريع عن الزواج والاستقرار مؤجلة حتى اشعار آخر.





المخرج المغربي عبدالرحمن ملين :

السوق المشتركة.. الحل الوحيد لتطوير الدراما العربية

□ الرباط - جمال عدوي

■ يلاحظ في العلاقة اليومية لمشاهدي التلفزة مع برامج القناة الأولى بالمغرب أن إهتمام الأغلبية يتركز حول الأعمال الدرامية المنتجة محلياً ، والتي يشير كثير من المخرجين الى أهميتها . وقد نالت عدة مسلسلات مغربية عرفت طريقها الى الشاشة أخيراً ، الإستحسان والإعجاب من طرف المشاهدين والنقاد بشكل عام ، ومن بين « السلسلات التلفزيونية » التي تابعها الجمهور بحماس خلال الشهور الماضية السلسلة الإجتماعية حول موضوع « الشغالات » بالمنازل التي قدمت بعنوان « من دار لدار » للمخرج عبدالرحمن ملين ، وهو مخرج عرف على مدى سنوات طويلة في قطاع الإنتاج الدرامي المغربي بتوجهه لمعالجة القضايا الإجتماعية ..

وفي الحوار التالي مع المخرج ملين يتناول العديد من النقاط الفنية المتعلقة بالإنتاج التلفزيوني مغربيا وعربيا . وفيما يلي نص الحوار:

● ماهو تقييمكم لما يتم حالياً من تجارب للإنتاج الفني المشترك بين مؤسسات فنية عربية بالقطاعين العام والخاص وأثر ذلك في تطوير مستوى الإنتاج التلفزيوني بالتحديد ؟

- في الحقيقة يجب علينا أن نكون في البداية سوق الإنتاجات المشتركة على الصعيد العربي . وهذا السوق علينا أن نهتم به إما بتقديم ترجمة على الشريط مكتوبة باللغة العربية الفصحى لتسهيل فهم اللهجات، أما تقديم الأعمال بلغة سهلة لايجد المشاهد صعوبة في فهمها . ورأيي أن الإنتاج الفني العالمي أصبح إقتصادا وصناعة . وعندما ننشىء سوقنا العربية المحلية يمكننا بعد ذلك تسويق أعمالنا الى دول أخرى مثل بلدان أمريكا اللاتينية وآسيا ، ليتمكنوا من التعرف على أعمالنا بما فيها من موضوعات إجتماعية لها خصوصيتها ، وبعدها يمكننا الإتجاه إلى أسواق أخرى في أوروبا وأمريكا . وعلينا أن ننظر الى تجربة المسلسلات المكسيكية والبرازيلية على سبيل المثال ، فمن الجانب التجاري أعتقد أنها حققت نجاحا وتمكنت من فتح أسواق عديدة والوصول الى مختلف أقطار العالم حاليا .

ومسألة إنشاء الأسواق العربية هذه يمكن البدء فيها إقليميا ، فننشىء مثلاً سوق الإنتاج لدول المغرب العربي وغيرها من المناطق العربية ، حتى نصل في النهاية الى السوق العربية الكبرى . وهذا المشروع لايتطلب ميزانية كبيرة ، فميزانية متوسطة تكفي لإنجازه . ويمكن لعدد من المنتجين المساهمة الجماعية في تأسيس مثل هذا المشروع وإستقطاب عدد من المخرجين والتقنيين ليقدموا هذه الاعمال المشتركة . واعتقد من جانب آخر أن مثل هذه المشاريع في الميدان الفني ستساهم بشكل هام في توفير آلاف فرص العمل للشباب الذي يعاني حاليا من البطالة .

● هل لديكم أفكار حالياً لإنتاج أفلام ومسلسلات تلفزيونية تركز على البعد التاريخي المغربي أو العربي الإسلامي؟

- الأفلام التاريخية تحتاج الى ميزانيات كبيرة . فمثلاً لتنتج فيلماً عن طارق بن زياد تحتاج الى ميزانية ضخمة. وهناك مشكلة الإنتقادات عندما تقدم مثل هذه الأفلام. أما ما ينتج حاليا من أفلام ذات سمة تاريخية في الوطن العربي . فإنني ألاحظ على الأعمال المصرية مثلا التي قدمت بعض الموضوعات التاريخية أنه لم يتم فيها الإستعانة باختصاصيين في بعض التقنيات مثل الماكياج والأزياء .. فنجد أن معظم هذه الأعمال لاتعكس طريقة اللباس القديمة المعروفة في عصر من العصور التي يتم تصويرها فنيا .. وبالمقابل نجد في الاعمال الأوروبية التي تستلهم موضوعات تاريخية أننا أملم التاريخ بحق .

ولذلك أفضل أن نقدم لجمهورنا عملاً تاريخياً من ثلاث حلقات فقط ، ويكون مضبوطا من كافة الجوانب الفنية فذلك أفضل من تقديم أعمال من حلقات عديدة لكنها لاتنال إعجاب المشاهد .

● بوصفك مخرجا تلفزيونيا هل أنت راض عن مستوى المسلسلات المغربية أم تعتقد أنه يجب تطويرها أو أن هناك مشاكل تعترض عملية الإنتاج لهذه الاعمال التلفزيونية بالمغرب ؟


عبدالرحمن ملين

- رأيي هو أن التلفزة المغربية تقوم بمغامرة ، لأن الميزانية العامة للمسلسلات والمسرحيات تعتبر ضئيلة . ويكون الممثل هو الضحية لأنه يقدم تضحيات كثيرة . ونعاني من العديد من المشاق في إنجاز أعمالنا بسبب ضعف الإمكانيات وغياب العمل الإحترافي الصحيح . ورغم أن المجال مفتوح لمشاركة القطاع الخاص في تمويل عملية إنتاج المسلسلات التلفزيونية لان هنالك غيابا تاما للقطاع الخاص ، والسبب يتمثل في عدم وجود مداخيل . وكما أشرت مسبقا فإننا نحتاج أولا الى توفير سوق لتوزيع الأعمال الفنية المنتجة . وحتى بالنسبة لفتح آفاق لترويج الإنتاج الفني المغربي أو العربي بصفة عامة في أوروبا . فإن هنالك عدم إقبال على أعمالنا .. لكن نلاحظ أن بعض المخرجين مثل يوسف شاهين إستطاعوا أن ينالوا ثقة المنتجين الأوروبيين في تقديم العديد من الأعمال التي حققت نجاحا كبيرا . وهذه نقطة إيجابية يجب التركيز عليها . وأعتقد أنه في حالة توفير الدعم عن طريق ميزانيات ضخمة فإن مخرجينا بإمكانهم أن يقدموا أعمالا في مستوى جيد .

● في حالة إختيار موضوعات تاريخية . كيف يتم إقتباس القصص التي تصور هذه الموضوعات.. أو تحويلها الى عمل تلفزيوني من خلال تجاربكم الخاصة؟

- أنا آخذ من التاريخ جانب الحركة .. لكن لايمكنني تغيير الوقائع التاريخية.. أركز على الحركة مثل المعارك الدرامية الموجودة.. وأدخل على القصة موضوعا سيكولوجيا أو عاطفيا ليتحول من الأدب الى السينما مع الإلتزام بالتاريخ . هذا ممكن مثلما فعل الإيطاليون وغيرهم .. فحين نشاهد إحدى المعارك الرومانية في السينما ، فهي لاتكون مثلما حدث في الواقع بالضبط .. لكن يتم أخذ الجانب الذي فيه حركة . وزادوا عليه موضوعات إجتماعية داخل السياق التاريخي.



وائل كفوري يصالح صاحبة الجلالة!

■ نفى المطرب اللبناني وائل كفوري ما نسب اليه والى مدير أعماله من تهجم على الصحفيين في مصر واشارته الى انهم يقومون باجراء المقابلات واللقاءات الصحفية مقابل المال فقط.

وقال كفوري انني أكن للصحافة المصرية كل التقدير والاحترام وقد فتحت لي صفحاتها وأجرت معي العديد من اللقاءات ساعدتني على الاقتراب أكثر من جمهوري الحبيب في مصر.

وأضاف لقد كانت فترة ادائي لخدمة العلم بمعسكر الوروار هي الفترة الوحيدة التي امتنعت فيها عن الادلاء بأحاديث صحفية التزاما بالقوانين العسكرية.

وأعرب كفوري عن أمله بازالة سوء التفاهم الذي تسبب في نشر تلك الاخبار والشائعات المغرضة مؤكدا اعتزازه وحبه الكبير لجمهوره في كل مكان.

نهضة في جميع المجالات

سلسلة من البرامج تقدمها اذاعات الدولة في العيد الوطني

■ تتوحد اذاعات الدولة يوم ٢ ديسمبر لتقديم دورة برامجية خاصة بالعيد الوطني حيث ستقدم اذاعات الدولة ٢٥ برنامجا خاصا و٣ سهرات محلية بهذه المناسبة وهذه هي تفاصيل الدورة البرامجية الاذاعية الخاصة بالعيد الوطني.

● البيئة والتنمية: برنامج يرصد الاخطار التي تهدد البيئة عموما والخطوات التي اتخذتها الدولة بقيادة زايد للحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث.

● التخطيط والبناء: برنامج يواكب حركة البناء والتخطيط العملاقة التي طالت كل مدن الدولة في مجال الاعمار والطرق والجسور والمرافق الحيوية الاخرى والتي تجعل مدن أبوظبي ودبي والعين على مستوى المدن العالمية.

● الاقتصاد الوطني: برنامج يرصد الانجازات الاقتصادية العملاقة التي تحققت في عمر الاتحاد واتجاه الدولة الى تنويع مصادر الدخل بالاعتماد على بناء قاعدة اقتصادية صلبة صناعية وزراعية ونفطية.

● نهضة زراعية رائدة حولت الصحراء الى جنة خضراء: برنامج يواكب تحول اللون الاصفر الى الخضرة الدائمة وانتشار المزارع والحدائق والمسطحات الخضراء في كل مكان حتى أصبحت الامارات مكتفية ذاتيا في كثير من الخضروات والفواكه.

● منهج الشورى عند صاحب السمو رئيس الدولة: برنامج يلقي الضوء على فكر زايد الاصيل في ارساء مبدأ الشورى من اجل خير الوطن، وماينهض به المجلس الوطني الاتحادي والمجالس الاستشارية من دور رائد في بناء الوطن والمشاركة الشعبية الفاعلة.

● السياحة في الامارات: برنامج يلقي الاضواء على ما تتمتع به الامارات من مرافق سياحية هامة اصبحت مقصد السياح على مستوى المنطقة ومن العالم أيضا، اضافة الى المحميات الطبيعية والمنتجعات التي تتوفر بها كل مقومات الجذب السياحي.

● التعليم العالي والعام: برنامج يتحدث عن النهضة التعليمية التي بدأت بداية بسيطة مع قيام الاتحاد الى أن وصلت اليوم الى مستويات قل ان توجد في الدول الاخرى، اضافة الى انتشار الجامعات الحكومية والخاصة في كل مدن الدولة.

● الثقافة في عمر زايد وعمر الاتحاد: الصروح الثقافية جزء لايتجزء من وسائل بناء الانسان في الامارات التي يحرص عليها زايد الخير، انطلاقا من ايمان زايد بالعلم والثقافة سبيلا للنهوض وبناء الدولة العصرية.

● المرأة والطفل: أولت الدولة كل اهتمام لقطاع المرأة باعتبارها المدى الاول للاجيال، وفتحت امامها كل مجالات العمل والمشاركة كما اهتمت بالطفل صحيا واجتماعيا وتربويا باعتباره نواة الغد.

● السياسة النفطية: برنامج يلقي الضوء على سياسة الامارات النفطية المتوازنة والتي تراعي فيها مصلحة الآخرين أيضا سواء بالنسبة للمنتجين أو المستهلكين.. كما يلقي البرنامج الضوء على مصانع التكرير والبتروكيماويات العملاقة في الدولة.

● الخدمات الصحية: اهتمام الدولة بالانسان يبدأ بالاهتمام بصحته ليكون عضوا فاعلا في المجتمع لذلك فان الخدمات الصحية في الدولة تعتبر الارقى على مستوى دول المنطقة سواء من حيث المستشفيات والمراكز الصحية أو التجهيزات والكوادر الطبية المؤهلة.

● قطاع الماء: حيث توفر الدولة هذه الخدمة بسعر زهيد يقل عن عشر التكلفة التي تتحملها الدولة التي تعتمد بالاساس على محيطات التحلية.

● دائرة الطيران المدني: الجهد الذي بذلته الدولة من اجل تطوير المطارات أثمر هذه الثقة التي توليها شركات الطيران العالمية لمطارات الدولة بحيث اصبحت المطارات مراكز عبور اساسية نحو الشرق والغرب.

احتفالاً بالعيد الوطني

اليوم افتتاح قرية تراثية بكورنيش أبوظبي

بمشاركة فرق الفنون الشعبية.. واحتفالا بالعيد الوطني السادس والعشرين تفتتح صباح اليوم القرية التراثية المقامة على كورنيش أبوظبي القرية تقام بالتعاون بين شركتي ادما العاملة وادجاز للبترول وجمعية احياء التراث الشعبي.

صرح بذلك «للاتحاد» مبارك البريكي المشرف على القرية واضاف أن القرية التراثية المقامة على الكورنيش ستفتح أبوابها للجماهير لمدة ٤ ايام وتقدم نماذج من الحياة القديمة ونماذج للمنزل القديم اضافة الى اقامة سوق شعبي تعرض فيه بعض المعروضات البحرية والادوات الشعبية التراثية.. وسوف تقدم القهوة العربية والتمور لزوار القرية.. كما ستعرض نماذج من الاشغال اليدوية التي ستقوم بها بعض السيدات امام الجمهور.

صباح فخري.. نجم حفلات مهرجان الموسيقى العربية:

مع نغم الأمس قدمت ١٦٠ لحنا.. والوادي الكبير جمعني بوردة الجزائرية



■ القاهرة - زكى عبد المنعم:

■ شهد المؤتمر والمهرجان الخامس للموسيقى العربية الذي أنهى فعالياته مؤخرا بدار الأوبرا المصرية مشاركة كبيرة من مطرب سوريا الأول «صباح فخري» الذي يعد واحدا من أفضل أصوات الغناء العربية التي قدمت جميع الأشكال الغنائية.

قام صباح فخري بإحياء ثلاث حفلات حققت أعلى الايرادات كان فيها - كعادته - مثل «الكروان» أو «البلبل الصداح» الذي يتنقل بين الألحان، والأنغام فتخرج في سلاسة وتدفق.

أثناء فترة وجوده بالقاهرة.. إلتقينا به ودار معه هذا الحوار الذي يتعرف من خلاله قراء «الاتحاد» على كل شيء عن المطرب الكبير.

قال صباح فخري ولدت في مدينة حلب الشهباء عام ١٩٣٣ وهى عاصمة الشمال في سوريا.. وأحد أهم مراكز الموسيقى العربية.. ونشأت وسط بيئة جمعت أصالة الغناء العربي.. وظهرت موهبتي في العقد الأول من عمرى.. ودرست الغناء والموسيقى مع دراستي العامة في تلك السن المبكرة في معهدى حلب ودمشق.

تخرجت من المعهد الموسيقى الشرقى عام ١٩٤٧ بدمشق بعد أن درست الموشحات والايقاعات ورقص السماح والصولفيج والعزف على العود.. ومن أساتذتى: الشيخ على الدرويش والشيخ عمر البطش، ومجدى العقيلى، ونديم، وابراهيم الدرويش، ومحمد رجب، وعزيز غنام.

ويضيف صباح فخري.. قمت بأداء الجيد من القصائد العربية حيث غنيت لأبى الطيب المتنبي وأبي فراس الحمداني.. كما غنيت لابن الفارض والرواس وابن زيدون وابن زهر الأندلسي ولسان الدين الخطيب.. بالإضافة الى غنائى لشعراء معاصرين مثل: فؤاد اليازجي وانطون شعراوي وجلال الدهان والدكتور عبد العزيز محيى الدين الخوجة وعبد الباسط الصوفي وعبد الرحيم محمود وفيض الله الغادرى والدكتور صابر فلحوط.

قدمت مسلسل «نغم الأمس» وتضمن ما يقرب من ١٦٠ لحنا ما بين أغنية وقصيدة ودور وموشح وموال وقدود حفظا للتراث العربي.. كما قدمت مع المطربة الجزائرية «وردة» مسلسل «الوادى الكبير».

غنيت في معظم البلدان العربية وفي مقدمتها دولة الامارات العربية المتحدة «أبو ظبى، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، العين» والسعودية والأردن وقطر والسودان والمغرب وتونس وليبيا والجزائر.. كما غنيت للجاليات العربية في الولايات المتحدة وكندا وقاعة نوبل للسلام في السويد وقاعة بتهوفن في بون بألمانيا.. وقاعة قصر المؤتمرات ومعهد العالم العربي بباريس وبريطانيا.

ولأنني حملت لواء إحياء التراث العربي الأصيل في الموسيقى والغناء.. حصلت على العديد من التكريمات والجوائز.. فقد كرمتني جامعة «يو - سى - إل - إيه» بقاعة «رويس» بلوس انجلوس وقدمت لي شهادات التقدير.. وقلدني الرئيس الحبيب بورقيبة وسام تونس الثقافي عام ١٩٧٥ ونلت الميدالية الذهبية في مهرجان الأغنية العربية بدمشق عام ١٩٧٨.

.. وعن انتاجه في الفن يقول.. الانتاج كبير وضخم ومنه في الاسواق «٥ اسطوانات كبيرة» و«٢٠ كاسيت»

الشعراء ينشدون للعيد الوطني بأمسية شعرية في اتحاد الكتاب

■ بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين أقام اتحاد كتاب وأدباء الامارات بأبوظبي أمسية شعرية لنخبة من الشعراء الذين تعرفهم الساحة الثقافية.

وقد قدم الأمسية الشاعر منصور البطاينة الذي أكد على أهمية المناسبة على قلوب ليس الشعراء وحدهم وانما على قلب كل مواطن عربي ينبض قلبه بحلم الوحدة العربية. موضحا بأن قصائد الامسية لابد وأن تمس قضايا الهم العربي رغم احتفالنا بهذه المناسبة الكريمة. فبقدر فرحنا واعتزازنا بالنجاحات الجبارة التي عاشتها دولة الامارات العربية المتحدة من خلال تجربتها الوحدوية المتميزة نجد حالة التمزق والشتات العربي التي تمزق القلب.

بعد ذلك قدم الشاعر ابراهيم علان لالقاء قصيدته المعنونة (عيد مولد الاتحاد) فأنشد:

صفق المجد للوليد الجديد — وتثنت أعطافه في البرود
وتنادت أصداء عز تليد — ناله العرب بالصدام العنيد
يوم سار الامجاد في موكب النور — سراعا الى الفضاء المديد
فبنوا في الامال دولة علم — زانها المال بالبهاء الفريد
أينعت هذه الصحارى بشعب — رائع الروح مستقيم الزنود
سخر الله قائدا يعربيا — يحب الخير، كفه من جود
فأطل حكمه السديد علينا — رب وازرع طريقه بالسعود

بعد الشاعر ابراهيم علان جاء دور الشاعر النبطي عبدالله سليمان الفضيلي الذي قرأ قصيدة نبطية بعنوان (عيد المجد) نقتطف منها الابيات التالية:

مبروك عيد المجد يادار — مبروك لك ألفين ترحاب
عيد الوطن شعت له انوار — عيد تغنى فيه الاحباب
من عقب الصحاري ورملها الحار — اليوم ريضان مالها حساب
في ظلها شيخ شجاع ومغوار — شهم حكيم عريب الأنساب
أنت زعيم الشعب وابنها البار — باسمك تغنت سهول وهضاب
واخوانك الحكام وافين الاشبار — الوفا كل الوفا فيهم والاوجاب
ومهما نظمنا من الشعر افكار — أفعالكم ما تنحصى اليوم بكتاب

ثم أنشد بعده الشاعر محمد أمين قصيدة فصيحة على شكل رباعيات قصيرة ورومانسية بدت بعيدة عن جو المناسبة الا انها اشتركت معها في الاحتفاء بالحياة وبالفرح نقتطف منها:

غردي صبحك جد وعمل
وازرعي بين الفيافي لحن حب وقبل
وامطري الارض تباشير أمل
يكبر الحب مع وقع الزمن

ثم جاء دور الشاعر أديب عزام ليقرأ قصيدته (تهاني العيد) والتي نقتطف منها الابيات التالية:

لك التهاني يا مقدام أمتنا — يا زايد الخير في ظلماتنا قمر
يا فرحة القلب قد كملت فرحتنا — فطيب ذكرك ملء الكون ينتشر
كلامك الفذ يجري في جوارحنا — حق العروبة والاسلام ينتصر
يا زايد البشر يا نبراس وحدتنا — في مهجة القلب محفوظ كما السور

ولم يتوان مقدم الامسية الشاعر منصور البطاينة في ان يفتح الباب للجمهور الذي يود المساهمة في القراءة فتقدمت الشاعرة ربا شعبان لتنشد في هذه المناسبة قصيدة عمودية وأخرى قصيدة تفعيلة. وقد قدمت لنفسها قائلة بانه عندما تبدأ أعياد الامارات وتزدان الشوارع وتتألق حكايات المجد والنهوض لاتملك سوى أن تتحسس زاوية الشريان الايسر من الصدر. هناك تخفق آلاف القصائد والحكايا وعندما تهم بالقصيدة يسرقك صمت الانبهار. لذا فهي تهدي القصائد لأبوظبي، ومن قصيدتها (الى مدينة في أختام القلب) نقتطف المقطع التالي:

شاء الهوى أن نلتقي
فتألقي
وتألقي
يا نجمة برية فوق السحاب الازرق
يا دانة سحرية جاد بها الموج الشقي
وتعلقي بصدورنا
تحفا من الدر النقي
ولتسبقي من تسبقي
كل المهور لك انحنت
هذا الفضاء هو المدى
هذا الصهيل هو الصدى
ولتعبقي ان تعبقي

ثم تقدم شاعران نبطيان هما سعيد بن محمد بن سعيد الراشدي ومبارك محيروم العامري، فقرأ الأول قصيدة بعنوان (زايد حكيم الراي) نقتطف منها:

وأقول لي مثلي في ذا اليوم لابد — يظهر مشاعر صادقة من فؤاده
يشعر بفرحة عيد والكل يسعد — بوجود أبو سلطان أكبر سعادة
من حكمته خلا الامارات تصعد — واليوم كل يقول محلى بلاده
زايد على من زاد بالزود يسعد — الله عطاه الموهبة للسيادة
لجل البلد والشعب ما ليل يرقد — حتى الشعب يرتاح ويهنا رقاده
زايد حبيب الشعب والشعب يشهد — ربي يدومه طول عمره زياده

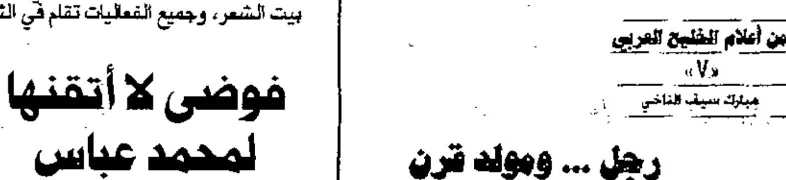
أما الشاعر مبارك بن محيروم العامري فقد قرأ قصيدة تحية بالعيد الوطني نقتطف منها:

مرحبا بعيد المحبة والصفا — عيد يباشر كل عام
مرحبا به دون عد ولا قصا — وعد بحر وبر وجبال الغمام
مرحبا بزعيمنا زايد عطا — وحد الدولة بشورى وكلام
بو خليفة قادها والله سخا — سخر المجهود بشده عزام
مع شيوخ للشرف ساس الوفا — كاسبين اليود من سالف اعوام

وفي ختام الأمسية قرأ مقدمها الشاعر البطاينة قصيدة بعنوان (يازايد ان القلوب تبسمت) نقتطف منها:

تحيا العروبة في الضمير اليعربي — وعليه وهج العهد والشرف الابي
يا زايد ان القلوب تبسمت — عطش النفوس يحب عز المشرب
يا أيها الشيخ الرئيس تحية — ارضيت ربك بالشهامة والنبي
اطلقت كبتا في الضمائر قد بكى — وغرزت سيفك في جبين العقرب
لم تخش بالرحمن لومة لائم — من عادة الفرسان فهم المطلب

وتضمنت القصيدة تباريح ولواعج قومية تأسى للوضع الذي تعيشه أمة العرب في حاضرها.



جانب من الامسية • تصوير: محمد خالد ابراهيم •

قانون التسلل

تكتبها: ميرة القاسم

■ تعبر من شق صغير.. تدرس قانون التسلل وتدخل إلى كآبتي.. تسلي أيامي بالمراقبة وتمنحني عملا يقيني شر البطالة.

أتابع سيرها الوئيد على بساط أيامي وأقرأ ما تفتح أمام عيني من ذكريات سابقة. أتفرس في أناس غابوا.. أتجول في حديقة لم تبلغ سن الحلم، وانتبه الى دقة الخطوات الآتية من نشيج الرياح.

الدفتر الازرق يعجبها.. تتمهل وهي تدور حوله كأنها ترغب في أن تحصي أوراق أحداثه.. تقلب الصفحات من طرفه الأيسر، وتحوم في العبارات.. تغريها كلمة العسل. فتضع يدها على أنفها وتغرق جسدها فيه.

لحظات التعثر أتعبتها، تحاول الخروج من هذا المأزق.. تصطدم بكلمة باب فتلج منه الى مساحة أخرى فيها متسع لاغماض العينين على كنبة بيضاء جديدة.

تتسلق الآلة الحاسبة.. ترتمي على الصفر.. تجمع وتطرح وتنشىء غابة من الاصفار، وحين ترغب في القراءة، تعجزها القدرة.

تغار حيرة الأرقام إلى حيرة البطالة المهداة لي دون مناسبة.. تقف على جذع الشجرة.. تقرأ ما خطته أنامل صديقتي.. يفرحها المعنى.. تهز رأسها بضفائر طفلة سعيدة بثوبها الجديد، وشرائطها الحمراء.. تسقط النملة على الأرض أحاول أن أبحث عنها في أرضية بلونها.. يتعبني البحث.. وعندما أجدها.. أجدها تمشي مشيها الوئيد لا يقف في طريقها أي شيء.. كعب حذائي الملقى.. علبة هدية صغيرة.. قلم تعثر بين أصابعي فألقيت به أرضا..

تصعد على كل هذه الأشياء غير مبالية ولا مهتمة.. يغريني سعيها الحثيث بالمتابعة لأرى الى أين تصل؟ ومتى تصل؟

تلتصق بالجدار تمشي على طرفه السفلي، وفجأة تلج في بيت صغير لتتركني وحيدة أنتظر!

صندوق الأخبار

«ساحة الآداب» تعلن برنامجها الثقافي لشهر ديسمبر

■ ساحة الآداب بالشارقة أعلنت برنامجها الثقافي لشهر ديسمبر المقبل وهو على النحو الآتي:

● الأحد ١٢/٧ أمسية شعرية فصيحة عنوانها: للامارات أغني. يشارك فيها سيف المري، عبدالله هدية، أحمد محمد عبيد، علي أبوالقاسم، وتقام في بيت الشعر.

● الأحد ١٢/١٤ محاضرة نقدية للدكتور رمضان بسطاويس.

● الثلاثاء ١٢/١٦ ندوة أساليب اكتشاف المواهب الابداعية. يشارك فيها متخصصون من جامعة الشارقة، وتقام في دار الندوة.

● الأحد ١٢/٢١ نموذج من الشعر العللي - دراسة جمالية.. يقدمها شوقي الأمير وتقام في بيت الشعر.

● الأحد ١٢/٢٨ قراءة نقدية في عمل شعري للأديب محمد ولد عبدي وتقام في بيت الشعر، وجميع الفعاليات تقام في الثامنة مساء، والدعوة عامة.

في «بيت الشعر» بالشارقة.. ندوة حول الشاعر مبارك الناخي
صورة الوطن في شعره تمتد من الشارقة حتى المحيط

□ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ في أول نشاط لبيت الشعر بالشارقة بعد افتتاحه أقيمت ندوة أدبية حول واحد من أعلام الامارات.. المرحوم مبارك الناخي، كشاعر اماراتي عاش خلال هذا القرن، وفي فترة ما قبل النفط، وقدم لمجتمع الامارات أدبا وشعرا وفاعلية ثقافية في محيط الشارقة.

وشارك في الندوة التي عقدت مساء الثلاثاء الماضي وبحضور جمع غفير من الأدباء والمهتمين يتقدمهم سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام، أديبان تونسيان مقيمان على أرض الدولة: ريم العيساوي، ورضوان الكوني، وشارك معهما في تقديم لوحات شعرية للناخي، الفنان المعروف أحمد الجسمي.

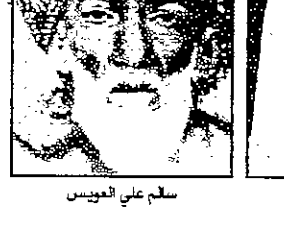
قدم الندوة الأستاذ محمد عبدالله مدير ادارة الثقافة بدائرة الثقافة والاعلام، وجاء تقديمه بصوته الاعلامي الحنون ليضيف على الندوة دفقا شاعريا يتناسب وموضوع الندوة.

الأديبة ريم العيساوي تناولت صورة الوطن في أشعار مبارك الناخي مشيرة الى صور عديدة تناولها الشاعر قدم من خلالها الوطن.. وكانت عديدة. بعضها اتصل بالانسان، وبالشعب، وبالأمة، وبعضها صور تماست مع الأرض كمحتوى شعوري وتاريخي وانتمائي لصيق بالانسان.

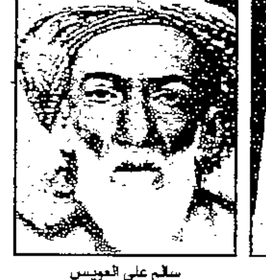
يقول مبارك الناخي في خطاب من أجل الوطن كما قرأ الفنان أحمد الجسمي:

دعني أفكر في قومي وأوطاني — وأنثر الدمع أحزاناً
ولا تلمني على نصحي وتذكرتي — قد جاء للنصح تحريض باديان





الشيخ مبارك الناخي





سالم علي العويس

ولا تلمني اذا ما قمت منتصباً — أتلو الخطاب بايضاح وتبيان
ما كنت أطلب جاهاً لا ولا نشباً — إلا معزة اخواني وأوطاني
متى أرى الوطن المحبوب منتبهاً — من الرقاد مجداً غير وسنان

وتمتد صورة الوطن في أشعار الناخي لتشمل كل بقعة عربية، بدءاً من الشارقة، وحتى المحيط.. وهذه الصورة الواسعة في مخيلة الشاعر، جاءت كامتداد طبيعي، تاريخي لوحدة المشاعر والهدف، واللغة والدين والتاريخ، والمستقبل، للانسان العربي.

والشاعر مبارك الخاطر ولد في منطقة الحيرة، وهي مسقط رأس كثير من رجال العلم والمعرفة أمثال الشاعر سالم بن علي العويس، والشيخ علي بن محمد المحمود صاحب أول مدرسة في الشارقة، وعلي بن عبدالله العويس والد الشاعر المعروف سلطان العويس، وآخرين..

وللناخي أسفار كثيرة كانت سبباً في كسب المعارف والأصدقاء، واتصل خلالها بعدد من رجال الدعوة والفكر في العالم العربي والاسلامي من أمثال الشيخ محب الدين الخطيب، والشيخ محمد رشيد - في مصر، وفي العراق جالس مجد الزهاوي، وفي الشام التقى بهجب البيطار، وشكيب ارسلان، كما اتصل بالشيخ العلامة ابي الحسن الندوي.. وساهم بعدد من المجلات العربية التي كانت تصدر في الثلث الأول من هذا القرن.

وكان رحمه الله يتابع باستمرار كل ما ينشر عن الثقافات الاسلامية والعربية في مختلف أقطار الدول العربية والاسلامية، كما استأثر الوطن وهمومه كل بمشاعره وعواطفه، وكان طبيعيا أن يتعمق هذا الاحساس لديه. وهو الوطني الغيور الذي رأى وطنه يعيش في سراديب الجهل والتأخر، فنظم قصائد يحث قومه فيها على الأخذ بأسباب العلم والحضارة.

الأديب رضوان الكوني قدم قراءة حول كتاب «مبارك سيف الناخي... رجل ومولد قرن» لمؤلفه مبارك الخاطر من البحرين، والذي يأتي ضمن سلسلة يقوم بتأليفها تحت عنوان: من أعلام الخليج العربي، والكتاب صدر حديثا عن دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

استعرض الكوني في قراءته محتويات الكتاب، وأهميته، والخانة المعرفية التي يسدها في المكتبة العربية، عن رجال علم وأدب وسياسة تركوا أثرا واضحا في هذه المنطقة العربية - الخليج العربي.

كما يقدم الكوني مجموعة من الملاحظات حول منهجية الكتاب طارحا بعض التصورات حول محتويات الكتاب.. يقول «والشيخ مبارك الناخي. من المؤكد ان له مواقف وتعقيبات وملاحظات في التربية والدين والأدب والسياسة والاجتماع، وقد كان على المؤلف - الخاطر - أن يسعى الى ابرازها واحلالها المكانة التي تليق بالرجل وسمعته.. ولا يمكن للمؤلف ان يتعلل بعدم وجود وثيقة مكتوبة يعتمدها».

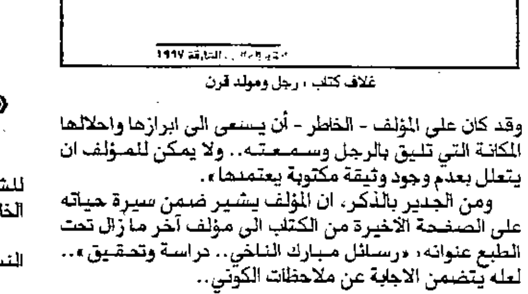
ومن الجدير بالذكر، ان المؤلف يشير ضمن سيرة حياته على الصفحة الأخيرة من الكتاب الى مؤلف آخر ما زال تحت الطبع عنوانه: «رسائل مبارك الناخي.. دراسة وتحقيق».. لعله يتضمن الاجابة عن ملاحظات الكوني..



من أعلام الخليج العربي
«٧»
مبارك سيف الناخي
رجل ... ومولد قرن
(١٩٠٠ - ١٩٨٢)
مبارك الخاطر
الشارقة ١٩٩٧

غلاف كتاب: رجل ومولد قرن

فوضى لا أتقنها لمحمد عباس



■ صدرت عن دار شرقيات بالقاهرة المجموعة الشعرية الأولى للشاعر محمد عباس بعنوان «فوضى لا أتقنها» والتي تضم ستة وعشرين نصا شعريا موزعة على أربعة أقسام هي: لقد علت الأحلام، أتؤمنين بالجحيم؟ مع بداية الفجر، لم يكن ثمة هواء. ومن أجواء المجموعة نختار قصيدة «محفور في جسدي»:

الصباح الذي في فمها
يتثاءب باسرارها
وبالكاد يحتمل الليل
وأنا محفور في جسدي
أرفع في السماء
ولا تأخذني الرحمة
ذكريات تنتحب لمحاذاة المحنة
وأخرى تموت على كفي.
انطلق في فراغ طليق
وما رغبت في حداد البحر
هاتان يداي وهذه لم تولد بعد
فأي قبلة تحقق ما أحلم به
أو تسوقني الى موتي

«على ذلك البياض الخافت» لهالا محمد

■ صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر المجموعة الشعرية الثانية للشاعرة السورية المقيمة في باريس هالا محمد حملت عنوان «على ذلك البياض الخافت» بعد مجموعتها الأولى «ليس للروح ذاكرة».

ومع مجموعتها الجديدة تكون هالا محمد قد انتسبت بقوة لظاهرة الحضور النسوي في قصيدة النثر العربية.

مناقشة كتاب الدكتور فالح حنظل «العرب والبرتغال في التاريخ»

□ برهان شاوي:

■ بمناسبة صدور كتاب «العرب والبرتغال في التاريخ» عن المجمع الثقافي بأبوظبي. أقيمت ندوة ثقافية مساء الأحد الماضي لمناقشة الكتاب في احدى قاعات المجمع وبحضور المؤلف وعدد من السفراء العرب والمختصين او المهتمين بالشأن الثقافي.

وقد قدم الندوة الدكتور نايف عبيد موضحا أهمية الكتاب وجهود الدكتور حنظل المشكورة في اضاءة الجوانب المعتمة من تاريخ أمتنا داعيا لاستخلاص العبر من تجارب الماضي في بناء الحاضر العربي.

بعده استهل الدكتور فالح حنظل الحديث عن خطته الاولى عند محاولة تأليف الكتاب الذي اراد له أن يضم وقائع فترة زمنية تمتد لمائة عام من تاريخ الاحتلال والتواجد البرتغالي في المنطقة، لكنه ومع توغله في البحث وجد ان الأمر ابعد من ذلك، فتتبع جذور العلاقة مابين العرب والبرتغال الذين دخلوا اليها دون أن يعلموا ماهي البرتغال، لذا جاء كثير من مؤلفات العرب باسماء مدن برتغالية كالاشبوني والشنتيري، من حيث ان اسم البرتغال لم يكن واردا آنذاك في قاموس اللغة الاسبانية أو البرتغالية لانه ظهر عام ١٠٩٥ عندما استقل احد قادتها عن اسبانيا واطلق على هذه المنطقة اسمها الحالي.

ثم تطرق الدكتور حنظل الى هيكل الكتاب الذي يضم تسعة وثلاثين فصلا تبدأ من فتح طارق بن زياد للاندلس عام ٧١١م، ومن بعده فتح موسى بن نصير للبرتغال عام ٧١٤م الى نهاية التواجد البرتغالي الاستعماري في الخليج عام ١٧٢٠ وانسحاب اسطولهم الحربي الموجود آنذاك عام ٧٥٥م والذي امتد لمدة تقارب مائتي عام كان ابرز احداثه هو اعلان الخلافة الاسلامية هناك على زمن عبدالرحمن الثالث وظهور (قرطبة) العاصمة كمركز من مراكز العلم والثقافة وكذلك جهاد ملوك وخلفاء ذلك العهد في الفتوحات والانتاج الفكري والعمراني ودفاعهم عن التخوم الغربية اي البرتغال (ضد هجمات النورمانديين الى ان انتهت الخلافة. وقيام ممالك ودويلات صغيرة مستقلة يحكم كلاً منها أمير مستقل فكان ذلك بداية (عهد الطوائف) متوقفا عند (ملوك الطوائف) وعهدهم الذي امتد من عام ١٠٠٩م الى ١٠٩١م، ثم قيام دولة المرابطين التي امتدت من ١٠٩٢ وحتى عام ١١٣٤م، التي مرت بنفس الادوار التي الفتها الممالك قبلها من نشاط حربي يتلوه تكاسل وفوضى يؤديان الى التضعضع والسقوط، الى جانب قيام ثورة (الموحدين) في داخل المغرب ومن ثم قيام دولتهم في الاندلس من عام ١١٤٥م الى ١٢٢٥م والذين معهم انتهى حكم العرب للبرتغال والذي تزامن مع سقوط بغداد بيد المغول عام ١٢٥٨م وقد توقف الدكتور فالح حنظل عند أثر الحضارة العربية الاسلامية على البرتغال، فعند دخول العرب الى اسبانيا لم يكن بين كل ألف اسباني من يعرف القراءة والكتابة باللاتينية الا اسباني واحد. كما ان الكثير من الكتب البرتغالية تعترف أن العرب علموهم بناء السدود وبناء الابنية المرتفعة واستعمال الدروج والسلالم التي تتحمل الضغط العالي، وعلموهم بناء الطواحين ونواعير الماء حتى خياطة الملابس بل وعلموهم حتى طبخ الثريد. كما واصل الدكتور في كتابه تتبع الوقائع التاريخية بظهور دولة بني مرين حوالي عام ١٢٦٩ وسط ظروف عصيبة، والتي تعرضت لهزة كبرى عندما تمكنت قوات برتغالية من احتلال مدينة سبتة المغربية ذات الموقع الاستراتيجي المشرف على طرق المواصلات التجارية البحرية بين جنوب أوروبا ومضيق جبل طارق والمشرف على سواحل الاطلسي والذي صار قاعدة عسكرية متقدمة ومثالية للانطلاق نحو سواحل افريقيا الغربية والذي برز بشكل واضح مع ظهور الامير البرتغالي (هنري الملاح) الذي أسس معهدا علميا للاستكشافات البحرية ومشاركاته في الحملات العسكرية البرتغالية، وقد كان سقوط سبتة بيد البرتغاليين عام ١٤١٥ بداية تقلص لنفوذ دولة بني مرين ثم انهيارها، ثم قيام دولة بني وطاس في المغرب، ثم صعود الملك دون جون الثاني عشر في البرتغال وانتعاش الاستعمار البرتغالي وقيام الحملات الاستكشافية الشهيرة الى الشرق مثل حملة بيدرو فاريز وحملة جوداي نوفا وقبلهما الحملة التاريخية الشهيرة لفاسكودي غاما وقصته الغامضة مع الملاح الكبير العربي أحمد بن ماجد، من حيث ان الدكتور فالح حنظل يؤكد في كتابه أن كل المصادر البرتغالية تقول ان الدليل البحري لفاسكودي غاما كان رجلا هنديا في منطقة (كجرات) القريبة من بومباي واسمه (ماليمو كانا) أما بالنسبة لجنسيته فقد حددت بانه (مورو)، وكما هو معروف فانهم يعنون بها المسلم وكذلك العربي المغربي أو العربي بصورة عامة. الا ان هناك مصادر عربية وخرائط بحرية قديمة وكذلك ارجوزة (السفاليه) لابن ماجد نفسه تؤكد بانه هو الذي أرشد (الافرنج).

ويتابع الدكتور حنظل قصة دخول البرتغاليين الى أرض العرب فيتوقف عند الوضع في البلاد العربية الاسلامية لاسيما في مصر واليمن، متوقفا عند الحملة البرتغالية الكبرى بقيادة (الفونسو البوكيرك) وبدايات احتلال الخليج في بدايات القرن السادس عشر، والذي يعتبر اول من ثبت قواعد الاستعمار الاوروبي في الشرق الاوسط والهند. وقد بدأ الاستعمار باحتلال جزيرة سقطرة ليتمكن الاسطول البرتغالي من استخدامها والخروج منها لمقاتلة السفن المصرية والعربية ولاغلاق مضيق باب المندب. ومن ثم احتلال مدينة مسقط التي اجرى فيها البرتغاليون الذبح بالنساء والاطفال وابادة جميع المسلمين فيها، ثم توجهوا من هناك الى مدينة (صحار) التي استسلمت تجنبا للابادة بعد ذلك احتل خورفكان بعد قتال مع اهلها، ثم احتل هرمز، متوقفا عند رواية تاريخية غريبة خلال حملة (البوكيرك) هذه، والتي لم يرد لها أي ذكر في اي مصدر عربي أو اسلامي وانما جاء تأكيدها في الكتب البرتغالية فقط وهي انه حينما حاول البرتغالي (البوكيرك) احتلال الحجاز والاغارة على قبر الرسول (ص) تكاثفت الغيوم في السماء وراحت العواصف تهب بوجه السفن المعتدية، ومثلما فعل الله بأصحاب الفيل فقد فعل هذه المرة بالجيش البرتغالي، ورغم ذلك فلم يتراجع القائد البرتغالي عن نواياه الآثمة، لكن الرياح والعواصف استمرت أيضا الى ان ظهرت المعجزة حيث شاهد البرتغاليون في احدى الليالي نارا في السماء تحول شكلها الى صليب ثم سار هذا اللهب فوق السفن البرتغالية وتوقف فوق الساحل الافريقي باتجاه موقع الحبشة، فتصايح الضباط والقادة من الدهشة وأيقنوا انها معجزة من السماء، وانها ستحرقهم لو انهم توجهوا لتنفيذ غرضهم لاسيما وان الاوبئة والحمى والامراض الخبيثة قد انتشرت بينهم.

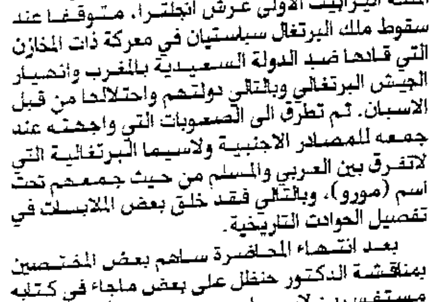
ثم يتوقف الدكتور حنظل عند بدايات التحرك العربي الاسلامي، وعند الحملة المصرية الثانية التي توجهت الى الهند لقتال البرتغاليين وكيف انهم حاصروا القائد البرتغالي (البوكيرك) لمدة عشرة شهور، الا ان هذه الحملة تفشل ايضا. ويتوقف الدكتور في كتابه عند سقوط حكم المماليك في مصر وقيام الحكم العثماني فيها عام ١٥١٧ وكذلك انقسام المغرب العربي الى اربع ممالك، الى جانب بحث للاوضاع في دول وممالك الخليج آنذاك وصراعاتها لاسيما ما بين ايران الصفوية وتركيا العثمانية وانعكاس ذلك على العلاقة بالمستعمرين، وقد بحث الدكتور مسألة ظهور الاستعماريين الاسباني ثم الانجليزي الذي ظهر باعتلاء الملكة اليزابيث الاولى عرش انجلترا، متوقفا عند سقوط ملك البرتغال سباستيان في معركة ذات المخازن التي قادها ضد الدولة السعدية بالمغرب وانحسار الجيش البرتغالي وتلاشي دولتهم واحتلالها من قبل الاسبان. ثم تطرق الى الصعوبات التي واجهته عند جمعه للمصادر الاجنبية ولاسيما البرتغالية التي لاتفرق بين العربي والمسلم من حيث جمعهم تحت اسم (مورو)، وبالتالي فقد خلق ذلك بعض الالتباس في تفصيل الحوادث التاريخية.

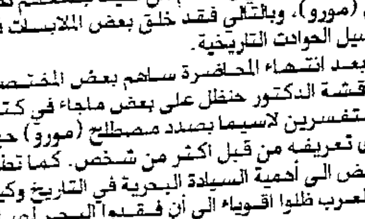
بعد انتهاء المحاضرة ساهم بعض المختصين بمناقشة الدكتور حنظل على بعض ملاحظاته في كتابه مستفسرين لاسيما عن مصطلح (مورو) كما جرى تعريفه من قبل اكثر من شخص، كما تطرق البعض الى ان العرب ظلوا أقوياء [illegible] الاوروبيون.





جانب من الندوة • تصوير: صلاح الباز •





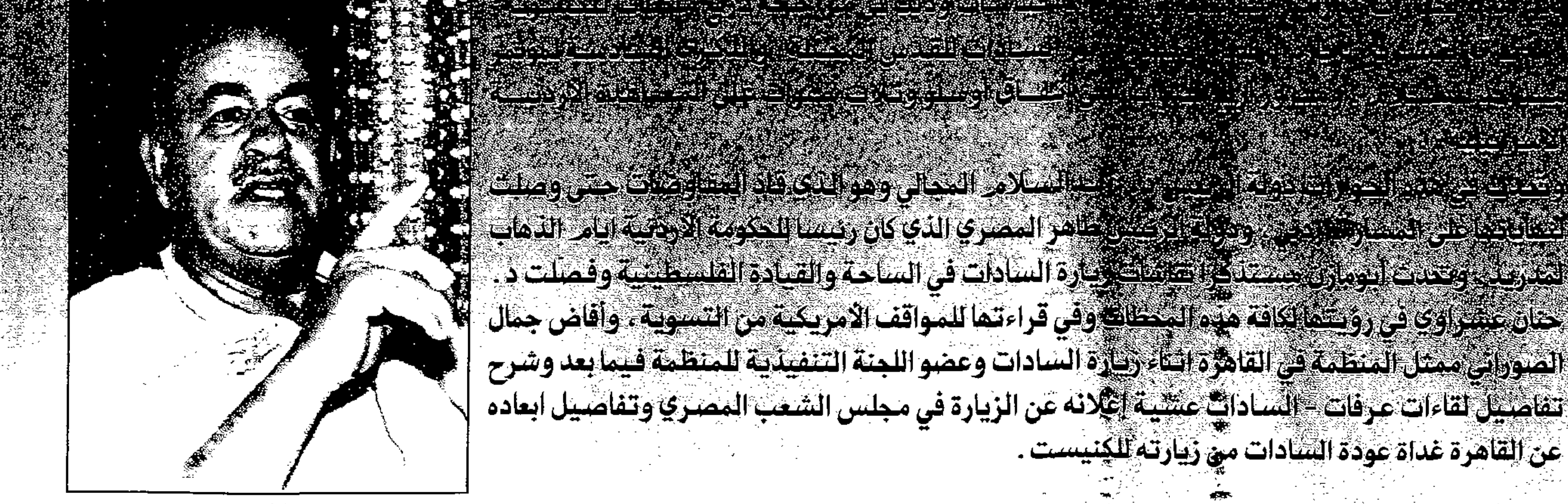
غلاف الكتاب

وقفات عند أربع محطات في مسيرة التسوية السلمية في الشرق الاوسط

حوارات وشهادات

اعداد : توفيق أبو بكر

الحلقة الأخيرة



وتحدث في هذه الحوارات دولة الرئيس ... السلام الحالي وهو الذي قاد المفاوضات حتى وصلت لنهاياتها على المسار الاردني. ودولة الرئيس طاهر المصري الذي كان رئيسا للحكومة الاردنية ايام الذهاب لمدريد. وتحدث أبومازن مستذكرا نقاشات زيارة السادات في الساحة والقيادة الفلسطينية وفصلت د. حنان عشراوي في رؤيتها لكافة هذه المحطات وفي قراءتها للمواقف الأمريكية من التسوية. وأفاض جمال الصوراني ممثل المنظمة في القاهرة اثناء زيارة السادات وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة فيما بعد وشرح تفاصيل لقاءات عرفات - السادات عشية إعلانه عن الزيارة في مجلس الشعب المصري وتفاصيل ابعاده عن القاهرة غداة عودة السادات من زيارته للكنيست.

جمال الصوراني

بعد عودة السادات من القدس تقرر ابعادي كممثل للمنظمة عن الاراضي المصرية لم يكن باستطاعتنا المشاركة في مفاوضات ميناهاوس بسبب تحالفاتنا العربية

■ يروي جمال الصوراني قصة الزيارة من منظور فلسطيني ويقول: «في الليلة التي سبقت القاء الرئيس انور السادات لخطابه في مجلس الأمة المصري والذي كشف فيه النقاب عن استعداده لزيارة الكنيست الاسرائيلي والذهاب الى ابعد مكان في العالم لإنقاذ دم جندي مصري، كنا ضيوفا عليه في منزله: الرئيس ياسر عرفات وانا وعدد من الأخوة، تحدثنا مطولا تلك الليلة عن الوضع العربي وعن الخلافات العربية حول مؤتمر جنيف ولم يلمح الى أي احتمال لما جاء في خطابه صباح اليوم التالي، وحين هممنا بالانصراف قال له أبوعمار: انني مسافر في الصباح الى الجماهيرية الليبية حيث كان ابوعمار يلعب دورا رئيسيا في رأب الصدع بين القاهرة وطرابلس الغرب حيث نشبت معارك حدودية مسلحة. قال له السادات: لا تذهب غدا، ارجو ان تحضر جلسة مجلس الشعب وبعدها يمكنك السفر. استجاب الرئيس عرفات لطلب الرئيس السادات وذهب ليستمع للخطاب الذي بدأت به رحلة التسوية المصرية - الاسرائيلية، وجلس بجانب نائب الرئيس محمد حسني مبارك كما أذكر. في نقاشنا في منزل السادات في الليلة السابقة على الخطاب ركز على إنه ليس مستعدا للذهاب الى مؤتمر جنيف او أي مؤتمر يبحث صراع الشرق الأوسط دون الفلسطينيين، لكن الأمر مختلف مع السوريين الذين كانت لهم وجهة نظر متحفظة على جنيف، ففي تلك الفترة كانت احاديث المؤتمر الدولي للسلام وشروطه والأطراف التي ستشارك فيه هي موضوع الساعة، وكان قد صدر البيان السوفييتي الأمريكي الذي رحب بمشاركة ممثلين عن الفلسطينيين ثم تراجعت امريكا عن البيان بضغط اسرائيلي وضغط اللوبي اليهودي وصدر بيان فانس - دايان الذي كان وزيرا للخارجية الاسرائيلية وانتهى البيان.

وأذكر انه بعد انتهاء الخطاب صدرت تعليمات للصحفيين من الأخ اسماعيل فهمي بعدم نشر شيء في وسائل الاعلام المصرية عن الفقرة المتعلقة بالذهاب للكنيست. بالطبع لم يكن ياسر عرفات يعرف ان السادات سيلقي قنبلته هذه، ولم يكن يعرف ان ذلك هو سبب الحاحه عليه في حضور الجلسة. اعود بذاكرتي للوراء، قبل الخطاب بفترة قال لي وزير الخارجية السابق اسماعيل فهمي ان الرئيس انور السادات قد طلب منه دراسة حول الاتصال بمناحيم بيجن وماذا يمكن ان تؤدي اليه من نتائج لو قام بها الرئيس ضمن مفهومه لنظرية «الصدمة» وقدم له الوزير دراسة استخلص منها ان مثل هذه الزيارة لن تكون لها سوى نتائج سلبية على مصر خاصة وعلى العرب عموما. كنا في اجتماع لمجلس الجامعة العربية في تونس وبدعوة من الحكومة التونسية وكان ذلك قبل نقل مقر الجامعة العربية الى العاصمة التونسية وقال لي اسماعيل فهمي بعد عودتنا للقاهرة ان السادات قرر القيام بزيارة للقدس المحتلة وانه سيزور دمشق للتباحث مع الأسد وانني (والحديث لاسماعيل فهمي) رفضت مرافقته لدمشق وقدمت استقالتي بعد ذلك حتى لا اكون وزير خارجية اثناء الزيارة للقدس. قام السادات بزيارة للقدس يوم التاسع عشر من نوفمبر والعشرين، وعاد يوم الحادي والعشرين من ذلك الشهر عام ١٩٧٧، وفي اليوم التالي لعودته جاءني ضابط من أمن الدولة وأبلغني قرار ابعادي كممثل للمنظمة عن الاراضي المصرية واصطحبني للمطار حيث بقينا ساعات طوالا بانتظار رحلة متجهة الى بيروت حيث حطت بي الرحال في تلك العاصمة العربية لعدة سنوات قبل ان تعود المياه الى مجاريها بين المنظمة والقاهرة. في تلك الفترة ابعدوا عددا كبيرا من الكوادر الفلسطينية من كتاب وصحافيين ونشطاء وطنيين، لكنهم أبقوا مكتب منظمة التحرير في القاهرة مفتوحا وبه عدد من العاملين، وكذلك مكتب فتح.

● ما تقديرك للأسباب التي دعت السادات للقيام بتلك الزيارة. هل سبقتها اتصالات ووعود؟

- حسب المعلومات المتوفرة، فان السادات قام بهذه الزيارة دون تحضير مسبق ودون وعود معينة الا ما عرف بعد ذلك عن لقاءات تمت في المغرب بين التهامي ودايان وأسئلة عن بيجن وجهها السادات الى الرئيس الروماني في زيارة له. لقد وصل كما يبدو الى قناعة بضرورة تحريك الأمور بعد ان فشلت محاولات عقد مؤتمر جنيف للسلام، وفقد الثقة بالسوفييت. قال لي مرة انني اعرف لماذا تعاديني امريكا، لكنني لا أفهم سببا لسلوك الروس تجاهنا ولقبولهم تجميد الوضع. وكان السادات قد طرد الخبراء الروس قبل ذلك لعل ذلك يفتح ابواب واشنطن المغلقة. كان يقول وسمعت ذلك منه عدة مرات انني مستعد ان اقدم لأمريكا اكثر مما تقدمه لها اسرائيل واذكر انني قلت له: ان ذلك مستحيل فاسرائيل تقوم بدور ضرب حركات التحرر لصالح الاستراتيجية الأمريكية ومصر لا يمكنها ان تقوم بمثل هذا الدور. بالطبع كانت واشنطن وكذلك اسرائيل ترفضان اية مشاركة لمنظمة التحرير في اية مفاوضات سياسية تتعلق



كلينتون يتوسط عرفات ورابين

قرار الذهاب الى مدريد صدر عن المجلس الوطني وليس عن قيادة المنظمة

بمستقبل الاراضي المحتلة، فذلك دور للاردن وحده. لكن المنظمة حاولت ان تحدث اختراقات وبحثت عن فلسطينيين يحملون جنسية امريكية واعضاء في المجلس الوطني من امثال د. ادوارد سعيد، ود. ابراهيم ابولغد، وأبدت الادارة الأمريكية قبولا لهذا الحل الوسط وقد قدمت هذه القائمة للأمريكيين بواسطة الرئيس السادات.

● بعد عشرين عاما على الزيارة... كيف تستذكر النقاشات الفلسطينية الرسمية آنذاك.. اما كان هناك من يعتقدون بامكانية اعطاء فرصة لمثل هذه الزيارة.. واليوم بعد حصاد العقدين... اما كان من الأفضل اغتنام تلك الفرصة حيث لم يكن في الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة سوى عدد محدود جدا من المستوطنات؟

- اقول لك بصراحة، لم يكن احد من قادة منظمة التحرير يجرؤ في تلك الفترة على طرح اية آراء مثل تلك التي تتحدث عنها، ربما تحدثوا بذلك خارج الاجتماعات الرسمية. كانت الصدمة من الزيارة منهلة، ولم يكن احد قادرا على اتخاذ موقف معاد للموقف السوري ونحن في بيروت ودمشق وكذلك للموقف العربي الرسمي. ولم يكن احد قادرا على الوقوف في وجه الغليان الشعبي العربي المعادي للزيارة.. ربما فكر البعض بضرورة الانتظار والعمل على اغتنام الفرصة لعل ذلك يؤدي لنتائج لكنهم لم يرفعوا صوتهم في تلك الأيام. من يجرؤ على القول في تلك الفترة والمشاعر فياضة وجياشة. والموقف الاسرائيلي كان في قمة عدائه ومواجهته لمنظمة التحرير.. لقد عرفنا بعد رحيل السادات انه شطب من خطابه المعد للالقاء في الكنيست العبارة التي تشير لمنظمة التحرير الفلسطينية، بتوصية من عيزر وايزمن، ودايان وآخرين، قالوا له: هذه العبارة سيكون مردودها سلبيا جدا وانت تريد الاختراق وتريد التأثير على بيجن واعضاء الكنيست.. هذه العبارة لا تخدم هذا الهدف.

● لقد دعا السادات الفلسطينيين لحضور اجتماعات فندق ميناهاوس التي سبقت مفاوضات كامب ديفيد ورفع العلم الفلسطيني على الفندق... اما كان من الأصوب سياسيا ونحن ننظر للأمور بعد عقدين من الزمن، لو ذهب الفلسطينيون لكشف مواقف اسرائيل الحقيقية؟

- هناك من يقولون اننا اخطأنا بعدم الذهاب الى مفاوضات ميناهاوس، انا اقول انه لم يكن باستطاعتنا الذهاب حتى لو توصلنا للموقف الداعي لذلك بسبب الجغرافيا السياسية ووجودنا في سوريا ولبنان وتحالفاتنا مع قوى عربية متشددة كالعراق والجزائر وليبيا وكذلك باقي الدول العربية والاتحاد السوفييتي. اما الآن فيقول البعض كان المفروض ان نذهب لينسحب الوفد الاسرائيلي ولأن ذلك سيقود لمشكلة كنا بحاجة لها لعرقلة انسياب التسوية المنفردة آنذاك، كان بقاء الوفد الاسرائيلي مستحيلا فقد رفضوا دخول الفندق والجلوس في مقاعدهم مادام العلم الفلسطيني موجودا على الطاولة وعلى سارية الفندق.

● اما كان من الممكن اقناع حلفائنا في ذلك الزمان بالسماح لنا بممارسة هذا التكتيك لإفشال مفاوضات ميناهاوس ضمن تكتيك تقسيم للأدوار؟

- لا اعرف بالضبط، لكنني اعرف ان احدا لم يجرؤ على طرح مثل هذا التصور من القادة الفلسطينيين في ذلك الزمن ولا ادري مافائدة ان يتحدثوا اليوم بما كان في صدورهم في تلك الحقبة الزمنية ولم يفصحوا عنها في حينها، وهل كان هناك موقف عربي واحد لكي تقسم الأدوار.

● كان مؤتمر مدريد المحطة الثانية من محطات التسوية السياسية على مدى العقدين الماضيين. قرر الفلسطينيون الذهاب بقرار من المجلس الوطني الفلسطيني... هل كان ذلك قرارا صائبا وهل كان الهدف منه اغتنام فرصة تاريخية ام انقاذا للقيادة الفلسطينية من الاندثار بعد مواقفها الخاطئة من حرب الخليج؟

- لقد كان قرار الذهاب الى مدريد قرارا عربيا وذهب الفلسطينيون في العباءة العربية كجزء من الوفد الأردني وليس كما ذكر وفد أردني فلسطيني مشترك- انت تعرف موقفي - أخ توفيق - فقد عارضت في المجلس الوطني الفلسطيني/ ايلول ١٩٩١/ الذهاب الى مؤتمر مدريد لأن شروطه مجحفة وقاسية بالنسبة لنا وجاء في ظروف انهيار الوضع العربي بعد حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفييتي الذي كان سندا لنا ولو بحدود معينة. وقد حاولت اقناع الرئيس عرفات بمخاطر الذهاب طالما ان المنظمة لن تشارك بشكل رسمي، وطالما انه يستثني اغلب الشعب الفلسطيني وليس فيه اشارة ولو غير مباشرة لحق تقرير المصير والعودة وكل مطالبنا واهدافنا التي سقط من اجل تحقيقها عشرات الآلاف من الشهداء.

اما سؤالك ان كان لانقاذ القيادة الفلسطينية من الاندثار فهو غير وارد طالما بقي الشعب الفلسطيني محتفظا بارادته مستعدا للتضحية والفداء ستبقى القيادة الفلسطينية وتبقى منظمة التحرير الفلسطينية فهي الأرض السياسية التي يقف عليها الشعب الفلسطيني بعد ان فقد الوطن وقد مضى خمسون عاما على النكبة ولاتزال القضية الفلسطينية تشغل الشعب الفلسطيني والأمة العربية والعالم أجمع وستبقى كذلك حتى تقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وطالما المنظمة باقية فالقيادة باقية والوطن الفلسطيني مغتصب والنضال مستمر واكرر ثانية ان قرار الذهاب الى مدريد قرار من المجلس الوطني الفلسطيني وليس قرارا من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اما موقف المنظمة من حرب الخليج فلم يكن موقفا خاطئا الا ربما في صورته الاعلامية كما ظهرت في وسائل الاعلام فقد اجتمع مجلس وزراء الدول العربية في جلسة طارئة برئاسة فلسطين في ذلك الوقت وكان الأخ ابواللطف يترأس الاجتماع وانا امثل فلسطين وانا الذي القيت كلمة فلسطين في تلك الدورة والمحدد فيها موقف المنظمة الرسمي والذي يتلخص في ان يتم انسحاب القوات العراقية بجهد عربي وان لا ندع مجالا لأي تدخل امريكي في المنطقة وللزيادة يمكن الرجوع الى محاضر جامعة الدول العربية. فالكويت بلد شقيق والذي جرى كان يجب ان لا يجري ونحن ربما اكثر الناس تطلعا للوحدة فاسرائيل غرست في الأرض العربية بسبب الفرقة العربية والانقسام العربي لكن الوحدة التي نتطلع اليها هي الوحدة التي تزيدنا عزة والتي تزيدنا حرية وديمقراطية وتزيدنا كرامة.

● لكن مرجعية مدريد هي القرار ٢٤٢ والارض مقابل السلام؟

- نعم، ولكن لكل طرف تفسيره والقوي هو الذي يفرض تفسيره على الأرض واسرائيل وامريكا منذ صدور القرار ٢٤٢ اوضحتا ان «الانسحاب من اراض» لا يعني «الانسحاب من كل الأراضي» مما اضطر المندوب الفرنسي ان يقول ان الصيغة الفرنسية تعني كل الأراضي وهذا هو المفهوم الفرنسي، وكذلك فعل مندوب الاتحاد السوفييتي واكد ان مفهومهم هو كل الأراضي. كما ان ذكر اللاجئين كان بالنسبة لهم اللاجئين اليهود الذين قدموا من البلاد العربية واللاجئين الفلسطينيين وتجري مقاصة بين الطرفين على مايملك الفلسطينيون في فلسطين ومايملك اليهود في البلاد العربية أي تصفية اللاجئين أي تصفية القضية الفلسطينية.

● فيما بعد المنظمة عادت للواجهة واصبح التفاوض معها مباشرة ألا يدل ذلك على ان سياسة تحقيق المكاسب المتدرجة كانت صائبة؟

- ان قبول تمثيل المنظمة في مؤتمر جنيف بمستوى أقل من مستوى الوفود الآخرى (Low Level) جاء بعد ان يئس اليهود والامريكيون من ايجاد قيادة فلسطينية بديلة غير قيادة منظمة التحرير كروابط القرى وغيرها اما الذهاب الى مدريد والى واشنطن فقد قبلوا به ايضا بعد ان يئسوا من ايجاد قيادة بديلة لمنظمة التحرير لان جميع الفلسطينيين في الداخل الذين اتصلت بهم اسرائيل وامريكا وقفوا موقفا واحدا صلبا واخبروا من اتصل بهم ان قيادة منظمة التحرير هي القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني. بعدها تعاون الأردن معنا وبدأ يمهد الطريق أمام الوفد الفلسطيني لكي يكون هو المفاوض الوحيد عن القضية الفلسطينية واضطر الامريكيون والاسرائيليون ان يقبلوا التفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

● لقد كنت من اشد معارضي تعديل الميثاق في اجتماع المجلس بغزة في ابريل ١٩٩٦م، وكانت لك مداخلة ساخنة رد عليها الرئيس عرفات بعنف شديد كما اذكر... لماذا عارضت التعديل وانت تعرف وان البرنامج السياسي لمنظمة التحرير قد تجاوز الميثاق منذ زمن طويل، وان وجود بعض مواد متشددة على الورق لا يخدم هدفنا في حث العالم للوقوف الى جانبنا... ولا يخدم هدف دفع المعتدلين الاسرائيليين لمزيد من الاعتدال والاقتراب من الحد الأدنى من مواقفنا. لعلك تذكر انه في اليوم التالي لتعديل ميثاقنا الوطني قام حزب العمل بدعوة كوادره الى مؤتمر عام والغى معارضته المزمنة لقيام دولة فلسطينية؟

- لعلك تذكر انني قلت في مداخلتي في اجتماع المجلس الوطني بغزة بأنني لا اعرف لماذا يصر الاسرائيليون على هذا التعديل، واقول الآن انني اتحدى كما تحديت في مداخلتي وجود اي مادة في الميثاق تنادي بتدمير اسرائيل. هناك مواد تتحدث عن تحرير فلسطين وهذا حق منحتنا اياه الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة، والاعلان العالمي لحقوق الانسان والقانون الدولي وقرارات هيئة الأمم التي اقرت بحق الشعوب المستعمرة باستخدام كافة الوسائل بما في ذلك الكفاح المسلح للتحرر من نير الاستعمار وقد انضممنا الى الجامعة العربية عضوا كامل العضوية ودخلنا مؤتمر عدم الانحياز والأمم المتحدة عام ١٩٧٤م، عضوا مراقبا ولم يطالبنا احد بتعديل ميثاقنا ولو كان الميثاق يتحدث عن تدمير دولة عضو في المنظمة الدولية... فهل كانت الأمم المتحدة ستقبل عضويتنا قبل ان نقوم بتغيير تلك البنود الداعية الى تدمير دولة عضو في الهيئة الدولية وقت إذن لماذا هذا الاصرار على تعديل الميثاق، الصهاينة يريدون اقرارا فلسطينيا بأن المنظمة ارهابية وانها تعمل للتدمير وليست للتحرير وان جميع نضالنا خارج الشرعية الدولية.

وان جميع شهدائنا ارهابيون وقد قصد الاسرائيليون بالتعديل المطلوب ان نقر ونعترف اننا ثورة مجرمة ومدمرة وقد قلت ان الميثاق ليس قرآنا فنحن وضعناه ونحن نضع غيره فلنضع ميثاقا جديدا او بيانا سياسيا لكن لا نقترب من الميثاق بأي تعديل.

لقد قلت ان الأخ ابوعمار رد بعنف وهل كان يقدر ابوعمار ان يرد بغير العنف وهل يمكن ان أتكلم انا بغير عنف ايضا، الموضوع المطروح اقل شيء ممكن ان يكون رد الفعل عند الأخ ابوعمار وعندي وعند المجلس وعند شعبنا وأمتنا ان يكون ردا عنيفا.

اما ذكرك لاسرائيليين معتدلين فانا لا اعرف ان هناك اسرائيليا معتدلا فجميعهم عنصريون مستعمرون احلاليون قدموا وحلوا في ارضنا ومساكننا وقرانا واستباحوا مساجدنا وكنائسنا واموالنا ودماءنا. الجميع سكن مكان الفلسطينيين والجميع يسكن حتى الآن في الأرض التي ينهبونها من الفلسطينيين وقد قلنا لهم منذ العشرينات منذ الانتداب البريطاني ان تكون فلسطين دولة ديمقراطية ولكنهم يأبون الا ان تكون لهم دولة في فلسطين عنصرية عدوانية استعمارية ويصفون انفسهم انهم واحة الديمقراطية وامتداد للحضارة الغربية في الشرق الأوسط.

● ماذا تتوقع من حكومة نتنياهو؟

- مزيدا من تدمير الشعب الفلسطيني، مزيدا من نهب الأرض، مزيدا من الاستيطان العنصري ومزيدا من هدم البيوت الفلسطينية وبناء البيوت الاسرائيلية ليفرض علينا اما حكم ذاتي محدود كما هو قائم حاليا كحل نهائي او العودة الى الخيار الأردني والتقاسم الوظيفي ونتنياهو يريد ان يفرض على الأردن فرضا لأن العاهل الأردني لا يحتمل تصفية القضية الفلسطينية التي لم يتمكن العرب مجتمعين من تحمل تبعات القضية والوصول بها لحل عادل يتمشى مع الشرعية الدولية بسبب الموقف الاسرائيلي المدعوم من الولايات المتحدة الامريكية.

● لماذا نجحت أوسلو وفشلت مفاوضات مدريد/ واشنطن في احداث الاختراق؟

- أي نجاح هذا الذي تتكلم عنه، أوسلو جاءت ولادتها على فراش مدريد فقد تم الاتفاق في أوسلو على اعلان مبادىء عام وفضفاض وضع الاشارات على الطريق للوصول الى المرحلة النهائية حيث يتم الاتفاق على جوهر القضية الفلسطينية - اللاجئون - القدس - المستعمرات - تقرير المصير - قيام دولة - الحدود. وهو امر لم يحدث في أي زمان ان تجري مفاوضات بدون تعريف على ماذا نتفاوض وما هو الهدف.

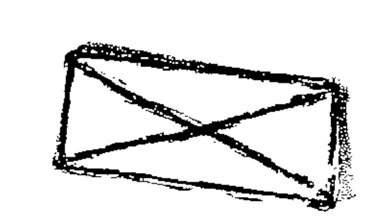
وأرجو ان لا ننسى بان الهجمة الاستيطانية الشرسة التي تتعرض لها بلادنا بغطاء من اتفاق أوسلو ليس لها مثيل في تاريخ الصراع. كل شيء لايزال بيد الاسرائيليين.. أين النجاح إذن؟.

● ألا تعتقد بانه من الضروري تفعيل مؤسسات منظمة التحرير لتبقى خيمة الشعب الفلسطيني - الواحدة والموحدة - داخل وخارج الوطن ولتكون قادرة على حشد الجهود لحماية وجود هذا الشعب وللدخول من موقع قوة مفاوضات الحل النهائي؟

- إن بقاء منظمة التحرير الفلسطينية يعني بقاء الشعب الفلسطيني والوطن الفلسطيني والقضية الفلسطينية.. لو نتصور دقيقة واحدة غياب منظمة التحرير الفلسطينية لعاد الشعب الفلسطيني مبعثرا قسم في سوريا وآخر في لبنان وثالث في الأردن ورابع في الضفة وغزة واقسام أخرى في مصر والسعودية وباقي دول الخليج، لقد ناضل الفلسطينيون ستة عشر عاما لكي يؤسسوا المنظمة وناضلوا ستة وعشرين عاما لكي يعترف العرب بهم بانهم ممثلو الشعب الفلسطيني فأي غياب للمنظمة هو غياب للجسم السياسي الذي يمثل الشعب الفلسطيني بعد ان فقدوا الأرض الفلسطينية.

اما السلطة الوطنية فولايتها في حدود الضفة وغزة او أشلاء من الضفة وقطاع غزة. اما المنظمة فولايتها الشعب الفلسطيني اينما كان والقضية الفلسطينية والأرض الفلسطينية.

كذلك فالمنظمة عضو في الجامعة العربية وفي المؤتمر الاسلامي وعدم الانحياز ومراقب في الأمم المتحدة وتعترف بالمنظمة اكثر من ١٢٧ دولة في العالم ولها مكاتب وسفارات. فهذه المكاسب وغيرها لماذا يفقدها الشعب الفلسطيني وهي ثمرة نضاله خلال الخمسين عاما الأخيرة ولذلك لا بد من حماية المنظمة كمرتكز وكقيادة للشعب الفلسطيني ولا بد ان نسرع بإحيائها واحياء مؤسساتها ونشاطاتها وهي بذلك تعطي زخما حقيقيا لقضيتنا ولشعبنا حتى لايشعر الأخوة الفلسطينيون في الشتات خارج غزة والضفة ان المنظمة خانتهم وتخلت عنهم ولم يعد لهم من يحمي مصالحهم ويمثلهم، وتصبح القضية قضية تعويض ولن يكون لهم اي أمل في العودة.







الجزائر .. مذابح ومقابر جماعية

رجال الانقاذ ينقلون جثث قتلى انفجار وقع في سوق العاصمة الجزائرية في شهر يونيو الماضي

جدران تيبازا الملطخة بالدم

■ بقلم : رشيد بوجدره*
ترجمة : موفق زاعور

منذ بضعة أسابيع قمت بزيارة لضيعة صغيرة في أعالي مدينة تيبازا الواقعة قرب العاصمة الجزائرية، وكانت هذه الضيعة قد تعرضت من قبل لهجوم شنته مجموعة من المتوحشين.

تم دفن القتلى. ولم يبق منهم سوى سحب الدخان الأسود والأبواب المخلعة، وبعض الأشياء المبعثرة هنا وهناك والتي تستخدم في حياتنا اليومية.

كان المشهد بشعا ومحزنا في الوقت نفسه. لم يكن هناك أي أثر للدم. ذلك أن الناجين قاموا بغسله ومعهم رجال الاطفاء الذين أتوا من مكان بعيد، اللهم إلا الجدران الخارجية لبعض البيوت المطلية بماء الكلس، والتي كتبت عليها بالمقلوب عبارات بالغة التأثير مثل «الجماعة الاسلامية المسلحة = دم ودمار»..

هذا الشعار كان يلطخ باللون الأحمر الجدران التي كانت مطلية بماء الكلس والتي بقيت نظيفة حتى وصول الارهابيين.. أجل لقد كتب بدماء العديد من الضحايا.

في كل ضيعة أو كل قرية، كان يلاحظ الشعار نفسه وقد كتب على عجل بخط سيىء، وفي بعض الأحيان، كان يكتب بعناية باللغة العربية وبدم الضحايا، «الجماعة الاسلامية المسلحة = دم ودمار».

في كل مرة أيضا، كان الناجون يعرفون المهاجمين الذين غالبا ما يكونون من الضيعة نفسها، فأحيانا يكون المهاجم إما ابن عم أو نجل أو أخ لهؤلاء النساء وهؤلاء الرجال الذين نجوا بالصدفة.

نعود الى تيبازا التي تذكرنا بكتاب البير كامو الذي كرسه لهذه المدينة حيث الأطلال الرومانية والخلجان والشواطىء، كما هو الحال بالنسبة لشاطىء (ماتريس) المكتظ وذي الرمال المائلة للسواد، والقذر الى حد ما.. وعندما تنظر الى هذا الشاطىء يتراءى لك أن الدماء تطفو على مياهه.

أتذكر أيضا العبارات التي كتبت بالدم على الجدران المطلية بماء الكلس في تلك الضيعة التي غادرناها للتو.. وأفكر بالناجين الذين يهذون وهم نيام والذين يعرفون من الذي ذبح أطفالهم الرضع في طقوس شعائرية، ومن الذي اغتصب نساءهم الحوامل أمام أعينهم، ومن الذي اصطحب معه أجمل الفتيات العذراوات اللواتي ما زلن قاصرات. انهم يعرفون. والجدران أيضا تعرف!

سرعان ما تزول الدماء من على الجدران، ولابد من أن تزيل الشمس الحارقة، بعد بضعة أيام كل آثار الشعارات الجنونية.

مجازر الأطفال الرضع

هناك أيضا المنشورات التي توزع في القرى التي ارتكبت فيها المجازر، أو التي تلصق في بعض الأحيان على الجدران في طرقات بعض ضواحي الجزائر العاصمة. انها تحتوي على تصريحات فارغة ومتبجحة، ومهاترات طويلة لاتنتهي، مليئة بالأخطاء الاملائية والنحوية، والتفسيرات المغلوطة التي لاتمت لتفسير القرآن الكريم بأية صلة لا من قريب ولا من بعيد.

كذلك لاننسى عبارات القدح والذم بحق الشعب الجزائري الذي حسب رأي الجماعة الاسلامية المسلحة «خان المناضلين من أجل الاسلام عندما أدلى بصوته مرتين في مدارس الطغمة العسكرية الملحدة».

ثم هناك البيانات التي تصدر بشكل دوري في نشرة للجماعة الاسلامية المسلحة يطلق عليها «الانصار» وتطبع على مرأى ومسمع العالم أجمع في مسجد بلندن يحمل اسم احدى محطات المترو المجاورة.

وفي الآونة الأخيرة، أجرت احدى محطات التلفزة البريطانية حوارا مع مدير نشر هذه المطبوعة الرديئة، وأعلن خلال اللقاء مسؤوليته عن المجازر الأخيرة التي ارتكبت في الجزائر موضحا انه لأمر طبيعي تماما أن تقوم جماعته بقتل الأطفال الرضع وتقطعهم إربا.

وأشار الى أنه يقوم بتوزيع الفتاوى في كل مكان، حول الحرب المقدسة والنساء، اللائي يعتبر اغتصابهن وذبحهن أمرا مشروعا لأنهن حسب رأيه «هبة من عند الله القادر على كل شيء» هذا ويجري البحث والتحري على قدم وساق، لكن بالنتيجة من هو الذي تمكن من ارتكاب كل هذه المجازر الفظيعة؟

ان تاريخنا المعاصر قلما شهد مثل هذه الحالة على المستوى الاعلامي وعلى مستوى التشويه الاعلامي أو طمس الحقائق، ذلك أن شيئا ساحرا يشد لخوض هذه اللعبة وطريقة ممارستها الوقحة الى حد ما، وهي طريقة غير منطقية. إلا أنه فيما لو سلمنا بحقيقة أن كل عصر تتحدد ملامحه الأساسية من خلال الأزمة التي شهدها، فان نهاية القرن العشرين لم تشذ عن قاعدة التاريخ الذي يقوم عمله المباشر، خلال الأزمة، على افساد وتهذيب ضمير العالم من خلال جذب الخيوط في كافة الاتجاهات، وأيضا خلط أحداث الواقع المألوف واليومي بطريقة بعيدة عن المألوف وتتجاوز الواقع.

في الواقع، ان الاعلام كما يتم التعامل معه اليوم، لايخرج عن هذه الضوابط شبه الصارمة التي لاتفتأ الحياة بمآسيها المخيفة وحروبها المستمرة، وأنظمتها القاسية، لاتفتأ تطل بها علينا كل صباح، وكأنها مواجهة أبدية وابتلاء.. ذلك أن سباق الانسان المعاصر خلف جوهر الأشياء والمفاهيم والحقائق، قد أثر عليه باستمرار اندثار ذلك المعنى للعالم الذي يتعذر ادراكه في العصر الحالي الذي يمضي سريعا، ويتلقفه باستمرار ما يقع على الموجات والترددات.

في السياسة، كما في الاعلام بشتى أشكاله، ظهر ما يشبه الفساد الحسي. وأصبح الجلادون بالنتيجة أشبه بضحاياهم من حيث فتور الحماس والهيجان.

لقد أصبح الشك يتسرب الى كل مكان. وساد نوع من الهذيان، وعبثا يقر المجرمون بجرائمهم ويكررونها. فلا أحد يصدقهم، وبالتالي يصبح الموتى أو الأحياء الأبرياء موضع اتهام.

هذا الأمر، بات متأصلا في حالة الجزائر. ففي الواقع، لم يفت وقت طويل على الحروب الاستعمارية والامبريالية والمجازر وجرائم القتل الجماعي.. (هذا اذا جاز لنا أن نستخدم مثل هذه الكلمات عند الحديث عن جرائم الآخر).

كما أن الاحساس بالخطأ يستمر بالنبش لكن على نحو بطيء، وكذا الأسرار الدفينة والصمت المخزي سوف تتفشى في النهاية ويتفضح أمرها ويضج بها العالم أجمع.

آنذاك، سوف يصار الى استدراك ما يحدث وسوف نستحضر ذاكرتنا الأدبية والفنية لتصبح الضحية صورة عن العذراء المنتحبة الخارجة مباشرة من لوحات مايكل انجلو، صورة المرأة الجزائرية بجمالها وكبريائها وعذابها الشديد، والتي ستجوب العالم بفضل مصور جزائري مجهول.

«العودة الى تيبازا» هو أحد النصوص التي قرأتها في رواية «الاعراس» لألبير كامو، والتي تلازم مخيلتي. كما أن صور العذراء «المنتحبة» كتلك التي شوهدت على الصفحات الأولى للصحف الغربية يوجد منها الكثير.. وهؤلاء النساء يعرفن من هم المجرمون. فالذين ذبحوا أطفالهن الرضع لم يأتوا متخفين الى جيرانهم الذين أصابهم مس من الجنون من شدة الرعب.

هؤلاء النساء يعرفن أسماء القاتلين وكنياتهم وأعمارهم، وخضوعهم الأعمى والمتعصب للجماعة (الاسلامية) المسلحة، وقدرتهم على إلحاق الأذى، لأنهن تعرضن عدة مرات من قبل، للابتزاز والسرقة والاغتصاب والتهديد بالموت. ولأنهن يعرفن أن أولئك القتلة يختبئون باستمرار في الغابة المنيعة المجاورة لضيعتهن. ولأنهن يعرفن أن أولئك القتلة يتربصون هناك كالوحوش جاهزين لاستعراض قوتهم واللعب بالسكين والاغتصاب وتشويه ضحاياهم وتقطيعها وعلامات الفرح تعلو وجوههم كأنهم ملائكة.

صحيح أن دعاية الاصولية الاسلامية والارهابية تتمتع بتأثير بالغ ذلك لأنها بدائية تماما وفي غاية التناقض، وتنطوي على قدر كبير من الحيلة والدهاء لدرجة أنها تضلل أصحاب التفكير العقلاني والنير، وتصيب بالدوار الذي يجعل الأرض تلف حول الباحث المتخصص وخبير السياسة والسياسي الداهية والصحفي الكفؤ وغير الكفؤ.

صحيح ايضا ان الدولة الجزائرية تعاني من عجز مزمن ومؤسف فيما يتعلق بالتواصل، وهذا أمر سيىء في ظل هذه الظروف، وغير مفهوم وبالتالي لايمكن تبريره.

وثمة فكرة سخيفة تماما تقول انه فيما لو حدث ان الارهابيين قد استولوا على السلطة، فيفترض ان يكونوا قد قتلوا حوالي مليوني شخص نحرا بالسيف وفي الساحات العامة.

ونتساءل هنا: ترى ماهي الأسلحة التي استخدمها بول بوت في كمبوديا لتصفية مليوني شخص؟

مع ذلك وبعد كل مجزرة، نجد في الضياع أو القرى التي لحق بها الدمار، الشعار نفسه الذي كتب على عجل بخط سيىء في بعض الأحيان، والمخطوط بعناية في أحيان أخرى، بواسطة دم الضحايا وباللغة العربية: «الجماعة الاسلامية المسلحة = دم ودمار».. ولكثرة الدسائس والشائعات المتناقضة، نسي أن الجماعة الاسلامية المسلحة نفسها ليست سوى أحد الفصائل المسلحة المنشقة عن الجبهة الاسلامية للانقاذ السابقة. والمكلفة بتنفيذ أخس المهمات.

ونسي أيضا ان علي بلحادي نائب رئيس هذا الحزب المنحل بقي باستمرار القائد العسكري والمرشد الروحي لها، وهو نفسه الذي أصدر من داخل سجنه عام ١٩٩٣، فتوى فظيعة يحض رجاله بموجبها على قتل النساء والأطفال. واغتصاب النساء والرجال. واستخدام بالدرجة الأولى، السلاح الأبيض والصدىء أيضا.

هذه الفتوى طبقها بحذافيرها عام ١٩٩٤ سعيد عليمي وهو أول قائد عسكري لجيش الانقاذ الاسلامي الذي تمكنت قوات الأمن من قتله بعد بضعة أشهر.

لقد جسدت ثقافة الجنون والوحشية التي تمارس في جرائم القتل جانبا من الفلسفة العدمية والدموية للأصولية الاسلامية منذ بدايات ظهورها.

وكانت وكالة الاستخبارات الأمريكية السي آي ايه CIA قد أضافت لهذه الثقافة نوعا من المهارة فيما يتعلق بالتقنيات المتطورة لعمليات القتل الفظيعة. والدليل على ذلك ما يحدث في أفغانستان.

اليوم حدث أن الولايات المتحدة، هذه الدولة المهيمنة والمتغطرسة والقادرة باستمرار من خلال سياستها البراجماتية، وقدراتها الخارقة، على ادراك كل ما يحدث على أرض الواقع، حدث أنها تغيرت تغيرا مفاجئا، حيث راحت تتهم الجماعات الاسلامية (حصرا) بالمجازر التي أدمت الجزائر، وأصبحت تقدم الدعم لزعيم هذا البلد الذي انتخب رئيسا للجمهورية في نوفمبر عام ١٩٩٥، بعد حصوله على ٧٠٪ من أصوات الناخبين خلال الانتخابات التي شارك فيها حوالي ٨٥٪ من مجموع الناخبين المسجلين، والتي جرت تحت اشراف منظمة الأمم المتحدة. رغم تهديدات الجبهة الاسلامية للانقاذ سابقا التي كانت قد توعدت آنذاك بتفجير خمسمائة سيارة مفخخة.

لقد نسي كل ذلك، مثلما نسي أن حركة حماس الاسلامية التي يقال بأنها حزب معتدل، كانت قد حصلت على حوالي ٢٥٪ من الأصوات خلال الانتخابات نفسها.

غير ذلك، تجد أيضا احدى الأقليات تتناسى أن هذا الحزب الاسلامي ومعه حزب آخر له التوجهات نفسها، يحتل أكثر من مائة مقعد من أصل أربعمائة داخل البرلمان الجزائري، وأن هذين الحزبين ممثلان بالحكومة. ويحتفظان بسبع حقائب وزارية من أصل خمس وعشرين، من ضمنها وزارة الصناعة والخصخصة. ذلك لأن الجزائر التي تخضع لقانون صندوق النقد الدولي الصارم، أصبحت في رسم البيع!

وصندوق النقد الدولي مسرور جدا بتلميذه الجزائري لدرجة أن رئيس هذه المؤسسة السيد كامديسو لايفتأ يغدق عليه بالمديح والثناء ويمنحه شهادات الرضا المنمقة. هذا وقد بلغت نسبة النمو ٥,٥٪ في عام ١٩٩٦.. ترى من المستفيد؟

لاشك أن هذا السؤال يفسر ذلك الرضا لرئيس صندوق النقد الدولي.

من ناحية أخرى، ان طريق النفط الجزائري مفتوح بسخاء، وبناء عليه، تقرر الولايات المتحدة الأمريكية الكف عن الاهتمام بالاسلاميين الجزائريين الذين أصبحوا ينظرونها فريقا خاسرا.

وفي فرنسا، ثمة موقفان بشأن الجزائر.. موقف رئاسة الجمهورية وموقف رئاسة الحكومة.

حيث يقف حزبا «التجمع من أجل الجمهورية» و «الحزب الشيوعي» موقفا واضحا من الأصولية. أما «الحزب الاشتراكي» فهو حائر ومتشكك ومتناقض مع نفسه.. فباعتباره وريث «القسم الفرنسي للعمالية الدولية» فمن الصعب أن يكون لديه رؤية صائبة حول الوضع في الجزائر، ولاسيما أن رؤية ميتران هي المهيمنة دوما.

وفي الحقيقة، يخوض الحزب الاشتراكي حرب الجزائر هذه على طريقته الخاصة، فثمة موقف لديه يميل للانتقام من الطابع المعقد والمرضي، يصعب التغلب عليه.

ومن الناحية العملية، يعتبر الحزب الاشتراكي ومعه تكتل الدولية الاشتراكية البديل للرعاية الاسلامية، وذلك عن طريق الجبهة التي يتزعمها آيت أحمد، وهو نفسه عضو في هذا التكتل الدولي.

عن : لوفيجارو

*كاتب جزائري

جزائريتان بعد أن أفلتتا من المذبحة ... التي ارتكبها الإرهابيون في قرية (بني علي)





الجزائر ... «دم ودمار» وفقا لشعار «الجماعة الارهابية المسلحة»

اسرائيل تبني ٤ مناطق صناعية قرب مدن الحكم الذاتي

■ القدس المحتلة: أكدت حركة يسارية اسرائيلية معارضة ان الحكومة الاسرائيلية سمحت ببناء اربع مناطق صناعية جديدة بالقرب من المدن التابعة للحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وأوضح الأمين العام لحركة «السلام الآن» موسي راز ان هذه المناطق ستبنى في المنطقة «سي» الواقعة تحت المراقبة الاسرائيلية بالقرب من مدينة رام الله ونابلس والخليل وكذلك في وادي نهر الاردن.

واضاف ان حركته تعتبر هذا القرار كاجراء «استيطاني مقنع» واعتبر ان هذه المناطق الصناعية ستعزل المدن الفلسطينية التابعة للحكم الذاتي وتحول دون مطالبة الفلسطينيين بالربط بين اراضيهم في اطار حل حول الوضع النهائي للضفة الغربية.

وقال راز ان «هذا القرار يهدف الى نسف اي انتشار جديد للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية» وأكد ان الاشغال بدأت في منطقة تل مريم الصناعية بالقرب من رام الله.

وتناقش الحكومة الاسرائيلية حاليا اقتراحا لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يتناول انسحابا جزئيا للجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية علما بأن الحكومة منقسمة حول هذه المسألة.

ويرغب نتانياهو في ان يتم انسحاب واحد واخير للجيش قبل البدء بمفاوضات متسارعة حول الوضع النهائي من الاراضي الفلسطينية. وكانت الصحف تطرقت الى احتمال انسحاب الجيش الاسرائيلي من ٦ الى ٨٪ من مساحة الضفة الغربية.

(أ ف ب)

لاستمرار تخريب أساساته
الحسيني يحذر من انهيار المسجد الأقصى

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في انذار مبكر حذر فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية من انهيار المسجد الأقصى في أي لحظة نتيجة لكارثة طبيعية مثل الزلازل أو العواصف الشديدة في ضوء ما يؤكده الخبراء في هذا المجال من دخول المنطقة في حزام الزلازل وعدم استقرار المناخ. وأضاف - في تصريحات لـ «الاتحاد» - ان استمرار تصدع وسقوط بعض الجدران المحيطة بالمسجد يؤكد هذه المخاطر الناتجة عن عمليات الحفر والهدم التي تقوم بها سلطات الاحتلال أسفل المسجد بشكل متواصل عقب احتلالها القدس الشرقية مباشرة منذ ٣٠ عاما. وأشار الى ان هذه الحفريات التي تتم في تعتيم كامل ووفق خطة مدروسة وبتمويل ضخم من داخل وخارج اسرائيل تهدف بشكل أساسي الى تخريب أساسات المسجد ومن ثم سقوطه بشكل طبيعي تجنبا لأية ادانة عربية أو اسلامية أو دولية كما حدث في محاولة حرقه عام ٦٩ أو نسفه من المستوطنين. وأشار الى ان ما تتخذه السلطات الاسرائيلية من استعدادات لبناء الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى وتوفير التمويل اللازم له وتكثيف الوجود حوله وخاصة من الجماعات الدينية المتشددة ممن يطلقون على أنفسهم حراس وأمناء جبل البيت «المسجد الأقصى» بجانب ان فصل القدس عن باقي أجزاء الضفة وعزلها بالمزيد من المستوطنات والأحزمة الأمنية يؤكد هذه المخاطر.

وناشد المسؤول الفلسطيني العالم العربي والاسلامي والمجتمع الدولي التصدي للمخططات اليهودية بطمس المعالم الدينية الاسلامية والمسيحية بالمدينة المقدسة وفرض قبضتها عليها وتدنيس مقدساتها فضلا عن بلورة موقف موحد تجاه تعرض المسجد لخطة الانهيار في أي وقت.

سويسرا تلغى اجتماعا دوليا بسبب خلاف حول التمثيل الفلسطيني

■ جنيف: اضطرت سويسرا بسبب الخلاف حول طبيعة التمثيل الفلسطيني الى الغاء اجتماع تحضيري أمس الأول لمؤتمر يعقد فى يناير بشأن المشاكل التى تعترض تنفيذ اتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة المدنيين وقت الحرب.

وابلغ مسؤولون كبار بوزارة الخارجية السويسرية مؤتمرا صحفيا ان الاجتماع الذى كان مقررا ان يعقد اليوم ويستمر يومين فى جنيف الغى بسبب اصرار الفلسطينيين على ان يمثلوا كدولة عضو. وقال دبلوماسيون ان مجموعة من الدول بقيادة الولايات المتحدة واسرائيل عارضت الطلب الفلسطينى الذى ساندته الدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز.

وقال نبيل الرملاوى المندوب الفلسطينى الدائم فى المقر الاوروبى للامم المتحدة فى جنيف ان منظمة التحرير الفلسطينية صدقت على اتفاقية جنيف عام ١٩٨٩ وتصر بالتالى على معاملتها على قدم المساواة واعطائها نفس حقوق الدول الاخرى الموقعة. واضاف الرملاوى للصحفيين «اعترف ٩٢ قطرا بفلسطين كدولة. نحن دولة ونطلب ممارسة حقوقنا الكاملة كدولة».

وكان من المقرر ان يعد الاجتماع للمؤتمر الذى سيعقد فى جنيف فى الفترة من ١٩ حتى ٢٣ يناير لبحث المشاكل التى تعترض تنفيذ الاتفاقية وقضايا انسانية تتضمن حماية فرق الاغاثة وقت الحرب. واوكلت مهمة تنظيم المؤتمر الى سويسرا باعتبارها الدولة المودعة لديها اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

وقال فالتر جايجر المندوب السويسرى الدائم لدى المقر الاوروبى للامم المتحدة فى جنيف ان بلاده تأمل الا يؤثر الغاء الاجتماع التحضيرى على مؤتمر يناير كانون الثانى. وابلغ جايجر مؤتمرا صحفيا «نحن لا نلوم احدا. سنواصل محاولة التوصل لحل». وقال دبلوماسى ان الفلسطينيين ربما صعدوا موقفهم قبل المؤتمر المقرر العام المقبل الذى ستستضيفه سويسرا.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة طلبت من سويسرا الاعداد للمؤتمر فى قرار يوم ١٣ نوفمبر الجارى عارضته الولايات المتحدة واسرائيل. وتحظر اتفاقية جنيف الرابعة التى تحمل ١٨٨ توقيعا بناء المستوطنات فى الاراضى المحتلة.

(وكالات)

اسرائيل تستورد الجثث

■ القدس المحتلة: تكسب جمعيات دفن الموتى الاسرائيلية اكثر من ١٠ ملايين دولار سنويا في مقابل «استيراد» الجثث تمهيدا لدفنها لكن خزينة الدولة لا تستفيد من ذلك بشيء حسب ما نقلته صحيفة هآرتز.

واوضحت الصحيفة ان الرغبة الاخيرة لكثير من اليهود الذين يعيشون في الشتات هي ان يدفنوا في «الأراضي المقدسة» وفي القدس تحديدا.

واضافت ان جمعيات دفن الموتى تطلب من عائلات المتوفين خمسة آلاف دولار للدفن في مقبرة «عادية» و٢٥ الف دولار للدفن في مقبرة جبل الزيتون بالقدس الشرقية.

وقالت وزارة الصحة ان عدد الجثث التي «استوردتها» جمعيات دفن الموتى بلغ ١٢٠٠ العام الماضي واكثر من الف في الأشهر الاحد عشر الأولى من عام ١٩٩٧، وكان لابد خلال السنوات الاخيرة من توسيع مقبرة غيفات شاوول في القدس الغربية.

وقالت اوفرا هايكين المسؤولة في وزارة الصحة ان «الانظمة تقضي بأن يمر النعش على الجمارك وان يدفع رسم استيراد قيمته ٣١٠ شاقلات (٩٠ دولارا)، واضافت «لكن قليلا من النعوش تسلك هذا الطريق بموجب اتفاق غير مكتوب مع جمعيات دفن الموتى»



ديفيد بن جوريون أول رئيس وزراء اسرائيلي وهو يعلن في تل أبيب نجاح مؤامرة قيام دولة اسرائيل يوم ١٥ مايو ١٩٤٨ استنادا الى قرار تقسيم فلسطين الصادر عن الأمم المتحدة. (رويترز)

اليهود استقبلوا القرار بالرقص
٥٠ عاما على قرار تقسيم فلسطين ؟!

■ القدس المحتلة: يقبل الكثير من العرب الآن في ضوء الوضع الراهن التقسيم الاصلي لفلسطين وذلك بعد مضي خمسين عاما على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في التاسع والعشرين من نوفمبر عام ١٩٤٧ والخاص بتقسيم ما كان قائما آنذاك وهو الانتداب البريطاني في فلسطين الى دولة يهودية واخرى عربية.

وكانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي من بين ٣٣ دولة صوتت لصالح التقسيم وعارضته ١٣ دولة اخرى وامتنعت عشر دول عن التصويت.

وكان من المفترض ان تشكل الدولتان الجديدتان وحدة اقتصادية وان تخضع القدس وهي مدينة مقدسة لدى اديان العالم الثلاثة، اضافة الى بيت لحم لادارة الامم المتحدة نفسها.

واخذ يهود فلسطين يرقصون في بهجة في الشوارع في اعقاب قرار الامم المتحدة الذين استمعوا اليه اثناء بثه على الهواء مباشرة من مقر الامم المتحدة بنيويورك عبر اجهزة الراديو الخاصة بهم.

اما العرب وعلى رأسهم سوريا ومصر والعراق والاردن فقد رفضوا خطة الامم المتحدة للتقسيم باعتبارها «غير مقبولة على الاطلاق».

واخذ العرب الفلسطينيون يراقبون بخوف تدفق اللاجئين اليهود الذي اخذ يتزايد باطراد اعتبارا من نهاية القرن التاسع عشر وكانوا يخشون من فقد اراضيهم وممتلكاتهم.

وبعد يوم من قرار الامم المتحدة بدأ العرب هجماتهم على المستوطنات اليهودية في كافة ارجاء فلسطين.

وعندما رحل آخر جندي بريطاني من فلسطين في الرابع عشر من مايو عام ١٩٤٨ واعلن ديفيد بن جوريون عن قيام دولة اسرائيل تصاعدت الهجمات وتحولت الى اول حرب في الشرق الاوسط وكانت النتيجة انتزاع اراض وهروب نحو سبعمائة الف فلسطيني فقدوا منازلهم وممتلكاتهم. واستمر احفادهم في العيش في مخيمات للاجئين في لبنان وسوريا واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

ومنذ ذلك الحين وخطة التقسيم الفاشلة لعام ١٩٤٧ تبرز بصورة منتظمة في النزاعات الايديولوجية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ويشير المتشددون اليمينيون المطالبون بفكرة اسرائيل الكبرى دائما الى رفض العرب لهذه الفكرة باعتباره دليلا على عدم رغبتهم في قبول اي حل وسط في حين ان الفلسطينيين الذين كانوا وقتئذ مثلما هم الآن ضحايا للصراع العربي الاسرائيلي الموسع لايزالون يطالبون بدولة قومية خاصة بهم. (د.ب.أ)

مقدمة تظاهرة التضامن مع المعتقلة عطاف عليان في غزة أمس. (رويترز)



جانب من مسيرة فلسطينية في القدس الشرقية الليلة قبل الماضية، احتفالا بليلة الاسراء والمعراج المباركة. (أ.ف.ب)

تظاهرة فلسطينية في غزة تضامنا مع معتقلة مضربة عن الطعام

■ غزة: تظاهر عشرات الفلسطينيين في مدينة غزة أمس للمطالبة باطلاق سراح المعتقلة من حركة الجهاد الاسلامي عطاف عليان والافراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وانطلق نحو ٢٥٠ شخصا من مقر الصليب الاحمر الدولي وتوجهوا الى مبنى المجلس التشريعي الفلسطيني بمشاركة ممثلين للقوى السياسية الفلسطينية ومسؤولين في السلطة الفلسطينية.

وقال عضو المجلس التشريعي وجيه ياغي انه «لن يقوم سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين اذا لم يتم اطلاق سراح عليان وكافة الاسرى الفلسطينيين».

مشيرا الى ان «المجلس طالب السلطة التنفيذية ببذل كل جهودها لينال المعتقلون حريتهم».

وأكد احد قياديي «حماس» اسماعيل هنية ان «ضربات المجاهدين ستستمر والجهاد سيتواصل حتى ترتفع رايات الاسلام وينعم الاسرى بالحرية».

وطالب القيادي في حركة «الجهاد الاسلامي» نافذ عزام «باطلاق سراح عليان فورا» مؤكدا على ان «جهاد الفلسطينيين لن يهدأ حتى يتم الافراج عن جميع المعتقلين».

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالسياسة الاسرائيلية ورددوا هتاف «الموت لامريكا والموت لاسرائيل».

وكانت اسرائيل اعتقلت عليان (٣٥ عاما) التي تتحدر من مدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية في اواخر اكتوبر المنصرم بعد ان اطلقت سراحها مع ٢٩ اسيرة فلسطينية في فبراير الماضي بموجب الاتفاقات مع السلطة الفلسطينية.

واعلنت عليان الاضراب عن الطعام فور وضعها قيد الاعتقال الاداري، وهو اجراء موروث من عهد الانتداب البريطاني على فلسطين يسمح بسجن أي شخص دون محاكمته أو توجيه تهمة اليه.

(أ.ف.ب)

المغرب يستبعد اسرائيل
افتتاح مؤتمر حول البيئة في هلسنكي بحضور دول من أوروبا والبحر المتوسط

■ الرباط: رفض المغرب توجيه دعوة لاسرائيل للمشاركة في أعمال القمة الاقتصادية والاجتماعية الاوروبية المتوسطية الثالثة والتي بدأت أعمالها أمس الاول في الدار البيضاء.

ومن جانب آخر، افتتح في هلسنكي أمس مؤتمر أوروبي متوسطي عن التنمية الدائمة في حضور وزراء البيئة ومسؤولين من دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة ومن ١٢ بلدا من جنوب البحر المتوسط وشرقه.

وستكون جلسات المؤتمر مغلقة بطلب من رئاسته التي تتولاها فنلندا ولوكسمبورج. ومن المتوقع أن يتبنى المؤتمر «برنامج أولويات للعمل» لاستثمار المياه والتخلص من النفايات والحفاظ على الشواطئ والتصدي لظاهرة التصحر، وفق ما نص عليه برنامج الاعلان النهائي.

وأوضح وزير البيئة الفنلندي بيكا هافيستو ان هذا البرنامج يهدف الى وقف «تدهور البيئة» في حوض المتوسط اذ يشكل «قاعدة مشتركة» لتمويل سياسات بيئية في المنطقة الى سنة ١٩٩٩، وتولت المفوضية الأوروبية وضع هذا البرنامج في اطار الشراكة الأوروبية - المتوسطية التي أرسيت أسسها في برشلونة «اسبانيا» عام ١٩٩٥.

وقال مقربون من وزيرة البيئة الفرنسية دومينيك فوانيه ان الهدف هو العمل على توفير «تنمية دائمة في حوض المتوسط من خلال ادراج بعد أخضر في السياسات الأخرى كلها».

ويشارك في هذا المؤتمر مندوبون من الدول الخمس عشرة الأعضاء في الاتحاد الاوروبي ومن ١١ دولة متوسطية هي الجزائر وقبرص ومصر واسرائيل والاردن ولبنان وسوريا ومالطا والمغرب، وتونس وتركيا الى جانب السلطة الفلسطينية، ويشارك البنك الدولي والبنك الأوروبي للتنمية ومصارف تنمية عربية عدة في المؤتمر بصفة مراقبين.

واشار مصدر مقرب من المؤتمر ان المنظمات غير الحكومية التي شاركت في الأعمال التحضيرية للاجتماع لم تعط فرصة المشاركة في الجلسة العامة أمس الجمعة بسبب «خلافات سياسية». (وكالات)

فصيل كردي يدعو تركيا للاستمرار في محادثات السلام

■ انقرة: دعا فصيل كردي عراقي تسانده تركيا امس لان تبقى انقرة طرفا في محادثات متوقفة تتوسط فيها دول غربية لاقرار السلام في شمال العراق.

وقال سامي عبدالرحمن احد قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني للصحفيين، لا يمكن تجاوز دور تركيا عملية السلام بدأت في انقرة».

وكان الفصيل المنافس وهو الاتحاد الوطني الكردستاني قد طالب باسقاط تركيا من عملية انقرة التي يتوسط فيها الغرب بسبب علاقاتها الاقتصادية العسكرية الوثيقة بالحزب الديمقراطي.

ويقول الاتحاد الوطني الذي يتزعمه جلال الطالباني ان تركيا هاجمت مواقعه بالمدفعية والطيران في الاسابيع القليلة الماضية بالتنسيق مع الحزب الديمقراطي.

وتقول تركيا التي تبقى على آلاف قواتها في شمال العراق منذ مايو الماضي انها لا تستهدف سوى جماعات تركية كردية متمردة تتخذ مقار لها في منطقة شمال العراق الجبلية (رويترز)

بريطانيا وذهب النازي

■ لندن: اعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اليوم انه سيطلق دعوة خلال مؤتمر عن الذهب النازي يعقد في لندن الاسبوع المقبل الى تخصيص الكميات المتبقية من هذا الذهب لمساعدة ضحايا المحرقة النازية وأسرهم.

واستردت اسر يهودية كميات من الذهب تصل قيمتها الى مليارات الجنيهات الاسترلينية الا ان ذهبا تصل قيمته الى ٤٠ مليون جنيه لايزال في حوزة الحكومة البريطانية.

وسيقترح كوك استخدامه لصالح ضحايا النازية. وقال كوك ان هذه المبالغ المتبقية يجب ان تجمع وتخصص لمساعدة ضحايا النازية من اليهود!!

(ق. ن. أ)

حول العالم

التوتسي والهوتو

■ لندن: قالت وكالة لحقوق الانسان يمولها الهوتو ان الجيش الراوندي الذي يقوده التوتسي قد قتل أكثر من ثمانية الاف من الهوتو الشهر الماضي. وقالت الوكالة ومقرها بروكسل ان حوادث القتل التي أغلب ضحاياها من المدنيين وقعت الشهر الماضي في حي كاناما في الشمال الغربي. ونقلت عن شهود عيان القول ان الناس فروا الى الكهوف في الجبال هربا من قصف الجيش الذي لم ينج منه احد، وقد نفى متحدث باسم الرئاسة في رواندا علاقة المدنيين بهذا الحادث وتقول الانباء الواردة من هناك ان المصادمات التي وقعت مؤخرا حولت الشمال الغربي الى منطقة حرب فعلية.

(و ا خ)

انهيار جدار الدعم

■ نابولي (ايطاليا): اعلن مصدر رسمي ان ثلاثة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم مساء امس الاول بالقرب من نابولي جراء انهيار جدار دعم سكة الحديد في ضواحي هذه المدينة من جنوب ايطاليا. والضحايا هم من العمال الذين كانوا يجرون اعمالا لتقوية هذا الجدار الذي انهار فجأة بالقرب من توررى انونزياتا في اتجاه فيزوفي. واصيب ثلاثة عمال آخرين بجروح. وقد انهار الحائط على مسافة ثلاثين مترا. وواصل رجال الاطفاء الذين ارسلوا الى المكان عمليات البحث بجرافاتهم عن ضحايا تحت الانقاض حيث يعتقد ان عددا آخر من الضحايا مازال مطمورا.

(ا ف ب)

طائرة تحت الارض

■ لندن: عثر على طائرة تعود الى زمن الحرب العالمية الثانية قرب احد خطوط السكك الحديدية في منطقة حوض نهر (تي) في شمال شرق انجلترا.

وقد عثر عليها كاملة مع شحنة من الاسلحة الكيماوية ومئات من الذخيرة ومظلة حريرية. ويقول راديو لندن انه قد عثر على الطائرة عمال بينما كانوا يمدون انبوبا لنقل المياه. ويضيف الراديو انه تم على الفور استدعاء رجال من سلاح الهندسة البريطاني الى الموقع ويعتقد ان حطام الطائرة لايزال يحتوى على رفاة طاقمها. (ق ن ا)

آخر القياصرة

■ موسكو: طالبت الكنيسة الارثوذكسية الروسية حكومة موسكو امس بتشكيل لجنة رسمية للتحقيق في ظروف وملابسات وفاة آخر القياصرة الروس وعائلته بالكامل والتي يعتقد ان البلاشفة قاموا باعدامهم رميا بالرصاص في العام ١٩١٨. ونقل راديو لندن عن كبار اساقفه الكنيسة الروسية قولهم انهم طالبوا الحكومة بتشكيل هذه اللجنة لمعرفة ماذا كان القيصر وعائلته قد وقعوا ضحية لمؤامرة واسعة النطاق امتدت كذلك الى اعداد كبيرة من اتباع الكنيسة خلال فترة حكم البلاشفة.

(ا ش ا)

تحريض على الكره

■ القدس المحتلة: حكم بالسجن ثمانية اشهر على متطرف يميني اسرائيلي بعد ادانته بـ «التحريض على الكره» لانه وضع كتابا يمجد باروخ جولدشتاين مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي عام ١٩٨٤. وحكم على اليميني المتطرف مايكل بن هورين بالسجن ثمانية أشهر مع النفاذ لانه نشر كتابا يمجد باروخ جولدشتاين المستوطن الذي قتل بدم بارد ٢٩ فلسطينيا كانوا يؤدون صلاة الفجر في الحرم الابراهيم في فبراير ١٩٩٤ حسب ما افاد مصدر قضائي. كما حكمت محكمة القدس على شخصين آخرين بالسجن مع وقف التنفيذ بتهمة التواطؤ مع بن هورين. وكانت الشرطة الاسرائيلية اعتقلت في وقت سابق اثنين من الناشطين اليمينيين المتطرفين لقيامهما بوضع ملصقات تمثل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يضع كوفية فلسطينية كتب عليها كلمة «كاذب». وذكر مصدر في الشرطة ان زعيم مجموعة «الجبهة الايديولوجية اليهودية» نوام فيدرمان وآخر قاصرا اعتقلا.

(ا ف ب)

عيد ميلاد الملك

■ عمان: الغت اسرائيل مشاركتها في معرض فني سيفتتح في عمان غدا الاحد بمناسبة عيد ميلاد الملك حسين عاهل الاردن بمشاركة بعض الدول العربية. ويقول راديو اسرائيل ان هذا الالغاء يعود الى اعتبارات أمنية حيث أصر جهاز الامن العام على المشاركة في تأمين حماية اعضاء الوفد الاسرائيلي بينما رفض الجانب الاردني ذلك.. مقترحا توفير الحماية للوفد بنفسه. وكان من المقرر ان يضم الوفد فنانين اسرائيليين بالاضافة الى ممثلي وزارة الخارجية ومجموعة من الصحفيين. (ق ن ا)

لاجئون

■ مرسيليا: اعلن مصدر في الشرطة ان اكثر من خمسين لاجئا كرديا عراقيا كانوا دخلوا الاراضي الفرنسية خلسة واوقفوا في مرسيليا (جنوب) نقلوا امس بقرار من النيابة الى فينتيميل على الحدود الفرنسية الايطالية. وذكرت مصادر متطابقة ان عشرات الالاف من الاكراد فروا قبل بضعة ايام من شمال العراق وان عددا كبيرا منهم يحاول في الوقت الراهن الوصول الى المانيا وبلجيكا وفرنسا عبر شبكات سرية. وذكر موظفون في «المديرية الاقليمية لمراقبة الهجرة ومكافحة تشغيل المهاجرين سرا» ان هؤلاء الاشخاص يفرون مع عائلاتهم هربا من التطوع في الجيش العراقي الذي يريد حملهم على مقاتلة «اخوانهم» في حزب العمال الكردستاني. واكدت العائلات التي اوقفت في محطة مارسيليا انها باعت كافة ممتلكاتها في العراق لدفع اجور السفر الى اوروبا. ودفع كل لاجيء خمسة الاف دولار الى شبكات في اسطنبول (تركيا) ونقلوا بالشاحنات الى شمال ايطاليا. ثم اقنعهم المهربون بركوب القطارات للوصول الى المانيا كما افاد بعض الشهود.

(ا ف ب)

هجوم مسلح في اسطنبول

■ انقرة: قتل ضابط شرطة واصيب اثنان آخران باصابات خطيرة في هجوم ارهابي بمدينة اسطنبول التركية في وقت مبكر امس وذلك حسبما ذكرت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية. واشارت الوكالة الى ان ثلاثة مهاجمين مسلحين ببنادق كلاشينكوف فتحوا النيران اثناء مرور سيارتهم بسرعة بجوار سيارة الشرطة التي كانت تقل الضباط. وتشتبه الشرطة في ان حزب العمال الكردستاني المحظور وراء الهجوم. (د ب ا)

في حديث أجرته معه «الاتحاد» في بغداد

الصحاف يشيد بمواقف زايد العربية

وقفة الامارات مع الشعب العراقي دليل عمق الشعور القومي

■ حوار ـ ثاني السويدي:

■ اشاد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ازاء العراق والامة العربية. وقال في حديث لـ «الاتحاد» اجرته معه في بغداد، ان القيادة العراقية والرئيس صدام حسين يقدرون عاليا مواقف صاحب السمو رئيس الدولة. واضاف ان وقفة دولة الامارات بجوار الشعب العراقي دليل على عمق الشعور القومي الاماراتي. كما اعرب عن رغبة بلاده بطي صفحة الخلافات والاساءات مع الكويت وعودة علاقات بغداد مع الكويت والدول العربية الاخرى الى سابق عهدها. وان يرفرف علم العراق في الكويت، ويرفرف علم الكويت في العراق. كما حذر الولايات المتحدة من شن اي عدوان على العراق، مؤكدا ان ذلك ستكون له عواقب وتداعيات خطيرة في العالم العربي كله.

وفيما يلي نص الحديث:

احتمالات المواجهة

● تهدد البيانات العراقية بضرب طائرة التجسس الامريكية في حال قيامها بالتحليق داخل الاجواء العراقية، غير ان الـ U2 قامت حتى الآن بالتحليق ثلاث مرات منذ بدء الازمة ومع ذلك لم يقم العراق بمحاولة اسقاطها بدعوى انها خارج نطاق دفاعاته الجوية بالرغم من امتلاك العراق طائرة الدفاع الجوي ميج ٢٥ التي تستطيع التحليق بمستوى طائرة الـ U2 ما تعليقكم على ذلك؟

○ أولا انا لست بعسكري ولكن اذا ما قررنا ان نتصدى لطائرة الـ U2 فلن نتصدى لها بطائرة الميج ٢٥، لدينا صواريخ دفاعية أرض جو قادرة على اسقاطها، وذلك لان الاشتباك عن طريق القتال الجوي بالطائرات لا يمكن لان طائرة الـ U2 غير مسلحة وان حصل اشتباك فسيكون مع طائرات امريكية مقاتلة، وهذه الطائرة التجسسية الـ U2 تسقط بالصواريخ المضادة للطائرات وحتى الآن فان تحليقات هذه الطائرة التجسسية يرسم له خط متعمد في أن يكون بعيدا عن الدفاعات الجوية العراقية بالصواريخ، فنحن نعرف ان القصد هو الاستفزاز.

استفزاز فقط

● هل تعتقدون انه من الافضل عدم التعرض لها حتى لا تكون ذريعة لواشنطن للقيام بعدوان على العراق؟

○ حساباتنا تقوم على أساس موقفنا المعلن. نحن لا نقبل هذه الطائرة التجسسية لانها لا تقوم بعمل لصالح اللجنة الخاصة، وانما لمعرفة مواقع الجيش العراقي وآخر تحركاته، فهم يتعمدون تحليقها للاستفزاز ونحن لا نستجيب للاستفزاز لسببين:

اولهما: انه ليس غرضنا الاصطدام، نحن غرضنا الدفاع عن بلادنا وفضح هذه الطائرة التجسسية.

ثانيا: انه قد استجد عنصر جديد الآن وهو انه توجد مقترحات روسية رسمية لمجلس الامن لاستبدال هذه الطائرة ونحن ننتظر الجهود الروسية المدعومة من فرنسا والصين مع الامم المتحدة. ثم اود ان اضيف شيئا ان طائرة الـ U2 حاليا في خروقاتها الثلاثة الاخيرة كانت تتجسس على الاراضي الجرداء التي ليس بها شيء يخص اللجنة الخاصة وهي محاولات فقط لاستفزاز العراق الذي لا يستجيب لهذا الاستفزاز.

فرق التفتيش

● في حال عودة المفتشين الدوليين إلى الاصرار على تفتيش المواقع الرئاسية فان ازمة الاسابيع الثلاثة تتكرر ثانية فماهو موقفكم؟

○ فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة عادت الى بغداد وهي تمارس عملها الاعتيادي ولم تتجرأ حتى الآن على القيام بهذه المخالفة، وتقديري الشخصي الى الآن انها لن تتجرأ على ذلك لوجود حالة أصفها لك بصراحة كما يلي:

لو تجرأت وارادت ان تطلب مطلبا غير شرعي بأن تفتش اماكن هي جزء من السيادة العراقية، فانها ستخالف الاتفاقات الموجودة ما بين العراق ورئيس اللجنة الخاصة السابقة (ايكيوس) ومن ناحية اخرى فان بقاءهم من دون تجاسر يبقى ضحية الضغط الامريكي. الامريكان من المتوقع ان يستخدموا عناصرهم وهي المهيمنة على اللجنة والقوية بالتركيب الحالي لانهم يريدون ان يدفعوهم لهذا العمل حتى لا تبدو امريكا خاسرة ومتراجعة، ونحن نراقب الموقف على هذا الاساس.

بلغ السيل الزبى..

● ورد في البيان الصادر بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٦م لمجلس قيادة الثورة تعليقا على الحشود العسكرية الامريكية أن العراق استخدم مصطلح «بما يجنب العراق وامريكا والمنطقة وحتى العالم الازمات.. والكوارث وهذه أول مرة يستخدم فيها العراق مصطلح «الكوارث».. ما تعليقكم؟

○ تداعيات العدوان الامريكي فيما لو حصل على العراق ستكون تداعيات كبيرة جدا لانه «بلغ السيل الزبى» ليس عندنا نحن العراقين فقط بل عند اشقائنا العرب وهذه العبارة الواردة في البيان والتصريح بعد الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق قد استخدمت من قبل آخرين أو المعنى استخدم بعبارات اخرى، فالرئيس ياسر عرفات قال لوزيرة خارجية الولايات المتحدة عندما التقى بها في جنيف «اذا ما استخدمتم القوة العسكرية هذه المرة على العراق ستنفجر المنطقة ولا أحد يعرف كيف ستكون النتائج» وفي اكثر من تصريح للاخوة في مصر كان المعنى نفس المعنى ولكن بعبارات اخرى. المنطقة كلها محتقنة من التصرفات الامريكية التي ليس لها مسوغات.. وهذا الذي قصدناه.

بغداد لا تستبعد الضربة

● هل تعتقدون ان الولايات المتحدة الامريكية مازالت تنوي ضرب العراق.. وهل يعجل ذلك في حال حدوثه، بعودة العلاقات العربية العراقية الى سابق عهدها؟

○ أعتقد ان ذلك صحيح، فهناك بالفعل خطر وقوع عدوان عسكري جديد على العراق والا فما معنى الاستمرار في حشد القوات الامريكية، واذا قامت الولايات المتحدة الامريكية بعدوان اخرق جديد على العراق فستتعرض بلادنا للتدمير ولكننا سنفشل هذا العدوان وستتلقى الولايات المتحدة الامريكية صفعات شديدة في المنطقة، فالناس في كل شوارع الوطن العربي ستتحرك وستفجر الموقف، كل الغيظ والالم المدفون في نفوس العرب سيعبر عن نفسه بشكل أو بآخر، وجميع الحكومات العربية لن تتردد في ان تعبر عن غضبها ومعارضتها الشديدة واستنكارها لهذا العدوان وبالتالي بالمحصلة أنا اعتقد ان الولايات المتحدة الامريكية ستفقد الكثير الكثير اذا ما اعتدت على العراق مرة اخرى ونحن نأمل ألا يقع ذلك ولكن لا نكتفي بأن نأمل ونحن نعمل من اجل أن لا يقع العدوان، فنحن نوضح لاشقائنا ونطلب منهم ان يبقى الموقف العربي الذي اعاد الهيبة لوحدة العرب، ولو آزاء حالات مثل هذه.. وهذه بداية تنبئ بخير واريد ان اقول وبكل تأكيد ان دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة كان لها دور كبير ليس أبان هذه الازمة فقط وانما من قبل ذلك.. فموقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كان له الدور في التعبئة النفسية بهذا الاتجاه عندما طالب العرب بأن يهتموا بمواقفهم ويجب ان يفكروا مرة ثانية بالتضامن. إن استمرار الحشد هو الذي يجعلنا حذرين جدا ونحن الآن نقوم بعدة خطوات مع الاشقاء العرب ومع الاعضاء المنصفين في مجلس الامن للتنبيه الى خطورة الحشود العسكرية الامريكية.

● وماذا لو حصلت المواجهة؟

○ نحن ضد أية مواجهة واذا ما وقع العدوان علينا سندافع عن بلادنا وليست لدينا أية نية اخرى.

الدور الروسي

● بماذا تفسرون العودة السريعة والقوية للدبلوماسية الروسية الى المجتمع الدولي من خلال ازمة ٢٩ اكتوبر الماضي ثم استجابة العراق الفورية للاقتراح الروسي. ألا يوحي هذا بأن الجانب العراقي اكتفى بالتدخل الايجابي الروسي لصالح العراق والغائب منذ حرب الخليج الثانية؟

○ بالنسبة للجزء الاول من السؤال والخاص بالعودة الفاعلة للدبلوماسية الروسية، انا أعتقد ان هذه العودة سببها حسن اختيار الروس لقضية عادلة. حيث لقيت تجاوبا لدى قلوب العرب. فقضية العراق عادلة. اكثر من سبع سنوات وهو تحت حصار ليس له مثيل ولايزال الامريكان يلفقون على العالم ذرائع بأن العمل لم يكتمل وهذا غير صحيح. فالعمل مكتمل منذ سنوات طويلة. وانا بوضوح ارى ان روسيا رئيسا وحكومة والجو العلم والرأي العام وجميع الاطراف قد ادركت ذلك ونحن مسرورون من مواقف عادلة تقفها روسيا ازاء قضايا العرب هي من اهم ما هو مطروح من احداث في العالم وهذا يؤكد عودة مكانة روسيا كدولة دائمة العضوية في مجلس الامن ودولة ذات وزن حيث تعتبر دولة عظمى.

ونحن في العراق أكثر تمسكا بقضايانا العادلة ونسعى لمزيد من العمل مع الدول التي ليس لها نوايا مسبقة سلبية ازاءنا وهذه التجربة مع الروس نعتبرها نحن بداية لمزيد من التفاهم بين روسيا والاقطار العربية بشأن قضايانا العادلة في فلسطين وغيرها.

القسم الثاني من سؤالك، العراق لم يتنازل ولم يتراجع عن قراره الخاص بعدم التعامل مع الامريكان واخراج الموجود منهم في العراق، هذا القرار ليس هدفا بحد ذاته وليس لدينا شعور بأننا نكره الجنسية الامريكية اطلاقا. نحن امام حالة هي إما ان نتعامل مع مجلس الامن والأمم المتحدة او اننا ضحية لترتيب تحت غطاء الامم المتحدة لدولة واحدة هي الولايات المتحدة الامريكية، ولكن عندما جاء الروس بمبادرتهم وحصلت اتصالات ومشاورات وتفاوض توصلنا الى اتفاق رصين فيه تعهد رسمي وجرت رسائل مابين الرئيسين العراقي صدام حسين والروسي بوريس يلتسين ووضع برنامج عمل يتعهد بأن ينفذ من خلال مجلس الامن وفي المجتمع الدولي لتحقيق المطالب العراقية العادلة. إذن امام هذا الاتفاق تصبح عودة الامريكان في اللجنة الخاصة جزءا من الاتفاق ولا تعتبر هذه عودة الى الوضع السابق.

وبالامس قدم الروس مشروع قرار في مجلس الامن لالغاء الملف النووي كخطوة اولى وسيقدمون بعده مشروعا آخر لغلق ملف الصواريخ وهذا تنفيذا للاتفاق بين العراق وروسيا الذي ليس فيه اي خروج عن التفسير القانوني لقرارات مجلس الامن. فهو يتمسك بالتفسير القانوني لقرارات مجلس الامن مثلما يريد المجتمع الدولي. لهذا نحن لم نتنازل، نحن اعطينا فرصة لعمل جدي لعضو دائم في مجلس الامن، قوة عظمى في العالم تريد ان تستعيد دورها وقد جدت في قضايانا عدلا واضحا ونتمنى من الولايات المتحدة ان تستخلص الدرس الصحيح فتنسجم مع هذا الاتجاه وعندها سنكون مسرورين.

● وماذا في حال استخدمت الولايات المتحدة الفيتو؟

○ في كل مرة تستخدم فيها واشنطن الفيتو تقل أهميتها.

الشركات الامريكية

● هل نعتبر هذا التصرف الامريكي تعبيرا عن حقد سياسي فقط أم هو مبني على غضب امريكي لاصرار العراق على استبعاد الشركات الامريكية والتي تسهم في صنع القرار السياسي في الولايات المتحدة؟

○ أولا ان العراق لم يستبعد الشركات الامريكية كما تعلم قبل مشكلة العراق والكويت كانت العلاقات بين العراق والولايات المتحدة قد اخذت طريقا نحو التعاون التجاري والاقتصادي بالمليارات. من يبعد الشركات الامريكية هي الادارة الامريكية وليس العراق حتى في الاتفاق البسيط الذي سمي النفط مقابل الغذاء، نحن وجهنا دعوة لعدد كبير من الشركات الامريكية وبعضها متخوف أصلا.

● أتقصد متخوف من القرار الامريكي بعدم التعاون مع العراق؟

○ نعم متخوف من حكومته.. راغب جدا ولكن متخوف لان حكومته تتخذ مواقف رعناء، متشددة وحاقدة، نحن لنا تجربة بالنسبة للعمل مع الشركات الامريكية والشركات الامريكية ترتاح جدا للتعاقد مع العراق، انها مرتبة واصولية وسيجدون ان العراق كاشقائه العرب عندما يصلون الى اتفاق يوفي به.

● وماذا بشأن مصطلح المصالح الامريكية في المنطقة؟

○ هذا المصطلح اصبح غامضا.. فسر محلل امريكي بارز مصالح امريكا في البوسنة، بانها حتمية ان تكون الولايات المتحدة قائدة للعالم. وفي ضوء هذه النظرة الاستبدادية فهم ليس لهم مصالح هنا في الخليج.. هم يريدون فقط ان ينصبوا أنفسهم قادة العالم.

وعود روسية

● الاعلام العراقي اعتبر الاتفاقية الروسية العراقية الاخيرة انتصارا. فهل هناك وعود فعلية من روسيا بعدم انفراد الامريكان بالهيمنة على المنطقة وخاصة منطقة الخليج؟

○ لا.. الكلام عن رفض القطب الواحد يشمل العالم ولا يعني منطقة معينة وفيما يتعلق بمنطقتنا فلروسيا علاقات تاريخية في المنطقة والموقف الروسي ضد القطبية الواحدة.. وحقيقة فالعرب لم يمنحوا روسيا شيئا بل بالعكس والروس الآن يدركون هذا. والبلاد العربية بلاد واعدة ونلهضة، العراق وغيره من الاقطار العربية هدف اساسي لبناء علاقة شراكة مهمة ومن هنا يأتي الاهتمام.

العلاقات العراقية السورية

● هل نعتبر زيارة طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي الى الجمهورية العربية السورية بعد هذا الانقطاع نتيجة ضغط روسي على سوريا للتقليل من الهيمنة الامريكية والتكاتف ضدها باعتبار أن الزيارة لم تتناول العلاقات السورية العراقية؟

○ لا علاقة للروس بهذه الزيارة لا من بعيد ولا من قريب اطلاقا. اتصلنا نحن بأشقائنا السوريين وقلنا لهم ان نائب رئيس الوزراء لديه جولة لتوضيح الموقف العراقي وشرح الحقائق للاشقاء ونرغب بزيارتكم، فاستجابوا وقد نوقشت مسألة العلاقات الثنائية وتطويرها.

مواقف الامارات

● كيف تنظر القيادة العراقية لمواقف دولة الامارات العربية المتحدة وبالذات التصريحات الاخيرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي يدعو فيها الى التسامح والتصالح وضرورة عودة العراق الى الصف العربي ورفع الحصار عنه؟

○ قيادتنا وعلى رأسها الرئيس صدام حسين مسرورة جدا وتقدر عاليا مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

كما أن شعور الشعب العراقي تجاه شعب الامارات هو شعور الأخوة الصادقة لموقف الامارات في دعم العراق دليل على عمق الشعور القومي الراسخ والنظيف، الذي يدعو الى التجمع ويدعو الى العودة الى التضامن ومعالجة اية متغصات بيننا نحن كعرب حتى نرميها خلف ظهورنا ونتجه الى المستقبل.

العراق والكويت

● كيف تنظر القيادة العراقية الى العلاقات مع الكويت مستقبلا؟

○ بمعزل عن كل الآلام التي بيننا نحن واخواننا في الكويت.. نحن لن نتغير لاننا لا نستطيع ان نسلخ جلودنا.. نحن عرب.. ونبقى عربا.. نحن وابناؤنا واحفادنا واحفاد احفادنا وهم وابناؤهم واحفاد احفادهم بمعزل عن كل الاساءات والجروح والآلام.. لن يكون المستقبل إلا اخوة وتضامنا وكل الآلام تزول. والعرب يدخلون بعض المرات بـ «عراك» مع بعضهم وبآلام مع بعضهم «لكن عمرها ما سدت الطريق» ولن تسد الطريق.

● هل نتوقع أن نجد العلم العراقي يرفرف فوق السفارة العراقية في الكويت؟

○ وكذلك العلم الكويتي يرفرف فوق سفارة الكويت في بغداد.

وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف

■ نرغب بطي صفحة الخلافات والاساءات مع الكويت

عراقيتان تنتظران بطفلهما المرضى أمام أحد مستشفيات بغداد. (أ.ف.ب)

«لوفيجارو»: لعبة القط والفأر بين العراق والأمم المتحدة

■ باريس: أكدت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان الرئيس العراقي صدام حسين يلعب بورقة المواقع الرئاسية في الوقت الذي يمارس فيه العراق لعبة القط والفأر حيث تفتح بغداد قصورها وترفض في نفس الوقت ان يدخلها المفتشون الدوليون التابعون للجنة الخاصة للتفتيش على الاسلحة العراقية.

واعتبرت فرنسا هذا الاقتراح خطوة على الطريق الصحيح ولكن لعبة القط والفأر لم تنته بعد حيث اعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان خبراء الامم المتحدة ممنوعون من دخول هذه المواقع.

وأشارت الصحيفة الى ان الصحاف كرر التهديدات باسقاط طائرات التجسس الامريكية (يو تو).

ومضت الصحيفة موضحة ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعلن عن وجود ٧٨ موقعا رئاسيا في العراق محظور على مفتشي اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة دخولها بينما أكد العراق ان هناك ثلاثة مواقع محظورة فقط ترمز للسيادة الوطنية العراقية.

وأشارت الصحيفة في ختام تعليقها الى ان لعبة القط والفأر التي تمارسها بغداد لازال هناك وقت طويل حتى تصل الى نهايتها. (أ.ش.أ)

زيوجانوف حمل رسالة تأييد روسية للعراق

■ بغداد: قالت وكالة الانباء العراقية امس ان العراق حظي بدعم دبلوماسي من جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي الذي وصل امس الاول الى بغداد في بداية زيارة تستمر ثلاثة ايام.

ونقلت الوكالة عن زيوجانوف قوله ان «الحزب الشيوعي الروسي والدوما «مجلس النواب» والشعب الروسي سيواصلون العمل من أجل رفع الحظر المجحف المفروض على الشعب العراقي الصديق».

وقامت روسيا الاسبوع الماضي بدور وساطة في اتفاق مع بغداد سمح بمقتضاه بعودة الامريكيين الى فرق تفتيش الامم المتحدة التي استأنفت عملها في العراق منذ يوم الجمعة الماضي.

وفي المقابل تعهدت روسيا بالعمل بجد من أجل رفع الحظر المفروض على العراق.

وبغداد مدينة لموسكو بمليارات الدولارات في صورة ديون ترجع الى العهد السوفييتي. (رويترز)

سعدون حمادي رئيس البرلمان العراقي خلال لقائه امس في بغداد مع زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف. (أ.ف.ب)

تحليل إخباري

استبعاد أي تأييد خليجي لتحرك عسكري أمريكي ضد العراق

■ بغداد: قال محللون ان الولايات المتحدة قد يكون لديها الان ما يكفي من الأسلحة فى الخليج لضرب العراق ولكن لا يمكنها الاعتماد على تأييد حلفائها العرب فى المنطقة. واضافوا ان طائرات نقلت على متن حاملتى طائرات امريكيتين الى الخليج قد تكون هى الوحيدة التى تتحمل عبء اى عمل عسكرى. واشاروا الى ان السعودية ستتردد فى السماح بانطلاق اى غارة جوية جديدة من اراضيها ضد العراق بعدما اعرب الملك فهد يوم الاثنين الماضي عن رضاه التام عن التسوية السلمية لاحدث مواجهة بين العراق والامم المتحدة بشأن مفتشى الاسلحة الامريكيين.

ونقلت الولايات المتحدة فى الاسبوع الماضى حاملة طائرات ثانية الى الخليج لتعزيز القوة الجوية لاسطولها لتبلغ مئة طائرة مقاتلة و٥٠ طائرة اخرى. كما نقلت ست طائرات ستيلث المقاتلة الى الكويت و ٣٠ طائرة وقاذفتين من طراز بى١ الى البحرين. وارسلت ست قاذفات بى ٥٢ الى قاعدة دييجو جارسيا فى المحيط الهندى.

وقال قائد القوات الامريكية فى المنطقة يوم الاربعاء الماضى انه على ثقة من ان دول الخليج قد تؤيد القيام بعمل عسكرى جاد ضد العراق.

وقال الجنرال انتونى زينى للصحفيين فى وزارة الدفاع الامريكية بعد جولة التقى خلالها مع زعماء دول خليجية عربية «أعتقد بقوة اننا سنلقى التأييد الذى نحتاجه عندما يحين الوقت».

لكن محللين خليجيين قالوا ان اتجاه الرأى العام تغير ازاء العراق وان الزعماء العرب لا يستطيعون تأييد عمل عسكرى ضد قادة العراق.

وقال المحللون ان هناك غضباً حقيقياً فى الدول العربية ازاء اسلوب تعامل الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين فى المنطقة انعكس فى الانتقادات الحادة للولايات المتحدة فى افتتاحيات الصحف الخليجية التى تسيطر عليها الحكومات.

ولا ترى روز مارى هوليس رئيسة برنامج الشرق الاوسط فى المعهد الملكى للعلاقات الدولية فى لندن ان هناك أى تأييد بين زعماء دول الخليج لاستخدام اراضيهم فى شن هجمات ضد صدام.

وقالت هوليس التى زارت المنطقة فى الفترة الاخيرة «انه اكثر من عدم ترحيب انه موقف خطير للغاية». واضافت «بالنسبة لدول الخليج العربية فان الاسلوب الامريكى فى طرح القضية وتأكيد دفوعها وتقليص المناقشة والتوسع فى الدعاية الخطابية يعد اسلوبا قمعيا للغاية».

ويقول المحللون انه بدون استخدام المقاتلات والقاذفات الامريكية المتمركزة فى السعودية فان اى غارة يتعين ان تنطلق من حاملتى الطائرات. لكن هذا لا يمكنها من تكرار عمليات القصف الشاملة التى جرت اثناء الحرب.

وقال محلل عربى «من المشكوك فيه ان تؤدى أى ضربة عسكرية ضد العراق الى القضاء على صدام او على اسلحة الدمار الشامل العراقية. لذلك فانهم (الامريكيون) مقيدون داخل نطاق محدود جدا».

ولكن ماذا بعد؟

تقول هوليس «أعتقد اننا على الارجح سنواجه سلسلة من المواجهات والأزمات وهذا أمر ملائم جدا للحكومة العراقية لانها ترغب فى ان تكون وسط دائرة الضوء ويمكننا بوضوح التوصل الى ان المسألة هى ان هناك خلافات فى وجهات النظر». واضافت «أعتقد ان من الممكن ان يستخدم الامريكيون القوة ولكنى لا ارى ان ذلك سيسهم بدرجة كبيرة فى حل المشكلة. ستبقى هناك مسألة ان الامريكيين يريدون بديلا لصدام حسين ولكن قتله لا يوفر بالضرورة تغيرا بناء فى الحكومة. وهناك اشخاص اكثر حكمة فى واشنطن يدركون ذلك». (رويترز)

رفسنجاني يدعم سلطة خامنئي على رأس النظام في ايران

■ طهران: أكد الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني أمس دعمه لمرشد الجمهورية الاسلامية آية الله خامنئي ولسلطته على رأس النظام الاسلامي في ايران.

وقال رفسنجاني في خطبة الجمعة في جامعة طهران «أشهد ان لا أحد أكثر كفاءة واكبر قدرا منه لخلافة الامام الخميني».

ويلقي هذا الموقف المتوقع من جانب رفسنجاني الذي مازال يحتفظ بدور أساسي في النظام بينما شهدت البلاد اضطرابات سياسية بسبب قيام رجل الدين آية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين للامام الخميني، بالتشكيك في سلطة مرشد الجمهورية.

وقال رفسنجاني «اتدخل لانني لا اريد ان يكتب التاريخ بطريقة غير صحيحة» وعبر عن دعمه الحازم «للسلطة السياسية والدينية» لآية الله خامنئي.

واضاف «منذ وفاة الامام (الخميني في يونيو ١٩٨٩) تتقدم البلاد في جميع المجالات بفضل المرشد» ودان «أي أضعاف لسلطة آية الله خامنئي يمكن ان يسعد اعداء ايران» ملمحا الى الولايات المتحدة واسرائيل.

وكان منتظري ورجل دين آخر هو آية الله أحمد آذري قمي قد شككا علنا بشرعية سلطة خامنئي بصفته خليفة للامام الخميني وفق المبدأ الدستوري «ولاية الفقيه» الذي وضعه الامام الخميني بنفسه لضمان سيطرة شخصية دينية على النظام.

ويقيم منتظري «٧٥ عاما» في قم «١٢٥ كلم جنوب طهران» منذ ١٩٨٩ وهو مقرب من الاوساط المعتدلة والراديكالية المؤيدة للرئيس الجديد محمد خاتمي الذي انتخب في مايو الماضي. (أ. ف ب).



مؤيدات لنواز شريف يقتحمن مبنى المحكمة العليا في اسلام آباد. (رويترز)



مؤيد لشريف. يرفع لافتة تطالب باستقالة رئيس القضاة. (رويترز)

مواجهات بين الشرطة ومؤيدي شريف بعد اقتحامهم مبنى المحكمة. (رويترز)

يهتم بشؤون المسلمات في العالم

طهران تستضيف غدا الاجتماع الثاني للاتحاد الدولي للمنظمات النسائية غير الحكومية

■ طهران ـ الاتحاد: يعقد في طهران غدا (السبت) الاجتماع الثاني للاتحاد الدولي للمنظمات غير الحكومية المهتمة بشؤون المرأة المسلمة في العالم وذلك بمشاركة ٣٨ من اعضاء الاتحاد الذي يضم ٥١ منظمة نسائية غير حكومية.

وسيلقي الرئيس الايراني محمد خاتمي كلمة في الاجتماع ليعكس الاهتمام الذي تبديه حكومته بأوضاع المرأة الايرانية باتجاه تذليل الصعوبات التي تعترض مشاركتها الفاعلة في الحكومة والاجتماع. وتتولى فاطمة هاشمي البنت البكر للرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني الامانة العامة لهذا الاجتماع في اطار الجهود التي تبذلها بنتا الرئيس السابق فائزة هاشمي وشقيقتها فاطمة وتحسين اوضاع المرأة الايرانية.

ويأتي اجتماع طهران فيما تشهد المؤسسة الدينية التقليدية في ايران جدلا حول مكانة المرأة ودورها في المشاركة السياسية والاجتماعية على خلفية تصريحات السيدة فائزة هاشمي حول ما يجب ان تكون عليه المرأة الايرانية وردود الفعل التي جوبهت بها من زعماء المؤسسة الدينية وعلى رأسهم اية الله فاضل لنكراني الذي تعمد اصدار بيان لم يذكر فيه فائزة بالاسم ولكنه وجه خطابه لها في عدة تساؤلات بدت غاضبة عن مكانة المرأة وما يمكن ان تتبوأه من مواقع سياسية رفيعة في ايران.

وتقول فاطمة هاشمي ان اجتماع السبت في طهران سيستمر ثلاثة ايام وهو يبحث اقتراحا لتأسيس منظمة اسلامية للمرأة يقدم الى القمة الاسلامية التي تعقد الشهر المقبل في طهران، اضافة الى ان الاجتماع يبحث هيكلية الاتحاد الدولي الذي يضم منظمات غير حكومية، واوضاع المرأة في الدول الاسلامية وتداخل الاعراف والتقاليد في هذه الدول مع الاسلام. وقالت هاشمي في تصريح خاص ان الاجتماع سيركز على السبل العملية لتعزيز دور ومكانة الاتحاد عن طريق تنظيم دورات تأهيل وتدريب في حقول عديدة اهمها الاعلام والاتصالات.

واكدت بنت الرئيس السابق رفسنجاني ان اجتماع طهران يبحث ايضا اوضاع المرأة المسلمة في الدول الغربية واهمية احترام الحقوق الفردية والجماعية للمرأة المسلمة في المجتمعات الغربية. وقالت ايضا ان الاجتماع يدرس الاعلان العالمي لحقوق الانسان بقراءة تفصيلية ونقدية لكي يتفق مع الثقافة والسنن في الدول الاسلامية. ومعلوم ان المرأة الايرانية حظيت باهتمام حتى من السلطة القضائية التي يسيطر عليها المحافظون وهي تتولى الآن مراكز في القضاء الايراني كانت محرمة عليها في السابق.

مصدر ايراني في القاهرة

العلاقات المصرية الايرانية تعدت مرحلة الفتور

■ القاهرة: صرح مصدر ايراني مطلع بالقاهرة بأن العلاقات الايرانية المصرية خرجت من مرحلة الفتور وتشهد حاليا نشاطا مكثفا حيث بدأت عملية بناء الثقة والتفاهم بين البلدين لاسيما مع مشاركة مصر في اعمال القمة الاسلامية الثامنة التي تعقد في ديسمبر المقبل في طهران وقال المصدر ان هذه المناسبة ستكون فرصة للتحول الايجابي تجاه فتح مجالات جديدة للتعاون، مشيرا الى ان هناك مؤسسات تجارية بين ايران ومصر نشطت في الفترة الاخيرة وتم تبادل الزيارات بين العديد من الوفود التجارية ورجال الاعمال من اجل دفع التبادل التجاري بين القطاع الخاص في كل منهما.

وفي المجال الصحي ذكر المصدر انه تم مؤخرا الاتفاق بين وزيري الصحة في البلدين على انشاء هيئة مصرية ايرانية مشتركة لانتاج الادوية والاجهزة الطبية لتصديرها الى دول اسيا الوسطى والقوقاز، مشيرا الى ان ايران تقوم حاليا بانتاج ٩٧ في المائة من احتياجاتها من الادوية ولديها امكانيات وطاقات كبيرة في هذا المجال وعلى استعداد لتبادل الخبرات مع وفود طبية مصرية في مجال المستشفيات المتخصصة.

وفي المجال الاعلامي اشار المصدر الى الزيارة التي قام بها مؤخرا الى طهران مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين المصريين حيث تم الاتفاق مبدئيا على تنشيط التعاون الاعلامي والثقافي بين البلدين.

واشار المصدر الى ان انعقاد القمة الاسلامية الثامنة في طهران ستكون فرصة طيبة لتعزيز جو الثقة والتعاون الجماعي بين الدول الاسلامية ونقطة تحول للدور الذي تلعبه منظمة المؤتمر الاسلامي ازاء التطورات العالمية على مختلف الاصعدة. وقال ان القمة القادمة تنعقد وسط ظروف حساسة ودقيقة وبالغة الاهمية على الصعيد الدولي. واضاف ان هناك قضايا اسلامية عديدة مدرجة على جدول أعمال المؤتمر ومن اهم هذه القضايا الحساسة على الساحة العالمية تبرز القضية الفلسطينية، بالاضافة الى الوضع في افغانستان والعراق والجزائر وقضية كشمير.

واوضح ان تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الدول الاعضاء يعد من اهم اهداف المؤتمر وتعتبر اقامة سوق اسلامية مشتركة بداية لتحقيق الاستقلال السياسي والسيادة الحقيقية للدول الاسلامية.

وذكر انه سيتم على هامش المؤتمر اقامة المعرض الاول للعالم الاسلامي من اجل عرض الامكانات الفنية والطاقات الانتاجية للدول الاعضاء في مجالات الصناعة والمعادن والزراعة وتربية المواشي والاقتصاد والتجارة والابحاث العلمية والصناعية. (أ.ش.أ)

عفو وتخفيض عقوبات لـ ١٩٠٠ سجين بايران

■ طهران: ذكرت وكالة الأنباء الايرانية أمس ان مرشد الجمهورية الاسلامية على خامنئي قرر العفو او تخفيض العقوبات عن نحو ١٩٠٠ سجين في ايران.

واضافت الوكالة ان الاحكام في حق هؤلاء المسلجين صدرت عن المحاكم الثورية المدنية منها والعسكرية.

ولم تقدم الوكالة ايضاحات اخرى لكنها اشارت الى ان قرار خامنئي يأتي بناء لاقتراح من مسؤول السلطة القضائية اية الله محمد يزدي بمناسبة احتفال ايران بذكرى الاسراء والمعراج.

ويصدر خامنئي عفوا عن السجناء مرات عدة في السنة بمناسبة الاعياد الدينية الرئيسية أو ذكرى تأسيس الجمهورية الاسلامية في فبراير ١٩٧٩. (أ. ف. ب)

مؤيدوه اقتحموا قاعة المحكمة

تأجيل محاكمة رئيس الوزراء الباكستاني

أوكرانيا تسلم باكستان دفعة ثالثة من الدبابات

■ اسلام أباد: أجبر متظاهرون يطالبون باستقالة كبير قضاة باكستان المحكمة على تأجيل نظر القضية المقامة ضد نواز شريف رئيس وزراء باكستان بتهمة اهانة المحكمة.

وقال شهود عيان ان الجلسة انهيت بشكل مفاجىء عندما تمكن بعض المتظاهرين من دخول مبنى المحكمة العليا حيث كان كبير القضاة سجاد على شاد يرأس جلسة الاستماع التى لم يسبق لها مثيل فى اتهام نواز شريف باهانة المحكمة.

ولم ترد اى اشارة الى الموعد الذى قد تستأنف فيه جلسة المحاكمة التى يمكن من الناحية النظرية ان تجبر شريف على الاستقالة اذا ادين.

وقال الشهود ان المتظاهرين من انصار حزب الرابطة الاسلامية الذى يتزعمه شريف والذى نشبت بينه وبين شاه والسلطة القضائية خلافات منذ اسابيع فى صراع على السلطة شل الحياة السياسية بشكل فعلى. وتجمع المتظاهرون خارج المبنى قبل استئناف الجلسة مرددين هتافات تطالب رئيس القضاة بالاستقالة بعد ان اوقفته محكمتان اقليميتان عن العمل. وايدت المحكمتان فى كيتا وبيشاور التماسات تزعم بان شاه لم يكن اكبر قاض عندما رقى الى هذا المنصب عام ١٩٩٤. ولكن المحكمة العليا الغت امس الخميس الحكمين باغلبية اربعة قضاة امام واحد.

ووجهت لشريف تهمة اهانة المحكمة بسبب تصريحات انتقد فيها قرارا للمحكمة. وقال انه يحترم السلطة القضائية ولكنه لم يقدم اعتذارا صريحا.

ومن جانب آخر اعلنت وكالة اونيان الاوكرانية للانباء ان اوكرانيا سلمت في نوفمبر الجاري دفعة ثالثة من الدبابات الى باكستان في اطار عقد تبلغ قيمته ٦٥٠ مليون دولار وقع عام ١٩٩٦ ويشمل ٣٢٠ دبابة. ورفض المسؤولون الاوكرانيون تحديد عدد الدبابات التي تألفت منها هذه الدفعة الثالثة. وكان المسؤولون في مصنع ماليشيف للدبابات في خاكيف (شرق اوكرانيا) اعلنوا في اواخر اكتوبر الماضي ان ٥٥ دبابة ستسلم الى باكستان خلال شهر نوفمبر.

وسبق ان سلمت اوكرانيا حتى الآن ٥٠ دبابة من نوع تي-٨٠ يو دي الى باكستان خلال العام الجاري.

وقال ميخاييلو بوديوني كبير مهندسي مصنع ماليشيف «ان باكستان راضية تماما عن دباباتنا» موضحا ان وفدا باكستانيا سبق وزار المصنع خلال الفترة الاخيرة. وحذرت موسكو من ان هذا العقد يتناقض مع مصالحها الاستراتيجية في آسيا وهددت بتعليق تسليم كييف بعض قطع الغيار الضرورية لصناعة الدبابات.

ورد سكرتير مجلس الامن والدفاع في اوكرانيا فولوديمير هوبولين على هذا الموقف الروسي قائلا ان اوكرانيا «مهتمة بمسألة قطع الغيار وهي قادرة على الوفاء بهذا العقد من دون مساعدة روسيا».

وحسب التقرير السنوي لمؤسسة الابحاث الدولية من اجل السلام في استوكهولم فان اوكرانيا قد تصبح عام ١٩٩٧ المصدر الخامس للسلاح في العالم.

وكانت هذه الجمهورية السوفياتية السابقة تنتج قبل استقلالها عام ١٩٩١ نحو ٣٠٪ من السلاح السوفياتي. (وكالات)

الاتهامات تحاصر ويني مانديلا



..ومؤيدوها يتظاهرون خارج قاعة المحكمة. (رويترز)



ويني ماندلا تستمع للاتهامات. (رويترز)



■ جوهانسبورج: اتهم احد قاتلي الطبيب الشخصي لويني ماندلا في سويتو في فبراير ١٩٨٩، مساء أمس الأول الزوجة السابقة لرئيس جنوب افريقيا نيلسون ماندلا بانها اصدرت الامر بقتله وبانها سلمته سلاح الجريمة.

وفي مقابلة مع «بي.بي.سي-وورلد سرفيس تي.في» بثت شبكة تلفزيون «سابك» الجنوب افريقية مقتطفات منها. اكد زاكيلي مباتا الذي سيمثل امام لجنة الحقيقة اليوم ان ويني ماندلا سلمته سلاح الجريمة. واضاف ان الزوجة السابقة لرئيس جنوب افريقيا دفعت الى قتل طبيبها لانه كان على معرفة بأمور كثيرة عن نشاطات «ماندلا يونايتد فوتبول كلوب» الذي كان يحيط بويني والذي فرض سلطته على شوارع سويتو في ١٩٨٧-١٩٨٩.

ووجه عدد من شهود «لجنة الحقيقة والمصالحة» في جوهانسبورج منذ يوم الاثنين الى «ماندلا يونايتد فوتبول كلوب» تهمة القيام بكثير من التجاوزات واعمال العنف. وكان طبيب ماندلا الدكتور ابو بكر اسفات فحص جثة الفتى ستومبي سايبي الذي خطفه اعضاء من «ماندلا يونايتد فوتبول كلوب» وانهالوا عليه بالضرب اواخر ١٩٨٨ وتوفي بعد بضعة ايام.

وقد أدينت ويني بسبب عملية الخطف هذه في ١٩٩١ لكنها برئت من الجريمة.

وردا على سؤال (بي.بي.سي) عن اسباب هذا الاعتراف الجديد قال مباتا «احاول ان انصف الناس الذين عانوا بسبب اعمالي».

وكان ثولاني دلاميني المدان ايضا بقتل الدكتور اسفات في عيادته في سويتو اتهم اخيرا ويني ماندلا بانها اعطته مبلغا من المال لارتكاب الجريمة. وسيمثل دلاميني ايضا امام «لجنة الحقيقة والمصالحة».

(أ ف ب)

يوغوسلافيا ترفض تسليم مجرمي الحرب للمحكمة الدولية

■ بلجراد: اعلنت يوغوسلافيا التي تضم جمهوريتي صربيا والجبل الأسود أمس انها لن تسلم اي مجرم حرب من صرب البوسنة الى محكمة الجزاء الدولية في لاهاي. وقال وزير الخارجية اليوغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش: «نحن لا نحمي مجرمي حرب ولكننا لسنا مجبرين على تسليم أي كان الى لاهاي لانه لا يوجد حرف واحد من كلمة لاهاي في اتفاقية دايتون». ولان الدستور اليوغسلافي يحظر اي عملية تسليم، مضيفا انه في حال اثبتت الادلة ان مواطنا يوغوسلافيا ارتكب جرائم حرب فسيحاكم في محاكمنا.

وترفض بلجراد بتعنت تسليم ثلاثة ضباط من الجيش اليوغوسلافي السابق هم من رعايا صربيا والجبل الاسود تتهمهم محكمة الجزاء الدولية المكلفة بالنظر في جرائم الحرب في البوسنة بانهم مجرمو حرب.

(أ.ف.ب)

تبدأ خطواتها الأولى بعد غد

اليونان تقترب أكثر من أوروبا

■ اثينا: تخطو اليونان في مطلع ديسمبر خطواتها الاولى في مجال شينجن بانتظار انضمامها اليه بشكل كامل في غضون سنة، بعدما عززت مراقبة حدودها امام تدفق المتسللين اليها عبر تركيا وخصوصا الاكراد منهم.

واعتبارا من بعد غد. سترتبط اثينا رسميا بالحاسوب المركزي لشينجن وتشارك في سياسة التأشيرات المشتركة، حسبما اكد الامين العام للشؤون الاوروبية ستيليوس بيراكيس الذي يطلق عليه لقب «شينجن اليوناني».

ويشمل مجال شينغن للانتقال الحر حاليا تسعة دول هي المانيا وهولندا ولوكسمبورغ وبلجيكا وفرنسا واسبانيا والبرتغال وايطاليا والنمسا وهاتان الاخيرتان انضمتا مؤخرا.

اما المرحلة الثانية من تطبيق اليونان للمعاهدة فتأتي لاحقا وتنص على رفع تدريجي للرقابة على المطارات والموانىء يفترض ان تقرره اللجنة التنفيذية لشينغن في النصف الثاني من ١٩٩٨ بناء على نتائج تقرير عن تقدم الجمارك اليونانية. وفي هذا الخصوص، يتوجه ممثلو «لجنة الحدود» في مجال شينغن الى اليونان في بداية العام المقبل لبحث مستوى التقدم الذي حققته اثينا في تطبيق الاجراءات.

وقال بيراكيس ان هدف الحكومة هو اولا «تنظيم اوضاع مطارات اثينا وسالونيك كما يجب من الان وحتى نهاية العام. ثم مطارات هيراكليون (كريت في الجنوب) ورودوس (في الشرق) وكورفو (في الغرب) التي تستقبل ملايين السياح كل صيف. بحلول فبراير المقبل».

ثم يفترض تجهيز ٥٨ ميناء يونانيا خلال عام ١٩٩٨ لمواجهة تدفق المسافرين الاجانب. واشار بيراكيس الى ان الاجراءات تتعلق اساسا بثلاثة موانىء هي باتراس وكورفو وايجوميتيتسا، وجميعها على البحر الايوني الذي تبحر منه السفن الى ايطاليا.

واكد انه «سيتم انجاز كل شيء على اي حال في نهاية ١٩٩٨». واضاف ان التعاون الامني بين اليونان وشركائها الذي تنص عليه اتفاقات شينجن «سيعزز باتفاقات ثنائية ومتعددة الاطراف». واحدى المشكلات الرئيسية التي تواجهها اليونان في مجال مراقبة الحدود هو التدفق المستمر للمهاجرين غير الشرعيين، ومعظمهم من اصل كردي، القادمين من تركيا. واشتكى بيراكيس في هذا الخصوص من رفض انقره توقيع اتفاق باستعادة المهاجرين وقال انه لا يسهل مهمة السلطات اليونانية.

وفي كل اسبوع توقف الدوريات اليونانية مئات العراقيين الاكراد على سواحل الجزر اليونانية في شرق بحر ايجه حيث ينزلهم سرا بحارة اتراك يتقاضون منهم اتعابا كبيرة.

واكد بيراكيس ان بلاده «ستكثف الجهود لمكافحة هجرة الاكراد السرية» التي تمثل مشكلة كبرى ايضا لكل من هولندا والمانيا. وتفيد وزارة الامن العام اليونانية ان اكثر من ١٢ الف متسلل معظمهم من العراق وتركيا او ايران، وكذلك من باكستان وسريلانكا، اوقفوا في ١٩٩٦ عند الحدود اليونانية التركية، على سواحل ايفروس (شمال شرق) او في جزر ايجه، في مقابل ٩٧٣٠ متسللا في ١٩٩٥، و٦٨٨٩ متسللا في ١٩٩٤. (أ.ف.ب)

شريط الاخبار

■ طوكيو: قالت اليابان امس انها ستقدم معونة طارئة لمساعدة الشعب الصومالي على مواجهة الاضرار الناجمة عن فيضانات هائلة في اكتوبر الماضي.

واوضحت وزارة الخارجية اليابانية في بيان ان المعونة البالغة قيمته ٤٠٠ الف دولار ستقدم استجابة لنداء من دائرة الشؤون الانسانية في هيئة الامم المتحدة لمساعدة البلد الافريقي في التغلب على اضرار فيضانات التي جرت فيه بنهاية اكتوبر. (كونا)

■ فريتاون: اصطدمت المفاوضات بين الحكم العسكري في سيراليون وبين لجنة مشتركة من الامم المتحدة والمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا بثلاث نقاط اساسية.

وقال الطرفان في مؤتمر صحفي ان المفاوضات انتهت الى «مأزق» بسبب «هيمنة القوات النيجيرية في اطار قوة غرب افريقيا» و «الافراج عن فوداي سانكوح (الزعيم التاريخي للمتمردين) المعتقل في نيجيريا» و«نزع سلاح المقاتلين». (ا ف ب)

■ أبوجا: اعلن رئيس نيجيريا الجنرال ساني اباشا عن انشاء مجلس يضم ٢٩ عضوا لتطبيق المقترحات الواردة في التقرير الذي اعدته لجنة «رؤية ٢٠١٠». وقد قدمت اللجنة التي يرئسها ارنست شونيكان الذي كان رئيسا للدولة من ٢٦ اغسطس الى ١٧ نوفمبر ١٩٩٣ تقريرها الى الجنرال اباشا في سبتمبر الماضي.

وكان اباشا قد اعلن في الاول من اكتوبر ١٩٩٦ عن اقرار مشروع «رؤية ٢٠١٠» الذي يحدد الاهداف البعيدة المدى الرامية الى ضمان الاكتفاء الذاتي لنيجيريا. (ا ف ب)

■ اوتاوا: اعلنت اليابان امس انها ستنضم الى حظر دولي على الالغام الارضية المضادة للافراد ليصل الى اكثر من ١١٠ عدد الدول التي من المنتظر ان توقع على المعاهدة في اوتاوا الاسبوع المقبل.

وادلى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بالاعلان الرسمي وهو يقف الى جانب رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان الذي استغل كل فرصة سانحة مع زعماء العالم للفوز باقرار المعاهدة. وقد تسارعت خطى ما يعرف بعملية اوتاوا منذ رفع وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي التحدي في اكتوبر عام ١٩٩٦ لتوقيع معاهدة حظر الالغام في اوتاوا في ديسمبر عام ١٩٩٧. (رويترز)

■ بروكسل: وافقت الدول الست عشرة الاعضاء في حلف شمال الاطلسي (الناتو) على دراسة تقدر تكاليف الحلف بألف وثلاثمائة مليون دولار خلال عشر سنوات وهو مبلغ يقل كثيرا عما كان متوقعا.

وذكر مسؤولون بالحلف ان هذا الرقم يشمل التكاليف التي ستتحملها الدول الاعضاء الست عشرة والدول التي ستصبح اعضاء في الحلف في المستقبل وهي بولندا والمجر والتشيك.

ووصف مسؤولو الحلف هذه الدراسة بأنها اوثق الدراسات لانها تعتمد على تحليل عسكرى متقدم.. مشيرين الى ان التقديرات السابقة قد ذكرت ان تكاليف توسيع الناتو ستبلغ ٢٥ الف مليون دولار. (و ا خ)

■ واشنطن: تفيد انباء صحفية ان روسيا تسعى حاليا للحصول على تأييد امريكي لتقديم مزيد من المساعدات الغربية لها وذلك لتعزيز البنك المركزي الروسي بعد الاضطراب في الاسواق المالية الآسيوية. وقالت صحيفة (نيويورك تايمز) ان روسيا ارسلت اثنين من كبار مسؤوليها الى واشنطن لهذا الغرض لاقناع صندوق النقد الدولي بالافراج عن قرض قيمته عشرة الاف مليون دولار.

واضافت الصحيفة قولها ان البنك الروسي يحتاج الى هذا المبلغ لتعزيز احتياطيه الذي اضطر الى استخدامه عندما جعلت الازمة الآسيوية المستثمرين على سحب الاف الملايين من الدولارات من سوق سندات وزارة المالية. (ق ن ا)

■ تونس: ذكر مصدر دبلوماسي فرنسي ان الغواصة النووية الفرنسية «لابيرل» ستتوقف في تونس من الثامن والعشرين من نوفمبر الجاري الى الثاني من ديسمبر المقبل. واوضح المصدر نفسه انها المرة الاولى التي تتوقف فيها غواصة نووية فرنسية في تونس. وستواكبها الفرقاطة قاذفة الصواريخ «سوفران» والسفينة «اوراج» لنقل زوارق الانزال. (ا ف ب)

■ مكسيكو: اعلنت وزارة الخارجية المكسيكية ان الرئيس الصيني جيانج زيمين سيقوم ابتداء من اليوم وحتى ديسمبر بزيارة رسمية للمكسيك.

وسيجرى الرئيس الصيني خلال هذه الزيارة محادثات مع الرئيس ارنستو زيديللو تمهيدا لتوقيع اتفاقات تعاون في مجالات مختلفة وسيستعرض ايضا ما تحقق من الاتفاقات التي وقعت خلال زيارة الرئيس المكسيكي لبكين في نوفمبر ١٩٩٦. وسيجري زيمين ايضا لقاءات مع رجال الاعمال المكسيكيين. (ا ف ب)

رئيس المجلس الاستشاري اليمني «للاتحاد»:

العلاقات الاماراتية - اليمنية متطورة وحميمة
التفجيرات والاختطافات من تدبير العناصر الانفصالية

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ اشاد رئيس المجلس الاستشاري اليمني عبدالعزيز عبدالغني بالعلاقات الاماراتية - اليمنية وقال انها علاقات متطورة وحميمة وتمضي نحو الأحسن والأفضل.

واكد ان هنالك العديد من مجالات التعاون بين البلدين ومنها اعادة بناء سد مأرب الذي سيظل شاهدا على عمق ومتانة العلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وحمل رئيس المجلس الاستشاري اليمني العناصر الانفصالية (ومن وراءها) مسؤولية الاختلالات الامنية التي شهدها اليمن مؤخرا وتمثلت في التفجيرات واختطاف السياح وقال انه تجري حاليا محاكمة مجموعة من مرتكبي تلك الحوادث.

واعتبر ان برنامج الاصلاح الاقتصادي انطلاقة جديدة لما يمثله من سياسات واجراءات وقال ان البرنامج حقق في الفترة الماضية نجاحات ابرزها وقف التدهور الاقتصادي والسير باتجاه تحرير الاقتصاد الوطني واتباع اقتصاد السوق وتشجيع عملية الاستثمار.

وفيما يلي نص الحديث:

● انتهيتم مؤخرا في المجلس الاستشاري من وضع دراسة عن ظاهرة الثأر في اليمن.. ما هي أبرز المعالجات التي وضعتموها للحد من هذه الظاهرة..؟ وماذا بالنسبة لظاهرة حمل السلاح..؟ وماذا أمام المجلس الاستشاري من قضايا أخرى قيد الدراسة؟

●● موضوع الثأر وظاهرة حمل السلاح أحد الموضوعات التي تمت احالتها من فخامة الاخ رئيس الجمهورية للمجلس الاستشاري لدراستها ومناقشتها وابداء الرأي، ونحرص على اتاحة الفرصة الكاملة لكل اعضاء المجلس الاستشاري لابداء الرأي.. لذا تم تشكيل لجنة متخصصة تضم مجموعة من القانونيين والسياسيين والشخصيات الاجتماعية من ذوي الخبرة لدراستها.. وقد انتهت من دراستها وقدمتها للمجلس الاسبوع الماضي، واعاد المجلس الموضوع بعد مناقشته والرائه بالعديد من الملاحظات للجنة لاعادة صياغته.. كما ان هنالك موضوعات اخرى أمام المجلس الاستشاري شكل لها لجانا لمناقشتها، وسيتم تقديمها للمجلس في جلساته القادمة.

تدبير انفصالي

● الاختلالات الامنية وظاهرة اختطاف السياح.. الى اي حد تحظى باهتمامات المجلس وفي رأيكم كيف يمكن القضاء على ذلك؟

●● التفجيرات وظاهرة اختطاف الأجانب ظاهرة حديثة العهد على المجتمع اليمني ولانريد ان نرمي بها او نسيء إلى الآخرين، وهي في الحقيقة بفعل وتدبير تلك العناصر التي افتعلت الازمة في اليمن واعلنت حرب الانفصال ومن وراءها أيا كانت هذه القوى فهي التي تقوم بافتعال مثل هذه الاختلالات بالأمن والنظام وتهدف إلى ضرب الوحدة والاستقرار والديمقراطية في اليمن والاساءة الى سمعة الجمهورية اليمنية داخليا وخارجيا بالاضافة إلى اقلاق المستثمرين والشركات العاملة والسياحة في اليمن، ولكن هذا لن يستمر ولن يؤثر على اليمن وسمعته وان شاء الله سيتم التغلب عليها والقضاء على مدبريها، خاصة وان أجهزة الأمن قد القت القبض على العديد من العناصر المتورطة في أعمال التخريب وتتم حاليا محاكمة مجموعة من هذه العناصر التي اعترفت بجريمتها.

انطلاقة جديدة

● يحسب لكم انكم وضعتم برنامجا للاصلاح الاقتصادي وبدأتم بتنفيذه حين كنتم ترأسون الحكومة.. ما هي الاهداف التي يتوخاها البرنامج بشكل عام..؟

وهل انتم راضون عن النتائج التي تحققت خلال تنفيذ المرحلتين الاولى والثانية من البرنامج؟

●● برنامج الاصلاح الاقتصادي جاء بناء على توجيهات الاخ رئيس الجمهورية وقد بدأت الحكومة في تنفيذ هذا البرنامج بداية عام ١٩٩٥ وحققت نجاحات ملموسة خلال المرحلتين الاولى والثانية.. وتقوم الآن بتنفيذ المرحلة الثالثة من برنامج الاصلاح الهيكلي المقرر الذي يعتبر انطلاقة جديدة لما يتضمنه من سياسات واجراءات تتصل بالسياسة الهيكلية والسياسات الاطارية للأعوام القادمة.. وقد حققت الحكومة انجازات كبيرة لعل ابرزها وقف التدهور الاقتصادي وتحديث النظم والهياكل الادارية والسير باتجاه تحرير الاقتصاد الوطني واقتصاد السوق وتشجيع عملية الاستثمار وبطبيعة الحال فان ما انجز على أرض الواقع وبجهود متواصلة يجعلنا راضين عنه، لانه يعود لصالح الشعب اليمني وتقدمه وتطوره.

وقد شهد بذلك البنك الدولي والصندوق الدولي اللذان يساهمان بفعالية كبيرة مع بعض الدول الصديقة في دعم برنامج الاصلاح.

● احدثت الزيادة في رفع اسعار الديزل مؤخرا ضمن برنامج الاصلاحات تذمرا في اوساط الزراعيين اليمنيين في الوقت الذي يتوقع فيه ان تستمر هذه الزيادة على مراحل، كيف ترون ذلك؟

●● لقد جاء قرار الحكومة برفع سعر مادة الديزل استكمالا لبرنامج الاصلاح الاقتصادي، كونه يمثل منظومة متكاملة.. وقد عملت الحكومة على دعم قطاعي الزراعة والأسماك بصورة عامة والتركيز على آثار سعر مادة الديزل وآثارها على المنتجين في القطاعين الزراعي والسمكي.. لذا كانت توجيهات الاخ رئيس الجمهورية للحكومة بسرعة معالجة آثار ذلك واتخذت الحكومة عددا من الاجراءات لمعالجة هذه الزيادة ومنها استقطاع (ريال ونصف) عن كل لتر من اجمالي مبيعات الديزل لصالح صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي بالاضافة الى ايصال الخدمات الضرورية والمباشرة لقطاعي الزراعة والاسماك كتعويض مباشر للقطاعين عن تلك الزيادة، اضافة الى ما يتم استقطاعه حاليا.

● تخصيص الزيادة عما يحتاجه قطاع الزراعة والاسماك في موارد الديزل مستقبلا لتنمية القطاع الزراعي مثل بناء السدود والحواجز المائية واستصلاح الاراضي وتوفير معدات الري الحديثة.

● الاهتمام بالمواقع الزراعية التي تتطلب ذلك واعطاؤها الاولوية وكذا تحديد مجالات ايصال هذه الخدمات اليها وغيرها من المعالجات.

● تفاءل الناس كثيرا بالزيارات المكوكية التي قام بها الامير نايف وزير الداخلية السعودي والتي تبعتها تصريحات المسؤولين في البلدين بقرب التوصل الى حل نهائي للمشكلة الحدودية، الا ان التفاؤل انتهى بالزوال تدريجيا بعد ان توقفت الزيارات وتوقف الحديث عن هذه القضية.. فالى أين وصل البلدان.. وهل هناك امور مشجعة تبشر بقرب توصل البلدين لحل نهائي؟

●● مشكلة الحدود اليمنية - السعودية كانت شائكة في البداية لسبب طول الفترة لان لها حوالي ستين سنة، وفي الفترة الاخيرة بدأت قضية الحدود تأخذ منحى هاما وبدأت المفاوضات بين البلدين الشقيقين منذ عام ١٩٩٥م بالتحديد مع توقيع مذكرة التفاهم.. وقد شهدت الفترة الماضية تحركا ملموسا في جهود البلدين الشقيقين نحو قضية الحدود، ويحرص فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح على اطلاع واشراك جميع مؤسسات الدولة والمجلس الاستشاري ضمنها، بما يخدم المصلحة الوطنية العليا ونأمل ان يصل البلدان الشقيقان الى الحل المرضي للطرفين بما يضمن الحقوق والمصالح المشروعة للشعبين ويوسع آفاق التعاون المشترك بينهما وفي أسرع وقت ممكن.

■ الاصلاح الاقتصادي حقق نجاحات ملموسة

■ نأمل في التوصل قريبا الى حل مرض لمشكلة الحدود مع السعودية

● العلاقات مع الامارات العربية المتحدة.. كيف تنظرون اليها؟

●● العلاقات اليمنية - الاماراتية متطورة وحميمة وتسير الى الاحسن في ظل قيادتي البلدين بزعامة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخيه الفريق علي عبدالله صالح وهناك تعاون في عدد من المجالات ولجان مشتركة وزيارات متبادلة. ومن ثمار هذا التعاون الكثير من مشروعات التنمية التي قدمتها دولة الامارات العربية المتحدة ومن ابرزها اعادة بناء سد مأرب الذي سيظل شاهدا على عمق ومتانة العلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

ونأمل ان علاقات التعاون ستشهد في المستقبل ان شاء الله تطورا كبيرا لتدخل آفاقا واسعة وجديدة في مختلف المجالات، لما نعرفه من حرص القيادتين في البلدين وتوجهاتهما وهمومهما المشتركة لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

● دعا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤخرا ومن خلال ندوة مستقبل الوطن العربي وتحديات المستقبل مجددا الى المصالحة العربية واستعادة التضامن العربي.. ما تقييمكم لذلك؟

●● نحن في اليمن ندرك المخاطر التي تهدد مستقبل المنطقة وشعوبها، اذا ما ظلت العلاقات العربية كما هي عليه في الوقت الحالي.. وندرك ان ازالة التوترات والمشاكل العالقة في العلاقات العربية - العربية لن تتحقق الا بالحوار واتباع الطرق والوسائل السلمية وعلى هذا الاساس تحرص اليمن على حل جميع مشاكلها بالطرق السلمية والحوار الاخوي مع اشقائها لتصل بالعلاقات الى المستوى المنشود.. لهذا فاننا نؤيد دعوة صاحب السمو الشيخ زايد لانها دعوة صادقة تنطلق من حرصه على مصالح الشعوب العربية ومستقبلها، وما يجب ان يكون عليه هذا المستقبل من تضامن وتكامل في مختلف مجالات الحياة.

● تحتفل الامارات بعد ايام بالعيد الوطني الـ٢٦، كيف تنظرون الى ما تحقق من نهضة في ارض الامارات خلال هذه السنوات؟

●● استطيع بهذه المناسبة ان اؤكد بان ما حققته دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية، كان كبيرا وعظيما بكل المقاييس واستطاعت ان تتخطى الكثير من المراحل حتى وصلت الى مكانتها المرموقة. ونحن هنا ننظر الى ان ما حققه الشعب في الامارات ليس مكسبا وانجازا للامارات وحدها، بل يعتبر مكسبا للعرب جميعا وانجازا من انجازاتهم العظيمة التي تحققت في هذا الجزء من وطنهم العربي الكبير.

وبمناسبة احتفالات شعب الامارات الشقيق بالعيد الوطني الـ٢٦ وعبر صحيفتكم أزف الى شعب الامارات وقائده اصدق التهاني والتبريكات من قلوبنا مع تمنياتنا بالتقدم والازدهار للامارات ولعلاقات البلدين المزيد من التطور والنماء.

تعثر عملية السلام

● كيف تنظرون الى مسيرة السلام في الشرق الاوسط في ظل التطورات التي شهدتها المنطقة؟

●● الجمهورية اليمنية مع المساعي الهادفة الى اعادة عملية السلام لمسارها الصحيح، وان اي تعثر يعترض عملية السلام ناتج في الاساس عن الموقف المتعنت للحكومة الاسرائيلية لخروجها عن مبادئ وأسس اتفاقيات السلام الموقعة مع الجانب الفلسطيني ولتنكرها لالتزاماتها التعاقدية مع الطرف الفلسطيني كما حددتها اتفاقية أوسلو.

واليمن يرى انه لا سبيل لاخراج عملية السلام من واقعها المتعثر إلا باعادة التأكيد على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام وحث الحكومة الاسرائيلية على الالتزام بتعهداتها والكف عن اتخاذ اجراءات احادية الجانب.

● اعتبر البعض ان مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي شاركت فيه اليمن لم يخرج بنتائج سوى تكريس الخلافات العربية - العربية.. ما تعليقكم على ذلك؟

●● لقد كانت موافقة اليمن لحضور المؤتمر الاقتصادي في الدوحة مرتبطة بتقدير اليمن حكومة وشعبا لمواقف دولة قطر الشقيقة وشعبها مع اليمن سواء في الحرب التي اشعلها الانفصاليون صيف عام ١٩٩٤ او موقفها من الغزو الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى واحتلالها.. ونحن في اليمن نرد المواقف الوطنية من شعب وحكومة دولة قطر الشقيقة الى دعمها الوحدة اليمنية وقضايا بلادنا الوطنية.

قضايا هامة أمام المؤتمر الاسلامي لوزراء الاعلام في داكار

مشاكل تمويل البرامج والخطط الاعلامية أكبر التحديات

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ تبدأ اليوم في العاصمة السنغالية داكار، أعمال المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الإعلام، الذي يفتتحه الرئيس السنغالي عبده ضيوف.

وتستمر أعمال المؤتمر على مدى يومين، ليناقش القضايا التي تهم العمل الإعلامي في دول منظمة المؤتمر الإسلامي، وذلك بدءا بمتابعة قرارات وتوصيات المؤتمر الثالث، الذي عقد في العاصمة السورية دمشق في (مايو) ١٩٩٥.

ومن واقع جدول الاعمال، وتقرير الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي اللذين حصلت «الإتحاد» على نسخة منهما، نجد أن جدول الأعمال يشتمل على عدة نقاط، بعضها مرحل من المؤتمر الثالث وبعضها جديد وفي مقدمتها:

- تنفيذ إستراتيجية الإعلام في الدول الإسلامية، وهو الأمر المقر سلفا، والذي من المنتظر أن يرفع المؤتمر الحالي توصية بشأنه للدول الأعضاء، لاتخاذ التدابير والإجراءات القانونية والتنظيمية الملائمة لإدراجه في سياساتها الإعلامية.

- تنفيذ ميثاق شرف الإعلام الإسلامي المعتمد أيضاً، والذي ينتظر أن تتبنى الدول الإسلامية تنفيذه في إطار الممارسات المهنية لصحفييها وخبرائها في مجال الإتصال.

- تمويل الخطة الإعلامية المقررة أيضاً، والتي رصد لتنفيذها مبلغ خمسة ملايين دولار موزعة على خمس سنوات (بواقع مليون دولار في العام) يفترض أن تمول مناصفة من قبل التبرعات والمساهمات الطوعية للدول الأعضاء وكذا الميزانية العادية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، الأمر الذي لايزال حبرا على ورق، لعدم إستلام أية تبرعات، مع وجود عجز في ميزانية المنظمة، ويطرح على الدورة الحالية، رهان البحث عن مصادر أخرى للتمويل للشروع في تنفيذ الخطة.

- مشروع «إسلام فيزيون»، أو القناة الفضائية الإسلامية، الذي حدث عليه تعديل مقارنة بصيغته الأولى قبل سنتين التي كانت تتحدث عن إنشاء مجمع لتبادل الأخبار والمعلومات التلفزيونية بين الدول الأعضاء، ليصبح المعروض الآن على المؤتمر، إقرار صيغة القناة التلفزيونية الفضائية التي تبث كل ماليهم العالم الإسلامي، من أخبار وبرامج دينية وثقافية وتنموية واقتصادية وفنية وسياحية، مع البعد عن السياسة !! مع البحث في سبيل توفير الدعم المالي من قبل الدول الأعضاء لترى هذه القناة الضوء.

- إنتاج فيلم وثائقي حول القدس وهو المشروع الذي أقر في المؤتمر السابق بدمشق، وتكرم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بتحمل جميع تكاليف إنتاجه، وعهد إلى منظمة إذاعات الدول الإسلامية (إسبو) وسيستمع المؤتمر بشأنه لتقرير مقدم من (إسبو) لمعرفة أين وصل، وكم قطع في إنجازه؟.

كما ويشتمل جدول الأعمال على نقاط أخرى مشابهة من قبيل التعاون في مجال التقنيات الجديدة بين الدول الإسلامية، وكذا في مجال التعريفات واستخدام الترددات الكهرومغناطيسية إضافة لتمويل البرنامج الإسلامي لتنمية الإعلام والإتصال الذي لم يكن حظه أفضل من سابقه «بخطته الإعلامية» وللأسباب ذاتها كما يستمع المؤتمر في الختام إلى تقرير مقدم من وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) حول وضعيتها وأنشطتها، وبرامجها المستقبلية.

وتعقيبا على برنامج عمل المؤتمر، والأجواء التي مرت بها إجتماعات الخبراء التي سبقته مباشرة وأختتمت أمس، عبر سعادة الأستاذ / محمد خليفة، مدير إدارة المؤتمرات والمتابعة بوزارة الإعلام، والذي يرأس وفد دولة الإمارات العربية المتحدة في الإجتماع الوزاري في تصريح خص به «الاتحاد» عن إرتياحه للأجواء التي مرت بها إجتماعات الخبراء، والجدية التي ميزت أعمالها وطبعت تعاملها مع مختلف التقارير والخطط التي عرضت على أنظارها، مبديا تفاؤله بأن يشهد المؤتمر الوزاري الرابع أجواء مماثلة، تمكن وزراء الإعلام في الدول الإسلامية من النهوض بالمهمات الملقاة على عاتقهم والمتمثلة في تعزيز الإعلام الإسلامي في الدول الإسلامية لبلورة القيم والتراث الإسلامي والدفاع عن صورة الإسلام والقضايا الإسلامية العادلة، وتحقيق التقارب بين شعوب الأمة بأسرها، وتفعيل دور المؤسسات الإعلامية في إيصال رسالة إعلامية هادفة ومحترفة، على مختلف الأصعدة الوطنية والبينية والدولية.

ومن المنتظر، أن يختتم المؤتمر أعماله غداً الأحد في جلسة صباحية تتم فيها المصادقة على القرارات، وتلاوة البيان الختامي، مع تحديد مكان وزمان عقد الدورة الخامسة، المنتظر أن تعقد إجتماعها على مستوى الوزراء عام ١٩٩٩. علماً بأن هذا التقرير سيعرض على قادة الدول الإسلامية في قمتهم التي ستعقد في طهران في التاسع من كانون أول (ديسمبر) المقبل.

جدير بالذكر، أن المؤتمرات السابقة قد عقدت في جدة (١٩٨٨)، القاهرة (١٩٩٢)، ودمشق (١٩٩٥).



واحد من مجموعة رجال أمن لبنانيين تم تخريجهم مؤخرا عقب تلقيهم دورة على يد خبراء فرنسيين على كيفية كشف المتفجرات والتعامل معها. (رويترز)

تجدد الخلافات بين قيادات وأعضاء النقابات المهنية بالأردن

■ عمان - محمد الخطايبة

■ دبت الخلافات مجددا بين اعضاء وقيادات النقابات المهنية في الاردن، احد اهم اطراف القوى المعارضة «الاصلاح الوطني» مما ينذر بفشل امكانية استمرار توحدها الذي اعلنت عنه في وقت سابق لدى مقاطعتها الانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخرا.

قوى المعارضة النقابية وجدت نفسها امام وضع حرج في تعاملها مع استحقاقات مجلس النواب الجديد، لدى استعراضها لامكانيات التعامل معه مستقبلا بعيدا عن قرار المقاطعة الذي اتخذته باعتباره أمرا واقعا، تفرض جميع المعطيات التعاطي معه كمرجعية تشريعية. وينظر المراقبون هنا الى مؤشرات تلوح في الأفق تنبئ بانفراط جزئي لعقد قوى الاصلاح الوطني التي اعلنت برنامجا شاملا حددت بموجبه استراتيجيات عملها المستقبلي في ضوء قناعاتها بأن تركيبة البرلمان الحالي تسيطر وترفض ارادتها الحكومة عليه.

أروقة النقابات المهنية شهدت مؤخرا جدلا واسعا وسط خلافات بين زعاماتها وكوادرها حيث تباينت وجهات النظر حول مدى انسحاب قرار المقاطعة للانتخابات على مقاطعة المجلس النيابي بحيث تكون شاملة لا تنحصر في ظروف ووقت محدد، لان الاسباب لازالت كما هي، اضافة لعدم وجود اية بوادر حكومية لتخفيف حدة التطبيع مع اسرائيل او الانفتاح على صعيد الحريات العامة ومعالجة قوانين مؤقتة صدرت.

وفي محاولة من قياداتها للسيطرة على بؤر الخلاف عقد مجلس النقباء اجتماعا طارئا، لبحث شكل وآلية العلاقة مع مجلس النواب، إلا ان المداولات اظهرت تباينا في وجهات النظر عكست استحالة الخروج بحل وسط باستثناء قرار بعدم التعاطي مع المجلس إلا في الجوانب القانونية الخاصة بالتشريعات النقابية، ولا يعرف حتى الآن مدى استجابة كوادر النقابات التي تلتئم في ١٧ نقابة مهنية ينتظم تحت لوائها حوالي مائة الف عضو، فيما قالت مصادر نقابية ان الحل التوفيقي المطروح لن يحول دون حدوث خلافات داخلية في ضوء مواقف متشددة ورافضة له.

قوى المعارضة الاخرى من تيارات سياسية واحزاب لاذت بالصمت ازاء هذا التطور المستجد، واعتبرته شأنا نقابيا داخليا، على الرغم من ان نشطاء في قوى الاصلاح اعتبروا ما يجري في النقابات المهنية محاولة حكومية للتأثير على تنفيذ برنامجهم الاصلاحي الوطني الذي تنوي تفعيله، للتدليل على عدم شرعية المجلس الشعبية.

الى ذلك وجه نقابيون انتقادات لاذعة لنقابة الاطباء لقيامها بتكريم النواب الاطباء الذين فازوا في الانتخابات البرلمانية بدعوتهم للقاء موسع، مما يمثل خروجا على الاجماع الذي التزمت به قوى المقاطعة.

من جهة اخرى منعت الحكومة الاردنية اقامة مهرجان خطابي بمناسبة حلول الذكرى السادسة والعشرين على رحيل رئيس وزراء الاردن الاسبق وصفي التل الذي اغتيل في القاهرة عام ١٩٧٠ عقب اندلاع الحرب بين الجيش الاردني وحركة المقاومة الفلسطينية وقال المحامي فيصل البطاينة عضو لجنة احياء الذكرى ان الحاكم الاداري لمحافظة أربد شمال البلاد ابلغه بتعذر اقامة المهرجان، إلا ان اللجنة وفي بيان لها اصرت على اقامته بغض النظر عن قرار الحكومة.

أسبانيا تنقل مركزها الثقافي الى تل أبيب

مبادرة روسية لمبادلة أسرى لبنانيين باشلاء الجنود الاسرائيليين

■ بيروت - الاتحاد

■ دخلت روسيا على خط المفاوضات لشأن امكانية اجراء تبادل للاسرى اللبنانيين باشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا قبل شهرين في منطقة الانصاريه في جنوبي لبنان.

وعلمت «الاتحاد» ان نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك الذي سيزور بيروت الخميس القادم يحمل مبادرة روسية محددة حيال هذه القضية وتضم استعداد روسيا للقيام بجولات مكوكية لانجاح عملية التبادل والتي تسعى موسكو لان تشمل الجزء الاكبر من الاسرى مقابل اشلاء الجنود. ولم يكشف النقاب عما اذا كانت الورقة الروسية التي ستناقش تضم اسمي الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني.

وصرح أوليغ بيريز بيكين سفير روسيا لدى لبنان بعد محادثات مع نصر الله بأنه من المتوقع ان ديتير بوسوفاليوك امكانية تبادل الاسرى اللبنانيين والاسرائيليين خلال زيارته للبنان.

ويذكر ان حوالي ٢٠٠ لبناني مسجونين في السجون الاسرائيلية، وكان المفاوض الألماني بيرند شميدباور قد نجح في شهر يوليو عام ١٩٩٦ في التوسط في عملية تبادل للأسرى بين «حزب الله» واسرائيل.

وقد تم تحديد موعد لاجتماع سيعقد بين بوسفاليوك ونصرالله في بيروت وكانت ٦ رسائل قد تبودلت بين لبنان واسرائيل عبر رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جون فريزار لهذه الغاية دون ان يتم التوصل لاتفاق نهائي بشأن عملية التبادل. كما جرى أعداد لوائح اسمية قدمتها الحكومة اللبنانية لفريزار وتضم اسماء كافة المعتقلين والاسرى في سجن الخيام وسجون اسرائيلية وبعضهم ممن صدرت بحقهم احكام بالسجن المؤبد في اسرائيل.

ومن جانب آخر أعربت مصادر رسمية لبنانية عن استغرابها لقرار اسبانيا اغلاق المركز الثقافي الاسباني في لبنان ونقله الى تل ابيب في فلسطين المحتلة.

وأعد المئات من اللبنانيين من خريجي الجامعات الاسبانية ومن الذين تلقوا دروسهم في هذا المركز عريضة تطالب بحث الحكومة الاسبانية على التراجع عن قرارها.

وفي حال نفذ الاسبان خطوتهم هذه فان اكثر من ١٧٠٠ لبناني يتابعون دراستهم في المركز سيتوقفون عن الدراسة فيما ستؤثر الخطوة على العشرات من الطلاب اللبنانيين الذين كانوا يستعدون للسفر الى اسبانيا لاكمال دراستهم هناك.

ولم تعلن مصادر السفارة الاسبانية في بيروت ردا على هذه المعلومات سلبا او ايجابا.

وفي جنوب لبنان دخلت دورية من مخابرات قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح أمس بلدة السريرة المحتلة الواقعة على مشارف البقاع الغربي بجنوب لبنان، وداهمت عددا من منازل البلدة وفتشتها وعبثت بمحتوياتها واجرت تحقيقات مع بعض المواطنين.

وذكرت المعلومات انه قبيل انسحاب الدورية من البلدة، طلبت من الأهالي عدم التجول داخل البلدة بعد الساعة الخامسة مساء وحتى السادسة صباحا وعدم اضاءة الأنوار بعد التاسعة ليلا، كما طلبت اليهم ابلاغ قوات الاحتلال عن أي تحركات داخل البلدة أو محيطها.

واشارت هذه المعلومات الى ان قوات الاحتلال تقوم بشق طريق حربي بمحاذاة البلدة لتتصل الى بلدة القطراني المجاورة بطول يبلغ أكثر من ثلاثة كيلو مترات، كما عمدت الجرافات الى جرف مساحات واسعة من احراج القطراني والسريرة.

وقالت ان موقع قوات الاحتلال في الأحمدية داخل المنطقة المحتلة والمشرف على البقاع الغربي، نفذ حملة تمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة واستهدف مجرى نحر الليطاني ومنطقة برغزه ومرتفعات السريرة.

ودعت منظمة العفو الدولية أمس الى «تحرك عاجل» لحماية المدنيين من المعارك التي تدور في جنوب لبنان الذي تحتل اسرائيل قسما منه.

وقررت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان التحرك بعد مقتل سبعة مدنيين لبنانيين في ٢٣ نوفمبر الجاري في القصف الذي استهدف قرية بيت ليف داخل الشريط الحدودي المحتل خلال اشتباك بين حركة «أمل» ودورية اسرائيلية.

واعلنت المنظمة انها ستوجه برقيات بهذا المعنى الى الجهات المعنية في اسرائيل ولبنان.

مستشار وزير الدفاع الهندي:

لا أحد يستطيع وقف برامجنا الصاروخية

■ نيودلهي: صرح الدكتور بي جي عبدالكلام مستشار وزير الدفاع الهندي للشؤون العلمية بان الهند استطاعت تحقيق انفراج في قطاعات التكنولوجيا الدفاعية الهامة وانه لا توجد قوة تستطيع الآن ايقاف برامج الصواريخ الهندية ذاتية الدفع. ونسبت وكالة برس ترست الهندية للمسؤول الهندي القول: لقد بلغنا مرحلة بحيث لاتستطيع دولة خنق او وقف او تأخير برامجنا الصاروخية الآن.

ونقلت الوكالة عن عبدالكلام الذي تم اختياره للحصول على أعلى وسام مدني هندي القول انه لا توجد اي حكومة على المستوى الاتحادي الهندي قامت باتخاذ اي خطوات لتبطئة البرنامج الصاروخي برغم الضغوط التي تمارس من قبل بعض الدول المتقدمة في هذا الصدد. واضاف عبدالكلام الذي يرأس منظمة تنمية الدفاعات الهندية القول ان الهند استطاعت تحقيق الانجاز الاول في مجال الصواريخ الباليستية في عام ١٩٨٠ عندما تمكنت من اطلاق مركبة نقل الاقمار الصناعية ووضعت قمرها الصناعي روهيني في مدار حول الارض.

وقال ان الانجاز الهام الثاني تحقق في عام ١٩٨٩ عندما نجحت الهند في اختبار صاروخ اجنبي (النار) الباليستي المتوسط المدى والذي يبلغ مداه حوالي ٢٥٠٠ كيلومتر. وفي رد له على سؤال بشأن الابحاث الهندية في مجال تكنولوجيا الصواريخ في القرن المقبل كشف عبدالكلام عن ان بلاده بدأت مسبقا العمل في نظام صاروخي يمكن اعادة استخدامه مرة أخرى.

واضاف ان مثل هذا النظام سيكون أسرع من الصوت وسيتم تشغيله بواسطة تكنولوجيا متقدمة تماثل تكنولوجيا طائرات استيلث والصواريخ النفاثة.

ومن جانب آخر، لقي ٧٢ شخصا مصرعهم وأصيب ٥٨ آخرون في ٣ حوادث طرق في الهند في يوم واحد أمس، كما وقعت سلسلة انفجارات قنابل في خطوط النفط الخام في ولاية أسام بشمال شرق الهند. (وكالات)

نصرالله مشغول بقراءة مذكرات شارون

■ بيروت: ينكب الأمين العام لـ «حزب الله» في لبنان الشيخ حسن نصر الله أحد ألد أعداء اسرائيل حاليا على مطالعة كتاب مذكرات وزير البنى التحتية الاسرائيلي أرييل شارون. وقال نصر الله في مقابلة نشرتها أمس مجلة «ماغازين» الاسبوعية اللبنانية الصادرة بالفرنسية، انه يهوى قراءة مذكرات الشخصيات السياسية.

وأوضح انه سينصرف الى قراءة كتاب «مكان تحت الشمس» لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، بعد ان يفرغ من كتاب وزير الحرب الاسرائيلي الاسبق ومهندس الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وكانت السلطات اللبنانية قد صادرت في نوفمبر ١٩٩٦ النسخة العربية من كتاب نتانياهو الذي نشر في الولايات المتحدة عام ١٩٩٣ «لأنه يمس الشعور القومي ويثير النعرات العصبية والعنصرية ويعكر السلام» لكن وزير الاعلام باسم السبع اعلن في مارس الماضي العودة عن هذا القرار والسماح ببيع الكتاب في بيروت.

وبرر السبع قراره بأن الكتاب «يساهم في تطوير وعي المجتمع اللبناني والعربي تجاه المخططات الصهيونية الاسرائيلية، ويكشف الافكار التي تحكم تصرفات رئيس وزراء العدو» (أ. ف. ب)

المعارضة تفرج عن ٨٠ أسيرا لطالبان

بدء ارسال المواد الغذائية إلى وسط أفغانستان خلال أيام

■ نيويورك: ذكر تقرير لبرنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة ان الحكومة الباكستانية وافقت على السماح لحاملي امدادات غذائية جوا الى مناطق في وسط افغانستان تحاصرها قوات طالبان منذ حوالي سنة اشهر.

ونقل راديو لندن عن التقرير توقعه بان يبدأ في غضون نقل المواد الغذائية جوا من مدينة بيشاور في باكستان خلال الايام القليلة المقدمة.

واضاف ان الطائرات ستحمل امدادات غذائية الى منطقة هزارجات الجبلية التي تقع تحت سيطرة التحالف المناوئ لطالبان.

وذكر الراديو ان الطائرات التي ستنقل الامدادات لاتتحول حمولة الواحدة منها عشرة اطنان من القمح.

وتقدر وكالات الاغاثة ان المنطقة تحتاج الى سبعة آلاف طن من المواد الغذائية لتفادي خطر المجاعة في المنطقة.

ومن جانب آخر قالت وكالة انباء أفغانية ان قوات المعارضة في شمال افغانستان افرجت أمس عن ٨٠ أسيرا من افراد حركة طالبان.

وقالت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية التي تتخذ من باكستان مقرا لها ان المقاتلين الثمانين وصلوا إلى قندهار على نفس الطائرة التي اقلت اسيرين بارزين افرجت عنهما طالبان الى شيبارجان.

واضافت ان الاثنين وهما الجنرال عبدالكريم فقير وبير نزار افرج عنهما بعد ان اتفقت طالبان والقائد المعارض الجنرال عبدالرشيد دوستم على تبادل الاسرى.

وتقع شيبارجان على بعد نحو ١٢٠ كيلومترا غربي مزار الشريف معقل المعارضة التي يسيطر عليها دوستم.

وقالت وكالة الانباء الافغانية ان من المتوقع الانتهاء من تبادل الاسرى خلال اليومين او الايام الثلاثة المقبلة.

كما تفيد الانباء الواردة من كابول بان حركة طالبان قامت مؤخرا بوقف سبعين استاذا من جامعة العاصمة ومعهد البولي تكنيك عن العمل بعد ان اتهمتهم بموالاة الحزب الشيوعي السابق في افغانستان.

وقال راديو لندن ان قرار ايقاف الاساتذة جاء في اطار الخطة التي بدأتها طالبان منذ عدة اسابيع تحت شعار تطهير افغانستان من الشيوعيين.

ونسب الراديو الى مدير الجامعة مولاي السيد محمد روحاني توضيحه بان القرار تم بعد دراسة ملفات الاساتذة بدقة شديدة.. مؤكدا عدم وجود اية انعكاسات له على سير العملية التعليمية في افغانستان.

وفي تطور آخر، اعلن مسؤولون دوليون ان الامم المتحدة تبحث ارسال وفد من المحققين الى شمال افغانستان، للتحقيق في انباء حدوث مذابح جماعية. يتردد ان ٢٠٠٠ شخص من عناصر حركة «طالبان» راحوا ضحية لها. وقد اتهم الجنرال عبدالرشيد دوستم قائد قوات المعارضة الأفغانية، خصمه المعزول عبدالملك، بارتكاب هذه المذابح خلال شهر مايو الماضي. (وكالات)

لافتات في سوق خيمية للخيم بالقاهرة تؤكد للسياح الاجانب أنهم آمنون في مصر (أ.ب)

وزير الخارجية القطري يزور السعودية اليوم

الدوحة - جابر الحرمي:

■ من المتوقع أن يزور وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني المملكة العربية السعودية اليوم السبت حيث سيجري محادثات مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل. كما يلتقي بولي العهد السعودي والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الأمير عبدالله بن عبدالعزيز. وسيتم خلال الزيارة الخاطفة بحث العلاقات الثنائية والوضع في منطقة الخليج والموقف من العراق. إلا أن بعض المصادر أشارت الى أن المباحثات ستشمل كذلك موضوع المواطنين السعوديين الذين تحتجزهم السلطات القطرية بتهمة المشاركة في المحاولة الانقلابية الفاشلة للاطاحة بأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يوم ٢٠ فبراير من العام الماضي.



نتنياهو والى جانبه المدير الجديد لمكتبه (أ.ف.ب)

بسبب أزمة «الليكود»

حزب «العمل» المعارض يتوقع اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل

■ القدس المحتلة: قال ايهود باراك زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي المعارض، انه في ضوء ما تواجهه حكومة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء، فان حزب «العمل» اعد العدة استعدادا لاجراء انتخابات مبكرة العام المقبل.

وقال باراك في تصريحات لراديو اسرائيل انه طلب اختيار ممثلي حزبه للمشاركة في المراقبة لخمسة آلاف لجنة لصناديق الاقتراع للانتخابات المبكرة.

وكان استطلاع للرأي العام قد اعطى باراك ٤٧ بالمائة من اصوات الاسرائيليين مقابل ٣٣ بالمائة لنتانياهو فيما لو جرت الانتخابات خلال الفترة الراهنة.

ولاحظ باراك خلال اجتماع لقيادة حزبه يوم الخميس في تل ابيب ان تكتل «الليكود» الحاكم استنفد. وقال: علينا ان نستعد منذ الآن لانتخابات مبكرة سنة ١٩٩٨.

اما وزير العلوم والتكنولوجيا ميخائيل ايتان (من الليكود) فرأى ان استقالة افيجدور ليبرمان مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من منصبه لا تحل ازمة الحزب اليميني الحاكم.

واضاف ان ليبرمان يواصل ادارة الحزب من خلف الكواليس. واعتبر ايتان ان «ورم ليبرمان استوصل لكن العملية لم تحل دون انتقال المرض الى مكان آخر من الجسم». متهما رئيس مكتب نتانياهو بمواصلة العمل من وراء الكواليس.

واعلن ايتان يوم الخميس انسحابه من لجنة التحقيق في «الليكود» المكلفة بالنظر في المؤتمر العام الاخير للحزب، مما ادى الى حل اللجنة.

ومن المقرر اساسا اجراء الانتخابات البرلمانية وتلك المخصصة لاختيار رئيس الوزراء في سنة ٢٠٠٠ لكن موعدها قد يبكر اذا تفاقمت الازمة داخل «الليكود».

واعلن امس رسميا ان نتانياهو عين موشي ليون مديرا عاما جديدا لرئاسة الوزراء بعدما كان حتى الآن مديرا لمكتبه بدلا من ليبرمان.

وقد عمل ليون (٣٦ عاما) في العام الماضي محاسبا لليكود قبل ان يصبح مديرا لمكتب نتانياهو بناء على توصية ليبرمان.

واشار استطلاع للرأي نشر امس الى ان زعيم المعارضة العمالية باراك يتقدم بوضوح للمرة الاولى على نتانياهو في نوايا تصويت الاسرائيليين.

واذا ما اجريت الانتخابات الآن فسيحصل الزعيم العمالي على ٤٧٪ من اصوات السكان اليهود مقابل ٣٣٪ فقط لرئيس الحكومة و٢٠٪ لم يدلوا برأيهم.

ويتزامن الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «معاريف» مع حالة التمزق الداخلي التي يشهدها حزب نتانياهو «الليكود» ومع العزلة المتزايدة التي تحيط برئيس الوزراء على الصعيد الدولي.

وقد خسر نتانياهو سبع نقاط مقارنة باستطلاع رأي سابق اجرته الصحيفة نفسها قبل نحو شهر. في حين كسب باراك ست نقاط.

غير ان استطلاعا ثانيا نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» افاد ان نتانياهو لايزال يتفوق كثيرا في الشعبية على منافسه العمالي في اوساط المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي السابق الذين يمثلون حوالي ٢٠٪ من جمهور الناخبين.

وحصل نتانياهو على ٤١٪ من اصوات هؤلاء مقابل ٢٠٪ فقط لباراك ولم يدل الباقون برأي. (وكالات)

انهيار الحكومة الهندية بعدما فقدت دعم المؤتمر

■ نيودلهي: انهارت الحكومة الائتلافية الهندية مساء أمس بعد ساعات من اعلان حزب المؤتمر رسميا سحب دعمه لها في البرلمان بموجب قرار اتخذته قيادته باجماع الاعضاء. وقرر اندركومار جوجرال رئيس حكومة الأقلية التي تشارك فيها احزاب «الجبهة المتحدة» على الفور تقديم استقالتها وستكون الحكومة الجديدة الخامسة في غضون سنتين وربما تتم الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة. وقال زعيم «المؤتمر» سيتارام كيسري في مؤتمر صحفي بعد أن التقى الرئيس الهندي نارايانان «لقد سحبنا دعمنا (...) وأبلغت رئيس الجمهورية بذلك». واتخذ الحزب الذي يعتبر دعمه ضروريا لبقاء ائتلاف الجبهة الموحدة الحاكم (اقلية اليسار - الوسط) قراره بعد أكثر من اسبوع من التردد. ردا على رفض جوجرال ابعاد أحد الاحزاب من حكومته. وابدى كيسري استعداده لتشكيل الحكومة الجديدة طالبا دعم احزاب المعارضة لذلك. (وكالات)

مقتل ٣٤ مغربياً بغرق سفينة صيد

الرباط: ذكرت صحيفة لوبنيون المغربية ان سفينة صيد مغربية غرقت بسبب عاصفة هوجاء في منطقة صخرية بالمحيط الاطلسي قبالة ميناء اغادير على بعد ٦٠٠ كيلومتر جنوبي الدار البيضاء أمس الأول مما أسفر عن مقتل جميع افراد طاقمها وعددهم ٣٤ فرداً.

اتفاقية مع البحرين لتبادل المجرمين

مصر تشدد العقوبات على من يستخدمون أزياء عسكرية في ارتكاب جرائم

■ القاهرة: في اطار تعزيز الاجراءات الامنية الاحترازية في مصر بعد مجزرة الاقصر الاخيرة التي كان بعض مرتكبيها يرتدون ملابس رجال الشرطة، تقرر رفع العقوبة القصوى للمدنيين الذين يستخدمون أزياء عسكرية اثناء ارتكابهم جرائم الى السجن لمدة ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة.

فقد اصدر رئيس مجلس الوزراء المصري كمال الجنزوري أمرا أمس بتشديد العقوبة على كل من يرتدي الزي الرسمي للجيش او الشرطة وعلى كل من ينتج او يصنع هذا الزي وعلى كل من يعرضه للبيع أو التداول سواء كان جديدا أو مستعملا سليما أو معيبا بغير ترخيص من الجهة المختصة وذلك بالسجن مدة تتراوح بين ثلاث سنوات وخمس عشرة سنة.

وتكون العقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة اذا كان القصد من ذلك ارتكاب جريمة أخرى. وأوضحت وكالة انباء الشرق الأوسط الرسمية ان الجنزوري اصدر هذا الامر بصفته نائبا للحاكم العسكري لمصر استنادا لقانون الطوارئ المعمول به منذ اغتيال الرئيس السابق انور السادات في عام ١٩٨١م. ويتولى رئيس الجمهورية بموجب هذا القانون منصب الحاكم العسكري العام.

إلى ذلك ذكر مصدر رسمي مصري امس ان مصر والبحرين وقعتا اتفاقا لتبادل المجرمين على هامش مجلس وزراء العدل العرب الذي انعقد في القاهرة.

واوضح ان وزير العدل المصري فاروق سيف النصر ونظيره البحريني عبدالله بن خالد آل خليفة وقعا الاتفاق. وفي جنيف رفض وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يزور سويسرا حاليا تحديد الدول التي تأوى ارهابيين. وفيما يتعلق بالارهابيين المحتمل وجودهم على الاراضي السويسرية قال انه لم يأت بقائمة اسماء محددة ولكن المباحثات مع الجانب السويسري ستتناول سبل التعاون بين مصر وسويسرا في مجال مكافحة الارهاب. «فنحن نعلم في مصر ان عددا من الارهابيين الناشطين في مجال الارهاب لديهم جوازات سفر اجنبية تسهل لهم هذا النشاط». (وكالات)

WANTED

الصفحة الاولى لكتيب أصدرته الهيئة العامة للاستعلامات في مصر أمس الاول بعنوان «دعوة لمكافحة الارهاب» وعليها صور واسماء أخطر الارهابيين في الخارج المطلوبين للعدالة (رويترز)

أنفجار جديد دون ضحايا

اليمن يحتفل غدا بالذكرى الثلاثين للاستقلال

■ صنعاء - احمد الجبلي: يحتفل اليمن غدا الاحد بالذكرى الثلاثين للاستقلال الوطني وجلاء الاستعمار البريطاني الذي احتل الجزء الجنوبي من البلاد لمدة ١٢٩ سنة.

ومن المقرر ان يشهد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح المهرجان الكرنفالي والشبابي الذي سيقام في مدينة اب (جنوب صنعاء) ويشارك فيه نحو ٥٠ الف طالب وطالبة يقدمون ١٧ فقرة متنوعة من اللوحات الخلفية والتعبيرية والاناشيد والاغاني الوطنية التي تحكي قصة الكفاح المسلح لاهالي جنوب اليمن منذ اندلاع الثورة في ١٤ اكتوبر ٦٣ وحتى جلاء المستعمر في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧.

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر مسؤول بوزارة الداخلية اليمنية ان حادث انفجار وقع في احد مواقف السيارات بمحافظة صعدة الشمالية واسفر عن الحاق الضرر بثلاث سيارات كانت في مكان الحادث.

واكد المصدر ان الانفجار الذي نتج عن عبوة موقوتة لم يسفر عن ضحايا او خسائر في الارواح. وقال ان التحقيقات الاولية اظهرت ان الحادث جنائي موضحا ان سلطات الامن تواصل تحرياتها حول ملابساته.

وجدير بالذكر ان عددا من الانفجارات قد وقع خلال الفترة القصيرة الماضية في عدد من المناطق اليمنية الا انها لم تسفر عن اي خسائر في الارواح.

وتجري في صنعاء وعدن محاكمة عدد من المتهمين في حوادث التفجيرات التي شهدتها عدن خلال شهري يوليو الماضي ونوفمبر الجاري الى جانب محاكمة عدد آخر من المتهمين بالقيام باعمال مخلة بالامن في محافظة المهرة (شرق البلاد) والذين تتم محاكمتهم في صنعاء. واتهمت محكمة في عدن ٢٧ شخصا منهم اسباني بتنفيذ سلسلة من التفجيرات بهدف تقويض أمن واستقرار البلاد.

واتهمت محكمة اخرى في العاصمة صنعاء ٣١ شخصا بالسرقة ومهاجمة مواقع عسكرية ومنشآت حكومية منذ نحو عام. وقال المدعون ان المدعى عليهم عملاء لجهات اجنبية.

ومن جانب آخر وصفت مصادر يمنية مطلعة الحادث الحدودي الاخير الذي وقع بين حرسي الحدود اليمني والسعودي بانه عارض ولا يؤثر اطلاقا على العلاقات الاخوية وجو التفاهم السائد على المسألة الحدودية بين الدولتين.

وقالت المصادر ان الحادث تم تطويقه واحتواؤه في حينه عن طريق قيادات البلدين.

وكانت صحيفة (الثوري) اليمنية المعارضة. قد ذكرت في عددها الاسبوع الماضي ان اشتباكات وقعت على الحدود اليمنية الشمالية مع السعودية اسفرت عن مقتل ثلاثة جنود يمنيين وستة سعوديين في معركة استمرت ثلاث ساعات.

ويذكر ان هناك اتصالات مستمرة بين القيادات السياسية في اليمن والسعودية للتوصل الى حل لانهاء مشكلة النزاع الحدودي القائم بين البلدين منذ اكثر من ٦٠ عاما.

وعلى صعيد آخر اكدت سفارة الولايات المتحدة في صنعاء امس ان قبيلة يمنية افرجت عن الامريكي ستيف كاربنتر بعدما احتجزته اكثر من شهر.

وقال المتحدث باسم السفارة في صنعاء آدم ايرلي في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان الافراج عن ستيف كاربنتر تم يوم الخميس وانه في صحة جيدة.

واضاف الدبلوماسي الامريكي ان كاربنتر موجود في شقته في صنعاء. ولم يوضح ما اذا كان كاربنتر يعتزم العودة الى الولايات المتحدة او مواصلة العمل في اليمن.

وكان مسؤول امني في اليمن قد اعلن يوم الخميس اطلاق سراح كاربنتر وتوقيف المنفذ الرئيسي لعملية الخطف بعد مهاجمة الخاطفين. لكنه لم يحدد ما اذا كانت مطالب الخاطفين استجيبت.

فساد في «ساندهيرست»

■ لندن: ذكرت صحيفة «ذا صن» اللندنية امس ان وزارة الدفاع البريطانية فتحت تحقيقا في اتهامات وجهت الى مسؤولين بالفساد في الاكاديمية العسكرية الملكية في ساندهيرست. واوضح متحدث باسم الوزارة ان الشرطة العسكرية كلفت باجراء التحقيق في «عدد من تأكيدات طلاب ضباط اجانب» في الاكاديمية في شأن «قبول هدايا» قدمت الى كوادر المعهد.

وكشفت الصحيفة ان سبعة مدربين عسكريين اوقفوا في اعقاب اتهامهم بتلقي «هدايا قيمة» قدمها طلاب عرب اثرياء. واضافت ان سيارات من طراز «بي.آم.دبليو» و«مرسيدس» وساعات «رولكس» واجازات في الخارج كانت على ما يبدو مكافآت تلقاها المدربون لقاء العلامات الجيدة التي منحوها لبعض الطلاب.

وقالت ان الضباط والسرجنت مايجور الذين شملهم التحقيق وضعوا في الحبس المؤقت ثم اعيدوا الى وظائفهم حتى انتهاء التحقيق. ويأتي حوالي ١٠٪ من الطلاب الـ ٦٠٠ الذين تستقبلهم اكاديمية ساندهيرست (جنوب انجلترا) سنويا من دول اجنبية. وافادت الاتهامات ان طلابا من دول عربية قدموا على ما يبدو هذه «الهدايا» قبل احتفال انتهاء الدروس آملين في تحسين رتبهم للحصول على افضل الوظائف في الخارج. يذكر ان الاكاديمية العسكرية الملكية في ساندهيرست التي أسست في ١٧٩٩ هي اقدم مدرسة عسكرية في العالم.

محاكمة أجنبي ينتحل صفة دبلوماسي بتهمة التغرير بالفتيات في طهران

طهران: ذكرت صحيفة «كايهان» الايرانية امس ان اجنبيا مقيما في ايران وينتحل صفة «دبلوماسي» سيحاكم «قريبا بتهمة التغرير باربعين فتاة مستفيدا من «تواطؤ عدد من افراد طاقم سفارة اجنبية». وقالت انه كان يعرض على المغرر بهن «تسهيلات للحصول على تأشيرات دخول او اعطائهن دروسا في اللغات». وان «التحقيق في ملفه وصل الى مرحلته الاخيرة وسيحاكم قريبا امام محكمة خاصة».

واكدت الشرطة انها ضبطت اربعين فتاة «لدى دخولهن او خروجهن من مبنى لسفارة غربية في شمال طهران». واوضحت الصحيفة ان المغرر بهن اعترفن بالوقائع وقلن ان الرجل كان يستخدمهن ايضا «لاجتذاب فتيات أخريات». وانهن رفعن شكوى «على هذا الأجنبي وعلى افراد السفارة». وبموجب القانون الجزائي الايراني الجديد فإن عقوبات مشددة قد تنزل به. (أ.ف.ب)

مقتل ٣٤ شخصاً وتدمير اذاعة باشتباكات في الصومال

مقديشو: ذكر شهود عيان ان مسلحين لم تحدد هويتهم هاجموا أمس الجمعة اذاعة شمال مقديشو التي يسيطر عليها الزعيم الصومالي علي مهدي محمد وعطلوا بثها. وقالوا ان المهاجمين دمروا أجهزة الاذاعة والمولد الكهربائي فيها بعد أن تبادلوا اطلاق النار مع الحرس لكن من دون وقوع ضحايا. وذكرت صحيفة «مانديك» من جهة أخرى ان معارك بين ميليشيا متناحرة أسفرت عن مقتل ٢٣ شخصا وجرح عدد من الاشخاص أمس الأول بمدينة «هودور» الجنوبية.

وفي مقديشو الجنوبية أسفرت المعارك الأربعاء والخميس الماضيين قبيلتي «موروساد» وهبر جدير» بسبب سرقة سيارة عن مقتل ١١ شخصا. (أ ف ب)

معتقل فلسطيني يقتل زميلاً له بسجن غزة

■ غزة: قالت ادارة سجن غزة المركزي ان جهاد عبدالرزاق المجدلاوي البالغ من العمر أربعين عاما ومن سكان مخيم البريج قد توفي على إثر طعنة بآلة حادة من قبل السجين الجنائي عطوة عبدالله العمور (٢٤ عاما) من محافظة خان يونس والمسجون على ذمة قضية قتل.

وأوضح المسؤولون في السجن ان القتيل كان معتقلا منذ عشرين شهرا على ذمة قضية أمن دولة بتهمة التعاون مع سلطات الاحتلال. وان القاتل طعنه بآلة حادة صنعها بنفسه في السجن على شكل سكين وكان يخفيها في ملابسه.

وقال القاتل في التحقيق الذي جرى معه انه قتل المجدلاوي لانه كان يتفاخر بتعاونه مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي. (أ ش أ)

«السلطة» تطالب اسرائيل بتسليمها معتقلين فلسطينيين

■ عمان: قال مصدر أمني اسرائيلي ان التحقيق لايزال مستمرا في قضية الأسلحة التي عثر عليها مؤخرا بحوزة فلسطينيين في مدينة بيت لحم.

وأشار في تصريح لراديو اسرائيل أمس الى أن الجهات الاسرائيلية المختصة تبحث ما إذا كانت الفلسطينيات المحتجزات رهن الاعتقال في هذه القضية قد اقدمن على محو العلامات التي كانت على قطع الأسلحة والوسائل القتالية. (ق ن أ)

القيادة الفلسطينية بانتظار مقترحات واشنطن

أنباء عن خطة أمريكية تطرح في فبراير لتحريك المسار السوري

بيروت - رفيق نصر الله:

■ كشف النقاب في بيروت عن ان الولايات المتحدة الامريكية وعدت باعادة تحريك المسار السوري - الاسرائيلي خلال شهر فبراير المقبل.

وكشفت مصادر دبلوماسية غربية النقاب عن ان الخارجية الامريكية اجرت اتصالات بعيدة عن الاضواء لاستطلاع امكانية تحريك المسار السوري - الاسرائيلي.

واشترطت دمشق ان يكون ذلك انطلاقا مما توقفت عنده المفاوضات السورية - الاسرائيلية في واشنطن قبل ١٨ شهرا.

واشارت المصادر نفسها الى ان الولايات المتحدة تسعى للضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من اجل تحقيق اي خطوة على المسار الفلسطيني من شأنها ان تعزز الجهود من اجل تحرك المسار السوري - الاسرائيلي وسحب فتيل التوتر الذي سجل على المستوى العربي ككل حيال سياسة نتانياهو وجمود الحركة الدبلوماسية الامريكية ازاء المفاوضات.

وعلى المسار الفلسطيني. نفى نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس ياسر عرفات ان تكون قيادته قد تلقت اقتراحا امريكيا بشأن اعادة الانتشار الاسرائيلي الثاني في الضفة الغربية. وقال ان القيادة في انتظار صيغة امريكية محددة بهذا الشأن. واضاف «ننتظر صيغة أمريكية تخرج المفاوضات من أزمتها».

ومن المقرر أن تعقد الحكومة الاسرائيلية اجتماعا غدا لمناقشة الاقتراح الذي طرحه نتانياهو بالانسحاب من ٦ إلى ٨ بالمائة من مساحة الضفة الغربية.

وهدد وزير الخارجية ديفيد ليفي مجدداً أمس. بالاستقالة إذا لم توافق الحكومة في اجتماعها غداً على مبدأ اعادة الانتشار العسكري في الضفة الغربية. وقال ليفي للإذاعة «لن ابقى في حكومة تعيق عملية السلام» ووصف خطة نتانياهو بانها غير عملية وغير جدية.

وافاد مصدر في رئاسة مجلس الوزراء ان الحكومة ستبحث الاحد اقتراحات رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بالانسحاب من بعض مناطق الضفة الغربية.

وتوقع وزير الحرب اسحق موردخاي ان تعين الحكومة في اجتماعها غدا لجنة وزارية تكلف ملف اعادة الانتشار العسكري في الضفة.

وقال موردخاي للصحفيين «انتظر من الحكومة ان توافق الاحد على مبدأ اعادة الانتشار وان تعين لجنة لتحديد حجمه». واضاف موردخاي، الذي يعتبر وليفي من الوزراء المؤيدين لتطبيق اتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين، ان «اسرائيل لا يمكن ان تسمح لنفسها بعدم تنفيذ اعادة الانتشار». وقال راديو اسرائيل ان وزير البنية التحتية أريل شارون أعد خطة لتكثيف وتسريع الاستيطان في الضفة الغربية بالتزامن مع اقتراح نتانياهو.

واضاف الراديو ان خطة شارون تتضمن شق ١٣ شارعا وطريقا التفافية تخدم الاستيطان في الضفة الغربية. اضافة الى انشاء مشاريع استيطانية اخرى.

وفي الوقت نفسه افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «معاريف» امس ان أغلبية الاسرائيليين تؤيد انسحابا محدودا جديدا للجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية. وهو امر يلقى معارضة اليمين المتطرف والمستوطنين.

وأبدى ٥٢٪ من الذين سئلوا رأيهم من السكان اليهود، تأييدهم انسحابا يصل حتى عشرة في المائة من مساحة الضفة. وفي المقابل عارض ٤٠٪ مثل هذا الانسحاب ولم يدل الثمانية بالمائة الباقون برأيهم.

واعلن مسؤولون في السلطة الوطنية الفلسطينية أمس انها لم تتلق رسميا اي اقتراحات من جانب نتانياهو. وقالوا ان هذه الافكار التي علموا بها من وسائل الاعلام ليست سوى «مناورة للتملص من الضغوط الدولية» على نتانياهو لتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين. (وكالات)

٤٠ إمام مسجد قتلوا على يد الارهابيين في الجزائر

■ الكويت: كشف وزير الشؤون الدينية في الجزائر عبدالله غلام الله النقاب عن أن أربعين إمام مسجد اغتيلوا على يد الجماعات الارهابية منذ بدء أعمال العنف، وشدد في حديث نشر في الكويت أمس على انه لايوجد في الجزائر حزب اسلامي.

وجددت الجزائر أمس رفضها بشكل قاطع تشكيل لجنة تحقيق دولية لبحث أوضاعها الداخلية. واعتبرت السماح للجماعات الارهابية بالاقامة في الأراضي الأوروبية. بمثابة مكافأة لها على العمليات الاجرامية التي تنفذها على الأراضي الجزائرية وغيرها.

المحكمة العليا بالقدس:

القانون الاسرائيلي لا ينطبق على أراضي السلطة الفلسطينية

■ القدس المحتلة: اعلن مصدر قضائي امس ان المحكمة العليا الاسرائيلية اعتبرت ان القانون الاسرائيلي لا ينطبق على مناطق «الحكم الذاتي» الفلسطيني، وذلك بردها طلب استئناف حكم تقدمت به عائلة مستوطن يهودي قتل قبل اربعة اعوام.

وطالبت عائلة المستوطن بان توقف السلطة الفلسطينية رجلين متهمين بقتله وتسليمهما الى اسرائيل. مؤكدة انهما موجودان في قطاع غزة.

ورأى محامو عائلة المستوطن ان اراضي الحكم الذاتي لا تشكل مناطق مستقلة وانما تخضع تاليا للقانون الاسرائيلي. لكن المحكمة العليا اكدت في قرار ان سلطتها لا تشمل مناطق الحكم الذاتي التي تخضع للسلطة الحصرية للفلسطينيين.

وتشكل هذه المناطق ٣٪ من الضفة الغربية ونحو ٧٠٪ من قطاع غزة.

وكان عاملان زراعيان قتلا اوري ماغيديش الذي يقيم في مستوطنة «غان اور» من قطاع غزة ثم لجآ الى اراضي الحكم الذاتي بحسب ما زعمت الشرطة. (أ.ف.ب)

الحكم باعدام ٣٢ اسلاميا في تركيا بتهمة احراق ٣٧ شخصا عام ٩٣

■ أنقرة: قضت محكمة أمن الدولة في تركيا امس باعدام ٣٢ ناشطا اسلاميا لاتهامهم بقتل ٣٧ شخصا احرقوا احياء في حريق بفندق بوسط تركيا عام ١٩٩٣. فيما وصفه أحد المتهمين بانه قضية سياسية.

وقال القاضي اورهان كرادنيز ان عقوبة الاعدام وقعت عليهم لمحاولتهم استخدام القوة لخرق النظام الدستوري.

ولاتزال القوانين التركية تتضمن عقوبة الاعدام ولكنها لم تنفذ بها منذ اوائل الثمانينات. وعادة ما تحول هذه العقوبة في وقت لاحق الى السجن مدى الحياة.

وكان الاسلاميون ادينوا قبل ثلاث سنوات بتهمة المشاركة في حرق ممتلكات خلال اعمال شغب دارت في مدينة سيواش الواقعة في وسط تركيا.

ولكن محكمة استئناف أمرت باجراء محاكمة جديدة وقالت ان العديد من الاحكام التي كان اقصاها السجن ١٥ عاما أخف من اللازم. وقتل في الهجوم ٣٧ شخصا معظمهم من الطائفة العلوية.

ومن جانب آخر مثل زوج رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو شيلر امام المحكمة امس بتهمة تزوير مستندات قدمت للجنة برلمانية لمكافحة الفساد.

ويواجه زوج شيلر وهو رجل اعمال ثري السجن لمدة تصل الى ثماني سنوات ونصف السنة اذا ادين بتهمة تقديم مستندات مزورة للجنة التي تتحرى عن ممتلكات اسرة شيلر.

ومن ناحية أخرى قتل شرطي تركي واصيب ضابطان بجراح خطيرة في هجوم من قبل رجال مسلحين في اسطنبول صباح امس.

وذكرت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان هذا الهجوم وقع في احد الاحياء الفقيرة في المدينة مشيرة الى انه يعتقد ان حزب العمال الكردستاني ذا الاتجاه الانفصالي هو الذي نفذ هذه العملية.

وفي ستراسبورج ادانت امس المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان، تركيا فيما يتعلق بتدمير قوات الامن التركية لمساكن للاكراد في عام ١٩٩٣. (وكالات)

مفاوضات نيروبي .. لعبة الأمم وكف العفريت

د. عبدالرحيم نور الدين

لماذا فشلت مفاوضات نيروبي بين الحكومة السودانية وقوات التمرد الذي يقوده جون قرنق؟ وهل هناك بارقة أمل في أن تفضي المباحثات المقبلة والتي يزمع أن تعقد بين الطرفين في ابريل المقبل الى تحقيق سلام مستدام يقضي على مظاهر الخلاف ويحقق الاستقرار للقطر الذي مزقته الحرب، ويخرجه من أتون لهب المحرقة المستعرة التي عصفت بالشيب والشباب؟..

واجابة عن هذين السؤالين المشار اليهما، تنبئنا الاحداث انه في ظل الضبابيات التي تكتنف المسرح السياسي المحلي، والتجليات الدولية التي تحيط بالشأن السوداني لاتوجد اجابة يقينية، لان المشاركين في الفضاء السياسي بعضهم ظاهر للعيان ولا يخفي أهدافه أو دوافعه والبعض الاخر خفي يحتبس وراء النوايا والأفعال.. فقد بدأت حرب الجنوب الاخيرة منذ عام ١٩٨٣، بعد اعلان الرئيس السابق جعفر نميري تطبيق الشريعة الاسلامية وتجاوزه لاتفاقية أديس أبابا التي أبرمت مع المتمردين عام ١٩٧٢.

وعندما اعتلت الانقاذ خشبة المسرح السياسي إثر انقلاب الفريق البشير قدمت حكومة الانقاذ عدة مبادرات ومفاوضات مع قوات التمرد.. وقد أدت تلك الجهود الى استقطاب ثماني فصائل جنوبية ضمن اتفاقية الخرطوم للسلام وتوأمها اتفاقية «فشودة».. وظل فصيل جون قرنق منفردا طورا، ومتحدا مع المعارضة الشمالية أطوارا أخرى يستنكف عن التوصل الى أي وفاق أو اتفاق.

لعبة الأمم

وقراءة سريعة للاحداث التي رافقت مفاوضات نيروبي تقودنا الى الافتراض بأن لعبة الأمم بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، تعتبر أحد المحركات الأساسية لفشل مفاوضات نيروبي.. ولذا نجد أن قرار الولايات المتحدة الأمريكية بتطبيق الحظر الاقتصادي على السودان في الرابع من نوفمبر كان بمثابة غمزة عين من واشنطن الى قوات التمرد برفع سقف المطالب والأجندة مما يعرقل سير المفاوضات ويؤثر على الحكومة السودانية بتقديم تنازلات جوهرية من مواقفها السابقة. وكان طبيعيا أن تتصلب قوات التمرد في أجندتها بتقديم مقترح الحكومة الكونفدرالية بتقسيم السودان الى دولتين مستقلتين.. ومن الأوراق المهمة التي قدمتها حركة التمرد.. وأجادت اللعب بها.. تلك التي تختص بامتداد خارطة الجنوب لتشمل بالاضافة الى الحدود الجغرافية السابقة، ولاية دارفور حتى مدينة نيالا، وجنوب كردفان حتى مدينة الأبيض، وجنوب النيل الازرق حتى مدينة سنار. ومن المؤكد ان هذه ليست هي المرة الأولى التي تتدخل فيها الولايات المتحدة الأمريكية، لتغيير مجرى السياسة في السودان.. فقد تدخلت في مباحثات ابوجا بنيجيريا، وعقدت سلسلة من الندوات في الولايات المتحدة الأمريكية أهمها ندوة «مأساة السودان المنسية» والتي اقتصر الحضور فيها على أعضاء قوات التمرد، وبعض المعارضين الشماليين بالاضافة الى الوجود الأمريكي..

ولم تخف الولايات المتحدة الأمريكية عداءها للحكومة السودانية التي يرأسها الفريق البشير.. فقد قادت سلسلة من الحملات لتشويه صورة الحكومة السودانية دوليا، وسعت مع حلفائها للاتفاق معهم حول توهين الحكومة باتهامها إياها في ثلاث نقاط أساسية.. أو ما يمكن أن نطلق عليه الأنشودة الأمريكية ذات الكوبليهات الثلاثة:

(١) مساندة الارهاب.

(٢) سوء سجل حقوق الانسان.

(٣) البعد عن تطبيقات الديمقراطية الحقة.

وليس غريبا أن تساند الدول الغربية بأسرها الولايات المتحدة الأمريكية في عدائها للخرطوم.. فقد توقف الدعم المادي والمعنوي الغربي تماما للسودان.. وصارت جميع الدول الغربية تترنم بالأنشودة الأمريكية ضد السودان.

وعلى سبيل المثال، أذكر أنني كنت في اجتماع عقد مؤخرا ضم البروفيسور علي بابكر مدير جامعة أم درمان الاسلامية وبعض المسؤولين في الجامعة، والسفير الألماني بالخرطوم.. وقمت شخصيا بتوجيه استفسار للسفير الألماني عن امكانات دعم المؤسسات الألمانية لكلية الاعلام بالأجهزة والمعدات الفنية التدريبية.. ومن بين تلك المؤسسات، مؤسسة هانس زايدل ومؤسسة فردريش ناومان.. فقال السفير الألماني بالحرف الواحد - وكان يتحدث العربية بطلاقة -: «ما لم يكف السودان عن رعاية الارهاب، وما لم يتحسن سجل السودان في مضمار حقوق الانسان، وما لم يتخذ السودان خطوات ايجابية للمضي قدما في تطبيق الديمقراطية، فسوف لن يكون هنالك تعاون معه في جميع المجالات. وعبر السفير الألماني بأن هذا القرار لايخص ألمانيا وحدها وإنما يتعلق بجميع الدول الغربية التي تولي الشأن السوداني اهتماما ومراقبة دائمين. وبعيد ذلك بأسابيع قليلة تم اغلاق معهد جوته بالخرطوم وهو المعهد المختص بتعليم اللغة الألمانية في السودان منذ ما يزيد على الخمسة عقود.

المسلمون قادمون

ويتضح من موقف الولايات المتحدة والدول الأوروبية أن جميع هذه الدول سوف تستمر في رصد تحركات وسكنات السودان في المجالات الثلاثة.. ومن المؤكد أن توجه السودان الاسلامي يجيء ضمن الأجندة الخفية ويجيء أيضا في قائمة مسببات العداء المستحكم ضد السودان..

ولعل المتتبع لمسار السياسة الدولية يلحظ المخاوف التي تبديها الولايات المتحدة من «الاسلام السياسي».

وتؤكد معظم الكتب التي صدرت مؤخرا الرعب و«الفوبيا» التي تبديها الدول الغربية من الاسلام.. فمثلا نجد كتبا مثل:

- الموجة الاسلامية.
- المسلمون قادمون.
- الغضب الاسلامي.
- صراع الحضارات.

وتعتمد جميع هذه الكتابات على «ثغرات» معينة في تطبيقات الاسلام لتشويه صورة الاسلام بشكل كامل.

وعلى صعيد آخر فإن الدول العربية نفسها قد دخلت في مضمار لعبة الأمم - صراحة أو ضمنا - وربما في نفس سياق الأنشودة الأمريكية أو في اطار أناشيد أخرى مختلفة الايقاع.. والرنين.. والصدى.

وتبدو الصورة أكثر وضوحا عند اعتبار العلاقات السودانية المصرية «المصيرية» أو عند اعتبار علاقات السودان مع الكويت وشقيقاتها في الخليج مدا وجزرا.. صفاء وغماما.

البطاقة الحمراء

ومصر تلعب اللعبة أيضا بثلاثة كروت معروفة:

(١) اعادة الممتلكات المصرية التي صادرها السودان بما في ذلك اعادة جامعة القاهرة - فرع الخرطوم، واعادة مباني الري المصري وبعض العقارات الأخرى.

(٢) التوقف عن مساندة الجماعات الاسلامية المناهضة للحكومة المصرية.

(٣) تسليم العناصر المتهمة في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

ويمثل الكرت الأخير «بطاقة حمراء» يصعب معها اعادة العلاقات السودانية المصرية الى طبيعتها السابقة.. وقضية اهتمام مصر بالشأن السوداني لاتحتاج الى تفسيرات.. فمصر تدرك يقينا المخاطر التي تحدق بمنابع النيل اذا ما تم انفصال السودان - أو على الأقل - اذا ما استمر الوضع غير المستقر على ما هو عليه من اضطراب.

ويلاحظ أيضا أن دول الخليج وبخاصة الكويت لديها «كروت» للعب الاستراتيجي أهمها تلك التي تتعلق بمواقف السودان ابان حرب الخليج الثانية.. وعلى الرغم مما يجري الآن في الساحة العربية من تنظير مفرط في فرضيات تجاوز المشكلة وفي عبارات المصالحة العربية العربية إلا أنه وبعد مضي سبع سنوات على الأزمة لاتزال الخلافات تلقي بظلالها على ساحات التفاوض وساحات المساعدات والاستثمارات العربية في السودان.

أما مربط فرس لعبة الأمم فيكمن في دور دول الايجاد المنظمة لمفاوضات السلام في نيروبي.. فالسودان وبعض دول الايجاد وخاصة أريتريا وأوغندا يتبادلون الاتهامات بخصوص دعم كل منهما لعناصر التمرد في الدولة الأخرى.. الأمر الذي يجعل كروت التفاوض تطل برأسها كلما أقترب الطرفان السودانيان من التوصل الى وفاق وسلام.

السلام والمحرقة

والسودان يعي هذه الحقيقة - حقيقة لعبة الأمم - ويدرك تمام الادراك المتاريس التي يضعها ويصنعها اللاعبون المتمرسون.. ولكنه يتمترس خلف سياسات واهية لاتتقن فنون لعبة الأمم..

ووفقا لما أورده السيد محمد الأمين خليفة الأمين العام للمجلس الوطني للسلام - في المؤتمر الصحفي الذي عقده وفد السودان بعيد عودته من مفاوضات نيروبي - فإن السيد خليفة يراهن على التذمر الشديد في أوساط مؤيدي جون قرنق بأن الحرب المستعرة في الجنوب قد أصبحت محرقة لأبناء الجنوب دون أمل في التوصل الى السلام المنشود.. الأمر الذي يؤدي الى أن ينفض مؤيدو قرنق من حوله. وهذا الرهان لايوجد ما يؤيده - على الأقل في الوقت الحالي.

ان الحكومة السودانية يجب ألا تنسى أو تتناسى أن هناك اتجاها مماثلا في الشمال يقضي بوجود موجة تعتقد أن الحرب في الجنوب، رغما عن الوازع «الجهادي» الذي يحفها، إلا أنها ظلت محرقة ربما تطال حتى طلاب الثانويات الذين تم استيعابهم مؤخرا في الخدمة الوطنية.. وتم تفويج بعضهم الى مسارح العمليات.

ومما يزيد «المحرقة» استعارا ان مفاوضات نيروبي لم تضع أو حتى تناقش ترتيبات لوقف اطلاق النار بين الطرفين الامر الذي يزيد من معدلات الهجوم.. والهجوم المضاد بين الأطراف المتصارعة في الجنوب لفترة ستة أشهر أخرى على الأقل، وهو الموعد المحدد لمواصلة المفاوضات في شهر ابريل المقبل.

وتفيد الدلائل والمؤشرات وتجليات لعبة الأمم بأنه لاتوجد آمال كبيرة أو صغيرة في نجاح مفاوضات ابريل القادم اذا ما استمر مستوى اللعب «بالخشونة» التي يتصف بها اللاعبون الأمريكيون وممثلوهم في المنطقة. وتقف المساعدات التي قدمتها الحكومة الأمريكية مؤخرا لدول الجوار ولمتمردي جون قرنق والتي تبلغ عشرين مليون دولار شاهدا على هذا الافتراض. لذا فإن لعبة الأمم التي أدت الى فشل مفاوضات نيروبي مؤخرا، ربما تؤدي الى اخفاق أية مفاوضات أخرى اذا ما استمر الحال على ما هو عليه.

كف العفريت

إن السودان لايستطيع ان يجاري الفريق الخصم في مستوى اللعب.. لأن السودان يدخل الساحة «الميدان» وهو مسلح بالايمان فقط.. ويفتقر الى المشجعين «الأصدقاء المخلصين» وتعوزه اللياقة الاقتصادية والاتصالية «الاعلامية» الرفيعة والى الخطة الثابتة لتحرك اللاعبين..

وفي سياق استقطاب الصداقات الدولية يقول ميكافيللي في كتابه الكلاسيكي «الأمير»: ان الدولة التي تتعرض للحصار يجب أن تبدأ باستقطاب الأصدقاء من الدول الأخرى حتى تجدهم عند الحاجة وتعصمها من الانزلاق في الهاوية. وبغض النظر عن صواب أو خطأ مقولة ميكافيللي فإن السودان يجب أن يعي أن المهارة الفردية في لعبة الأمم لن تحقق الفوز المبين. وكما يقول أمين هويدي في هذا الاطار فإن الدولة يجب «أن تضحي ببعض الأهداف الثانوية لقاء الوصول الى الأغراض والأهداف الرئيسية».

ووعيا لكل هذه التعقيدات والمقيدات المحلية والدولية فإن تعاطي السودان مع مشكلة السلام يتعين ان تبدأ باعمار العلاقات الشمالية الشمالية أي تحقيق المصالحة مع المعارضة الشمالية باعتبار ان ذلك خطوة أولى وحتمية.. ويلي ذلك ضرورات السعي الحثيث لتطبيع العلاقات مع مصر أولا ثم التوجه الى مصالحة دول الجوار وبخاصة أريتريا وأوغندا.. وفوق ذلك يتوجب على الحكومة السودانية.. تغيير خطة اللعب وخاصة اللعب مع الكبار «الصغار» وبدون ذلك ستصبح عملية تحقيق السلام في كف عفريت..

ويا له من عفريت ويمسي الوطن المكلوم يشكو مرارة السنين للنجوم الساهرات.

كاتب سوداني - أستاذ زائر في جامعة الامارات

آفاق — فضل النقيب

الموت بين جنونين

■ لكم تبدو العجرفة الأمريكية تجاه العراق مثيرة للاشمئزاز، ولكم تبدو المساندة البريطانية مثيرة للسخرية، عندما تطال تلك العجرفة والمساندة شعبا بكامله يعاني من أقسى حصار عرفه التاريخ.

ومع ذلك تبني دولتان عظميان مماحكاتهما وتحرشاتهما وتعطشهما لإفناء شعب عريق أبناؤه أحفاد بناة أول حضارة في تاريخ الإنسانية، على اشتقاقات لفظية وتفسيرات غير قانونية تعوزها الحصافة وبعد النظر وتفتقر الى الحس الانساني، وترفض المنطق الذي نمته البشرية بكثير من الجهد والعرق والدماء والدموع.

وهكذا تبدو الكرة الأرضية من هذا المنظار القاتم السواد وكأنها عادت الى عصور وعهود الظلام مع فارق مهم هو ان تلك العهود كانت المعارك فيها متكافئة بين يد ويد وحجر وحجر وعصا وعصا، أما في زمن تكنولوجيا «اليانكي» فان التهديد بالإفناء ينطلق من خلف بارجات محصنة وحاملات صواريخ تغوص تحت الماء وحاملات طائرات لا يكتشفها الرادار.. ومع ذلك يدعي الطليق المتفرد بالقوة الساحقة ان الأسير المكبل هو الذي يهدده ويتوعده، وليعطونا عقولهم لكي نفهم هذا المنطق ونصدقه.

وبدون شك فان حماقات بعض العرب وعدم معرفتهم لحدود القوة واستهانتهم بأمن أوطانهم قد أوصلتنا الى هذا الحال الذي لا تخلخل فيه إلا بالتهديد والوعيد، ولا يقبل منا نداء أو اعتراض أو نقاش، وتلك من عبر التاريخ الكبرى لان أمريكا الكبيرة وبريطانيا الصغيرة لا تفعلان الآن سوى ذلك الخطأ القاتل وهو الاعتماد على القوة الغاشمة والتلويح بها ليلا ونهارا بحيث يثيران ريبة العالم في نواياهما وفهمهما للنظام الدولي الجديد الذي يعتبر فعلا بمثابة انتكاسة مخيفة الى عهود الاستعمار والظلام حتى انه ليطلب من المجلود ان يدفع أجور جلاديه ومن المحاصر ان يصرف على محاصريه ومن الممنوع من الطيران ان ينظف سماواته لتطير فيها الطائرات المغيرة التي ستقتل أطفاله، وذلك لم يحدث في زمن الاستعمار القديم.

ومن عجب ان ممثلي أمريكا في المحافل الدولية يتقمصون صورا كالحة حين يتحدثون عن العرب والحصارات المتطاولة لكأنهم خريجو هوليوود وليسوا سوى ممثلين على خشبة مسرح في فيلم «كاوبوي» وعلى المتفرجين ألا يتدخلوا في شؤون وشجون المسرحية حتى لو انهارت الأسقف والجدران على أم رؤوسهم.

منذ ٧ سنوات والمجتمع الدولي يتعطش الى ان يسمع من أمريكا الجبارة كلمة حق أو حتى قصيدة رثاء في ملايين الأطفال الذين قضوا تحت وطأة حصارها وهم لايجدون ثمن قنينة حليب بينما الأنهار تجري من تحتهم، ومع ذلك أبت هذه الأمريكا ان تنطق بغير الويل والثبور لكأنها إله يهودا المنتقم الذي لا يرتوي من الدماء ولا يشبع من لحوم البشر.

هل أكثر من ان يتمنى الناس الموت حرقا أو غرقا ولا هذا البلاء المزدوج بين جنون القوة وجنون العظمة:

غير ان الفتى يلاقي المنايا
كالحات ولا يلاقي الهوانا

صدق أبوالطيب..

دور أسلحة الدمار الشامل في نظرية الحرب الاسرائيلية (٣)



لواء ركن حسام سويلم

قدرات اسرائيل من الأسلحة البيولوجية

تعتبر الاسلحة البيولوجية ذات امكانية خطيرة على المستوى الاستراتيجي ضد الشعوب، ونادرا ما تستخدم على المستوى التعبوي ضد الجيوش فقط، ويكمن الخطر الرئيسي في استخدامها في صعوبة ايقاف تأثيراتها، ومنع انتشارها وامتدادها الى اعماق كبيرة في دولة الخصم. وتركز اسرائيل على استخدام الايروسول البيولوجي لتلويث الهواء والارض بواسطة مستودعات الطائرات والصواريخ والبالونات الموجهة تلفزيونيا. وقد انشأت لذلك معملا للامصال واللقاحات في منطقة «نيس زيونا» جنوبي تل ابيب، وتجري فيه ابحاثا على الفيروسات، وعلى استخدام العبوات ذاتية الدفع، وقذائف راجمات الصواريخ المحملة بالمواد البيولوجية، والاعتماد على استنشاق الكائنات الدقيقة كوسيلة رئيسية للتلوث البيولوجي.

ومن المعروف ان اسرائيل تحفظت عند توقيعها بروتوكول جنيف فيما يتعلق بحظر استخدام الاسلحة البيولوجية، وذلك باصرار على عدم اعتبار السموم ومسقطات الاوراق من الاسلحة البيولوجية، هذا رغم توقيعها على معاهدة عام ١٩٧٢ التي تحظر حيازة انتاج العناصر البيولوجية. وكما تتمتع اسرائيل بالتفوق في المجالين النووي والكيماوي فانها ايضا تتمتع بذلك التفوق في المجال البيولوجي، ويرجع ذلك الى الاهتمام الكبير الذي توليه لتطوير معملها الحكومي المتخصص في هذا المجال، وحرصها على ان يعمل به عدد كبير من العلماء الذين يتابعون احدث التطورات العالمية في ميدان الحرب البيولوجية، كما يستقبل العلماء المهاجرين ويضم اليه المتميزين منهم.

ومن المعتقد وجود تعاون كبير بين الولايات المتحدة واسرائيل في مجال اجراء التجارب على استنباط التوكسينات والفطريات لاستخدامها كسلاح بيولوجي. وتهتم اسرائيل بتدريب عناصر الخدمة السرية والخاصة على نقل الميكروبات الى المناطق الخلفية عند الخصم، واستخدامها في المناطق السكانية، خصوصا أثناء العمليات الحربية وفترات التوتر المسلح.

وتنتج اسرائيل عناصر الامراض الفطرية والتوكسينات «مثل توكسيدولي» وعناصر الامراض البكتيرية «مثل الجمرة الخبيثة انتراكس، والكوليرا، والطاعون» وعناصر الامراض الفيروسية «مثل الحمى الصفراء، وحمى الدنج، والجدري، وشلل الاطفال» وعناصر امراض الركتسيا «مثل التيفوس» كما تسعى في ذلك الوقت الى تطوير ميكروبات لها درجة بقاء عالية في الظروف الجوية غير المواتية، وبخاصة الجفاف وارتفاع درجة الحرارة، مع امكان استخدامها ميدانيا كأيروسولات تؤثر على الجهاز التنفسي، بالاضافة لانتاج ميكروبات مقاومة للامصال واللقاحات المعروفة. ولكن تؤدي الى اعراض فسيولوجية متشابهة مع امراض اخرى لارباك الاجراءات الصحية والوقائية للخصم، بجانب تطوير اللقاحات المضادة لتقليل احتمالات العدوى في العمليات البرية عند الاختلاط في المناطق الملوثة بيولوجيا.

اسلحة التفجير الحجمي

Volume Detonating Weapons V.D.W

«القنابل الارتجاجية»

تعرف اسلحة التفجير الحجمي بأسلحة «موجات الضغط» او متفجرات الوقود الذي ينفجر بملامسته للهواء. وتعتمد فكرة هذا السلاح على اطلاق سحابة من ذرات الوقود بعد تحويله الى غاز، او تكوين سحابة من ذرات مواد معينة عالية الطاقة، وخلطها بالهواء الجوي. وعندما تصبح نسبة الوقود الى الاكسجين ملائمة، يكفي توليد شرارة او رفع درجة الحرارة بنسبة معينة، أو رفع الضغط بطريقة مفاجئة لاشعال الخليط، وبما يؤدي الى حدوث انفجار ينتشر من نقطة الاشتعال الى اقصى اطراف السحابة في فترة لاتزيد على بضعة اجزاء من مليون جزء من الثانية، ويتسبب في ابادة البشر وتدمير المنشآت والاسلحة والمعدات اسفل موجة الانفجار المتولدة. خصوصا مع قدرة السحابة على التسلل الى الاماكن غير المحكمة الاغلاق مثل المنازل والملاجيء والتحصينات وانابيب شفط الهواء في المحركات، كما يتركز في المناطق المنخفضة. وعند الاشتعال واحداث الانفجار تنفجر كل هذه الاجزاء من السحابة محدثة قدرا كبيرا من الدمار. ومن ابرز استخدامات هذا السلاح الاعتماد عليه في تدمير حقول الالغام. وتجمعات الدبابات المعادية، والتحصينات الدفاعية، وازالة العوائق التي تحول دون هبوط الطائرات الهليوكوبتر، او التي تمنع عمليات الابرار الجوي والبحري.

وقد استخدمت هذه الاسلحة في الحرب الفيتنامية، وعلى نطاق ضيق في كل من الحرب الافغانية وحرب الخليج «في فتح الثغرات قبل بدء العمليات البرية لقوات التحالف جنوب العراق في ٢٤ فبراير ١٩٩١» حيث استخدمت غازات مثل اكسيد الاثيلين، واكسيد البروبيلين، وكلاهما يحدث موجة ضغط واشتعال غازي بدرجة حرارة تصل الى اكثر من ١٠٠٠ درجة مئوية، حيث تفوق القوة الانفجارية الناتجة عن حجم معين من هذه النوعيات من الغازات مثيلتها في وزن مماثل من مادة «ت. ن. ت» بحوالي خمس مرات. ويعتبر زيادة الضغط الى ٢,٣ كجم /سم٢ كافية لتدمير حقول الالغام المضادة للدبابات، وللتأثير على اغلب الطائرات المحصنة.

وقد طورت الولايات المتحدة اثناء الحرب الفيتنامية اجيالا متتالية من هذا السلاح، فأنتجت في عام ١٩٦٩ القنبلة CBU - 55B، ثم في عام ١٩٧١ القنبلة CBU- 72 المعبأة بغاز اكسيد الايثيلين والمزودة بمظلة فرملية تسقط من الطائرات.

ثم في عام ١٩٧٤ انتجت القنبلة LU - 95٢ التي زادت فيها كمية الوقود الى ٣٠٠ رطل من اكسيد البروبيلين بنسبة ٦٠٪ من وزن القنبلة (٥٠٠ رطل) ثم تم انتاج القنبلة lu - 96٢ التي ارتفع وزن الوقود الغازي فيها الى ٤٠٠ رطل من اكسيد البروبلين بنسبة ٧٠٪ من اجمالي وزن القنبلة ٢٠٠٠ رطل. وقد امكن في هذه القنبلة تطوير وسائل توجيهها ذاتيا باستخدام الاشعة تحت الحمراء ثم اشعة الليزر، ثم بوسائل توجيه تلفزيونية. كذلك تم تزويد القنبلة بطابة اقترابية مما يسمح بانفجارها عند الارتفاع المطلوب من سطح الارض، ثم سرعة انتشار وتفجير السحابة. وقد انتجت الولايات المتحدة قنبلة الوقود المتفجر جوا FAE-2 ومنها طرازان احدهما زنته ٢٢٧ كجم وبها ١٣٦ كجم من اكسيد البروبيلين، والثاني زنة ٩٠ كجم وبها ٦٣,٤ كجم من نفس الغاز. وتصل قيمة الضغط المؤكد في مركز انفجار القنبلة عند استعمالها الى مايقارب تأثير موجة الضغط الناتجة عن انفجار نووي وفي الثمانينات نشطت الابحاث في انتاج قنابل ارتجاجية يمكن اسقاطها بواسطة هيلوكبتر او قاذفة قنابل ثقيلة «ب-٥٢». وتتراوح اعيرة هذه القنابل بين ٥٠٠ رطل و ٦,٨ طن. وروعي فيها زيادة القوة التدميرية بما يكفل فعاليتها في العمليات الجوية المستقلة، اواثناء التمهيد النيراني قبل بدء العمليات البرية «مثلما حدث في عملية عاصفة الصحراء في الفترة ما بين ١٧ يناير الى ٢٣ فبراير ١٩٩١.

حيث استخدمت قنابل زنة ٦٨٠٠ كجم في الايام القليلة التي سبقت بدء الهجوم البري الذي شنه الفيلق السابع الامريكي بهدف تطهير المنطقة التي تواجهه من حقول الموانع وموانع القوات العراقية» وقد استخدم في هذه الحرب الجيل الثالث من القنابل الارتجاجية ما يطلق عليه نظرية «مارشال»، حيث يتم انفجار السحابة على ارتفاع محدد من سطح الارض، تم يتبعها انفجار آخر يقابل موجة الضغط المرتدة من سطح الارض، مما يضاعف من التدمير الذي تتعرض له المباني والمنشآت والتحصينات بسبب الضغوطات والتفريغات المتتالية.

وقد واكبت اسرائيل عمليات التطوير التي جرت على هذه الاسلحة الارتجاجية في الولايات المتحدة عبر السنوات الماضية، ونجحت في الحصول على تكنولوجيا الجيل الثالث منها، واستخدمته في عملياتها في لبنان عام ١٩٨٢. وتركز اسرائيل على انتاج القنابل التي تسقط من الطائرات بالتساقط الطبيعي، او بمظلة فرملية، بدءا بعيار ٥٠٠ رطل، ثم وصلت حاليا الى قنابل زنة ٦ الى ٨ اطنان، والتي تستخدم في تصنيعها ثنائي ميثيل الهيدرازين، والميثان الى جانب اكسيد البروبيلين. كما تحاول انتاج رؤوس لرتجاجية لصواريخ «لانس» التكتيكية التي تملكها. بالاضافة لتزويد الرؤوس الحربية للصواريخ «اريحا»، وكذلك للصواريخ المضادة للصواريخ «حيتس» لتدمير الصواريخ المعادية في الجو قبل وصولها الى اهدافها، خصوصا اذا ما اطلقها الخصم بكثافة، حيث تتسبب الموجة الانفجارية الناتجة عن تفجيرها في تدميرها جميعا في الجو قبل ان تصل الى اهدافها. هذا الى جانب استخدام هذه القنابل الارتجاجية ضد المدن ووسائل الدفاع الجوي المعادية.

وتسعى اسرائيل للحصول على ما ينتجه الجيش الامريكي من الرؤوس الحربية من طراز «PIYå» للصواريخ «زوني» التي تعمل بنفس النظرية، وتطلق من عربات مدرعة بواسطة قاذف متعدد المواسير لتدمير الاهداف المعادية في العمق التكتيكي في العمليات البرية ضد الانساق الاولى المعادية، ومرابض المدفعية، ومواقع صواريخ الدفاع الجوي، ومراكز القيادة والسيطرة. الى جانب فتح الثغرات في حقول الموانع. كما شاركت اسرائيل الولايات المتحدة في تجاربها العديدة لانتاج قذائف مدفعية ارتجاجية عيار ١٥٥مم.

وسائل ايصال أسلحة الدمار الشامل الى اهدافها

تملك اسرائيل تشكيلة متنوعة من وسائل ايصال ما تملكه من اسلحة الدمار الشامل «نووية وكيماوية وبيولوجية ولرتجاجية» الى اهدافها، تشمل مقاتلات، وهليوكبترات هجومية، وصواريخ ارض ارض تكتيكية ومتوسطة المدى وكروز، بالاضافة لراجمات الصواريخ وفوهات المدافع. وبشكل عام فان جميع وسائل الايصال السابقة صالحة لنقل اسلحة الحرب الكيمائية التي تملكها اسرائيل نحو اهدافها. اما فيما يتعلق بالاسلحة النووية، فقد جهزت اسرائيل مقاتلاتها الحديثة طرازات فانتوم - ٤ ف - ١٥، ف -١٦، بأنظمة الاسقاط الحر للقنابل النووية والنيوترونية ذات الاعيرة المختلفة في كل دائرة المجال الحيوي الاسرائيلي التي سبق تعريفها بانها تمتد من باكستان شرقا الى المحيط الاطلنطي غربا، ومن جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية شمالا الى جنوب افريقيا جنوبا والمدخل الجنوبي للبحر الاحمر، خصوصا مع توافر قدرات التزويد بالوقود في الجو.

كما تملك اسرائيل كذلك مجموعة من عائلة الصواريخ «اريحا ١، ٢، ٣» والتي وصل اقصى مدى لها ٢٧٠٠ كم، كذلك الصاروخ شافيت، بالاضافة للصاروخ الامريكي التكتيكي «لانس - مدى ١٣٠ كم» وجميعها قادرة على حمل رؤوس غير تقليدية نووية وكيماوية وبيولوجية وارتجاجية.

ويصل حجم الترسانة الصاروخية لاسرائيل الى ١٠٩ منصات اطلاق لحادية للصاروخ لانس، ١٥٠ قاذفا للصاروخ «اريحا-١» ١٥٠ قاذفا للصاروخ «اريحا -٢»، ١٨ قاذفا للصاروخ «اريحا-٣». كما تمتلك ١٢٢٨ صاروخا من طرازات اريحا ١، ٢، ٣ وطبقا للتقديرات الغربية حتى علم ١٩٩٢ تملك اسرائيل ١٥٠ - ١٧٥ رأسا نوويا وكيماويا للصواريخ لانس واريحا وقد تعاونت اسرائيل مع جنوب افريقيا في انتاج رؤوس نووية عيار ٣,٢ كيلو طن، ورؤوس نيوترونية للصواريخ اريحا ذات قدرة واحد كيلو /طن.

ويعتبر الصاروخ «اريحا-٢» من النوع متوسط المدى الذي يستخدم نظام التوجيه الذاتي «down interial guidance Strapå» وقد تم اختباره مرتين على الاقل، الاولى في مايو ١٩٨٧، والثانية في نوفمبر ١٩٨٨ وهو يتيح لاسرائيل تغطية معظم منطقة مجالها الحيوي حتى ايران شرقا. اما الصاروخ «شافيت»، فقد قامت معامل الابحاث الاسرائيلية بالعمل لصالح وزارة الدفاع من اجل بحث امكانية تحويل هذا الصاروخ الذي استخدمته اسرائيل في اطلاق اقمارها التجسسية «اوفيك -١» في سبتمبر ١٩٨٨، «اوفيك-٢» في ٢ ابريل ١٩٩٠، «اوفيك-٣» في ٥ ابريل ١٩٩٥ الى صاروخ ارض /ارض وصاروخ شافيت من انتاج الصناعات الجوية الاسرائيلية، ويتكون من ثلاث مراحل، ويعمل بالوقود الجاف. ويعتبر شافيت صاروخا باليستيا ارض /ارض عابرا للقارات ذا مدى يصل الى ٤٥٠٠ كم، ومدى آخر ٧٥٠٠ كم ليغطي اهدافا في باكستان والهند.

وقد أجرت اسرائيل تجارب مع كل من جنوب افريقيا وتايوان لتطوير صاروخ «كروز» متوسط المدى، يمكنه حمل رأس نووي. وقد بدأت هذه التجارب في عام ١٩٨٠ «عندما كشفت عنها واشنطن بوست في ١٢/٨/١٩٨٠» ويتكون القاذف من مركبة مزودة بأنابيب اطلاق رباعية مداها ١٥٠٠ ميل. وقد اكدت نشرة التقرير الخارجي الصادرة عن الايكونوميست في فبراير ١٩٨١ هذه المعلومة وحددت المدى ب ٣٠٠٠ كم، وان الصاروخ مجهز بمحرك «هاربون توربو» حصلت عليه اسرائيل من الولايات المتحدة.

وفي مجال الاستخدام التكتيكي حرصت اسرائيل على تطوير ذخائر اسلحة دمار شامل نووية وكيماوية يمكن اطلاقها من مدافع تقليدية وراجمات صواريخ. فقد كشف كتاب «دقيقتين فوق بغداد» لمؤلفه «عاموس بيرلماتر» ان التجربتين النوويتين اللتين اجريتا في جنوب افريقيا بالتعاون مع اسرائيل في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ كانتا بمدافع عيار ١٥٥ م ذات مدى مطول حصلت اسرائيل على ذخيرته من شركة «ابحاث الفضاء الامريكية» كما طورت اسرائيل ذخائر كيميائية يمكن اطلاقها من المدافع ١٥٥م، و ١٧٥ مم. ٢٠٣ مم. هذا مع تطوير رأس كيماوي يحمل قنيبلات كيماوية صغيرة العيار بدلا من تعبئة الرأس الحربي للصاروخ بالمادة الكيماوية مباشرة. وذلك لزيادة فاعلية التأثير القاتل في مساحة اوسع تنتشر عليها هذه القنيبلات، ومواجهة التطور الجاري في نظم الصواريخ الاعتراضية التي يمكن ان توجه الى الرأس الحربية لتدميرها في الجو، والتأثيرات السلبية للاحوال الجوية على مسار الصاروخ.

ومع نجاح اسرائيل في تجاربها في تحميل الصواريخ اريحا بغازات الاعصاب المستمرة VX «في اكس» ادخلت الهجمات الكيماوية في نظام التحليل والاختبار والسيطرة على الاهداف المعادية، وذلك بتحميلها في الذخائر الذكية التي تطورها «قنابل وصواريخ جو / ارض وقذائف مدفعية موجهة ذاتيا.

كما اجرت اسرائيل تجارب على استخدام الهليكوبتر المسلحة في تحميل مولدات الغازات الحربية، واطلاق سحب الغازات الحربية في اطار قتال القوات المعادية في العمقين التكتيكي والتعبوي. كما قررت اتباع اسلوب المزج بين الذخائر الكيماوية والتقليدية ضمن الوحدات النارية للذخيرة التي تحملها كتائب المدفعية والصواريخ قصيرة المدى، وضمن خطوط امدادها.

خبير استراتيجي متفرغ

كلينتون والشرق الأوسط... وسلسلة الفرص الضائعة

فواز جرجس

خلال جلسة استماع أمام الكونجرس عام ١٩٩٦ هاجم جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي السابق بشدة «فشل القيادة» الذي يتعرض له بيل كلينتون في الشرق الأوسط. وقد كان لديه كل الحق في الانزعاج.

ان المشهد السياسي الذي ورثه كلينتون من جورج بوش كان يبشر بخير كثير. فالتحالف الدولي الذي جمعه بوش قد حرر الكويت وهزم العراق. وردا على انتقاد العرب ودول العالم الثالث لازدواجية الموقف الأمريكي تجاه اسرائيل، نجح بوش وبيكر بالضغط على حكومة الليكود حينها بزعامة رئيس الوزراء اسحق شامير من أجل المشاركة في مؤتمر السلام الذي عقد في مدريد عام ١٩٩١ ومن أجل ايقاف بناء مستوطنات جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما أنهما انتهجا موقفا غير مستفز تجاه ايران بشر بتقليص حجم التوترات مع الأيام.

باختصار، بموت ما كان يعرف بالاتحاد السوفييتي، تمتعت الولايات المتحدة بهيمنة مطلقة بلا منافس في الشرق الأوسط. وأصبح أنصارها ومعارضوها يتطلعون اليها من أجل القيادة.

وبعد خمس سنوات، أصبح الشعور المناهض لأمريكا في الوطن العربي يشهد صعودا، وعملية السلام تشهد تراجعا، كما منيت محاولات عزل العراق وايران بالفشل الذريع. ان التفسير الأقرب لهذا الانهيار هو الافتقار للمشاركة الرئاسية في صنع السياسة الأمريكية.

فبخلاف أي رئيس جاء في السنوات الأخيرة، يبدو أن كلينتون يطبق سياسة خارجية استنادا على قاعدة الأمد القصير والغرض الذي وضعت من أجله، وغالبا ما وجهت نحو ارضاء هيئات الناخبين المحليين. وقد نصح الكثير من الاسرائيليين المعتدلين وقادة اليهود الأمريكيين كلينتون بالضغط على كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، وحتى الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان ناشد وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت «بضرب رأسيهما سويا». لكن كلينتون أظهر ترددا حيال القيام بذلك لخشيته كما يبدو من قيام لوبي الليكود المتصلب - الذي يبدو ان قيادته قد أمسكت بزمام المبادرة على حساب المجموعات الأخرى المؤيدة لاسرائيل - بحشد مقاومة هائلة في الكونجرس والصحافة، وتعقيد الحياة السياسية أكثر لنفسه وللديمقراطيين.

وبناء عليه، فان كلينتون لم يكن حازما في دفع العرب والاسرائيليين من أجل تقديم التنازلات الضرورية. ولتدعيم رصيده، زار الرئيس المنطقة مرتين وبعث بوزير خارجيته السابق وارن كريستوفر للمنطقة مرات عديدة - وهي أعمال أعادت التأكيد على التزامه بسلام شامل. وقد قام كلينتون بمخاطرة سياسية عام ١٩٩٦ عندما توسط بسرعة، قبل شهر واحد من الانتخابات، لعقد قمة بين نتانياهو وعرفات في البيت الأبيض كان من الممكن أن تنتهي بكارثة علاقات عامة. لكن جهودا كهذه كانت الاستثناء وليست القاعدة. فلم يكتف نتانياهو بايكال صنع السياسة لفريق مختار من المساعدين، لكن ادارته أظهرت ترددا في تحمل المخاطر عن طريق اقتراح أفكارها ومبادراتها الخاصة بها لكسر الجمود. وحيث أنهم آثروا السلامة، فقد ترك مساعدو الرئيس لحد كبير الخصوم يسوون خلافاتهم على عاتقهم.

كما أن سياسة البيت الأبيض تجاه ايران كانت ضحية السياسات الداخلية. ففي عام ١٩٩٣، شرعت ادارة كلينتون في تطبيق سياسة «احتواء مزدوج» رسمت من أجل الاطاحة بصدام حسين في العراق واصلاح النظام في ايران، وبالرغم من ان البيت الأبيض سعى لتقييد الاستثمار في ايران، الا أنه لم تكن لديه النية لفرض حظر كامل على التجارة الأمريكية مع الجمهورية الاسلامية. وفي الحقيقة فقد كانت الشركات الأمريكية تحقق أرباحا ضخمة عن طريق شراء حوالي سبعمائة ألف برميل من النفط الايراني يوميا لبيعها في السوق الدولية. ولكن عقب الاكتساح الجمهوري للكونجرس عام ١٩٩٤ تولى السناتور ألفونس داماتو رئاسة اللجنة المصرفية وتعهد بعقد جلسات اجتماع لاذاعة حجم التجارة الأمريكية مع ايران علانية. وبعد أن وجد نفسه يقف في مواجهة ارباك محتمل، تراجع البيت الأبيض وأصدر أمرين تنفيذيين يحظران جميع أنواع الاستثمار والتجارة الأمريكية مع طهران.

وبعد هذين الأمرين التنفيذيين أمل كلينتون في تجنب قانون العقوبات الشاملة الذي من شأنه فرض عقوبات شديدة على أية شركة أجنبية تستثمر ٤٠ مليون دولار أو أكثر في قطاع صناعة النفط والغاز الايرانية. ولكن بعد موجة من حوادث العنف، ومع قرب اجراء الانتخابات الرئاسية، وقع كلينتون على التشريع، بل ونسبه اليه. وبالاضافة الى كونها مكلفة بالنسبة للولايات المتحدة، فان هذه الاجراءات قد أحدثت احتكاكا مع حلفاء أمريكا الأوروبيين، ونزاعات مع الصين وروسيا، وقلقا عميقا بين دول الخليج حول حكمة السياسة الأمريكية - التي لم تفلح جميعها في عزل ايران.

ويعتبر الشرق أوسطيون كلينتون بأنه الرئيس الأكثر حساسية تجاه السياسات الداخلية بخلاف أي رئيس أمريكي سابق. وغالبا ما يصوره المعلقون العرب والايرانيون بأنه «الأكثر تأييدا لاسرائيل في تاريخ أمريكا» وبين الاسرائيليين، فان العبارة الجديدة المتداولة هي أنه «مؤيد لاسرائيل أكثر من اللازم». وفي ابريل ١٩٩٦، غضب الرأي العام العربي بسبب تواطؤ واشنطن الملموس مع غزو اسرائيل للبنان، ذلك الهجوم الذي أسفر عن مقتل ما يزيد عن ١٠٠ مدني. وتعبيرا عن مشاعر الكثير من الناس، صرخ الشاعر العربي الكبير نزار قباني قائلا: «هل يجب على كل زعيم أمريكي يحلم في الفوز بالرئاسة أن يقتلنا نحن العرب؟»

وفي دول الخليج النفطية، يشعرون «بالانزعاج» بسبب هذا النقص في الاهتمام ويعتقدون أن بوش كان يدرك بشكل أفضل أمن الخليج وأهميته بالنسبة للمصالح الأمريكية. وبالرغم من أن الخليجيين منقسمون حول ما يجب القيام به حيال العراق، الا أن الكثيرين منهم يعتقدون بأن العقوبات التي تقودها أمريكا قد خربت المجتمع العراقي وأدت لتطرف مجموعات معارضة اسلامية داخلية وبالذات في السعودية. كما أن احساسا بالانتقام قد ساد العراقيين الذين يحملون جيرانهم الخليجيين مسؤولية الصعوبات الحياتية التي يواجهونها. وتبدو أمريكا في العيون العربية مثل المهيمن الذي لا يرحم الذي يسعى لمعاقبة العرب العنيدين. ولا عجب أن النخبة الحاكمة في الخليج تخشى من أن تكون العقوبات الأمريكية لعنة تنشر بذور الاضطراب الداخلي والحرب المستقبلية في المنطقة.

ان تأييد كلينتون الأوتوماتيكي للعقوبات في المنطقة يبدو مضحكا بالنظر الى مساندته لتوسيع رأسمالية السوق والتجارة الحرة، هذا مع عدم ذكر سياسته المعلنة لاستخدام العلاقات الاقتصادية كرافعة لتحديث سياسات الصين الداخلية والخارجية. وبالرغم من أن واشنطن قد دعمت القمم الاقتصادية الاقليمية في الشرق الأوسط الا أنها لم تنتهج هذه السياسة بنفس الحماس الذي طرحته في تأمين عقود مربحة للشركات الأمريكية. كما حدث عندما قام السعوديون بالغاء عقد لشراء طائرات ايرباص الفرنسية لمصلحة بوينج الأمريكية، أو عندما عاقبت اسرائيل علانية لأنها تنفذ جزءا كبيرا من تجارتها مع أوروبا.

ولكل هذه الأسباب مجتمعة، فان اعادة تقييم السياسة الأمريكية باتت مسألة ملحة. وفي سبيل تجنب الانقسامات القائمة فعلا ما بين الولايات المتحدة وحليفاتها الأوروبيات، فان دول الخليج، واليابان، وكلينتون بحاجة للشروع في حوار جاد فيما بينهم لمعرفة الهدف أو ما هي الحكمة من سياسة الاحتواء المزدوج.

وبالاضافة لذلك، يجب على الرئيس أن يزيد من مشاركته في مفاوضات السلام وأن يرسم برنامج عمل منصفا وواسع الخيال يضيق الفجوة ما بين العرب واسرائيل. ان انهيار عملية السلام من المرجح أن يسيل فوق مسرح منطقة الخليج، وان يؤثر على مصالح امريكية حيوية مثل الوصول الغربي للنفط والمحاولات المستمرة لكبح جماح انتشار أسلحة الدمار الشامل.

لقد حققت الولايات المتحدة في الماضي سلسلة من النجاحات المهمة التي تستحق الذكر في الشرق الأوسط، بدءا من اتفاقات كامب ديفيد، مرورا بتشكيل القوة متعددة الجنسيات لطرد صدام حسين من الكويت. وانتهاء بمؤتمر مدريد للسلام. لكن هذه النجاحات قد اعتمدت على دور امريكا كوسيط نزيه ورغبتها في تطبيق القانون الدولي ومصلحة سياستها مع الاهتمام بحقوق الانسان والعدل. وعندما تفشل الولايات المتحدة في العمل كشريك مخلص، تصبح كل المصادر التي تملك تسخيرها عديمة التأثير على الوضع الراهن. ويجب على كلينتون أن يدرك بأن الطموحات الشرق أوسطية لا تتعارض مع الأهداف الأمريكية.

أستاذ كرسي في الشؤون الدولية ودراسات الشرق الأوسط في كلية سارة لورنس

عن فورين بوليسي

ترجمة رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

استياء أمريكا من إسرائيل هل يبقى تعبيرا كلاميا فقط؟

عندما تصل الأمور الى حد اعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون صراحة استياءه من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وانه لم يعد يثق به، وان سياساته المتبعة مع الفلسطينيين تضر بالمصالح الامريكية في المنطقة، فذلك يعني، أن الكيل الامريكي قد طفح، وأن واشنطن التي تحملت كثيرا في دفاعها عن الباطل الاسرائيلي لم تعد قادرة على الاحتمال أكثر. وانه لم يعد هناك بد من اتخاذ موقف حاسم لافحام نتانياهو بأن عليه أن يعيد النظر في كل ممارساته.

حسنا فعل الرئيس الامريكي عندما رفض استقبال نتانياهو في واشنطن، وحسنا يفعل اذا أصر على هذا الرفض، فهو على الأقل يعيد الى العرب بعض الثقة في مصداقية الولايات المتحدة فيما يتعلق بما تقوله دائما عن سعيها لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام، ويسقط القناع عن الوجه البشع للسياسة الاسرائيلية القائمة على التعنت والتشدد في رفض الانصياع الى كل ما يؤدي بالعملية السلمية الى مسارها الصحيح القائم على الاتفاقات التي تم التوصل اليها مع العرب والفلسطينيين سواء انطلاقا من مؤتمر مدريد أو بموجب اتفاقيات اوسلو.

والسؤال الآن. هو: الى اي مدى سيؤثر استياء كلينتون من نتانياهو على السياسة الاسرائيلية، والى اي حد سيحسب رئيس الوزراء الاسرائيلي حسابا لملاحظات الرئيس الامريكي؟

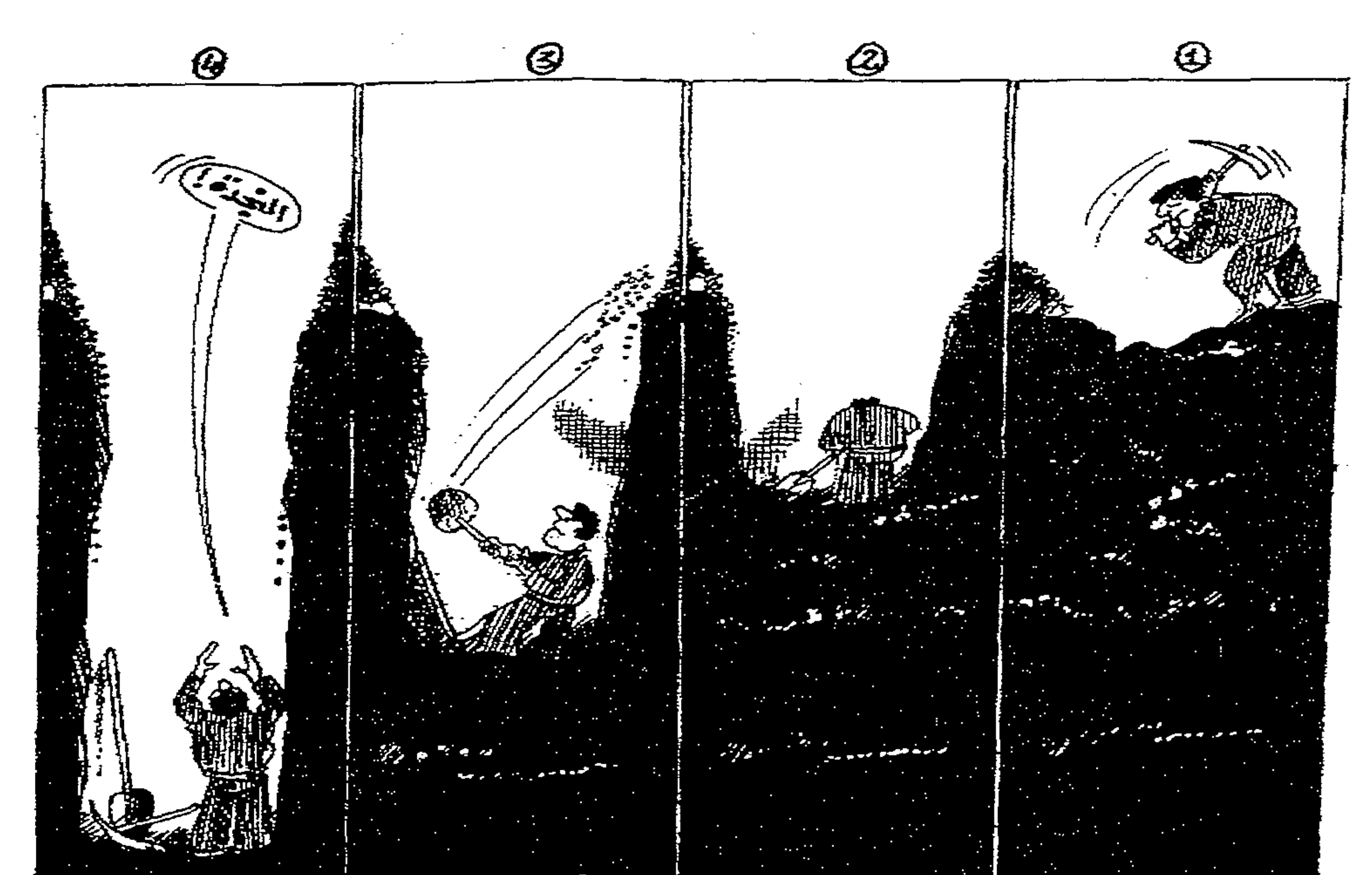
لقد جاء الرد من تل ابيب وقحا كالعادة، فاسرائيل لا تستوحي سياساتها من توجيهات واشنطن، وتنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين تقرره الحكومة الاسرائيلية وفق مايرتئيه نتانياهو.

وعلى هذا الاساس اعلن نتانياهو مؤخرا خطة للانسحاب من ستة الى ثمانية بالمائة من الاراضي المحتلة في الضفة. في محاولة لادعاء التجاوب مع المطالب الامريكية، إلا ان هذه النسبة اقل بكثير مما نصت عليه اتفاقات اعادة الانتشار بموجب اتفاقيات اوسلو، الأمر الذي ادى بالسلطة الوطنية الفلسطينية الى رفض الخطة الاسرائيلية.

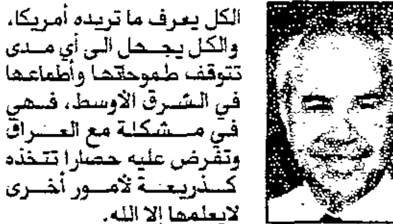
وهكذا يبدو واضحا أن رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يعتزم ابدا التخلي عن منهجه الاغتصابي للاراضي الفلسطينية، كما انه ليس مستعدا للالتزام بأية اتفاقيات دولية تم التوصل اليها بشأن اعادة الأرض الى اصحابها.. وهو يحاول ما استطاع وبكل الوسائل غير الشرعية احكام قبضة الادارة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة، وبالتالي أطلاق هذه القبضة للاستيلاء على ما يمكن الاستيلاء عليه من الاراضي التي اصبحت في حوزة السلطة الوطنية الفلسطينية عن طريق اقامة المستوطنات وزرع المستوطنين المتطرفين في اراض يملكها الفلسطينيون دون أي اعتبار للحقوق الشرعية والقانونية لاصحاب الارض الاصليين.

نحن على ثقة بأن اسرائيل لن تغير من نهجها الاغتصابي هذا، ولن تتراجع عن سياستها المعرقلة لعملية السلام، إلا بموقف امريكي جديد يتجاوز الاعلان عن الاستياء من نتانياهو الى تهديده بصراحة، بأنه مالم يظهر استعدادا فعليا للالتزام بكل ماتم التوصل اليه مع العرب والفلسطينيين بشأن عملية السلام، فان واشنطن ستعيد النظر بالمساعدات المالية والعسكرية التي تقدمها لاسرائيل.. فهل تتخذ واشنطن مثل هذه الخطوة أم أن مسلحة التحرك الامريكي في هذا الاتجاه لا تسمح بأكثر من الاستياء الكلامي؟

الاتحاد



أمريكا.. العزلة.. والتراجع القسري



د. عادل القيار

الكل يعرف ما تريده أمريكا، والكل يجهل الى أي مدى تتوقف طموحاتها وأطماعها في الشرق الأوسط، فهي في مشكلة مع العراق وتفرض عليه حصارا تتخذه كذريعة لأمور أخرى لايعلمها إلا الله.

ان الضغط الذي يمارسه العديد من الجهات على الرئيس الأمريكي كلينتون، وخاصة الضغوط الصهيونية من الـ «ايباك» وهي التي تملي عليه سياسته. ونحن نورد هذه الكلمات لكي نبدأ بالقول بأن هذه الحملة والمناوشات التي جرت مع لجان التفتيش في بغداد لم تكن عفوية. بل هي تمثل خططا مبرمجة وذلك من خلال الأساليب الاعلامية الأمريكية والانجليزية، ولانعلم من هم هؤلاء الذين يدفعون لهذه الصحف لكي تكثف اهتماماتها بما يدور على الساحة العراقية. فقبل ذلك بعدة أيام بدأت بعض وسائل الاعلام في لندن ومنها صحيفة «صانداي تايمز» بالهجوم على بغداد وعلى الحكومة العراقية حيث ذكرت أن العراق يمتلك سلاحا خطيرا يتكون من طائرة تحلق بدون طيار قادرة على القاء القنابل الجرثومية من نوع (ANTHRAX) الفتاكة، وذكرت بأن هذه الطائرة قد تم استيرادها من بولونيا. أما صحيفة «واشنطن تايمز» فقد ذكرت أن العراق اشترى مؤخرا أجهزة رادار تشيكية الصنع يجب تدميرها لأنها تعوق عمل طائرات الاستكشاف والطائرات التجسسية الأمريكية. على أن مثل هذه المعلومات لايمكن إلا أن تمثل تلفيقات لا علاقة لها بأي مصادر موثوقة ولاتهدف إلا الى تهيئة الرأي العام العالمي والمحلي كذريعة لتوجيه ضربات مؤلمة ضد العراق. نحن لاننسى الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش حين أعلن أمام الصحفيين في حديقة البيت الابيض مدعيا بأن الجيش العراقي قام بسرقة الحاضنات من مستشفيات الأطفال مما أدى الى وفاة الكثير من المواليد الكويتيين، وكان ذلك قبل ضرب العراق بعدة أسابيع. وهو ما أثبتت الوقائع مدى كذبه فيما بعد وبعد فوات الأوان.

ولايمكننا أن ننسى من ناحية أخرى الحملات الاعلامية التي انتشرت قبل حرب الخليج والتحضيرات السابقة لها. والتي يتمثل أبرزها في تلك الملصقات التي حملها العديد من السيارات الأمريكية والتي حملت العبارة المشهورة «لا تتحرش بأمريكا». ان الحملات الغربية والأمريكية خاصة بكافة أنواعها لايمكن أن تصدر اعتباطا، بل هي حملات مخططة ومدروسة تخفي نوايا كبيرة متوازنة مع الأموال التي تصرف لأجلها. غير أن الرأي العام على المستويين العربي والعالمي قد بدأ اليوم يعرف أبعاد اللعبة الأمريكية القبيحة، وبدأ يستوعب معاناة شعب يعيش منذ سبع سنوات تحت وطأة التهديد والارهاب والتجويع. فهذا الشعب يعيش تحت التهديد الدائم بامكانية تعرضه للضرب في أي وقت وبدون أي سبب بدون الرجوع الى الأمم المتحدة. وهو ما أعلنه الرئيس الأمريكي كلينتون مؤخرا وعلى لسان وزيرة خارجيته. التي تمتلك دفقا هائلا من الكراهية المدفونة ضد العراق والعراقيين منذ أن كانت موظفة صغيرة في الأمم المتحدة تزايد عندما أصبحت سفيرة لبلادها في هذه المنظمة لكي يتحول الى حقد أعمى تجسد في وضعها صورة لقيدها وأصلها اليهودي كشهادة للمرور لاحتلال منصبها الاخير. فالأنباء الصادرة من الكونجرس ومن وسائل الاعلام المولة من قبل أكبر الجهات المشبوهة هي التي تدفع به للتذرع باختيار الحل العسكري. اضافة الى اعتقاده بضرورة استعراض القوة العسكرية الأمريكية في منطقة بدأت تعرف النوايا الأمريكية وخفاياها على المدى البعيد والقريب.

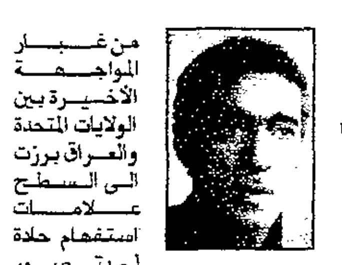
لقد حضرت مادلين أولبرايت افتتاح مؤتمر الدوحة. أو ما أطلقت عليه صحيفة «نيويورك تايمز» بمؤتمر الكراسي الفارغة، وهي ترتدي قبعة تخفي تحتها ملامح الفشل والعزلة الهائلة. وحاولت أثناء وجودها أن تلم الشمل لكي تؤيد حكومات الدول المشاركة في هذا المؤتمر ضرب العراق. ثم خابت الآمال وانعزلت أمريكا ولم تقف معها حتى أقرب الحكومات منها. فلم تجد أمامها إلا المماطلة وتخفيف حدة تهديداتها لكي تدعو الى الحل الدبلوماسي وهي مضطرة ومجبرة على اختيار هذا الحل أمام الاستياء الذي لايزال يتصاعد من المنطقة العربية وفي العالم تجاه سياساتها المتعجرفة وأدوارها المهووسة والمحمومة المضادة لشعب لايريد إلا ممارسة حقوقه في الحياة الكريمة مثله مثل بقية شعوب كرتنا الأرضية هذه.

لقد نتج هذا التراجع الأمريكي الفريد من نوعه كمحصلة منطقية لوقوف البلدان العربية بوجه القوى الأمريكية وعدم خضوعها لنزواتها وانفعالاتها السلبية. وهكذا فإن رفض المملكة العربية السعودية السماح للطائرات الأمريكية بالاقلاع من قواعدها ما لبث أن مهد لموقف آخر صدر عن تركيا مؤكدا على ان مثل هذا السماح خاضع للطرح أمام البرلمان التركي، ثما جاء الموقف الكويتي الذي شدد على عدم موافقته لضرب العراق، اضافة الى رفض دول خليجية أخرى استقبال حاملة الطائرات الأمريكية.

ان هذه المواقف تعكس مؤشرات أساسية تدل على أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تجد بدا إلا التراجع القسري الذي لم تلجأ اليه إلا بعد قناعة ساستها من ان العالم بأسره قد بدأ يضيق ذرعا من استراتيجيتها المتعنتة تجاه الشعوب التي لاتريد أن تكون خاضعة لحماية «الشرطي الأمريكي القبيح!».

مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة السوربون

الأمم المتحدة وقانون الغاب



محمود عوض

من غبار المواجهة الأخيرة بين الولايات المتحدة والعراق برزت الى السطح علامات استفهام حادة لم يتصور الساسة الأمريكيون أنها مطروحة بهذا القدر من القوة. أول تلك العلامات يتعلق بمدى الالتزام بميثاق الأمم المتحدة كمرجعية وقرارات مجلس الأمن كأساس.

فالولايات المتحدة تصر على أن ما يجري ليس مواجهة بينها وبين العراق.. ولكنها مواجهة بين العراق والأمم المتحدة. في الوقت نفسه يصرح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بأن عقوبات الأمم المتحدة ضد العراق سوف تستمر الى أن يسقط النظام الحالي في بغداد، ويصبح في السلطة نظام جديد. ولايوجد ما يناقض الأمم المتحدة وينسفها من أساسها أكثر من مثل هذا الموقف. فلا ميثاق الأمم المتحدة يسمح باسقاط نظم سياسية، ولا قرارات مجلس الأمن التي صدرت ضد العراق نتيجة غزوه للكويت استهدفت - صراحة أو ضمنا - تغيير النظام الحاكم في العراق.

هناك موقف دولي محدد نشأ في الثاني من أغسطس سنة ١٩٩٠ نتيجة لقيام العراق وقتها بغزو الكويت. موقف أساسه أن مثل هذا الغزو هو عمل يهدد السلم والأمن الدوليين. ولأن مواجهة مثل تلك التهديدات هي صلب مهمة مجلس الأمن والأمم المتحدة.. فقد تضامن المجتمع الدولي في حينها لاتخاذ القرارات الكفيلة بإرغام العراق على الخروج من الكويت. هكذا تحررت الكويت. ومن لحظتها أصبحنا أمام قضية أخرى مختلفة تماما.

وحينما فرض مجلس الأمن عقوبات محددة ضد العراق كان مفهوما بوضوح أن العقوبات محددة.. ولمهمة محددة. ولكن حتى في تلك الحدود كان لازما في حينها أن يقترن الامر بقبول العراق فرض تلك القيود كأساس لوقف اطلاق النار.

لكن بالتدريج بدأ الأمر يتحول الى مصادرة لمجلس الأمن والأمم المتحدة في سبيل أهداف أخرى لا علاقة لها بالمرة بما يجري. هناك مثلا حظر جوي مفروض على العراق شمالا وجنوبا. هذا الحظر لم يتم بقرار من مجلس الأمن. ولكن بقرار بعيد تماما عن مجلس الأمن والأمم المتحدة. قرار شاركت فيه فقط الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

ومع الوقت بدأت خطورة هذا التطور تتفاقم في أرض الواقع. فالجزء الشمالي من العراق أصبح بعيدا تماما عن السلطة العراقية المركزية، ومنفصلا عمليا عن العراق ذاته، ببرلمان خاص وحكومة ذاتية ومظاهر سيادة ما بين جمع الضرائب والرسوم الجمركية الى قيام تشكيلات عسكرية. أكثر من ذلك.. أصبح الشمال العراقي مستباحا تماما أمام القوات المسلحة التركية.. تغزوه متى شاءت.. وتبقى فيه كيفما شاءت.. بغير كلمة ادانة واحدة من مجلس الأمن أو حتى من مسؤول أمريكي. ثم زاد على ذلك مؤخرا دخول اسرائيل على الخط خلال تحالفها العسكري الضمني مع تركيا.

هكذا لم يعد يمنع فصل الشمال العراقي نهائيا واعلان قيام دولة كردية سوى تخوف تركيا ذاتها من انعكاسات ذلك على الأقلية الكردية الخاصة بها، وهي أكبر أقلية كردية في كل دول المنطقة ويمكن أن تنتقل اليها الشرارة سريعا. لكن.. بدولة كردية أو بغيرها هناك الآن حقيقة نشأت في أرض الواقع وهي انفصال الشمال الكردي عمليا عن العراق. هذا التطور بحد ذاته لو استمر على هذا النحو سيصبح مدخلا مؤكدا الى تقسيم العراق ككل. بل ان أكثر الطروحات تفاؤلا تفترض أنه حتى في حالة انهاء العقوبات الحالية ضد العراق، وحتى في حالة مجيء نظام جديد في بغداد، سيصبح مطلوبا أمريكيا من هذا النظام التحول الى صيغة مطاطة من الفيدرالية أو الكونفيدرالية.

لكن مسألة تغيير النظام السياسي في العراق تتنافى بالمرة مع ميثاق الأمم المتحدة. فسواء كان هذا النظام سيئا أو جيدا، فإن شعب العراق هو وحده الطرف المعني والمختص هنا. وفي القرن الماضي مثلا قامت الولايات المتحدة - ضمن تحركها ضد الامبراطورية الاسبانية - يغزو كوبا واحتلالها. نتيجة لذلك فرضت الولايات المتحدة على كوبا أن تضع دستورا جديدا ينص صراحة على حق الولايات المتحدة في التدخل بشؤون كوبا الداخلية. نص ظل معمولا به حتى سنة ١٩٣٤.

لكن تلك كانت ممارسات خارجة مباشرة من القرن التاسع عشر.. قرن دبلوماسية البوارج المسلحة ومكافأة حق الغزو. ثم جاءت دروس ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية لكي تقنع العالم - وان يكن بتكاليف بشرية باهظة - ان اطلاق العنان لقانون الغاب في الحياة الدولية هو أقصر الطرق الى الفوضى والحروب والخراب. هكذا ولد ميثاق الأمم المتحدة في سنة ١٩٤٥ وأهم ما فيه دعامتان:

أولا: عدم الاعتراف بحق الغزو.. وبالتالي عدم السماح بمكافأته على أي صورة من الصور.

ثانيا: عدم السماح لأي دولة بالتدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى.

وفي عاصفة سنة ١٩٩٠ وما تلاها كان تحرير الكويت ينطلق مباشرة من الدعامة الأولى في ميثاق الأمم المتحدة. وفي ذلك كانت الولايات المتحدة في طليعة المتمسكين بالشرعية الدولية وبالأمم المتحدة. لكن حينما يخرج الرئيس الأمريكي الآن ويقول ان العقوبات ضد العراق سوف تستمر الى ان يقوم نظام جديد في العراق.. فإنه بذلك ينسف تماما الدعامة الثانية لميثاق الأمم المتحدة.

ونتيجة لرد الفعل الرافض لمثل تلك السابقة خرج وزير الدفاع الأمريكي محاولا التخفيف من صدى كلمات رئيسه. لكن هذا المطلب الأمريكي ليس وليد اللحظة. في الواقع ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية اعلنت في الثلاثين من شهر مارس الماضي نفس الموقف الذي يكرره الرئيس الأمريكي مؤخرا.

والخطورة الأخرى فيما يجري هي أن يظل شعب العراق ذاته ضحية عقوبات تستهدفه بمجموعه.. بأكثر مما تستهدف نظامه السياسي. ومبدئيا فإن ميثاق الأمم المتحدة ذاته يستثني من الأصل الأغذية والأدوية من أي حالة يقرر فيها مجلس الأمن عقوبات ضد دولة. هكذا لم يصدر في أي وقت قرار من مجلس الأمن يمنع العراق من الحصول على الأغذية والأدوية اللازمة له. لكن الصعوبة هنا أصبحت صعوبة عملية على ضوء منع العراق من تصدير بتروله.. الذي هو مصدره الأساسي في الحصول على موارد مالية تسمح له باستيراد الغذاء والدواء.

هكذا ولدت صيغة «النفط مقابل الغذاء» التي أذعن لها العراق وبشروط فادحة غير محددة المدة أو المدى. والمنطق العملي وقتها كان يقول ان هذا الوضع شاذ ومجحف تماما لكنه الخطوة الأولى في سبيل رفع العقوبات المفروضة على العراق. فإذا تحول الهدف في سنة ١٩٩٧ من زوال الخطر العسكري العراقي خارجيا الى التأكد من سقوط النظام وقيام نظام جديد.. فهذا يعني الحكم على الشعب العراقي بالجوع والفقر والمرض الى ما شاء الله الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وغيره.

فإذا أدركنا أن كل هذا التعسف يجيء موازيا تماما مع الحماية البالغة التي تفرضها الولايات المتحدة لصالح اسرائيل داخل مجلس الأمن والأمم المتحدة.. نصبح أمام حالة شرسة من ازدواجية المعايير.

هناك قرارات سابقة من مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ضد اسرائيل. قرارات لم تنفذها اسرائيل وبحماية أمريكية. هناك أرض فعلية تحتلها اسرائيل للسنة الحادية والثلاثين وتعلن كل يوم أنها لن تنسحب منها.. ومع ذلك تناصرها الولايات المتحدة. هناك أسلحة نووية حقيقية - ومؤكدة - تحوزها اسرائيل وترفض تماما خضوعها لأي تفتيش دولي. وهنا أيضا تساندها الولايات المتحدة الأمريكية بالكامل. بل انه في الوقت الذي مارست فيه الولايات المتحدة أقصى ضغوطها على الدول العربية حتى تلتزم نهائيا بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.. أصبحت اسرائيل هي الطرف الوحيد المستثنى من الانضمام الى تلك المعاهدة.. وبحماية أمريكية.

وأيا كانت الحلول المطروحة حاليا للمواجهة بين الولايات المتحدة والعراق.. فإن الصورة النهائية في آخر المطاف هي أن الولايات المتحدة تصادر الأمم المتحدة لحسابها.. وتفرض قانون الغاب بديلا عنها.

نائب رئيس تحرير أخبار اليوم

مقاطعة المعارضة وغياب منافس.. ومرشح زنجي.. أهم مميزات ثاني انتخابات رئاسية في موريتانيا

د. اسلامه احمد الحسين

للمرة الثانية وخلال ست سنوات يتوجه الناخبون الموريتانيون الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس البلاد، وذلك بعد راحة لم تطل كثيرا من انتخابات برلمانية سابقة.. فخلال «٦» سنوات فقط جرت «٦» انتخابات رئاسية، وتشريعية، وبلدية. وعندما تتم هذه الانتخابات ستصل الى «٧» انتخابات، اي بمعدل انتخاب لكل «٨» اشهر.

ففي مطلع ١٩٩٢ شهدت موريتانيا اول تجربة لانتخابات رئاسية تميزت حينها بالتنافس الحاد بين كل من الرئيس الحالي معاوية ولد الطايع من جهة والمستقل احمد ولد داداه من جهة اخرى، وبين الرئيس الاسبق المصطفى ولد محمد السالك وبقية المترشحين. كما تميزت بظهور احمد ولد داداه فجأة كمرشح منافس حيث التفت من حوله اهم قوى المعارضة. وتبنته مجموعة «فديك» اقوى حزب معارض آنذاك. فما هو جديد هذه الانتخابات؟ وما الذي تتميز به عن سابقتها؟ وما الذي يمكن ان تستشفه من مستقبلها؟

المنافسة الفاترة!

يمكن القول ان تلك الحرارة التي غذت الانتخابات الرئاسية الاولى تفتقر اليها هذه الانتخابات لسببين: الاول ان انتخابات ٩٢ كانت اول تجربة عاشها الناخبون بحماس، واندفع فيها المرشحون بقوة الامل والخوف، فقوى المعارضة يحدوها الامل في شفافية اكثر. وحظوظ اوفر.. وقوى النظام ترتعد من خروج العملية عن نطاقها المرسوم. وهكذا سار الجميع في جو من الحماس والاندفاع والصخب جعل اقرب المراقبين لايدري الام ستؤول اليه. مما اعطى للعملية زخما اساسيا تفتقده الى حد ما هذه الانتخابات البادئة الآن. الثاني ان الثقة بين النظام والمعارضة ارهقها الاصطدام السياسي، والاقصاء المتتالي في جميع المنافسات الانتخابية مما حدا بالمعارضة الى مقاطعة اكثر من مناسبة انتخابية حيث تتهم المعارضة النظام بالتزوير وغياب الشفافية. في حين يتهم النظام المعارضة بالتحريض واثارة الفوضى. كما ان الناخب تعب من رحلة الشتاء والصيف الى صناديق الاقتراع التي لاتجلب غير لسعات الشمس وارهاق الابدان.

زيادة على ذلك يفتقر المترشحون - غير الرئيس - الى اي سند شعبي يخولهم الحصول على ابسط نسبة تذكر، وان كان جلهم يمتلك احزابا ولكن قدراتها التعبوية لاتتجاوز اصدار البيانات والقاء الخطب.. حتى ان واحدا من المترشحين هو اشبيه ولد الشيخ ماء العينين لايزال ينتظر وصل الاعتراف بحزبه ومترشحا آخر هو كان محمد ومختار لم يستطع كسب تأييد حزبه «الحرية والعدالة الاجتماعية» في حين لم تزل بعد صورة «١٪» والهزيمة التي مني بها د. ولد امامه وحزبه «الاتحاد الشعبي الاجتماعي» في مناسبة سابقة. أما المرشح ولد اجيد فقد استطاع على الاقل كسب النزاع حول ملكية حزبه «الحزب الموريتاني للتجديد» عندما نازعه فيه احد اعضائه وهو العتيق ولد عطي! من هنا يتضح ان نتيجة الانتخاب محسومة سلفا لصالح الرئيس معاوية، والطريف ان كل منافس يراهن على سحق الآخرين دون اللجوء الى الدور الثاني!

رهان المعارضة والنظام

في ظل غياب منافسة محتدمة بين المترشحين تتجه الانظار الى موضوع المقاطعة، والاقبال، حيث دعت كتلة المعارضة الى مقاطعة الانتخابات في حين قلل النظام من قيمة تلك الدعوة ووصفها بالعجز والاساءة الى الديمقراطية. وهذا هو اهم جانب ستتجلى فيه حدة الصراع والمنافسة نظرا الى ان الساحة السياسية تتجاذبها اربع مجموعات سياسية تتوزع على النحو التالي:

مجموعة اتحاد القوى الديمقراطية، ومجموعة القوميين واخوك الحرطاني، ومجموعة الشيوخ القبلية ورجال الاعمال، ومجموعة التكنوقراطيين المخضرمين. هذه المجموعات تخندقت في اتجاهين متضاربين: اتجاه يساند الرئيس معاوية، واتجاه يدعو للمقاطعة. فالقوميون بجناحيهم «الناصريون» و«البعثيون» والاسلاميون، والزنوج، وشرائح عريضة من جماعتي «الحر» و«اخوك الحرطاني» وقواعد فاعلة من جماعتي الحركة الوطنية الديمقراطية «MND» والحركة من أجل موريتانيا ديمقراطية «AMD» والمستقلون «جماعة احمد ولد داداه» كل هؤلاء شكلوا كتلة لمقاطعة الانتخابات باسم احزابهم كحزب التحالف الشعبي التقدمي «ناصري» وحزب الطليعة الوطني «بعثي» وحزب العمل من اجل التغيير «الحراطين» واتحاد القوى الديمقراطية عهد جديد «مجموعات متفرقة» والاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم «جناح ولد باباه» زد على ذلك الجماعات والافراد الخارجين عن النظام غير المنتمين الى احزاب.

اما جماعات النظام فتتشكل اساسا من الشيوخ القبلية، ورجال الاعمال والاطر المتقاعدين والمستفيدين، فضلا عن قيادات تقليدية لحركتي «MND» و«AMD» سابقتي الذكر، واطر بارزين من حركتي «الحر و اخوك» وغير ذلك من الجماعات المنضوية تحت لواء الحزب الجمهوري الحاكم. بالاضافة الى احزاب متفاوتة في الاهمية كالتجمع من اجل الديمقراطية والوحدة، والاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم «جناح ولد مكناس» وكذلك تكتلات قبلية - جهوية كودادية الدفاع عن الديمقراطية وغيرها.

وهكذا سيكون على كل من المعارضة والنظام ان يثبت شعبيته للرأي العام «الداخلي» والخارجي ليس بكسب الرئاسة- فتلك محسومة سلفا للرئيس معاوية - وانما بالاقبال على صناديق الاقتراع او العزوف عنها، فما سيحدث خلال هذه الحملة اهم مما سيحققه المترشحون.

ومن المفارقة ان احد المترشحين (اشبيه) كان الى وقت قريب وزيرا في حكومة منافسه معاوية!

عندما كان يشغل مقعد احد الاحزاب المساندة للرئيس، ولكنه انشق عن ذلك الحزب «التجمع من اجل الديمقراطية والوحدة» في ملابسات غامضة، وطفق يرتب لانشاء حزب خاص به قبل الانتخابات بأسابيع.

المفاجأة الغائبة

كان يتوقع من وقت لآخر ظهور شخص جديد يضخ في العملية الانتخابية دما حارا كما حدث ٩٢ عندما ظهر مرشحان احدهما جاء من اوروبا هو احمد ولد داداه اخو الرئيس الاول لموريتانيا المختار ولد داداه، واحد عناصر حكومته التي تعرضت للسجن على يد المترشح الآخر ولد السالك، الذي ظهر من الداخل بعد صمت دام اكثر من ١٢ سنة، اي منذ ان استقال من الرئاسة تحت ضغط رفاقه الانقلابيين، حيث تبنى ترشحيه حزب الناصريين «التحالف الشعبي» ولكنه ظهر ضعيفا في المنافسة مما جعله يعزف عن السياسة بمجرد ان طويت الدورة الاولى من الانتخابات الأولى. ونظرا لحاجة الشارع لمثل هذه المفاجآت روج الشارع السياسي شائعات تفيد ان العلامة عبدالله ولد ابي سيترشح وهو وزير سابق في عهد الرئيس المختار ولد داداه، واحد العلماء المرموقين في رابطة العالم الاسلامي سبق وان ترشح لرئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي. كما روج الشارع استعداد احمد ولد عبدالله وهو وزير سابق واحد المبعوثين النشطين للامم المتحدة في النزاعات الافريقية، ومن منطقة الشرق ذات الكثافة السكانية.

ولما لم يظهر مرشح خارج الساحة يملأ الفراغ الذي خلقته المعارضة كان لزاما على القوى المحركة ان تهيئ وجها يتراءى للبعيد في الداخل والخارج انه جديد.. اغلب الظن ان هذه القوى هي النظام، واغلب الظن ان هذا الوجه الجديد هو كان ممدو مختار.

لأول مرة.. زنوج في حلبة الصراع

راج في وسائل الاعلام المحلية.. وتناقلت وكالات الانباء العالمية خلال الشهر الماضي ظهور مترشح من الاقلية الزنجية في موريتانيا وهو التجاني كويتي شيخ وعمدة مقاطعة كيهدي احدى مقاطعات الجنوب ذات الاغلبية الزنجية، والتجاني هذا يعيش منذ فترة صراعا مع قادة الحزب المنتمي له «العمل» من اجل التغيير» حيث يتهمونه بالعمالة للنظام وقد تجلى هذا الصراع اخيرا في طرده من الحزب.

واذا كان التجاني نفي اي نية له في الترشيح الا ان تلك الاشاعة او الحقيقة تعكس الحاجة الى مثله في المنافسة الانتخابية، وهو ما حصل عندما ترشح ابن مدينته كان مامد ومختار الذي يوصف بالاعتدال.

والحقيقة انه ليس الا اطار عادي من وزارة الصحية ينتمي الى حزب زنجي صغير هو الحرية والعدالة الاجتماعية وليس له من المجهود السياسي مايلفت الرأي العام اليه سوى انه من الاقلية الزنجية وذلك هو بيت القصيد!

صحفي وباحث موريتاني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢١٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

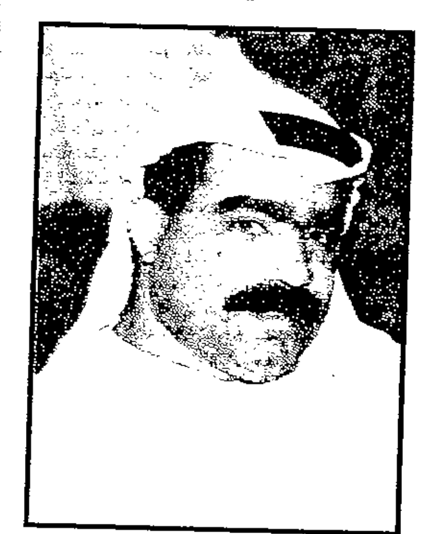
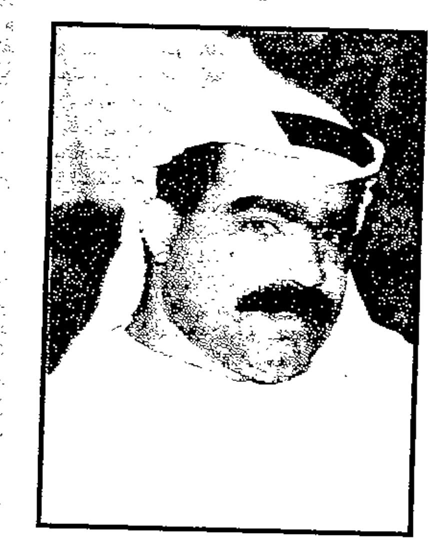
المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٣٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ac

الاتحاد
السبت ٢٩ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٢٩ نوفمبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

العين.. أجمل مدن العالم
مدينة الحدائق تكتسح مسابقة ازدهار الأمم ٩٧

التنمية المستمرة والتخطيط في الوطن العربي

سعيد عبدالعزيز: الممثل الاماراتي اكثر شهرة خارج الوطن!

مفارقات ونفي مشبوه

■ نفى الممثل الامريكي كيرك دوجلاس بشكل قاطع انه ينوي شراء املاك في القدس الشرقية التي تحتلها اسرائيل كما ذكرت الصحف الاسرائيلية.

واكد مكتبه في توضيح تلقاه مكتب وكالة فرانس برس ان «دوجلاس لا ينوى ابدا شراء ارض او تقديم اموال لهذا الغرض ولا ينوي القيام بذلك لا في القدس ولا في اسرائيل ولا في اي مكان آخر في الشرق الاوسط».

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» اكدت في الثاني من نوفمبر الحالي ان دوجلاس قدم هبات الى مؤسسة للدراسات التلمودية في القدس الشرقية وانه يرغب في تشجيع مشروع لتوسيع المنازل السكنية في الحي اليهودي من المدينة القديمة.

وبعد نشر هذا النبأ اتهمت صحيفة «الحياة الجديدة» المقربة من السلطة الفلسطينية دوجلاس بانه «عنصري».

وقال مكتب الممثل «من المفارقة، ان (دوجلاس) قدم قبل بضع سنوات هبة لتجديد ملعب رياضي مخصص للاطفال العرب في الحي المسلم من البلدة القديمة في القدس».

من الخطاب

■ جميل ان يتحدث وزير خارجية العراق عن اساءات وجروح وآلام مع دولة الكويت والاجمل تعبيره عن رغبة عراقية رسمية في أن يرفرف العلم الكويتي فوق سفارة الكويت في بغداد فالاولى تعني الاقرار، ولو بشكل غير مباشر، بأن الثاني من أغسطس ١٩٩٠ كان يوم الاساءات وتفتيح الجروح والتسبب في الآلام.. التي لاتزال تتجرعها الامة جمعاء وليس الكويت وحدها. وفي هذا الاقرار احساس بالذنب، وان لم يقر الوزير الصحاف به بشكل واضح ومباشر، ولابأس بذلك مادام من صلب لغة السياسة.

والثانية تعني ان العراق أصبح مقتنعا باستقلال وخصوصية دولة الكويت. فالعلم يعني السيادة والسفارة تعني التمثيل المستقل. وهذا يشير الى ان العراق استوعب الى حد بعيد درس الفرقة والعزلة التي سببتها كارثة غزوه للكويت، لا على العراق أو الكويت فحسب، بل على كل أمة العرب والاسلام من أقصاها الى ادناها.

وتصريحات محمد سعيد الصحاف الاخيرة «للاتحاد» تعني بكل المقاييس نقلة في الموقف العراقي من الازمة مع محيطه العربي. ولكن حتى يتم استقبال الرسالة من الجانب الآخر بالشكل الذي يريده العراق ويريده كل العرب والمسلمين فان لدى الكويت هواجس ومطالب في نفس الوقت. وتحقيق هذه المطالب ونفي تلك الهواجس يعنيان اصرار العراق حقيقة على العودة وبقوة الى بيته العربي ابيض الصحيفة خالي الذمة.

اول هذه المطالب وأهمها وقف كل الاشارات والتلميحات التي لاتزال تصدر بين حين وآخر عن لغة الخطاب الدبلوماسي والاعلامي العراقية بشأن الدعاوى التي كانت سببا في مأساة اغسطس ٩٠، وثاني المطالب قضية الاسرى والمفقودين الكويتيين الذين يعتبرهم الكويتيون خطا احمر في اي حديث عن صلح مع العراق. وخلف هذين المطلبين يمكن لباقي المطالب والهواجس ان تتراجع لو اخلص العراق النية ومد الايادي مفتوحة ومنكشفة.

عادل محمد الراشد

سماء الصين تمطر غربانا

■ ذكرت نشرة «تشاينا نيوز سرفيس» الصينية شبه الرسمية للأنباء يوم امس الجمعة ان مئات من الغربان النافقة انهمرت «كالمطر» على اقليم سيشوان (جنوب غرب الصين).

وروت النشرة ان سكان مدينة دوجيسلانجيان من هذا الاقليم رأوا «سحابة سوداء» قوامها ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ غراب تحلق في سماء مدينتهم. وفجأة، سقطت الغربان النافقة كلها دفعة واحدة على مساحة نحو ٦٠ مترا مربعا.

واضافت النشرة الجديرة بالثقة عادة ان «نحو عشرة غربان فحسب تابعت التحليق مطلقة العنان لزعيقها». ونقلت النشرة عن عدد من العلماء قولهم ان الغربان قد تكون نفقت بسبب تسمم غذائي.

وشجون

علي جاسم

النظام التعليمي الذي نتطلع إليه ليس مجرد فصل دراسي ومعلم وكتاب فنحن في دولة تنمو سريعا وتتفاعل مع العالم، ولابد ان نعد انفسنا لمواجهة التحديات بتهيئة فرص جيدة للتعليم لكل فرد حتى يكونوا فاعلين وأكثر كفاءة في المجتمع.

هذا بعض ما طرحه وزير التربية والتعليم والشباب خلال لقائه مع مديرات منطقة العين التعليمية من أفكار تناولت الكثير من قضايا التعليم ومشكلاته والرؤية المستقبلية لنظامنا التعليمي العام، والذي من المتوقع ان يستوعب حوالي نصف مليون طالب بحلول عام ٢٠١٠.

ولاهمية ما طرحه وزير التربية والتعليم والشباب من أفكار نتوقف امام بعضها باعتبارها مؤشرا واضحا للواقع التعليمي وتصورا محددا لاتجاهات العمل خلال المرحلة المقبلة.

فحول المناهج قال ان المناهج التي تدفع الطالب للحفظ فقط لا تقدم له المهارات الابداعية اللازمة، ولذلك لابد من تطوير المناهج. ولابد ايضا من تطوير نظم التقويم والامتحانات بحيث تصبح قادرة على قياس مهارات الطالب وليس قياس قدرته على الحفظ والتذكر فقط.

ونحن نضيف الى هذه الافكار أن التعليم العام يجب ان يصبح مرحلة متكاملة وليس مجرد قناة لامداد التعليم الجامعي بالطلاب الحاصلين على الثانوية العامة، فنحن نتطلع الى تزويد الطالب بالمهارات والقدرات والمعارف التي تجعله قادرا على فهم الحياة العملية وتؤهله لممارسة عمل منتج ان هو لم يتمكن أو لم يرغب في اكمال تعليمه الجامعي، فليس معقولا أن يخرج نظامنا التعليمي العام بعد سنوات طويلة من الدراسة في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية بقسميها العلمي والادبي طلابا غير قادرين على ممارسة أى عمل أو فهم أي قدر من متطلبات الحياة العملية.

ويبقى بعد ذلك ان التفكير في التطوير خطوة مهمة، ولكنها خطوة واحدة يجب ان تعقبها خطوات تترجم الاحلام والتطلعات والتصورات والافكار الى برامج عمل تحولها الى واقع ملموس.

ولطالما بدأنا خطوة البداية بالتفكير والتخطيط فان الخطوات اللاحقة ستكون ظهور واقع تعليمي جديد يطور نظامنا التعليمي بفضل كل هذه الجهود المبذولة لخدمة التعليم وتطويره في الدولة.

بشرى لمرضى السكري

■ نجح باحثون امريكيون في التوصل الى علاج يستند الى التدخل في المورثات يمكن ان يسمح لعدد كبير من مرضى السكري بتجنب استخدام حقن الانسولين.

وقال باحثون من جامعة سان فرانسيسكو في كاليفورنيا نشروا نتائج تجربتهم في مجلة «نيتشر بيوتكنولوجي» الاخيرة ان العلاج يقضي بالاستفادة من بعض الغدد الهضمية التي تفرز بشكل طبيعي بروتينات في الدم، وتعديلها عن طريق الهندسة الوراثية لتفرز الانسولين وتضخه في الدم.

وللتوصل الى ذلك قام الباحثون بزرع مورثات معدلة لانتاج الانسولين في خلايا الغدد اللعابية أو البنكرياس. وقامت هذه الغدد بضخ مادة الانسولين في الدم عبر مجاريها الطبيعية.

وأضافت الدراسة ان هذه التجربة التي طبقت على فئران المختبرات سمحت لها بتعديل غددها وبضبط نسبة السكر في دمها عند مستوى قريب من المعدل الطبيعي.

وقال الباحثون ان ضبط السكر في الدم عند مستوى طبيعي هو هدف اساسي لتفادي حدوث اشتراكات خطيرة على المدى البعيد لدى مرضى السكري.

شراكة ثقافية في بيروت

■ في اطار تعزيز الشراكة الاوروبية المتوسطية تنظم بعثة المفوضية الاوروبية في لبنان بالاشتراك مع السفارات والمراكز الثقافية للدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي (١٥ دولة) مهرجانا للسينما الاوروبية في بيروت يبدأ يوم الجمعة المقبل.

واكد جورجيو فيكاريلي المستشار في بعثة المفوضية الاوروبية في مؤتمر صحفي عقده يوم امس ان المهرجان الذي يقام للمرة الرابعة في بيروت يندرج في اطار توجيهات مؤتمر برشلونة عام ١٩٩٥ الذي «اقر بان الثقافة تشكل احدى ركائز الشراكة الاوروبية المتوسطية».

ويقدم المهرجان ١٥ فيلما اوروبيا لم تعرض تجاريا في لبنان من قبل «لاطلاع الجمهور اللبناني على النتاج الاوروبي الحديث وعلى اسماء تاريخية في السينما الاوروبية امثال كوربيو تافرنييه تورناتوري».

الملكة.. والانترنت

■ أعلنت الملكة اليزابيث الثانية انها لاتستخدم شبكة الانترنت، ولكنها ستنشر كلمتها التي ستوجهها الى الشعب البريطاني بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة على شبكة الانترنت. وصرح قصر باكنجهام بأن كلمة الملكة بحلته المتلفزة والموجهة ايضا الى شعب ٥٤ دولة (هي دول الكومنولث) سوف تتوفر على شبكة الانترنت لأول مرة، وذلك على موقع الاسرة الملكية.

وقد تحدثت الملكة التي احتفلت في الاسبوع الماضي بالذكرى الخمسين لزواجها من الامير فيليب، وتحدثت عن اشياء مهمة وقعت خلال العقود الخمسة الاخيرة، ومن بينها شبكة الانترنت وانتشارها.



الاميرة النحيلة: ولية عهد السويد الاميرة فكتوريا - ٢٠ عاما - تعاني من اضطرابات في الاكل، ادت الى نقصان وزنها في الشهور الاخيرة. وقالت متحدثة باسم القصر الملكي ان الاضطرابات الناتجة عن الضغوط المتزايدة التي تتعرض لها الاميرة من الرأي العام ادت الى نحولها.

شكرا لامتناعك عن التسوق!

■ افتتحت جمعيات مناهضة للنزعة الاستهلاكية في المجتمع الغربي في لندن يوم امس متجرا خاليا من البضائع في اطار الاحتفال بيوم الامتناع عن التسوق. وافتتحت المتجر جمعية اصدقاء الارض واعضاء من حزب الخضر وفنانون من كلية الفنون الملكية البريطانية. وخلت رفوف المحل من البضائع ويسلم زواره فاتورة خالية لدى مغادرتهم المحل ختم عليها «شكرا لامتناعك عن التسوق». واقيم المتجر في منطقة «واترلو» في لندن ضمن الحملة لاظهار الاضرار الاجتماعية والنفسية للاقبال المستمر على الاستهلاك واضرار المجتمع الاستهلاكي. واختير توقيت يوم الامتناع عن التسوق ليناسب فترة التنزيلات الكبيرة وزيادة المعروضات في الاسواق استعدادا لاعياد الميلاد ورأس السنة.

بريطانيا في قفص الاتهام!

■ لندن: رفع الكونت سبنسر شقيق الاميرة ديانا دعوى على بريطانيا امام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان معتبرا ان القوانين البريطانية لم تحم حياته الخاصة من مضايقات وسائل الاعلام.

وقد رفع الكونت سبنسر وزوجته فيكتوريا اللذان يجريان حاليا اجراءات الطلاق في مدينة الكاب في جنوب افريقيا، دعوى امام المحكمة الاوروبية بعد صدور مقال في ١٩٩٥ أكد ان زوجة الكونت سبنسر خضعت للمعالجة في احد المستشفيات الخاصة لانها كانت تعاني من مشاكل متعلقة بالكحول ومن اضطرابات غذائية.

كما نشرت الصحف صورا لفيكتوريا وهي تتنزه في المستشفى وتحدثت عن تفاصيل تتعلق بالمشاكل بين الكونت سبنسر وزوجته.

وسوف يعقد قضاة المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان جلسة في يناير لاتخاذ قرار بقبول أو عدم قبول هذه الدعوى.

وفي حال قبلت الدعوى، يفترض الا يصدر حكم قبل ١٩٩٩ على اقرب حد. وسيكون هذا الحكم ملزما لبريطانيا.

وكان الكونت سبنسر قد دعا الحكومة البريطانية الى سن قانون حول الحياة الخاصة بعد وفاة شقيقته اميرة ويلز معتبرا انها قضت بسبب ملاحقة وسائل الاعلام لها.

ماذا يقول العاشقون؟ الوردة الحمراء رمز الحب والوفاء.. ولكن احدى المزارع الهولندية انتجت وردة خضراء بلمسة زمردية، عرضتها الشركة في احد بيوت النبات، وتقول الشركة انها الوردة الخضراء الاولى التي تتم زراعتها، وقد استغرق ذلك نحو سبع سنوات.. فماذا يقول العاشقون؟

مصائر الصحافيين!!

■ ذكرت صحيفة «لوفار» في كينشاسا يوم امس ان عشرة صحفيين قرروا تقديم شكوى الى المحكمة العسكرية في جمهورية الكونجو الديموقراطية مدعين ان شرطة التدخل السريع انهالت عليهم جلدا الثلاثاء الفائت.

وكان كل من الصحفيين العشرة تلقى ما بين ٢٠ و ٤٠ جلدة بالسوط على ظهره وقفاه وساقيه في مقر شرطة التدخل السريع في كينشاسا لتغطيتهم مؤتمرا صحفيا لرئيس حركة «قوى المستقبل» السياسية آرتور زهيدي نغوما. وأوقفت الشرطة الصحفيين العشرة ونغوما واقتادتهم الى مركزها.

واشارت الصحيفة الى ان الصحفيين استنكروا في شكواهم «الانتهاك المنهجي لحقوق الانسان»، وطلبوا «توضيحات عن طبيعة عقوبة مماثلة وعما اذا كان قانون جمهورية الكونجو الديموقراطية الجزائي ينص عليها».

وبين الصحفيين العشرة مراسلون محليون لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) والاذاعة الالمانية الموجهة الى الخارج.

أرباح مافيا المخدرات ٤٠٠ مليار دولار سنويا فقط

■ أكد النائب العام السلفادوري ملنويل كوردوبا في مكسيكو ان عصابات تهريب المخدرات العالمية تربح نحو ٤٠٠ مليار دولار سنويا تستخدم ٣٠ في المائة منها لرشوة الموظفين. ورأى كوردوبا في اجتماع لقضاة من دول امريكا اللاتينية ان قوانين مختلف الدول غير ملائمة لمواجهة قدرة مهربي المخدرات. وشدد المشاركون في الاجتماع على ضرورة الغاء مبدأ السرية المصرفية واتخذوا قرارا باقامة مركز متعدد الجنسيات لمكافحة المخدرات قد يفتح ابوابه بعد اقل من عام.

وكان النواب العامون المجتمعون دعوا وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو والمدعين العامين في سويسرا وبريطانيا ورومانيا الى المشاركة في لقائهم.

فيل كولينز: «شيء ما وراء موت ديانا»

■ رأى نجم الغناء البريطاني فيل كولينز ان هناك «شيئا ما وراء موت ديانا» اكثر من مجرد حادث سيارة. وقال مغني البوب الشهير في حديث نشرته امس صحيفة «ذي صن» الشعبية البريطانية «لا استطيع منع نفسي من التفكير في وجود شيء ما وراء موت ديانا غير الذي اعلن عنه».

ولا اصدق ان يسمح بأن يقود سيارتها سائق مخمور بسرعة ١٩٠ كلم في الساعة».

واوضح كولينز الذي يعتبر من اوائل القائلين بوجود مؤامرة «لقد عجبت لمؤامرة اغتيال جون كينيدي ووفاة مارلين مونرو. ورغم ان موت ديانا مختلف الا ان هناك شيئا مشتركا بينهما».

٢٤٤ فيلما ومشاركة عربية هزيلة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

■ يبدأ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١ الاثنين المقبل فعالياته على مدى اسبوعين يتم خلالها عرض ٢٤٤ فيلما سينمائيا تمثل انتاج عدة دول عربية واجنبية. وتشارك خمس دول عربية هي الجزائر وتونس والمغرب وسوريا اضافة الى مصر من اصل ٤٣ دولة في فعاليات المهرجان بـ ١٧ فيلما سينمائيا.

وانتقد بعض المهتمين مشاركة مصر بفيلمين هما (هرمونيكا) للمخرج فخر الدين نجيدة و (هيستريا) للمخرج عادل اديب في المهرجان ووصفوها بأنها مشاركة هزيلة اذا ما تمت مقارنتها بالاعوام الماضية قائلين انها تعكس التراجع الذي تشهده صناعة السينما المصرية مؤخرا.

ويعرض في المهرجان هذا العام ٢١ فيلما سبق لها ان حصلت جوائز عالمية من مهرجانات اخرى من بينها الفيلم الفرنسي (ومسيرن) الذي يعتبر من اهم الافلام المرشحة للحصول على الاوسكار للعام الحالي.

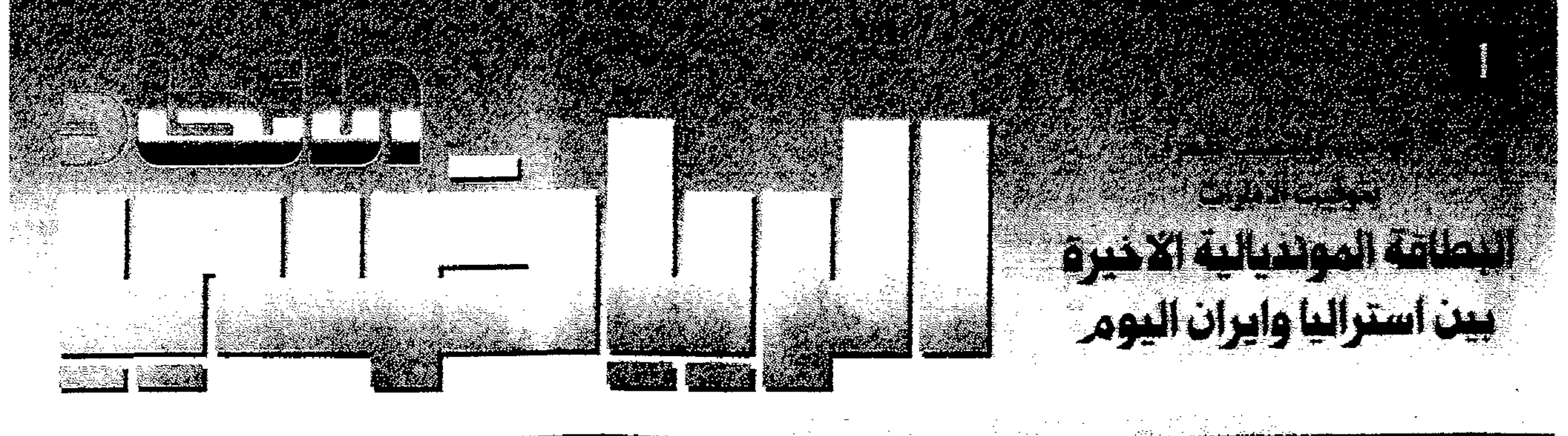
كما سيشهد المهرجان في افتتاحه عرض فيلم (ايفيتا) من بطولة نجمة البوب الاستعراضية الامريكية مادونا والنجم الاسباني انطونيو بانديراس والحاصل على عدة جوائز امريكية ودولية ويحكي قصة زعيمة الأرجنتين الراحلة ايفا بيرون.

ورشحت ادارة المهرجان فيلم (هاملت) ليكون فيلم ختام فعاليات الدورة وهو من اخراج وبطولة النجم البريطاني كينيث براناه ويعتبر من اهم الافلام المنتجة في السنتين الاخيرتين ويعرض بمناسبة مرور ٤٠٠ عام على وفاة الكاتب البريطاني الشهير وليم شكسبير. وتقرر ان يكرم المهرجان ثلاثة فنانين مصريين بمناسبة مرور ٢٥ سنة على رحيلهم هم المخرج فطين عبد الوهاب والممثل الكوميدي اسماعيل يس والممثل زكي رستم.

يذكر ان مهرجان هذا العام يأتي بعد مرور اقل من شهرين على رحيل رئيسه منذ عدة سنوات الكاتب سعد الدين وهبة حيث ينتظر ان يعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني في نهاية فعاليات المهرجان عن اسم الرئيس المقبل بعد ان تم تكليف الفنان عمر الشريف مؤقتا تولي رئاسة الدورة الحالية.



ليموزين - نارية: سيارة فريدة، هي في مقدمتها دراجة نارية، وفي المؤخرة «ليموزين»، مزودة بمحرك بونتياك من ثماني اسطوانات، سعة ٥,٢ ليتر.. وقد عُرضت في افتتاح معرض السيارات في مدينة إيسن الالمانية الذي يستمر حتى ٧ ديسمبر المقبل.



السبت ٢٩ رجب ١٤١٨هـ الموافق ٢٩ نوفمبر ١٩٩٧م

الفيكتوري سجل تراجعا ملحوظا

السعودي فرعون بطلاً للعالم في الزوارق السريعة

في مسابقة الدوري:

رباعية رائعة.. تدعم الصدارة الوحداوية

العين يستأنف انتصاراته ويكسب الجزيرة

٩ أهداف في مباراة الشارقة والشباب!

همسات القمر بالخاطرات

«جبناك عون.. طلعت فرعون»!

●● انتفض سامر بطولة العالم للزوارق السريعة (٩٧) بحلوها.. ومرها!

●● وبقدر ما نجحنا على المستوى التنظيمي الذي شهدت به آخر ثلاث جولات بالبطولة. بقدر ما سجل الفيكتوري تراجعا لم يسبق له مثيل منذ بداية اشتراكه في البطولة عام ١٩٩٢ كما يستوجب دراسة أسباب هذا الاخفاق الذي لم يخفف من وطئته فوز سعيد الطاير بلقب بطولة العالم لكسر الكيلو، لان الفوز ببطولة السباق الرئيسي لها مذاق خاص، وقيمة متميزة لا تدانيها اي قيمة أخرى على صعيد بطولة العالم التي تستحق ايضا اعادة النظر على صعيد الشكل والمضمون. حتى لا نفاجأ بدخولها غرفة الانعاش!

●● ولا خلاف على ان المتسابق العربي السعودي ليث فرعون يستحق لقب نجم نجوم بطولة هذا العام، حيث أراد ان يجرب حظه وان ينافس نجوم الفيكتوري، بعد انتزاعه لقب بطولة أمريكا للزوارق السريعة. فاذا به يقلب كل الموازين ويؤكد للشركة الراعية لزورق جولي موتورز فيرتي ان اختيارها فرعون لقيادة الزورق ضرب أكثر من عصفور بحجر واحد. حيث حظي الزورق بدعاية اعلامية عربية كبيرة احتفاء بمشاركة متسابق عربي في السباق جنبا إلى جنب مع نجوم الفيكتوري، كما ان ليث فرعون اثبت نجاحا ملحوظا وهو يقود الزورق، بكل كفاءة للفوز بأغلى القاب بطولة العالم.

●● وبالطبع فان نجوم الفيكتوري عندما رحبوا بمشاركة ليث فرعون كانوا يتمنون ان تسهم هذه المشاركة في زيادة معدلات المنافسة بالبطولة فحسب، لا أن ينتزع فرعون اللقب المفضل عند نجوم الفيكتوري الذين انحوا البطولة ولسان حالهم يقول «جبناك عون.. طلعت فرعون!!»

●● واتصور ان النجاح الكبير الذي حققه ليث فرعون، في أول مشاركة له ببطولة العالم، من شأنه ان يفتح شهية المسؤولين بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وعلى رأسهم الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز لتأمين مشاركة سعودية ١٠٠٪ في بطولة العالم للزوارق السريعة (٩٨) بمعنى ان يشارك السعوديون بزورق سعودي. بعد ان قدمت «بطولة ٩٧» متسابقا سعوديا بدرجة خطير جدا.. حصل في نهاية المطاف على المروحة الذهبية.. عن جدارة.

■■■

●● المباراة ٦٤٥ في برنامج تصفيات كأس العالم (فرنسا ٩٨) والبطاقة ٣٢ هما شعار المواجهة الساخنة بين منتخبي استراليا وايران التي تبدأ في الواحدة والنصف ظهر اليوم بتوقيت الامارات، لتحديد أيهما يستحق ان يلحق بالركب المونديالي وان ينال آخر بطاقة لآخر كأس العالم في القرن العشرين.

●● وفي رأيي ان أداء المنتخب الايراني أكثر امتاعا من أداء المنتخب الاسترالي الذي ودع طهران بنقطة ثمينة ومع ذلك فان منتخب ايران الذي يخوض المباراة بتشكيلة مكتملة الصفوف، بعودة كريم باقري النجم الأول في التصفيات، ليس أمامه إلا ان ينتهج اسلوبا هجوميا اذا اراد ان يعوض ما فاته بالتصفيات، فبعد ان كان المرشح الآسيوي الأول للصعود توقف فجأة بفعل الأخطاء الدفاعية الفادحة وانعدام الثقة بين المدرب السابق محمد مايلي كوهين وأبرز نجوم الفريق.

● والسؤال الذي يفرض نفسه اليوم من يضحك أخيرا؟ أو بمعنى آخر هل تشرق شمس المونديال اليوم على طهران أم ان اشراقتها ستفضل منتخب استراليا الذي يحظى بمؤازرة ٩٠ الف متفرج حجزوا كل مقاعد «ملعب الكريكيت» قبل شهر كامل من موعد المباراة؟

عصام سالم

في استفتاء شارك فيه نصف مليون

اختيار بيليه افضل لاعب على مر العصور

■ اختير نجم كرة القدم البرازيلي بيليه افضل لاعب على مر العصور في استفتاء شارك فيه ٥٠٠ الف شخص في ١١٠ دول فكان اول الداخلين الى متحف المشاهير في مدينة مانشستر (شمال انجلترا).

وحل ثانيا الايرلندي جورج بست مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي وثالثا الانكليزي بوبي تشارلتون من مانشستر ايضا. ويحمل الاخير الرقم القياسي من حيث الاهداف مع منتخب بلاده (٤٩ هدفا).

وجاء رابعا الهولندي يوهان كرويف لاعب اياكس وبرشلونة الاسباني، وخامسا الانجليزي بوبي مور قائد منتخب انجلترا الفائز بكأس العالم ١٩٦٦.

وقال بيليه الذي قاد البرازيل الى احراز كأس العالم ثلاث مرات اعوام ١٩٥٨ و٦٢ و٧٠ : «اختياري افضل لاعب على مر العصور في استفتاء شارك فيه اكثر من ٥٠٠ الف شخص حول العالم امر عظيم جدا بالنسبة الي». واضاف «اريد ان اوجه الشكر الى كل الذين دعموني في مسيرتي والى اولئك الذين انتخبوني لدخول متحف المشاهير».

اما بست الذي تألق في صفوف مانشستر في الستينات وقاده الى احراز كأس ابطال الأندية الاوروبية عام ١٩٦٨ فقال «انا مغتبط لاختياري من قبل الجمهور ضمن الخمسة الاوائل خصوصا انني لم اشارك في اي من نهائيات كأس العالم».

وهناك خمسة لاعبين معاصرين مرشحين لدخول متحف المشاهير في المستقبل هم دييجو مارادونا والانكليزيان الن شيرر وديفيد بيكهام والبرازيلي رونالدو والليبيري جورج ويا.

■ ترتيب اللاعبين العشرين الاوائل:

١- بيليه (البرازيل) ٢- جورج بست (ايرلندا الشمالية) ٣- بوبي تشارلتون (انجلترا) ٤- يوهان كرويف (هولندا) ٥- بوبي مور (انجلترا) ٦- جوردون بانكس (انجلترا) ٧- ماركو فان باستن (هولندا) ٨- فرانتس بكنباور (المانيا) ٩- جون تشارلز (ويلز) ١٠- كيني دالغليش (اسكتلندا) ١١- دنكان ادواردز (انجلترا) ١٢- اوزيبيو (البرتغال) ١٣- توم فيني (انجلترا) ١٤- جارينشا (البرازيل ١٥- جرزينيو (البرازيل) ١٦- ستانلي ماتيوز (انجلترا) ١٧- جيرد مولر (المانيا) ١٨- ميشال بلاتيني (فرنسا) ١٩- فيرنك بوشكاش (المجر) ٢٠- روبرتو ريفيلينو (البرازيل)

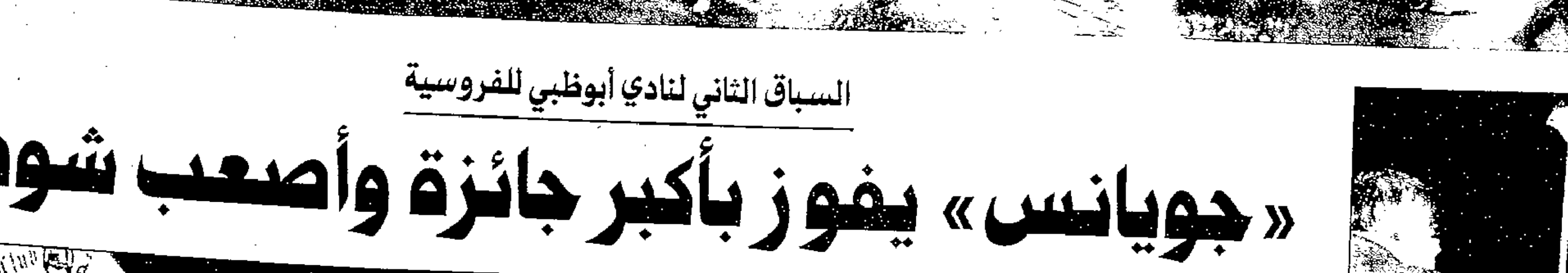
كرويف سيغادر المستشفى في الايام القليلة المقبلة

سيخرج نجم كرة القدم الهولندي السابق يوهان كرويف من مستشفى امستردام الجامعي حيث دخل الى غرفة العناية الفائقة امس الاول. في الايام القليلة المقبلة.

وقال متحدث رسمي باسم المستشفى بان وضع كرويف لايزال مستقرا.. مشيرا الى انه يعاني من التهابات حادة في صدره تعالج بدواء مضاد لتخثير الدم.

وكانت اجريت لكرويف عملية في القلب عام ١٩٩١ عندما كان مدربا لبرشلونة الاسباني.

وفرض كرويف نفسه نجما لاياكس امستردام وبرشلونة في السبعينات، واختير افضل لاعب في اوروبا ثلاث مرات (٧١ و٧٣ و٧٤) وقاد منتخب بلاده الى نهائي مونديال ١٩٧٤، ثم عمل مدربا لبرشلونة وحقق معه نتائج باهرة اهمها احراز كأس ابطال اوروبا (٩٢)، قبل ان يصبح معلقا تلفزيونيا.



السباق الثاني لنادي أبوظبي للفروسية

«جويانس» يفوز بأكبر جائزة وأصعب شوط

«العناد» لا ينفع مع «أليجريتو»..
و«انجار» مفاجأة الشوط الثالث

تصوير: ضياء شوقي

■ وسط طقس رائع وستة أشواط مثيرة قضى ما يقرب من عشرة آلاف متفرج ليلة ممتعة مع السباق الثاني للخيول الذي نظمه نادي ابوظبي للفروسية.. نجوم الامس كانت عبارة عن ستة خيوط حصدت المراكز الأولى للأشواط الستة بجدارة، فلم يكن هناك فائز لا يستحق مع هذه المنافسة الشرسة التي شهدتها أشواط السباق جميعها.

والخيول الستة هي: «ميوزيك تياتر» و«هاوس أوف ريشز» و«انجار» و«تلال» و«أليجريتو» و«جويانس جراند».

وسنبدأ استعراض تفاصيل أشواط السباق بالشوط السادس حيث كان الأكثر اثارة كما انه كان أكبر الاشواط من حيث قيمة جوائزه وبلغت ٥٥ ألف درهم.

شاركت ثمانية خيول في هذا الشوط الذي جرى على جائزة شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) للخيول العربية الأصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر.. وأهم ما ميز هذا الشوط عن بقية أشواط السباق هي المنافسة الجماعية التي استمرت من البداية وحتى النهاية.. فمع المئة متر الأخيرة لم يكن بإمكان أحد أن يحدد هوية المرشحين للمراكز الأولى.. واستمر الحال هكذا حتى الأمتار العشرة الأخيرة أيضاً.. وعندها تمكن الجواد «جويانس جراند» لصاحبه سعيد منانة من الدخول لخط النهاية أولاً بفارق نصف رقبة عن «موراشي» لصاحبه خالد الغرير، ليحصل الأول على ٢٧ ألفا و٥٠٠ درهم والثاني على ١٣ ألفا و٧٥٠ درهما.

أما المركز الثالث فحصل عليه «الدان» للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم ونال ٨ آلاف و٢٥٠ درهما بينما حصل «دجين دوبون» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم على جائزة المركز الرابع وقدرها خمسة آلاف و٥٠٠ درهم.

ميوزيك يفوز بجائزة بنك أبوظبي الوطني

جرى الشوط الأول على جائزة بنك أبوظبي الوطني للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة ١٢ جواداً.. البداية كانت جماعية، واستمرت كذلك حتى المائتي متر الأخيرة عندما انحصرت المنافسة بين «ميوزيك تياتر» لصاحبه محمد سعيد حارب و«منسلي» للشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم.. ومع احتدام المنافسة يدخل «ميوزيك تياتر» أولا بفارق نصف طول عن «منسلي» لينال الأول ١٥ ألف درهم والثاني ٧ آلاف و٥٠٠ درهم.. أما جائزة المركز الثالث وقدرها ٤ آلاف و٥٠٠ درهم فكانت من نصيب «أميوزينج أسايد» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم، بينما نال الجواد «تيون» المملوك لمؤسسة الفجيرة الوطنية للمقاولات جائزة المركز الرابع وقدرها ثلاثة آلاف درهم.

«ريشز» بطل شوط جمعية أبوظبي التعاونية

ونفتش الاثارة التي شهدها الشوط الأول شهدها أيضاً الشوط الثاني الذي جرى على جائزة جمعية أبوظبي التعاونية للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر - وهو أطول أشواط سباق الامس - ويدأ هذا الشوط بصدارة للجواد «رتيسينت» للخيول العشرة التي شاركت في هذا الشوط.. ولكن هذه الصدارة سرعان ما راحت مع تزايد المنافسة وخاصة في الـ ٥٠٠ متر الأخيرة.. وبعد صراع شديد تمكن الجواد «هاوس أوف ريشز» لصاحبه سعيد أمين فلكناز من انتزاع جائزة الشوط الأول وقدرها ١٧ ألفا و٥٠٠ درهم بفارق نصف رقبة عن الجواد «بيرو» المملوك لمؤسسة الفجيرة الوطنية للمقاولات الذي حصل على جائزة المركز الثاني وقدرها ٨ آلاف و٧٥٠ درهما.. في حين فاز الجواد «أركتيكوس» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بالمركز الثالث وجائزته التي تبلغ خمسة آلاف و٢٥٠ درهما تلاه الجواد «ريتدروب ترى» وهو ايضا للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم - في المركز الرابع ونال جائزة قدرها ثلاثة آلاف و٥٠٠ درهم.

ثلاثة خيول فقط هي التي شاركت في الشوط الثالث آخر الأشواط المخصصة للخيول المهجنة الأصيلة والذي جرى برعاية بنك أبوظبي الوطني لمسافة ١٢٠٠ متر.. ورغم قلة عدد الخيول المشاركة إلا انه كان سباقا سريعاً مثيراً تبادلت فيه الخيول الثلاثة مراكزها حتى حسمها «انجار» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم بفارق طفيف عن «بن نشوان» لصاحبه أحمد بالعبيدة فنال الأول ٢٢ ألفا و٥٠٠ درهم في حين حصل الثاني على ١١ ألفا و٢٥٠ درهما.. واكتفى «كورنيش ستود» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالمركز الثالث وحصل على ستة آلاف و٧٥٠ درهما.

شوط خيول الإمارات

وفي الشوط الرابع كان موعدنا مع أول الأشواط المخصصة للخيول العربية الأصيلة المولودة بالدولة وحمل الشوط اسم جائزة ميناء زايد.. وكانت هذه الجائزة بعد منافسة شديدة من نصيب الجواد «تلال» المملوك للاسطبلات الأميرية وقدرها ٢٢ ألفا و٥٠٠ درهم، تلته الفرسة الزرقاء «منيرة» والمملوكة أيضا للاسطبلات الأميرية وحصلت على ١١ ألفا و٢٥٠ درهما، وجاء الجواد «نسيم البر» لصاحب السمو رئيس الدولة في المركز الثالث وحصل على ستة آلاف و٧٥٠ درهما وآخر جوائز هذا الشوط كان من نصيب الجواد «طويسان الأشقر» المملوك لنادي أبوظبي للفروسية وحصل على أربعة آلاف و٥٠٠ درهم.

أليجريتو البطل بجدارة

ونقترب من نهاية سباق الأمس بالوصول لشوطه الخامس الذي جرى على جائزة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر.

وقد شهد هذا الشوط أكثر منافسات الأمس اثارة عندما سيطر الجواد «أليجريتو» لصاحبه محمد جوعان البادي على الصدارة لمسافة طويلة، وبعد أن اقترب من خط النهاية كان للجواد الاشقر «عناد» لصاحبه مسعود أحمد المسعود رأيا آخر فإذا به ينطلق وكأنه يبدأ السباق من جديد وتتعلق الأنظار عليه ويتساءل الحاضرون هل سيلحق بـ «أليجريتو» أم لا؟!.. ويبدو ان الوقت كان متأخرا للعناد، فكسب «أليجريتو» السباق بفارق نصف رقبة عن «عناد» ليحصل الأول على ٢٥ ألف درهم والثاني على ١٢ ألفا و٥٠٠ درهم.. المركز الثالث كان من نصيب «جيم ألى» للشيخ ماجد بن خالد بن صقر القاسمي وحصل على سبعة آلاف و٥٠٠ درهم بينما حصل «ويند ووكر» لصاحب السمو رئيس الدولة على جائزة المركز الرابع وقدرها خمسة آلاف درهم.





سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال زيارته التفقدية لمرسى منطقة البطين.

سلطان بن خليفة يتفقد مرسى منطقة البطين

٣٧ متسابقا شاركوا في سباق رحلة القدرة للدراجات النارية

■ ابوظبي - وام: قام سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية مساء أمس بزيارة تفقدية لمرسى النادي في منطقة البطين بأبوظبي.

وكان في مقدمة مستقبلي سموه لدى وصوله السيد فاضل المنصوري مدير النادي وعدد من المسؤولين في النادي.

وقد استمع سموه خلال الزيارة لشرح مفصل للمنشآت التي تم انجازها بالاضافة الى المنشآت الاخرى التي سيتم انجازها في القريب العاجل.

وكان النادي قد أقام مساء أمس بمرسى النادي في البطين رحلة القدرة الملاحية الثانية للدراجات المائية.

وبعد نهاية السباق الذي شارك فيه ٣٧ متسابقا قام السيد فاضل المنصوري مدير النادي والسيد فيل دوجن المستشار الفني بالنادي بتوزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل حيث فاز بالمركز الأول المتسابق رقم ٣١ سلطان المحيربي برصيد ١٨٢ نقطة واحتل المتسابق رقم ٢٥ خليفة أحمد السويدي المركز الثاني برصيد ١٧٨ نقطة وجاء المتسابق رقم ٢٦ محمد درويش داغر في المركز الثالث برصيد ١٧١ نقطة والمتسابق رقم ١٥ مبارك سيف المحيربي في المركز الرابع برصيد ١٦٩ نقطة والمتسابق رقم ٢٧ خالد سعيد القمزي في المركز الخامس برصيد ١٦٦ نقطة.

واحتل المتسابق رقم ٢٩ زايد الفلاحي المركز السادس برصيد ١٥٣ نقطة ورقم ١٦ محمد مبارك الغامدي في المركز السابع برصيد ١٥٠ نقطة و رقم ٣ ضاعن المحيربي في المركز الثامن برصيد ١٦٣ و رقم ٢٠ علي الحاج عبدالله المحيربي المركز التاسع برصيد ١٦٢ نقطة بينما احتل المتسابق رقم ٨ الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان المركز العاشر برصيد ١٦٢ نقطة.

وقام الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان بتسليم جائزة المركز العاشر الى أصغر متسابق مشارك في الرحلة وهو المتسابق اندرو دوفن.

انجاز أزرق في الطريق

النصر على مشارف الفوز ببطولة مشترك اليد

جهد السنين يؤتي ثماره مع فريق المستقبل

■ سيف الشامسي:

■ اصبح النصر قاب قوسين أو أدنى من الفوز ببطولة دوري مشترك اليد.. وذلك لأول مرة في تاريخ الفريق الذي لم يسبق له الفوز باي بطولة على مستوى الرجال ولم يعد يفصله عن التتويج رسميا غير ساعات قليلة بانتظار ما ستسفر عنه مباراة العين مع اهلي الفجيرة.. وهي مباراة شبه مضمونة لصالح العين.. الامر الذي يهم النصر للغاية.

النصر سجل فوزا ثمينا بالامس بتغلبه على الشباب في ختام مباريات المجموعة الاولى.. ليرفع رصيده الى ١٢ نقطة ويصبح الفريق الوحيد في المسابقة الذي يتمكن من الفوز بالمراحل الثلاث.. حيث قسمت البطولة هذا الموسم الى ثلاث مراحل يحصل بطل كل مرحلة من المجموعات الثلاث على ثلاث نقاط.. وهذا ما فعله النصر بجدارة.

أما سبب تأجيل التتويج رسميا فيعود الى ان الشارقة منافسه الوحيد على اللقب مازال يملك بصيصا من الامل في ان يخسر العين ويفوز هو على الاهلي وهو احتمال ضعيف للغاية ومن المستبعد حدوثه للفارق الكبير في المستوى الفني بين الفريقين ونقصد بهما العين واهلي الفجيرة كفة العين هي الارجح وفوزه يتوجه بطلا لفرق هذه المجموعة على حساب الشارقة الذي كان يحدوه الامل في ان يفوز بالمرحلة الثالثة حتى يظل في صلب المنافسة لكن خسارته امام العين اوقفت انتصاراته عند حد الفوز بمرحلتين.. وبالتالي اصبح يتنافس بحسابات الواقع على المركز الثاني مع الاهلي وهو مركز له اهميته لان الفائز به يحصل على نقطتين يشارك بهما في مباراة الدوري العام.

ونعود الى البطل النصراوي الذي يستحق الفوز ببطولة كبيرة.. فهذا الفريق الذي يضم نخبة من نجوم اليد منذ ثلاث سنوات كان خلالها منافسا دائما على لقب بطولة الدوري المشترك.. في العام الماضي كانت فرصته كبيرة.. لكن حظه خذله في المباريات الحاسمة.. ليفتح له باب التعويض هذا الموسم.

واذا كانت بدايات الفريق تقوده الى الاقتراب من الالقاب دون ان يلامسها.. بسبب قلة الخبرة.. فان درجة نضج اللاعبين وتمتعهم بالنفس الطويل في المنافسة اخذت تؤتي بثمارها وما الفوز بالمشترك الا اول الغيث لفريق المستقبل في كرة يد الامارات.

فالفريق بما يضمه من نجوم وامكانيات تجعله منافسا دائما على البطولات.. والهدف القادم بلاشك هو الدوري العام.. فالفريق سيدخل المنافسة وفي رصيده ثلاث نقاط مكافأة على فوزه بالمشترك والاهم من ذلك كسره للحاجز النفسي بينه وبين البطولات.. خاصة وانها اول بطولة كبيرة له. وعموما فوز النصر بالبطولة ليس مستغربا ويأتي نتيجة عمل متواصل منذ فريق الناشئين.. فهذه المجموعة بدأت معا.. وسجلت الانتصارات من كافة المراحل السنية.. وحان الوقت لتصبح في واجهة مسابقات الرجال.

ولم تكن مباراتهم بالامس امام الشباب سهلة بعد الاحداث الغريبة التي صاحبتها في الشوط الثاني.. الشوط الاول انتهى بتقدم النصر بفارق هدفين (١٣/١١).. وفي الشوط الثاني اخرج طاقم التحكيم المكون من محسن سالم وجمال بن طوق البطاقة الحمراء ثلاث مرات.. بسبب سوء السلوك.. مرتان للشباب ومرة واحدة للنصر.. والمحصلة كانت في ان يلعب الشباب عشرين دقيقة من عمر الشوط الثاني بخمسة لاعبين فقط.

والمفارقة في هذه المباراة هي غياب المسؤولين!! اعضاء مجلس ادارة اليد مع ان المباراة تحسم المسابقة.. واعضاء مجلس ادارة النصر مع ان فريقهم ابرز المرشحين للبطولة.. وشاءت الاقدار ان يحققها وحيدا! باستثناء سليمان احمد سليمان مشرف اللعبة.

ويبقى ان قائمة الابطال النصراوية تضم اللاعبين: سعيد محمد، خالد رمضان، عبدالله احمد، محمد حسن، عبدالرزاق السيد، جمال علي، عبدالله علي، فريد صقر، علي حسين، محمد مبارك، حسين احمد.. ويقودهم الجهاز الفني الكفء.. كلدراش والمواطن احمد الغيث.

في الاسبوع التاسع للدوري المصري:

الأهلي يؤكد صدارته للقمة بفوزه على الاتحاد ٣/صفر

أول هزيمة للمقاولون بعجرود.. وأول فوز للمنيا بملعبها

استقالة مدرب النادي الأهلي راينر هولمان

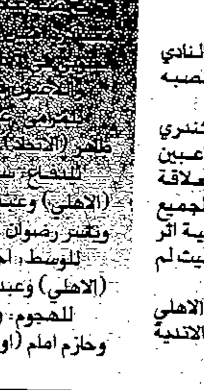
■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في بداية مباريات الاسبوع التاسع للدوري المصري لكرة القدم نجح الأهلي أمس في تأكيد صدارته للقمة بفوزه على الاتحاد السكندري ٣/صفر بإستاد القاهرة وارتفاع رصيده الى ٢٢ نقطة. تقدم الأهلي بهدف لفيلكس في الدقيقة ٤٥.. وأضافت وليد صلاح الدين الهدف الثاني في الدقيقة ٤٧.. ثم سجل حسام حسن الهدف الثالث في الدقيقة ٧٦.. ويخرج جمهور الأهلي سعيدا بفوز فريقه واستعادة الثقة مرة أخرى بعد خسارة البطولة العربية. وفي عجرود لقى المقاولون العرب أول هزيمة له هذا الموسم وخسر أمام السويس ١/٢. وفي المنصورة كانت المفاجأة فقد فاز غزل السويس على المنصورة ٣/٢ رغم انتهاء الشوط الأول للمنصورة ٢/صفر. وفي المحلة فاز القناة على البلدية ٢/صفر، وفي المنيا حقق فريقها أول فوز له هذا الموسم بهدف للاشيء على غزل المحلة، كما فاز اسوان على دينا ١/٢.

ومن ناحية اخرى قرر الالماني راينر هولمان مدرب النادي الاهلي بطل الدوري المصري لكرة القدم الاستقالة من منصبه لعدم قدرته على الاستمرار مع الفريق في المرحلة المقبلة.

وتغيب هولمان عن المباراة بين الاهلي والاتحاد السكندري ضمن بطولة الدوري امس الجمعة، وقد اجتمع باللاعبين وابلغهم قراره. ويبدو ان هولمان ادرك ان شرخا اصاب العلاقة بينه وبين جمهور الاهلي وادارته والنقاد بعدما اعتبره الجميع مسؤولا عن خسارة الفريق للقبه بطلا للاندية العربية اثر هزيمته امام الافريقي التونسي بالهدف الذهبي ٢/١ حيث لم يجر اي تغيير على مدى ١١٤ دقيقة.

وخلف هولمان الانجليزي الن هاريس عام ١٩٩٥ فقاد الاهلي الى احراز بطولة الدوري مرتين وكأس مصر وبطولة الاندية العربية وكأس النخبة.



الجوهري اختار ١٨ لاعبا لمباراة غانا

... محمود الجوهري ١٨ لاعبا للمنتخب ... وخلت لائحة المنتخب الذي ... الذي يستضيف نوهانغ ستيلرز الكوري ... الكأس الافرية/اسيوية.

... الحضري (الاهلي) واحمد صابر (المقاولون) ويوسف ... (الاتحاد)

... سمير كمونة ومحمد يوسف وياسر ريان ومحمد عمارة ... وعبد الظاهر السقا (المنصورة) وهاني رمزي (بريمن الالماني) ... رضوان (هانزا روستوك الالماني).

للوسط: احمد حسن (الاسماعيلي) وهادي خشبة ووليد صلاح الدين (الاهلي) وعبد الستار صبري (المقاولون).

للهجوم: وليد صلاح (المنصورة) وحسام حسن وعلي ماهر (الاهلي) وحازم امام (اوديتيزي الايطالي).

«أمطر» مرمى كلباء .. بالاربعة

وحداوي يواصل انتصاراته .. ويغرد وحيدا في الصدارة

■ أيمن أبو عايد:

■ يوما بعد يوم يؤكد الوحداوية جدارتهم واستحقاقهم بالاحتفاظ بالصدارة والتربع على قمة الدرجة الاولى مؤكدين لكل من تساوره الشكوك ان ما وصل له الفريق لم يكن وليد صدفة او ضربة حظ وانما نتاج عمل وجهد وتخطيط وفكر في منهج.. وظهر ويغرد خمس نقاط يغرد بمفرده في الصدارة تاركا المنافسة على مركز الاول لمن يأتي بعده في الترتيب.

برباعية اهداف نظيفة وجميلة ومعنوية حقق الوحدة فوزه على فريق اتحاد كلباء والذي لم يفعل شيئا في هذه المباراة.

وبواقع هدفين في كل شوط حسم الوحداوية المباراة مع الشوط الاول لصالحهم بفضل حسن الانتشار والتنفيذ والتجانس في جانب الروح العالية والاكيدة في تحقيق الفوز ومضاعفة الاهداف حتى وان كان هدف واحد يكفي للحصول على النقاط الثلاث في مباراة من طرف واحد وهو الوحدة.

هدف واحد لايكفي

نعم يشعر هدف واحد لايكفي ، لعب الوحدة مباراته ورغبته في تحقيق أكبر نسبة تهديف في المباراة وان شهد نصف الشوط الاول سيطرة عنابية بدون فعالية، في ظل تكتل دفاعي من جانب كلباء لم يسفر عن شيء حتى الدقيقة ٢٥ عندما نجح عادل مطر في ترجمة السيطرة الوحداوية الى لغة الاهداف بتسجيله هدف المباراة الاول بضربة رأس جميلة لم يستطع حارس كلباء أن يفعل لها شيئا.

وتتواصل المحاولات العنابية في ظل تراجع كلباوي ولكن ماذا يفعل دفاع مرتبك ومشتت أمام كل دقيقة كل تقنية من خط هجوم نشط لا يهدأ.

وفي الدقيقة الاخيرة للشوط وقبل ان يضيف له الحكم بعض الدقائق للوقت بدل الضائع أضاف المهاجم النشط عادل مطر الهدف الثاني له وللفريقه عندما شق طريقه بين المدافعين مراوغا كل من في طريقه حتى حارس المرمى ويسكنها المرمى معلنا عن وجود هداف جديد سيكون له مستقبل كبير بفضل امكاناته الفنية والجسمانية وفكره الكروي في المتابعة والالتقاط. ويكفي انك تتوقع منه ان يسجل في كل مرة تصل اليه الكرة.. ويظل الوحدة على موقعه حتى ينتهي الشوط بتقدمه بهدفين للاشيء.

شوط مثير .. وهدفان

ويبدأ الشوط الثاني الذي جاء فنيا أفضل بكثير من سابقه وبدأ بداية هجومية من جانب الوحدة ليتجرع كلباء الذي ربما توقع ان يلعب مستريحا في هذا الشوط بعد ان ضمن الوحدة الفوز ولكن الوحداوية كان لهم رأي آخر.



من لقاء الوحدة واتحاد كلباء — تصوير: حسين شوكري

ولم تمض ٨ دقائق على بداية الشوط ومن ضربة حرة مباشرة جهة اليمين يسددها بشير سعيد ببراعة أشبه باللاعبين البرازيليين لتسكن الشباك لا يتمكن الحارس منها مسجلا الهدف الوحداوي الثالث الذي فتح شهية الوحداوية في مضاعفة الهجوم وبدأ كل منهم يجرب حظه في التسديد على المرمى.

وبعد الهدف الثالث بأربع دقائق وبالتحديد في الدقيقة ١٢ يضيف عبيد الهدف الرابع بعد جملة فنية مع عادل مطر عندما راوغ احد المدافعين ليمررها لعبيد الذي راوغ الآخر لينفرد بالحارس وينعكس من بين قدمي الحارس داخل المرمى.

ويجري أميرالدو مدرب الوحدة الذي قاد فريقه كالعادة من المدرجات تغيير لتعزيز صفوف فريقه وراحة البعض بعد ان اطمأن تماما للنتيجة ليفتح لاعبيه الفرصة في استعراض كل ما لديهم من فنون كروية.. وتحول المعرضة دون تسجيل اجمل كرة في المباراة عندما تصدت لهدف مؤكد من تسديدة مباشرة على الطير بقدم عبدالرحيم جمعة وتستمر المحاولات الوحداوية بينما يحاول كلباء مجاراتهم في حدود امكاناته الفنية... ويطالب الوحداوية بضربة جزاء لعرقلة لبيب ولكن الحكم يشير باستمرار اللعب حتى ينتهي اللقاء بالفوز بالاربعة والحصول على ثلاث نقاط غالية والتربع على القمة.

أدار المباراة بكفاءة عالية الحكم صلاح أمين والذي كان قريبا من الكرة فيما نجحت وعاونه أحمد راشد وحسن عيسى.

في مباراة متوسطة المستوى

العين يهزم الجزيرة ويتصدر المركز الرابع

■ العين - حسن عشت:

■ بعد توقف اضطراري عاود البنفسجي انتصاراته وفاز على الجزيرة بهدف للاشيء في المباراة التي اقيمت مساء امس على ستاد طحنون بن محمد بالعين والمقدرة في ختام المرحلة الرابعة عشرة للدوري.

بهذا الفوز يصعد نادي العين الى المركز الرابع برصيد ٢١ نقطة بينما ظل ترتيب الجزيرة في المركز الثالث بعد توقف رصيده عند ٢٣ نقطة.

لعب العين بهدف الفوز فكان حليفه.. في حين لعب الجزيرة وهدفه الخروج بنقطة التعادل فخسر المباراة.

بداية المباراة هادئة من الفريقين. العين يسعى للفوز والاقتراب من المقدمة بينما الجزيرة يخشى الهزيمة فلعب بتشكيل بطريقة ٤ - ٣ - ٢ بتشكيل دفاعي مع الاعتماد على الهجمات المرتدة وزيادة الكثافة العددية في منطقته وبهذا لعب كما لعب الخصم على فريق العين الذي لعب بنفس الطريقة مع اختلاف الهدف منه وحاول العيناوي كسر التكتل الدفاعي للجزيرة دون جدوى ليمر الشوط الاول بطيئا ومملا دون خطورة على المرمى ولاحت فرصتان لكل فريق في الشوط الاول للجزيرة في الدقيقة ٢٥ مرر يوسف حسن الكرة الى عايض مبخوت لينفرد بالمرمى يشتتها عمر غريب منقذا هدفا أكيدا للجزيرة. والثانية تفرد للجزيرة حسن سحيب من منتصف الملعب ويخرج الحارس زكريا لملاقاته وينجح في ابعاد الكرة منقذا فريقه من هدف أكيد.. في المقابل لاحت لفريق العين فرصتان. الاولى للاعب العويس لينفرد في الدقيقة ٢٣ وبدلا من تسديد الكرة حاول مراوغة المدافع فطشت الكرة وضاعت الفرصة.

والثانية لهلال سعيد. تصله الكرة في وضع سهل التسديد يتباطأ ويسدد ضعيفة في دفاع الجزيرة.

ويلعب يوسف حارب للعين بدلا من سالم علي مصبح للاصابة في الدقيقة ٣٦، وينتهي الشوط السلبي بالتعادل السلبي.

وجاء الشوط الثاني أفضل نسبيا وان اتسمت بدايته بالهدوء حتى الدقيقة الخامسة ينطلق هلال سعيد بالكرة ويمر من دفاع الجزيرة ويقع داخل المنطقة ليشير حكم المباراة باستمرار اللعب وينال جسمه توفيق الانذار للاعتراض ويدخل سالم جوهر للعب بديلا عن سعيد عاشور في الدقيقة ١٥ وهو تغيير ذكي من شاكر عبدالفتاح لتنشيط الجبهة الهجومية.

هدف المباراة

في الدقيقة ١٧ وبعد محاولات هجومية متكررة من الناحية اليمنى ينجح سلطان راشد في المرور من دفاع الجزيرة ويمرر كرة عرضية أمام المرمى تمر منه الدفاع الى هلال سعيد يحولها قوية داخل المرمى محرزا هدف المباراة الوحيد.

تحسن اداء الفريقين بعد الهدف. الجزيرة تخلى عن حرصه الدفاعي وبدأ في شن هجمات متلاحقة بغية تعويض الهدف. في الوقت نفسه بدأ العين تنظيم هجومه بعد فتح الجزيرة لدفاعاته.

وكاد الجزيرة يتعادل في الدقيقة ٣٣ من ضربة حرة سددها فهمي أحمد اللاعب البديل عالية الى قاسم محمد يسددها برأسه عالية خلف الحارس وينجح زكريا بصعوبة تحويلها بأطراف أصابعه الى ركنية ويصاب زكريا ويعالج بالملعب لتضيع على الجزيرة فرصة ادراك التعادل ويسدد طارق علي برأسه تصطدم بالارض وتعلو فوق العارضة بقليل ويتال جمعة سعيد من الجزيرة انذارا للمس الكرة بيده ويطلق بعدها الحكم صافرته معلنا فوز العين على الجزيرة بهدف هلال سعيد وبهذا الفوز يحق لجماهير العين وادارته أن تسعد بفريقها وجهازه الفني بقيادة شاكر عبدالفتاح بعد أن حقق الفوز الرابع من أصل خمس مباريات لعبها مع بداية الدور الثاني للدوري العام.

أدار المباراة فريد علي وعاونه يونس حسن ومحمد عبدالكريم ومستوى التحكيم في المباراة كان أقل من المتوسط.

من لقاء العين والجزيرة

دخلت موسوعة «جينز» المحلية

(٩) أهداف في مباراة الشباب والشارقة!

«الأبيض» يقسو على «الأخضر» ويحول هزيمته إلى الفوز (٣/٦)!

■ محمد حمصي:

■ دخلت مباراة الشباب والشارقة والتي اقيمت مس باستاد مكتوم بن راشد بدبي موسوعة «جينز» المحلية حيث سجلت رقما قياسيا في عدد الاهداف لم نشهده في مسابقة دوري هذا الموسم.. ستة اهداف للشارقة ونصفها للشباب والمباراة بحد ذاتها كانت غريبة في مجرياتها مثيرة في احداثها!.

ووجه الغرابة فيها ان من شاهد الشوط الاول توقع ان يعود الشارقة بهزيمة ثقيلة لكن الوضع اختلف في الشوط الثاني بعدما حول الاخير خسارته بهدفين الى فوز ٦/٣ ليتقدم خطوة للامام ويستعيد المركز الثاني وراء الوحدة المتصدر.

والى جانب الرقم القياسي شهدت المباراة عودة علي ثاني الى دائرة الضوء من جديد حيث تمكن من تسجيل أربعة اهداف منها ثلاثة بطريقة رائعة وهدف من ركلة الجزاء مقابل هدفين لزميله حسين غلوم الذي برز في الشوط الثاني وكان أحد «الاسلحة» الهجومية التي استخدمها المدرب اليوغسلافي دافيد وفيتش في هذا الشوط لتحقيق هذا الفوز الكبير.

شوط «أخضر» وهدفان

وكما قلنا فإن الشوط الأول كان خضراويا فمنذ الدقيقة الأولى فرض الشباب سيطرته على مجريات اللعب وقد خذلت العارضة الشرقاوية خلال تسديدة «الكابتن» عيسى صنقور على اثر كرة عرضية من النجم العائد من الاصابة حسين مراد. وكان من الطبيعي ان تثمر هذه السيطرة عن هدف مبكر ففي الدقيقة ٣١ يقوم وليد عبيد بتواصل ترقيص رائع على طريقة مارادونا وينفرد ويحول الكرة بالعرض الى أحمد الصايغ ضاربا مثلا رائعا في كيفية التعاون مع زملائه ولم يجد الصايغ اية صعوبة في ايداعها بالمرمى الخالي.. وتكرر نفس المشهد بعد ١١ دقيقة أي قبل نهاية الشوط بثلاث دقائق عندما استغل وليد عبيد خطأ مدافع الشارقة خليفة محمد ووصلت الكرة بعد ذلك الى عيسى صنقور فتقدم نحو المرمى ثم عكس بالعرض الى الصايغ اثناء خروج الحارس ليسجل بنفس الطريقة السابقة.

.. وشوط أبيض وستة أهداف!

في الشوط الثاني تغير الوضع تماما ويبدو ان لاعبي الشارقة تعرضوا «لدش بارد» بين الشوطين انعكس على ادائهم الرجولي وتهديدهم لمرمى حسن شريف بصفة دائمة.. فبعد اربع دقائق يحول محمد راشد كرة طويلة الى علي ثاني فيأخذها على صدره وقبل ان ترتطم بالارض يسددها قوية في الزاوية اليسرى.. ولم تمض دقيقتان إلا وكان الهدف الثاني من علي ثاني أيضا عندما سدد محمد راشد ركلة حرة مباشرة من خارج المربع ارتدت من الحارس الى ياسر الدوخي وتدخل علي ثاني برأسه ليخطفها في الشبك.

أجمل الأهداف

وفي الدقيقة ١٧ يتصدى حسين غلوم لركلة حرة مباشرة من بعد ٣٠ ياردة في المقص الايمن مسجلا أجمل الاهداف.

وفي الدقيقة ٢٧ يقوم علي ثاني بتخلص مراوغة يتخطى الدفاع ثم حارس المرمى ويسجل الهدف الخامس والثالث له.. وبعد دقيقتين ينجح عيسى صنقور بتقليص النتيجة ويسجل هدف فريقه الثالث اثر كرة عرضية من وليد عبيد قص لاعبي الشباب.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت الضائع ينفرد عبدالعزيز العنبري بالمرمى لكن الحارس يعرقله فما يتردد الحكم علي صالح من احتساب ركلة جزاء يسجل منها علي ثاني الهدف السادس والرابع له.

«خناقة» في المدرجات «الخضراء»!

والغريب في المباراة ان آثار الهزيمة الثقيلة قد انعكست على «عشاق» الفانيلة الخضراء فتوترت الاعصاب خلال نقاش حاد تم بين مجموعة من المشجعين الذين ينتمون للفرقة «الخضراء» وتطور الامر الى اشتباك بالايدي رغم تدخل رجال الشرطة ولم ينته الامر عند هذا الحد بل تبعه اشتباك آخر أكثر ضراوة خارج أسوار الملعب في مشهد «درامي» لا يمت ابدا للروح الرياضية والاخلاق بأية صلة!!. فكانت خسارة الشباب داخل الملعب وخارجه!.

الشعب يتصدر الدوري ويجمع الأوليات

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ الشعب الآن في الأمان. ولم يعد يهدد قمته سوى أبناء خورفكان وذلك بعد أن فاز بالأمس على أهلي الفجيرة في عقر داره وأحرجه بين جماهيره وأنصاره.

وبذلك يصل الكوماندوز للنقطة رقم ٣٦ بالمركز الأول والخليج والوصيف ٣٠ وأهلي الفجيرة الثالث ١٧ نقطة.

وقد أصبح الاخوان عمار وجاسم الدوخي لدفاع أهلي الفجيرة بالصداع وتمكنا من احراز هدفين خلال ٤ دقائق حسما خلالها المباراة لصالح الشعب.

وقد جاء الشوط الأول قويا وتألق لاعبو الفريقين فقد كانت المباراة مفتوحة هجمة هنا وهجمة هناك ولكن الشعب استطاع ستثمر فرصة بجدارة بينما تبارى صحف عبد الله وشقيقه حسن وخليفة خميس ومحمد خميس في اضاعة الفرص الواحدة تلو الأخرى لعل أهمها ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم عبدالرحمن علا بالدقيقة ٤٦ من هذا الشوط بعد عرقلة خليفة خميس ولكن محمد عبدالله الذي لم يكن محظوظا بالأمس أهدرها بشكل غريب رغم تقدم الشعب بهدفه.

أما الشعب فقد امتاز بهجوم سريع ودفاع قوي وحارس مرتفع المستوى وخط وسط يعرف جيدا واجباته ونجح تألق حسنه وعمار الدوخي ومعهم علي عبد الله وجنيد عبدالرحمن ومبارك محمد وسعيد يوسف وسالم مطر. الثلاثة.

وجاء الهدف الأول للشعب في الدقيقة ٣٤ من ضربة جزاء بعد عرقلة سلطان محمد مدافع أهلي الفجيرة لأحد المهاجمين وتصدى لها جاسم الدوخي وسجلها في مرمى رمضان مال الله.

وفي الدقيقة ٣٧ وصلت ضربة ركنية الى عمار الدوخي الذي لعبها وسط الزحام في مرمى أهلي الفجيرة.

وقد شهد هذا الشوط العديد من الفرص الضائعة حيث انقذ حارس الشعب أحمد هلال ضربة رأس قوية لمحمد عبدالله في الدقيقة الأولى من عمر المباراة ويرسل حسن عبدالله صاروخا لكن بجوار القائم وينفرد عمار الدوخي ويسدد الكرة بقوة وينقذها رمضان مال الله ثم تصله كرة ساقطة على بعد ٣ ياردات من المرمى ولكنه يطيح بها فوق العارضة.

ونشط أهلي الفجيرة نسبيا خلال الشوط الثاني خاصة وان مدربه البلجيكي لعب بطريقة يا صابت يا خابت. عن طريق اجراء تغييرات نجومية بنزول علي عواش ومحمد كرم مكان المدافعين حميد سالمين وسالم محمد ولكن غاب هجمات أهلي الفجيرة التسرع وعدم التركيز بخلاف حالة سوء التوفيق التي لازمت خليفة خميس ومحمد عبدالله بشكل غريب وكان يمكنهما احراز أكثر من هدف.

وفي المقابل وبعد ان اطمأن مدرب الشعب على النتيجة سحب الاخوين المتألقين عمار وجاسم الدوخي ونزل بدلا منهما جمعة مطر وعبدالله سحيل.

وقد انفرد محمد عبدالله من خلال هذا الشوط مرتين وانقذ الحارس القذيفة الأولى وذهبت الثانية بجوار القائم.

وقد تأثر أهلي الفجيرة بغياب. مدافعه الصلب. عيسى محمد الذي سيذهب اليوم للاردن للعلاج ومعه المدافع الثاني. العريس. محمد سالم.

الهدف الثاني لصالح نادي الشعب — تصوير: أسامة الحريري

محققاً فوزه الثالث على التوالي

عجمان يفوز على الخيماوي في عقر داره ١/٤

■ ابراهيم العسم

■ واصل فريق عجمان صحوته وانتصاراته التي بدأها منذ جولتين ماضيتين وتمكن من تحقيق فوز كبير على حساب الخيماوي بلغ أربعة أهداف مقابل هدف في اللقاء الذي جمع الفريقين على استاد خليفة بن زايد برأس الخيمة ليقفز عجمان بفوزه الثمين الى المركز الرابع فيما تراجع الخيماوي الى الخامس.

والنتيجة المستحقة التي حققها فريق عجمان عبرت وبكل صدق عن حالة الفريقين وطموحاتهما خلال اللقاء.. فقد ظهر عجمان وعلى عكس ما كان متوقعاً مهاجماً ومستميتاً في هجومه وفي سبيل تحقيق نتيجة ايجابية. وبالرغم من تقدم الخيماوي بهدف عبدالرحمن سيف في الدقيقة الأخيرة من زمن الشوط الأول.. إلا أن فريق عجمان لم يستسلم لهذا الهدف بل على العكس كثف من هجماته واصراره على تغيير النتيجة.

رباعية رائعة لعجمان في الشوط الثاني

وكنتيجة طبيعية بالاضافة الى عاملي الاخلاص والاصرار فاجأ فريق عجمان الجميع في الشوط الثاني وقدم سيمفونية جميلة منذ بداية الشوط ونجح عن طريق علي أحمد في الدقيقة الخامسة في تسجيل هدف التعادل الذي أشعل الحماس في نفوس الفريق ليخترق المدافع عبدالله أحمد من مجهود فردي دفاع الخيماوي ويسجل هدف التقدم لصلحة عجمان.. ولعل العاملين اللذين ذكرناهما مسبقا وهما الحماس والاصرار كانا السمة المميزة للاعبي عجمان حيث واصلوا هجومهم القوي. ويضيف محمد زهران هدف فريقه الثالث وسط دهشة الجميع من سير المباراة والهجوم القوي لعجمان. وفي المقابل ظهرت سلبية مهاجمي الخيماوي في ضياع الفرص أمام المرمى والتحضير الكثير في وسط الملعب في حالة الهجمة.. كما كان خط الدفاع مهزوزا ومرتبكا في تشتيت الكرات وفي مواجهة هجوم عجمان الذي تمكن قبل أن تلفظ المباراة أنفاسها من تسجيل هدف رابع عن طريق مال الله جمعه ليعلن بعدها حكم المباراة نهاية اللقاء بفوز مستحق لعجمان على فريق رأس الخيمة.

أدار اللقاء عبدالله البناي وساعده على الخطوط كل من ابراهيم علي وناصر بحروز وخرجت البطاقة ثلاث مرات وكانت من نصيب أحمد بشير وصلاح مرهون وأحمد كزوة من عجمان.

دبا الحصن يواصل (انتصاراته) ويكسب مسافي ١/٢

■ دبا الحصن - الاتحاد: واصل فريق دبا الحصن انتصاراته ومطاردته (حتا) شريكه بالصدارة وفاز بالأمس على مسافي ١/٢ ليرتفع رصيده الى ٣٣ نقطة. وقد انتهى الشوط الأول بدون اهداف بعد عرض قوى من الفريقين ونجح نجم دبا الحصن هداف الدوري سعيد الكاس في احراز هدفين لفريقه خلال الشوط الثاني بعدما تمكن في الدقيقة الثانية من تسجيل هدفه الأول ولكن محمد خلفان يتعادل لمسافي بالدقيقة ٢٤ وفي الدقيقة ٤٥ يستقبل سعيد الكاس نجم المباراة كرة عرضية على صدره ويصوبها ضربة خلفية مزدوجة تسكن شباك مسافي محرزا الهدف الثاني له ولفريقه.

الواحدة والنصف ظهراً بتوقيت الامارات

تصفيات المونديال تصل الى محطتها الاخيرة
البطاقة ٣٢ بين استراليا وايران اليوم

■ تصل تصفيات مونديال ١٩٩٨ التي انطلقت في ١٠ مارس ١٩٩٦ الى محطتها الاخيرة عندما تلعب استراليا ضد ايران المباراة ال٦٤٥ في هذه التصفيات اليوم على ملعب «كريكيت جراوند» في ملبورن الساعة الواحدة والنصف ظهرا بتوقيت الامارات لحجز البطاقة الثانية والثلاثين الاخيرة المؤهلة للنهائيات الفرنسية.

وكان المنتخبان تعادلا ١-١ السبت الماضي في طهران، ما يعني ان استراليا يكفيها التعادل سلبا في حين يتوجب على ايران الفوز او التعادل ٢-٢ واكثر. وفي حال سجل كل من الطرفين هدفا واحدا مجددا سيمدد الوقت ثم ستحسم ركلات الترجيح الموقف اذا استمر التعادل ١-١.

وليس في الاداء الاسترالي اي حلاوة، لان اللاعبين جمعوا على طريقة «من واد عصا»، واللياقة البدنية العالية سلاحهم الرئيسي فضلا عن سلاح الارض والجمهور في اللقاء الجديد.

وسيشارك ظهير وست هام الانكليزي ستان لازاريديس مكان طوني فيدمار (رينجرز الاسكتلندي) في المباراة لان في حوزه الاخير انذارا، وليس مؤكدا خوض قلب الدفاع بول اوكون اللقاء للمرة الاولى منذ سنة كاملة وهو الذي يتماثل للشفاء من عملية في ركبته غيبته عن مباريات فريقه الايطالي لاتسيو طويلا.

اما الايراني فاداؤه اكثر متعة وصفوفه ستكون مكتملة للمرة الاولى (والاخيرة) في التصفيات مع عودة نجمه الاول كريم باقري بعدما غاب عن لقاء اليابان واللقاء الاول مع استراليا.

وبالتالي ستتضاعف الفاعلية الهجومية الايرانية خصوصا مع عودة الظهير الايمن نعيم سداوي منذ المباراة ضد استراليا في طهران وهو ينضم باستمرار الى المهاجمين وقد حل محل مهدي مهداوي في هذا المركز بجدارة لان الاخير تقدم ليشغل مركز لاعب الوسط المهاجم باقتدار.

هذا يعني ان لدى ايران ٤ لاعبين يجيدون التهديف بامتياز هم بلقري ومهداوي وعلي دائي وخداداد عزيزي، و٤ يجيدون التموين هم باقري ومحداوي وسداوي وحميد استيلي، ولم يعد خط الدفاع يشكو من شيء بوجود سداوي الى جانب محمد خاقبور ومحمد علي بيرواني ورضا شاهرودي بمساعدة لاعب خط الوسط المدافعين متصوريان (ميناوند أو مطلق).

ويعترف مدرب استراليا الانكليزي تيري فينابلز بان المهمة صعبة بوجود باقري: «انه لاعب مميز يصنع الهجمات ويجيد تسديد الاهداف من بعيد ومن داخل المنطقة، وقد حسبت حسابه».

ويضيف فينابلز «التعادل السلبي يكفينا لكننا لن نلعب من اجل التعادل حتى لا نخسر، واثبتنا في اواخر المباراة الاولى اننا نعرف كيف نهاجم».

عموما، ربما تكون كفة ايران ارجح اذا تأمن عنصر اساسي للاعبين وهو الثبات بدنيا على مدى ٩٠ دقيقة أو ١٢٠، فاذا لم يتأمن ستتكرر حكاية المباراة ضد اليابان التي خطفت البطاقة الاسيوية الثالثة من ايران في الوقت الاضافي.



نتائج لقاء الفريقين

حتى اليوم، فازت ايران على استراليا ٣ مرات وخسرت امامها مرتين وتعادلتا مرة واحدة:

- ١٩٧٠ في طهران: فازت استراليا ٢-١
- ١٩٧٣ في سيدني: فازت استراليا ٣-صفر
- ١٩٧٤ في طهران: فازت ايران ٢-صفر
- ١٩٧٧ في ملبورن: فازت ايران ١-صفر
- ١٩٧٧ في طهران: فازت ايران ١-صفر
- ١٩٩٨ في طهران: تعادلتا ١-١

● ويمثل استراليا: بوستيتش- مور وهورفات وتوبن- سلايتر واوريليو فيدمار وزيليتش وفوستر ولازاريدي- فيدوكا وكيويل.

● ويمثل ايران: عبد زادة- سداوي وخاقبور وبيرواني وشاهرودي- مهداوي وباقري واستيلي ومتصوريان- دائي وعزيزي.

● يقود المباراة المجري ساندور بول.

ماتشالا يعود اليوم من الكويت

المنتخب - بتشكيلة القارات - يستأنف تدريباته اليوم

■ يستأنف المنتخب الوطني تدريباته اليوم استعدادا لمشاركته ببطولة القارات الثالثة التي تستضيفها السعودية خلال الفترة من ١٢ الى ٢١ ديسمبر المقبل.

ويشارك في المران اللاعبون العشرون الذين وقع عليهم اختيار المدرب التشيكي ميلان ماتشالا الذي من المقرر ان يعود اليوم من الكويت.

وتضم القائمة كلا من محسن مصبح وجمعة راشد ومبارك ياقوت واسماعيل راشد وحمدون وحسن سهيل وعادل محمد وعلي حسن ومنذر علي ومحمد علي وعبدالسلام جمعة وعبدالله عيسى وعبدالله الحداد وبخيت سعد وحسن سعيد واحمد ابراهيم وعدنان الطلياني وخميس سعد وياسر سالم وناصر خميس.

والمعروف ان الجهاز الفني اعتمد أول امس قائمة المنتخب ببطولة القارات، وخلت القائمة من كل من زهير بخيت ومحمد عمر وجاسم الدوخي ومحمد ربيع وفهد علي وغريب حارب.

ومن المتوقع ان يصدر عن لجنة المنتخبات الوطنية اليوم توضيحا يفسر أسباب استبعاد هؤلاء اللاعبين، وعلى رأسهم زهير بخيت.

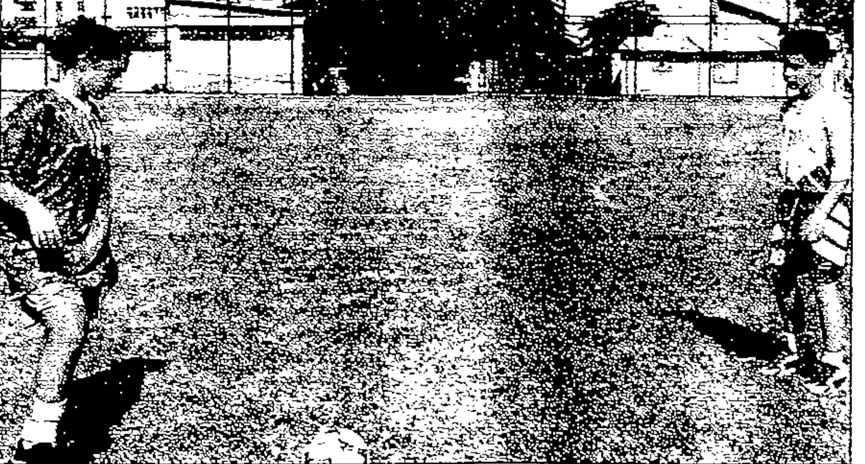
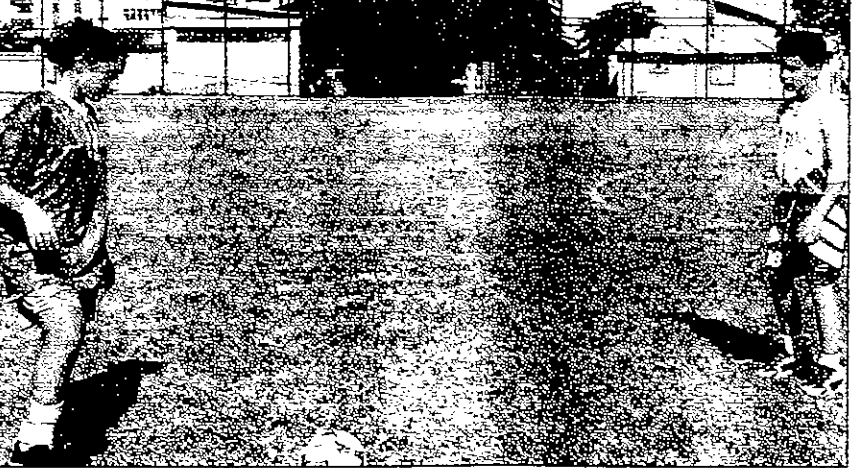
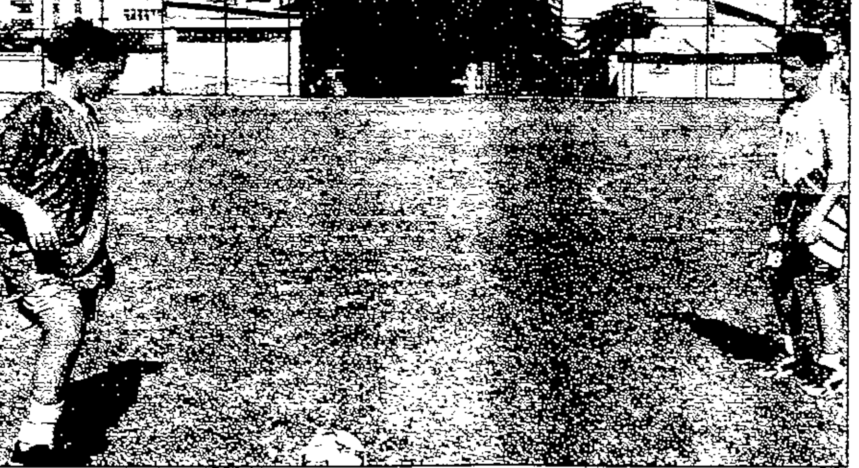
جورجيا توافق مبدئيا على اللعب مع المنتخب

وافق منتخب جورجيا، مبدئيا، على اللعب وديا مع المنتخب الوطني يوم الاثنين المقبل في أولى مباريات الفريق الودية استعدادا لبطولة القارات.

يذكر ان منتخب جورجيا شارك في تصفيات بطولة كأس العالم (فرنسا ٩٨) ضمن المجموعة الثانية وحل في المركز الرابع بعد انجلترا وايطاليا وبولندا، ولعب منتخب جورجيا ٨ مباريات، كسب ثلاث مباريات وتعادل في واحدة وخسر ٤ مباريات وجمع عشر نقاط وسجل سبعة أهداف ودخل مرماه تسعة أهداف.

جورجيا توافق - مبدئيا - على لقاء المنتخب الوطني


فريق مدرسة النهضة الوطنية بأبوظبي.. وهو يتوج بطلا اليوم

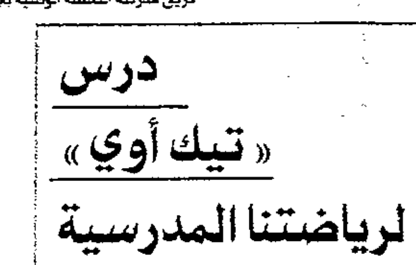




تمريرات متبادلة زمحلاوية بين ولد مصري.. وبنت مصرية!

جانب من مباريات البطولة.. الكرنفال الكروي

بطولة مواهب الشرق الأوسط تختتم بالجزيرة اليوم

أبوظبي تكسب بطولة الأولاد والبنات وتتسلم الكأس في عرض البحر


درس «تيك أوي» لرياضتنا المدرسية

■ تحقيق: محمد علي حسين
تصوير: ضياء شودري

■ اعترف ان الصدفة وحدها قادت «الاتحاد الرياضي» لهذا التحقيق.. ودائما على طريقة التقاط تلك الاشياء الصغيرة المرمية على قارعة الطريق.. ومنحها فرصة تتنفس هواء النشر!

مشهد يسر النفس ويفرح الخاطر حقا.. نادي الجزيرة الثقافي الرياضي يخضع كل ملاعبه وامكاناته لصالح بطولة لم نسمع عنها من قبل إسمها مؤتمر أو «ديربي» المدارس الدولية في دول البحر المتوسط. بطولة سنوية تشمل عدة ألعاب. هكذا شرح لي مسؤولو اللجنة المنظمة وبينهم عرب وانجليز وفرنسيون وامريكان وجنسيات اخرى. ونعرف بعد البحث والتقصي ان بطولة هذا العام تضم فرقا من الامارات «مدرستي النهضة والامريكية الدولية بأبوظبي» وفرق مدارس دولية امريكية اخرى قادمة من الكويت ومصر وسوريا وقبرص، ومن مصر الفريق يتبع المدرسة الانجليزية الحديثة.

نعرف ايضا ان بطولة «إيسك ٩٧» التي تستضيفها هذه المرة المدرسة الامريكية بأبوظبي خاصة بكرة القدم ومدة الدورة ٣ أيام والمباراة النهائية تقام بملاعب نادي الجزيرة اليوم وبعد نهايتها ستجري مراسم تسليم الكؤوس والميداليات هناك في عرض البحر فوق منصة ستشيد بمطعم السفينة التابع لمطاعم الظفرة والباخرة ستطوف الخليج على امتداد كورنيش ابوظبي والمرشحان للنهائي مدرستا النهضة الوطنية والامريكية الدولية بأبوظبي بعد أن اكتسحا المدارس المنافسة خلال دور التصفية.

والبطولة مختلطة. اطفال في سن الزهور تحت ١٦ سنة اولاد وبنات. عرب واجانب ومغتربون، ومشروع التمويل شبه الذاتي يدفع باللجنة المنظمة لفكرة رائعة حقا. كل الاطفال الذين تلمع مسامير التقويم من اسنانهم يبيتون ليلتهم في احضان بيوت اهالي واولياء امور طلبة المدرسة المنظمة هكذا طواعية، والتقليد هذا مطبق في كل الدول المطلة على البحر المتوسط عندما تستضيف احدى البطولات المتنوعة قدما كانت أو سلة أو طائرة أو بادمنتون او نشاطات ثقافية، ومثلا بطولة البادمنتون تنظمها الاردن ابريل القادم، وبطولة السلة مارس القادم بالقاهرة وبطولة اختراق الضاحية تقام بالاسكندرية ومدارس النهضة بأبوظبي تستضيف المسابقة الثقافية في فبراير، وخلال شهري سبتمبر ومايو من كل عام يعقد مؤتمر عام لرؤساء الاقسام الرياضية بهذه المدارس لتدارس الايجابيات والسلبيات وتقييم العمل ككل.

وعن النواحي المعرفية والاجتماعية والمهارية والوجدانية والبدنية المكتسبة لا تسل، وعن النشاط العلمي المبرمج لا تسل، وكل مدرسة تدفع رسم اشتراك سنوي قدره ٧٠٠ دولار فقط لا غير نظير كل هذا المنحاج اللاصفي.. الذي لا يوصف!

واللجنة المنظمة أشبه بلجنة اولمبية لطلبة تحتضن كل هذا النشاط الحركي الحادف.. نشاط في الملعب نفسه وليس مجرد اوراق ودفاتر تحضير تحمل شعار التعلم من اجل الاجادة «الاجازة» كما يطلق عليها بعض مدرسينا.

واعرف من المنظمين ان المدرسة المنظمة تتولى بنفسها برمجة النشاط وتستدعي حكاما معتمدين بعضهم يطلب بدل تحكيم وآخرون يحكمون طواعية!

والصدفة وحدها تقودنا للتعرف على طفل فلسطيني مغترب في قبرص اسمه بشار ابوالجبين «١٣ عاما».. طفل موهوب يعيش مع ابويه في العاصمة القبرصية وربما ارتدى يوما فانلة المنتخب القبرصي كما فعل زيدان العربي الاصل وكابتن منتخب فرنسا وكما يفعل بعض نجوم عرب ولدوا أو تدربوا في اوروبا وامريكا حتى اذا ما بلغوا سن الرشد بلغوا العالمية ونالوا ألقابا اولمبية وأظن الكثيرين يحفظون منهم الاسماء.

ولطالما الكلام يحلو عن اللاعب الوافد نجدها فرصة لتسجيل مايلي:

■■ والمولود هذا في الوقت المناسب ليس وحده وفي اوروبا «نادي ميلان مثلا» يفتتحون أفرعا في دول مجاورة فقيرة تحوى كل المواهب «يربونهم» صغارا فاذا ما استوى منهم العود ضموهم «ببلاش» لفرقهم أو باعوهم بأبخظ الاثمان!

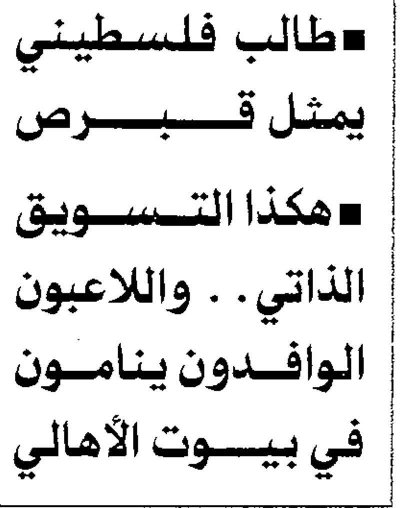
■■ وفي اليابان حيث احسن نظام تعليمي في العالم تقام بطولات اكبر وافكارها اعظم لطلبة الهدف دائما توجيه الطفل رياضيا واكتشاف مواهبه الفطرية منذ الصغر وليس ابدا في الكبر حيث النقش أصعب بكثير.

■■ ويعجبك منظر الآباء واولياء الامور وهم يتابعون فعاليات البطولة وهم سعيدون بكل ما يحدث امامهم.. سعيدون حتى وهم يخرجون من جيوبهم عدة آلاف من الدراهم كل شهر رسوما مدرسية.. ومعظم اولاد وبنات مصر إما اهلاويون أو من حملة كريات الدم البيضاء والحمراء.. إذ هكذا علمهم الآباء!


شعار بطولة «إيسك ٩٧»


بشار أبوالجبين.. الموهوب الفلسطيني


محمد خالد الخزرجي نجم مدارس ابوظبي


مسؤولة المدرسة الامريكية

■ طالب فلسطيني يمثل قبرص

■ هكذا التسويق الذاتي.. واللاعبون الوافدون ينامون في بيوت الأهالي

في رالي دبي الدولي:

عبدالله القاسمي يتطلع للفوز بلقب المجموعة «س»

الشيخ عبدالله القاسمي

■ يستعد نجم الراليات الاماراتي الشيخ عبدالله القاسمي لخوض غمار رالي دبي الدولي ١٩٩٧ الذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات، وينظم بالتعاون مع نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة (سلطة رياضة السيارات المحلية) واشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (فيا).

ويتطلع الشيخ عبدالله القاسمي وملاحه غابي خوري للفوز بلقب المجموعة (س) التي يشارك فيها ١٩ متسابقا. منهم ١٨ متسابقا من الامارات. وسيقود الشيخ عبدالله خلال هذا الرالي الذي سينطلق يوم الخميس المقبل ويستمر يومين، سيارة مارلبورو ميتسوبيشي جالانت في آر ٤. وبينما ستنحصر المنافسة للفوز بلقب هذا الرالي بين بطل راليات الشرق الأوسط محمد بن سليم ونجم الراليات السعودي عبدالله باخشب، فان نجم راليات سلطنة عمان حمد الوهيبي يتطلع للفوز بلقب المجموعة (ن) لهذا السباق. وستكون المنافسة ضمن المجموعة (س) من اقوى المنافسات التي شهدتها هذه المجموعة حتى الآن. وتضم هذه المجموعة كوكبة من ألمع نجوم راليات الدولة. مثل الشيخ عبدالله القاسمي ويحيى بالهلي وميشيل صلاح وسامي محمود وصادق فضل. بالاضافة الى النجم القطري الشيخ حمد بن عيد آل ثاني وهو السائق الوحيد من خارج الامارات ضمن هذه المجموعة.

اليوم بدوري المؤسسات

المشتريات مع وزارة الصحة وأدما مع بلدية أبوظبي

■ يحتضن استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات اليوم بداية الاسبوع السابع لدوري اتحاد المؤسسات لكرة القدم.. حيث يلتقي في المباراة الأولى في الساعة الرابعة ودقيقة فريقا المشتريات متصدر الدوري ووزارة الصحة الضيف القديم العائد حديثا بعد غياب عامين عن المسابقة. وفي المباراة الثانية في الساعة السابعة مساء وعلى نفس الملعب يلتقي فريق شركة أدما المعدل بعد تدخل المسؤولين بالشركة لتدعيم الفريق واعادة التوازن الى صفوفه مع فريق البلدية المتطور والذي قدم عروضا طيبة من خلال مجموعة اللاعبين الذين يضمهم الفريق. وقد انتهت مباراة الدور الاول بتعادل الفريقين ٢/٢ بعد مباراة مثيرة.

سلطان بن حمدان بن زايد يشهد سباق الهجن بالوثبة

■ الوثبة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبى الاصيل والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وفي اطار دعم سموهما المستمر لكافة انواع ومختلف الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الاصيلة والتى أصبحت بفضل هذا الدعم سمة بارزة من سمات النشاط التراثى فى دولة الامارات العربية المتحدة وباهتمام ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم امس سباق للهجن العربية الاصيلة على الميدان الشرقى بالوثبة على فترتين صباحية ومسائية.

واشتمل سباق الفترة الصباحية على ثمانية اشواط خصصت لابناء القبائل مسافة كل شوط ستة كيلومترات كما اشتمل سباق الفترة المسائية على سبعة اشواط لهجن الشيوخ وأبناء القبائل مسافة كل شوط ستة كيلومترات وقد شهد سباق امس الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان وعدد من المهتمين بهذه الرياضة العربية الاصيلة.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط فى سباق الفترة الصباحية..

الاول وبره للسيد على عامر جريو المنصورى. الثانى هملوله للسيد سارى بن على. الثالث هملوله للسيد محمد بن مسلم الشدى. الرابع الرفيعه للسيد محمد بن جمعه النابوده. الخامس لمعه للسيد محمد بن جمعه النابوده. السادس صوغان للسيد مبارك بن ضاحى. السابع مساز للسيد ناصربن حمد بالسم. الثامن غطاس للسيد محمد بن جمعه النابوده.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط فى سباق الفترة المسائية..

الاول الدكتورة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. المضمر السيد احمد بن مطربن ماجد. الثانى ريام للشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان. لمضمر السيد عبدالله بن عيد. الثالث الفهده لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. المضمر السيد سعيد بن حزيم. الرابع اليابسه للشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم. المضمر السيد سلطان بن سيف المقبالي. الخامس شاهين للسيد مظفر بن غلام البلوشي. السادس المنك لصاحب السمو رئيس الدولة. المضمر السيد سالم بن سعيد بالصايغ. السابع السبع لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. المضمر السيد سعيد بن محمد الفلاسى

نتائج سباق الهجن بمدينة زايد بالمنطقة الغربية

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفى اطار حرص سموهما على احياء التراث العربى الاصيل والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس اتحاد سباقات الهجن العربية الاصيلة اقيم صباح أمس وأول امس سباقان للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية.

تضمن سباق الخميس ١٠ اشواط منها ٥ اشواط لمسافة ستة كيلومترات وخمسة اشواط الاخيره لمسافة اربعة كيلومترات.

كما تضمن سباق الجمعة ١٠ اشواط لمسافة ستة كيلومترات.

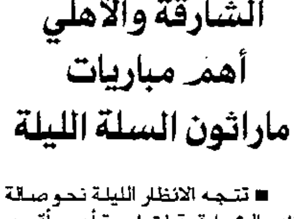
وفى نهاية السباق تم توزيع جوائز مالية قيمة للفائزين فى السباقين.

وفيمليلى الفائز الاول من كل شوط ليوم امس الاول.

الشوط الاول شاهين للسيد صلهام محمد المزروعى. الشوط الثانى وضاح للسيد ابراهيم سالم المزروعى. الشوط الثالث شاهين للسيد سعيد حرموص المزروعى. الشوط الرابع هملول للسيد سالم عباد الهاملى. الشوط الخامس الابجر للسيد خلفان عبيد المزروعى. الشوط السادس الرايحيه للسيد سيف حزيم المنصورى. الشوط السابع تهلنى للسيد صوايح على الهاملى. الشوط الثامن هملوله للسيد محمد ثانى المزروعى. الشوط التاسع مصيحان للسيد محمد عبدالله المزروعى. الشوط العاشر رياض للسيد سيف سارى المزروعى

وفيايلى الفائز الاول من كل شوط ليوم أمس (الجمعة).

الشوط الاول مخيفه لصاحب السمو رئيس الدولة. المضمر السيد حمد محمد المزروعى. الشوط الثانى الواصلة للسيد محمد سهيل المزروعى. الشوط الثالث منجاف للسيد سالم بخيت غنام الهاملى. الشوط الرابع الباهيه للسيد سيف سارى المزروعى. الشوط الخامس الطياره للسيد سويد زايد المنصورى. الشوط السادس شقرا للسيد سويد زايد المنصورى. الشوط السابع بنت ظبيان للسيد محمد محمد زايد المنصورى. الشوط الثامن الشرود لصاحب السمو رئيس الدولة. المضمر حمد المزروعى. الشوط التاسع الشاهينية للسيد محمد ثانى المزروعى. الشوط العاشر هجوم للسيد عيسى مطر الفلاحى

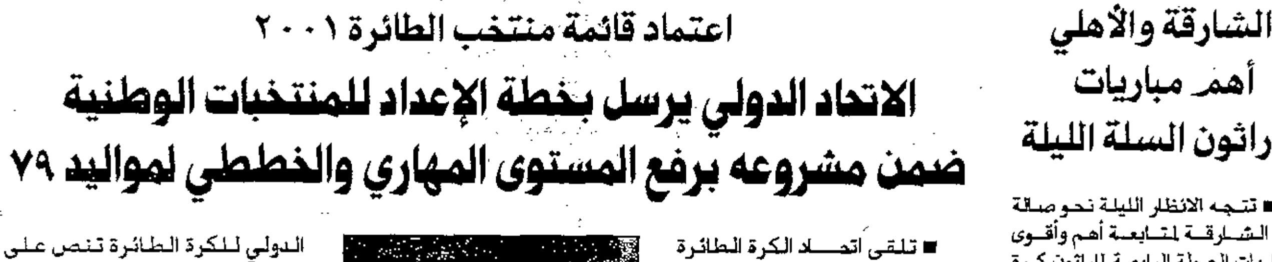


الشارقة والأهلي أهم مباريات ماراثون السلة الليلة

■ تتجه الانظار الليلة نحو صالة نادي الشارقة لمتابعة أهم وأقوى مباريات الجولة الرابعة لماراثون كرة السلة والتي تجمع بين الشارقة والاهلي والتي تعتبر اختبارا جديدا لفريقين يطمحان دائما لحجز مكان لهما في المربع الذهبي والذي يستأثر بكل الاضواء.. وفي نفس الوقت تشهد الصالة الزرقاء بدبي مباراة لا تقل أهمية عن قمة الشارقة بين النصر والعين اللذين يتنافسان من أجل الاقتراب من المربع الذهبي وحجز مكان فيه. فيما يستضيف الوحدة بطل الدوري، الشباب أحد فرق المقدمة في المستوى الثاني وعلى صالة القوات المسلحة بأبوظبي يلتقي بني ياس والشعب وهو لقاء متكافىء كما يلتقي الوصل مع الامارات في مباراة شبه سهلة للوصل.

جميع المباريات تبدأ في السادسة مساء.

وجدير بالذكر ان الوحدة يتصدر المسابقة برصيد ٦ نقاط من ثلاث مباريات ويفارق الاهداف عن الاهلي الذي يحتل المركز الثاني يليه الوصل والشارقة والعين برصيد ٥ نقاط ثم النصر وبني ياس والشعب (٤ نقاط) واخيرا الشباب والامارات (٣ نقاط).



اعتماد قائمة منتخب الطائرة ٢٠٠١

الاتحاد الدولي يرسل بخطة الإعداد للمنتخبات الوطنية ضمن مشروعه برفع المستوى المهاري والخططي لمواليد ٧٩

■ تلقى اتحاد الكرة الطائرة استمارات الخطة التدريبية لعام ٩٨ لاعداد المنتخب الوطني لعام ٢٠٠١.

جاء ذلك في الكتاب المرسل من ساندر فان ارتيك منسق الادارة الفنية بالاتحاد الدولي للكرة الطائرة الى حسن سالم عتيق أمين سر عام اتحاد الامارات للكرة الطائرة منسق مشروع المنتخب الوطني ٢٠٠١، كما طلب الاتحاد الدولي موافقته بالفترة المحددة للمعسكر الخارجي للمنتخب الوطني ٢٠٠١ وكذلك الفترة المحددة لاستقبال الخبير الموفد من قبل الاتحاد الدولي للكرة الطائرة والذي سيقوم بزيارة الامارات لمدة اسبوع خلال العام المقبل ١٩٩٨ بغرض تقويم البرنامج التدريبي لاعداد المنتخب وتقديم المشورة الفنية بشأن ذلك.

ومن جهة أخرى اعتمدت الادارة الفنية بالاتحاد الدولي للكرة الطائرة قائمة لاعبي الامارات بمشروع المنتخبات الوطنية ٢٠٠١ وهم ناصر خميس وعبدالله عمر ومنصور عمر وراشد وليد ومحمد رمضان من الجزيرة وعبدالله الدحيل وسيد رضا ووليد أحمد ومروان عبيد من الشباب وداود سليمان وحسن علي رجب



حسن عتيق

ومحمد راشد المري من الوصل وعمر بخيت من العين وابراهيم صالح من الأهلي وصالح أسد من الوحدة وجاسم سامي من النصر وناصر حميد من عجمان وسلطان سعيد من حتا.

تجدر الاشارة الى ان اتفاقية المشاركة في مشروع المنتخبات الوطنية ٢٠٠١ والموقعة من الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للكرة الطائرة والدكتور روبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة تنص على اختيار ٢٠ لاعبا من مواليد ١٩٧٩/١/١ وما بعدها ويهدف المشروع الى رفع المستوى المهاري والخططي لهؤلاء اللاعبين حتى يكونوا قادرين على المنافسة على المستوى العالمي بحلول عام ٢٠٠١ وقد وقع اختيار الاتحاد الدولي على دول الامارات واستراليا وبلجيكا وشيلي والتشيك والدانمارك وفنلندا والهند وايران والبرتغال وبورتوريكو والبحرين والسويد وتونس وتايلاند وسويسرا وفنزويلا للاستفادة من هذا المشروع الذي يجيء ضمن الخطة العالمية ٢٠٠١ للاتحاد الدولي. وطبقا لبنود الاتفاقية الخاصة بهذا المشروع فسوف يتحمل الاتحاد الدولي نفقات المعسكر الخارجي لمدة ١٥ يوما ونفقات ايفاد الخبير الموفد لمتابعة وتقييم برامج الإعداد للمنتخب الوطني التي تستغرق ما لا يقل عن ١٠٠ يوم من التدريبات والمباريات والمنافسات الاقليمية والقارية. كما يتحمل الاتحاد الدولي نفقات مشاركة منسق ومدربي المنتخب الوطني ٢٠٠١ في ندوة المنتخبات الوطنية ٢٠٠١ التي ستقام عام ١٩٩٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

«صدق الله العظيم»

نادي الوحدة الرياضي الثقافي

يتقدم

سمو رئيس النادي

وسمو نائب الرئيس

وسمو رئيس مجلس الإدارة

وأعضاء مجلس الإدارة

وأعضاء النادي واللاعبون وكافة العاملين به

بأحر التعازي وصادق المواساة

إلى لاعب النادي السابق / أحمد خميس العلي

ولاعب الفريق الأول لكرة القدم / علي خميس العلي

وكافة أفراد الأسرة

لوفاة المغفور له بإذن الله

والدهم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون









بطولة كأس أبطال أندية أوروبا

دورتموند ومانشستر وكييف تلحق ببايرن ميونيخ وتتأهل الى ربع النهائي

خسارة ريال مدريد أمام روزنبورج النرويجي وفوز بورتو على اولمبياكوس



■ لحقت فرق بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب ومانشستر يونايتد الانجليزي ودينامو كييف الأوكراني ببايرن ميونيخ الالماني الى الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بفوز الاول على غلطة سراي التركي ٤-١ والثاني على كوسيتشي السلوفاكي ٣-صفر وتعادل الثالث مع ايندهوفن الهولندي ١-١ في الجولة الخامسة قبل الاخيرة مساء الخميس.

وفي مفاجأة بارزة خسر ريال مدريد الاسباني أمام روزنبورج النرويجي صفر-٢.

في دورتموند أمام ٥٤ ألف متفرج، فاز دورتموند حامل اللقب على غلطة سراي ٤-١ واستمر في مسيرته الناجحة في المسابقة الاوروبية خلافا لما هي عليه الحال في الدوري الالماني. وضمن دورتموند مقعده في ربع النهائي أيا كانت نتيجة مبارياته في الجولة السادسة الاخيرة امام سبارتا براغ التشيكي في ١٠ المقبل حيث يتقدم أقرب منافسيه أربع نقاط.

وسهل من مهمة دورتموند غياب نجمي غلطة سراي هاكان اونسال والروماني جورج هاجي لايقافهما.

وتألق خط الوسط الالماني الذي ضم البرتغالي باولو سوزا والروسي فلاديمير بوت ويورغ هاينريخ واندرياس مولر الذي صنع فرصا كثيرة. واحرز بوت (٢٠ عاما) الهدف الاول في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة من هاينريخ. ورفع السويسري شابويزا الكرة من ركنية في الدقيقة ٣٤ ليسجل منها هيرليخ الهدف الثاني بضربة رأسية. وحل تسورك محل مولر مطلع الشوط الثاني فسجل بعد دقيقتين من لمسته الاولى للكرة. واختتم هو نفسه اهداف فريقه في الدقيقة ٨٦ من ركلة جزاء بعد لمسة يد ضد الروماني فيليبيسكو قبل ان يحرز ارغين هدف الفريق التركي في الدقيقة ٨٧ بضربة رأس.

وفي المجموعة ذاتها سقط بارما الايطالي في فخ التعادل ٢-٢ وضيفه التشيكي سبارتا براغ أمام ١٦٢٠٠ متفرج. وتقدم بارما بواسطة انريكو كييزا في الدقيقة ٢٢ وبقيت النتيجة على حالها حتى الدقيقة ٨٩ حيث سجل بيري نوفوتني هدف التعادل لسبارتا واضاف جوزف اوباجدين هدف ثانيا للفريق الزائر في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع. وبعد اربع دقائق من الوقت بدل الضائع احتسبت ركلة جزاء لبارما ترجمها كييزا الى هدف.

بيد ان النقطة لم تفد بارما في شيء لأن رصيده صار ٨ نقاط فقط مقابل ٥ لسبارتا. وفي المجموعة الثانية، على ملعب «اولدترافورد» وأمام ٥٣ الف متفرج، حقق مانشستر يونايتد فوزه الخامس على التوالي وكان على كوسيتشي الضعيف ٣-صفر فبات الفريق الوحيد الذي فاز في مبارياته الخمس في الدور الاول. وكوسيتشي ايضا هو الوحيد الذي خسر مبارياته الخمس. وسيطر مانشستر على مجريات اللعب تماما وكاد يخرج بدستة من الاهداف. وافتتح له مهاجمه اندي كول التسجيل عندما استثمر كرة ديفيد بيكهام لينفرد بالحارس ويسدد بين ساقيه (٤٠). والهدف هو الخامس لكول في هذه المسابقة. وأضاع راين غيغز وتيدي شيرينغهام اهدافا بالجملة في الشوط الاول.

وجاء سيناريو الشوط الثاني مشابها للأول، واستهله بول سكولز بتسديدة في القائم، وجامله كول بكرة أخرى صدتها العارضة. وقبل النهاية بست دقائق اضاف مدافع كوسيتشي لوبومير فاكتور الهدف الثاني لمانشستر عندما حول كرة خطأ داخل مرماه. قبل ان يختتم شيرينغهام التسجيل بتسديدة قوية من ٢٥ مترا على يسار الحارس. أما يوفنتوس الايطالي الذي خسر اول امس أمام فيينورد الهولندي ووقف رصيده عند ٩ نقاط فانه سيلعب مباراته الاخيرة ضد مانشستر. وحتى فوز الاول «قد» لا ينفعه كثيرا لأن هناك اربعة فرق تملك أكثر من ١٠ نقاط. وفي كييف، أمام ٧٥ الف متفرج تحدوا البرد القارس، اكتفى دينامو كييف بالتعادل مع ضيفه ايندهوفن ١-١ ضمن المجموعة الثالثة وحجز مقعده في ربع النهائي.

وتقدم الضيوف عندما قام افضل لاعب اوكراني اندريه تشفتشينكو بمجهود فردي على الجهة اليسرى ثم دخل منطقة الجزاء ومرر كرة متقنة الى زميله سيرغي ريبروف الذي غمزها بقدمه اليسرى داخل الشباك (١٩).

ونشط ايندهوفن عن طريق ثنائيه البلجيكي لوك نيليس وجيل دي بيلده ونجح الاخير في ادراك التعادل في الدقيقة ٦٥.

وفي المجموعة الرابعة، في تروندهايم (النروج) أمام ١٩١٤٧ متفرجا، ثأر روزنبورغ لخسارته ذهابا أمام ريال مدريد ١-٤ فتغلب عليه ٢-صفر سجلهما رور ستراند (٤٢) وهارالد براتباك (٥٣).

ورفع روزنبورغ رصيده الى ١٠ نقاط بفارق الاهداف عن مدريد، وعزز أمله في بلوغ ربع النهائي.

وظهر روزنبورغ الى الاضواء الموسم الماضي وفي هذه المسابقة تحديدا عندما اقصى ميلان الايطالي العتيد من الدور الاول بفوزه عليه ٢-١ في عقر دار الاخير.

وفي المجموعة ذاتها قاد البرازيلي جارديل فريقه بورتو الى الفوز على اولمبياكوس بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة حاسمية في بورتو أمام ٥ آلاف متفرج فقط. وتقدم اولمبياكوس بواسطة جورجاتوس (٢٥) قبل ان يرد البرازيلي هداف الدوري البرتغالي برصيد ١٠ اهداف في ١٠ مباريات بهدفين (٢٩ و٥٣).

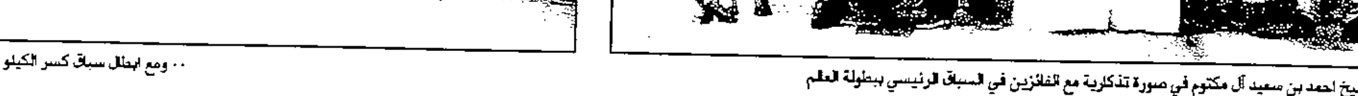
برنامج الجولة الأخيرة

برنامج مباريات الجولة السادسة والاخيرة من دوري أبطال اوروبا لكرة القدم التي ستقام في ١٠ ديسمبر المقبل:

- المجموعة الاولى: سبارتا براغ-بوروسيا دورتموند
غلطة سراي-بارما
- المجموعة الثانية: كوسيتشي-فيينورد
يوفنتوس-مانشستر يونايتد
- المجموعة الثالثة: ايندهوفن-برشلونة
نيوكاسل-دينامو كييف
- المجموعة الرابعة: ريال مدريد-بورتو
اولمبياكوس-روزنبورغ
- المجموعة الخامسة: بايرن ميونيخ-غوتبورغ
سان جرمان-بشيكتاش
- المجموعة السادسة: سبورتينغ لشبونة-ليرس
باير ليفركوزن-موناكو

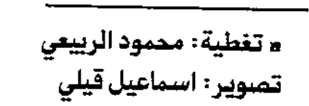


الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم في صورة تذكارية مع الفائزين في السباق الرئيسي ببطولة العالم



.. ومع ابطال سباق كسر الكيلو

السعودي ليث بطلا للعالم في الزوارق السريعة
ارتدى الوشاح الأخضر وسجد شاكرا لله



■ تغطية: محمود الربيعي
تصوير: اسماعيل قيلي

■ ليث فرعون بطلا للعالم في الزوارق السريعة.

حقيقة عاشها النجم السعودي المتألق في أعقاب جولة الختام بدبي بالامس لكنه لم يصدق نفسه!

عاش واحدة من أغلى اللحظات في حياته عندما وصل إلى خط النهاية متوجا باللقب العالمي الكبير.

لم يعرف ماذا يفعل.. ماذا يقول.. رفع علم بلاده عاليا.. ركع.. توجه إلى الله بالشكر الجزيل ثم بكى!

وعندما أفاق من الصدمة وجد أمامه لفيف من المهنئين كان في مقدمتهم الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس نادي دبي البحري.. ثم والدته التي حرصت على الحضور ومعها شقيقته.. لم يعرف ليث ماذا يقول.. ارتمى في احضان أمه لأول مرة وهو بطلا للعالم في الزوارق السريعة.

وليث حقق لقبا كان يستحقه بجدارة هذا العام فقد أبلى بلاء حسنا.. وفاز ببطولة أربع جولات من أصل ثمان.. وكان منافسا دائما على المراكز الاولى وبالامس اكتفى بالمركز الثاني ولم يسمح للمركز الاول من منطلق ان بطولة العالم يجب ان تتحقق من خلال اي مركز وهذا يكفي.. وفرعون الذي جلس على قمة الهرم الاكبر وبلغ المجد من أوسع أبوابه باعتباره حقق اللقب من اول مشاركة له في البطولة العالمية.. قهر بالامس منافسه الوحيد على اللقب وهو زورق بلبوا الايطالي الذي كان يقوده رئيس المتسابقين ادوارد بولي والذي كان يلعب دور «هامان».. واخيرا احتل هامان مركز الوصيف في البطولة العالمية وهو نفس الدور الذي كان يؤديه قديما في عصر فرعون الحقيقي!

والدته تهنئه بالدموع.. والفوز أهداه لفريقه

اما المركز الاول في جولة الختام فقد كان من نصيب زورق روح النرويج رقم (١٠) الذي حققه بجدارة.. وجاء فرعون في المركز الثاني وبلبا في المركز الثالث وعلي ناصر بالحبالة في المركز الرابع وكان خلفان حارب قد انسحب من السباق مع بدايته لعطل في ناقل الحركة والمحرك.. ومن بعده خرج سعيد الطاير ايضا بعد ان انهى الجولة التاسعة لعطل في الجيربوكس.

وفرعون اصبح بطلا للعالم برصيد قدره ١٠٧٥ نقطة في مقابل ٩٦٦ نقطة لبلبوا الذي احتل المركز الثاني في البطولة العالمية.. وجاء في المركز الثالث في الترتيب العام زورق الفيكتوري رقم ٧ بقيادة علي ناصر بالحبالة وراندي سيزم برصيد ٦٧٧ نقطة.

زفة الفوز

بعد لحظات الفرح العارضة التي عاشها النجم السعودي ليث فرعون عندما تحقق حلمه بتتويجه بطلا للعالم من على أرض الامارات.. ومن على منصة التتويج بنادي دبي الدولي.. قامت فرقة الموسيقى العسكرية بزفة على الشاطئ وحتى منصة التتويج.. وكان سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم حريصا على ان يتقدم الركب تثمينا لفوز النجم العربي الكبير.

وكان ليث حريصا على أن يلف جسمه بالعلم السعودي وان يتوشح به.. وظل هكذا وهو على منصة التتويج يحصد جهده ومغامراته طوال موسم بأكمله.

أجمل اللحظات

وبعد التتويج استسلم ليث تماما لكاميرات المصورين.. ولميكرفونات المحطات الفضائية ولاقلام الصحفيين.. وراح يقول: بالفعل اني أعيش واحدة من أسعد لحظات حياتي، فبعد ان توجت بطلا للسباق الامريكي ها انا ذا اتوج بطلا للسباق العالمي.. وأذا كان السباق الامريكي يوصف بمدرسة فان بطولة العالم توصف بالجامعة.. وقال: لم تكن البطولة سهلة بأي حال من الاحوال.. وخاصة في السباق الاخير الذي شهد تنافسا مريرا وخاصة مع زورق بلبوا الذي كان في احسن حالاته.. لقد شعرت بالانجاز الكبير لحظة توقف الزورق ولمجرد مشاهدتي للجماهير وهي تهتف بإسمي.. كانت كلمات الشكر الى الله سبحانه وتعالى هي اول الكلمات.. وكنت ابحث عن والدتي وشقيقتي فلقد قالت لي امي والدموع تترقرق من عينيها مبروك ياليث لقد اصبحت بطلا للعالم.. صدقوني لقد توقفت الكلمات في حلقي.. لكنني ممنون وسعيد لكل هؤلاء الجماهير الذين عبروا عن فرحتهم بفوزي.. وأشكر زملائي الاعزاء نجوم الفيكتوري الذين كانوا حريصين على تهنئتي.. واهدي هذا الفوز الكبير للطاقم الميكانيكي ولكل زملائي في الزورق.

خلفان كمن يكلم نفسه!
لا القديم نافع..
ولا الجديد نافع!

كان لسان حال خلفان حارب بالامس يضعك في موقف المشفق عليه.. كان كمن يحدث نفسه.. ماذا أفعل.. لا القديم نافع.. ولا الجديد نافع!!

خلفان للعلم بعد ان تأكد له ان زورقه الجديد لم يحقق الطموحات قرر احالته على المعاش.. واستدعى على الفور زورقه القديم.. لكن القديم ايضا خذله بالامس ومنذ اللحظة الاولى.. ادار خلفان المحركات.. وعندما اراد لزورقه الانطلاق رفض وبشدة.. فآثر ان ينسحب بهدوء من البداية وكان قرارا صائبا.

الخطر القادم
مفاجأة روح النرويج
تكتمل لأول مرة!

روح النرويج رقم ١٠ بدأ السباق متصدرا كعادته.. لكنه كان دائما على موعد الانسحاب بعد مرور دورة أو دورتين او ثلاث على اقصى تقدير.

عندما تصدر بالامس كانت كل الجماهير تنتظر لحظة تعطله وخروجه.. لكنه فاجأ الجميع ورفض كل الاعطال وأكمل السباق من بدايته وحتى نهايته متصدرا وبشكل رائع ولمسافة كبيرة بلغت ميلين عن صاحب المركز الثاني.

حقا انه الخطر القادم مع العام القادم.

كان أول المهنئين لليث فرعون

أحمد بن سعيد يشهد السباق الختامي ويتوج أبطال العالم في دبي

■ شهد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الفيكتوري تيم ونادي دبي البحري الجولة الختامية من بطولة العالم للزوارق السريعة على شاطئ دبي بالامس. وحرص سموه على ان يكون أول المهنئين لبطل العالم ليث فرعون كما كان سموه متواجدا لتتويج كل ابطال العالم على منصة نادي دبي البحري في أعقاب جولة الختام بالامس.

محمد بن مكتوم يشارك في التتويج

■ الشيخ محمد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم شارك بالامس في تتويج أبطال العالم بعد نهاية السباق.

وكانت مراسم التتويج قد بدأت بسباق كسر الكيلو الاخير الذي فاز به روح النرويج بالمركز الاول.. وجولي موتورز بالمركز الثاني والفيكتوري (١) بالمركز الثالث.. ثم مراسم تتويج السباق الرئيسي الذي فاز به روح النرويج.. ثم جولي موتورز في المركز الثاني وفي المركز الثالث بلبوا.

وبعد ذلك تم تتويج ابطال العالم في الفئتين في سباق كسر الكيلو ثم السباق الرئيسي. في سباق كسر الكيلو تم تتويج سعيد الطاير بطل العالم في كسر الكيلو ثم جولي موتورز ثاني العالم في هذا السباق وهو انجاز آخر لفرعون.. والثالث كان روح النرويج.. وعلى صعيد السباق الرئيسي تم تتويج جولي موتورز كبطل للعالم ثم بلبوا في مركز الوصيف.. ثم الفيكتوري (٧) بقيادة بالحبالة في المركز الثالث.

براڤو بالحبالة

المركز الثالث عالميا.. ولكل مجتهد نصيب

■ اذا كان فرعون قد تمكن من احراز اللقب العالمي لاول مرة وفي أول مشاركة له.. فان الايطالي بلبوا قد امسك بمركز الوصيف وهو المركز المفضل لهذا الزورق دائما.. اما المركز العالمي الثالث فكان من نصيب زورق الفيكتوري رقم (٧) الذي يقوده المكافح علي ناصر بالحبالة ومساعده راندي سيزم.. وبالحبالة مد حبال الصبر هذا العام ولم ييأس.. وتوج بطلا للسباق الماضي في دبي عن جدارة.. وعلي ناصر أصبح متخصصا في ختام بطولة العالم دائما.. صحيح لم يستطع سوى تحقيق المركز الرابع بالامس الا ان هذا المركز كان كافيا لوضعه كثالث للعالم في قائمة الترتيب العام وهي أفضل نتيجة لزوارق الفيكتوري. براڤو بالحبالة.. فلكل مجتهد نصيب.. والمركز الثالث عالميا هو اقل طموحات الفيكتوري وقد كنت اهلا لهذا الترتيب بفضل اجتهادك الدائم وحرصك على عملك.. مبروك.

نهاية تجسد الواقع:

الفيكتوري خارج المنصة لاول مرة في تاريخه!

■ في جولة الختام بالامس تجسد واقع الفيكتوري هذا العام بمنتهى الصدق.. الفيكتوري ولاول مرة في تاريخه.. ولاول مرة منذ مشاركته في بطولة العالم عام ١٩٩٢ يصبح خارج منصة التتويج!!

مشهد كان خير تعبير عن واقع الفيكتوري هذا العام.. وجاء هذا المشهد في الختام!

المراكز الثلاثة الاولى بالامس كانت من نصيب روح النرويج بطل الجولة.. ثم جولي موتورز في المركز الثاني وهو الذي كان يكفيه لبطولة العالم وفي المركز الثالث جاء بلبوا وهو الذي كان يكفيه ايضا للحصول على المركز الثاني في بطولة هذا العام. أما زوارق الفيكتوري فكان أفضلها الزورق رقم (٧) الذي يقوده بالحبالة وراندي سيزم وجاء في المركز الرابع ولم يلحق بالمنصة.

المركز الخامس كان من نصيب سعيد الطاير الذي لم يكمل السباق وخرج من السباق اثر عطل في ناقل الحركة ولكن احتسب له المركز الخامس والاخير بعد ان اكمل ثلثي السباق. اما خلفان حارب فقد اصيب ناقل الحركة والمحرك معا مع اللحظة الأولى من بداية السباق. انه واقع الفيكتوري هذا العام.. وقد جسده مشهد الختام عندما رفضت المنصة استقبالهم لاول مرة في تاريخهم.

لعل ذلك يكون فيه العظة ونحن نستعد للعام القادم!

١٤ زورقا و ١٧ مدينة

شركة تمويل نرويجية تعيد الهيبة لبطولة العالم العام القادم

■ شهدت بطولة العالم بالامس أهم مؤتمر صحفي في تاريخ بطولات الفئة الاولى منذ انطلاقتها عام ٩٢ وحتى الآن حيث وضع المؤتمر الصحفي النقاط فوق الحروف على العديد من الامور، ورغم غموض بعضها إلا أن المحصلة العامة للمؤتمر وضعت الخطوط العريضة لشكل بطولة عام ٩٨ وبالصورة التي تبعث الروح من جديد لسباقات الفئة الأولى وتجنب فيها عنصر الاثارة من جديد، وهذا تم استنتاجه من تصريح كل من ريتشارد ريداوت مسؤول لجنة الزوارق السريعة بالاتحاد الدولي وادواردو بولي رئيس لجنة المتسابقين «ايوتا» بالاضافة الى المروج الجديد للبطولة شركة (OSP) وهي شركة نرويجية ستتولى مهام الدعاية لأحداث البطولة من خلال عقد رسمي تم توقيعه بحضور الاتحاد الدولي ولجنة ايوتا مدته٣ سنوات متتالية تبدأ اعتبارا من بطولة ٩٨.

أما بخصوص عدد الجولات وتواريخها فقد أصدرت الشركة المروجة جدول المواعيد وسيكون على النحو التالي: الأولى: ١٠ مايو والثانية ٣١ مايو و الثالثة ١٤ يونيو، الرابعة ٥ يوليو والخامسة ١٩ يوليو والسادسة ٢٦ يوليو والسابعة ٧ سبتمبر والثامنة ٢٠ سبتمبر والتاسعة ٢٠ نوفمبر والعاشرة ٢٧ نوفمبر.

أما بخصوص المدن فقد حددت الشركة المروجة ١٧ مدينة سيتم اختيار مابين ٨ الى ١٠ مدن منها وهذه المدن سيتم اختيارها من الاقطار التالية: البحرين وبلجيكا وبريطانيا والامارات والمانيا وفرنسا وايطاليا ولبنان والبحر المتوسط وموناكو وسكندنافيا وروسيا والنرويج واسبانيا وسويسرا وتركيا.

الرجل الحديدي وكلمة الختام:

قبلنا التحدي.. ونحمد الله على النجاح الشكر للجميع.. والتهنئة للامارات

■ سعيد حارب الرجل الحديدي الذي لا يكل ولا يمل ولا يشبع من النجاح. كان بالامس اسعد الناس بعد ان تحمل عبئا مضنيا.. بعد ان كان في مواجهة التحدي واي تحد! حارب كان في «وش المدفع» كما يقولون.. كانت بطولة العالم ونجاحها هذا العام امانة في عنقه.. واخيرا وصل بها الى بر الامان وساهم بصدق في وقوفها على قدميها مرة أخرى.

حارب قال: لقد قبلنا التحدي.. واثبتت الامارات انها قادرة دائما على تنظيم بطولة العالم وعلى المساهمة في تنظيم جولات الشرق الاوسط.. لقد كانت الظروف صعبة فعلا وخاصة بعد اعتذار تونس.. لكن نجاح بيروت بعد ذلك وتحمل نادي دبي عبء تنظيم ثلاث جولات كاملة كان شيئا فوق الاحتمال.. لكننا قبلنا بذلك انقاذا للبطولة ووصولا بها الى بر الامان.

بالرغم من خروج الفيكتوري.. لكن فرحتنا كانت كبيرة بفوز نجم عربي وخليجي هو ليث فرعون من الشقيقة السعودية.. لقد توج على ارض الامارات وعلى منصة نادي دبي وهذا في حد ذاته فيه التعويض على اخفاق الفيكتوري وفيه الفرحة لنا كعرب. البطولة حظيت بتغطية اعلامية مكثفة للغاية وهذا نجاح كبير.. واتمنى من المنظم النرويجي الجديد ان يستثمر ذلك.. وان يضع في اعتباره ان بطولة العالم تجاوزت المأزق ووقفت على قدميها.. عليه الاستفادة من دروس الماضي. النجاح دائما له رجال وراءه.. واشكر من قلبي كل اللجان والهيئات والمؤسسات التي تضافرت جهودها ولم تبخل بجهد، لقد كان الجميع يعمل باسم الامارات.. شكرا لهم.. وشكرا للمسؤولين الذين كانوا دائما قريبين منا ومتابعين لعملنا.

الترتيب النهائي لبطولة السباق

الزورق	الطاقم	النقاط
١- جولي موتورز فريتي	فريون - ليتون	١٠٧٥
٢- بيلبوا	بولي - ليوني	٩٦٦
٣- فيكتوري ٧	ناصر - راندي	٦٧٧
٤- فيكتوري ١	الطاير - سيرالس	٦٦١
٥- فيكتوري ٤	خلفان - كولير	٥٦١
٦- روح النرويج ١٠	جلتسين - كوريتس	٣٦٢
٧- جيات	سيمون - جاسكوني	٣٤٢
٨- روح النرويج ٦	روكي - ديكي	١٧١
٩- شل ريفرا	باري - هانسون	٤٥
١٠- برازيل	رودريجز - جورجيو	١٨

ارتفاع طفيف في أسعار الذهب في هونج كونج

■ هونج كونج: قال متعاملون ان الذهب سجل ارتفاعا طفيفا في نهاية المعاملات في هونج كونج مقارنة مع سعر الاغلاق السابق في لندن وذلك بفعل اقبال على الشراء من أوروبا.

واغلق الذهب على ٢٩٥,٩٠ / ٢٩٦,٤٠ دولار للاوقية «الاونصة» مقارنة مع اغلاقه في لندن يوم الخميس على ٢٩٥,٧٥ / ٢٩٦,٢٥ دولار للاوقية. (رويترز)

العملات	
جنيه استرليني	١,٦٧٢٨
مارك الماني	١,٧٦٤٧
ين ياباني	١٢٦,٩٢
فرنك سويسري	١,٤٢٣٣
فرنك فرنسي (وفق سوق بيروت)	٥,٩٠٦٤

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٦,١١	٢٩٥,٥٠	٠,٦٧

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٣,٧٥	٥,١٦
زيوريخ	٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

أونصة/دولار

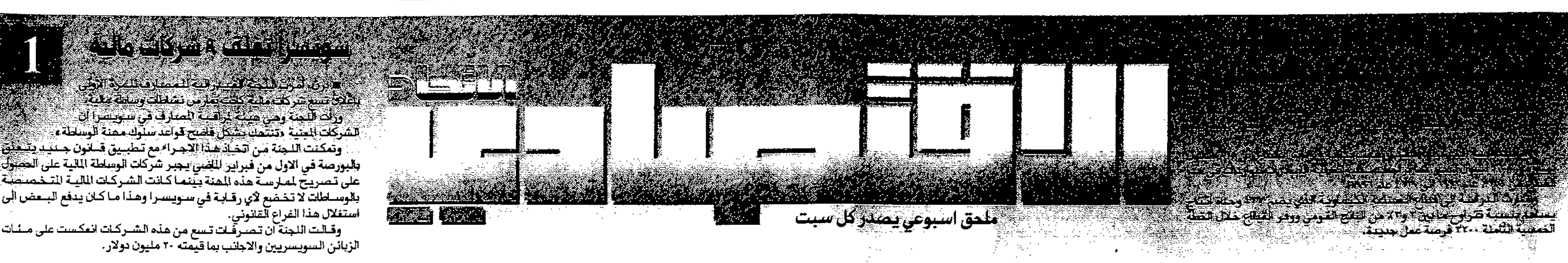
البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (صفر)	—
لندن اف.ت	٤٨٨٩
طوكيو نيكاي	١٦,٦,٣,٢٠
باريس كاك	٢٨٢٩,٢٧

أسعار خامات النفط	
خام برنت	١٩,٧٩
خام تكساس	٢٠,٩٨
خام دبي	١٨,٧٥
خام عُمان	١٨,٨٠

بنك الاسكان التونسي يرفع رأسماله الى ٥٠ مليون دولار

■ تونس: قال بنك الاسكان التونسي انه اكمل خطته لرفع رأسماله الى ٥٠ مليون دينار من ٣٥ مليون دينار في علم ١٩٩٥.

وحقق البنك المملوك للدولة ارباحا قيمتها ٧,٠٠٥ مليون دينار في النصف الاول من عام ١٩٩٧ ارتفاعا من ٥,٥٤٧ مليون دينار في الفترة نفسها من العام الماضي.



سويسرا تغلق ٨ شركات مالية

■ برن: أمرت اللجنة الفيدرالية للمصارف للمرة الاولى باغلاق تسع شركات مالية كانت تمارس نشاطات وساطة مالية.

ورأت اللجنة وهي هيئة لمراقبة المصارف في سويسرا ان الشركات المعنية «تنتهك بشكل فاضح قواعد سلوك مهنة الوساطة».

وتمكنت اللجنة من اتخاذ هذا الاجراء مع تطبيق قانون جديد يتعلق بالبورصة في الاول من فبراير الماضي يجبر شركات الوساطة المالية على الحصول على تصريح لممارسة هذه المهنة بينما كانت الشركات المالية المتخصصة بالوساطات لا تخضع لاي رقابة في سويسرا وهذا ما كان يدفع البعض الى استغلال هذا الفراغ القانوني.

وقالت اللجنة ان تصرفات تسع من هذه الشركات انعكست على مئات الزبائن السويسريين والاجانب بما قيمته ٢٠ مليون دولار.

وزير الاقتصاد لـ «الاتحاد»:

قوانين الشركات المهنية والبورصة والتسعير التجاري قيد الصدور

١٢١,٩ مليار درهم عائدات التصدير العام الماضي

نسبة التوطين في قطاع التأمين لاتزال دون مستوى الطموحات

■ حوار - ابراهيم احمد

■ اعلن معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة انه يأمل ان يصدر قانون سوق الاوراق المالية في بداية العام المقبل حيث ان الحاجة ماسة لضبط التداول في هذا المجال.

وقال معالي وزير الاقتصاد والتجارة في حديث خاص «للاتحاد الاقتصادي» ان نسبة التوطين في قطاع التأمين لاتزال دون مستوى الطموحات وتحتاج إلى تكثيف كافة الجهود المخلصة على كل المستويات وخاصة من جانب شركات التأمين حيث ان مردود سياسة التوطين سيرجع بالفائدة على هذه الشركات.

وقال معاليه ان قوانين الشركات المهنية وسوق الاوراق المالية والتستر التجاري مازالت قيد الصدور وبصدورها يمكن القول باكتمال البنيان التشريعي لواقع الدولة الاقتصادي. وقال ان مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي ارتفعت في عام ٩٦ الى ٦٥٪ وساهم قطاع التجارة بـ ١٠٪ والصناعة بـ ٩٪ وارتفعت مساهمة القطاعات غير النفطية في الصادرات من ٤٪ علم ٨٦ الى ٣٠٪ علم ٩٦ نتيجة لتبني استراتيجية تنويع مصادر الدخل.. وفيما يلي نص الحديث:

معالي الشيخ فاهم القاسمي

اكتمال البنيان التشريعي

- هل اكتمل هيكل التشريعات الاساسية التي تؤثر في النشاط الاقتصادي والتجاري في الدولة؟ وما تأثير ذلك على مجمل النشاط الاقتصادي وتحقيق الازدهار؟

● ان الاهتمام بالتشريعات المنظمة للنشاط الاقتصادي قد بدأ منذ عهد بعيد، فقانون قمع الغش والتدليس في المعاملات التجارية وقانون الوكالات التجارية وقانون الشركات التجارية وقانون شركات ووكلاء التأمين وقانون العلامات التجارية وقانون الرقابة على الاتجار في الاحجار ذات القيمة والمعادن الثمينة وقانون تنظيم مهنة مراجعة الحسابات الذي حل محله القانون الاتحادي رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٥ في شأن تنظيم مهنة مدققي الحسابات قد ظهرت جميعا الى حيز الوجود والعمل بها جار.

ويمكن القول ان تتويج ما سبق بصدور القانون الاتحادي رقم (١٨) لسنة ١٩٩٣م في شأن المعاملات التجارية والذي يعتبر حجر الزاوية في هذا البنيان يجعل من البناء التشريعي للنشاط الاقتصادي في الدولة شبه مكتمل.

ومع ذلك، فان بعض القوانين مازالت قيد الصدور مثل قانون الشركات المهنية وقانون سوق الاوراق المالية وقانون التستر التجاري، وبصدور القوانين الاخيرة يمكن القول باكتمال البنيان التشريعي لواقع الدولة الاقتصادي.

- الى اي مدى نجحت الامارات في تحقيق هدف تنويع مصادر الدخل القومي. وما مدى تطور مساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي الاجمالي؟ والى اي مدى يساهم قطاع التجارة والصناعة في الناتج المحلي الاجمالي للدولة؟

● تبنت الامارات منذ نشأتها استراتيجية بعيدة المدى تتركز على تنويع مصادر الدخل القومي من خلال تنويع قاعدة الانتاج بحيث تتمكن من تقليل الاعتماد تدريجيا على النفط كمصدر رئيسي للدخل. وبالاطلاع على المعلومات المتوفرة نجد بان الدولة قد تمكنت من تحقيق انجازات مهمة في هذا المجال حيث ارتفعت مساهمة القطاعات غير النفطية (منها الصناعة، الزراعة، التجارة، النقل، الاتصالات) في الناتج المحلي الاجمالي من ٥٦٪ في علم ١٩٨٥ الى ٦٥٪ في علم ١٩٩٦. هذا وقد وصلت مساهمة قطاعي التجارة والصناعة في الناتج المحلي الاجمالي الى ١٠٪ و٩٪ على التوالي في نفس العام.

الميزان التجاري

- كيف تتطور ارقام التجارة الخارجية للدولة بالنسبة للاستيراد والتصدير واعادة التصدير في العشر سنوات الاخيرة؟ وما هي العوامل التي تتحكم في امكانية تحقيق قدر من التوازن بين الواردات والصادرات؟

● يعتبر قطاع التجارة الخارجية من أهم القطاعات الاقتصادية في الدولة حيث يعتمد عليه الاقتصاد الوطني في المبادلات الدولية مع باقي دول العالم في التصدير واعادة التصدير والاستيراد. فعائدات التصدير هي المصدر الاساسي للعملات الاجنبية التي تؤمن القدرة الشرائية لاستيراد المتطلبات من الخدمات والسلع الانمائية والوسيطة والاستهلاكية الضرورية لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

وقد تطورت عائدات التصدير بشكل ملحوظ خلال العشر سنوات الاخيرة حيث ارتفعت من ٣٦,٥ مليار درهم عام ١٩٨٦ لتصل الى ١٢١,٩ مليار درهم عام ١٩٩٦، وعلى الرغم من ان النفط هو المساهم الاكبر في عائدات التصدير الا ان نسبة مساهمته في مجمل الصادرات قد انخفضت من ٦٣٪ عام ١٩٨٦ الى ٤٤٪ عام ١٩٩٦، الامر الذي يعكس تنامي مساهمة القطاعات غير النفطية في الصادرات من ٤٪ الى ٣٠٪ في نفس السنوات نتيجة لتبني استراتيجية تنويع مصادر الدخل.

وفي نفس الوقت شهدت الدولة تزايدا كبيرا في انشطة اعادة التصدير حيث تطورت مساهمتها في مجمل الصادرات من ٢٠٪ عام ١٩٨٦ لترتفع الى ٣٠٪ في عم ١٩٩٦.

ومن ناحية اخرى فقد ارتفعت الواردات السلعية في ضوء التطورات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة التي تشهدها الدولة من ٢٣,٦ مليار درهم عام ١٩٨٦ الى ٩٤,٩ مليار درهم علم ١٩٩٦، ويظهر من ذلك بان الميزان التجاري للدولة يتمتع بوفر مستمر ومتنامي حيث ارتفع من ١٢,٩ مليار درهم عام ١٩٨٦ الى ٢٧ مليار درهم علم ١٩٩٦ نتيجة لتزايد عائدات النفط والصادرات غير النفطية بشكل فاق تزايد الواردات السلعية.

شركات التأمين

- هل التزمت شركات التأمين بتعديل اوضاعها وفق القوانين التي صدرت مؤخرا؟ وهل أنتم راضون عن خطوات التوطين في قطاع التأمين؟ وكيف يمكن تفعيل اللجنة المختصة بذلك؟

● لقد وفقت جميع شركات التأمين العاملة في الدولة حاليا اوضاعها بناء على احكام القانون الاتحادي رقم (٩) لسنة ١٩٨٤ في شأن شركات ووكلاء التأمين وتنفيذا لاحكام القانون (١٣) لسنة ١٩٩٥ المعدل للقانون المذكور والذي يقضي بان لا تقل قيمة المدفوع من رأسمال شركة التأمين عن خمسين مليون درهم في جميع الاحوال، على ان تلتزم شركات التأمين العاملة في الدولة بذلك خلال فترة ست سنوات من تاريخ العمل بالقانون، والا يقل المدفوع من رأسمال الشركة عن خمسة وعشرين مليون درهم بنهاية السنوات الثلاث الاولى من هذه الفترة. وقد قامت معظم شركات التأمين التي يقل فيها رأس المال عن (٢٥) مليون درهم بتوفيق أوضاعها بناء على أحكام القانون المذكور قبل انتهاء مهلة توفيق الاوضاع المحددة في ١٦ يونيو ٩٨.

اما فيما يتعلق بموضوع التوطين في قطاع التأمين فقد تم اتخاذ خطوات عديدة لزيادة نسبة العاملين بقطاع التأمين نخص منها ما يلي:

■ قرار من اللجنة العليا للتأمين بزيادة نسبة المواطنين بشركات التأمين العاملة بالدولة بما لا يقل عن ١٥٪ خلال ثلاث سنوات، كذلك الطلب من جميع شركات التأمين المساهمة بنسبة ٠,٠٠١٪ (واحد في الالف) من اجمالي الاقساط المكتتبة كل عام لتغطية نفقات تدريب واعادة تأهيل المواطنين في قطاع التأمين، هذا بالاضافة الى اعتماد تطبيق الكادر الاسترشادي للمواطنين العاملين في هذا القطاع.

■ تشكيل لجنة للتخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين في قطاع التأمين تختص برسم السياسة العامة للتأمين في الدولة، ووضع الخطط المناسبة ومتابعة التغيير. ونتيجة لذلك فقد بلغ عدد المواطنين والمواطنات الذين تم تدريبهم في مجال التأمين حتى الآن (٤٧) كما وسيتم قبل نهاية العام الحالي تدريب (٣٧) من العاملين بشركات التأمين، و(٢٥) من خارج قطاع التأمين.

ولكن على الرغم من الجهود المبذولة في هذا المجال فان نسبة التوطين لاتزال دون مستوى الطموحات. ولذلك اعتقد بان عملية التوطين تحتاج الى تكثيف كافة الجهود المخلصة على كافة المستويات وخاصة من جانب شركات التأمين حيث ان مردود سياسة التوطين سيرجع بالفائدة على هذه الشركات، كما ان الامر يتطلب العمل على نشر وزيادة الوعي التأميني بالدولة من خلال خطة متكاملة ومدروسة.

الاتحاد الجمركي الخليجي

- ما هو تصوركم للاتحاد الجمركي؟ وهل تشهد المرحلة المقبلة قيام السوق الخليجية المشتركة؟ والى اي مدى يمكن ان تستفيد الدول العربية من امكانيات الامارات كمركز تجاري اقليمي في دعم التجارة البينية الخليجية العربية؟

● منذ قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الاعضاء تبذل جهودا طيبة ومثمرة لتحقيق الاهداف المعلنة له وفقا لمبادئ وأحكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس، وقد تم انجاز العديد من الخطوات الهامة مثل توحيد النظم الجمركية وتنسيق السياسات المالية والنقدية والدخول في مفاوضات جماعية مع الشركاء التجاريين الرئيسيين وتوحيد المواصفات والمقاييس والتنسيق في معظم التشريعات التجارية والصناعية من خلال وضع القوانين الاسترشادية الموحدة وذلك اتباعا للنهج الواقعي الذي يراعي ظروف الدول الاعضاء.

الا اننا نرى ان أهم خطوة في الطريق الى تشكيل اتحاد جمركي وبالتالي سوق خليجية مشتركة هي تبني تعرفة جمركية موحدة لدول المجلس تأخذ في الاعتبار مصالح جميع الدول الاعضاء، حيث يجري العمل حاليا في سبيل توحيد الرسوم الجمركية على السلع المتبادلة بين هذه الدول من خلال لجنة فنية من مسؤولي الجمارك بدول المجلس. الا ان هذه اللجنة لم تنته من عملها واعتقد بان اللجان الوزارية بدول المجلس سوف تتخذ القرارات المناسبة حيال الموضوع حال انتهاء اللجنة الجمركية المذكورة من عملها.

ومن ناحية أخرى اعتقد بان الامارات والتي أصبحت مركزا تجاريا اقليميا متطورا نتيجة لاتباع سياسة تجارية مرنة اضافة لعدم وجود العوائق الجمركية وغير الجمركية على الواردات والصادرات حيث لايتعدى متوسط الرسوم الجمركية نسبة ٤٪ سيكون لها دور بناء في دعم وتيسير وتنمية التجارة العربية البينية سواء على المستوى الخليجي او العربي بشكل عام.

قانون السوق المالية

- اعلن ان العام المقبل سيشهد قيام سوق الاوراق المالية في الامارات.. الى اين وصل مشروع اقامة السوق؟ وما هي خطواته المستقبلية؟ وما هو تصوركم لشكل هذا السوق؟

● نأمل صدور قانون سوق الاوراق المالية في بداية العام المقبل حيث ان الحاجة ماسة لضبط التداول في هذا المجال، وخير ما يمكن الركون اليه في هذا الصدد هو القانون المشار اليه.

أما من حيث تصورنا لشكل السوق فنرى ضرورة الاستجابة للتطورات العالمية والاقليمية والأخذ بعين الاعتبار المعطيات الموجودة في دولة الامارات العربية المتحدة بحيث يؤدي التواؤم بين الامرين الى انسياب التداول واستقراره وبعده عن الهزات المقلقة.



كيم داي جونج مرشح المعارضة للرئاسة في كوريا الجنوبية يمسك بثمرة فاكهة في أحد أسواق سيئول. (رويترز)

٤٠ مليون دولار حجم التبادل التجاري بين الامارات ورومانيا خلال ١٠ شهور

■ جمال المجايدة:

■ اعلن مسؤول روماني ان حجم المبادلات التجارية بين دولة الامارات العربية المتحدة ورومانيا بلغ ٤٠ مليون دولار خلال الفترة من يناير حتى اكتوبر من العام الحالي مقابل ٣٩ مليون دولار خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

واكد السفير الروماني لدى الدولة دميترو كيكان في تصريح لـ «الاتحاد» ان العلاقات التجارية والاقتصادية في تحسن مستمر مشيرا الى أهمية الزيارات المتبادلة في تعميقها واوضح ان وفد غرف التجارة الرومانية الذي زار الدولة مؤخرا أجرى محادثات ناجحة بشأن امكانية اقامة مشروعات مشتركة في دبي وجذب استثمارات اماراتية خاصة في رومانيا.

وردا على سؤال بشأن الاصلاحات الاقتصادية في رومانيا وآثارها على تحرير الاقتصاد قال ان بلادنا التي تحتفل يوم الاول من ديسمبر بعيدها الوطني التاسع والسبعين تجاوزت مرحلة الخطر، وبعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي جرت في نوفمبر ١٩٩٦ فان الحكومة الجديدة المنتخبة تولي اهتماما كبيرا بالاسراع في عملية الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي.

واضاف: كما ان عملية الخصخصة مستمرة حيث ان القطاع الخاص يساهم الآن بنسبة ٥٢٪ في تكوين الناتج الوطني وينص برنامج الحكومة الرومانية على زيادة هذه النسبة لتبلغ ٨٠٪ عام ٢٠٠٠.

وقال ان عدد الشركات التي تم خصخصتها ما بين ٩٢ و١٩٩٧ يزيد حتى الآن على ٣٨٠٠ شركة منها ٧٠٠ متوسطة و٩٣ كبيرة الحجم وتابع ان أهم القطاعات التي شملتها الخصخصة هي الاعمار والبناء والتجارة واستخراج وتكرير النفط والسياحة وقطاع المصارف والزراعة.

وذكر ان الاستثمارات الاجنبية في رومانيا ارتفعت الى ٣,٥ بليون دولار امريكي حتى شهر اكتوبر من هذا العام مقارنة بـ ٢,٢ بليون دولار في عام ١٩٩٦.

وتعتبر فرنسا وكوريا الجنوبية وهولندا والمانيا وامريكا وبريطانيا واليابان من أهم الدول المستثمرة في رومانيا.

وذكر ان حجم التبادل التجاري مع الدول العربية يزيد على مليار دولار سنويا مما يدل على تحسن العلاقات الاقتصادية مع العالم العربي.

بعد مشاركته في اجتماعات البنك الاسلامي بدمشق

خرباش: ١,٦ مليار دولار جملة تمويلات البنك العام الماضي
اهتمام كبير بتمويل مشاريع البنية الاساسية في الدول الاعضاء

دمشق - عساف عبود:

اكد معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة في لقاء خاص مع «الاتحاد» بدمشق بان اجتماعات البنك الاسلامي في دمشق كانت ناجحة ومثمرة وان القرارات التي اتخذها البنك في اجتماعه حول تشكيل محفظة لتمويل البنية الاساسية كانت قرارات هامة واشار الى انه راض عن العلاقات التجارية السورية الاماراتية.

● كيف تقيمون نتائج اجتماعات محافظي البنك الاسلامي والقرارات التي صدرت عنه؟

●● لقد كان الاجتماع ناجحا بكل المقاييس والحمد لله وكانت كافة القرارات التي بحثت في هذه الاجتماعات موافق عليها بالاجماع. وقد اشاد المجتمعون بنشاط البنك خلال العام المنصرم وبجهود مجلس الادارة وبرئيس البنك الدكتور احمد محمد علي. كما جرى البحث في انجازات البنك في العام المنصرم والتي نظرها مجلس المحافظين وتمثلت بزيادة حجم التمويلات للبنك بشكل كبير وبزيادة مداخلاته في الدول الاعضاء حيث وصل تمويله الى مليار و٦٠٠ مليون دولار العام الماضي ١٩٩٦ وذلك على شكل قروض ومساهمات وتمويل للتجارة الخارجية. وهذا ما يعتبر انجازا قياسيا خاصة وان هذه التمويلات قد زادت بنسبة ١٦٪ عن حجم التمويلات التي قدمت عام ١٩٩٥.

كما كان للتحديات المطروحة على الساحة الدولية مكان للبحث وهذه التحديات الكبيرة يقوم البنك بدور كبير وفعال في طرح الافكار لمواجهتها. وقد ساهم البنك بشكل كبير في تمهيد الطريق للمناقشات حولها وخاصة حول انضمام الاعضاء في البنك الى منظمة التجارة العالمية والوسائل التي يمكن للبنك ان يساعد فيها لانضمام الدول التي لم تنضم الى هذه المؤسسة. كما كان للقاءات التي جرت على هامش الاجتماعات السنوية اهمية في تبادل الآراء والتشاور حول الموضوعات المطروحة والتي سهلت كثيرا الوصول الى نتائج طيبة ومثمرة. وكان للترتيبات الممتازة التي اعدتها الحكومة السورية دور هام في ايجاد الجو الملائم لنجاح الاجتماعات والوصول الى النتائج الممتازة التي تم التوصل اليها. وعموما فان تقييمي لنتائج هذا الاجتماع بانه كان اجتماعاً ناجحا ومثمرا ادى الغرض الذي عقد من اجله. ونتمنى للبنك الاسلامي للتنمية الازدهار والتقدم في خدمة الاهداف المنشودة.

● جرى على هامش الاجتماعات عقد ندوة بعنوان (اعداد الامة الاسلامية للقرن الحادي والعشرين) واصدرت عدة توصيات وقرارات. كيف تقيمون اعمال هذه الندوة وكيف تنظرون الى دخول الامة الى القرن الحادي والعشرين؟

●● بلاشك فان هذا السؤال كبير والاجابة عليه كبيرة ولا يمكن ان ادعي انني املك الاجابة عليه. وانما هي اجتهادات لا اكثر. لكنني اقول بان التحدي الذي يواجه الدول النامية عموما والدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي خصوصا. تتركز على

مناقشة التحديات التي تواجه الامة في القرن القادم

كيفية انتقال هذه الدول لمواكبة التطورات الاقتصادية وتسريع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها.

وهذه التحديات بلاشك هي تحديات كبيرة وأساسية وهامة وقد اثارت الندوة مجموعة من القضايا المتعلقة بهذه التحديات. وذلك عبر التركيز على مواكبة التغيرات الاقتصادية على المستوى العالمي ومواكبتها بالتطور التقني والبحث في المعوقات التي تقف امام هذه المواكبة وما هي الحلول لتجاوز هذه المعوقات. والندوة بلاشك لم تقدم اجابات حتمية وقاطعة انما قدمت اجتهادات وهي اجتهادات طيبة وتصب في الاتجاه الصحيح. والندوة بشكل عام اثارت اسئلة تدعو للتفكير لدى المسؤولين والباحثين حول ما ينبغي عمله لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة.

● صدر قرار عن مجلس المحافظين في البنك بانشاء محفظة مالية بقيمة (١,٥) مليار دولار لدعم البنية الاسيفسية للدول الاعضاء.. فالى اي مدى يهتم البنك بهذا الامر؟

●● عندما نتكلم عن التعاون الاقتصادي وعن جذب الاستثمارات الخارجية لدى مجموعة الدول الاعضاء في البنك الاسلامي فان موضوع البنية الاساسية هو الموضوع الاهم لقيام هذا التعاون ولجذب الاستثمارات الخارجية وتسريع التنمية الاقتصادية. وكان للبنك الاسلامي ومن خلال مساهمته في مشروعات البنية الاساسية وتطويرها لدى الدول الاعضاء خطة استراتيجية أقرت من قبل مجلس المحافظين منذ سنتين. وهذا ما يعكس الاهمية الملحة للبنية الاساسية. فلا يمكن ان يكون هناك استثمار محلي او خارجي او مشروعات مالية او اقتصادية ما لم تكن هناك بنية اساسية متطورة. واعتقد ان قرار مجلس المحافظين بتشكيل هذه المحفظة هو قرار هام جدا بالنسبة للدول الاسلامية ومبادرة البنك في هذا الاتجاه مبادرة جيدة.

● وقعتم معاليكم مع معالي وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي اتفاقية لحماية وضمان وتشجيع الاستثمارات بين دولة الامارات وسوريا كيف ترون العلاقات الاقتصادية الاماراتية السورية؟

●● ان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دولة الامارات وسوريا والحمد لله هي بحجم مرض. وهناك تطور في هذا المجال. والاتفاقية التي سعينا لتوقيعها تضع اساسا آخر في هذه العلاقات الاقتصادية وتشكل حافزا هاما في مجال جذب الاستثمار وفي مجال تشجيع المشاريع المشتركة بين الدولتين وتحفيز القطاع الخاص في كلا البلدين للنظر في فرص الاستثمار في البلد الآخر. وتشكل هذه الاتفاقية الاقتصادية اطارا قانونيا سوف يضيف الكثير من النواحي الايجابية الى العلاقات الاقتصادية والمالية والتجارية بين البلدين الشقيقين الامارات وسوريا.

معالي محمد خلفان بن خرباش

٨,٥٪ معدل النمو بالدول الاسلامية

استراتيجية البنك الاسلامي تهدف الى تطوير علاقات الدول الاعضاء

■ تركز اهتمام الاجتماع السنوى الثانى والعشرين لمجلس محافظى البنك الاسلامى للتنمية الذى عقد بدمشق خلال الفترة من ٢٤ ولغاية ٢٧ نوفمبر الحالى حول فكرة السوق الاسلامية المشتركة وسبل ووسائل تحقيقها.

وقد اظهرت وقائع الاجتماع ان الدول الاعضاء فى البنك الاسلامى يشكلون نحو ٢٣ بالمائة من سكان العالم ويقطنون فى ١٩ بالمائة من مساحتة ويمتلكون نحو ٣٠ بالمائة من الموارد الاقتصادية الاساسية فيه بينما بلغ معدل النمو فى الدول الاسلامية نحو ٨,٥ بالمائة خلال عام ١٩٩٦ ويقدر له ان يستمر فى حدود ٤,٥ بالمائة فى العام الحالى ١٩٩٧.

وقد اشير بهذا الصدد الى الدور الكبير الذى قام به البنك الاسلامى للتنمية والمؤسسات المتخصصة التى اقامها فى اطار تنفيذ الاستراتيجية التى حددتها منظمة المؤتمر الاسلامى بهدف تطوير العلاقات بين البلدان الاسلامية وتعبئة مواردها وتعزيز نموها وتأمين كفايتها الغذائية واكتساب التقنية التكنولوجية بما يساعد على تطور الدول الاسلامية واعدادها لمواجهة التطورات العالمية التى تسعى لجعلها مجرد سوق استهلاكية للدول الصناعية.

وقد اكد معالى الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ورئيس وفد دولة الامارات الى هذا الاجتماع الضرورة الماسة لقيام السوق العربية الاسلامية باسرع وقت ممكن حيث التأخير فى قيام هذه السوق ليس فى مصلحة احد.

وقال الدكتور خرباش بان العالم المعاصر يعيش تطورات وتغيرات اقتصادية كبيرة ومن ابرزها العولمة فى الاقتصاد وظهور شركات اقتصادية عملاقة ومنظمة التجارة العالمية وغيرها وكل هذه التطورات المتلاحقة تهدد بشكل مباشر اقتصاديات الدول الاقل نموا والتى يصعب عليها مواجهة هذه التكتلات ولذلك فان العصر الحالى هو عصر التكتلات الاقتصاديةوان انشاء سوق عربية اسلامية هى خطوة هامة واساسية فى تجميع هذه الدول التى لها مصالح مشتركة وتوجهات ونسق اقتصادية متشابهة.

كما اعرب الدكتور محمد العمادى وزير الاقتصاد والتجارة السورى ورئيس مجلس محافظى البنك الاسلامى للتنمية لهذه الدورة بان اعداد الدول الاسلامية للقرن القادم يتطلب تأكيد التعاون الاقتصادى والتجارى والمالى.

واضاف الدكتور العمادى بان ذلك ينبع من شعور الدول الاعضاء فى ان العالم بدأ يتحول بسرعة هائلة الى سوق واحدة وان الدعوات مستمرة الى اقامة عالم بلا حدود وانه حتى وان توافقت وقائع المستقبل مع مخططات العولمة وكنا جميعا رابحين فى المدى الطويل فاننا لا نستطيع ان نتجاهل مخاطرها واثارها فى المدى القصير ولا يمكن نسيان ان زراعة الدول الاسلامية يجب ان تستمر فى الانتاج وان صناعتها يجب ان تزدهر وان خدماتها يجب ان تتطور وان هناك حاجات اجتماعية وثقافية وفكرية يجب ان تحترم وان يستجاب لها.

وقد استمر البنك الاسلامى للتنمية فى استكمال وتطوير الهياكل والمرافق الاساسية فهو يسعى الى زيادة الاستثمار وبناء طاقات اقتصادية جديدة فى العالم الاسلامى من خلال تطبيق سياسة اقتصادية سليمة وادارة مالية جيدة وبرامج متطورة للاصلاح الاقتصادى.

وبلغ مجموع ماتم اعتماده لمصلحة المشروعات والمساعدات الفنية وتجارة الواردات والحساب الخاص الى جانب ما اعتمده البنك من برنامج التجارة الاطول اجلا ومحفظة البنوك الاسلامية منذ قيامه ٤,١٧ مليار دولار شملت نحو ٢٥٠٠ عملية ومشروع.

وقد تم التأكيد على اهمية الاتجاه الجديد الذى تبناه البنك الاسلامى للتنمية لدعم القطاع الخاص والذى اثبت فعاليته المتزايدة كمحرك للنمو الاقتصادى بعد تطبيق مبدأ التعددية الاقتصادية حيث قام البنك الاسلامى بانشاء ادارة مستقلة لهذا القطاع من خلال برامجه التموينية.

ومن الادوات التمويلية المتاحة للبنك الاسلامى للتنمية لمساعدة القطاع الخاص صندوق لحصص الاستثمار الذى يؤدى دورا هاما وقيما فى مجال تعبئة الموارد للبنك.

ويعكف البنك الاسلامى للتنمية حاليا على وضع برنامج شامل للمساعدة الفنية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائى ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية / الاونكتاد / ومركز التجارة الدولية لمساعدة الدول الاعضاء على الانضمام لعضوية منظمة التجارة العالمية واعداد نفسها للمفاوضات المستقبلية معها وتم التأكيد على اهمية رفع مستوى التعاون الاقليمى وشبه الاقليمى بين الدول الاسلامية لكى تستطيع التعامل بكفاءة مع منافسة الدول الصناعية فى مجالى التجارة والاستثمارات.

وعلى الرغم من الجهود المتواصلة للبنك الاسلامى للتنمية فى تعزيز التعاون الاقتصادى بين الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى فان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول الاعضاء الى مستوى النجاح المطلوب فحجم التجارة البينية لا يزال عند حدود ١٠ بالمائة من اجمالى تجارة الدول الاعضاء فى البنك الاسلامى للتنمية كما ان التدفقات الاستثمارية لا تزال ضئيلة - واشار الاجتماع بانشاء المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات التى بدأت اعمالها بتوفير التأمين وفق احكام الشريعة الاسلامية على المخاطر المتعلقة باستيفاء حصيلة الصادرات سواء كانت هذه المخاطر تجارية متعلقة بالمشترى ام غير تجارية حيث كان لهذه المخاطر اثر سلبى فى الماضى على العلاقات التجارية بين دول الاعضاء واعلن بان هذه المؤسسة سوف تشرع قريبا فى تقديم خدمات التأمين على مخاطر الاستثمار كخطر القيود على التمويل والحروب والاضطرابات المدنية واخلال الدولة المعنية بشروط عقد الاستثمار.

وقد اظهرت بيانات الاجتماع عن العام الماضى ١٤١٧ هـ زيادةحجم التمويلات التى قدمها البنك بمعدل ١٧ بالمائة وهو ما راعى تطور احتياجات الدول الاسلامية الى التمويل التنموى وقد تجاوز راسمال البنك المصرح به من ٢,٥ مليار دولار عند انشائه الى نحو تسعة مليارات دولار امريكى حاليا.

اما مجموع تمويلاته فقد تجاوزت العشرين مليار دولار امريكى واستخدمت لمشروعات انمائية وللبنية الاساسية والتجارة الخارجية والمساعدات الفنية لصالح الدول الاعضاء فى ٥٢ دولة اضافة الى ٥٥ مجتمعا من المجتمعات الاسلامية فى الدول غير الاعضاء. (وام)

تحليل مالي

بقلم: زياد الدباس

هل تستمر أسعار الأسهم المحلية في الانخفاض؟

■ الى متى يستمر التراجع في اسعار اسهم الشركات والبنوك الرئيسية في السوق وبالتالي ترنح المؤشرات التي تقيس اتجاه السوق تحت وطأة انخفاض الاسعار ومن هو الرابح والخاسر في هذه المعركة التي يقودها كبار المستثمرين في السوق وهل تنخفض الاسعار الى مستويات بداية شهر سبتمبر وهو موعد بداية الارتفاع التدريجي في الاسعار والذي بلغ ذروته في شهر اكتوبر، والاجابة على هذا السؤال ستكون ضمن الاشارة الى الحقائق التالية:

● اسعار اسهم بعض الشركات القيادية في بداية شهر سبتمبر كانت على الشكل التالي: اتصالات ١٠٥٠ درهما، الفنادق ١٤٥ درهما، وطيران ابوظبي ٦٣٠ درهما، وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين ١٢٠٠ درهم، والعين للتأمين ١٠٠٠ درهم، الامارات للتأمين ٦٢٥ درهما، بنك دبي الوطني ٧٢٠ درهما، بنك ابوظبي الوطني ٦٣٠ درهما، بنك الاتحاد الوطني ٣٦٠ درهما، وبنك الامارات الدولي ٣٤ درهما، بنك دبي التجاري ٧١ درهما، بنك ابوظبي التجاري ٣٦٥ درهما.

● ارتفعت اسعار اسهم هذه الشركات خلال فترة شهري سبتمبر واكتوبر بنسب متفاوتة فسعر سهم اتصالات ارتفع ٤٥٠ درهما أي ما نسبته ٤٣٪، وسهم شركة ابوظبي للتأمين ارتفع ٣٥٠ درهما أي ما نسبته ٣٠٪، وسهم شركة العين الاهلية للتأمين ارتفع ٥٥٠ درهما أي ما نسبته ٥٥٪، وسهم بنك ابوظبي الوطني ارتفع ١٢٠ درهما أي ما نسبته ٢٠٪، وسهم شركة الفنادق ارتفع ٢٧ درهما أي ما نسبته ١٨٪ وسهم بنك الاتحاد الوطني ارتفع ٣٣٪، وسهم بنك ابوظبي التجاري ارتفع بنسبة ١٩٪، وسهم بنك دبي الوطني ارتفع ١٧٠ درهما أي ما نسبته ٢٤٪ وسهم بنك دبي التجاري ارتفع ٢٤ درهما أي ما نسبته ٣٣٪.

● تراجعت اسعار اسهم بعض الشركات والبنوك خلال شهر نوفمبر وهو بداية تراجع الاسعار الى مستويات شهر سبتمبر بل ان بعض الشركات تخطت للاسفل اسعار شهر سبتمبر مثل سهم شركة الفنادق الذي انخفض الى حوالي ١٤٢ درهما وتم تداول كميات متوسطة من اسهم الشركة أول امس بسعر ١٤٠ درهما وتراجع سعر اسهم بنك الامارات الدولي الى ٣٣ درهما، بينما انخفض سعر اسهم اتصالات حوالي ٢٥٠ درهما، وسعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين حوالي ٣٠٠ درهم، والعين للتأمين ٣٠٠ درهم.

● حجم الخسائر الحقيقية التي اصابت المستثمرين والمتعاملين في السوق بالرغم من تراجع الاسعار كانت محدودة والسبب في ذلك يعود الى محدودية حجم التداول على اسهم الشركات القيادية في فترة الارتفاع، فعلى سبيل المثال لم يتجاوز عدد الصفقات التي نفذت على اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين خلال فترة الارتفاعات من ١٢٠٠ الى ١٥٥٠ درهما عن خمس صفقات فقط نتيجة محدودية عروض البيع اثناء فترة الارتفاعات، وكذلك اسهم شركة العين للتأمين أو غيرها من الشركات ومعظم الخسائر التي اصابت المستثمرين هي خسائر (ضياع الفرصة) أي ضياع فرصة البيع عند ارتفاع الاسعار وشراؤها عند انخفاض الاسعار فالعديد من المستثمرين مازالوا يتحسرون على عدم اقتناصهم فرص بيع اسهمهم عندما وصلت الى مستويات قياسية.

● تراجع اسعار الاسهم بنسب كبيرة خلال شهر نوفمبر افقد السوق سيولته، واقصد بسيولة السوق قدرة البائع على بيع اسهمه بأقصى سرعة (أي خلال نفس اليوم أو خلال يومين) وبالسعر السائد في السوق وهو مؤشر على استمرارية انخفاض كفاءة السوق.

● من هو المسؤول عن الانخفاض الكبير في الاسعار؟ هل هو الارتفاع الكبير الذي سبقه؟ وهل كان الارتفاع مبررا ومنطقيا وليس نتيجة مضاربة قادتها بعض المحافظ الاستثمارية؟ وهل الارتفاع في الاسعار كان تصحيحيا أم الانخفاض الحالي هو التصحيحي أي عودة الاسعار الى سعرها الصحيح أو العادل؟.

● هل ساهم غياب الافصاح أو نشر المعلومات عن اداء الشركات والبنوك في عدم استقرار السوق فقد أدى توفر معلومات على سبيل المثال عن تعرض احدى الشركات الى خسائر الى انخفاض سعرها السوقي بنسبة ٢٠٪ والمعلوم انه عندما تنخفض الاسعار تنتشر الاشاعات فقد انتشرت اشاعات عن تعرض بعض البنوك الوطنية وشركات التأمين الى خسائر في استثماراتها في اسواق الاسهم العالمية.

● ان دخول اعداد كبيرة من المستثمرين الجدد الى سوق الاسهم المحلية معظمهم تنقصهم الخبرة الكافية في اساسيات الاستثمار في السوق وبعضهم من ابناء الأسر التجارية المعروفة وأهدافهم مختلفة، بعضهم مضاربون وبعضهم مستثمرون على الاجل الطويل، دخول هؤلاء ساهم ايضا في عدم وضوح الرؤية في اتجاه السوق.

● قيام بعض الشركات المساهمة العامة والخاصة ببيع جزء من محافظها الاستثمارية في الاسهم المحلية لاظهار ارباحها في الاستثمارات في ميزانية عام ٩٧ ساهم مساهمة كبيرة في زيادة عروض البيع وتراجع حجم الطلب وبالتالي تراجع الاسعار، والسؤال متى تبدأ هذه الشركات بالشراء من جديد هل هو في نهاية العام أم بداية العام القادم حيث ان الاجابة على هذا السؤال سيكون لها تأثير هام على تحركات السوق.

● المتشائمون في السوق يعتقدون ان الظروف مازالت مهيأة لانخفاض اكبر في الاسعار نتيجة طبيعة سوق الاسهم المحلية وفي ظل توقعات طرح اسهم شركات جديدة للاكتتاب العام خلال الفترة القصيرة المقبلة يليها حلول شهر رمضان المبارك ثم انشغال المتعاملين والمستثمرين باخبار اداء الشركات والبنوك عام ٩٧ اضافة الى تريث كبار المستثمرين في اتخاذ قرارات شراء الاسهم لحين وصول الاسعار الى اقل مستوى ممكن بينما يرى المتفائلون ان السوق سيستعيد عافيته خلال فترة زمنية قصيرة بعد ان وصلت الاسعار الى مستويات مغريه للمستثمرين على الاجلين الطويل والقصير خاصة وان المعلومات المتوفرة تؤكد ان معظم الشركات والبنوك المتداول اسهمها في السوق خلال عام ٩٧ كان متميزا ونسب النمو في الارباح عالية اضف الى ذلك ان اسعار اسهم بعض الشركات قد انخفضت الى مادون قيمتها العادلة حسب المعايير المالية المختلفة. وباختصار نستطيع ان نقول ان الاسعار لا ترتفع الى مالا نهاية ولا تنخفض الى مالانهاية.

تحت عنوان التخطيط الاستراتيجي

دورة تدريبية ببنك دبي الاسلامي

■ دبي - الاتحاد: نظم مركز التدريب والتطوير ببنك دبي الاسلامي، دورة تدريبية تحت عنوان التخطيط الاستراتيجي استمرت ٤ ايام وشارك فيها عدد من القيادات الادارية للبنك، وذلك بالتعاون مع بيت الخبرة للتنظيم والادارة.

استهدفت الدورة التي حضرها ١٢ من المديرين ورؤساء الاقسام التعرف على كيفية وضع خطة استراتيجية للبنك اضافة الى الاهداف الاخرى المكملة والمساعدة لتحقيق الهدف العام ومنها التخطيط الاستراتيجي واكتساب المهارات التخطيطية وكيفية الاستفادة من الفرص المتاحة ومن جوانب القوة في البنك، وكيفية التغلب على جوانب الضعف ورفع سقف المخاطرة.

يذكر ان مركز التدريب والتطوير ببنك دبي الاسلامي تأسس قبل حوالي العامين بهدف تطوير موظفي البنك وتنمية قدراتهم من خلال خطة تدريب سنوية شاملة.

الرئيس التنفيذي لبنك الاتحاد الوطني:

البنوك الوطنية لم تتأثر بالأزمة المالية في الأسواق الآسيوية

٢٥٪ نسبة النمو المتوقعة في الأرباح العام الحالي

■ نستعد لتسويق أول صندوق استثماري عربي مشترك

■ ١٢٪ حصة البنك من عمليات تمويل واردات الدولة

■ أجرى الحوار - عاطف فتحي:

■ أكد أنور قيوم شير الرئيس التنفيذي لبنك الاتحاد الوطني انه ينبغي على البنوك الوطنية لعب دور رئيسي في تطوير اسواق الاسهم المحلية. وقال ان بنك الاتحاد بدأ خدمة «يونيون سيكيورتيز» لتداول الاسهم من خلال دائرة خاصة تم تأسيسها حديثا في دبي مشيرا الى ان البنك عرض على البنوك الوطنية الاخرى التعاون معه من خلال هذه الآلية الجديدة انتظارا لتأسيس البورصة.

وقال انور شير في حديث خاص للاتحاد ان العام الحالي يعد من أكثر الاعوام تميزا بالنسبة للبنك فقد وصلت الودائع الى ٥,٤ مليار درهم فيما وصلت القروض الى ٤,١ مليار درهم. ومن المتوقع ان تتراوح نسبة النمو في الارباح هذا العام بين ٢٠٪ و ٢٥٪.

واشار انور قيوم شير الى ان البنك اثبت تميزه وبخاصة في مجال ادارة اصدارات الاسهم الاولية، ومن المقرر ان يطرح خلال المرحلة المقبلة اصدارين جديدين تم الاتفاق بشأنهما فيما يتم التفاوض بشأن اصدار ثالث، كما يعتزم البنك تغيير شبكة الصراف الآلي التابعة له تماما خلال الشهور الثلاثة المقبلة، واضافة اربعة اجهزة جديدة في مواقع مختلفة.

وأعلن شير عن اعداد البنك لخطة معاشات سيتم اقرارها خلال العام المقبل، وتمثل هذه الخطة عنصر جذب رئيسيا في تحفيز المواطنين على العمل بالقطاع المصرفي.

واوضح شير ان بنك الاتحاد الوطني يحرص على تنويع انشطته، وعلى سبيل المثال نشط البنك بصورة واضحة في مجال التمويل التجاري هذا العام، واصبح يستحوذ على حصة قدرها ١٢٪ من تمويل واردات الدولة.

وكشف شير عن اعداد البنك لاطلاق اول صندوق استثماري عربي برأسمال يتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ مليون درهم، وذلك بالتعاون مع مؤسسات مالية عربية، اضافة الى صندوق هواريزون المتوقع طرحه قريبا، وفيما يلي نص الحوار:

■ في البداية ما هو تصور بنك الاتحاد الوطني لدور البنوك في تطوير اسواق الاسهم المحلية وماذا يمكن ان تقدمه هذه البنوك لتنشيط السوق؟.

□ قال شير: يحرص البنك في اطار توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان رئيس مجلس الادارة على اتخاذ الخطوات التي تضيف جديدا للاقتصاد الوطني، واعتقد انه بمقدور البنوك القيام بدور رئيسي في تطوير سوق الاسهم المحلية من خلال ادوات استثمارية جديدة، ولابد هنا من الاشادة بتجربة بنك الامارات من خلال طرح محفظة الاسهم المحلية.

وبالنسبة لبنك الاتحاد الوطني فنحن نحرص على تطوير قدراتنا باستمرار بما يعد اضافة للاقتصاد الوطني. وسوف نركب خلال الشهور الثلاثة المقبلة اجهزة صراف آلي جديدة تماما تحل محل المستخدمة حاليا، كما سنزيدها بمقدار اربعة اجهزة.

وعلاوة على ذلك فقد بدأنا نشاط دائرة الاسهم التي تحمل اسم «يونيون سيكيورتيز» والتي تتمتع بآليات متطورة مثل تلك المتعلقة بانجاز شهادات الاسهم، وقد عرضنا على البنوك الوطنية الاخرى التعاون معنا لاستخدام هذه الآلية في المرحلة الحالية انتظارا لتأسيس البورصة.

ونحن على استعداد للتعاون مع اي من البنوك الوطنية لاضافة خدمات تفيد السوق والاقتصاد الوطني. كما اننا نتعاون مع البنك المركزي، حيث نستعد لطرح صندوق هورايزون الاستثماري، اضافة الى اننا نتفاوض مع بعض المؤسسات المالية العربية لطرح اول صندوق استثماري عربي مشترك، وقد اجرينا دراسات على السوق اكدت الحاجة لمثل هذه النوعية من الصناديق، ونتولى حاليا انجاز بعض الاعمال الادارية، ومن المقرر ان يتراوح رأسمال الصندوق بين ١٠٠ و ١٥٠ مليون درهم.

■ حقق بنك الاتحاد الوطني نجاحا كبيرا في ادارة بعض اصدارات الأسهم الاولية مثل اعمار وغيرها، ولكن في الفترة الاخيرة لم يشارك في اي اصدارات. بل وخسر مناقصة أصدار ابوظبي الاسلامي فبماذا تفسر ذلك؟.

□ نحن لم نبتعد عن هذا المجال، وحاليا نتفاوض مع مجموعة من كبار المستثمرين لطرح اسهم شركة جديدة، كما اننا نقوم ببحث دراسة الجدوى لهذه الشركة، اضافة الى اننا اتفقنا على طرح اسهم شركتين جديدتين، ولاشك ان نجاحاتنا السابقة تدعمنا في هذا المجال.

ونحن نسعى للتميز في كافة نشاطاتنا ونشعر ان لنا دورا خاصا في خدمة الاقتصاد، وأعتقد ان هدف اي بنك وطني ليس مجرد الربح، وانما الربح مع افادة الاقتصاد الوطني، واضافة المزيد له ينبغي على البنوك ان تقوم بدور اجتماعي لصالح المجتمع الذي تعمل فيه، وبتوجيهات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان نحرص على القيام بمبادرات لخدمة المجتمع وحماية البيئة، وعلى سبيل المثال فقد اصدرنا ٤٥ الف نسخة بالعربية و ١٠ آلاف نسخة بالانجليزية من كتاب البيئة الموجه للاطفال اننا نسعى من وراء ذلك لخدمة المجتمع، وهذا الدور طبيعي بالنسبة لنا كبنك وطني.

■ بعيدا عن المسؤوليات الاجتماعية للبنك هل تعتقد ان بنك الاتحاد الوطني نجح في التغلب على مشكلات الماضي؟.

□ بكل تأكيد.. فعلى مدى السنوات الخمس الماضية بذلنا مجهودا هائلا وأعلنا قبل عدة أشهر عن ميزانياتنا، وحققنا توازنا كبيرا، وبنك الاتحاد الوطني حاليا هو أحد ثلاثة بنوك في الدولة تطبق المعايير المحاسبية الدولية، واصبح البنك أحد أنشط البنوك في السوق سواء في مجال خدمات التجزئة او التمويل التجاري او تجارة الأسهم او ادارة الاصدارات.

■ ما هو تقديركم لأداء البنوك الوطنية خلال العام الحالي، وما هو الوضع بالنسبة لبنك الاتحاد الوطني تحديدا؟.

□ اعتقد ان العام الحالي سيكون من الاعوام الجيدة بالنسبة لقطاع البنوك بصفة عامة ومن المتوقع ان تزيد الارباح بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و ١٢٪ اما عن بنك الاتحاد الوطني فهذا العام ممتاز وسنحقق فيه ارقاما قياسية. ولقد بدأنا مرحلة انطلاق، وأعتقد اننا لم نستثمر هذا العام سوى ١٥٪ من قدراتنا وستشهد الأعوام القليلة المقبلة انطلاقة كبرى.

■ وماذا عن جانب الارباح، ونمو الأعمال؟.

□ اتوقع ان تزيد ارباح البنك هذا العام بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ و ٢٥٪ وقد زادت الودائع لدينا الى ٥,٤ مليار درهم فيما زادت القروض الى ٤,١ مليار درهم، وهناك نقطة اخرى مهمة هي ان بنك الاتحاد الوطني اصبح اللاعب الرئيسي في مجال تمويل الواردات وتصل حصتنا الى ١٢٪ من عمليات تمويل واردات الدولة.

أنور قيوم شير

■ اصبح بنك الاتحاد الوطني اول بنك محلي يصدر بيانات مالية نصف سنوية. هل يعني هذا الامر تحولا في التعامل مع مسألة الافصاح والشفافية؟.

□ في الحقيقة نحن ندرك ان من حق حملة الاسهم والمساهمين ان يعرفوا التفاصيل وان يتابعوا عن كثب ما يحدث في المؤسسة التي يساهمون فيها، وقد وزعنا بيانات مالية نصف سنوية على المساهمين لم يكن هذا بالطبع اعلانا رسميا ولكن مجرد خدمة يقدمها البنك لمساهميه واتصور ان الكشف عن البيانات ظاهرة صحية، وجميع المؤسسات الغربية تقدم بيانات مالية ربع سنوية وقد يكون ذلك ممكنا في مرحلة لاحقة.

■ يكتسب موضوع التوطين اهمية كبيرة حاليا، واعتقد ان نسبة الـ ٤٠٪ المستهدفة صعبة بالنسبة للكثير من البنوك، التي تواجه ايضا احجاما من جانب المواطنين لاسباب عديدة، كيف سيتعامل بنك الاتحاد الوطني مع هذه القضية؟.

□ أولا لا اتصور ان نسبة الـ ٤٠٪ صعبة التحقيق، وعلى سبيل المثال فنحن في بنك الاتحاد زدنا عدد المواطنين حاليا الى ٧١ موظفا من اصل ٧٠٠ موظف قبل ٥ سنوات كان عدد الموظفين المواطنين ستة فقط، ونحن نسير في خطط التدريب والتأهيل من أجل اجتذاب العناصر المواطنة الجادة.

■ ولكن ماذا عن ظاهرة الاحجام بسبب عدم وجود خطط معاشات. وكذلك مسألة «الدوامين» وضعف الاجور؟.

□ هذه العقبات يتم التغلب عليها تدريجيا، ومن جانبنا بادرنا باعداد خطة معاشات سيتم تنفيذها خلال العام المقبل. واعتقد انها ستساعد في جذب العناصر المواطنة، كما ان بدايات الاجور اصبحت جيدة للغاية، ونعمل على تحديد ساعات العمل قدر الامكان من خلال دوام واحد قد يكون من ٨ الى ٤ ظهرا أو ربما ٣ ظهرا في مرحلة لاحقة.

ويهمني هنا ان أؤكد على نجاح العناصر المواطنة في المجال المصرفي فهناك عدد كبير من مديري الفروع الرئيسية ومسؤولي الادارات من المواطنين، كما ان المواطن الجاد الذي يحرص على التعلم يمكنه الترقي خلال أعوام قليلة، وهو ما نطبقه في بنك الاتحاد الوطني شرط الجدية. ولدينا ٥ مديرين مواطنين و ٣ مديرين مساعدين، ولا اعتقد ان توطين المصارف شيء صعب، ولكنه فقط يحتاج لعمل مكثف.

■ دار الحديث مؤخرا حول تأثيرات الازمة المالية العالمية على البنوك المحلية، ما هو تقديركم لهذا الأمر؟.

□ لا اعتقد على الاطلاق ان البنوك الوطنية تأثرت بسبب الأزمة المالية في الاسواق الآسيوية او العالمية فحجم تعرض استثمارات البنوك المحلية في الخارج محدود للغاية، واتصور ان بيان المصرف المركزي أقفل الباب امام مثل هذه الشائعات، فلا يمكن ان يصدر المصرف المركزي هذا البيان في حالة وجود مشاكل.

ومن وجهة نظري فان الاوراق المحلية تقدم بديلا ممتازا لاستثمارات البنوك وأرى ان تعمل البنوك الوطنية على دعم احتياطياتها المحلية بقوة لدعم مواقفها المالية وتأمين نفسها.

وعلاوة على ذلك فينبغي على البنوك الوطنية ان تنوع نشاطها، وتنوع عملاءها، فعلى سبيل المثال ارتباط البنك بمجموعة كبيرة من العملاء في مجال واحد يمكن ان يعرضه لمشاكل، فعندما تراجعت تجارة الالكترونيات تأثر التجار وبالتالي تأثرت قدرتهم على الوفاء بالتزاماتهم وهو ما يسبب مشاكل للبنك الذي يرتبط بعدد كبير من التجار في هذا المجال.

كما ينبغي على البنوك التزام سياسة اقراضية حذرة، وان تركز على المؤسسات الوطنية أو المؤسسات الاجنبية القديمة والراسخة والموثوق بها.

■ ولكن ماذا عن تنويع النشاط ودخول البنك نشاطات متباينة في ظل الاتجاه نحو التركيز والتخصص؟.

□ أعتقد ان مسألة التخصص الدقيقة، ووجود حواجز بين الأنشطة المصرفية لم تعد قائمة في ظل عمليات الاندماج والتملك التي تحدث باستمرار في دول العالم المختلفة، فعلى سبيل المثال مؤسسة «كريدي سويس» المصرفية تتملك وتدير حاليا شركة للتأمين والحواجز لم تعد قائمة، وبالتالي يمكن للبنوك تنويع نشاطها وهذا شيء جيد ومطلوب من اجل التوازن وتوزيع المخاطر.

يقلم د. صبري حسنين

التكنولوجيا والتطورات الدولية

■ تعد التكنولوجيا بمثابة التطبيقات العملية للعلوم النظرية التي تنتج بالأساس عن تفاعل الانسان مع عناصر الكون بوعي وكفاءة بحيث يسعى الى اكتشاف أسراره وقوانينه، وهو ما يؤدي الى التقدم المستمر لأساليب وتكنولوجيا الانتاج، وهذا هو ما قامت به الدول المتقدمة التي وظفت العلم لخدمة المجتمع ونتج عن ذلك التقنيات الحديثة، والاختراعات المتتالية، واستخدام الحواسب الآلية العملاقة. وأصل كلمة التكنولوجيا اغريقي وتعني: لغة الحديث والمناقشة حول المسائل الفنية والحرفية ولم تظهر هذه الكلمة في اللغة الانجليزية الا في القرن السابع عشر، وظلت تعني مناقشة المسائل الفنية والحديث عنها، وان كان الانجليز قد قصروا استخدامها على المسائل الفنية التطبيقية وببزوغ القرن العشرين بدأت كلمة التكنولوجيا تدل على أنواع مختلفة من الوسائل والعمليات والأفكار بالاضافة الى الأدوات والآلات، وبانتصاف القرن العشرين ظهرت للتكنولوجيا تعاريف عدة تربط بين هذه الكلمات وبين الوسائل والأنشطة التي يمكن أن تحدث التواؤم بين الانسان وبين البيئة المحيطة به. ومن هذه التعريفات انها «التطبيق العملي على نطاق تجاري وصناعي للاكتشافات العلمية والاختراعات المختلفة التي يتمخض عنها البحث العلمي». ومن هذه التعريفات أيضا أنها «الجهد المنظم الرامي لاستخدام نتائج البحث العلمي الذي يشمل الخدمات والأنشطة الادارية والتنظيمية والاجتماعية وذلك بهدف التوصل الى أساليب جديدة يفترض أنها أجدى للمجتمع.»

ويلاحظ أن التطورات الدولية الحديثة المتمثلة في محاولة تحرير التجارة الدولية نتيجة لما تم التوصل اليه من اتفاقيات في جولة أروجواي، وما تمخض عنها من انشاء منظمة التجارة العالمية World Trade Organization WTO.

قد حاولت تنظيم وتقنين عملية نقل التكنولوجيا فيما بين الدول ضمانا لحقوق الملكية الفكرية وذلك فيما عرف باتفاق التريبس. ويعد اتفاق تريبس وهو «اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة» أحد الملاحق الأساسية لاتفاقية انشاء منظمة التجارة العالمية. وهو أحد الملاحق الملزمة للدول التي وقعت على اتفاقية انشاء المنظمة.

ومن الجدير بالذكر أن اتفاق تريبس يغطي ثمانية أقسام هي: حق المؤلف والحقوق المتعلقة به، والعلامات التجارية، والبيانات الجغرافية، والرسوم والنماذج الصناعية، وبراءات الاختراع وتصميمات الدوائر المتكاملة، وحماية المعلومات غير المفصح عنها، ومكافحة الممارسات المنافية للمنافسة المشروعة في التراخيص التعاقدية. واذا كان من المتفق عليه أن موضوع حماية الملكية الفكرية سوف يشكل أعباء اضافية على الدول النامية مقابل نقل التكنولوجيا، الا أنه أصبح يمثل ضرورة في ظل التزام هذه الدول بالاتفاقيات الدولية كاتفاقية انشاء منظمة التجارة العالمية، والتي يعد اتفاق تريبس أحد ملاحقها، وأن هذه الحماية يمكن أن تكون لها فوائد لهذه الدول تتمثل فيما يلي:

أولا: تشجيع الباحثين والعلماء على بذل جهد أكبر لتسجيل براءات الاختراع في مختلف المجالات وهذا أمر هام جدا يساعد على نقل وتوطين التكنولوجيا. فالى جانب أهمية الكادر البشري القادر على التعامل مع التكنولوجيا الجديدة التي تحدثنا عنه، فانه يلزم تشجيع فئة الباحثين والعلماء القادرين على تطوير التكنولوجيا، بما يؤدي الى توطينها. لتلبية احتياجات ومتطلبات البيئة المحلية ويمكن أن يتم هذا بالتوسع في معاهد الأبحاث والكليات العملية، بالاضافة الى ضمان حقوق الملكية الفكرية لكل من يبذل جهدا متميزا.

ثانيا: تشجيع العقول والكفاءات العلمية على الاستمرار في وطنها، وعدم التطلع الى الهجرة الى الدول الأجنبية، التي تسعى من جانبها لجذب هذه الفئة واغرائها على الانتقال اليها، نظرا لمردودها الاقتصادي مرتفع القيمة.

ثالثا: تشجيع الاستثمارات الأجنبية، وما تتيحه هذه الاستثمارات من تكنولوجيا جديدة حيث أن الشركات الأجنبية قد أصبحت تمتنع عن الاستثمار في الدول التي لا يوجد بها تشريعات لحماية الملكية الفكرية. وعلى ذلك فقد أصبح ضمان حقوق الملكية الفكرية ضرورة لاستمرار وتطوير التنمية الاقتصادية في جميع البلدان.

تحت عنوان (نحو آفاق القرن الواحد والعشرين)

منتدى عمان الاقتصادي الدولي يبدأ اعماله غدا في مسقط

■ مسقط - تفتتح غدا بفندق قصر البستان بمسقط اعمال منتدى عمان الاقتصادي الدولي تحت عنوان (نحو آفاق القرن الواحد والعشرين) ويستمر لمدة يومين.

ويهدف المنتدى الذي ينظمه المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات وسوق مسقط للأوراق المالية ومؤسسة داو جونز الى الترويج للاعمال والاستثمارات في المنطقة واعطاء فرصة فريدة للمشاركين في الحوار المتكامل مع نخبة من رجال الاعمال والشخصيات الرسمية والاكاديمية لمناقشة كافة الامور الاقتصادية العالمية التي لها تأثير على اقتصاديات منطقة الخليج.

وسيناقش المنتدى عددا من القضايا الاقتصادية والتطورات الاقليمية والعالمية اهمها عولمة الاقتصاد والتنوع في الاقتصاديات وتنمية الموارد البشرية للقرن الواحد والعشرين والتنمية السياحية والاستثمار الاجنبي وتطور البنوك الاقليمية واسواق المال والتخصيص والدور الذي يمكن ان يقوم به القطاع الخاص في عملية التنمية وتجربة السلطنة في هذا المجال. وسيتضمن المنتدى اربع جلسات حيث ستناقش الجلسة الأولى الاستثمار والصادرات والترويج والجلسة الثانية حول تنمية الموارد البشرية والثالثة حول خطط الاتصالات والمعلومات والتكنولوجيا فيما ستناقش الجلسة الرابعة سياسة الخصخصة في السلطنة كما سيقام على هامش المنتدى معرض يشارك فيه عدد من الشركات والمؤسسات العمانية والخليجية والعالمية التي ستعرض آخر التطورات في مجال التكنولوجيا والمعلومات والصناعة والخدمات. (العمانية)

تعاون مصري ليبي في مجال الاسكان

■ طرابلس، اكدت مصر وليبيا حرصهما على التعاون المشترك في مجالات الاسكان والمرافق والتخطيط العمراني والمجتمعات العمرانية ومختلف الانشطة التي تساعد على ازدهار العلاقة بين البلدين في هذا المجال.

جاء ذلك خلال اجتماعات لجنة التنسيق المشتركة للتعاون بين البلدين في مجالات الاسكان والتي بدأت اعمالها بطرابلس وتستغرق اربعة ايام ويرأسها عن الجانب الليبي الكاتب العام بامانة اللجنة الشعبية العامة للاسكان فتحي البكوش بينما يرأسها عن الجانب المصري وكيل وزارة الاسكان المهندس احمد الغرابلي الذي يزور ليبيا على رأس وفد من الوزارة. وصرح المهندس احمد الغرابلي بان هذه الاجتماعات تأتي في اطار البروتوكول الموقع بين البلدين للتعاون المشترك بينهما في هذا المجال وقال انه سيتم خلال الاجتماعات بحث تبادل الخبرات والمعلومات والتدريب لرفع مستوى الاداء المهني بهدف التوصل الى حلول لمشكلة الاسكان في البلدين. واعرب عن استعداد مصر لتقديم كافة خبراتها وامكانياتها لليبيا لحل مشكلة الاسكان لديها في ضوء الخبرة المصرية السابقة.

ندوة حول التشغيل في البحرين ٦ ديسمبر

التعريف بتجارب دول التعاون في مجال تنمية الموارد البشرية

■ تحت رعاية سعادة عبدالنبي عبدالله الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة البحرين يفتتح سعادة الشيخ فلاح بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير شؤون الخدمة المدنية والاسكان بدولة قطر ورئيس الدورة الرابعة عشرة للمجلس أعمال الندوة الاقليمية حول التشغيل في اطار تنمية الموارد البشرية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. والتي ينظمها المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اطار من التعاون والتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في البحرين، بمركز الخليج الدولي للمؤتمرات خلال الفترة من ٦ - ٨ ديسمبر ١٩٩٧. ويشارك في اعمال هذه الندوة وفود تمثل الاجهزة المعنية في وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بالدول الاعضاء. اضافة الى ممثلين عن المنظمات والهيئات الخليجية والعربية والدولية ذات العلاقة وخبراء من ذوي الاختصاص بالاضافة الى المكتب التنفيذي.

صرح بذلك السيد جميل محمد علي حميدان مدير الشؤون العمالية بالمكتب التنفيذي منسق الندوة قائلاً بأن برنامج حفل افتتاح الندوة والذي سيقام صباح السبت ٦ ديسمبر ١٩٩٧. سيتضمن كلمات بالمناسبة الى كل من سعادة وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة البحرين. وسعادة وزير شؤون الخدمة المدنية والاسكان بدولة قطر رئيس الدورة الحالية للمجلس. كما سيتحدث في حفل الافتتاح كل من الاستاذ كامل صالح الصالح مدير عام المكتب التنفيذي. والدكتور فيصل عبدالقادر محمد الممثل والمنسق المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في البحرين وكلمة للدكتور طالب الرفاعي ممثل منظمة العمل الدولية. واضاف السيد حميدان قائلا. يأتي انعقاد هذه الندوة الهامة تنفيذاً لقرار اصدره مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون في دورته الثالثة عشرة والتي عقدت في البحرين مطلع عام ١٩٩٧. وتهدف الى التعرف على تجارب الدول الاعضاء في مجال تنمية الموارد البشرية وانشاء نظم معلومات سوق العمل وتصوراتها المستقبلية لتطوير هذه النظم. وتدارس التجارب والخبرات الدولية في مجال انشاء نظم معلومات سوق العمل. اضافة الى بلورة التصورات المشتركة المتعلقة بسبل انشاء وتطوير نظم معلومات سوق العمل بدول مجلس التعاون وزيادة دورها في مجال تنفيذ برامج تنمية الموارد البشرية وايجاد المزيد من فرص العمل للمواطنين. وتدارس اساليب ولغة الاتصال اللازمة لتدفق المعلومات الخاصة بالتشغيل بين الدول الاعضاء. كما تهدف هذه الندوة الى التوصل الى صياغة الأسس والمؤشرات العملية للاسهام في صياغة استراتيجية لتنمية الموارد البشرية بدول مجلس التعاون تقوم على نظم حديثة ومطورة لمعلومات سوق العمل. واضاف مدير الشؤون العمالية بأن برنامج عمل الندوة يشتمل على مجموعة من الابحاث والدراسات وأوراق العمل التي تغطي المحاور الرئيسية للندوة وتتناول التعريف بمعلومات سوق العمل ومفاهيمها ونطاقها وانواعها وتسلط الضوء على واقع وآفاق السياسات والنظم والاجراءات المتبعة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال التشغيل وانشاء وتطوير النظم الوطنية لمعلومات سوق العمل وبما يؤدي الى توفير المزيد من فرص العمل المناسبة للمواطنين اضافة الى الابحاث والدراسات وأوراق العمل والتي تتناول دراسة التجارب الدولية البارزة والناجحة في مجال انشاء نظم معلومات سوق العمل والتركيز على المواصفات والمتطلبات والخطوات العملية اللازمة لانشاء وتطوير هذه النظم لكي تسهم في تنظيم سوق العمل وتحقيق الاستخدام الأمثل للقوى العاملة الوطنية بالدول الاعضاء. فضلاً عن دراسة موضوع تقريب وتوحيد نظم معلومات سوق العمل بالدول الاعضاء بالمجلس والسبل الكفيلة بانشاء نواة لبنك معلومات سوق العمل يمكنه من ان يسهم مستقبلاً في تسهيل توظيف وانتقال العمالة الوطنية بين دول المجلس من خلال تدفق وتبادل المعلومات المطلوبة.

واختتم السيد جميل حميدان تصريحه قائلاً بأن المشاركين في اعمال الندوة سوف يتوصلون في ختام اعمالهم ودراستهم للموضوعات المطروحة للبحث والمناقشة الى صياغة مسودة استراتيجية لانشاء وتطوير نظم معلومات سوق العمل على الصعيد الوطني في الدول الاعضاء وعلى الصعيد الخليجي المشترك.

عامل كوري يعمل على احد خطوط التجميع في مصنع «كيا» للسيارات.. وتواجه صناعة السيارات الكورية هزة كبيرة محتملة بسبب برنامج صندوق النقد الدولي. (رويترز)

خلال يومين

١٢ ألفا زاروا معرض رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ سيف الشامسي:

■ شهد معرض رأس الخيمة الثاني المقام حاليا على مركز رأس الخيمة للمعارض والذي يستمر حتى ٩٧/١٢/٥ اقبالا كبيرا من قبل الزوار خلال اليومين الماضيين حيث زاره أكثر من اثنى عشر ألف زائر ١٢٫٠٠٠ وقد تميز المعرض بتنوع الشركات العارضة فيه حيث شاركت فيه شركات من تايلاند وتركيا والهند وباكستان بالاضافة الى شركات من مصر وسوريا وبعض الدول العربية، كما شاركت في المعرض شركات متنوعة من دولة الامارات بالاضافة الى العديد من شركات السيارات.

وفي تصريح لسعادة علي عبدالله مصبح رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة رأس الخيمة أكد على دعمه الكبير لمركز رأس الخيمة للمعارض من أجل العمل على تطويره حيث أصبح منشأة اقتصادية مهمة في الامارة، وقال سعادته إننا نرحب بجميع المستثمرين للعمل في امارة رأس الخيمة حيث أكد على توجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب الحاكم على تقديم كل التسهيلات للمستثمرين من أجل العمل في امارة رأس الخيمة للرقي بالحركة الاقتصادية، وقال رئيس الغرفة ان الاقبال الكبير على معرض رأس الخيمة الثاني يشجعنا على تطويره الى الأفضل في المرات القادمة، وأكد على انه سيتم خلال العام القادم اقامة معرض آسيوي كبير تشارك فيه العديد من الشركات الكبرى.

نتيجة لزيادة المعروض

انخفاض أسعار الخضراوات والفواكه في سوق الجملة بأبوظبي الأسبوع الماضي

■ أحمد هاشم

■ انخفضت اسعار بعض انواع الفواكه والخضراوات بسوق الجملة بالميناء الحر بأبوظبي نتيجة لزيادة العرض وقلة الطلب.

وقد وصل ١٧٠ براداً عن طريق البر قادمة من سوريا ومصر والأردن ولبنان وفلسطين بلغت حمولتها ١٥ ألف طن. وعن طريق البحر وصلت ١٧٥ حاوية من امريكا ومعظم دول أوروبا ودول أفريقيا وآسيا في ١٠ بواخر بلغت حمولتها ٦ آلاف طن.

كما وصل ٢٥ لنشاً من الهند وايران بلغت حمولتها ألف و٥٠٠ طن. وقد بلغ عدد الشحنات الجوية ٢١٠ شحنات جوية من معظم دول آسيا وامريكا وأفريقيا. كما وصلت إلى السوق ٣٠٠ سيارة محلية وعمانية محملة بـ ٩١٠ أطنان.

ويلاحظ أ هناك زيادة في الأسعار عن الأسبوع الماضي في كل من التفاح الفرنسي الأحمر حيث بلغت ١٠٪ والأمريكي الأحمر ٥٪ والشمام الايراني ١٥٪. بينما انخفض سعر الموز الفلبيني بنسبة ٢٠٪. وبالنسبة لأسعار الخضراوات فقد انخفض سعر الخس الأردني بنسبة ١٥٪ واللبناني بنسبة ٢٥٪ وكانت الأسعار كما أعلنها قسم حرافية الأسواق بالميناء الحر كالتالي: برتقال أفريقي زنة ١٦ كيلوجراماً ٣٣ درهماً، برتقال برازيلي زنة ١٩ كيلوجراماً ٢٦ درهماً، برتقال لبناني زنة ٧ كيلوجرامات ١٥ درهماً، ليمون اوروجواي زنة ١٤ كيلوجراماً ٢١ درهماً، تفاح ايراني (أحمر) زنة ١٨ كيلوجراماً ٤٥ درهماً، تفاح فرنسي (أخضر يوتي سي) زنة ١٨ كيلوجراماً ٥٩ درهماً، تفاح فرنسي (يو ان أف أحمر) زنة ١٨ كيلوجراماً ٣٣ درهماً، تفاح أمريكي (أحمر) زنة ١٨ كيلوجراماً ٧٢ درهماً، عنب لبناني زنة ٣ كيلوجرامات ١٠ دراهم. عنب سوري زنة ٢٫٥ كيلوجرام ٨ دراهم.

أما أسعار الشمام والبطيخ فقد جاءت كالتالي:

شمام ايراني ١من ٥ دراهم، شمام أردني زنة ٩ كيلوجرامات ١٢ درهماً، بطيخ ايران ١من ٥ دراهم، ملنجو كيني زنة ٤ كيلوجرامات ٣٢ درهماً، سنتره أردني زنة ٨ كيلوجرامات ١٤ درهماً، جريب فروت أردني زنة ٦ كيلوجرامات ١٠ دراهم.. ليمون أفريقي زنة ١٦ كيلوجراماً ٨٠ درهماً.

وجاءت اسعار الموز كما يلي:

موز فلبيني «نلسون» زنة ١٢ كيلوجراماً ٢٥ درهماً، موز فلبيني «ديلمون» زنة ١٣ كيلوجراماً ٢٥ درهماً، موز فلبيني «شيكيتا» زنة ١٣ كيلوجراماً ٢٥ درهماً، باباي ماليزي زنة ٤ كيلوجرامات ٤٠ درهماً، أناناس أفريقي زنة ٣٫٥ كيلوجرام ٢٨ درهماً، عنب مصري زنة ١٫٥ كيلوجرام ٧٫٥ درهم، جوافة مصرية ٢ كيلوجرام ٨ دراهم، كيوي نيوزيلندي زنة ٤ كيلوجرامات ٣٢ درهماً، انجاص امريكي زنة ١٠ كيلوجرامات ٤٣ درهماً. أما اسعار الخضراوات فقد جاءت كما يلي:

خس أردني زنة ١٥ كيلوجراماً ٣٠ درهماً، خس لبناني زنة ١٥ كيلوجراماً ٣٠ درهماً، كوسة أردنية زنة ٦ كيلوجرامات ١٢ درهماً، خيار أردني زنة ٦ كيلوجرامات ٨ دراهم. زهرة أردنية زنة ٧ كيلوجرامات ٢٠ درهماً، فاصوليا أردنية زنة ٥ كيلوجرامات ١٥ درهماً، طماطم أردنية زنة ١٢ كيلوجراماً ٢٠ درهماً، بامية محلية زنة ٨ كيلوجرامات ٢٠ درهماً. باذنجان أردني زنة ٧ كيلوجرامات ١٠ دراهم، بوبر «قرع» ايراني ١من ٣٫٥ درهم، جنزبيل أندونيسي زنة ١٠ كيلوجرامات ٤٠ درهماً، ثوم صيني زنة ١٠ كيلوجرامات ٣٠ درهماً.

وكانت أسعار البصل والفلفل والجزر كما يلي: بصل هندي زنة ٤٫٥ كيلوجرام ٦٫٥ درهم، بصل مصري زنة ٢٠ كيلوجراماً ٢٥ درهماً، فلفل حلو أردني زنة ٥ كيلوجرامات ١٥ درهماً، فلفل حار هندي زنة كيلوجرام ٤ دراهم، جزر امريكي زنة ٢٢ كيلوجراماً ٥٩ درهماً جزر استرالي زنة ١٠ كيلوجرامات ٣٧ درهماً. وقد سجلت أسعار البيض كالتالي:

بيض أمريكي زنة ١٢ كيلوجراماً ٧٥ درهماً. بيض هولندي زنة ١٣ كيلوجراماً ٧٣ درهماً، بيض سعودي زنة ١٣ كيلوجراماً ١١٠ دراهم، بيض هندي زنة ٢٢ كيلوجراماً ٦٥ درهماً. وجدير بالذكر أن السوق منذ افتتاحه عام ١٩٩٣ حتى الآن وحركة أجمالي الخضار والفواكه في تزايد مستمر فقد سجلت في نفس العام ١١٥ ألف طن.

أما الكميات التي وردت منذ بداية عام ٩٧ حتى ٣١ اغسطس الماضي فقد بلغت ٣٠٠ ألف طن.

الاقتصاد الروسي «حائر» بين الانفتاحيين وأنصار «قانون الغاب»

هل ينجح يلتسين في تصحيح المسار الاقتصادي؟

■ ترجمة أحمد ماريني

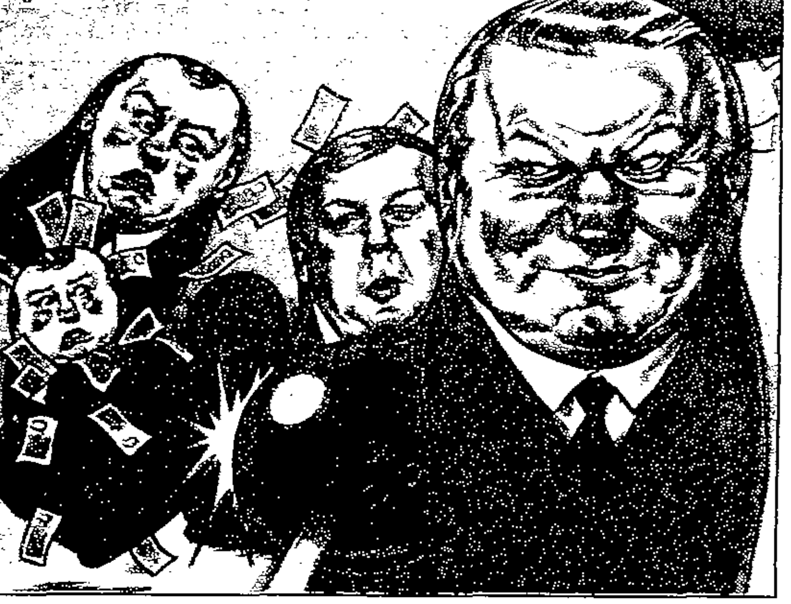
«ليس بالامكان أفضل مما كان». لعل هذه الكلمات تعكس شعور الملايين من المواطنين الروس والكثير من الأجانب الذين ينظرون الى الاقتصاد الروسي بعين ناقدة تنم عن عدم الرضا وذلك مع تزايد الفقر والفساد الاداري.

فبعد عشر سنوات من انهيار الشيوعية وبالرغم من بزوغ نجم نائب رئيس الوزراء ووزير المالية «أناتولي تشوبيس» الذي يعتبر من أكثر الاصلاحيين فعالية هذه الايام، فقد ارتكب هذا الرجل «انتحاراً سياسياً» جعل الكثير يتخلون عن التفكير في روسيا جديدة ذات اقتصاد رأسمالي حر.

ومع قدوم الاصلاحيين للسلطة برئاسة «شوبيس». فقد بدأ الاقتصاد الروسي يستعيد عافيته بسرعة مبرهناً على أن الاصرار لابد وأن يأتي ببعض الثمار. واليوم فإن التضخم تحت السيطرة مع تزايد حركة الأسهم والتي تعد مؤشراً على رغبة المستثمرين الأجانب في اقامة مشاريع جديدة في روسيا والتي هي بحاجة ماسة لمثل هذه المشاريع الاستثمارية.

وقصارى القول فإن الأوضاع قد تحسنت كثيراً وان حالة اليأس التي اصابت الروس وغيرهم كانت تنطوي على مبالغة.

والسؤال اليوم هو هل تستطيع روسيا اغتنام الفرصة الحالية للنهوض باقتصادها أم هل يتسبب «شوبيس»، الذي يعتبره الكثيرون المصلح الوحيد القادر على التحدي، في تأخير الخلاص من المشاكل الاقتصادية لعدة سنوات.



فبعد الانتهاء من المعركة ضد الماركسية العنيدة والفوز عليها، بدأت معركة جديدة بين أنصار الانفتاح الروسي الكامل على العالم وبين بعض المجموعات التي تفضل «قانون الغاب».

وقد أجبر «شوبيس» أوائل الشهر الحالي رجل الأعمال «بروبس بريزوفسكي» الذي ساعد الرئيس بوريس يلتسين في اعادة انتخابه بالخروج من الحكومة. وقد كانت رسالة «شوبيس» في غاية الوضوح وهي انه لا يحق لمن ساعدوا الرئيس ان يتقاسموا الغنائم بينهم.

وقد رد «بريزوفسكي» على ذلك باتهام «شوبيس» بأنه متورط ايضا بتهمة تقاسم الغنائم. ويبدو ان «شوبيس» لم يتجاوز أي قانون بعد تقاضيه لسلفة عن كتاب شارك في كتابته، ولكن جرأته في أن يظهر بصورة الخصم لرفاق الرئيس كان تصرفا طائشا سوف يكلفه الكثير من السلطات الممنوحة له. ويبدو ان البرلمان الروسي في حالة عدم وفاق مع «شوبيس» ولعله يرغب بالتعاون مع بديل له. وهكذا فإن جميع الأمور في روسيا ماتزال بيد الرئيس الذي يتوجب عليه دعم الاصلاحيين في حكومته وأن يعطيهم القوة اللازمة لمواصلة مشوارهم في الأوقات الحرجة.

ومع احتمال خروج «شوبيس» من السلطة بعد الانتخابات البرلمانية في عام ١٩٩٩ والانتخابات الرئاسية في عام ٢٠٠٠، فإنه يتوجب على الرئيس يلتسين اختيار البديل المناسب لشوبيش وان يؤيد الرجل الجديد بصورة قوية.

والقول الشائع هو عدم احتمال عودة روسيا الى الشيوعية وهو الأمر الأصح على الأغلب! ولكنه رغم ذلك فإنه من الممكن ان تسير روسيا في الاتجاه الخاطيء، حيث انه اذا خسر بديل «شوبيس» مصداقيته فإن عناصر غير شيوعية قد تظهر على الساحة معادية لسياسة «شوبيس» ولأي ازدهار اقتصادي في البلاد. والسؤال المهم الآن هو هل يدعم الرئيس يلتسين النهج الاقتصادي الذي سار عليه «شوبيس» خلال العامين القادمين.

■ عن مجلة «الايكونوميست»

شهدت رواجا بنسبة ١٠٪

ارتفاع الطلب على الاسترليني والمارك في أسواق الصرافة المحلية

■ دبي ـ اسلام شفيق:

■ شهدت أسواق الصرافة المحلية رواجا بنسبة ١٠٪ خلال الأسبوع الماضي مقارنة بالأسبوع قبل الماضي الذي شهدت خلاله الأسواق رواجا بنسبة ٨٪ نظرا لزيادة عدد زوار معرض دبي الدولي للطيران في الفترة من ١٦ الى ٢٠ نوفمبر الجاري.

وارتفع الطلب على الجنيه الاسترليني والمارك الألماني من العملات الاوروبية في حين زادت التحويلات على الليرة السورية والدينار الأردني من العملات العربية، أما العملات الآسيوية فكان أكثر الطلب على الروبية الهندية والباكستانية.

وذكرت مصادر السوق ان الطلب يرتفع عادة على العملات مع بداية صرف مرتبات الموظفين في أواخر الشهور وتوقعت المصادر ان يرتفع الطلب بنسبة ٢٠٪ خلال الاسبوع المقبل.

وجاءت أسعار العملات العربية في أسواق الصرافة المحلية أمس كالتالي: الريال القطري ٠٠٨٥ر١ درهم للبيع و٠٠٥٠ر١ درهم للشراء والريال السعودي ٩٨ر٠ من الدرهم للبيع و٩٧ر٠ من الدرهم للشراء والريال العماني ٥٤ر٩ درهم للبيع و٥١ر٩ درهم للشراء والدينار البحريني ٧٤ر٩ درهم للبيع و٧١ر٩ درهم للشراء والدينار الكويتي ١٢ر١٢ درهم للبيع و٠٦ر١٢ درهم للشراء والجنيه المصري ١٢ر١ درهم للبيع و٠٤ر١ درهم للشراء والليرة السورية ٠٧٢ر٠ من الدرهم للبيع و٠٦٨ر٠ من الدرهم للشراء والدينار الأردني ٢١ر٥ درهم للبيع و١١ر٥ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠٠٢٦ر٠ من الدرهم للبيع و٠٠١٩ر٠ من الدرهم للشراء والدرهم المغربي ٤٣ر٠ من الدرهم للشراء و٣٢ر٠ من الدرهم للبيع. وجاءت أسعار العملات الاوروبية في أسواق الصرافة المحلية أمس كالتالي: الجنيه الاسترليني ٢٣ر٦ درهم للبيع و١٦ر٦ درهم للشراء والمارك الألماني ١٤ر٢ درهم للبيع و٠٩ر٢ درهم للشراء والفرنك الفرنسي ٦٤ر٠ من الدرهم للبيع و٦٢ر٠ من الدرهم للشراء والفرنك السويسري ٦٣ر٢ درهم للبيع و٥٨ر٢ درهم للشراء والجلدر الهولندي ٩٠ر١ درهم للبيع و٨٥ر١ درهم للشراء والكرونا الدنماركية ٥٦ر٠ من الدرهم للبيع و٥٣ر٠ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٥٠ر٠ من الدرهم للبيع و٤٧ر٠ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٥٣ر٠ من الدرهم للبيع و٥٠ر٠ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٣١ر٠ من الدرهم للبيع و٢٨ر٠ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ١٠ر٠ من الدرهم للبيع و٠٩ر٠ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٣ر٧ درهم للبيع و٩٥ر٦ درهم للشراء والليرة الايطالية ٠٠٢٢ر٠ من الدرهم للبيع و٠٠٢٠ر٠ من الدرهم للشراء.

واستقر سعر صرف الدولار الأمريكي في الاسواق المحلية أمس عند ٦٧ر٣ درهم للبيع و٦٦ر٣ درهم للشراء والدولار الكندي عند ٦٢ر٢ درهم للبيع و٥٦ر٢ درهم للشراء والدولار الاسترالي ٥٤ر٢ درهم للبيع و٤٨ر٢ درهم للشراء.

وجاءت أسعار العملات الآسيوية في أسواق الصرافة المحلية أمس كالتالي: الين الياباني ٠٢٩ر٠ من الدرهم للبيع و٠٢٨ر٠ من الدرهم للشراء والروبية الهندية ٠٩٨ر٠ من الدرهم للبيع و٠٩٢ر٠ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠٨٩ر٠ من الدرهم للبيع و٠٨٠ر٠ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠٦٦ر٠ من الدرهم للبيع و٠٥٧ر٠ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠٨٦ر٠ من الدرهم للبيع و٠٧٩ر٠ من الدرهم للشراء ودولار نيوزيلاندا ٣١ر٢ درهم للبيع ٢٢ر٢ درهم للشراء ودولار هونج كونج ٤٨ر٠ من الدرهم للبيع و٤٦ر٠ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ١٣ر١ درهم للبيع و٠٢ر١ درهم للشراء، والريال الايراني ٠٠٠٩ر٠ من الدرهم للبيع ٠٠٠٧ر٠ من الدرهم للشراء.

١٢٢ مليون ريال خسائر القرصنة العام الماضي

حملات سعودية مكثفة على برامج الكمبيوتر المقلدة

■ جدة - محمود درويش:

■ كثفت وزارة الإعلام السعودية حملات التفتيش على الشركات الكبرى المستخدمة للكمبيوتر على نطاق واسع بهدف التأكد من استعمالها برامج أصلية غير مقلدة وذلك بعد تأكيد الوزارة على البنوك والمؤسسات المالية والتجارية ضرورة استخدام برامج الكمبيوتر الأصلية والاحتفاظ بالشهادات التي تؤكد ذلك.

ويترافق مع تلك الحملات حملات اخرى للتفتيش على المحال والشركات التي تبيع برامج الكمبيوتر على نطاق واسع في السعودية والتي تعتمد بدرجة كبيرة في نشاطها على عمليات النسخ للبرامج الاصلية وهو ما يلحق خسائر كبيرة بالشركات المنتجة لبرامج الكمبيوتر الاصلية.

وقد قدر مسؤول بشركة «مايكروسوفت الشرق الاوسط» في تصريحات لـ «الاتحاد» الخسائر الناجمة عن عمليات القرصنة في سوق الكمبيوتر في السوق السعودية بنحو ١٢٢ مليون ريال سعودي خلال العام الماضي مرتفعة بنسبة ٩.٧٪ عن عام ١٩٩٦ الذي سجل خسائر قدرها ١١١ مليون ريال. واشار الى ان السوق السعودية احتلت المركز الثامن في الشرق الاوسط من حيث حجم أعمال القرصنة على برامج الكمبيوتر حيث تمثل البرامج المنسوخة بصورة غير شرعية ٧٩٪ من حجم التجارة الكلية لبرامج الكمبيوتر. وكانت «مايكروسوفت» قد اطلقت حملة توعية في السعودية ضد قرصنة البرامج الخاصة بالكمبيوتر في الوقت الذي بدأت فيه تنفيذ عدد كبير من الاستراتيجيات لمكافحة نسخ البرامج من خلال التعاون مع شركائها الرئيسيين والهيئات المختصة وافتتاح المزيد من الفروع في منطقة الشرق الاوسط وزيادة عدد الموظفين في هذه الفروع لتنفيذ برامج مكافحة القرصنة وطرح المزيد من اساليب التطوير العربية.

مؤتمر العمل للدول الصناعية الكبرى يبدأ أعماله في اليابان

■ كوبي (اليابان) - بدأت الدول الصناعية الثماني الكبرى أمس في كوبي «غرب اليابان» أعمال مؤتمرها الثالث حول العمل. حيث دعا وزير العمل الياباني يونماي ابوكي الشركاء الاجتماعيين الى أن يدركوا انهم يواجهون «جميعا مصيرا واحدا». وقال ابوكي انه «من المهم جدا» ان يتصرف ارباب العمل والنقابات «بطريقة منظمة ومسؤولة» حتى اذا «كان الاصلاح مؤلما في اغلب الاحيان» واضاف «في سوق العمل يمكن ان يترافق الاصلاح البنيوي مع البطالة وتدني شروط العمل نسبيا».

وقال الوزير الياباني انه «على الحكومات ان تضمن وجود مجتمع حر واقتصاد سوق وان تمنع في الوقت نفسه بعض اطراف المجتمع من احتكار ثمار التنمية».

وتريد اليابان التي تستضيف المؤتمر مناقشة وضع المجتمعات التي تتمتع بامكانات كبيرة للتنمية وتشجع التجديد والقادرة على ايجاد عدد كبير من الوظائف خلال فترة من الزمن.

وسيتطرق المؤتمر ايضا الى بطالة الشباب والتأهيل المستمر واستيعاب الموظفين المتقدمين في السن في عالم العمل.

ويضم المؤتمر المانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واليابان وبريطانيا وروسيا التي تشارك فيه للمرة الأولى. كما تشارك في المؤتمر ايضا منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والاتحاد الدولي للنقابات الحرة والمنظمة الدولية للعمل.

يذكر انه المؤتمر الثالث الذي تخصصه الدول الصناعية الثماني للمسائل الاجتماعية بعد مؤتمري ديترويت مارس ١٩٩٤ وليل ابريل ١٩٩٦. (وكالات)

قضية «الميدل ايست» تتفاعل في بيروت واتجاه لتعيين مجلس ادارة جديد للشركة

■ بيروت - الاتحاد:

■ توسعت التحقيقات القضائية في قضية شركة طيران الشرق الاوسط في بيروت والمتعلقة بوجود رشاوى وعمولات من جراء صفقة استئجار ٣ طائرات بوينغ من شركة الخطوط الجوية السنغافورية.

وقدم المساهم الاكبر في الشركة أي مصرف لبنان الذي يملك نسبة ٩٧٪ من اسهم الشركة، تقريرا يتألف من الف صفحة باللغة الانكليزية ويتضمن مستندات وادلة تشير الى وجود تجاوزات واخطاء، وبالتالي تعزز الإخبار الذي كان المصرف المركزي ارسله الى النيابة العامة.

وفي التحقيقات، استمع رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سالم مجددا الى رئيس مجلس ادارة الميدل ايست خالد سلام ونجله سليم الذي لا يملك وظيفة في الشركة. كما استمع الى مدير عام الشركة يوسف لحود والى الموقوف على ذمة التحقيق مروان بردويل الذي تقرر احتجازه من جديد ولمدة ٣ ايام.

وكان من المفترض ان يحضر والد بردويل الذي يقطن في ابو ظبي لاستجوابه في هذه القضية. علما ان والد مروان المدعو فؤاد يملك الشركة الممثلة لشركة «بولين» في الشرق الاوسط. وهي الركن الامريكي من شركة «سال» التي انتقلت اليها ملكية الطائرات الثلاث التي باعتها الخطوط السنغافورية بعد تأجيرها لطيران الشرق الاوسط.

ومن جهته، قدم سلام ملفا يتضمن المستندات المطلوبة علما انه دعي الى جلسة استجواب اخرى الثلاثاء المقبل.

الا ان المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم لفت الى ان هذه المستندات غير كافية، موضحا انه طلب استكمالها وابرزها محاضر جلسات مجلس ادارة شركة الميدل ايست لمعرفة من وقع الصفقة ومن لم يوقعها. واكد القاضي عضوم انه سيصار الى وقف اي شخص يتبين تورطه في تقاضي الاموال ويمكن استدعاء كل الاشخاص اذا تبين ضرورة ذلك.

ولفت عضوم الى ان الناحية القانونية لهذه القضية ما زالت غير واضحة ومتشابكة بين القضاء المدني والتجاري والجزائي. واوضح ان هناك معطيات واضحة عن وجود صفقة.

وكانت مصادر مقربة من سلام ذكرت انه وعائلته بتصرف القضاء وبانتظار قول القضاء كلمته الفاصلة في هذا الشأن.

من جهتها قالت مصادر مصرف لبنان ان حاكم المصرف المركزي قد يدعو الى جمعية عمومية لتعيين مجلس ادارة جديد للشركة مؤكدة ان استقالة مجلس الادارة محتومة ومتوقعة ان يصار الى تشكيل لجنة لدراسة كافة العقود التي ابرمتها الشركة مع الغير. يذكر ان مجلس ادارة الشركة قد اتخذ قرارا في اجتماعه الاثنين الماضي بالدعوة الى هذه الجمعية مما يفترض ان يوافق المصرف المركزي كونه المالك الرئيسي عليها خلال ثلاثة اسابيع من القرار.

وزير السياحة المصري:

حادث الاقصر لن يؤثر على الاقتصاد

■ القاهرة - قال وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي في حديث صحفي امس ان حادث الاقصر الارهابي الذي أودى بحياة عشرات السياح الاجانب نال من قطاع السياحة لكنه اضاف ان «الدولة لن تتأثر ولن يتأثر اقتصادها».

وأوضح ان دخل السياحة المصرية لايدخل الخزانة العامة للدولة مشيرا الى ان الاقتصاد «ثري ومركب».

لكنه اكد وجود اثار سلبية للحادث الارهابي على السياحة الوافدة مشيرا الى ان من السابق لاوانه حصر حجم كافة الآثار والتداعيات للحادث الذي توقع ان يؤثر على الموسم السياحي المقبل.

وذكر ان الحادث الارهابي الذي أودى بحياة ٥٨ سائحا اجنبيا واربعة مصريين الى جانب مرتكبيه الستة يمثل (استثناء صارخا» لطبيعة الشعب المصري المسالم الذي ينبذ العنف.

وقال البلتاجي ان حادث الاقصر تجاوز مجرد استهداف السياحة بالرغم من اهمية قطاع السياحة في النشاط الاقتصادي وموضحا انه استهدف آمال الشعب المصري في تحقيق طفرات تنموية في كافة المجالات.

وأكد قدرة الحكومة المصرية على الاعتراف بالاخطاء التي رافقت الحادث وتصحيحها في الحال مشيرا الى ان مصر ليست اقل امنا من دول كبرى يستهدف فيها السائحون وتزهق ارواحهم لاسباب مختلفة.

الوجه الآخر للأزمة الآسيوية

الأقوياء يزدادون قوة والشركات متعددة الجنسيات تعرف كيف تستفيد

■ ترجمة: عاطف فتحي

■ بينما تفرغ قطاع عريض من المحللين والخبراء في دول العالم المختلفة للحديث عن الخسائر والمستقبل الغامض لدول جنوب شرق آسيا بعد الازمة المالية، انهمك المئات من مسؤولي الشركات العالمية متعددة الجنسيات في عمل متواصل وجلسات نقاش محتدم للاستفادة من الازمة.

فقد ادركت هذه الشركات العملاقة وبحس تجاري لا يغيب عن اي تاجر عادي. حقيقة الوجه الآخر للازمة، المتمثل في امكانية شراء اصول وحصص في شركات ومؤسسات بأسعار منخفضة للغاية وهو ما يمثل بابا جديدا لعائدات هائلة على المدى البعيد خاصة وان العالم لم يفقد ثقته تماما في الاقتصاديات الآسيوية.

ولا يخفي التقرير الذي اعدته مجلة «بيزنس ويك» وحمل عنوان «الاقوياء يزدادون قوة» ان بعض «الاقوياء» تأثروا بالفعل بالتراجع في جنوب شرق آسيا، غير ان ذلك لا يعني ان آفاق الاستفادة مازالت كبيرة بالنسبة لهم.

وتقول المجلة ان شركة «ماتسوشيتا» اليابانية للصناعات الالكترونية دخلت السوق التايلاندي قبل سنوات للاستفادة من نمو الطبقة الوسطى الذي سينعكس بدوره في زيادة القدرات الشرائية وزيادة مبيعاتها من الأجهزة الكهربائية مثل الثلاجات والغسالات، ولكن الازمة المالية وارتفاع اسعار الفائدة وتباطؤ النمو أدت الى تراجع المبيعات بمقدار الثلث. وفي مقابل ذلك فان مجموعة اخرى متعددة الجنسيات هي «ايه. بي. بي» السويدية - السويسرية مقتنعة بقدرتها على الاستفادة بقوة من الواقع الحالي. حيث يمكنها العمل في جنوب شرق آسيا بنفقات لا تذكر مقارنة بنفقات التشغيل في الغرب، وفي هذا الصدد خفضت «ايه. بي. بي» عدد العاملين فيها بمقدار ١٠ آلاف وظيفة في الغرب، مقابل دعم صفوفها في آسيا.

ويقول جوران ليندال الرئيس التنفيذي للشركة «العديد من الاشخاص مازالوا مرتبكين للغاية فيما يختص بالوضع في آسيا. ولكننا نرى فرصا هائلة في تلك المنطقة. وتقول المجلة ان الشركات العالمية ترى ان فقدان عملات جنوب شرق آسيا لـ ٤٠٪ من قيمتها خلال الشهور الأخيرة يجعل دول تلك المنطقة قاعدة رخيصة للغاية للتصنيع والتصدير ويقول اندرو فريريس رئيس وحدة البحوث الآسيوية التابعة لبنك اوف اميركا بهونج كونج ان الدولار الواحد يمكن الآن شراء المزيد من «البات» التايلاندي.

وتبدو مجموعة «باير» الالمانية للكيماويات من ابرز المتفائلين بشأن مستقبل دول جنوب شرق آسيا، وقد أعلنت الشركة قبل اسابيع قليلة عن استثمار ٢,٣٤ مليار دولار في آسيا خلال ١٠ سنوات، فيما اشترت شركة «كوكاكولا» مصنعا للتعبئة في كوريا الجنوبية بقيمة ٤٣٢ مليون دولار.

أما شركة «موتورولا» الامريكية فقد اعلنت اعتزامها بناء مصنع لأجهزة اللاسلكي في الصين بتكلفة ٩٠ مليون دولار، كما تبحث شركة «هوني ويل» التي تستثمر اساسا في الصين عن فرص استثمارية رخيصة في دول جنوب شرق آسيا.

ويعتقد مسؤولو شركات صناعة السيارات الامريكية التي جاءت متأخرة الى المنطقة واستثمرت مليارات الدولارات ان ابناء الطبقة الوسطى سيواصلون شراء السيارات بمجرد انتهاء هذه الفترة السيئة من عمر الاقتصاد.

وتخطط شركة فورد لبدء تصنيع الشاحنات في مشروع مشترك بتايلاند بحلول يونيو المقبل. والتغيير الوحيد هو انها ستبدأ الانتاج بكميات أقل مما كانت تخطط له، ولن تشرع في عمل وردية ثانية في المصنع قبل ان يستعيد الاقتصاد التايلاندي عافيته.

ويقول الكسندر تروتمان رئيس مجلس ادارة شركة فورد: اننا سنواصل استثماراتنا في آسيا، وفي نفس السياق اعلنت شركة جنرال موتورز عن المضي قدما في خططها - مع تقليل التوقعات - ويرغب رئيس مجلس ادارتها جون سميث في تنفيذ خطط التصنيع في تايلاند في عام ١٩٩٩ ولكنه يبحث انتاج سيارة بأسعار اقل تناسب السوق.

اما شركة «كرايزلر» التي تعاقدت على انتاج سياراتها «شيروكي» في تايلاند فتتفاوض على شروط العقد من جديد من اجل السيطرة على عمليات التجميع.

اما الشركات الصناعية اليابانية فقد ازدادت قناعتها بالاعتماد على دول جنوب شرق آسيا كقاعدة رخيصة للتصنيع والتصدير، وقد بدأت شركة «هوندا» في تصدير انتاجها من السيارات في تايلاند الى دول اخرى مثل بروناي وسنغافورة. كما ترغب في تصدير سياراتها التايلاندية الى الشرق الاوسط فقط، بعد ان ظلت لسنوات تبيعها في السوق المحلي التايلاندي فقط.

ويقول تويو جيوتن المستشار ببنك «طوكيو - ميتسوبيشي» ان الشركات اليابانية لديها خبرة هائلة بسوق جنوب شرق آسيا، ويمكنها تعديل خططها بما يساهم في تطوير خططها الاستثمارية وهي بالطبع لن تبني خططها على «وهم» وجود اعداد كبيرة من السكان في تلك الدول.

وفي المقابل يرى مسؤولو بعض شركات التوريدات الانشائية والزراعية ان خطط التقشف التي تطبقها دول جنوب شرق آسيا ستؤثر على نشاطها ويقول تيدفرنس الرئيس التنفيذي لشركة «كيس كورب» الامريكية التي تعتمد على دول اسيا في ٨٪ من مبيعاتها، والتي كانت تسعى لمضاعفة مبيعاتها، انني لست متفائلا، والامر سيستغرق عامين على الأقل.

وتبدي بعض الشركات العالمية قلقها ازاء اجراءات الحماية والحواجز التجارية. فشركة مثل ماتسوشيتا انشأت شبكة لتصنيع وتوزيع قطع الغيار لدول المنطقة مع سقوط الحواجز التجارية عام ٢٠٠٥ غير ان ماليزيا رفعت التعريفات الجمركية بنسبة ٥٪ لعدد كبير من الاجهزة المنزلية.

وتقول مجلة «بيزنس ويك» ان الشركات المتعددة الجنسيات تعتمد على قوة وضعها ومتانة مواقفها المالية في الاستثمار بعيد المدى بدول جنوب شرق آسيا، وينسحب نفس الكلام على شركات الكمبيوتر، فشركة مثل كومباك تضاعف فرق مبيعاتها لاجهزة الكمبيوتر المركزية، رغم انها تدرك ان الامر سيحتاج عاما آخر قبل ان تحقق المستويات المستهدفة للمبيعات.

ويقول بول تشان رئيس عمليات كومباك في منطقة آسيا والباسيفيك انها فرصة حقيقية للاستفادة في ظل ضعف المنافسين الآخرين، والمثير في الامر ان شركتي ديل كمبيوتر، وهيوليت باكارد تطبقان نفس الاسلوب وتدعمان فرق المبيعات بتلك الدول.



■ متعاملون في بورصة هونج كونج يتابعون أنباء الأزمة المالية في آسيا من خلال الصحف

لتشجيع الاستثمار
البنوك الجزائرية تخفض أسعار الفائدة

قالت الرابطة المهنية للبنوك والمؤسسات المالية الجزائرية ان بنوك الجزائر ستخفض اسعار الفائدة الى ما بين عشرة و ١٢,٥ في المائة من المستويات الحالية التي تتراوح بين ١٣ و ١٧,٥ في المائة اعتبارا من الاول من يناير المقبل.

وذكرت الرابطة ان تعديل اسعار الفائدة يهدف الى المساعدة في تنشيط الاستثمارات. وقالت الوكالة ان تكلفة التسهيلات الائتمانية ستكون في هذه الحدود حسب طبيعة القرض ومدته والمخاطر المحتملة. وخفضت الجزائر آخر مرة اسعار الفائدة بنسبة نقطتين مئويتين وذلك في نهاية يونيو حزيران الماضي. وكان هذا خامس تخفيض خلال ١٩ شهرا. وفي تقرير مستقر نقلت الوكالة عن مصادر بوزارة المالية الجزائرية قولها ان التغيير له ما يبرره وانه ضروري لتعزيز النمو الاقتصادي الجزائري. لكن المصادر تبهت الى ضرورة ان تراعي البنوك معيار المخاطر وتمتنع عن تقديم ائتمانات للشركات العاجزة عن سداد او ضمان خدمة ديونها. وفي محاولة لانقاذ الوظائف ضخت الجزائر بمليارات الدنانير في الشركات المتعسرة التي تعاني من ديون ضخمة بعد حوالي ثلاثة عقود من الادارة الاقتصادية الاشتراكية المركزية. وتتحول الجزائر تدريجيا الى الاقتصاد الحر وتنوي تخصيص اكثر من ٢٠٠ شركة. لكن المخاوف من تفاقم مشكلة البطالة تعوق التقدم في هذا المجال. ويصل عدد العاطلين عن العمل في الجزائر الى مليوني عاطل.

مبادرة امريكية يابانية لبحث ازمة آسيا الاقتصادية

■ سنغافورة - صرح جوه تشوك تونج رئيس وزراء سنغافورة ان الولايات المتحدة واليابان ستقودان مسعى لعقد اجتماع لوزراء المالية مع الدول الاوروبية لبحث الأزمة الاقتصادية لآسيا.

ونقلت صحيفة ستريتس تايمز عن جوه قوله ان زعماء منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي (ابك) ابدوا اقتراح جوه ان يأخذ الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بزمام المبادرة في هذه المسألة.

وقال جوه ان الولايات المتحدة تدرك خطورة المشكلة الآسيوية. واضاف قوله (ولذا فان الولايات المتحدة تقوم بدور رائد في جمع وزراء المالية لدراسة الوضع).

ونسبت ستريتس تايمز الى مسؤول سنغافوري رفيع قوله ان اجتماع وزراء المالية قد يعقد في فبراير شباط من العام المقبل.

وقال جوه ان الدور الامريكي كان مهما جدا في معالجة ازمة العملة التي شهدتها المكسيك عام ١٩٩٤ وانه حيوي ايضا في الأزمة الاقتصادية الحالية في آسيا.

ونقلت ستريتس تايمز عن جوه قوله (الوضع في آسيا ليس اقليميا فحسب لأنه سيؤثر على الاقتصاد العالمي بمرور الزمن وقد يؤثر ايضا على نمو الدول الأخرى في اوروبا وامريكا ايضا).

وقال ان وزراء مالية العالم يمكنهم اقناع انفسهم بأن اقتصاديات آسيا سليمة من حيث العوامل السياسية مثل هبوط اسعار الأسهم وتدهور قيمة العملات.

ليبيا والهند تبحثان زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري

■ نيودلهي - اعربت الجماهيرية العربية الليبية عن رغبتها في زيادة حجم التعاون الاقتصادي والتجاري مع الهند.

جاء ذلك خلال الزيارة التي يقوم بها للهند حاليا وزير الصناعة والمعادن الليبي الدكتور مفتاح عزوزة.

وقالت وكالة انباء (يونايتدنيوز) ان عزوزة دعا رجال الاعمال في الهند للمشاركة في مشاريع صناعة البتروكيماويات والنسيج والاسمنت الصناعات الكهربائية والمجالات التكنولوجية الأخرى في ليبيا.

واعرب عزوزة الذي يرافقه وفد ليبي كبير في زيارته الى نيودلهي عن رغبة الجماهيرية في استيراد البضائع الهندية المختلفة واقامة نشاطات تجارية مشتركة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ومن جانبه اكد براتبها كاران وكيل وزارة الصناعة في الهند خلال الاجتماع المشترك على اهمية تقوية التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية.

اتمام الصفقة العام القادم
البنوك العالمية توافق على تحويل قروض «النفق الاوروبي» إلى أسهم

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ بعد اتصالات واسعة، وخلافات حادة، وافقت البنوك العالمية الدائنة، لشركة النفق الاوروبي (يوروتونيل) التي تواجه مشاكل مالية كبيرة، على اتفاق جديد، يساعد هذه الشركة في تحسين ادائها، وتقليل خسائرها في المستقبل القريب. وطبقا لهذا الاتفاق، فقد وافق ١٧٥ مصرفا (أوروبا ويابانيا وأمريكيا)، على تحويل جزء من القروض المستحقة، الى أسهم في الشركة.

وقد وجد حملة الأسهم، أنه من الضروري الموافقة على الصفقة، التي من المتوقع أن تنتهي اجراءاتها تماما في الربع الأول من العام المقبل. وسيساهم الاتفاق في تخفيض حجم الفوائد العالية التي تدفعها (يوروتونيل) لهذه البنوك، حيث تصل قيمة القروض في الوقت الراهن الى أكثر من ٩ مليارات جنيه استرليني.

وطبقا للرئيس الفرنسي للشركة (البريطانية - الفرنسية) باتريك بونسويل: فان الصفقة ستدعم أوضاع الشركة، بصورة كبيرة، لاسيما في ظل الاتفاق مع حملة الأسهم عليها، لان هؤلاء كانوا يعارضون في الماضي أية خطوة، لتحويل جزء من الديون الى أسهم. والواقع أن حملة الاسهم وافقوا على هذا المبدأ في شهر يوليو الماضي، ومنذ ذلك الوقت لم تتوقف الاتصالات والاجتماعات بين ادارة الشركة وممثلي البنوك الدائنة بهذا الشأن.

وفور التوصل الى هذه الصفقة، كثفت ادارة (يوروتونيل) جهودها لدفع الحكومتين البريطانية والفرنسية، على تمديد فترة استغلال النفق الذي يربط المملكة المتحدة بالقارة الأوروبية، الأمر الذي يسهل عليها التفاوض مستقبلا مع البنوك والمؤسسات المالية الدائنة، فضلا عن أنه يفسح المجال، لتعويض الخسائر الفادحة التي تتكبدها الشركة منذ البدء في حفر النفق الضخم الذي يصل طوله الى ٥٠ كيلومترا، وحتى الآن.

وترغب الشركة أن توافق لندن وباريس على تمديد الفترة الى ٦٥ سنة، بدلا من ٥٥ سنة. اذ ينص الاتفاق الحالي مع الحكومتين على أن تعود ملكية النفق اليهما عام ٢٠٥٢. ويقول بونسويل، انه من الضروري الفوز بهذا التمديد، لان ذلك سينعكس بصورة ايجابية على حملة الأسهم، وبدون ذلك فان هؤلاء لن يحصلوا على فوائد كاملة من استثماراتهم في المشروع.

وبات موضوع تمديد مدة الاحتكار مرتبط بمستوى التطوير المطلوب لأداء النفق الاوروبي، الذي بات يشكل حجر الأساس للانتقال بين بريطانيا وبقية القارة الأوروبية وخصوصا فرنسا وبلجيكا. وقد وضعت (يوروتونيل) خطة تشمل رفع مستوى الأداء عن طريق تقديم العروض المغرية للركاب وكذلك للشركات الضخمة التي تنقل بضائعها على قطارات الشركة بين الدول الثلاث (فرنسا وبريطانيا وبلجيكا).

وقد واجه (النفق الأوروبي) مشاكل مالية ضخمة، لاتزال تضيق الخناق حوله، وذلك بسبب تأخر افتتاحه أكثر من سنتين، وارتفاع حجم تكاليف البناء التي زادت بصورة غير متوقعة للشركة ولحملة الاسهم. وبدء العمل في بناء النفق المذكور في عام ١٩٨٤، الا أن حركة النقل عبره لم تبدأ قبل عام ١٩٩٤، حين افتتحته الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، والرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران.

وعلى الرغم من ارتفاع حجم مستخدمي النفق، الا أن القروض المالية الضخمة، لاتزال أقوى من مستوى الدخل. خصوصا حين دب حريق كبير في هذا النفق في أواخر العام الماضي، ساهم في تعطيله لأكثر من اسبوعين، ورفع فاتورة الاصلاحات الى عشرات الملايين، أضيفت الى القروض الثقيلة.

أنباء عن افلاس المزيد من الشركات
انخفاض حاد في أسهم سيئول

■ سيئول - شهد مؤشر بورصة كوريا الجنوبية انخفاضا حادا جديدا صباح امس ليسجل رقما جديدا للانخفاض خلال عشرة اعوام بلغ ٤١٩,٧٥ نقطة منخفضا بذلك الى اقل من الحاجز النفسي البالغ ٤٢٠ نقطة وكان المؤشر قد انخفض يوم الخميس بنسبة ٣,١ في المائة او بمقدار ١٣,٣٥ نقطة.

وقال المحللون المليون ان الانخفاض جاء رد فعل لانباء ترددت عن افلاس مزيد من الشركات ومطالبات من صندوق النقد الدولي بخفض الانفاق الحكومي.

وكان ليم تشانج يول وزير المالية قد صرح بأن القروض الجاهزة التي ستطلبها كوريا الجنوبية من صندوق النقد الدولي ربما تتجاوز بكثير التقدير السابق للحكومة والبالغ عشرون مليار دولار ويتواجد في سيئول حاليا وفد من الصندوق لاجراء مباحثات حول حجم القرض والشروط المتعلقة به.

المغرب يبحث اثر (اليورو) على مشروعاته

■ الدار البيضاء - تجمع رجال الاعمال المغاربة لبحث اثر سريان العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) على مشروعاتهم.

وابلغ لوسيو جيراتو رئيس وفد اللجنة الاوروبية في الرباط رجال الاعمال في الدار البيضاء بأن الأثر الرئيسي لليورو يتجاوز النشاط الاقتصادي الكلي.

وقال (انه يسمح باستقرار الاسعار وتقليل مخاطر الصرف. ومصلحة المغاربة بذلك هي ان يكون لهم شريك يعتد به وان يثبت المغرب عملته الوطنية امام اليورو).

واشار احمد بن قيران نائب رئيس رابطة اصحاب الاعمال المغاربة الى ان ٦٠ في المائة من تجارة المغرب مع الاتحاد الاوروبي.

وقال عبد الرحيم رياتي مدير الجمعية العامة المغربية للبنوك التي نظمت المؤتمر ان قوة اليورو تفيد الصادرات المغربية وانها قد تحفز الشركات على التوسع.

يلتسين يسمح ببيع الأراضي للأشخاص والمؤسسات

■ موسكو - اصدر الرئيس بوريس يلتسين قرارا بالسماح ببيع الاراضي المخصصة للبناء الى الاشخاص والمؤسسات والهيئات.

ويقضي القرار ببيع الاراضي في المزادات العلنية او المناقصات او المسابقات.

ويذكر أن مجلس دوما الدولة ضد بيع وشراء الاراضي في الظروف الراهنة الى ان تستقر الاوضاع والقوانين بالبلاد.

وكان يوري لوجكوف عمدة موسكو قد اعلن عن اعتراضه على اطلاق حرية بيع وشراء الاراضي وذلك لعدم مطابقة اسعار الاراض في موسكو للاوضاع الطبيعية.

مؤشر أبوظبي الوطني يواصل انخفاضه

«الحديثة» تقود التداولات و«القيادية» تواصل تراجعها

■ استحوذت أسهم الشركات الحديثة على التداول في السوق المحلية الاسبوع الماضي وخاصة أسهم شركة إعمار عقب الإعلان عن مشروعها الجديد حيث كان هناك طلب قوي على أسهم الشركة بسعر ٢٠ درهما في حين جرى تداول أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما والواحة بسعر تراوح ما بين ٢١,٥ الى ٢٢ درهما ودبي للاستثمار ما بين ١٣ الى ١٣,٥ درهم. وفي الوقت نفسه استمر تراجع الأسهم القيادية حيث تراجع أبوظبي الوطنية للتأمين بواقع ٢٠ درهما والعين الأهلية بواقع ٣٠ درهما وعمان للتأمين بواقع ٤٠ درهما كما تراجع سهم اتصالات إلى ١٢٧٠ درهما.

وانخفض مؤشر ابوظبي الوطني إلى ٣٢٢٣,٩٥ نقطة نتيجة استمرار تراجع الاسهم القيادية. وقال وسطاء الأسهم ان حالة الاتجاه التصحيحي في اسعار الأسهم المحلية أخذت في الانحسار بشكل تدريجي وعاد النشاط الى طبيعته مع نهاية الاسبوع الماضي مع ارتفاع بعض الاسعار واستقرار اسعار كثير من الاسهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك ابوظبي الوطني ان محصلة الاسبوع الماضي كانت انخفاضا مؤشر البنك من ٣٢٩٣,١٧ نقطة إلى ٣٢٢٣,٩٥ نقطة واستمرارية انخفاض المؤشر يعود إلى استمرارية تراجع أسعار اسهم الشركات والبنوك القيادية في السوق وقد احتلت اسهم الشركات الحديثة التأسيس مراكز الصدارة في حجم التداول في السوق حيث شهد السوق تداولات بكميات تجارية على أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وبيعت بعض الكميات بسعر ١٩,٥ درهم، كما شهد السوق تداولات بكميات تجارية على اسهم شركة إعمار بأسعار تراوحت ما بين ١٩,٥ درهم إلى ٢٠ درهما حيث شهد السوق ارتفاعا في حجم الطلب في نهاية الاسبوع بعد الإعلان عن مشروع جديد للشركة، كما تم تداول اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بأسعار تراوحت ما بين ٢٢ درهما في بداية الأسبوع إلى ٢١,٥ درهم في نهاية الأسبوع، وقد انخفض سعر اسهم مؤسسة الإمارات للاتصالات حوالي ثلاثين درهما خلال الاسبوع من ١٣٠٠ درهم في بداية الأسبوع الى ١٢٧٠ درهما في نهاية الأسبوع بينما تراجع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ايضا ثلاثين درهما من ١٢٨٠ إلى ١٢٥٠ درهما نتيجة تراجع حجم الطلب بصورة ملموسة على أسهم الشركة كما تراجع سعر اسهم شركة العين الأهلية للتأمين ايضا من ١٢٨٠ الى ١٢٥٠ درهما نتيجة تراجع حجم الطلب، وتراجع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني حوالي عشرين درهما من ٧٥٠ إلى ٧٣٠ درهما نتيجة تراجع حجم الطلب، كما تراجع سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني من ٤٣٠ إلى ٤٢٥ درهما وتراجع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري من ٤٥٠ إلى ٤٤٠ درهما كما تراجع سعر اسهم بنك دبي الاسلامي من ١٨٥ إلى ١٨٠ درهما وأكبر نسبة تراجع في الأسعار خلال الاسبوع كانت من نصيب أسهم شركة الفنادق حيث تراجع سعر السهم من ١٥٦ إلى ١٤٤ درهما بنسبة ٨,٣٪ بينما تم تداول كميات متوسطة بسعر ١٤٠ درهما كما تراجع سعر اسهم بنك دبي التجاري من ٩٤ إلى ٨٨ درهما وتراجع سعر اسهم بنك دبي الوطني من ٨٦٠ الى ٨٢٥ درهما واستقر سعر اسهم شركة الخزنة للتأمين عند مستوى ٢٠٠ درهم واستقر سعر اسهم شركة الظفرة للتأمين عند مستوى ٨٥٠ درهما وسعر اسهم شركة الإمارات للتأمين عند مستوى ٧٢٠ درهما وارتفع سعر اسهم بنك الاستثمار من ٢٧٠ إلى ٢٨٠ درهما.

ويقول عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالي أن الاسبوع الماضي حفل باستقرار اسعار الاسهم المحلية نسبيا حيث توقف هبوط بعض اسعار الأسهم (عدا بعض الانخفاضات البسيطة المحتملة) وارتفعت اسعار اربعة اسهم بين شركة وبنك وهذه الظاهرة بين الارتفاع والانخفاض ظاهرة صحية في سوق الاسهم وفي اي مركز مالي في العالم وبصورة عامة لايزال المناخ الاستثماري جيد جدا بلعتبار ان اسعار الاسهم لازالت ذات جدوى أفضل من معدل الفائدة المصرفية على الودائع والبدائل الأخرى وبالتأكيد فإن عائد الاستثمار لايزال عاليا وحملة الاسهم يراقبون باهتمام تسريب بعض المعلومات عن نتائج الشركات والبنوك لعام ١٩٩٧ والتي تتوقع لها نموا بنسبة ١٠ - ١٥٪ عن نتائج العام الماضي.

وانخفض سعر سهم دبي التجاري من ٩٠ درهما إلى ٨٨ درهما وذلك لضعف طلبات الشراء على السهم وسجلت اوامر شراء بسعر ٨٥ درهما عند اغلاق السوق يوم الخميس الماضي بسهم بنك الشارقة الوطني بلغ ١٥ درهما وتوفرت عروض بهذا المعدل. وتم عقد بعض العقود على سهم بنك الإمارات الدولي بسعر ٢٣,٥٠ درهم وارتفع الى ٣٤ درهما وتوفرت عروض بهذا المعدل، ارتفع سهم بنك ام القيوين الوطني الى ٢٨٥ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم وهذا سعر اوامر الشراء المسجلة سهم بنك ابوظبي التجاري تراجع الى ٤٤٠ درهما بانخفاض قدره ١٠ دراهم وتوفرت عروض بيع بهذا السعر - سهم بنك الاستثمار ارتفع الى ٣٠٠ درهم وهذا سعر اوامر الشراء المسجلة كما وارتفع سعر سهم بنك الفجيرة الوطني إلى ٢٩٥ درهما سعر الشراء المسجل. وتراجع سعر سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٧٣٠ درهما سعر البيع كما تراجع سعر سهم بنك دبي الاسلامي الى ١٨٠ درهما سعر عروض البيع المتوفرة وانخفض سعر بنك دبي الوطني الى ٨٤٠ درهما كما انخفض سعر بنك الاتحاد الوطني الى ٤٢٥ درهما وانخفض سعر الاتصالات الى ١٢٨٠ درهما وسهم بنك لبوظبي الوطنية للفنادق ١٤٥ درهما وسجلت اوامر شراء بسعر ١٤٠ درهما، بيعت كميات من اسهم الجرافات البحرية بسعر ٤٥٠ درهما وبلغ سعر شركة الاتحاد العقارية ٢٣ درهما وسهم دبي للاستثمار بلغ ١٣,٥٠ درهم وابرمت عدة صفقات تجارية أوائل الاسبوع بسعر ١٣,٥٠ درهم وتوفرت عروض في نهاية الاسبوع بهذا المعدل إلا ان اوامر الشراء سجلت بسعر ١٣ درهما وتم ابرام عدة عقود على سهم ابوظبي للسفن بسعر ٣٧ درهما وأبرمت عدة صفقات على سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٥٥ درهما. وانخفض سعر شركة العين الأهلية للتأمين وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٢٥٠ درهما وتوفرت عروض على شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٣٥ درهما وتم تبادل اسهم إعمار وبصورة كثيفة بسعر ٢٠ درهما بارتفاع قدره ١ درهم اثر إعلان الشركة عن مشروعها الواعد لبناء منتجع بالقرب من نادي الجولف بتكلفة قدرها ٧٠٠ مليون درهم ومنحت حكومة دبي ارض المشروع بمساحة قدرها ٣٢٥ هكتارا ويعتبر هذا المشروع من المشاريع المتوقع لها تحقيق هامش ربح عالي كما تم عقد صفقات كثيفة على مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما.

وقال حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للأسهم والسندات أنه لاحقا للاستفسارات الواردة على صفحتنا بشبكة الانترنت عن السبب وراء التراجعات في سوق الاسهم نوضح انه لازال سوق الاسهم في الدولة يسجل تراجعا على صعيد الاسعار والاداء فلازالت بعض الاسعار تقوم بتصحيح اسعارها وسط حالة من الترقب العام وانتظار نهاية ذلك التصحيح ورغم ان بعض الاسعار قد بدأت بالاستقرار ضمن مستويات اسعار جديدة إلا ان المستثمر لازال ينتظر ان كان هنك تصحيح آخر أم لا والا سينتظر إلى ان يعود السوق الى الصعود لتبدأ الدورة مرة اخرى وخاصة ان نهاية السنة المالية على الابواب ونتائج اعمال الشركات وارباحها قد اقتربت مما يشكل دعوة عامة لجميع المستثمرين باختيار الشركات المتوقع لها نتائج مثلى.

ولوحظ ان قطاع التأمين واصل هبوط اسعاره فقد تم توفر عروض على سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٠٥ دراهم كما توفرت عروض لأسهم ابوظبي للتأمين بسعر ١٢٧٠ درهما وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٤٥ درهما دون توفر عروض، اما قطاع الخدمات فقد شهد سهم شركة إعمار العقارية نشاطا ملحوظا الاسبوع الماضي وذلك اثر الإعلان عن بعض المشاريع المستقبلية وما هو متوقع من تحقيق ارباح بعد هذا المشروع لذلك شهد هذا السهم ارتفاعا بلغ درهما واحدا ليقفل عند سعر ٢٠ درهما وقد تم تداول كميات تجارية على هذا السعر ولوحظ ان المستثمرين طويلي الأجل هم الاشخاص الرئيسيون الذين يطلبو هذا السهم وسط قناعة كبيرة بضرورة أن تحتوي المحفظة الاستثمارية على هذا السهم وقد توفر العديد من الطلبات على سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٢,٥ درهم وقد تم تبادل سهم الواحة للتأجير ما بين ٢١,٥ و٢٢ درهما وعرض سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم. اما قطاع البنوك فقد سجل بنك أم القيوين ارتفاعا وتم تداوله بسعر ٢٨٠ درهما ولازال سهم بنك الفجيرة الوطني يواصل ارتفاعه ليطلب بسعر ٢٩٠ درهما والعروض بدأت من ٣٠٥ دراهم.

اما سهم بنك الشارقة الوطني فقط حافظ على سعر وسط أجواء الانخفاض لبعض اسهم البنوك القديمة فقد تم توفر طلبات بسعر ١٥ درهما والعروض بدأت من ١٥,٥ درهم. وقد تم تداول مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وبكميات تجارية جيدة. وبشكل عام فإن حجم المبادلات بسوق الاسهم مقارنة عما كان عليه خلال فترة الشهرين السابقين انخفضت بنسب كبيرة هذا اضافة إلى انخفاض الاسعار ولكن لن يبقى سوق الاسهم بهذه الحالة فالاسواق بشكل عام تمر بدورات نشاط وخمول وسوق الإمارات لازال سوقا ناشئا ومن المتوقع له المزيد من الانتعاش والتحرك.

وقال بسام جميل الرمحي من مركز الإمارات التجاري، أن حالة الاتجاه التصحيحي في اسعار الاسهم المحلية التي شهدتها السوق المحلية في الإمارات خلال الاسابيع الماضية أخذت بالانحسار التدريجي، وعاود النشاط في التداول الى طبيعته مع نهاية الاسبوع الماضي، مصاحبا ذلك ارتفاع في عدد العقود المبرمة واستقرار في اسعار كثير من الاسهم، ونتيجة لذلك أخذ الطلب يتفوق على العرض بما فيها الطلب على الاسهم القيادية. فقد تم تنفيذ عدد من الصفقات على كثير من الاسهم ومن ابرزها إعمار العقاري بسعر ٢٠,٥٠ درهم والخزنة للتأمين ٢١٠ دراهم والواحة للتأجير ٢١ درهما وابوظبي الاسلامي ٢٠ درهما وبنك الشارقة الوطني ١٥,٢٥ درهم ودبي الاسلامي بسعر ١٨٠ درهما وشركة الاتحاد العقاري ٢٣,٥٠ درهم وابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٨,٥٠ درهم والبنك التجاري الدولي ٧,٥٠ وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥٠ درهم وبكميات تجارية يعد ان اصبح سعر السهم مغريا لكثير من المستثمرين الذين يرغبون في الاحتفاظ بهذا السهم الاستثماري الجيد على المدى الطويل، لحسن اداء الشركة خلال السنوات الماضية وتنامي الارباح والذي انعكس من خلال دخولها في كثير من المشاريع الاستثمارية ذات المردود الجيد والعالي.

واشار الرمحي انه تم عرض اسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٤٥٠ درهما وبنك دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما والامارات الدولي بسعر ٣٤ درهما وبنك الخليج الاول ٣٨ درهما وابوظبي الوطني ٧٣٥ درهما وابوظبي الاسلامي ٢٠ درهما وأعمار العقارية بسعر ٢٠,٥٠ درهم واتصالات بسعر ١٢٩٠ درهما وبنك الشارقة بسعر ١٥,٥٠ درهم وبنك أم القيوين بسعر ٢٨٥ درهما وبنك الفجيرة بسعر ٢٩٥ درهما وبنك الاستثمار ٣٠٠ درهم.

واكد الرمحي انه تركز الطلب على اسهم بنك الفجيرة ٢٩٠ درهما والاتصالات ١٢٨٠ درهما بنك رأس الخيمة ٢٨ درهما وبنك دبي التجاري ٨٧ درهما وطيران ٦٤٠ درهما والجرافات البحرية ٤٥٠ درهما والاتحاد العقارية ٢٢ درهما ودبي للاستثمار ١٣,٥٠ درهم والسفن ٣٨ درهما وإعمار ٢٠ درهما والواحة ٢١ درهما وابوظبي الاسلامي ١٩,٥٠ درهم إلا انه لم تتوفر العروض تجاه تلك الطلبات.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات ان سوق الأسهم المحلية شهد نشاطا جيدا خلال الايام القليلة الماضية تركز على الأسهم حديثة التأسيس وخاصة اسهم شركة إعمار العقارية وذلك اثر إعلان الشركة عن مشروعها الجديد، حيث كان هنك طلب قوي على اسهم الشركة بسعر ٢٠ درهما. وقد تم تنفيذ عدة صفقات تجارية على هذا السعر. في حين تم تداول اسهم كل من مصرف ابوظبي الاسلامية بسعر ٢٠ درهما وشركة الواحة العالمية للتأجير بأسعار تراوحت بين ٢١,٥ - ٢٢ درهما وشركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت بين ١٣ - ١٣,٥ درهم. أما بالنسبة للأسهم القيادية فقد واصلت اسهم بعض الشركات تراجعها وخاصة في قطاع التأمين، حيث تراجع سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بواقع ٢٠ درهما ليبلغ سعر السهم ١٢٥٠ درهما، وسهم شركة العين الأهلية للتأمين بواقع ٣٠ درهما ليبلغ سعر السهم ١٢٥٠ درهما. وسهم شركة عمان للتأمين بواقع ٤٠ درهما ليبلغ سعر السهم ١٢٤٠ درهما، أما بالنسبة لقطاعي الخدمات والبنوك فقد تراجع سعر اسهم كل من الشركات التالية: سهم اتصالات ليصل الى ١٢٧٠ درهما، وسهم بنك دبي الوطني ليصل الى ٨٦٠ درهما، وسهم بنك ابوظبي الوطني ليصل الى ٧٤٠ درهما، وسهم بنك ابوظبي التجاري ليصل الى ٤٤٠ درهما، وسهم شركة ابوظبي للفنادق ليصل الى ١٥٠ درهما حيث تم تداول كمية تجارية منه على هذا السعر. ولقد لوحظ خلال موجة انحسار الأسعار وتراجعها ارتفاع سعر كل من سهم بنك الاستثمار ليصل الى ٢٨٠ درهما، وسهم بنك أم القيوين الوطني ليصل الى ٢٨٠ درهما، وسهم بنك الفجيرة الوطني ليصل الى ٢٩٠ درهما، ومازالت الطلبات متوفرة على اسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما واسهم شركة عمان والإمارات بأسعار تراوحت بين ٣٣ - ٣٥ درهما وذلك حسب الكمية، وقد تم تداول كمية تجارية من اسهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٤,٧٥ درهم، ومن المتوقع أن يشهد السوق نشاطا أفضل في الأسابيع القليلة القادمة.

ويقول جمال عجاج من مكتب الشرهان للأسهم والسندات انه ما تزال سوق الاسهم المحلية تشهد تراجعا طفيفا في اسعار بعض الاسهم وذلك في اطار ظاهرة تصحيح اسعار الاسهم التي تشهدها السوق منذ أكثر من اربعة أسابيع.

وساهم توفر العروض على بعض الاسهم الى انخفاض اسعارها بشكل تدريجي لعدم توفر الطلبات.

وشهد هذا الاسبوع تحسنا طفيفا في اسعار بعض الاسهم القليلة لزيادة الطلب وانخفاض العروض.

وفي قطاع البنوك انخفض سهم بنك دبي التجاري بمقدار درهمين الى ٨٨ درهما للسهم، وسهم بنك الشارقة الى ١٥ درهما بانخفاض ٢٥ فلسا.

طلب سهم بنك أم القيوين بسعر ٢٧٥ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٨٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم لكل منهما وعرضا بأسعار فاقت سعر الطلب. انخفض سهم بنك ابوظبي الوطني بمقدار ٥ دراهم الى ٧٤٠ درهما، وكذلك سهم دبي الاسلامي بمقدار ٣ دراهم الى ١٨٠ درهما وعرض بكميات متوسطة بأسعار بين ١٨٢ - ١٨٥ درهما.

انخفض سهم دبي الوطني بمقدار ١٥ درهما إلى ٨٥٠ درهما للسهم. وتراجع سهم بنك الاتحاد الوطني ٥ دراهم الى ٤٢٠ درهما.

وفي قطاع الخدمات تواصل انخفاض سهم اتصالات متراجعا بمقدار ٢٠ درهما الى ١٢٨٠ درهما، وتم تداول كميات صغيرة بأسعار ١٢٧٥ درهما ومن المتوقع ان يتوقف سعره عن الهبوط لوجود رغبات لدى المستثمرين بشرائه عند توقفه عن الهبوط وتوجد بعض الطلبات غير المعلنة لشرائه عند ١٢٥٠ درهما. وكذلك تراجع سهم فنادق ابوظبي بمقدار ٣ دراهم الى ١٤٧ درهما للسهم. واستقر الطلب عن سهم الجرافات البحرية عند سعر ٤٤٥ درهما.

انخفض سعر سهم دبي للاستثمار بمقدار درهم واحد ليسجل ١٣ درهما وطلب بهذا السعر وعرض كميات صغيرة ومتوسطة بأسعار بين ١٣,٥٠ إلى ١٤ درهما. شهد سهم شركة إعمار العقارية خلال الاسبوع حركة تداول نشطة وتم تداوله بأسعار بين ١٩ - ١٩,٥٠ وبعد إعلان الشركة عن أحد مشاريعها الضخمة تم تداوله بسعر ٢٠ درهما مرتفعا بمقدار ٧٥ فلسا.

وكانت توقعات بعض مالكي هذا السهم ان يرتفع بنسبة كبيرة بعد هذا الإعلان الى ان ارتفاعه كان محدودا لعدة اسباب منها ان تنفيذ هذا المشروع يستغرق وقتا لا يقل عن ثلاث سنوات. ووجود أخبار عن طرح أسهم شركات جديدة للاكتتاب العام خلال الفترة القصيرة المقبلة.

وتراجع سهم شركة الواحة للتأجير بمقدار درهم واحد ليسجل ٢١,٥٠ وعرض بعض الكميات بسعر ٢٢ درهما. وفي قطاع التأمين: استقرت اسعار اسهم شركات التأمين بشكل عام ولم تكن هناك تداولات تذكر.

الاردن: ١,٣ مليون دولار قيمة التداول

■ عمان: قال سماسرة ان الاسهم الاردنية صعدت في ختام اسبوع التعاملات الماضي فيما يرجع اساسا الى طلبات الصناديق المحلية على اسهم ممتازة منتقاة.

وصعد مؤشر سوق عمان المالي المكون من ٦٠ سهما ٠,٠٤ في المائة فقط الى ١٧١,٣٠ نقطة في تعاملات بلغت قيمتها ٩٠١٨٢٦ دينارا (١,٣ مليون دولار).

واضاف السماسرة ان التعاملات تركزت على بضعة اسهم منها سهم البنك الوطني الاردني الذي شهد طلبا محليا اساسا الى جانب بعض الاهتمام الاجنبي.

وشهد سهم شركة البوتاس العربية التي اصدرت الاسبوع الماضي اول ايصالات ايداع عالمية اردنية طلبا من الصناديق الاجنبية على الكميات الكبيرة اساسا وبلغت قيمة تداوله ١٤٤٨٦٨ دينارا. وقال احد السماسرة: ساعدت ايصالات الايداع العالمية في زيادة الطلب على سهم البوتاس العربية. وظل سهم شركة التعدين دون تغيير عند ٦,٤٠ دينار. كما استقر سهم البنك العربي على ٣٣٠ دينارا في تعاملات محدودة. وخفضت ضغوط البيع على اسهم الاسمنت الاردنية وظهرت بعض طلبيات الشراء المحلية مما ساعد في صعود السهم ٠,٠٣ دينار الى ٣,٠٧ دينار.

وشهدت اسهم قطاع الصناعة زيادة اكبر بعد ان خفت حدة التوتر بين العراق والامم المتحدة ومعها تعاطف الرأي العام المحلي مع العراق مما خفف من مخاوف المستثمرين بشأن مستقبل صادرات الاردن للعراق. ومازال العراق اكبر شريك تجاري للاردن.

وبصفة عامة ارتفعت اسعار ١٣ سهما وانخفضت اسعار ١٠ اسهم فيما ظل ١٧ سهما دون تغيير.

وصعد مؤشر اللؤلؤة الاستثماري المكون من افضل ٤٥ سهما من حيث الاداء والتعاملات ١٩ر٠ في المائة الى ٨٣,٨٤ نقطة وهو بذلك يقل ٠,٦٦ في المائة عن مستواه في بداية العام. (رويترز)

الكويت: انخفاض المؤشر ٣٥,٩ نقطة

■ الكويت: أفادت بيانات رسمية ان مؤشر سوق الاوراق المالية الكويتية انهى اسبوع التعاملات على انخفاض ٣٥,٩ نقطة ليغلق على ٢٦٩٧,٨ نقطة.

وبلغت قيمة التداول خلال الاسبوع ١٢٠,١٩ مليون دينار (٣٩٥,٦٣ مليون دولار) بمتوسط يومي بلغ ٢٤,٠٤ مليون دينار بالمقارنة مع ٢١,٩ مليون دينار في الاسبوع السابق.

وجرى تداول ٢٩٥,٥٢ مليون سهم خلال الاسبوع بمتوسط يومي ٥٩,١ مليون سهم بالمقارنة مع ٥٨,٨٦ مليون سهم في الاسبوع السابق.

وارتفع سهم الاهلية للاستثمار ٢٠ فلسا خلال الاسبوع ليغلق على ٦٩٠ فلسا، كما صعد سهم الكويت للتأمين ٢٠ فلسا الى ٦٤٠ فلسا.

ومن بين الشركات الخاسرة خلال الاسبوع الاهلية للتأمين التي انخفض سهمها ٤٠ فلسا الى ٥٣٠ فلسا.

وسيطر قطاع الاستثمار على التعاملات فبلغت قيمة تداول اسهم شركات الاستثمار ٣٢,٣ مليون دينار وحجم التداول ٨٢,٧١ مليون سهم، تلاه القطاع الصناعي باجمالي ٢٩,٩٤ مليون دينار.

البحرين: هبوط المؤشر ٢٢,٧٦ نقطة

■ المنامة: أفادت أرقام رسمية ان مؤشر الاسهم في سوق البحرين للاوراق المالية هبط بمقدار ٢٢,٧٦ نقطة في الاسبوع الماضي، وهبط المؤشر الى ٢١٥٤,٤٤ نقطة من ٢١٧٧,١٠ نقطة، وجرى تداول حوالي ٧,٦ مليون سهم قيمتها ٤,١ مليون دينار (١٠,٩ مليون دولار) مقابل اربعة ملايين سهم قيمتها ١,٣ مليون دينار الاسبوع السابق وهبطت اسعار اسهم معظم البنوك في نهاية الاسبوع.

ونزل سعر بنك البحرين الوطني وهو اكبر بنك تجاري في الجزيرة اربعة فلوس الى ٤٩٦ فلسا للسهم ومثله البنك الاهلي التجاري الى ٤٢٦ فلسا للسهم.

مصر: ارتفاع حجم التداول في نهاية الاسبوع

القاهرة: اغلقت الاسهم المصرية على اختلاط مع ارتفاع حجم التداول اغلبه في قطاع البنوك.

وقال طارق لطفي من انتركابيتال «حقق السوق نهاية افضل واقوى للاسبوع»، وارتفع حجم التداول وفق البيانات المبدئية الى ٢,١ مليون سهم.

وحقق سهم بنك الدقهلية أعلى قيمة للتعامل بلغت ١٩,٥ مليون جنيه وجرى التداول عليه عند سعر ٢١,٥٠ جنيه للسهم، ويعتقد السماسرة ان مستثمرا رئيسيا باع جزءا من حصته في البنك.

وكسب مؤشر هرميس المكون من ٤٩ سهما ٣٦,٨٠ نقطة اي ٠,٢٩ في المائة ليغلق على ١٢٦٠١,٦١ نقطة.

وانخفض مؤشر برايم لاسهم التخصيص المؤلف من ٤٧ سهما ٤,٧ نقطة او ٠,١٢ في المائة الى ٣٧٥٨,٤ نقطة.

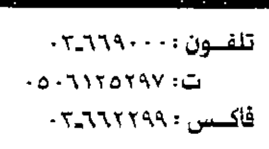
وجرت معاملات في ٨١ سهما ارتفعت اسعار ٣٢ منها وانخفضت اسعار ٤١ بينما ظلت اسعار ثمانية اسهم دون تغيير.

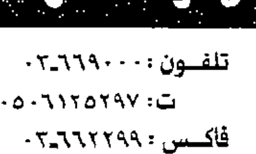
البطالة ترتفع الى معدل قياسي في اليابان

■ طوكيو - عاد معدل البطالة في اليابان خلال اكتوبر الماضي الى رقمه القياسي للارتفاع المسجل بعد عام ١٩٤٥ وهو ٣,٥ في المائة وذلك حسب ما اعلنته امس الوكالة الحكومية للادارة والتنسيق. وكان معدل البطالة قد ارتفع من قبل الى ٣,٥ في المائة خلال شهري مايو ويونيو من عام ١٩٩٧ ثم ما لبث ان انخفض في الشهور التالية الى ٣,٤ في المائة. وتشير احصائيات وزارة العمل الى وجود ٢,٣ مليون ياباني عاطل مسجل في اكتوبر الماضي ويعني ذلك وجود ٧٠ مكانا شاغرا لكل مائة عاطل.









السعودية: انخفاض بنسبة ١٪ وتداولات معتدلة

■ انهت الأسهم السعودية الاسبوع على انخفاض بنسبة واحد في المائة في تعاملات معتدلة تركزت على اسهم البنوك.

وافاد تقرير من مركز بخيت للاستشارات المالية الذي يقع مقره في الرياض ان المؤشر اغلق على انخفاض بنسبة ٠,٩٨ في المائة ليسجل ١٩١,٨٦ نقطة من ١٩٣,٧٥ نقطة في الاسبوع السابق.

وقدر المركز قيمة التداول بنحو ٩٧٣ مليون ريال (٢٥٩ مليون دولار) بانخفاض عن مستواها الذي بلغ ١,١٤ مليار ريال في الاسبوع السابق، ومن بين ٦١ سهما جرى تداولها خلال الاسبوع هبطت اسعار ٤١ سهما وارتفعت اسعار ١١ سهما واستقرت اسعار تسعة آخرين.

ومن بين الشركات الرابحة خلال الاسبوع شركة الغاز والتصنيع الاهلية واغلق سهمها على ١٥٧ ريالا من ١٤٥ ريالا والشركة السعودية للصادرات الصناعية التي ارتفع سهمها بنسبة ٦,٣ في المائة الى ١٥١ ريالا.

وهبط سهم شركة الخزف السعودية بنسبة ٦,٨ في المائة ليغلق على ٢٣٣ ريالا من ٢٥٠ ريالا في الاسبوع السابق.. وانخفض سهم البنك السعودي الهولندي ٢٤ ريالا الى ٧٢٣ ريالا وهبط سهم شركة الصناعات الزجاجية والوطنية خمسة ريالات الى ١٥١ ريالا.

ومثلت اسهم البنوك ٦٦ في المائة من اجمالي قيمة التداول تلتها اسهم قطاع الخدمات بنسبة ١٣ في المائة ثم القطاع الصناعي بنسبة تسعة في المائة. وكانت شركة الكابلات السعودية اكبر خاسر في السوق خلال الاسبوع فاغلق سهمها على انخفاض ١١,٥ ريال ليسجل ١٢٣ ريالا من ١٣٩ ريالا.

وهبط سهم الشركة الوطنية للتسويق الزراعي (ثمار) الى ٧٢ ريالا من ٧٧ ريالا وخسرت الشركة السعودية للاسماك ١١ ريالا الى ٢٠٥ ريالات.

وخسر البنك السعودي - الفرنسي والشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ريالا واحدا لكل منهما وبلغ سعر السهم ٣٦٣ ريالا و ٤٨٤ ريالا على التوالي.

وبلغ سهم البنك السعودي - الأمريكي ٧٥٧ ريالا من ٧٦١ ريالا، كانت الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية اكبر رابح خلال الاسبوع فزاد سعر سهمها ٢,٥ في المائة الى ١٦١ ريالا من ١٥٣ ريالا.

وارتفع سهم بنك الرياض ريالا واحد الى ٣٦٤ ريالا وزاد سهم شركة اسمنت المنطقة الجنوبية ريالا واحدا كذلك الى ٣٥٦ ريالا.





بائع ملابس يعرض بضاعته في سوق قديم بالعاصمة الكورية الجنوبية سيئول. (رويترز)



جانب من اجتماع وزراء أوبك

معالي عبيد بن سيف الناصري مع بعض الوزراء المشاركين في اجتماعات اوبك

لجنة مراقبة الانتاج بحثت الالتزام بالحصص

جلسة مغلقة لوزراء «أوبك» اليوم لبحث زيادة سقف الانتاج

■ جاكرتا، واصل وزراء «أوبك» امس اجتماعاتهم في جاكرتا لبحث رفع سقف الانتاج خلال الفترة القادمة بعد التوصل الى موافقة مبدئية على ذلك ولم يبق سوى تحديد الكمية التي سيتم زيادتها مع الحفاظ على مستوى الاسعار.. وكانت الاغلبية قد وافقت على رفع سقف الانتاج مع تحفظ بعض الدول.. الا ان المشاركين اكدوا ان الاجتماعات واللقاءات كانت مثمرة وجيدة وان هنك تفاهما كبيرا بين وزراء «أوبك» في النقاط التي سيتم بحثها.

وصرح معالي عبيد الناصري وزير النفط والثروة المعدنية انه سيتخذ موقفا يتسم بالمرونة بشأن مستوى انتاج أوبك في ١٩٩٨ خلال المناقشات وقال: «مواقفنا دائما مرنة» وذلك ردا على سؤال عما اذا كانت الامارات ستوافق على سقف انتاج لاوبك يقل عن ٢٧ مليون برميل يوميا.

ويبحث الوزراء في المؤتمر نصف السنوي الذي بدأ يوم الاربعاء الماضي مستويات الانتاج لفترة الاشهر الستة الاولى على الاقل من العام المقبل.

وقد يجتمع الوزراء ورؤساء وفود الدول الاعضاء في منظمة أوبك امس لبدء الاجتماع الموسع الذي تأجل موعده بعد ان كان من المقرر ان يبدأ في ساعة مبكرة صباح أمس.

وواصل الوزراء ورؤساء الوفود بحث مستويات الانتاج للنصف الاول من العام المقبل على الاقل.

وعقد وزراء كل من ايران واندونيسيا ونيجيريا امس اجتماعا في اطار اللجنة الوزارية الفرعية المكلفة بمراقبة الانتاج لدى منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وناقشت اللجنة التوقعات المستقبلية للطلب العالمي على النفط خلال الاشهر الستة المقبلة تمهيدا لعرضها على وزراء النفط في الدول الاعضاء باوبك في الاجتماع المسائي.

وبحثت اللجنة الوزارية الفرعية لمراقبة الانتاج مدى التزام الدول الاعضاء بحصصها الانتاجية المحددة لها ومدى تقبل واستيعاب السوق النفطية للزيادة المقترحة في حال رفع سقف الانتاج.

ورفض الوزراء المجتمعون في ختام جلستهم الادلاء بأية تفاصيل حول نتائج اجتماعهم. وكان من المتوقع ان تبحث اللجنة ايضا مسألة انتاج اوبك ومدى تقبل واستيعاب السوق النفطية للزيادة المقترحة في حال رفع سقف الانتاج والتزام الدول الاعضاء في المنظمة بالحصص.

وأوضح محلل نفطي اندونيسي ان الدول الاعضاء في المنظمة تنقسم الى فريقين الاول يرى ان تحديد ٢٦,٥ مليون برميل يوميا لسقف الانتاج (مناسب) بينما يرى الفريق الآخر ان السوق النفطية قادرة على استيعاب ما بين ٢٧ و ٢٧,٥ مليون برميل يوميا.

من جانبه قال السكرتير العام السابق لمنظمة (اوبك) سو بروتو ان الوزراء سيبحثون خلال الايام القليلة المقبلة مسألة تحديد سقف جديد للانتاج ووصف هذا الامر بأنه «هام جدا وحيوي».

وأضاف سو بروتو وهو ايضا عضو الوفد الاندونيسي المشارك ان وزراء اوبك سيناقشون ايضا موضوع توزيع الحصص بين الدول الاعضاء.

ونفى خبرا يتعلق بقيام الوزراء بالاتفاق على تحديد حجم الزيادة في سقف الانتاج مؤكدا ان هناك «توجها عاما لدى الدول الاعضاء بتغيير سقف الانتاج نظرا لان التوزيع الحالي للحصص غير واقعي حسب اعتقادهم».

وأشار الى ان هذه الخطوة تحتم مراجعة الحصص الحالية وفق متطلبات السوق النفطية.

وقال احد الوزراء المشاركين ان جلسة وزراء أوبك التي عقدت مساء امس بحضور جميع الاعضاء لم تبحث السقف أو حصص حجم الانتاج قال بيجان زانجانه وزير البترول الايراني امس ان بلاده ربما تكون مستعدة لقبول حل وسط مع منتجي أوبك الآخرين بشأن سقف الانتاج العام المقبل.

وسئل زانجانه عما اذا كان مستعدا لقبول حل وسط بشأن سقف انتاج المنظمة للعام المقبل فقال «ربما».

ووصف زانجانه المشاورات بين الوزراء حتى الآن بأنها «بناءة للغاية».

وقال علي النعيمي وزير النفط السعودي ان وزراء اوبك حققوا تقدما في أول مداولات موسعة اجروها في المؤتمر. وقال «حققنا تقدما نحو الاجماع».

وقال عبدالله العطية وزير البترول القطري ان الاجتماعات كانت «ايجابية للغاية» لكنه اوضح انه لم يتم بعد التوصل الى اجماع في الآراء على مستويات الانتاج.

وتسعى السعودية والكويت والامارات الى اقناع اعضاء أوبك الآخرين بزيادة سقف الانتاج بحيث يعكس امدادات أوبك الفعلية للاسواق بالاضافة الى الطلب المتوقع على نفط المنظمة في العام المقبل.

لكن اعضاء آخرين مثل ايران يخشون ان تؤدي زيادة المعروض في الاسواق العالمية الى اضعاف الاسعار.

ويبلغ سقف الانتاج الرسمي لاوبك ٢٥,٠٣٢ مليون برميل في اليوم لكن مراقبين مستقلين يقدرون ان الانتاج الفعلي للمنظمة يزيد على ٢٧,٨ مليون برميل يوميا.

وقال وزير النفط الكويتي عيسى المزيدي امس ان أوبك ستعقد جلسة وزارية موسعة اليوم لمناقشة الخيارات المختلفة لرفع سقف انتاج المنظمة.

وقال المزيدي في اشارة لجدول اعمال اوبك «تنتظرنا أشياء كثيرة».

وصرح وزير النفط الفنزويلي ايروين خوسيه اريبتا لدى وصوله امس الى العاصمة الاندونيسية حيث يشارك في المؤتمر ان رفع سقف انتاج المنظمة وزيادة حصص اعضائها ليس مهما.

وقال «سواء رفعنا سقف الانتاج أو خفضناه هذا امر لا اهمية له. ثمة امور أخرى عدة اكثر اهمية».

ورأى اريبتا ان امورا عدة تغيرت منذ تأسيس اوبك في بغداد عام ١٩٦٠ واضاف «منذ ذلك الوقت دخلنا نظاما جديدا وعلى اوبك ان تقبل بمواجهة العوامل الجديدة التي تجاهلتها سنوات عدة وقبولها».

وذكر من بين هذه العوامل مشكلات البيئة التي سيتم مناقشتها في كيوتو وعولمة الاقتصاد.

وتنتج فنزويلا التي تعتبر ان نظام الحصص قديم ولاينطبق على واقع السوق ٣,٤ مليون برميل يوميا بحسب ارقام شركة النفط الوطنية، أي انها تتجاوز حصتها (٢,٣٥ مليون برميل) بمليون برميل.

وستتيح الاستثمارات الكبيرة لهذا البلد مضاعفة وتيرة استخراج النفط لتبلغ ٦,٢ مليون برميل يوميا خلال السنوات المقبلة.

وكانت جلسة العمل الثانية المفتوحة لوزراء نفط منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) بحضور كافة وفود الدول الاعضاء قد بدأت مساء امس وواصلوا خلالها بحث سبل التغلب على بعض نقاط الخلاف بين دول المنظمة حول حجم الزيادة على سقف الاوبك الحالي وكيفية توزيع الزيادة بين هذه الدول. وكانت قد دارت نقاشات حادة خلال الثلاثة ايام الماضية بين اتجاه يرى ان الزيادة يجب الا تتعدى مليونا ونصف المليون برميل فوق سقف الانتاج واتجاه آخر يرى ان حجم الزيادة يجب الا يقل عن مليوني برميل.

وكالات

٢٥٥ مليون ريال قروضا لثمانية مشاريع جديدة من صندوق التنمية الصناعية السعودي

■ جدة - الاتحاد:

□ وافق صندوق التنمية الصناعية السعودي على اقراض ثمانية مشاريع صناعية جديدة بمبلغ ٢٥٥ مليون ريال ليصبح اجمالي التزامات القروض الصناعية المعتمدة لدى الصندوق ٣٢,٤٨ مليار ريال لعدد ٢٠٣٦ قرضا.

والمشروعات التي وافق الصندوق على اقراضها هي مشروع لانتاج تشكيلة من منتجات اطفاء الحريق بالتعاون الفني مع كلا من شركة جي ال تي البريطانية وشركة ناشيونال فوم الامريكية وآخر لانتاج الانشاءات الحديدية واعمال الصاج والمشغولات المعدنية ومشروع انتاج الواح وبلاط الجرانيت وآخر لانتاج قطاعات ونوافذ وابواب من الـ «يو بي في سي» كلوريد البولي فينيل المقوى التي تستعمل كبديل لمنتجات الالومنيوم بالاشتراك الفني مع شركة بلاس بان الالمانية ومشروع لانتاج وتجميع العدادات الكهربائية المستخدمة في قياس كمية الطاقة الكهربائية المستهلكة بالتعاون الفني مع شركة اسكريمكو السلوفينية وآخر لانتاج تشكيلة واسعة من مواد التعبئة والتغليف المرنة المصنوعة من رقائق البولي بروبيلين المطبوعة وملصقات البولي بروبلين والبوليستلرين ومشروع آخر لانتاج الاكسوجين والنيتروجين بشكليهما الغازي والسائل بمساعدة فنية من شركة بريتش أوكسوجين البريطانية.

الفاو:

عجز غذائي في ١٨ بلدا افريقيا

■ نواكشوط - أحمد مصطفى:

■ أكدت وثيقة المؤتمر السنوي لمنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) ان ١٨ دولة افريقية تعاني من عجز حاد في ميدان الغذاء يتطلب مساعدة استثنائية لتلك الدول، وأشارت الوثيقة الى انه حدث تراجع في المحاصيل الزراعية بالنسبة لسنة ١٩٩٧ مما زاد من عدد الدول التي تعاني مشاكل غذائية.

فقد أصبح عدد الدول على مستوى العالم لسنة ١٩٩٦ ٢٩ دولة من بينها ١٨ دولة افريقية هي: انجولا - بوروندي - ارتيريا - اثيوبيا - كينيا - لوسوتو - ليبيريا - موريتانيا - موزمبيق - النيجر - أوغندا - الكونغو - رواندا - سيراليون - الصومال - السودان تنزانيا واتشاد.

ويرجع العجز الغذائي في هذه الدول الى العوامل المناخية والى سوء استغلال الأرض والى القلاقل والنزاعات السياسية، ويتوقع خبراء منظمة الاغذية والزراعة ان تزداد حدة العجز في مطلع سنة ١٩٩٨ لاستمرار التأثيرات السلبية المناخية ولغياب سياسات زراعية محكمة.

وبصورة عامة فان دول الساحل الافريقي ماتزال خاضعة لتأثيرات جفاف العشرية الاخيرة اما الدول الواقعة جنوب الصحراء الكبرى فتعاني من مشاكل متعددة وحادة منها سوء استغلال الارض وضآلة الاستثمار في الزراعة وتراجع اسعار المنتجات الزراعية الاساسية وتدهور الوسط البيئي وتعرية الغابات العشوائية وانتشار النظام التقليدي لاستغلال الارض. وتؤدي هذه العوامل وغيرها الى عجز غذائي متزايد تسعى الدول جاهدة الى سده بالمساعدة الدولية بدل ان تحاول تجاوزه من خلال اصلاحات زراعية حقيقية تضمن الأمن الغذائي على مدى المتوسط، ومعظم هذه الدول ترفع شعار الاكتفاء الذاتي الغذائي في حدود عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠٠٠ اصبح على الابواب وقد لايحمل معه الا تراكم معدلات العجز الغذائي اذا لم تبدأ مسيرة الاكتفاء الذاتي بصورة معقلنة وجادة.

٨٨ مليون دولار أرباح مجموعة رويال بنك أوف سكوتلاند

■ دبي - الاتحاد: اعلنت مجموعة رويال بنك أوف سكوتلاند انترناشيونال عن ارتفاع أرباحها قبل خصم الضرائب بنسبة ٥٣٪ خلال السنة المالية المنتهية في ٣٠ سبتمبر الماضي لتصل الى ٨٨ مليون دولار. وقال بيان للبنك إن هذه الارباح شملت عائدات بيع حصته في بنك بانيستو الاسباني بقيمة ١٦ مليون دولار، وباستثناء عائد البيع تكون الارباح قد زادت قبل خصم الضرائب بنسبة ٢٥٪ الى ٧٢ مليون دولار مقابل ٤٧ مليون دولار العام الماضي. وتعتبر رويال بنك أوف سكوتلاند انترناشيونال المملوكة لبنك رويال بنك الاسكتلندي واحدة من أسرع الوحدات التابعة للبنك نموا، وقد ساهمت نتائجها في رفع أرباح البنك قبل خصم الضرائب الى ١,٢ مليار دولار بزيادة نسبتها ١٥٪ من العام الماضي.

ألمانيا تتراجع عن الخروج من عضوية الـ «يونيدو»

■ بون. اعلنت ألمانيا عن انها تراجعت عن نيتها بالخروج من عضوية منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة «يونيدو» في مطلع العام القادم وربطت بقاءها فيها بأداء مديرها العام الجديد ونوعية الاصلاحات المزمع تنفيذها.

وقال متحدث حكومي ان وزير التعاون الاقتصادي والتنمية كارل ديتر شبر انغر لن يقترح هذا العام على حكومة بون بأن تنتهي عضويتها في «اليونيدو» اعتبارا من العام المقبل. ونسب الى شبر انغر تعبيره عن «ارتياحه» من خطوات الاصلاحات التي بدأت هذه المنظمة الدولية بتنفيذها والتي اعتبرها «جيدة ولكن غير كافية». وأشار الى ان شبر انغر قد دعم ترشيح المدير العام الجديد لليونيدو الارجنتيني كارلوس ملغرينوس وان المانيا تأمل في ان تتمكن هذه المنظمة من تحقيق اصلاحات فعالة. وكان شبر انغر قد اعلن العام الماضي ان بلاده ستنهي عضويتها في اليونيدو اعتبارا من العام الحالي بسبب ما وصفه بالأداء غير المجدي لهذه المنظمة وبخطط التقشف في المانيا. الا ان الحكومة الالمانية قررت في ديسمبر الماضي ان تبقى عضويتها في اليونيدو لعام آخر وتراجع اثناء ذلك جدوى الاستمرار في هذه العضوية.

يذكر ان حصة ألمانيا في ميزانية اليونيدو تبلغ ١٧ مليون مارك سنويا. وكان اقتراح شبر انغر قد قوبل بانتقادات من داخل المانيا وخارجها خاصة من مسؤولي اليونيدو ومقرها فيينا. ويذكر ان خبراء دوليين في هيئة الأمم المتحدة كانوا قد اقترحوا الغاء اليونيدو ودمج نشاطاتها الانمائية في احدى المنظمات الدولية الاخرى المماثلة لها لمنع ازدواجية العمل التنموي في الدول النامية. كما يذكر ان اليابان التي اصبحت في هذه الاثناء الممول الرئيسي لليونيدو بعد خروج الولايات المتحدة تطالب بتقليص ميزانية المنظمة بمعدل ٢٠ في المائة في حين يطالب الاتحاد الاوروبي بتخفيضها بمعدل ٢٠ في المائة.



عدد كبير من أرباب المعاشات يعتصمون أمام مقر وزارة الاقتصاد اليونانية في اثينا احتجاجاً على سياسة «شد الحزام» التقشفية للحكومة. قطاعات أخرى عديدة. (أ ب)